وحدة مع ليبيا

أنظر أيضاً : إتحاد الجمهوريات العربية

(من صفحة ٩٢٩ إلى صفحة ١٢٩٥)

وزيارات خارجية

□ ليبيا

(من صفحة ١٦٨٨٠ إلى صفحة ١٦٩٣٤)

ومحادثات واجتماعات واستقبالات

□ ليبيا

(من صفحة ٢٢٧٧٢ إلى صفحة ٢٢٨١١)



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المصدر: الاهـــــرام

التاريخ: ٢٨/ ٥/ ١٩٧٢

توحيد الاتحاد الاشتراكي في مصر وليبيا

لجنة لدراسة خطوات توحيد التنظيمين تنتهي من عملها خلال شهرين

اذيع فى القاهرة وطرابلس امس بيان يعلن اتفاق الاتحاد الاشتراكى فى كل من ليبيا ومصر على دراسة الخطوات اللازمة لتحقيق وحدة التنظيم السياسى فى البلدين وشكلت امانة خاصة لوضع الخطوات التفصيلية لتحقيق وحدة التنظيمين على ان تنتهى من عملها خلال شهرين . وسيكون من مهام هذه الامانة ايضا اقتراح مشروع دليل واحد للعمل السياسى فى كل من القطرين . وتضم هذه الامانة المهندس سيد مرعى السكرتير الاول للجنة المركزية والرائد بشير هوادى الامين العام للاتحاد الاشتراكى الليبى وعضو مجلس قيادة الثورة .

وعلم مندوب « الاهرام » ان من بين المقترحات المطروحه للدراسة انشاء لجنة مركزية واحدة فى مصر وليبيا ، ومؤتمر قومى واحد ، يضم كل ممثلى المحافظات المصرية والليبية وامين واحد للاتحاد الاشتراكى . وقد تم تشكيل لجنة خاصة تضم ٨ اعضاء من الجانبين لدراسة هذه التفصيلات .

وتضم اللجنة التى يرأسها المهندس سيد مرعى والرائد بشير هوادى المهندس أحمد عبد الاخر أمين شئون الاعضاء باللجنة المركزية ، والدكتور كمال ابو المجد امين الشباب باللجنة المركزية ، والدكتور حافظ غانم والدكتور عبد العزيز كامل عضوى لجنة العمل فى الاتحاد الاشتراكى العربى .

ومن الاعضاء الليبيين ابراهيم الغويل ومحمد الحضيرى وسعد مجبر وسالم والى من قيادات الاتحاد الاشتراكى بليبيا .

ومن المقرر ان تعقد اللجنة اول اجتماعاتها قبل ظهر اليوم .

وعلم المندوب أن هذا الموضوع كان محل بحث بين الرئيسين أنور السادات ومعمر القذافى ، أثناء الزيارة التى قام بها الرئيس الليبى فى أوائل الشهر الحالى للاسكندرية . وفى ضوء هذا البحث كلف السكرتير الاول للجنة المركزية وأمين الاتحاد الاشتراكى فى ليبيا ، بدراسة جوانبه المختلفة وامكانيات تنفيذ المشروع .



وتنفيذا لذلك ، فقد جرت محادثات طوال الاسبوع الماضى بين وفدى الاتحاد الاشتراكى فى مصر وليبيا ، وعرضت النقط التى تم الاتفاق عليها فى اجتماع الرئيس السادات بالرائد بشير هوادى والوفد الليبى يوم الاربعاء الماضى . ثم ابلغت هذه النتائج الى العقيد معمر القذافى فى الخرطوم يوم الخميس - وكان قد وصل الى العاصمة السودانية لحضور احتفال ثورة ٢٥ مايو - وجاء رد الرئيس الليبى يوم الجمعة بالموافقة على كل ما أسفرت عنه المباحثات .

وأمس ، عقد مؤتمر صحفى فى مقر الاتحاد الاشتراكى بالقاهرة ، حضره المهندس سيد مرعى والرائد بشيرهوادى وأعضاء وفدى المباحثات ، وتلا الرائد هوادى بيانا بالاتفاق الذى تم . وبعد انتهاء المؤتمر الصحفى ، سافر أحد أعضاء الوفد الليبى ، وهوالسيد ابراهيم الغويل ، الى طرابلس ، لينقل الى أعضاء مجلس الثورة صورة كاملة للمحادثات والنتائج التى تم التوصل اليها .

وفيما يلى نص البيان ، الذى قدمه الرائد بشير هوادى بقوله ان ما تم الاتفاق عليه ، يعد خطوة ضخمة تؤكد قدرة الامة العربية على التحدى ، وعلى تحقيق النصر :

« ايمانا بقدسية ما تضمنه ميثاق العمل الوطنى من غايات عربية اشتراكية مثلى ، والتزاما بما سجله بيان ٣٠ مارس ، من ضرورة حشد كل القوى الشعبية وراء أهداف نضالنا القريبة والبعيدة ، ووراء واجب المعركة ووراء آمال اكتمال بناء المجتمع العربى الاشتراكى .

وتحقيقا لقرارات المؤتمر الوطنى العام الاول للاتحاد الاشتراكى العربى بالجمهورية العربية الليبية المنعقد فى مارس - ابريل ١٩٧٢ من التزام ثورة الفاتح من سبتمبر ، باعتبارها امتدادا طبيعيا لثورة ٢٣ يوليو الام التى فجرها قائد هذه الامة جمال عبد الناصر ، بضرورة مواصلة تحقيق الوحدة الاندماجية بين الاقطار المؤهلة لها ، وتهيئة كافة الظروف الملائمة لانجاحها لتكون نواة سليمة للوحدة العربية الشاملة ، وتنفيذا لما أوصى به المؤتمر من ضرورة السعى لاقامة التنظيم القومى الواحد أداة الثورة العربية لتحقيق الوحدة العربية الشاملة .

ايمانا بذلك كله ، وحرصا على تحقيقه ، جرت خلال الاسابيع الاخيرة مشاورات عديدة بين القيادة الثورية فى القطر العربى الليبى وقيادة تنظيمه السياسى وبين قيادة الاتحاد الاشتراكى العربى فى مصر ، وتقرر :

تشكيل أمانة خاصة من كل من السيد المهندس سيد مرعى سكرتير أول اللجنة المركزية للاتحاد الاشتراكى العربى والسيد الرائد بشير هوادى أمين عام الاتحاد الاشتراكى العربى للجمهورية العربية الليبية .

وتتولى هذه الامانة المهام التالية :

١ - دراسة الخطوات التفصيلية لتحقيق وحدة التنظيم السياسى فى كل من جمهورية مصر العربية والجمهورية العربية الليبية ورفعها الى الرئيسين أنور السادات ومعمر القذافى تمهيدا لعرضها بعد ذلك على قيادات التنظيم المختصة فى كل من القطرين ، فى مدة أقصاها شهران .

٢ - اقتراح مشروع دليل للعمل السياسى والتنظيمى يحدد المعالم الرئيسية لنظرية تعبر عما تطرحه الامة العربية على العالم من اسهام ذاتى تستمده من مبادىء دينها الخالد وقوميتها العربية ونهجها الثورى الاشتراكى ، كما يعبر فى جانب آخر من أهم المبادىء والقواعد التنظيمية التى يلتزم بها أعضاء التنظيم .



وذلك كله على أساس المبادىء التالية :

١ — الايمان بأن رسالة الاتحاد الاشتراكى العربى الذى يجمع تحالف قوى الشعب العاملة هى أصدق الرسالات لحشد القوى الشعبية بوسيلة الديمقراطية ولكفالة فتح أسرع الطرق وأقصرها أمانا الى التقدم .

٢ — أن الامة العربية ، وهى تواجه العدوان الصهيونى الاستعمارى على وجودها الحضارى ، منطلقة فى الوقت نفسه لبناء الدولة العصرية على أرضها ، تستمد قوتها الرئيسية من شخصيتها الحضارية المتميزة ومبادىء دينها الخالد وحصيلة تجاربها الثورية التى عبرت عنها ثورة ٢٣ يوليو سنة ١٩٥٢ وثورة الفاتح من سبتمبر فى الجمهورية العربية الليبية .

٣ — ان من الضرورى تحديد المعالم الرئيسية للنظرية التى تطرحها الامة العربية على العالم اسهاما ذاتيا تستمده من مبادىء دينها الخالد وقوميتها العربية ونهجها الثورى الاشتراكى .

هذه مشيئة شعبينا ، بل مشيئة العرب أجمعين ، وصولا لدعم الرباط القدسى الموروث ، ابتغاء وحدة راسخة عميقة كانت فيما مضى شعارا للعرب فأصبحت اليوم حقيقة على طريق التنفيذ والنصر للعرب » .



المصدر: الاهـــــــرام

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

التاريخ : ١٩٧٢/٥/٢٩



التنظيم السياسى في مصر وليبيا

تعتبر الخطوة الرائدة بتوحيد الاتحاد الاشتراكى فى مصر وليبيا تاكيدا لملاءمة صيغته كأساس لحشد القوى الشعبية بوسيلة الديموقراطية ، ولكفالة فتح اسرع الطرق واقصرها امانا الى التقدم كما توفر مقومات بناء الدولة العصرية الكفيلة بمواجهة العدوان الصهيونى الاستعمارى ، بالاعتماد على مبادىء الامة العربية بقوميتها ودينها ونهجها الثورى الاشتراكى ، وتفتح الطريق لارساء اسس نظرية الواقع العربى المعاصر ، تجد تعبيرا عنها فى دليل للعمل السياسى والتنظيمى على حد سواء .

وقد استند هذا التوحيد الى وثائق الانطلاقة الثورية العربية فى الدولتين العربيتين : ميثاق العمل الوطنى وبيان ٣٠ مارس ، وكذلك قرارات المؤتمر الوطنى الاول للاتحاد الاشتراكى فى ليبيا ، باعتبار ثورة ليبيا امتدادا طبيعيا لثورة ٢٣ يوليو الام التى فجرها القائد الخالد جمال عبد الناصر ، وكخطوة على طريق تحقيق الوحدة الاندماجية بين الاقطار العربية المؤهلة لوضع هذه الوحدة موضع التطبيق .

وهذه الخطوة الجديدة فى طريق ارساء اسس دولة الاتحاد تنشىء ظروفا اكثر مواتاة لا لازالة الحواجز بين مصر الثورة وليبيا الثورة فحسب ، بل لتحديد النواة الكفيلة مستقبلا لاكساب منطلق الوحدة ابعاده المجسمة على نطاق الامة العربية باسرها كضرورة حياة لمواجهة تحديات المستقبل كما هى ضرورة مصير لقهر الاغتصاب الصهيونى ، وازالة تهديده لحاضر الامة قبل غدها ■



المصدر: الاهـــــــــرام

التاريخ : ١٩٧٢/٥/٢٩

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

بدء الاجتماعات
لتوحيد التنظيم فى مصر وليبيا

عقدت اللجنة المشتركة لدراسة توحيد التنظيم السياسى فى كل من مصر وليبيا اول اجتماع لها صباح أمس ، بدات بمناقشة الخطوات اللازمة لتحقيق هذا الهدف ، تمهيدا لاعداد التقرير الذى سيقدم للرئيسين أنور السادات ومعمر القذافى خلال شهرين .

كما ناقشت اللجنة الافكار والمبادىء الاساسية التي يجب أن يشتمل عليهما دليل العمل السياسى والفكرى والتنظيمى للاتحاد الاشتراكى العربى الموحد .

وقد حضر الاجتماع المهندس سيد مرعى السكرتير الاول للجنة المركزية والرائد بشير هواذى أمين عام الاتحاد الاشتراكى فى ليبيا ، وتستأنف اللجنة اجتماعاتها اليوم .

تأييد للسادات والقذافى بمناسبة توحيد الاتحاد الاشتراكى

بعثت لجان الاتحـــاد الاشتراكى فى المحافظات برقيات تهنئة وتأييد للرئيسين أنور السادات ومعمر القذافى بمناسبة اعلان توحيد الاتحاد الاشتراكى فى مصر وليبيا ٠

وكما بعثت هذه اللجان ببرقيـــات للتهنئة الى المهندس سيد مرعى السكرتير الاول للجنة المركزية والى الرائد بشير هوادى الامين العام للاتحاد الاشتراكى الليبى ٠



المصدر: الاهــــــــــرام

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات التاريخ : ١٩٧٢/٥/٣١

طرابلس تؤيد السادات والقذافى في توحيد الاتحاد الاشتراكى

طرابلس فى ٣٠ ــ ١ . ش . ١ ــ
بعثت لجنة محافظة طرابلس للاتحاد الاشتراكى العربى الليبى ببرقيتى تأييد الى كل من الرئيس السادات والعقيد القذافى بمناسبة أعلان خطوات توحيد الاتحاد الاشتراكى فى البلدين يوم السبت الماضى .

كما بعثت لجنة المحافظة ببرقيتى تهنئة الى المهندس سيد مرعى السكرتير الاول للجنة المركزية والرائد بشير هوادى الامين العام للاتحاد الاشتراكى الليبى .



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المصدر: الاهـــــــرام

التاريخ : ١٩٧٢/٦/٧

تقرير للرئيس من مرعى
عن توحيد التنظيم السياسى بمصر وليبيا

علم مندوب « الاهرام » ان المهندس سيد مرعى السكرتير الاول للجنة المركزية سيقدم الى الرئيس أنور السادات صباح اليوم — قبل سفره الى مطروح — تقريرا عما انتهت اليه الاجتماعات المشتركة بين وفدى الاتحاد الاشتراكى فى مصر وليبيا والتى استهدفت دراسة توحيد التنظيم السياسى فى البلدين .

وكان المهندس سيد مرعى ووفد الاتحاد الاشتراكى قد عادوا فى ساعة متأخرة من مساء أول أمس من طرابلس بعد مباحثات استمرت خمسة أيام مع وفد الاتحاد الاشتراكى بليبيا ، الذى رأسه الرائد بشير هوادى الامين العام للاتحاد الاشتراكى .

وقد تركزت هذه المرحلة من المباحثات حول مناقشة الهيكل التنظيمى للاتحاد الاشتراكى فى البلدين ، والدليل السياسى ، ودليل العمل التنظيمى .

وكان الجانب المصرى قد عرض خلال المناقشة ؛ تقرير لجنة العمل الذى عرض على اللجان المتفرعة عن اللجنة المركزية والذى تضمن خلاصة مناقشات لجنة العمل والمجموعات المعاونة لها ، واللجان المتفرعة عن اللجنة المركزية .

ومن بين النقط التى كانت موضع مناقشة أيضا ، خطوة توحيد المؤتمر القومى ، واللجنة المركزية فى البلدين ، واستغرقت دراسة موقف الجانب الليبى بعض الوقت ، خاصة وان ليبيا قد شكل فيها المؤتمر الوطنى ، ولم تشكل اللجنة المركزية بعد . ومن بين المقترحات التى طرحت للبحث ، فكرة توحيد المؤتمر القومى فقط ، بصفة مبدئية ، او تشكيل لجنة مركزية فى ليبيا ، وتوحيدها مع اللجنة المركزية فى مصر . وقد تم الاتفاق على أن يطلق على المؤتمر الموحد : « المؤتمر القومى » ، وان يطلق على مؤتمر كل بلد : « المؤتمر الوطنى » .

والتقت وجهات النظر أيضا على انه من الممكن ان تتبادل بعض الامانات فى البلدين عملها من الان ، وخاصة أمانات الشباب والشئون السياسية والدعوة والفكر ، بحيث يمثل التعاون على هذا المستوى ، خطوات عملية فى اتجاه توحيد التنظيمين فى المستقبل .

ومن المقرر ان تستانف الاجتماعات المشتركة لوفدى التنظيم السياسى فى مصر وليبيا ، بالقاهرة يوم ٢٨ يونيو الحالى . □



حديث الناس

يستانف المهندس سيد مرعى السكرتير الاول للاتحاد الاشتراكى مباحثاته مع قيادات الاتحـــاد الاشتراكى فى ليبيا اثناء الزيارة التى يقوم بها السكرتير الاول لليبيا بمناسبة أعياد الجلاء ..

وهذه المحادثات كانت قد بدأت فى القاهرة وصدر بيان مشترك اعلن عن قرار توحيد التنظيم السياسى فى كل من مصر وليبيا وسوف يتم هذا التوحيد ويبدأ تنفيذه فى ٢٣ يوليو القادم ..

ولا شك أن توحيد التنظيم السياسى بين مصر وليبيا خطوة عملية واقعية فى طريق الاتحاد بين البلدين ، ذلك ان الاتحاد لا يمكن ان يقتصر على المنظمات التنفيذية فقط ، بل لابد وان يمتد أيضا ليشمل المنظمات السياسية فى البلدين حتى يكون التحرك السياسى فيهما فى طريق واحد ، وبفكر واحد، وبخطة واحدة، ذلك ان العمل السياسى هو الاساس الذى تنطلق منه كافة النشاطات الاخرى ..

ليس هذا فقط ، بل هناك مسألة اخرى يجب أن تكون فى ذهن التنظيم السياسى فى كل من البلدين وهما يضعان أسلوب الدمج ، هذه المسألة هى ان يشمل ذلك توحيد المنظمات الجماهيرية الاخرى ، واقصد بذلك النقابات المهنية والعمالية ، وليس من الضرورى ان يتم ذلك بدمج هذه النقابات والاتحادات ، ولكن يمكن عمل لجنة مشتركة دائمة تجمع ممثلين لهذه النقابات والاتحادات وتتولى التنسيق بين هذه المنظمات الشعبية بحيث تكون كل نقابة أو اتحاد على علم بما يجرى فى نقابة البلد الاخر ، وعن طريق هذا التنسيق يتم التعاون بين كل النقابات والاتحادات فى سبيل مساندة الاتحاد ككل ..

ان وحدة الفكرين دول الاتحاد هى صمام الامان للحفاظ على الاتحاد وطريق تحقيق هذا الهدف أساسه الحوار الدائم المستمر بين المؤسسات السياسية والتنفيذية والمهنية والفنية وغيرها، والتنسيق المستمر بين العمل هنا وهناك وتبادل الزيارات وعقد المؤتمرات والاجتماعات ..

ومن هنا فانى أعتقد أن النظام النهائى الذى سيعلن عن توحيد التنظيمين السياسيين يجب أن يشمل برنامجا لتوحيد النقابات العمالية والمهنية بين البلدين . ■

علي حمدي الجمال



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المصدر: الاهـــــرام

التاريخ : ١٩٧٢/٦/١٣

القذافي يبحث مع مرعى

خطوات توحيد التنظيم السياسى

طرابلس فى ١٢ - من امين محمد امين - استقبل العقيد معمر القذافى المهندس سيد مرعى السكرتير الاول للجنة المركزية للاتحاد الاشتراكى فى مصر

وشهد اللقاء الذى استمر أكثر من ساعتين الرائد بشير هوادى الامين العام للاتحاد الاشتراكى فى ليبيا واعضـــاء اللجنة المشتركة المكلفة باعـــداد الخطوات التنفيذية لتوحيد التنظيم السياسى فى البلدين . كما حضر عـــدد من اعضاء مجلس قيادة الثورة الليبى وتناول الاجتماع مناقشة الدراسات التى جرت بشأن الهيكل التنظيمى ونشاط الامانات الموحدة والخطـوات التمهيـدية لتوحيد التنظيمين .



المصدر: الاهـــــــــــرام
مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات   التاريخ : ١٩٧٢/٦/١٤

توحيد الاتحاد الاشتراكى

مناقشته تنتهى غدا فى طرابلس

طرابلس فى ١٣ ــ ا.ش.ا ــ ناقشت اللجنة المشتركة لتوحيد الاتحاد الاشتراكى فى كل من مصر وليبيا فى اجتماعها الاول اليوم برئاسة المهندس سيد مرعى السكرتير الاول للجنة المركزية والرائد بشير هوادى الامين العام للاتحاد الاشتراكى الليبى ، الهيكل التنظيمى للاتحــاد فى البلدين .

وقال مصدر مسئول عقب الاجتماع الذى استغرق اربع ساعات ان اللجنة استعرضت الاسس المقترحة لتوحيد هذا الهيكل فى صبغته القومية ومسئولياته الوطنية واختصاصات المؤتمر القومى واللجنة المركزية وستعقد اللجنة اجتماعها الثانى قبل ظهر غد .

ومن المقرر ان يعقد الاجتماع الثالث والختامى يوم الاربعاء لاستعراض كل وجهات النظر المتعلقة بتوحيد التنظيمين . وسيعد بعد ذلك تقرير عن نتائج المباحثات لتقديمه الى الرئيسين السادات والقذافى

وينتظر ان يعود المهندس سيد مرعى والوفد المرافق له للقاهرة يوم الخميس .



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المصدر: الاهـــــرام

التاريخ : ١٩٧٢/٦/١٥

الاتفاق على توحيد

النظام الاساسى للاتحاد الاشتراكى بين مصر وليبيا

طرابلس فى ١٤ — و.ا.ل — اتفق اليوم على الخطوط العامة لتوحيد النظام الاساسى للتنظيم السياسى الواحد فى كل من مصر وليبيا فى الاجتماع المشترك الذى عقد بين وفدى الاتحاد الاشتراكى فى البلدين ، برئاسة المهندس سيد مرعى السكرتير الاول للجنة المركزية ، والرائد بشير هوادى الامين العام للاتحاد الاشتراكى فى ليبيا .

وهذا هو الاجتماع الثانى للجنة المشتركة بين البلدين فى طرابلس . ومن المقرر ان تواصل اللجنة اعمالها فى القاهرة يوم ٢٨ يونيو الحالى ، حتى تقدم تقريرها النهائى عن توحيد التنظيم السياسى الى الرئيسين انور السادات ومعمر القذافى ، قبل ٢٣ يوليو .

ومن المقرر ان يعود المهندس سيد مرعى ووفد الاتحاد الاشتراكى المرافق له الى القاهرة غدا .



المصدر: الاهـــــــرام

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات التاريخ : ١٩٧٢/٦/١٦

عودة سيد مرعي من ليبيا

بعد انتهاء مباحثاته فيها

وصل الى القاهرة قبل منتصف ليلة امس قادما من طرابلس ، المهندس سيد مرعي السكرتير الاول للجنة المركزية للاتحاد الاشتراكي ، بعد ان رأس وفد الاتحاد لحضور احتفالات ليبيا بعيد الجلاء عن قاعدة هويلس [عقبة بن نافع] وقضى خمسة أيام في مباحثات هامة

وقد اجتمع الرئيس معمر القذافي بالمهندس سيد مرعي لمدة ٣ ساعات ،وحضر الاجتماع عدد من اعضاء مجلس الثورة الليبي .

كما عقد المهندس سيد مرعي والوفد المرافق له ٤ لقاءات مع الامانات المختلفة للاتحاد الاشتراكي في الجمهورية العربية الليبية ، حيث تمت دراسة شاملة للنظام الاساسي للاتحاد الاشتراكي في كل من ليبيا ومصر ، لتحديد اوجه التشابه بين النظامين ، والبحث في وسائل توحيد التنظيمين .

كما استعرض اسلوب عمل التنظيم السياسي في كل من البلدين ، وزيادة فعالية وتوضيح الفكر الاشتراكي الذى تحدد في مواثيق الثورة . واتفق على استكمال المباحثات في مصر يوم ٢٨ يونيو الحالي مع وفد برياسة بشير هوادى أمين الاتحاد الاشتراكي في ليبيا .

وتقرر ان تتم لقاءات جماهيرية في كل من البلدين لمناقشة ماتنتهى اليه الامانة المشتركة التى كلفت بتوحيد التنظيمين ، قبل عرضها على التنظيمات السياسية المختصة في ليبيا ومصر .



المصدر: الاهـــــــرام

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

التاريخ : ١٩٧٢/٧/٢

٥ اتفاقيـــات جــديدة بين مصــــر وليبيــا

الاتفاقيات تحقق الاستفادة من الطاقات العربية وتقوى روابط التعاون الاقتصادى بين البلدين

① الشركات المصرية تسهم فى تنفيذ مشروعات التنمية فى ليبيا
② شركة مصرية ليبية لمصايد أعالى البحار والتصنيع والتصدير
③ شركة لتنفيذ المشروعات الاستثمارية فى البلاد العربية والافريقية
④ تنمية التجارة وتبادل منتجات البلدين بالعملات القابلة للتحويل
⑤ لجنة مشتركة لمتابعة تنفيذ اتفاقيات التعاون الاقتصادى والفنى

عزيز صـدقى وجلود وقعا الاتفاقيات أمس

تم فى القاهرة أمس توقيع خمس اتفـاقيات هامة بين مصر وليبيـا ، تزيد من تقوية الروابط بين البلدين وتدعم دولة الاتحـاد · وجاء توقيع الـدكتور عزيز صـدقى مع الرائد عبد السلام جلود على هذه الاتفاقيات تأكيدا لتحقيق الاستفادة من الطاقات والقـدرات العـربيـة فى تنفيــذ مشروعات التنمية ، ودعم الروابط الاقتصـادية ·

وطبقا للاتفاقيات الخمس ستقوم الشركات المصرية المتخصـصة بدور هام فى بناء ٤٥ الف وحـدة سكنية و٤٠٠٠ فصل دراسى فى ليبيا ،كما تستصلح مسـاحات واسعة تبلغ ٨٠ الف هكتار فى عـدة مناطق هنـاك ·

كذلك انتهى الرأى الى انشاء شركة خاصـة رأس مالها عشرة ملايين جنيه ، للقيـام بعمليات للصـيد فى اعالى البحـار وتصـنيع منتجـاتها وتصديرها الى مختلف انحاء العالم ·



كما اتفق على انشاء شركة اخرى رأس مالها عشرة ملايين دينار ليبى ، تتولى دراسة وتنفيذ المشروعات الانمائية والاستثمارية على نطاق واسع يشمل الدول العربية والافريقية

وفيما يتعلق بالتجارة تم الاتفاق على التوسع فى استيراد وتصدير منتجات كل من البلدين الى الاخر .

وستشكل لجنة خاصة على مستوى عال من ممثلى مصر وليبيا ، لمتابعة تنفيذ اتفاقيات التعاون بين البلدين .

وقد اذيع بيان رسمى عن المباحثات التى جرت بين الحكومتين وانتهت امس بتوقيع الاتفاقيات الخمس ، وفيما يلى نص البيان :

ايمانا بالامكانيات الهائلة للامة العربية وتمكينا لها من الانطلاق فى مجال الثورة الاجتماعية وصولا الى مجتمع الكفاية والعدل ، وعلى الاستفادة من الطاقات والقدرات العربية فى تنفيذ مشروعات التنمية بما يحقق المصالح القومية العليا ويقوى من روابط التعاون الاقتصادى بين جمهورية مصر العربية ، والجمهورية العربية الليبية ودعما لدولة اتحاد الجمهوريات العربية .

وقع الدكتور عزيز صدقى رئيس مجلس الوزراء والرائد عبد السلام جلود عضو مجلس قيادة الثورة ووزير الاقتصاد والصناعة خمس اتفاقيات للتعاون بين جمهورية مصر العربية والجمهورية العربية الليبية .

وهذه الاتفاقيات هى نتيجة المباحثات التى بدات فى ليبيا اثناء زيارة السيد الدكتور عزيز صدقى رئيس مجلس الوزراء والوفد الرسمى المرافق له عند حضور احتفالات الجلاء من قاعدة عقبة بن نافع ثم استكملت المباحثات فى القاهرة اثناء زيارة الرائد عبد السلام جلود عضو مجلس قيادة الثورة ووزير الاقتصاد

وقد عقدت لهذا الغرض عدة اجتماعات فى رياسة الوزراء وفى وزارة الاقتصاد واشترك فيها كل من : السيد محمد عبد الله مرزبان نائب رئيس الوزراء وزراء الكهرباء والاسكان واستصلاح الاراضى وتتناول الاتفاقيات الموضوعات التالية :

□ **الاتفاقية الاولى :** فى شان تنظيم اعمال الشركات المتخصصة التى تسند لها اعمال فى الجمهورية العربية الليبية . والغرض منها الاسهام فى تنفيذ بعض مشروعات التنمية فى ليبيا فى مجالات التشييد والبناء ومشروعات الاسكان والطرق واستصلاح الاراضى والكهرباء وغيرها . وقد تم التفاهم على قيام الشركات المصرية بأعمال تشييد ٤٥ الف وحدة سكنية واربعة آلاف فصل



دراسى وعدد من المعاهد والاعمال المدنية الاخرى بالاضافة الى استصلاح ٨٠ الف هكتار فى مناطق مختلفة من ليبيا .وهذه المشروعات تضمنتها خطة تنمية ليبيا خلال السنوات ٧٣ ــ ١٩٧٥ .

□ **الاتفاقية الثانية :** وتنص على انشاءشركة مساهمةباسم « الشركة العربية لمصايد أعالى البحار » بغرض القيام بالصيد فى اعالى البحار والتصنيع والتصدير .ويبلغ رأسمالها عشرة ملايين جنيه بالعملات الحرة ، ويكون مقرها الاسكندرية وتنشىء فروعا لها فى البلدين وخارجهما . وسيكون اسهام مصر فى الشركة الجديدة ، أساسه الشركة المصرية لمصايد اعالى البحار .

□ **الاتفاقية الثالثة :** وتنص على انشاء شركة مساهمة باسم « الشركة العربية الافريقية للاستثمار » براس مال عشرة ملايين دينار ليبى . ومقرها طرابلس ــ ليبيا ، وتنشىء فروعا لها فى البلدين وخارجهما . والغرض من الشركة أن تقوم بدراسة وتنفيذ المشروعات الانمائية والاستثمارية ، وكذلك الاسهام فى الشركات المختلفة فى البلدين وفى البلاد العربية والافريقية

□ **الاتفاقية الرابعة :** وهى خاصة بتنمية العلاقات التجارية بين البلدين وتنص على أن تستورد مصر من ليبيا النفط والتبغ والصوف والجلودوالمياه المعدنية والسجاير وسلعا أخرى ، وتستورد ليبيا من مصر الارز والسكر والاسمنت والمنسوجات والمعلبات الغذائية والسجاير وسلعا اخرى .ويكون سداد قيمة السلع التى يتم تصديرهابين البلدين بالعملات القابلة للتحويل .

□ **الاتفاقية الخامسة :** وتنص على تشكيل لجنة مشتركة للمتابعة على مستوى عال من ممثلى الحكومتين لمتابعة تنفيذ اتفاقيات التعاون الاقتصادىوالفنى بين البلدين . وتجتمع اللجنة شهريا وتعقد اجتماعاتها فى طرابلس والقاهرة بالتناوب . □



المصدر: الاهـــــــرام
التاريخ : ١٩٧٢/٧/٣
مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

بحث اصــدار قانون موحد للاتحاد الاشتراكى فى مصر وليبيا

بدات امس ، المباحثات الخاصـــة بتوحيـد التنظيمين الســياسيين فى مصر وليبيا ، وراس المهنــدس ســيد مرعى السكرتير الاول للجنة المركزية الجانب المصرى فى هــذه المباحثات ، وراس الرائد بشير هوادى الامين العام للاتحاد الاشتراكى فى ليبيا ، الوفد الليبى ، وقد استعرض الجانبان الخطوط الرئيسية واساليب العمل فى كلا التنظيمين والتى يمكن توحيدها .

كما تناولت المباحثات امكانية اصدار قانون موحد للاتحــاد الاشــتراكى على مستوى الجمهوريتين ، يضم المبـادىء الاساسية للاتحاد الاشـتراكى واهدافه القومية ، والدور المصرى والليبى داخله والاجهزة الموصلة بينهما ، مع ضمان المرونة الكافية لنشاط التنظيم الداخلى فى كل بلد على حدة .

وقد دارت مناقشات عديدة حول تصور البناء التنظيمى الموحد ، والمؤســـســـات الشعبية والدستورية التى يمكن اقامتها على النطاق القومى .

وتقرر ان تكون هناك لقاءات مستمرة بين الجانبين ، مع زيادة تبادل الوفود والزيارات خاصـــة فى مجال الشـــبـاب والطلبة ، كما شكلت لجنة لدراسة هذه التفصيلات واعداد تقرير عنها يناقش فى الاجتماع القادم للمباحثات ، قبل عرضها على الرئيســين انور الســادات ومعمر القــذافى .

مؤتمر سياسى فى شمال القاهرة

وقد دعا المهندس سيد مرعى مســـاء امس السيد بشير هوادى الى حضـــور المؤتمر السياسى لقيادات شمال القاهرة حيث اعلن امين التنظيم السياسى الليبى انه لاينبغى ان تكون المعركة هى عبء مصر وحدها وان على كل الدول العربية ان تؤدى واجبها ازاء هدف تحرير الارض

وقال هوادى ان طريق الامة العربية هو طريق الوحدة والاشتراكية . واعرب فى ختام كلمته عن تقديره واعتزازه بقائد المسيرة العربية الرئيس انور السادات .

وكان المهندس سيد مرعى قد اعلن فى الكلمة التى القاها ان عملية تطوير الاتحاد الاشتراكى سوف تستمر .. وانها لن تتوقف وقال ان واجب الاتحاد الاشتراكى هو ان يساعد على خلق حوار صريح يخلو من النفاق السياسى الذى عانينا منه كثيرا ■



المصدر: الاهـــــرام
التاريخ : ١٩٧٢/٧/٣
مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

البـــدء فى تنفيـــذ
الاتفاقيات الخمس الجديدة مع ليبيا

علم مندوب «الاهرام» ان الاجراءات اللازمة للتعجيل بتنفيذ الاتفاقيات الخمس التى وقعت أول أمس بين مصر وليبيا لتقوية الروابط الاقتصادية بين البلدين تجرى على النحو التالى :

● **أولا ــ بالنسبة لمشروعات الاسكان:** سيتم تنفيذ مشروعات الاسكان المدرجة فى خطة التنمية الليبية والمقدر عددهــا بنحو ٤٥ الف مسكن خلال ٣ سـنوات فى طرابلس وبنغازى والمحافظات الاخرى، بحيث يتم بناء ١٠ آلاف وحدة سـكنية فى عام ١٩٧٣ ، و ١٥ الفا فى عـام ١٩٧٤ ، ونحو ٢٠ الفا فى عام ١٩٧٥ . وتتخذ الاجراءات الان لاتمام التعاقدات الخاصة بتنفيذ ٧ آلاف مسكن ستوزع على المحافظات المختلفة بالاضافة الى التعاقد الذى تم منذ ٣ أسابيع مـع السلطات الليبية والذى ينص على قيام شركات المقاولات المصرية بتنفيذ ٣ آلاف وحدة سكنية [من المساكن المقرر تنفيذها فى عام ١٩٧٣] فى طرابلس وبنغازى. ومن المقرر أن تقوم شركات المقاولات المصرية بتنفيذ مشروعات المرافق وأبنية الخدمات اللازمة للمناطق السكنية الجديدة

● **ثانيا ــ الشركة العربية الافريقية للاستثمار :** سيتم الاكتتاب مبدئيا فى رأس مال هذه الشركة والذى يبلغ ١٠ ملايين دولار ، بمبلغ ٣ ملايين جنيه [حوالى ٧ ملايين دولار يكتتب فيها كل من مصر وليبيا مناصفة . وسيكون مقر الشركة فى ليبيا . ويجتمع المسئولون فى وزارتى الاقتصاد الليبية والمصريـة خلال الشهر الحالى لوضع النظام الاساسى للشركة ومجالات نشاطها لتنفيذ المشروعات الانشائية فى دول الاتحاد والدول العربية والافريقية وسيتم انشاء فروع لهـذه الشركة فى الدول العربية والافريقية بحيث تقوم بتقديم قروض للدول الافريقية بجانب قيامها بالعمليات التنفيذية فى المشروعات الاستثمارية فى دول افريقيا .

● **ثالثا ــ الشركة العربية لمصـايد أعالى البحار :** تقرر تشكيل لجنة مصرية لتقييم أصول شركة المصـايد المصرية لاعالى البحار لتحديد رأس مال هـذه الشركة وادماجها فى الشركة المشتركة بين مصر وليبيا على أن تسهم ليبيـا فى رأس مال الشركة الجديدة بما يعادل رأس مال الشركة المصرية لاعالى البحار بعد تقييمه .

وسوف تعقد فى القاهرة خلال الشهر الحالى عدة اجتماعات بين المسئولين فى وزارتى الاقتصاد فى مصر وليبيـا لوضع الخطوات التنفيذية للمشروعـات التى تم الاتفاق عليها . وبحث الوسائل

الممكنة لزيادة حجم التبادل التجارى بين البلدين ، وبحيث تبدأ الشركتان السابقتان نشاطهما بعد شهرين من الان وبعد وضع النظام الاساسى لنشاطها والاكتتاب فى رؤوس أموالها .

وكان المهندس أحمد هنت وزير النقل البحرى قد اجتمع أمس باللواء بحرى عماد مدكور رئيس شركة مصايد أعالى البحار ثم اجتمع بالمهندس حسن عامر رئيس مؤسسة النقل البحرى لتنسيق عمل هذه اللجنة .

ومن جهة أخرى عقد مجلس ادارة شركة مصايد أعالى البحار اجتماعا ظهر أمس لوضع خطة عمل لتنفيذ الاتفاقية سوف تناقش مع لجنة ليبية على مستوى عال تصل خلال الشهر الحالى .

وصرح اللواء بحرى عماد مدكور بأن خطة العمل للشركة الجديدة تتضمن شراء سفن صيد فى أعالى البحار وسفن نقل ثلاجة وتصنيع أسماك . **وسوف يكون مجال عمل الاسطول العربى الجديد للصيد فى أعالى البحار مناطق جديدة فى المحيط الهندى وشرق الصومال وجنوب افريقيا .**

وسوف يستفاد بالخبرات المصرية فى الشركة المصرية لمصايد أعالى البحار التى تم امدادها فى السنوات الخمس الاخيرة فى عمل الشركة والتى يبلغ رأس مالها ١٤ مليون جنيه .

● **رابعا ــ شركات استصلاح الاراضى** : بحث الدكتور عثمان بدران وزير الدولة لاستصلاح الاراضى فى اجتماع طويل عقده أمس حضره المهندس فوزى رحومه رئيس مؤسسة الاصلاح الزراعى وتعمير الاراضى الليبية اجراءات قيام هذه الشركات والتى ستستصلح ٨٠ الف هكتار من الاراضى وكذلك توفير المياه اللازمة لها ، عن طريق الابار الجوفية أو مياه العيون والامطار مما سيتطلب انشاء خزانات لها خلال ٣ سنوات .

كما ستقوم شركات الاصلاح ببناء القرى المركزية وأعمال التعمير الخاصة بهذه المساحات المستصلحة ، ويشمل هذا انشاء مساكن للمزارعين والمدارس والمستشفيات والاسواق وغيرها من الوسائل اللازمة لهم .

وستقوم هذه الشركات بانشاء شبكة من الطرق الخارجية والداخلية لهذه المناطق لربطها بالمناطق المجاورة لها .

وقد اشترك فى الاجتماع رئيس مؤسسة استصلاح الاراضى المصرية ورؤساء شركات الاستصلاح التابعة له حيث تم فى الاجتماع استكمال المباحثات التى بدأت فى طرابلس اثناء زيارة الدكتور عثمان بدران الاخيرة لليبيا لتقييم ومتابعة أعمال شركات استصلاح الاراضى المصرية التى تقوم حاليا بأعمال الاستصلاح فى مناطق درنه والعزيزية وسبها جنوب محافظة طرابلس وفى منطقة الجبل الاخضر جنوب محافظة بنغازى .

وقد عاد الى القاهرة صباح أمس الدكتور صلاح العبد وكيل الوزارة لشئون تنمية المجتمع بعد زيارة ليبيا لمدة عشرة أيام قام خلالها مع لجان الاستيطان الليبية بدراسة مشاريع الاستيطان بالجبل الاخضر ومنطقة خزان جنوب محافظة طرابلس □


مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المصدر: الاهـــــرام
التاريخ : ١٩٧٢/٧/٤

أمانة عامة لمصر وليبيا
ومؤتمر قومى ولجنة مركزية موحدة للبلدين

علم مندوب الاهرام ان بين الخطوط العامة لتوحيد التنظيمين السياسيين فى مصر وليبيا ، التى تم الاتفاق عليها خلال المحادثات التى تجرى حاليا فى القاهرة تشكيل امانة عامة مشتركة للتنظيمين يرأسها أمين عام واحد ، وتضم ٤ امانات موحدة، لشئون التنظيم، والدعوة والفكر والشئون الدينية والسياسية والاقتصادية وتتضمن هذه الخطوط تشكيل مؤتمر قومى عام يختص بمناقشة وبحث المسائل القومية ولجنة مركزية موحدة للبلدين ، كما تتضمن خطوط التوحيد :

أمين عام مساعد لشئون الاتحاد الاشتراكى فى مصر وامين عام مساعد فى ليبيا ، ويتبع كلا منهما عدد من الامانات المحلية والمكاتب المتخصصة والشعب الفرعية مثل الشباب والمرأة والعمال والفلاحين والحرفيين والرأسمالية الوطنية والخدمات والدفاع الشعبى والمدنى وذلك وفقا لاحتياجات وظروف البيئة فى كل بلد .

وسوف يضم المؤتمر القومى العام جميع أعضاء المؤتمر القومى فى مصر [١٧٠٠ عضو] وأعضاء المؤتمر القومى فى ليبيا [٥٠٠ عضو] ويجتمع هذا المؤتمر مرة كل ٦ شهور ،ويستدعى فى حالة الضرورة ، ويختص المؤتمر ببحث المسائل القومية ، أما المسائل الوطنية الداخلية على مستوى كل جمهورية فيختص ببحثها مؤتمر كل جمهورية ، والذى سيطلق عليه اسم « المؤتمر الوطنى » .

كذلك تضم اللجنة المركزية المشتركة أعضاء اللجنة المركزية فى كل من مصر وليبيا ، وتختص ببحث المسائل القومية، فى حين تختص اللجنة المركزية فى كل بلد ببحث المسائل الوطنية المحلية .

وقد استأنفت لجنة المباحثات الخاصة بتوحيد التنظيمين السياسيين اجتماعها صباح أمس ورأس الجانب المصرى المهندس سيد مرعى السكرتير الاول للجنة المركزية ورأس الجانب الليبى السيد بشير هوادى أمين عام الاتحاد الاشتراكى فى ليبيا وقد اجتمع السيدان مرعى وهوادى أمس بالقيادات الطلابية بالجامعات المصرية حيث تناولت المناقشة دور الطلاب والشباب فى المرحلة الحالية . وحضر الاجتماع الدكتور كمال أبو المجد أمين الشباب الذى تحدث عن العمل المتواصل فى التنظيم لاعداد كوادر الشباب وتدريب أفرادها □



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المصدر: الاهـــــــــرام

التاريخ : ١٩٧٢/٧/٩

قرار توحيد التنظيم السياسي يعرض خلال أيام على الرئيسين السادات والقذافي

لجنة تنفيذية عليا تجمع قيادة التنظيم في البلدين
ورئيس واحد يجري انتخابه في أول اجتماع للمؤتمر القومي

المؤتمر القومي الموحد لمصر وليبيا يجتمع خلال ٣ شهور بعد موافقة القيادة السياسية في البلدين على قرار التوحيد

علم مندوب « الاهرام » ان قرار توحيد الاتحاد الاشتراكي بين مصر وليبيا ، سيقدم في صيغته المكتملة خلال أيام ، الى الرئيسين أنور السادات ومعمر القذافي لتوقيعه ، بوصفهما رئيسي الاتحاد الاشتراكي في البلدين • وقد تمت صياغة القرار في ضوء المباحثات الطويلة التي أجرتها الامانة الخاصة ، المشكلة بتكليف من الرئيسين ، والتي يرأسها المهندس سيد مرعي السكرتير الاول للجنة المركزية ، والرائد بشير هوادي الامين العام للاتحاد الاشتراكي بليبيا •

وطبقا للمشروع المعد ، فسوف يجتمع المؤتمر القومي العام للاتحاد الاشتراكي في البلدين ، خلال ٣ اشهر من اقرار القيادة السياسية في كل من مصر وليبيا للقرار • وينتخب المؤتمر القومي في أول اجتماع له رئيس الاتحاد الاشتراكي الموحد •

وفي المشروع المعد ، نص على ان يستمر العمل في منظمات الاتحاد الاشتراكي بكل من البلدين ، وفقا للانظمة التي كانت متبعة قبل صدور القرار •

والمعروف ان خطوات توحيد التنظيمين ستعلن رسميا في القاهرة وطرابلس ، يوم ٢٣ يوليو ، في مناسبة مرور ٢٠ عاما على الثورة •



وعلم مندوب « الاهرام » ان المشروع الذى أعدته الامانة الخاصة ، خلال اجتماعاتها التى بدأت منذ ٢٨ مايو الماضى ، وتمت فى القاهرة وطرابلس ، تضمن تحديدا لبناء التنظيم السياسى الموحد على الوجه التالى :

● ان يكون هناك رئيس واحد للاتحاد الاشتراكى .

● تشكل لجنة تنفيذية عليا قومية ، تضم من الجانب المصرى ، أعضاء اللجنة التنفيذية العليا للاتحاد الاشتراكى أو من يختارهم رئيس الجمهورية ، ومن الجانب الليبى اعضاء مجلس قيادة الثورة.

● هناك ايضا مؤتمر قومى عام مدته ٦ سنوات ، ويضم أعضاء المؤتمر الوطنى فى مصر واعضاء المؤتمر الوطنى بليبيا — ومن يصدر قرار من اللجنة التنفيذية العليا القومية بضمهم الى المؤتمر .

● تشكل لجنة مركزية قومية ، تضم اعضاء اللجنة المركزية فى مصر ، ومن يتم اختيارهم من بين اعضاء المؤتمر الوطنى للاتحاد الاشتراكى بليبيا بنفس نسبة عدد اللجنة المركزية [٢٣٠ عضوا] والمعروف أن اللجنة المركزية للاتحاد الاشتراكى بليبيا لم يتم انتخابها حتى الان . وتضم اللجنة أيضا من يصدر قرار من اللجنة التنفيذية العليا القومية بضمهم اليها .

ومدة اللجنة المركزية ٦ سنوات . وتجتمع مرتين فى السنة على الاقل بدعوة من اللجنة التنفيذية العليا القومية .

● تنشأ امانة عامة قومية ، بقرار من اللجنة العليا القومية ، يتولاها أمين عام ، يساعده أمينان معه فى كل من مصر وليبيا . وتضم أمانات : الشئون السياسية ، والدعوة والفكر ، وشئون التنظيم وشئون التنمية . ويشرف كل أمين على الامانات فى كل قطر .

مؤتمر سياسى يشهده مرعى وهوادى

ومن ناحية اخرى حضر المهندس سيد مرعى السكرتير الاول للجنة المركزية والرائد بشير هوادى عضو مجلس قيادة الثورة الليبى وامين الاتحاد الاشتراكى الليبى المؤتمر السياسى الذى عقد أمس فى مدينة بنى سويف .

وخلال المؤتمر اعلن المهندس سيد سيد مرعى أن التحرك السياسى الخارجى الموحد للتنظيمين السياسيين فى مصر وليبيا سوف يبدأ فور انتهاء المؤتمر القومى المقرر عقده فى ٢٣ يوليو القادم وسوف تضم الوفود المصرية الليبية التى ستزور ٢٠ دولة عناصر من القيادات السياسية العاملة فى المحافظات .

واعلن سكرتير اول اللجنة المركزية ايضا ان دليل العمل التنظيمى للاتحاد الاشتراكى الذى سيعرض على المؤتمر القومى فى دورته القادمة يقوم على ٣ اسس :

☐ أولا : القيم والمبادىء المتفق عليها
☐ ثانيا : اسلوب التطبيق الاشتراكى
☐ ثالثا : تعاليم المجتمع الاشتراكى

وقال المهندس سيد مرعى ان ابرز الحقائق التى يضمها دليل العمل التنظيمى هى :

☐ ان تكون الشريعة الاسلامية مصدرا



رئيسيا للتشريع فى مصر .

☐ ان اساس الحكم فى الدولة هو سيادة القانون وان خضوع الدولة للقانون واستقلال القضاء ضمانتان اساسيتان للحقوق والحريات .

☐ ان الدفاع عن الحرية الشخصية للافراد مسئولية المصريين جميعا .

☐ ان التربية الدينية هى اهم وسائل تربية الجيل الجديد .

وخلال نفس المؤتمر اعلن الرائد بشير هوادى فى خطاب شامل عددا من حقائق الموقف السياسى الراهن اهمها :

☐ ان الدول الاستعمارية وعلى راسها الولايات المتحدة الامريكية تريد الابقاء على حالة اللاسلم واللاحرب وان واجبنا ان نرفض ذلك بحسم المعركة .

☐ ان الاستعمار العالمى يركز على مصر فى هذه الفترة بالذات لانه يعلم ان هزيمة مصر تعنى هزيمة الامة العربية كلها

☐ انه ليس صحيحا ان هناك خلافا فى مجلس الرئاسة الاتحادى على ضرورة معركة التحرير ولكن ليبيا تطرح ضرورة نقل المعركة منذ لحظتها الاولى الى ارض العدو نفسه .

☐ ان اعادة العلاقات بين امريكا والسودان هى عملية سياسية ولا تؤثر على قومية المعركة ما دام العرب مؤمنين بقومية هذه المعركة .

وفى بداية الخطاب وجه الرائد بشير هوادى تحية الى الجنود المرابطين على خط النار انتظارا لساعة الصفر .

وفى ختام المؤتمر اعلن الاعضاء توجيه الدعوة الى الرئيس معمر القذافى لزيارة بنى سويف كما وجه المؤتمر برقية للرئيس السادات يعلن فيها وقوف اعضاء الاتحاد الاشتراكى فى بنى سويف صفا واحدا خلف قيادته حتى يتحقق النصر .


المصدر: الاهــــــــرام
مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات
التاريخ : ١٩٧٢/٧/٢٧

السادات والقذافى يلتقيان

فى طبرق فى بداية الأسـبوع القادم

يلتقى الرئيس انور السادات والرئيس الليبى معمر القذافى فى ليبيا فى الاسـبوع القادم •

وعلم مندوب « الاهرام » ان لقـاء الرئيسـين السـادات والقذافى سوف يتم فى طبرق •

وقالت وكالة الانباء الليبيـة انه من المتوقع ان يتم هـذا اللقـاء يوم السبت او الاحـد وان تسـتمر زيـارة الـرئيس السـادات للجمهورية العـربية الليبية بضعة ايام •

واضافت الوكالة الليبية ان موعد هذا اللقـاء يجىء متفقا مع نهاية الشهور الخمسة التى كان الرئيس السادات قد طلبها كمهلة لدراسة مشروع الوحدة الاندماجية ما بين مصر وليبيا والذى كان الرئيس القـذافى واعضاء مجلس الثورة الليبى قـد عرضـوه علي الرئيس السادات خلال زيارته لليبيا اثر عودته من رحلته الثـالثة الى الاتحاد السوفيتى فى شـهر فبراير الماضى •

صحف ليبيا تدعو الجماهير الى مسيرات شعبية

لمطالبـــة الســـادات بضرورة قبـول الوحدة الاندماجيـة

طرابلس فى ٢٧ ـ و ٠ ١ ٠ ل ـ دعت الصحف الليبية اليوم الجمـاهير الليبية الى الخروج فى مسيرات ومظاهرات ، لاقناع الرئيس الســادات بضرورة قبول الوحدة الاندماجية ما بين مصروليبيا ، باعتبارها الطريق الوحيد للخلاص ، وباعتبـارها أقوى الاسلحة لتحقيق النصر وقهر العدوان •

وطالبت صــحيفة « البــلاغ » [أوثق الصحف الليبية علاقةبمجلس الثورة الليبى] كافة وحدات الاتحاد الاشتراكى فى كل قرية ، وفى كل مؤسسة ، بان تســارع فى ارسال برقيات الىالرئيس السادات ، تناشده ان يســتجيب لطلب مجلس قيــادة الثورة الليبى باعلان الوحدة الاندماجية •

وكانت صــحيفة « البلاغ » قد نشرتفى صــفحتها الاولى ، نص البرقية التى بعثت بها أمس الى الرئيس السادات ،تطلب منه قبول الوحدة الاندماجية ، ذلك ان الشــعب العربى فى البلدين [مصروليبيــــا] يتطلع الى قــرار الرئيس الســـادات فى هذه للوقفة التاريخية •وقالت صحيفة البلاغ فى ختام برقيتها الى الرئيس السادات : « ان الجماهير تنتظرردكم التاريخى هذا الاسبوع » •

وكانت وكالة الانبـــاء الليبية قد قالتأمس ، ضمن اعلان نبـــأ زيارة الرئيس السادات الى ليبيا ، واجتماعه فى أول الاســبوع القادم مع الرئيس القذافى فى طبرق ، ان هـــذه الزيارة تجىء متوافقةمع نهـــاية الشـــهور الخمسة التي كان الرئيس الســـــادات قد طلبهـــا كمهلة



لدراســة مشروع الوحدة الاندماجية بين مصر وليبيا ، وهو المشروع الذى عرضه على الرئيس السادات ، الرئيس الليبى معمر القذافى واعضاء مجلس قيادة الثورة الليبى ، عند زيارة الرئيس السادات لليبيا ، اثر عودته من زيارته الثالثة للاتحاد السوفيتى فى شهر فبراير الماضى ٠

ومن ناحية اخرى ، تحدثت الصحف الليبية فى افتتاحياتها اليوم ، عن اهمية الوحدة الاندماجية بين مصر وليبيا ٠

فقالت صحيفة « الرائد » : ان طلب مجلس قيادة الثورة بالجمهورية العربية الليبيــة ، الذى طـرح أمـام الرئيس السادات منذ شهور ، والخاص باعلان الوحدة الاندماجية بين ليبيا ومصر ، من اجل وضع الامكانيات العربية للقطرين فى خـدمة المعـركة ، قـد حظى بترحيب الجماهير العربية التى لا زالت تنتظر رد الرئيس السادات عليه بالايجاب والقبول ٠

وقالت ان هذا المطلب يشكل نقطة تحول فى التاريخ العربى المعاصر ، وهو خير رد حاسم على حملات الاستعمار والصهيونية

وطالبت صحيفة « الرائد » بالاسراع فى اعلان الوحدة الاندماجية بين القطرين العربيين ، ذلك ان الوحدة قد اصبحت امرا حتميـا وعملا قوميـا للدفـاع عن انتصـاراتنا ، وحمـاية منجزاتنـا ، والتصدى لمخططات الاعداء ، وانهاء ليل الانفصال والتجزئة الاقليمية الطويل ٠

وقالت صحيفة « البلاغ » : ان الدعوة الى الوحدة الاندماجية بين ليبيا ومصر ، تجىء تعبيرا عن حاجة ملحة فى هـذه الفترة الخطيرة التى وصل فيها التمزق فى الجسد العربى منتهاه ٠

وركزت الصـحيفة على اهمية الوحدة الاندماجية ، باعتبـارها الطريق الوحيد للخلاص ، والسلاح لمعركة المصير ، وان ما عداها من اسلحة لن يؤثر فى العدو شيئا ، ولا يمكننا من استرجاع فلسطين ٠

وقالت الصحيفة ان كل الذين لا يؤمنون أو لا يتحمسـون للوحـدة الاندماجية ، عليهم ان يأتوا بالبديل لتحقيق النصر ، وقهر الاعداء ، والخروج من المحنة ٠ □

اجتماع هام للسادات والقذافى فى طبرق بعد غد

السادات يسافر الى ليبيا للقاء مع القذافى قرب الحدود المصرية الليبية

اهتمام واسع فى مختلف الدوائر باجتماع الرئيسين والنتائج المنتظرة له

يعقد الرئيسان انور السادات ومعمر القذافى بعد غد اجتماعا هاما فى طبرق قرب الحدود المصرية الليبية. وقد ابدت الدوائر العربية والعالمية اهتماما كبيرا بهذا الاجتماع والنتائج المنتظرة له .

وربطت هذه الدوائر بين توقيت هذا الاجتماع، وبين ما ذكرته الصحف الليبية فى اليومين الاخيرين .

وكانت هذه الصحف قد ركزت على « ضرورة اعلان الوحدة الاندماجية ما بين مصر وليبيا باعتبارها الطريق الوحيد للخلاص ، وباعتبارها اقوى الاسلحة لتحقيق النصر وقهر العدوان ». وناشدت الصحف الرئيس السادات ان يستجيب لطلب مجلس قيادة الثورة الليبى باعلان الوحدة الاندماجية .



وهذا الاجتماع بين الرئيسين السادات والقذافي هو ثاني اجتماع لهما في ليبيا هذا العام، وكان الاجتماع الاول قد عقد في فبراير الماضي اثر عودة الرئيس السادات من زيارة الاتحاد السوفيتي .

وفي هذا الاجتماع الذي تم في فبراير الماضي ، عرض الرئيس الليبي معمر القذافي على الرئيس انور السادات مشروعا لتحقيق الوحدة الاندماجية بين مصر وليبيا ، وقد طلب الرئيس السادات مهلة خمسة اشهر لدراسة هذه الوحدة.
وقد ذكرت الصحف الليبية ان اجتماع الرئيسين الذي يتم خلال الساعات القادمة ، يجيء متفقا مع نهاية الشهور الخمسة التي كان الرئيس السادات قد طلبها .

وقد وصفت صحيفة « الرائد » الليبية في مقال نشرته امس ، الزيارة القادمة للرئيس السادات بانها «زيارة تاريخية» وقالت ان الزيارة تكتسب اهمية بالغة نتيجة لخطورة الموقف الراهن من ناحية، ولضرورة مواجهته بحسم وبرؤية وحدوية من ناحية أخرى .

وقالت « الرائد » ان صوت المعركة هو الذي ينبغي ان يرتفع في هذه الظروف الحاسمة على سواه من الصيحات الانهزامية ، وبان العمل الوحدوي هو الرد الايجابي على كل التحديات وعلى الهجمة الشرسة للصهيونية والامبريالية.

واضافت الصحيفة قولها ان زيارة الرئيس السادات الى ليبيا يتطلع لها كل عربي وحدوي ، وان جماهير الشعب العربي الليبي تتلهف بشوق الى ميلاد وحدة اندماجية بين القطرين .



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات
المصدر: الاهـــــرام
التاريخ : ١٩٧٢/٧/٣٠

الرئيس فى ليبيا غدا

للقائه المنتظر مع القذافى فى طبرق

يلتقى الرئيس أنور السادات مع الرئيس الليبى معمر القذافى فى طبرق غدا ، فى اجتماعهما المنتظر الذي ينعقد وسط تكهنات واسعة حول نتائجه المتوقعة ، التى وصفتها الصحف الليبية بانها ستكون « حاسمة لصالح الوحدة العربية » .

ويصحب الرئيس السادات وفد من كبار المسئولين ، يشترك معه فى محادثات طبرق .

وعلم مندوب «الاهرام» أن الوفد سيعود الى القاهرة بعد انتهاء هذه المحادثات ، وان الرئيس السادات سيبقى بعد ذلك لمدة ايام فى طبرق ، يعقد خلالها بعض اللقاءات مع اعضاء مجلس الثورة الليبى .

وقالت الصحف الليبية تعليقا على اجتماع طبرق غدا ان الشعب الليبى يرحب بالرئيس السادات ويحمله اكبر مسئولية فى قومية اعظم مهمة فى تاريخ العرب المعاصر ، وهى تحقيق الوحدة الاندماجية بين قطرين عربيين اختفت فيهما حساسيات الاقليمية الانفصالية ويعطيان كل الجهد والوقت والاخلاص لقضية الوحدة .

واضافت الصحف قائلة أن لقاء طبرق يكتسب أهمية خاصة فى أنه يدفع بالعمل العربى الموحد نحو آفاق جديدة فيها انتصار وترسيخ للحرية والاشتراكية .



المصدر: الاهـــــرام

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات التاريخ : ١٩٧٢/٧/٣١



لقاء طبرق

يلتقى اليوم الرئيس السادات بالرئيس القذافى فى طبرق ، تعبيرا مجددا من العلاقة الخاصة التى تربط مصر الثورة بليبيا الثورة . وهى علاقة تستمد جذورها من الاصول المشتركة لثورة ٢٣ يوليو الام ، وثورة الفاتح من سبتمبر بعدها بأقل من عقدين ، رائدتين تنطلقان من منبع واحد لترويا على امتداد الارض العربية تطلعات الامة فى استرداد عزتها القومية ، والمكانة التى يؤهلها لها تاريخ عريق ، وحضارة اصيلة ، وقيم معنوية متأصلة تجد فى القرن العشرين تجددها بانطلاق الثورة لمواكبة انجازات العصر .

ان لقاء الرئيسين هو لقاء بين الثورتين، دعما للعلاقة الخاصة بينهما ، وتأكيدا لمنطلقهما المشترك ، ومن اجل استثمار اكثر ترشيدا للطاقات التى تختزنانها من أجل ازالة العوائق التى تعترض طريق التحرر العربى ، وبلوغ اهداف الامة فى الحرية والتقدم . □



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المصدر: الاهـــــرام

التاريخ : ١٩٧٢/٧/٣١

المشاورات الهامة بين السادات والقذافى تبدأ اليوم فى طبرق

الموقف بعد القرارات الأخيرة للرئيس والأوضاع العربية والدولية الراهنة موضوع البحث الأساسى فى الاجتماعات

السادات يبقى فى طبرق عدة أيام يعقد خلالها لقاءات مع مجلس الثورة الليبى

يبدأ الرئيسان أنور السادات ومعمر القذافى مشاوراتهما الهامة اليوم فى طبرق ، فى لقاء جديد يستهدف بحث الوضع العربي الراهن بعد القرارات الاخيرة التى أعلنها الرئيس السادات بانهاء مهمة المستشارين السوفيت .

وسوف تتناول مشاورات الرئيسين وسائل دعم الجهود وحشد الطاقات العربية دعما للقوة الذاتية العربية فى مواجهة العدوان الاسرائيلى .

كما تمتد المباحثات لتشمل الاوضاع العربية والدولية وموقف الكتل المختلفة من أزمة الشرق الاوسط .

ومن المقرر ايضا ان تتم هذه اللقاءات فى قاعدة جمال عبد الناصر فى طبرق والتى يصل اليها الرئيس السادات صباح اليوم .



ومن المتوقع ان يبقى الرئيس السادات لعدة ايام فى طبرق يحضر خلالها بعض اللقاءات مع اعضاء مجلس الثورة الليبى .

وهذا الاجتماع بين الرئيسين السادات والقذافى هو الاجتماع الثنائى الثانى للرئيسين خلال هذا العام وكان الاجتماع الاول قد عقد فى فبراير الماضى اثر عودة الرئيس السادات من زيارته الثالثة للاتحاد السوفيتى.

ومن ناحية أخرى ، واصلت اجهزة الاعلام الليبى امس ــ ولليوم الرابع على التوالى ــ تعليقها على لقاء طبرق . فقالت الاذاعة الليبية ان احساس العرب بضرورة حشد الطاقات العربية هو الحل الوحيد بعد فشل كل الحلول التى شهدتها المنطقة العربية لمواجهة العدوان الصهيونى والقضاء على أسباب التخلف فى المجالات الاقتصادية والاجتماعية والتصنيع وان التنسيق الموحد بين الاقطار العربية ليس مجرد طموح سياسى لتلك الاقطار ، ولكنه فى الحقيقة تحقيق لهدف وطنى كبير ولحاجة ملحة ، وان القيادتين الثوريتين فى ليبيا ومصر لهما من الصدق والاصرار ما يمكنهما من تحقيق الاهداف الوطنية الكبرى .

جماهير ليبيا تزحف على مقر اجتماع السادات والقذافى تطالب بالوحدة الشاملة

الرئيسان عقدا اجتماعهما الأول فى طبرق ويستأنفان مباحثاتهما اليوم فى بنغازى

مباحثات الرئيسين تناولت :

- دعم العمل الوحدوى وحشد الطاقات القومية
- الموقف بعد قرار سحب المستشارين السوفيت
- موقف الكتل الدولية من استمرار الاحتلال الاسرائيلى

عزيز صدقى وحافظ اسماعيل ومراد غالب يسافرون اليوم الى ليبيا بناء على طلب الرئيس

طبرق فى ٣١ ـ من مندوب الاهرام ـ بدا الرئيسان أنور السادات ومعمر القذافى أول اجتماعاتهما فى طبرق اليوم وسط اضخم تجمع شعبى شهدته ليبيا خرجت جماهيره تحيى الرئيس السادات وتهتف مطالبة بالوحدة الشاملة بين مصر وليبيا . ويستأنف الرئيسان اجتماعاتهما اليوم فى بنغازى بحضور وفد مصرى بناء على استدعاء من الرئيس السادات ، ووفد ليبى.



ويضم الوفد المصرى الدكتور عزيز صدقى رئيس الوزراء والسيد حافظ اسماعيل مستشار الرئيس لشئون الامن القومى والدكتور مراد غالب وزير الخارجية والسيد محمد عثمان اسماعيل مستشار الرئيس لشئون مجلس الشعب ، والدكتور جمال العطيفى رئيس اللجنة التشريعية بمجلس الشعب

وقد تم اتصال بين طبرق والقاهرة مساء اليوم اتفق فيه على وصول الدكتور عزيز صدقى واعضاء الوفد الى بنغازى فى العاشرة صباح غد للانضمام الى مباحثات الرئيسين .

وخلال اجتماع الرئيسين اليوم الذى تم فى استراحة باب الزيتون التى تبعد ٢٠ ميلا عن قاعدة جمال عبد الناصر ، كانت وفود الجماهير الليبية من كل المحافظات يتوالى وصولها الى المدينة وهم يرددون هتافات يناشدون فيها الرئيسين باتمام الوحدة الاندماجية بين مصر وليبيا فورا .

وفى نفس الوقت كان راديو ليبيا يقطع برامجه بين فترة واخرى ليذيع آلافا من البرقيات والمكالمات التليفونية المسجلة للمواطنين الليبيين يلحون فيها على الرئيسين السادات والقذافى بالاسراع فى اتمام الوحدة الاندماجية بين بلديهما « من اجل خير الامة العربية وتحرير فلسطين والاراضى المحتلة وتكريما لروح القائد الخالد جمال عبد الناصر » .

كما اذاع الراديو بصوت جمال عبد الناصر جزءا من خطابه عن الوحدة .

وقد استقبل الرئيس انور السادات بمقر اقامته مساء اليوم الامناء والامناء المساعدين لوحدات الاتحاد الاشتراكى العربى من مختلف محافظات الجمهورية العربية الليبية .



وقد ابلغوا الرئيس السادات مطالب الشعب الليبى فى اعلان الوحدة .

وفى الوقت نفسه شهدت مدينة طرابلس مساء اليوم مسيرة شعبية كبرى تطالب بتحقيق الوحدة بين مصر وليبيا . وقد توجهت الى مقر مجلس قيادة الثورة الليبى بعد ان اخترقت شوارع المدينة وهى ترددالهتاف بحياة الرئيسين السادات والقذافى وحياة الوحدة العربية ، وضمت المسيرة الالاف من اعضاء الوحدات الاساسية والجماهيرية للاتحاد الاشتراكى . كماشهدت مختلف المحافظات والمدن والقرى الليبية مسيرات شعبية مماثلة تطالب بتحقيق الوحدة .

وحتى ساعة متأخرة من الليل ظل راديو ليبيا يوالى اذاعة الاناشيد والاغانى الوطنية التي تنادي بتحقيق الوحدة العربية وتساءل الراديو الى متى ستظل امتنا ممزقة مبعثرة . متى ستبقى هذه الدويلات القزمة الموزعة فى انحاء الوطن العربى ، والى متى ستظل مواجهتنا للعدو مواجهة فردية عشوائية . والى متى ستبقى الفجوات تملا واقعنا العربى ، بشكل يسمح للقوى الاستعمارية ان تتسلل وتخطط .

وقال راديو ليبيا ان الاجابة على هذه التساؤلات كلها رهن بقدرة جماهير شعبنا على حمل راية الوحدة العربية ورفعها فوق سماء الوطن العربى كله .

وكان الرئيس السادات قد وصل الى قاعدة جمال عبد الناصر فى طبرق فى الساعة الواحدة من بعد الظهر ، على طائرة خاصة ، وبدا الرئيسان اجتماعاتهما فى استراحة باب الزيتون والجماهير الليبية تزحف على مقر الاجتماع .

وقد ذكرت مصادر قريبة من المباحثات ان لقاء الرئيسين استهدف ثلاث قضايا اساسية هى :

اولا : دعم العمل الوحدوى وحشد كل الطاقات القومية دعما للقدرة الذاتية على مواجهة العدوان .

ثانيا : الموقف فى الشرق الاوسط بعد القرار الذى اعلنه الرئيس السادات بسحب المستشارين السوفيت .

ثالثا : الاوضاع الدولية ومواقف الكتل المختلفة من ازمة الشرق الاوسط .

وقالت المصادر انه كان من المقرر ان يبقى الرئيس السادات فى طبرق عدة ايام يعقد خلالها عددا من الاجتماعات مع اعضاء مجلس الثورة الليبى ، الا انه اعلن فى المساء ــ وكانت مظاهرات الجماهير المنادية بالوحدة الاندماجية قد زادت وملات كل شوارع المدن الليبية الرئيسية ــ ان الرئيسين سوف ينقلان محادثاتهما الى بنغازى غدا « الثلاثاء » وان وفدا مصريا سوف يصل صباح غد .



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المصدر: الاهـــــرام

التاريخ : ١٩٧٢/٨/٢

اجتماعات متصلة

لوضع البرنامج الزمنى

لتوحيد مصر وليبيا فى دولة واحدة

الاجتماعات انتقلت أمس من طبرق الى بنغازى واشترك فيها مع السادات والقذافى وفدان من كبار المسئولين فى القاهرة وطرابلس

الألوف تستقبل الرئيسين فى بنغازى بالهتاف «دولة واحدة .. وشعب واحد .. وجيش واحد»

بنغازى فى أول اغسطس - من زكريا نيل ووكالات الانباء - عقد الرئيسان أنور السادات ومعمر القذافى اجتماعهما الثانى فى الساعة الثامنة والنصف من مساء اليوم فى مدينة بنغازى التى وصلا اليها ظهرا قادمين من طبرق لاستكمال محادثاتهما حول توحيد مصر وليبيا فى دولة واحدة وذلك بعد جلسة الامس التى استمرت حتى الساعة الواحدة صباحا .

وقد استمر اجتماع اليوم لمدة ساعتين ، وقالت مصادر قريبة من المباحثات ان الرئيسين بحثا فى اجتماعهما الذى ضم اعضاء الوفدين المصرى والليبى كافة الموضوعات الخاصة بالوحدة الاندماجية ومراحل تنفيذها وفق برنامج زمنى يتم تنفيذه فى كل من مصر وليبيا .

وأعلن الدكتور محمد حسن الزيات وزير الدولة المصرى للاعلام وعضو وفد المباحثات فى لقائه مع الصحفيين الليبيين والمصريين اثر الاجتماع . ان جلسة مباحثات اليوم كانت من الاجتماعات التاريخية بالنسبة لما دار فيها . وان الصوت الليبى فى هذه الاجتماعات كان هو الصوت المصرى . وان كلا من الوفدين كان يتكلم بلسان الاخر .



وقال وزير الاعلام انه لم يعد سرا انموضوع المباحثات هو ارساء وحدة الشعبين المصرى والليبى ازاء التحديات التاريخية الراهنة على أساس قوى .
واكد الدكتور الزيات .. ان الحفاظ على الدولة الاتحادية [مصر وليبيا وسوريا] هدف اساسى وان كل اعضاء الاتحاد على علم بمايدورفى هذه المباحثات
وقال ان سير العمل فى الاجتماع الموسع بين الجانبين لم يتطلب بعد تكوين لجان خاصة . لقد اختار الجانبان ان يعملا فى شكل اجتماع موسع يضم أعضاء الوفدين وكان الاجتماع أكثر من عائلى .
وستستانف المباحثات غدا فى اجتماع اخر يضم اعضاء الوفدين .
ويضم الجانب المصرى الدكتور عزيز صدقى رئيس الوزراء والسيد حافظ اسماعيل مستشار الرئيس لشئون الامن القومى والدكتور مراد غالب وزير الخارجية والدكتور محمد حسن الزيات وزير الدولة للاعلام والدكتور زكى هاشم وزير السياحة والدكتور حافظ غانم أمين الشئون الاقتصادية بالاتحاد الاشتراكى العربى والسيد محمد عثمان مستشار الرئيس وأشرف مروان سكرتير الرئيس للمعلومات
وضم الجانب الليبى الرائد عبد السلام جلود رئيس مجلس الوزراء الليبى والمقدم أبو بكر يونس والرائد عبد المنعم الهونى والرائد مصطفى الخروبى ومحمد المقريف وعوض حمزه ومحمد نجم أعضاء مجلس الثورة الليبى .
وكان الرئيس السادات قد استدعى أعضاء الوفد المصرى لحضور مباحثات بنغازى بعد جلسة المباحثات الاولى التى تمت فى طبرق أمس وامتدت حتى الساعة الواحدة من صباح اليوم بعدها قرر الرئيسان نقل مباحثاتهما الى بنغازى .
وكان الرئيسان قد وصلا الى بنغازى فى الساعة الثانية بعد ظهر اليوم يرافقهما موكب ضم ممثلين لجميع المحافظات الليبية الذين كانوا قد توجهوا الى طبرق قبل يومين انتظارا للرئيس السادات مطالبين بالوحدة الكاملة .
وقد استقبلت الجماهير الليبية الرئيسين عند وصولهما وهى تهتف مطالبة بالوحدة التامة وترفع شعارات « الدولة الواحدة والشعب الواحد والجيش الواحد » .
وقد ظلت نتائج اجتماع طبرق الاول موضع تكهنات كثيرة حتى صباح اليوم عندما صرح الرائد محمد نجم عضو مجلس الثورة الليبى وعضو وفد المباحثات الذى حضر الاجتماع بأن نتائج الاجتماعات سوف تكون مطمئنة وايجابية وكان ذلك أول تصريح عن مباحثات طبرق
وعلم مندوب الاهرام أن الرئيس القذافى عرض فى اجتماع طبرق وجهة النظر الليبية بالنسبة للوحدة الاندماجية بين مصر وليبيا والاسباب التى تفرض وجود هذه الوحدة لتنهض بمسئولياتها القومية تجاه الشعب وتجاه تحرير الاراضى العربية المحتلة .
كما قدم الرئيس السادات عرضا تفصيليا لتطورات الاحداث فى المنطقة العربية وحاجة الشعب العربى الملحة الى اعادة وجوده الوحدوى مستفيدا من تجاربه التى خاضها من قبل كذلك عرضت للدراسة العميقة تجربة الوحدة بين مصر وسوريا والمعطيات التى قدمتها هذه الوحدة للامة العربية والتى اثبتت على الرغم من الانفصال نجاح امكان قيام الوحدة واستمرارها اذا ما احيطت

بالمفاهيم والمقومات التى كانت تفتقر اليها.

وكان الوفد المصرى الذى انضم الى الرئيس السادات قد وصل الىبنغازى فى الساعة العاشرة من صباح اليوم

وفى مطار بنينة فى بنغازى قال الدكتور عزيز صدقى أن مطلب الوحدة ينطلق من الروح العربية الاصيلة باعتباره الرابط الاساسى المتين فى المجتمع العربى

وقال رئيس الوزراء ان الحدود المصطنعة زائلة وليس لها ما يبررها وأن الدعائم المتينة فى المجتمع العربى المتحرر لن ترسى الا بواسطة الوحدة العربية وأن النصر لن يتحقق الا عندما تتوحد كل الجهود والاهداف والمبادىء ايمانا بالامة العربية وبالوطن العربى .

وقال الدكتورعزيز صدقى فىتصريحاته للصحفيين أن القائد الخالد جمال عبد الناصر كان يعمل على تحقيقالوحدة العربية .

وختم تصريحه قائلا أن الرئيسين السادات والقذافى يحملان هذه الامانة فى هذه المرحلة الهامة من تاريخ الامة العربية .

ومن ناحية أخرى لا تزال المسيرات الشعبية تهدر فى شوارع المدن الليبية خصوصا فى مدينة بنغازى حيث تجرى مباحثات الرئيسين . وتواصل هذه المسيرات تجمعها حول قصر الضيافة الذى تدور فيه الاجتماعات — وهى تهتف « الشعب يطالب بالوحدة ياسادات — نريد وحدة اندماجية كاملة . »

كذلك احتلت أنباء الاستقبالالشعبى الحار للرئيس السادات فى طرابلس المناوين الرئيسية للصحف الليبية ..

وقد اعادت صحيفة « البلاغ » فى افتتاحيتها اليوم مناشدة الرئيس السادات أن يستجيب الى نداء الامة العربية التى تهتف فى هذا اليوم بصوت واحد وهو صوت الوحدة ولاشىء غير الوحدة .

وقالت الاذاعة الليبية فى تعليق لها أن اللقاء سيسفر عن نتائج ايجابية هامة . وأضافت أن الانظار تتطلع الى هذا اللقاء بأمل ورجاء فى الاستجابة الى مطلب عزيز وغال وهو اقامة وحدة اندماجية بين قطرين شقيقين مؤهلين تماما لبناء هذا الحصن المتين .

وذكرت الاذاعة أن المحادثات بين الرئيسين تنطلق من أسس واقعيةونظرة موضوعية للحاجات الضرورية التى ينشدها الشعب العربى فى كل من مصر وليبيا .

وقالت الاذاعة الليبية أن الوحدة بين ليبيا ومصر تنهض اليوم فى جو صحى وأن الجماهير هى التى نادت بضرورة الوحدة وأنها سوفتكون قوة جديدة تضاف الى الثورة الفلسطينية وأنها أيضا تشكل جبهة عريضة قادرة على تعزيز المعركة



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المصدر: الاهـــــــرام

التاريخ : ١٩٧٢/٨/٢

حديث الناس

عندما قامت ثورة الفاتح من سبتمبر في ليبيا تفاءلنا خيرا ، إذ انها كانت بمثابة الدليل على أن الشعب العربي مازال يملك مقدرات نفسه ، وان النكسة قد اشعلت فيه روح النضال ، وأنه مصمم على انتزاع النصر برغم كل الظروف التي احاطت بالوطن العربي بعد حرب يونيو.

وكان من الطبيعي ان تلتقي ثورة الفاتح من سبتمبر مع ثورة ٢٣ يوليو ، وان تتعاون الثورتان تعاونا قوميا صادقا لكي يتحقق للعرب كلهم ، ماهو مطلوب منهم أن يحققوه ..

وسار التعاون بين الثورتين ، بكل اخلاص وايمان بفائدة هذا التعاون ليس للثورتين فقط، وانما للوطن العربي كله ، ثم جاء الوقت ، لكي يبدأ التفكير في تعميق هذا التعاون بالاسلوب الذي يكفل سرعة جني ثمراته .

وفي الاسبوع الماضي القى الرئيس انور السادات خطابا بمناسبة عيد الثورة تحدث فيه عن ضرورة التعاون بين الوطنية المصرية والقومية العربية ، على اساس ان هذا التعاون هو السلاح الحاسم في معركتنا مع اعداء الوطن العربي ، وان المرحلة القادمة لابد ان تشهد نتائج هذا التعاون ، ومايمكن ان يحققه للامة العربية ..

وفي نفس الوقت كان الرئيس القذافي يتحدث في ليبيا عن القومية العربية ، وعن الوحدة العربية ، وانهما الاطار الوحيد الذي يؤمن مستقبل الوطن العربي ويصونه ويحميه من كل الاخطار التي يتعرض لها ..

وفي ضوء هذه الحقيقة التي رفعها الرئيسان السادات والقذافي كان لابد من خطوة نخطوها ، لكي يصبح الامل واقعا ملموسا يؤدي واجبه ، ويمارس قدرته ، ويستعيد حقوقه ..

وفي بنغازي اليوم يجتمع الرئيسان السادات والقذافي مع وفدين من البلدين لكي يناقشا الخطوات العملية للمرحلة القادمة ولا شك ان اي نتيجة يتوصل اليها الرئيسان ، انما هي لصالح البلدين وللوطن العربي كله ..

ان القرارات التي سوف تعلن من بنغازي خلال الايام القليلة القادمة سوف تؤكد للعالم كله حقيقتين هامتين :

اولا — ان القومية العربية التي طالما تعرضت لغارات عدوانية من الاستعمار واعوانه ، تعود اليوم اقوى مما كانت لتؤدي واجبها ، وتتحمل مسئولياتها ، وتحقق النصر لكل العرب ..



ثانيا ــ انه مهما بلغ التآمر ضد الوطن العربى فان الطاقات الثورية الوحدوية قادرة دائما على تحطيم هذه المؤامرات معتمدة على قدراتها وامكانياتها ووطنيتها ، وايمانها بالشعب العربى فى كافة انحاء الوطن العربى ..

علي حمدى الجمال



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المصدر: الاهـــــــرام

التاريخ: ١٩٧٢/٨/٣

يـــوم تاريخى فى مســـيرة الثـــورة العربيـــة

الســـادات والقـــذافى أعلنـــا امس تحقيـــق الوحـــدة الـــكاملة بين مصــــر وليبيـــا خـــلال عام

قيادة سياسية موحدة بين البلدين تضع أسس وحدتهما وتشرف على تنفيذها

السادات والقذافى يشكلان القيادة الموحدة لتجتمع فى طرابلس يوم ٣ سبتمبر القادم

تشكيل لجان مشتركة لتوحيد الشئون الدستورية والسياسية والدفاع والاقتصاد والتشريع والمالية والتعليم والاعلام

اقـرار واعـلان الصـــيغة النهائيـــة لمشـــروع الوحـــدة وطرحـــه للاســـتفتاء قبـــل ســـبتمبر ١٩٧٣

قراران بحق الملكية والعمـل لمواطنى مصر وليبيا فى أى من البلدين

على طريق الثورة العـربية وفي مواجهة امانة العمل القومي الوحدوى الذى تتحمله ثورتا الثالث والعشرون من يوليو في مصر والفاتح من سبتمبر فى ليبيا ، وعلى طريق تحقيق آمال الامة العربية فى اقامة وحدتهـا ، والتزاما محددا بخدمة الاهداف القومية العـليا مهمـا كانت العـوائق . وضع الرئيســان انور السادات والعقيد معمر القذافى فى ختام مباحثاتهما امس اعلانا تاريخيا « باقامة وحدة شـاملة بين مصر وليبيا تتم فى أسرع وقتممكن وعلىاقوىأساس ممكن »٠ وحدد الرئيسان لاقامة هـذه الوحدة موعدا اقصاه أول سبتمبر من العـام القادم ٠

وحتى هذا التاريخ حدد الرئيسان خطوات اقامةالوحدة الشاملة.والكاملة فى اعلان تاريخى اذيع فى الساعة الثامنة مساء أمس ـ بتوقيت القاهرة ـ فى كل من طرابلس والقاهرة على الوجه التالى :



(١) يصدر الرئيسان انور السادات ومعمر القذافى قرارا بتشكيل قيادة سياسية موحدة بين بلديهما ، تعقد اول اجتماع لها فى طرابلس يوم ٣ سبتمبر القادم ، وتتولى وضع الاسس المقترحة للوحدة بين البلدين ، وتنفيذ خطوات تحقيقها .

(٢) حدد الاعلان ٧ لجان مشتركة ، تتولى دراسة تحقيق الوحدة فى مجالات : الشئون الدستورية ــ التنظيمات السياسية ــ الدفاع والامن القومى ــ النظم الاقتصادية ــ التشريع والقضاء ــ النظم المالية والادارية ــ والتعليم والعلوم والثقافة والاعلام .

(٣) يتم اقرار واعلان الصيغة النهائية لمشروع الوحدة وطرحه فى الاستفتاء الشعبى ، وبحيث تنتهى كل هذه الاجراءات قبل اول سبتمبر عام ١٩٧٣ .

واصدر الرئيسان مع الاعلان قرارين يقضيان بحق العمل والملكية لمواطنى كل من مصر وليبيا فى اى من البلدين .

وقد جاء توقيع الاعلان التاريخى فى جلسة مفتوحة عقدها الرئيسان انور السادات ومعمر القذافى ، ومعهما اعضاء الوفدين المصرى والليبى ، فى قصر الضيافة فى بنغازى . ونقلت اذاعة طرابلس وقائع توقيع الاعلان الذى اذيع مباشرة على الهواء فى ليبيا ومصر .

واثر توقيع الاعلان ، تعانق الرئيسان انور السادات ومعمر القذافى ، ثم تقدم اليهما أعضاء الوفدين مهنئين بتحقيق هذه الخطوة .

وقال الرئيس السادات فى تصريح لراديو بنغازى اثر التوقيع :

« اننى لا استطيع ان اضيف الى هذا الاعلان الا شيئا واحدا ، هو ما سبق ان قلت به ، وهو ان ثورة الفاتح من سبتمبر ، وهى تمثل شباب الامة العربية ، كانت سباقة دائما الى تحقيق ما يجيش فى صدر كل عربى .. واليوم اذا كان علينا ان نكرم احدا ، فلنكرم ثورة الفاتح من سبتمبر .. معمر القذافى وزملاءه واخوته ، الذين قاموا بهذا العمل .. أولئك فتية آمنوا بربهم ، وعلينا أن نكرمهم » .



وقال الرئيس معمر القذافى : « ان هذه لحظة تاريخية فى حياتنا جميعا ، وحيـــاة الامة العربية .. ارجو أن تكون خطوة على الطريق الذى يؤدى الى وحدة الامة العربية من المحيط الى الخليج ، فالوحدة هى الرد الحـــاسم على تحـــديات الاســـتعمار والصـــهيونية » .

وفور انتهاء اذاعة الاعلان ، تدفقت جمـــاهير الشعب الليبى عبر شـــوارع مدينة بنغـــازى الى قصر الضـــيافة ــ حيث جرى توقيع الاعلان ــ لتحية الرئيسين ، اللذين خرجا متشـــابكى الايدى ، بينما وقف من حولهما اعضاء الوفدين الليبى والمصرى يردون تحية الجماهير

وفيما يلى نص الاعلان التاريخى :

ان ثورة الثـــالث والعشرين من يوليـــو وثورة الفـــاتح من سبتمبر تصدران عن نبع واحد وتســـيران فى طريق واحـــد وتتجهان الى هدف واحد هو هـــدف الحرية والاشـــتراكية والوحدة الذى تتمثل فيه تاريخيا وانسانيا ونضاليا كل المعطيات التى تريدها الامة العربية اساسا لمستقبل عزيز تتحقق فيه وبه آمالها . والشـــعب المصرى والشعب الليبى تجمعهما عوامل وثيقة وصلات متعددة جغرافية واقتصادية وتاريخية وسياسية وبشرية وفكرية تلقى عليها ازاء الامـــة العربيـــة مســـئوليات والتزامات ، وهذه المسئوليات ليست دورا متميزا للشـــعبين ولكنها التزام محـــدد لخـــدمة الاهداف القومية العليا مهمـــا كانت العوائق . وتدعوهما الى



بذل جهد عادل مشترك لتحقيق آمال الامة العربية فى اقامة وحدتها

ان السير على هذا الطريق قد حدا بقيادة الثورتين الى ضرورة التحمل بامانة العمل القومى الوحدوى ولتقوم الثورتان وباجتهادهما المشترك باختبار طليعى لافاق العمل الوحدوى فى ظروف تحقق لاول مرة مناخا ملائما بما تعطيه من عمق وامتداد وما تفرضه من آمال وتحديات .

وانطلاقا من الاهداف والمبادىء التى نص عليها اعلان بنغازى عن قيام اتحاد الجمهوريات العربية وفى اطار احترام دستور دولة الاتحاد ومسئوليات وصلاحيات السلطات التى حددها ذلك الدستور واستمرارا لهذه المباحثات ، اجتمع السيد الرئيس محمد انور السادات رئيس جمهورية مصر العربية والعقيد معمر القذافى رئيس مجلس قيادة الثورة فى الجمهورية العربية الليبية فى طبرق وبنغازى فى الفترة من ٢١ الى ٢٣ جمادى الاخرة سنة ١٣٩٢ هجرية الموافق ٣١ يوليو الى ٢ اغسطس سنة ١٩٧٢ ميلادية . واشترك معهما فى المباحثات وفد من جمهورية مصر العربية يتكون على النحو التالى : السيد الرئيس محمد انور السادات رئيس جمهورية مصر العربية ــ السيد الدكتور عزيز صدقى رئيس مجلس الوزراء والسيد محمد حافظ اسماعيل مستشار الرئيس لشئون الامن القومى ــ السيد الدكتور محمد مراد غالب وزير الخارجية والسيد الدكتور محمد حسن الزيات وزير الدولة لشئون الاعلام والسيد الدكتور زكى هاشم وزير السياحة ــ السيد الدكتور محمد حافظ غانم عضو اللجنة المركزية بالاتحاد الاشتراكى العربى ــ السيد محمد عثمان اسماعيل مستشار السيد الرئيس لشئون مجلس الشعب ــ السيد اشرف مروان سكرتير الرئيس للمعلومات .

كما اشترك وفد من الجمهورية العربية الليبية يتكون على النحو التالى :

العقيد معمر القذافى رئيس مجلس قيادة الثورة ــ الرائد

عبد السلام جلود عضو مجلس قيادة الثورة ورئيس مجلس الوزراء ــ المقدم ابو بكر يونس

عضو مجلس قيادة الثورة ورئيس الاركان ــ الرائد عبد المنعم الهوني عضو مجلس قيادة الثورة ووزير الداخلية ــ الرائد محمد نجم عضو مجلس قيادة الثورة ــ الرائد عوض حمزة عضو مجلس قيادة الثورة ــ الرائد مصطفى الخروبى عضو مجلس قيادة الثورة ــ النقيب محمد المقريف عضو مجلس قيادة الثورة ــ النقيب احمد المقصبى امين الرئيس للمعلومات

لذلك كله فان قيادتى الثورتين قد اتفقتا على اقامة الوحدة الكاملة بين جمهورية مصر العربية والجمهورية العربية الليبية فى اسرع وقت وعلى اقوى اساس ممكن وانتهت المباحثات الى اصدار القرارات الاتية :

- اولا : انشاء قيادة سياسية موحدة بين الجمهوريتين ، ويصدر لتشكيلها قرار من الرئيسين .
- ثانيا : تضع القيادة السياسية الموحدة فى اسرع وقت مستطاع الاسس المقترحة للوحدة الكاملة بين الجمهوريتين . وتشرف على تنفيذ الخطوات اللازمة لتحقيقها .
- ثالثا : تنشىء القيادة السياسية الموحدة لجانا مشتركة من الجمهوريتين لدراسة وضع الانظمة التى على اساسها تقوم الوحدة بين الجمهوريتين فى المجالات الاتية :

ا ــ الشئون الدستورية .
ب ــ التنظيمات السياسية .
جـ ــ الدفاع والامن القومى .
د ــ النظم الاقتصادية .
هـ ــ التشريع والقضاء .
و ــ النظم الادارية والمالية .
ز ــ التعليم والعلوم والثقافة والاعلام

- رابعا : تقدم هذه اللجان تقارير بما تتمه من اعمالها اولا باول الى القيادة السياسية الموحدة لتتخذ بشأنها ما تراه للتنفيذ .
- خامسا : تقوم القيادة السياسية الموحدة باقرار واعلان الصيغة النهائية لمشروع الوحدة وذلك لعرضه على السلطات المختصة فى

كل من الجمهوريتين وطرحه للاستفتاء الشعبى .

■ سادسا : تتم هذهالاجراءات فى موعد أقصاه الفاتح من سبتمبر سنة ١٩٧٣ .

والرئيسان وهما يعلنان لشعبيهما وللامة العربية هذه الخطوات يشعران فى نفس الوقت أن الامة العربية كلها تبدأ بها مرحلة حافلة بأسباب الامل والرجاء .

والله الموفق ومنه الالهام والعون ، ومنه القوة والسداد

رئيس مجلس قيادة الثورة فى الجمهورية العربية الليبية	رئيس جمهورية مصر العربية
عقيد معمر القذافى	محمد انور السادات

توقيع الاعلان التاريخى

فى قصر الضيافة ببنغازى تم أمس توقيع الاعلان التاريخى بوحدة مصر وليبيــا بينما كانت الجماهير الليبية تحيط بالقصر تنادى بالوحــدة الشاملة بين البــلدين .. وعنــدما خرج الرئيسان أنور السادات ومعمر القذافى الى شرفة القصر وقد تشابكت أيديهما أدركت الجماهير ان هدفها قد تحقق .. ثم كانت فى المساء الجلسة المفتوحة التى أذيع فيها اعلان الوحدة .



المصدر: الاهـــــرام
مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات التاريخ : ١٩٧٢/٨/٣

الجلسة الأخيرة فى المباحثات

السـادات والقـذافى يتصـلان بالاسـد

بنغازى فى ٢ — من زكريا نيل —

عقدت جلسة الاعلان التاريخى بعد٣ جلسات من المباحثات ، تمت الاولى فى مدينة طبرق بين الرئيسين معمر القذافى وانور السادات ثم عقدت الثانية فى مدينة بنغازى وحضرها اعضاء الوفدين المصرى والليبى وكانت آخر جلسات المباحثات صباح اليوم ، واستمرت ٣ساعات بعدها خرج الرئيسان انور السادات ومعمر القذافى الى احدى القاعات المجاورة حيث أجريا اتصالا تليفونيا مع الرئيس السورى حافظ الاسد ابلغاه فيه وصولهما الى اتفاق بوحدة البلدين خلال عام انطلاقا من الاهداف والمبادىء التى نص عليها اعلان بنغازى عن قيام دولة اتحاد الجمهوريات العربية وفى اطار دستور الاتحاد .

ورد الرئيس السورى بأن سوريا تتابع بالتأييد الكامل مباحثات بنغازى . وانها ترى ان اى قرار يتخذ لتعميق مضمون الاتحاد هو تعبير عن ارادة الشعب العربى فى سوريا وهو فى نفس الوقت تحقيق لامانى الشعب العربى فى الوحدة .

وخلال هذه الفترة كان اعضاء الوفدين المصرى والليبى لايزالون فى غرفة الاجتماع يواصلون اعداد صيغة الاعلان التاريخى بينما كانت الجماهير التى احاطت بقصر الضيافة لا تزال تهدر بالهتاف « نريد الوحدة الشاملة ياسادات » .

وخرج الرئيسان الى الجماهير وهما يرفعان يديهما المتشابكتين — وادركت الجموع التى احاطت بقصر الضيافة ان الهدف الذى من أجله كان زحفها الى المدينة من كل المحافظات الليبية قد تحقق فانطلقت بالهتاف للرئيسين .

وفى الساعة الثانية بعد الظهر ، قطع راديو ليبيا الذى كان مستمرا منذ وصول الرئيس السادات الى طبرق فى اذاعة الاناشيد وبرقيات المطالبة بالوحدة ارساله ليقول المذيع « أود ان نلفت انتباهكم الى انه سوف يعلن مساء اليوم بيان تاريخى هام عن المحادثات التى جرت فى بنغازى بين الرئيسين محمد انور السادات والعقيد معمر القذافى » .

ثم أعلن الراديو بعد نصف ساعة أخرى انه قد تقرر بناء على طلب الجماهير الليبية المحيطة بقصر الضيافة اذاعة البيان التاريخى فى جلسة مفتوحة يحضرها الرئيسان واعضاء الوفدين .



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المصدر: الاهـــــــرام

التاريخ : ١٩٧٢/٨/٣

السادات يعود للقاهرة اليوم

عودة عزيز صـدقى ووفد المباحثات

يعود الرئيس أنور الســـادات الى القاهرة اليوم من بنغازى .

وقد عاد الى القاهرة مســاء امس الدكتور عزيز صـــدقى رئيس الوزراء واعضاء وفد مصر فى مباحثات بنغازى. وكان الوفد قد سافر الى بنغازى صباح الثلاثاء ، وحضر الجلسات الموسعة التى اشترك فيها اعضاء وفدى مصر وليبيا .

وصرح الدكتور عزيز صدقى للصحفيين فى مطار القاهرة بانه سعيد بهذا العمل الكبير ويرجو ان يكون فاتحة خير للشعب العربى كله .

وقال ان الرئيس السادات سيتحدث عن هذا الحـدث التاريخى فى اجتماع مجلس الشعب المقرر عقده فى منتصف شهر اغسطس الحالى .



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المصدر: الاهـــــــرام

التاريخ : ١٩٧٢/٨/٣

صدى واسع لاعلان الوحدة في كل أرجـاء الوطـن العـربى

احدث اعلان الوحدة بين مصر وليبيا صدى واسعا فى كافة ارجاء الامة العربية وقد توالت منذ مساء أمس برقيات التأييد من الحكومات والمنظمات السياسية والنقابات العربية . على الرئيسين انور السادات ومعمر القذافى .

وقد اذاع راديو دمشق امس بيان الوحدة كاملا فى صدر نشراته . كما اذاعت جميع الاذاعات العربية والعالمية ملخصا وافيا لنص البيان وقراراته .

وقد واصل راديو ليبيا اذاعة الاناشيد والاغنيات الوطنية التى كانت تتخللها مكالمات تليفونية من الشعب للتهنئة والتأييد ، وكذلك بعض فقرات من خطب القائد الخالد جمال عبد الناصر الخاصة بالوحدة ومقتطفات اخرى من خطب الرئيس القذافى .

واعلن الاتحاد الدولى لنقابات العمال العرب فى بيان له تأييده للخطوات الثورية التى تعبر تعبيرا صادقا عن تصميم الامة العربية على استعادة كل حقوقها

وقالت برقية بعث بها للرئيس السيد عبد اللطيف بلطية الامين العام للاتحاد : « ان العمال العرب الذين نذروا انفسهم لتحقيق امال واهداف جماهير امتنا العربية فى الوحدة العربية الشاملة قمة التحرر العربى والذين اقاموا من اتحادهم جسدا صلبا لوحدة الجماهير العمالية فى الوطن العربى يؤيدون خطواتكم الثورية الوحدوية

وقالت المصادر السياسية فى بيروت فى اول ردود الفعل للحدث التاريخى ان الوحدة ستؤدى الى خلق امة جديدة فى الجزء الشمالى الشرقى من افريقيا يبلغ تعدادها ٣٧ مليون نسمة ويبلغ اجمالى انتاجها القومى ٧ مليارات دولار وتبلغ مساحتها اوا مليار ميل مربع .

وقال كتاب فلسطين المجتمعون فى مؤتمرهم الثالث بالقاهرة فى برقية تأييد الى الرئيسين انور السادات ومعمر القذافى ان الوحدة هى سبيل الامة العربية لبناء القدرة الذاتية وتحقيق الاهداف القومية العربية .

وفى بورسعيد القى السيد عبد التواب هديب محافظ بورسعيد امس خطابا وطنيا عن اهداف الوحدة العسكرية والسياسية والاجتماعية مع ليبيا فى جماهير المسيرة الكبرى التى توجهت من سائر انحاء المدينة عقب اعلان بيان الوحدة الى مبنى المحافظة والتى علت خلالها الهتافات للرئيسين انور السادات ومعمر القذافى .

واعلن فضيلة الامام الاكبر الدكتور محمد الفحام شيخ الازهر الموجود الان



فى الجزائر لحضور ندوة ملتقى الفكر الاسلامى ، تأييده الكامل للخطوات الوحدوية ، وقال فضيلة الامام الاكبر ان ثورة ليبيا الشقيقة مع ثورة مصر الناهضة قد استجابتا لعوامل الوحدة التى فرضها الاسلام على طريق المجد العربى والاسلامى .

وقال فضيلة الامام الاكبر ان الحدود الجغرافية التى تفصل بين البلدان الشقيقة حدود مصطنعة لم يكن لها وجود من قبل وانما اوجدها الاستعمار للتفرقة بين الاخوة تطبيقا لشعاره فرق تسد وذلك لكى يشق لنفسه طريقا لنهب ثرواتنا

ووصف الدكتور سيد نوفل الامين العام المساعد لجامعة الدول العربية قرار اعلان الوحدة بين مصر وليبيا بأنه قرار تاريخى سيدعم نضال الامة العربية فى نضالها ضد العدو الصهيونى .



المصدر: الاهـــــــــرام

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

التاريخ : ١٩٧٢/٨/٣

تشكيل لجان التوحيد يتم فى سبتمبر القادم

تعقد القيادة السياسية الموحدة بين مصر وليبيا اجتماعها الاول يوم ٣ سبتمبر القادم فى مدينة طرابلس . وسيتم فى هذا الاجتماع تشكيل اللجان التى سيعهد اليها بوضع اسس التوحيد بين البلدين وفيما يلى نص القرار :

● قرر الرئيسان محمد انور السادات ومعمر القذافى دعوة القيادة السياسية الموحدة المنصوص عليها فى المادة الاولى من الاعلان بشأن الوحدة بين جمهورية مصر العربية والجمهورية العربية الليبية الموقع فى بنغازى يوم ٢٣ جمادى الاخرة سنة ١٣٩٢ هـ الموافق ٢ اغسطس سنة ١٩٧٢ ميلادية الى اجتماعها الاول يوم ٢٥ رجب سنة ١٣٩٢ هـ الموافق ٣ سبتمبر سنة ١٩٧٢ ميلادية فى مدينة طرابلس، ويتم فى هذا الاجتماع تشكيل اللجان المنصوص عليها الاعلان .



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المصدر: الاهـــــرام

التاريخ : ١٩٧٢/٨/٣

الليبيون والمصريون لايعتبرون أجانب فى أى من البلدين

أصدر الرئيس انور السادات والرئيس معمر القذافى قرارين :

١ ـ باعطاء الحق لكل من المصرى والليبى فى ملكية العقارات والمنقولات فى البلدين

٢ ـ بحق العمل وممارسة المهن والحرف لكل من المصرى والليبى فى البلدين .

وفيما يلى نص القرارين :

● وافق الرئيسان معمر القذافى ومحمد أنور السادات ، على اتخاذ الاجراءات اللازمة لاستصدار التشريعات التى تكفل ما يلى :

أولا : لا يعتبر مواطنو الجمهورية العربية الليبية فى جمهورية مصر العربية أو مواطنو جمهورية مصر العربية فى الجمهورية العربية الليبية أجانب ، فيما يتعلق بتطبيق التشريعات الخاصة بملكية العقار والمنقول فى البلدين .

ثانيا : لا يعتبر مواطنو الجمهورية العربية الليبية فى جمهورية مصر العربية ولا مواطنو جمهورية مصر العربية فى الجمهورية العربية الليبية أجانب ، فيما يتعلق بحق العمل وممارسة المهن والحرف فى البلدين .



المصدر: الاهـــــرام

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

التاريخ : ١٩٧٢/٨/٤

السادات يتحدث أمام مجلس الشعب فى جلسة طارئة عن الوحدة

خطوات تحقيق الوحدة الشاملة بين مصر وليبيا تبدأ خلال الأيام القليلة القادمة

الرئيس السادات عاد من ليبيا أمس بعد اجتماع مطول عقده مع القذافى

عاد الرئيس أنور السادات الى مصر فى الساعة الثانية والنصف بعد ظهر أمس قادما من زيارته التاريخية لليبيا والتى تم فى ختام المباحثات التى أجراها مع الرئيس الليبى معمر القذافى فى طبرق وبنغازى ، اعلان بيان الوحدة الكاملة بين مصر وليبيا .

وكان الرئيسان السادات والقذافى قد عقدا اجتماعا مطولا صباح امس فى قصر الضيافة الذى اقام فيه الرئيس السادات فى بنغازى . وحضر الاجتماع الرائد عبد السلام جلود عضو مجلس قيادة الثورة الليبى ورئيس الوزراء .

وقد دارت خلال هذا الاجتماع مناقشات حول الخطوات التالية لتحقيق الوحدة الكاملة بين مصر وليبيا بعد اعلان بيانها .

وعلم مندوب « الاهرام » ان هذه الخطوات سوف تبدا خلال الايام القليلة القادمة وبحيث تتمكن الاجهزة التى سوف تتولى وضع اسس الوحدة بين الجمهوريتين من بدء عملها فورا ، وحتى يكون امامها الوقت الكافى للدراسة التى تحقق اقامة وحدة شاملة وكاملة تتم - كما ذكر البيان - « فى اسرع وقت وعلى اقوى اساس ممكن » .

٣٦٠١١



خطوات العمل فى المرحلة المقبلة

ويمكن تصور خطوط العمل فى الايام القادمة على الوجه التالى :

① سوف يقوم الرئيس انور السادات بدعوة مجلس الشعب الى اجتماع طارىء يعقد على الارجح يوم الخميس القادم [١٠ اغسطس] او السبت ١٢ اغسطس

ويتحدث الرئيس السادات الى الشعب من خلال ممثليه فى هذا الاجتماع عن تفاصيل الايام التاريخية التى انتهت باعلان الوحدة الكاملة بين مصر وليبيا ، ومسئوليات المرحلة القادمة .

② يبدا الرئيسان انور السادات ومعمر القذافى مشاوراتهما لتشكيل القيادة السياسية الموحدة بين بلديهما واصدار قرار تشكيلها قبل ٣ سبتمبر القادم وهو الموعد المحدد لعقد اول اجتماع لها فى طرابلس .وسوف تحدد هذه المشاورات بين الرئيسين عدد اعضاء القيادة الموحدة واسماءهم ..

وعلم مندوب « الاهرام » **انه لن يكون هناك تفرغ كامل بالنسبة لمن يتم اختيارهم فى هذه القيادة السياسية الموحدة .**

③ تتم خلال هذا الشهر ايضا مشاورات تشكيل اللجان المشتركة التى سوف تتولى دراسة وضع الانظمة التى تقوم على اساسها الوحدة الكاملة بين مصر وليبيا **ومن المنتظر ان ينتهى اختيار اعضاء هذه اللجان قبل ٣ سبتمبر القادم ايضا .**

وقد حدد بيان الوحدة ٧ لجان اساسية من المنتظر ان ينبثق منها عدد من اللجان الفرعية الاخرى بما يحقق تخصص كل لجنة فى مجال معين من المجالات المحددة وهى : الشئون الدستورية ــ التنظيمات السياسية ــ الدفاع والامن القومى ــ النظم الاقتصادية ــ التشريع والقضاء ــ النظم الادارية والمالية ــ التعليم والعلوم والثقافة والاعلام .

وعلم مندوب « الاهرام » ان هذه اللجان سوف تضم عددا من الاعضاء المتفرغين الى جانب الاعضاء الاخرين الذين سيختارون فيها بحكم وظائفهم .

④ ستقوم اللجان باحالة كل موضوع تنتهى من دراسته وتضع اقتراحاتها بشأنه ، الى القيادة السياسية الموحدة بين البلدين .

⑤ وعلم مندوب « الاهرام » ان القيادة السياسية سوف تقوم بالنسبة لبعض الموضوعات المحالة اليها ــ وبعد ان تقرها ــ بالبدء فورا فى اتخاذ اجراءات تنفيذها قبل اجراء الاستفتاء الشعبى على الاعلان الدستورى لدولة الوحدة ، فى حين سيتأجل تنفيذ بعض الموضوعات الاخرى الى ما بعد الاستفتاء الشعبى .

وعلى سبيل المثال فانه سوف يبدا فورا اتخاذ الاجراءات اللازمة لتطبيق القرارين الخاصين بتقرير حق الملكية والعمل لكل مصرى او ليبى فى اى من الجمهوريتين .

وسيقتضى الامر تعديل قانون الملكية والعمل فى كل من مصر وليبيا ، **وسيتم هذا التعديل فى الاطار الدستورى الذى يجرى فيه تعديل القوانين فى كل من البلدين .**

والمعروف أن كلا من القانون المصرى والليبى على السواء ، يقضى بحظر تملك العقارات على الاجانب خارج « كردون » المدن . ويعنى ذلك ان ينطبق



قرار حظر التملك بالنسبة للاجانب على الاراضى الصحراوية والزراعيةوالعقارات الاخرى التى تقع خارج كردون المدن ، اما العقارات الموجودة داخل المدن مثل اراضى البناء والعمارات ، فلا ينطبق على الاجانب حظر تملكها .

وقد بدا امس السيد صلاح غريب وزير القوى العاملة فى اتخاذ اجراءات تشكيل لجنة عهد برئاستها الى السيد اسماعيل المراغى وكيل الوزارة ، لتتولى فى اسرع وقت ، اتخــــاذ الاجراءات اللازمة لتنفيذ قرار حق عمل مواطنى ليبيا فى مصر . □

حديث الناس

فى لحظة تاريخية من لحظات الامل اعلن الرئيسان انور السادات ومعمر القذافى الوحدة الكاملة بين ليبيا ومصر ·· واستمعت الجماهير العربية الى الاعلان الخاص بالوحدة بحماس بالغ وفرحة عارمة ، اذ أن اعلان هذه الوحدة ، لايحقق املا من آمال الشعب العربى فقط ، وانما هو يؤكد اصرار هذا الشعب على تخطى كل العقبات التى تعترض مسيرته ··

ولقد بدأت خطوات الوحدة بداية موفقة ، تدل دلالة اكيدة على الحرص الكامل على أن تبدأ التنفيذ فوق ارض صلبة ، وبوعى عميق بكل متطلبات حماية هذه الوحدة من الانفعالات ··

صحيح ان الوحدة بين ثورتى مصر وليبيا قائمة وموجودة منذ ان قامت ثورة الفاتح من سبتمبر ، لكن التطبيق العملى لها ، وتهيئة الظروف لكى تؤتى كل ثمارها ، يحتاج الى ضمانات تحمى العمل الوحدوى من أى مفاجآت عارضة ، ولذلك فقد نص الاعلان على تشكيل قيادة سياسية تتولى الاشراف على تنفيذ الوحدة فى موعد أقصاه أول سبتمبر من العام القادم ، وهذا يعنى حرص الرئيسين القذافى والسادات على احاطة الوحدة بكل مقومات وضمانات النجاح ··

ان وحدة مصر وليبيا هى وحدة مبادىء ووحدة فكر ووحدة اسلوب ، وعلينا أن نضع فى اعتبارنا ونحن نخطط لتنفيذ الوحدة أن نستبعد كلية الحساسيات والحرج ، علينا ان نرسم الطريق متحررا من كل مايمكن أن يقيد هذه الوحدة ويبطىء من انطلاقها ، ذلك لان هذه الوحدة انما تقوم لصالح الشعبين وعليه فلا مكان للحرج أو الحساسية بل علينا أن نقرر كل مانراه كفيلا بتهيئة الظروف التى تشعر المواطن الليبى والمواطن المصرى بأن هذه الوحدة ليست مطلبا عاطفيا قوميا فحسب بل هى مطلب يفرضه الحرص على تامين مستقبل الشعبين ··

ان هذه الخطوة الوحدوية سوف تتعرض – كما تعرضت اى خطوة اخرى على هذا الطريق ·· لحرب نفسية من اعدائنا لانهم – أى الاعداء – يجدون فى الوحدة خطرا عليهم ، ولذلك فهم يبذلون كل ماوسعهم الجهد فى محاولة للاساءة اليها ، ولكن وعى الشعبين المصرى والليبى وحرصهما على تحقيق هذا الامل سوف يفوت على العدو اغراضه



وسوف يعمل على حماية هـذه الوحدة من أى مساس قد يضر بها أو يسىء اليها ••

ان الشعبين الليبى والمصرى يعيشان اليوم وقتامليئا بالحماس يتطلعان الى أول سبتمبر من العام القادم يوم ان نصبح بلدا واحدا وشعبا واحدا وارادة واحدة قادرة على ان تحقق للشعب العربى كله النصر المبين •

على حمدى الجمال



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المصدر: الاهـــــــرام

التاريخ : ١٩٧٢/٨/٤

السادات يحيي

ثورة ليبيا وقيادتها الشابة

بنغازى فى ٣ ـ ا ٠ ش ٠ ا ـ ادلى الرئيس أنور السادات بتصريح قبل سفره اليوم عائدا الى مصر ، قال فيه : « لقد سبق ان قلت فى ٢٤ يوليو الماضى أمام المؤتمر القومى ، أن ثورة الفاتح من سبتمبر ، بقيادة الرئيس معمر القذافى واخوته أعضاء مجلس قيادة الثورة ، هى حقيقة بعث لشباب الامة العربية ، وخاصة انه فى ظلام النكسة ، وفى مرارة الهزيمة ، يقوم شباب لم يبلغوا الثلاثين ، ليثبتوا لاكبر قوة فى هذا العالم أنه رغم النكسة وظلامها ، فلن تموت الامة العربية ابدا » ٠

وأضاف الرئيس انه « ليس لاحد فضل فى ذلك الا لثورة الفاتح من سبتمبر ، أو لهؤلاء الشباب الذين آمنوا بربهم وأهدافهم ، وفى استقامة ووضوح ليس فيهما لبس ولا ابهام ، وأظن ان الامة العربية لا تحتاج الى اكثر من هذا » ٠



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المصدر: الاهـــــــــرام

التاريخ : ١٩٧٢/٨/٤

أصداء الاعلان التاريخي تشمل كل العالم

تل أبيب « غير سعيدة لان العرب يزدادون قوة »

خبراء الغرب : الوحدة ستدعم قوة الجو العربية بطريقة حاسمة

احدث الاعلان التاريخي بقيام الوحدة الكاملة بين مصر وليبيا ، اصداء واسعة تعدت نطاق الوطن العربي ، الى العالم كله

● **في تل ابيب** : لم تكتم الصحف الاسرائيلية قلقها من الاحتمالات التي يمكن ان تأتي بها الوحدة . وصرح مصدر سياسي اسرائيلي لوكالة يونايتد بريس بأن « اسرائيل لن تكون سعيدة عندما ترى الجانب الاخر وهو يزداد قوة » .

واشار مصدر سياسي اسرائيلي آخر رفض ذكر اسمه ، الى ان انباء الوحدة بين مصر وليبيا لم تكن مفاجئة . ولكن السؤال الذي يبقى قائما ، هو ما اذا كانت هذه الوحدة ستسهم في تهدئة الموقف في الشرق الاوسط او اشعاله .

وفي تعليق نقلته وكالة « رويتر » من راديو اسرائيل ، وصف المعلق بيان الوحدة بين ليبيا ومصر بانه قد يزيد من احتمالات الحرب مع اسرائيل .

● **في لندن** : رفض المتحدث الرسمي البريطاني الادلاء بأي تعليق ، وقال « انها مسألة داخلية تخص الدولتين » .

ولكن صحيفة « ديلي تلجراف » البريطانية كتبت تقول ان الوحدة المقترحة بين مصر وليبيا سوف تعود بمزايا على البلدين .

وقالت وكالة اليونايتدبريس ان الخبراء العسكريين الغربيين يعتقدون ان الوحدة الشاملة بين مصر وليبيا يمكن أن تدعم القوة الجوية العربية بصورة حاسمة .

كما انها سوف تجعل العرب يشعرون بمزيد من الثقة ، وهم يرون ليبيا تنضم الى خط دول المواجهة . ويعتقد الكثيرون ان هذه الوحدة — التي ستتم خلال ١٣ شهرا — سوف تربط واحدة من اغنى الدول العربية — وهي ليبيا — باكثر الدول العربية تقدما ، وهي مصر . كما انها ستخلق اكبر دولة — من حيث المساحة — في افريقيا ومنطقة الشرق الاوسط بأسرها ، فضلا عن انها ستكون اقواها .



وقالت هذه المصادر ان تعداد سكان دولة الوحدة الجديدة يصل الى ٣٧ مليون نسمة ، ويصل دخلها القومى الى سبعة آلاف مليون دولار ، وتغطى مساحة تصل الى ثلاثة ملايين كيلومتر مربع .

● **فى واشنطن** : رفضت وزارة الخارجية الامريكية التعليق على بيان الوحده بين مصر وليبيا .

ويقول ليفون كتشيشيان مندوب «الاهرام» انه بالرغم من احجام وزارة الخارجية الامريكية من التعليق رسميا على قرار الوحدة ، فان الصحافة الامريكية ومحطات الاذاعة والتليفزيون امتلات بالاخبار والتعليقات حول هذا الموضوع ، فقد نشرت صحيفة « نيويورك تايمز » صورة فى صفحتها الاولى على ثلاثة اعمدة للرئيس السادات وهو يصافح الرئيس القذافى وقد شرع البيت الابيض فى دراسة التقارير التى بعث بها رؤساء البعثات الدبلوماسية الامريكية فى دول الشرق الاوسط ، وبخاصة فى مصر وليبيا من الوحدة .

ومن ناحية اخرى فان موقف الصمت الذى تلتزمه الدوائر الامريكية الرسمية يرجع كما تقول وكالة رويتر الى موقف التريث الذى تتخذه السياسة الامريكية من التطورات الاخيرة فى الشرق الاوسط ويعتقد المسئولون الامريكيون أنه لابد من تأجيل اعادة تقييم السياسة الامريكية فى المنطقة ، حتى نهاية العام الحالى اى الى ما بعد انتهاء انتخابات الرياسة الامريكية .

● **وفى موسكو** : نشرت الصحف السوفيتية الصادرة اليوم انباء الوحدة بين ليبيا ومصر دون تعليق . ونشرت صحيفة « برافدا » نقلا من وكالة « تاس » السوفيتية مقتطفات من البيان المشترك ، واعمال اللجان السبع التى سيتم تشكيلها لتقديم التوصيات الخاصة لتنفيذ الوحدة

● **فى العالم العربى عبرت المصادر السياسية والمنظمات والنقابات عن تأييدها الكامل لاعلان الرئيسين السادات والقذافى**

ووصف السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ، الوحدة بين مصر وليبيا بانها خطوة عظيمة نحو ضرب المخططات الاجنبية المرسومة للمنطقة

وفى ليبيا خرجت مسيرة شعبية فى طرابلس تأييدا للوحدة الشاملة بين جمهورية مصر العربية والجمهورية العربية الليبية ، واشتركت فى المسيرة منظمات الاتحاد الاشتراكى ومختلف الاتحادات العمالية فى ليبيا وتحدث فيها الرائد بشير هوادى قائلا ان ماحدث يؤكد أن الامة العربية ماضية نحو الوحدة الكاملة على طريق عبد الناصر . كما صدر قرار بتعطيل العمل أمس احتفالا بهذا الحدث العظيم .

وفى دمشق خصصت اجهزة الاعلام السورية حيزا كبيرا لقرارات مؤتمر القمة

وصرح السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية السورية بأن خطط الوحدة الكاملة بين مصر وليبيا تعد خطوة هامة على طريق الوحدة .

● **وفى بيروت** علق خليل ابو حمد وزير خارجية لبنان على بيان الوحدة فأعرب من أمله فى نجاح هذه الخطوة وقال اننا نتمنى للشعبين الشقيقين كل نجاح .


مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المصدر: الاهـــرام
التاريخ : ١٩٧٢/٨/٤

المجلس الاتحادى
يدعم وحدة مصر وليبيا

اعلن السيد عبد القـادر غوقة وزير الدولة الاتحادى ورئيس مجلس شـئون الاعلام ، فى بيـان عن المجلس الوزارى الاتحادى ، تأييد المجلس للخطوة المتقدمة التى عبر عنها الاعلان التـاريخى بوحدة مصر وليبيا .

وقال البيـان ان كل خطوة وحـدوية متقدمة فى اطـار دولة الاتحاد ، تعطى العمل الوحـدوى دفعة جـديدة قوية ، وتعطى الفرصـة لاجهزة وسلطات دولة الاتحاد لانجاز نتائج اعمق لتحقيق أهدافها القوميـة ، وأهمها الوحـدة العربيـة الشـاملة .

وقال البيان : « اننا اذ نبارك هـذا الاعـلان الوحـدوى بين جمهوريتين من الجمهوريات الاعضاء فى دولة الاتحاد ، نستشعر ضخامة المسئولية التى يحملها الاتحاد وسـلطاته لتحقيق اهداف الامة العربيـة فى هـذه المرحلة الدقيقة من مراحل نضـالنا ، وفى مواجهة العـدو الامبريالى الصهيونى » .

وأضاف البيان ان نتائج هذه المحادثات ايجابية وبناءة كالعهد دائما بلقاء الثوار .. وان اعـلان الرئيسـين السـادات والقذافى بقيام وحدة شاملة بين بلديهما ، انطلاقا من الاهداف والمبادىء التى نص عليهـا اعلان بنغـازى عن قيـام اتحاد الجمهوريات العربيـة ، يعد دليلا قاطعا على ان الاهداف والمبادىء التى قام من اجل تحقيقها الاتحـاد ، فى وقت حسب فيه الاعداء ان التمزق فى كيان هذه الامة قد بلغ مـداه بعد هزيمة الخـامس من يونيو ، سـتظل حية نابضة فى ضـمير شعبنا العربى . □



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المصدر: الاهـــــــرام

التاريخ : ١٩٧٢/٨/٤



منطق الوحدة قــوة لاتقهــر

ربما اختلفت كثيرا التعليقات الصادرة من عواصم العالم المختلفة حول الوحدة الشاملة التى قررتها مصر مع ليبيا فى لقاء بنغازى التاريخى ، ولكن مالم تختلف حوله الاراء ، هو ان هذه الوحدة قد دعمت من قدرات العرب على مواجهة التحديات الراهنــة ، واكسبت حركة الوحـــدة اندفاعا جـــديدا على الارض العربية ، وخلقت ظروفا أكثر مواتاة لتأكيد الارادة العربية الحرة فى ظل مناخ دولى شديد التعقيد

ولقد أكد الرئيس السادات فى العيد العشرين لثورة يوليو ، ان « الوحـــدة الوطنية » و « القومية العربية » ، هما المنطلقان اللذان يعتمد عليهما قبل غيرهما من السياسات ، الصمود العربى للعدوان الامبريالى الصهيونى ، وقدرة العرب على قهر العدوان واحراز النصر . ولا جدال فى ان وحدة مصر الثورة وليبيا الثورة هى التجسيد الحى لهـــذين المنطلقين ، مع اكسابهما كل ما يملكانـــه من محتوى على الصعيدين الوطنى والقومى على حد سواء .

ان الامة العربية باسرها وهى تتطلع للوحدة سوف تجد فى اعلان بنغازى سببا لتجديد ايمانها بأن منطلق الوحدة قـــوة لا تقهر ، وهى كفيلة باطـــلاق الطاقات الكامنة ، وبدعم القـــدرات المختزنة ، واستثمارها على أكثر الوجوه ترشيدا لخدمة هدفى المعركة والبناء فى منـــاخ يؤكد للعرب كرامتهم القومية ، وحرية قرارهم السياسى ، والمكان اللائق بهم فى عالم القرن العشرين .



المصدر: الاهـــــــرام
مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات   التاريخ : ١٩٧٢/٨/٥

تنفيـــذ خطوات توحيــد
التنظيمين السياسيين فى مصر وليبيا

قدمت الامانة العامة للاتحاد الاشتراكى العربى ، الى الرئيس انور السادات ، جميع الدراسات الخاصة بتوحيد التنظيمات السياسية للاتحاد الاشتراكى العربى فى مصر وليبيا ، والخطة التنفيذية لها ، وذلك ضمن الدراسات التى سبق اعـــدادها لتحقيق الوحدة بين البـــلدين ، والتى اجراها المهندس سيد مرعى مع الرائد بشير هوادى فى الشهر الماضى .

وستبحث الامانة العامة ، فى اول اجتماع لها بعد تشكيلها الجديد برياسة المهندس سيد مرعى الامين الاول للجنة خطة عملها فى المرحلة القـــادمة على ضوء القرارات الاخيرة باقامة الوحدة الكاملة بين مصر وليبيا ، تتم فى اسرع وقت ممكن ، وتنفيذ خطوات توحيـــد التنظيمين السياسيين .

واضاف ان الامانة العامة ستعد خلال هذا الاسبوع تقييما شاملا لجميع القيادات السياسية فى مصر ، وتقديمه الى الرئيس انور السادات □


مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المصدر: الاهـــــرام
التاريخ : ١٩٧٢/٨/٥

احتفالات فى ليبيا
باعلان الوحدة مع مصر

طرابلس فى ٤ – أ.ش.أ – اعلن الرائد بشير هوادى عضو مجلس قيادة الثورة والامين العام للاتحاد الاشتراكى الليبى ان اعلان الوحدة بين مصر وليبيا جاء تعبيرا صادقا عنضمير الامة العربية الماضية نحو الوحدة الكاملة .

وقال هوادى ، فى مؤتمر شعبى عقد فى طرابلس احتفالا بأعلان الوحدة ، ان الجماهير فى الوطن العربى طالما ترقبت تحقيق الوحـــدة الشاملة التى ستعمل على تحرير الانسان العربى من التخلف والاستعمار والتبعية .

ومن ناحية اخرى قال الرائد الخويلدى الحميدى عضو مجلس الثورة الليبى وقائد المقاومة الشعبية فى مؤتمر لقادة المقاومة ان الظروف التى تمر بها الامة العربية تتطلب الوحدة وتجميع طاقات المواطنين فى مواجهـة التحـــدى الاستعمارى والصهيونى .

ومهرجان شعبى فى بيروت

بيروت فى ٤ – أ.ش.أ – اقيم فى العاصمة اللبنانية اليوم مهرجـان شعبى كبير تأييدا لاعلان الوحدة بين مصر وليبيا حضرته جماهير غفيرة من المواطنين دعا اليه اتحاد قوى الشعب العامل فى لبنان . وقد تحدث فىالمهرجان كثيرون من بينهم نائبا بيروت رشيد الصلح ونجاح واكيم ، والمطران بولس الخورى وكمال شاتيلا الامين العام لاتحاد قوى الشعب العامل وعاصم قانصو عن حزب البعث .

وقد رفعت فى المهرجان صور القائد الخالد جمال عبد الناصر والرؤســاء السادات والقذافى والأسد ، كما رفعت لافتات تؤيد الوحدة بين مصر وليبيـا وتدعو الى الوحدة الشاملة .



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المصدر: الاهـــــرام

التاريخ : ١٩٧٢/٨/٥

خــواطـــر

بتوقيع اتفـاق بنغـازى .. الذى وضع اسس قيام الوحدة الكاملة بين مصر وليبيا .. كانت تجتاح نفسى عدة خواطر ، وانا ارقب تعبيرات الوجوه ، عندما كان يوقع الرئيس أنور السادات والعقيد معمر القذافى « وثيقـة الوحدة».. ولعل هذه الخواطر كانت تتملك أيضا وجدان كـل الحاضرين فى قاعـة التوقيع ، التى عرفت « بالقاعة الرخامية » بقصر الضيافة ببنغـازى حيث كانت قد اعدت قبل أيام من ثورة الفاتح من سبتمبر لتكون«حجرة طعام ملـكية » بها مائدة كبيرة صممت على شكل حدوةحصان» من أندر الرخام الايطالى ، الذى يقولون عنه «انه درجة من المرمر الثمين المخصص لصـنع تماثيل العظماء .. وهذهالقاعة نفسها هى التى شهدت توقيع أول وثيقة للـدولة الاتحـادية بين مصر وسوريا وليبيا فى العام الماضى.

ولقد كان لهذه الخواطر وهى تتفاعل فى كل وجدان خلفيات سبقت عمليـة التوقيع .. كانت هناك « جدية عمل » بين القيادتين المصرية والليبية .. وكـان مظهر هذه الجـدية « البساطة » فى الممارسة .

ممارسة كل ما كان يتصل بهذه الخطوة التاريخية .. كانت هناك **بسـاطة** فى اجتماعات العمل .. حيث لم تحكمهـا الرسميات او التعقيدات . او رهبـة اللقاءات .. كان اول لقاء داخل خيمة صغيرة **بقاعدة جمال عبد الناصر** بطبرق .. وكان اللقاء الثانى ، فى جانب من حديقة قصر الضيافة ببنغازى ، على شريط ضيق من احد ممرات الحديقة ، وتراص حـوله الاشقاء متلاصقين .. وكان هذا اللقاء ، هو الوعاء الـذى ترسبت فيه ، كل اسس الوحدة ومبادئها

وكانت هناك ايضا بساطة فى ممارسة البحث والمدارسة .. ومع ان البحث كان عميقا وموضوعيا .. وتطل عليــه محصلات تجربة وحدوية سابقة ، الا ان الجميع [القائدان والاعضاء] كانوا يعملون بروح الجماعة كفريق ، ولم تكن هناك منابر للخطباء ، ولم يكن هناك ما يحجب الحقيقة ، ولكن كان هناك وضوح رؤية .. وكان هناك تفـاعل مع المسئولية ، وكان هناك عمق ومثـابرة واتزان .. على الرغم مما يعج به اللقاء من شباب ..

وكان هناك ايضا « **الشعب** » وهـو الاساس ، كانت ممارسته لاعلان ارادته بعيدة عن الغوغائية والزيف فىالشعارات .. كان صورة صادقة لفيض متدفق من الايمان .. الايمان بأن القضية قضيته ، وأن المصير مصيره ، وانه هو صاحب الارادة فى تقرير ذلك المصير ..

ونعود الى الحديث عن الخواطر ..

الخواطر التى سيطرت على وجدان الجميع ،وخاصة الثوار الليبيين .. ولم تكن هذه الخواطر وليدة الساعة ،عندما كان القائدان السادات والقذافى يوقعان « **وثيقة التاريخ** » ولكنها كانت صورة أملتها مسيرة الاحداث على الارض العربية .

■ **اولا — كان هناك ايمان اكيد بان الوحدة العربية ، لم تفرضها الاحداث فحسب ، ولكنها على طريق درب الحركة العربية الواحدة تعتبر الاساس فى تكوين الامة العربية .**

واذا كانت القوى الاستعمارية قد تمكنت من ضرب هذه الامة وتفتيتها وتقسيمها ، لتنهك قواها ، ولتنفرد بكل جزء من اجزائها حتى يسهل عليها احتكار ثرواتها والتسلط على مقدراتها ، فأن مواجهة التحديات الاستعمارية والرجعية تعتبر أحدى معارك هذه الوحدة ، واشدها ضراوة وتآمرا .

■ **ثانيا** — ان تجربة الوحدة بين مصر وسوريا ، لم تستطع فيها جريمة الانفصال ان تؤثر فى ارادة الجماهير العربية ، بل ان هذه التجربة اثبتت ان الوحدة قائمة ، **وان الانفصال قد اعطى للشباب الثورى العربى معطيات فكرية جعلته اشد مراسا وامضى ارادة على طريق الوحدة الكاملة** ، وانه اذا كانت القوى الاستعمارية والرجعية والشعوبية قد انخرطتجميعها فى دائرة التآمر على الوحدة ، وعلى رائدها الخالد **جمال عبد الناصر** ، وظلت تضرب بمطارقها فى عنف ، وتنوع اساليبها فى التآمر ، الا انها لم تفلح — على الرغم من ضراوة الاساليب — فى اسقاط الرائد ، وبالتالى فأن الجماهير العربية ظلت ثابتة فى موقفها ، فى وجه هذه التحديات ، ثم تابعت مسيرتها داخل الحركة العربية الواحدة ، الى ان وقعت وثيقة بنغازى التاريخية .

■ **ثالثا** — ان توقيع وثيقة الوحدة والامةالعربية تعيش نهبا لاحداثالساعة التى تمر فيها ، قد جعلت معطيات الوحدة تقف وجها لوجه، أمام «القلق» الذى تعانيه الجماهير العربية وخاصة شبابها ، وان القيادة الوحدوية الحقيقية للثورة العربية المعاصرة ، التى يتحمل مسئولياتها خليفة عبد الناصر ، وتلاميذه من شباب الثورة الليبية ، سوف تدرك ابعاد ذلك القلق ، ولن يكون ذلك الا بتبديد هذه الصورة القاتمة التى يعيشها الواقع العربى .

■ **رابعا** — ان هذه الوحدة بين الجماهير العربية فى كل من مصر وليبيا لم تنبثق من فراغ .. كما انها لم تنتم الى عقائدية حزبية داخلية او خارجية ، ولكنها **واقع مصير** ، ومسيرتها بعيدة عن التناقضات والخلافات والزعامات ، وعلى طريقها تنتمى ثورتان تصدران عن نبع واحد ، هما ثورة ٢٣ يوليو وثورة الفاتح من سبتمبر التى يصفها العقيد معمر القذافى ، بأنها رافد من روافد ثورة ٢٣ يوليو التى قادها الزعيم الخالد **جمال عبد الناصر** ، والتى يقود مسيرتها خليفته المناضل **انور السادات** .

■ **خامسا — كانت هناك مبادىء دار الحديث حولها فى خيمة اول لقاء .. وفى حديقة قصر الضيافة ، وتبلورت وتقننت**

على لسان السادات والقذافى ، وهما يمهدان للخطوة التاريخية ..

كانت عقيدتهما ان الوحدة لها منبع واحد هو القومية العربية ، وهـــذه القومية لها خصائصها ، فليست كقوميات الغـــرب ، التى تريد حكما وســـلطانا واستغلالا ، وزعامة اقليمية ..

ولكنها وحدة نابعة من قومية شـــعب عربى لا يعرف التعصب او الطائفيـــة او الاقليمية المحلية .. واساس هذه الوحدة خصائص مشتركة فى وطن ولغه وتاريخ وثقافة ومصلحة ومصير .

القوى المعادية

ومن خلال تجربة الوحدة الاولى بين مصر وسوريا .. تجسدت فى خطـــوة بنغازى التاريخية حقيقة اساسية وهى ان الشعب العربى فى كل من مصر وليبيـــا .. وقد دخل مرحلة من العمل الجدى على طريق الوحدة .. مطالب بأن يكون على مستوى هذا الحدث القومى الكبير ..

وذلك بان يدرك مسئوليته الكاملة لحماية هذه الخطوة الى ان تصبح حقيقة واقعة وتأخذ مسارها الى الانطلاق بدون ان تؤثر فيها اى معوقات ـ ذلـــك ان تجربتنا مع اعدائنا ، وخاصة القوى الصـــهيونية المتحالفة مع الرجعيـــة والاستعمار العالمى ، سوف تتحرك من الان لمناهضة هذه الوحدة ، وسوف تعمل من الداخل ومن الخارج ، وبكل ما اوتيت من وسائل ، فى محاولة لتقويضها .. وستبدا حملات الشائعات النفســـية المدروسة .. ولها فى ذلك سوابق عديدة عندما قامت الوحدة بين مصر وسوريا ، وعندما حدث تقارب بين الدول التقدمية العربية : وعندما كان يحدث اى تقارب عربى مهما كانت الانظمة المشتركة فيه .. ومن المؤكد ان الوحدة المصرية الليبية سوف تتعرض لاشرس ما عرفته الشائعات فى حملات الاستعمار النفسية .. وهذه هى مسئوليتنا . لا مسئولية اعدائنا ☐

زكـــريا نيـــل



المصدر: الاهـــــرام
مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات التاريخ : ١٩٧٢/٨/٦

تأييد كامل للوحدة مع ليبيا
تعلنــه الامانة العامة للاتحاد الاشــتراكى

اعلنت الامانة العامة للاتحاد الاشتراكى تأييدها الكامل ، للاعلان التاريخى الذى اصدره الرئيسان انور السادات ومعمر القذافى ، بشان اقامة الوحدة الكاملة بين مصر وليبيا « فى اسرع وقت وعلى اقوى اساس » .

وقال بيان الامانة الذى ابرقت به امس الى الرئيسين السادات والقذافى ، انها تشعر ان الشعبين المصرى والليبى ، تجمعهما اوثق الصلات منذ اقدم عصور التاريخ ، وهى صلات جغرافية وتاريخية واقتصادية وسياسية وفكرية وبشرية ، كما تشعر ان ثورتى ٢٣ يوليو والفاتح من سبتمبر تصدران عن نبع واحد وتسيران فى طريق واحد .

وكانت الامانة العامة للاتحاد الاشتراكى قد عقدت اجتماعا صباح امس استغرق ٥ ساعات ، برئاسة المهندس سيد مرعى الامين الاول للجنة المركزية ، وهو اول اجتماع لها بعد تشكيلها الجـــديد ، استعرضت فى الجزء الاول منه ، التقارير المقدمة عن الاعلان التاريخى ، لاقامة الوحدة بين مصر وليبيا . ثم انتقلت بعد ذلك لمناقشة خطـــة تنشيط التحـــرك السياسى على مستوى الجمهورية ، فى المرحلة النضالية الحالية ، وخطة عمل الامانات وميزانياتها .

نص بيان الامانة عن الوحدة .

وفيما يلى نص بيان الامانة عن الاعلان التاريخى للوحدة بين مصر وليبيا :

« ان الامانة العامة تؤيد تأييدا كاملا الاعلان الذى اصدره الرئيسان محمد انور السادات ومعمر القذافى فى بنغازى فى يوم الاربعاء ٢٢ جمادى الاخرة سنة ١٣٩٢ الموافق ٢ اغسطس سنة ١٩٧٢ بشأن اقامة الوحدة الكاملة بين جمهورية مصر العربية والجمهورية العربية الليبية فى اسرع وقت وعلى اقـــوى اساس ممكن . وهى تشعر ان الشعبين المصرى والليبى تجمعهما اوثق الصلات منذ اقدم عصور التاريخ ، صلات متعددة ومتنوعة جغرافية وتاريخية واقتصادية وسياسية وبشرية وفكرية .

كما تشعر الامانة العامة ان ثورة ٢٣ يوليو وثورة الفاتح من سبتمبر تصدران عن نبع واحد وتسيران فى طريق واحد وتؤمنان بخط فكرى واحد قوامه الحرية والاشتراكية والوحدة .

كما تؤمن الامانة العامة ان الرئيس المؤمن محمد انور الســادات واخــاه المؤمن الرئيس معمر القذافى قد اكـدا باتفاقهما هذا انهما يمثلان القيادة الوطنية المؤمنة التى تشعر شعورا صادقا بكل ما تريده الامة العربية من اجل مستقبل مزيز لها يتحقق به كل ما ترجوه من آمال فى النصر والتقدم والرخاء .

لقد تحمل الرئيسان السادات والقذافى بشجاعة وحكمة امانة العمل القـــومى الوحدوى وحرصا على اقامة الوحدة بين مصر وليبيا فى اطار مناخ ملائم يعطيها العمق والامتداد ويؤمن بنجاحهـــا فى مواجهة كل التحديات .

وتشعر الامانة العامة ان القرارات التى اتخذها الرئيسان فى بنغازى تعكس فضلا عن ايمانهما العميق بالوحدة العربية تقديرهما الكامل لاهمية العمل المستمر من

اجل دعم مقومات هذه الوحدة وبنائهـا بالاسلوب العلمى السليم .

كما تؤكد الامانة العامة ثقتها فى ان القيادة السياسية الموحدة بين الجمهوريتين سوف تقوم بوضع الاسس المقترحة للوحدة الكاملة وتشرف على الخطـوات اللازمة لتنفيذها بحيث تتم اقامة الدولة الواحدة فى موعداقصاه الفاتح من سبتمبر سنة ١٩٧٣

والامانة العامة اذ تبارك اعلان الوحدة بين مصر وليبيا تتقدم بالتهنئة للشـعب فى البلدين وللامة العربية باكملها على هذه الخطوة الحاسمة التى سوف تبدأ بها الامة العربية مرحلة جديدة من مراحل كفاحها حافلة بكل اسباب الامل والرجاء فى نصر عزيز وخير عميم .. والله الموفق


مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المصدر: الاهـــــرام

التاريخ : ١٩٧٢/٨/٧

نفسية

الوحـدة .. ومعـركة البترول القادمة

ان تعليقــات مختلفة صادرةمن الغرب بالذات ، نظرت الى اعلان الوحدة الكاملة بين مصر وليبيا على انها ..((مفاجاة)).. وترى فيها قوى متعددة ، تنتسب الى حركــة التحرير العربية ، تجسـيما .. « لضرورة » ..والنظرتان للحـدث تقفان عندطرفى النقيض ..

يرى العرب فى نضالهم من اجل الوحدة انتصارا لارادتهم على القوى والظروف التى فرضت عليهم التمزق . ولا يدرك الغرب انه بمقدار تعاظم حركة التحرير العربية ، واستعادة العــــرب لارادتهم المستقلة ، سوف تسقط الحواجز التى طالما اعترضت طريق الوحدة . لا يريد الغرب ان يسلم بأن التمزق العربى هو فى الاساس من صنع التدخل ، ونتاج السيطرة الاجنبية ، وهو سمة من سمات عدم اكتمال ممارسة العــــرب لتقرير مصيرهم . **من هنا يضفى الغرب على ظاهرة محكومة بملابسات خاصة ومحددة [ظاهرة التمزق] صفة الدوام ،ويرفض منطقيا كل ما ينم عن منطلق بديل**

والواقع ان للعرب دواعى منطقية كثيرة لتأييد منطلق الوحدة ، دواع تستند الى **التاريخ** : وحدة التراث ، ووحدة اللغة ووحدة الارض ، ووحدة القيم الحضارية الخ .. ودواع تستند ايضا الى مقتضيات **المستقبل** الذى تتوقف فيه مواكبة تحديات العصر على الاستثمار المشترك لمصادر الثروة ، وايجاد سوق واحدة قادرة على استيعاب منتجات التصنيع الحـــديث ، والتجمع فى كيانات دولية كبيرة . **غير ان الغرب يصر على الا يرى فى اية خطوة نحو الوحدة سوى انفعال امام الواقع الراهن — ولكن حتى بفـــرض الانفعال وحده ، لا يدرك الغـــرب ان استبداد اسرائيل بالارادة العربيـــة ، والمصاب التى تعترض رد العدوان ، واستمرار حالة « اللاحرب واللاسلم » ليس من شانه مجرد تثبيت واقع التمزق بل من شانه ايضا صنع النقيض ، ودفع حركة الوحدة الى الامام .**

كان المجتمع الدولى يتصـــور مخرجا محددا لازمة الشرق الاوسط ، هو ايجاد تسوية لها تستند الى **قرار مجلس الامن** الصادر فى ٢٢ نوفمبر ١٩٦٧ . وكان المجتمع الغربى بالذات يرتاح للمحاولات العربية المبذولة — والمحاولات المصرية على وجه الخصوص — لتنفيذ القرار ، على ان تقتصر الجهود العربيـــة على



محاولة كسب تأييد دول العالم ، ودفعها الى ممارسة ضغط على اسرائيل ، حتى يكون للمجتمع الدولى الكلمة الفصل فى حمل اسرائيل على التخلى من الاراضى العربية المحتلة ووضع القرار موضع التطبيق .

ان هذا المنطلق يعلق الحل على المحصلة النهائية لارادة المجتمع الدولى ، كما تجد تعبيرا عنها فى مقررات الامم المتحدة ، ولا يجعله رهن الارادة العربية الخالصة . انه منطلق لا يحتاج الى تاكيد « الارادة العربية المستقلة » ، بانجاز عمليات وحدة او بغيرها من الوسائل ذات الدلالة فى ابراز « القوة الذاتية العربية » . **غير ان اقناع العرب بهذا المنطلق كان رهن اقناعهم بقابليته للتنفيذ خلال اجل محدد ، وان عنصر الزمن يحمل الامل بان خطوات تنجز على طريق الحل ، حتى لا يصبح لزاما عليهم الشعور بالحاجة الى « الاعتماد على النفس » .**

وقد قبلت مصر قرار مجلس الامن كأساس للحل السياسى للازمة . ولكنها لم تعتمد على القرار وحده ، بل عملت منذ عدوان يونيو على تطوير قدراتها القتالية ، بالاستناد الى **الدعم العسكرى السوفيتى** ، ممثلا فيما قدمه الاتحاد السوفيتى من سلاح ، وفى فترة لاحقة من مدربين وخبراء ومستشارين عسكريين **ليكون « قانون القوة » بجانب « قوة القانون » اساسا لاسترداد الارض**

غير ان هذه الاستراتيجية ــ بعد خمس سنوات من وقوع العدوان ــ اصطدمت بعقبات لم يعد من الممكن اغفالها :

☐ **اصطدمت اولا باستحالة الحل السلمى ــ الذى يتوخاه المجتمع الدولى ــ مالم تراجع الولايات المتحدة حساباتها فى تأييد سياسة اسرائيل العدوانية التوسعية دون ما تحفظ ، وما لم تضغط على اسرائيل لالزامها بالتخلى عن اطماعها** وكل الشواهد تؤكد أن الولايات المتحدة لا تبدى اية بادرة توحى بادنى نية فى مراجعة حساباتها ، بل تتعاظم مظاهر تأييد امريكا لاسرائيل . وهى تشجعها وتحرضها على تحدى قرار مجلس الامن وتدعم عدوانها باحدث ما تملك من اسلحة متطورة ، وتكفل لها استمرار التفوق العسكرى فى المنطقة ، وتجهض كل جهد دبلوماسى يحاول استخدام قرار المجتمع الدولى لتقريب التسوية .

☐ **اصطدمت ثانيا باستحالة الحل العسكرى ــ اعتمادا على الدعم العسكرى السوفيتى ــ ما لم يكن مقرونا بموافقة القيادة السياسية السوفيتية الصريحة والمؤكدة على انتهاج هذا الطريق .** وقد تعددت البيانات الرسمية السوفيتية التى صدرت فى الاونة الاخيرة ، واعترفت بأحقية العرب فى اللجوء الى مختلف الوسائل لتحرير الارض ،وعدم جواز قصرها على الوسائل السلمية وحدها . ولكن ثمة شواهد تؤيدعدم ايمان الاتحاد السوفيتى بأمكانية خوض معركة فى مستقبل قريب . ومن المحقق على اى حال ان توصل القادة السوفيت ــ لاول مرة فى لقاء موسكو الاخير مع نيكسون ــ الى تقنين لاستحالة المواجهة النووية الشاملة مع الولايات المتحدة ، يجعلهم حريصين على اكساب الاتفاقات التى ابرمت فى هذا الصدد اكبر اندفاعة ممكنة فى التطبيق ، وهم يولون هذه المهمة الاسبقية فى ترتيب اولويات «استراتيجيتهم الشاملة » . ومن هنا حرصهم المؤكد فى الظرف الراهن بالذات على تجاوزأى



تصعيد لنزاع اقليمى من شأنه تعريض اتفاقات القمة لانتكاس او تعقيدات .

وكان طبيعيا فى حالة « اللاحرب واللاسلم» التى نجمت من هذه الملابسات الدولية ، ان يكتسب منطلق الرئيس القذافى حول « **قومية المعركة** » — القائم على « الاعتماد على النفس » وعلى « القوة الذاتية العربية » — جاذبية خاصة ، يشهد بذلك خطاب الرئيس السادات امام المؤتمر القومى الاخير ، وقرارات المؤتمر،حتى قبل اعلان بنغازى واقرار الوحدة الكاملة بين مصر وليبيا .

سلاحان فى المعركة

غير ان الوحدة « وعاء » ، يسمح باستثمار اكثر كفاءة ، واكثر ترشيدا ، «للقوى الذاتية العربية» ، ولكنها ليست فى ذاتها هذه « القوى الذاتية » ويجدر بنا ان ننتبه هنا الى ان العرب ، منذ ان تفجرت الازمة ، كانوا يملكون سلاحين متميزين نوعيا للضغط على الولايات المتحدة ، وحملها على التخلى من تأييدها بلا قيد او شرط لاسرائيل :

☐ **السلاح الاستراتيجى** : وقوامه الاساسى هو « **التواجد العسكرى السوفيتى** » فى المنطقة ، وحاجة العرب الى زيادة هذا « التواجد » كلما اكدت امريكا دعمها لاسرائيل عسكريا . وهو « تواجد » ان اكتسب فى نظر العرب صفة القوة التى تحصنهم ضد تمادى اسرائيل فى عدوانها ، وصفة القوة المساعدة على تنمية قدراتهم القتالية ، فهو فى نظر الولايات المتحدة ، دعم لمواقع الاتحاد السوفيتى فى «استراتيجيته الشاملة » ، وعنصر لها مصلحة فى تدارك تجاوزه حدا معينا .

غير انه ينبغى ان نسلم بأن هذا « السلاح الاستراتيجى » ، وان كان يمكن النظر اليه خلال السنوات الخمس الماضية على انه كان السلاح المرشح ليكون الاكثر فعالية فى التأثير على المصالح الامريكية والحاق الضرر « باستراتيجية امريكا الشاملة » ، **فقد اخذ يفقد الان الكثير من اهميته ، بعد لقاء موسكو الاخير** ، ذلك ان المناخ الذى اوجده لقاء القمة ينبىء بانفراج محسوس فى الموقف الدولى ، وباحتمال خطوات جادة نحو توقيع معاهدة للامن الاوروبى ، بما سوف يكون لهذا الانفراج الدولى من آثار على المواجهة بين حلفى وارسو والاطلنطى ، ومن تخفيف لمظاهر الاستقطاب العسكرى ، بما فى ذلك الاستقطاب بالاساطيل ، او بوسائل اخرى فى حوض البحر الابيض المتوسط

☐ **السلاح الاقتصادى** : وقوامه الاساسى هو **البترول** . وهو سلاح يمت فى الصميم الى « **القوة الذاتية العربية** » ولم يستثمره العرب على الوجه الافضل خلال السنوات الخمس الماضية — بل يمكن القول بأنه لم يكد يستثمر على الاطلاق ، بنظرة اجمالية الى السلوك العربى ، بدليل ان عوائد الاحتكارات البترولية وارباحها من البترول العربى زادت ولم تنقص منذ عدوان ١٩٦٧ .

وربما يمكن التماس عذر فى قصور العرب — طوال الفترة السابقة — على اجادة استثمار البترول كسلاح فى المعركة، ذلك انه لم يكن له من مجال لتسويقه طوال هذه الفترة سوى اوروبا الغربية ، وبالتالى لم يكن سلاحا يمكن الضغط به على الولايات المتحدة مباشرة .

غير ان الجديد هو ان المستهلك **الامريكى** — بفضل تعاظم معدلات



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

الاستهلاك ـــ اصبح في حاجة الى البترول العربي . وينتظر ان تزداد حاجته اليه خلال السنوات القادمة . وهذا الذي ينطبق على المستهلك الامريكي ينطبق على مستهلكين آخرين في العالم المتطور منهم ربما بوجه خاص اليابان . بل ان الاتحاد السوفيتي الذي عرف عنه دائما بانه دولة مصدرة للبترول ، اصبح يبدى اهتماما بشراء البترول العربي ، سواء لاستهلاكه او لتسويته .

صحيح ان امريكا تبحث من مصادر اخرى للبترول غير البترول العربي ، للتخفيف من اعتمادها عليه . ولكن الحقول التي اكتشفتها ، والمتاح لها استغلالها تقع في بيئات وعرة تخرج عن مالوف المناطق التي جرى استخراج البترول منها تقليديا [مثل آلاسكا او بحر الشمال] . وهي حقول لا ينتظر استغلالها بطريقة اقتصادية قبل ٥ سنوات على الاقل .

ومن هنا يمكن القول بان هناك « فترة حرجة » لمستهلك البترول في الغرب ـــ بما في ذلك امريكا ـــ سيزداد فيه الطلب على البترول العربي على نحو لم يسبق له مثيل. وهي فترة جديرة بتركيز الانظار فيها على استثمار هذا السلاح ـــ الذي يمت في الصميم الى « القوة الذاتية العربية » ـــ على افضل نحو ممكن .

والجدير بلفت النظر اليه هو ان اعمال سلاح البترول ليس عملا يتسم بطابع فني محض ، ولا هو مجرد ضغط « بالسلاح الاقتصادي » ، بل ينطوى ايضا على ابعاد اجتماعية وسياسية بالغة الخطورة ذلك ان عمق المعاناة العربية من استمرار تعثر الازمة ، لن يسمح بأى تفريط في هذا السلاح ، بمجرد ان تكون قد نضجت الظروف لاستخدامه بكفاءة .

تنمية فعالة ((للقوى الذاتية))

ليس بمستبعد ان يطلق اعلان الوحدة الكاملة بين مصر وليبيا ، خطوات اخرى نحو الوحدة في مواقع متفرقة من العالم العربي . غير ان منطلق الوحدة ، حتى يتعدى صفة « الوعاء » وليحقق تنمية فعالة « للقوة الذاتية العربية » لا يمكن ان يظل منفصلا ـــ وفي الظروف الراهنة بالذات ـــ عن معركة البترول القادمة .

وحتى نتقن خوض هذه المعركة ـــ التي يمكن ان تصبح الاساس الاقتصادي ، والاجتماعي ، والسياسي « لقومية المعركة » ـــ فيجب ان نمهد لها منذ الان يجب ان تصبح ركنا من اركان « استراتيجية الوحدة » في التطبيق .

لذلك كان اهم ما ينبغي التيقظ له ، هو الا يكتسب منطلق « قومية المعركة » صفة الانطواء ، او الانغلاق على الذات العربية ، صفة الانفصال عن العالم الخارجي المحيط . ان مصادر « القوة العربية » تكتسب صفتها كسلاح ، بمقدار ممارستها كسلاح ، حيال اطراف الازمة خارج العالم العربي . من هنا ينبغي ان تشمل « الوحدة الوطنية » التي تسند « قومية المعركة » كل الطاقات في المجتمع الكفيلة بأكساب المعارك القادمة محتواها الاجتماعي ، والكفيلة بممارسة اسباب القوة العربية حيال الاطراف الدولية للازمة ، على تنوع مواقعها .

معركة البترول على سبيل المثال في حاجة الى كافة القوى التقدمية العربية لتقف بالمرصاد لاى تفريط في استغلال الفرص السانحة للضغط على الاحتكارات البترولية الاستعمارية ، والتسويق السوفيتي للبترول العربي ضرورى للصمود لاية محاولة من جانب الدول الاستعمارية لقاطعة شرائه .

هذا هو سبيل ترشيد « استراتيجية الوحدة » ، واكسابها كل محتواها □

محمد سيد أحمد



المصدر: الاهـــــرام
مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات　　التاريخ : ١٩٧٢/٨/٧

مرعى: الوحدة بين مصر وليبيا
تحقق التكامل الاقتصادى من أجل التحرير

اعلن المهندس سيد مرعى ان الوحدةبين مصر وليبيا تتم وفقـا لخطوط علمية مدروسـة ، تحقق التكامل الاقتصـادىبينهما ، بما يضع امكانيات الدولتين فى خدمة المعركة لتحرير الارض • وقال انهذه الوحدة تعد مرحلة جديدة من مراحل نضـالنا من اجل تحقيق النصر والوحدةالعربية الشاملة •

وقال الامين الاول للجنـة المركزية فىالمؤتمر السـياسى الموسع الذى عقدته امانة الاتحاد الاشتراكى بالجيزة امس ، ان السـياسة التى يتبعها الرئيس انور السادات ، والتى تضع القومية العربية والوحـدة الوطنيـة فى المواجهـة مع الاستعمار والصهيونية ، تؤكد ان امريكا ستعيد النظر فىسياستها بالمنطقةالعربية

واسـتطرد يقول ان اللجنـة المركزية سـتبحث فى اجتماعها القـادم اقتراحا باجراء لقاء مع المسـيو برونو دى لوس السـفير الفرنسى بالقـاهرة ، لمناقشة موقف الصـداقة العربية ـ الفرنسية ، بعد اعلان الوحدة مع ليبيا ، وان الاتحاد الاشتراكى سينظم لقاءات جماهيرية فى المدن والقرى ، تحضرها القيادات لشرح الموقف السـياسى ، حتى يصبح التنظيم السياسى المعبرالحقيقىلقوى الشعب العاملة

واستعرض الدكتور جابر جاد مستشار الامين الاول ، الاثـار العسـكرية والاقتصـادية والسـياسية المترتبة على الوحدة بين مصر وليبيا • وقال اننا بهذه الوحدة اصبحنا دولة قوية •

واصدر المؤتمر الذى شهده السيدان عبد الفتاح عزام أمين المحافظة ، وكامل صـديق محافظ الجيزة ، قراراته بتأييد الرئيس انـور السـادات فى قراراته الاخيرة لدعم الوحدة الوطنية ، واعلان الوحدة بين مصر وليبيا • □



المصدر: الاهــــرام
التاريخ : ١٩٧٢/٨/٨
مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

توحيد التنظيمات العمالية والسياسية المطالبة بسرعة تحقيقه فى مصر وليبيا

طالبت القيادات العمالية فى القاهرة ــ والتى تمثل ٥٠ الف عامل بالوحدات الانتاجية فى العاصمة ــ بضرورة الاسراع فى اتخاذ الخطوات اللازمة لادماج التنظيمات السياسية والعمالية وتوحيدها فى مصر وليبيا ، لدعم الوحدة

واعلن العمال تاييدهم الكامل لبيان الوحدة ، ولقرارات الرئيس انور السادات الثورية ووضع طاقات العمال فى خدمة المعركة . ورحبوا بالخطوات التى اكدت حق العمل لابناء القطرين المصرى والليبى فى كل منهما .

وكانت هذه القيادات قد عقدت مؤتمرها امس ــ ضمن خطة التحرك ــ وتحدث فيه السيد سيد زكى امين القاهرة فقال أن طريقنا هو معاداة الاستعمار وتطبيق الاشتراكية والتمسك بثورة ٢٣ يوليو وخط الناصرية ، واضاف أن دليل عمل الاتحاد الاشتراكى سيطرح على القواعد الشعبية والوحدات الاساسية لمناقشته وابداء الراى حوله

وتحدث السيد سعد التمامى امين العمال فطالب العمال بزيادة الانتاج وتوفير متطلبات المعركة . وقال انه سيتم تنظيم تحرك سياسى عمالى مصرى فى الخارج لشرح القضية .

ثم تحدث السيد عادل والى امين العمال بالقاهرة فاعلن ان هناك دراسات تتم حاليا لحل المشكلات العمالية وتطبيق التأمين الصحى على عمال القاهرة وتطبيق قواعد الرسوب الوظيفى ، وسرعة البت فى المنازعات العمالية .



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المصدر: الاهـــــــرام

التاريخ : ١٩٧٢/٨/١٣

قانونا الملكية والعمل لليبيين

عرضهما على الرئيسين السادات والقذافى

علم مندوب « الاهرام » ان الدكتور عزيز صدقى رئيس الوزراء عرض امس على الرئيس انور السادات مشروعى القانونين الخاصين بالسماح لليبيين بحق التملك وحق العمل فى مصر وذلك وفق القواعد المعمول بها بالنسبة للمصريين .

وعلم مندوب « الاهرام » ان مبعوثا خاصا سيسافر الى ليبيا ليعرض المشروعين على الرئيس معمر القذافى .

والمعروف أنه فى نفس الوقت الذى سيصدر فى مصر قانونا العمل والملكية لليبيين فى مصر ، سيصدر فى ليبيا قانونان مماثلان يطبقان على المصريين فى ليبيا ■

ابو بكر يونس :

الوحدة هدف استراتيجي

ولا يمكن التفريط فيها

بيروت في ٢٣ ــ أ.ش.أ ــ اكد المقدم ابو بكر يونس عضو مجلس قيادة الثورة ورئيس اركان حرب القوات المسلحة الليبية « ان ليبيا لن تتراجع عن تحقيق الوحدة مهما كلفنا الامر من تضحيات ». وقال في حديث نشرته له مجلة « لبنانية » ان الوحدة هدف استراتيجي وانها ليست غرضا تكتيكيا ولا يمكن التفريط فيها .

واكد المقدم ابو بكر يونس ان هذه الوحدة بين مصر وليبيا لن تنتكس ابدا بسبب التماثل المتطابق في النظامين السائدين في كل من مصر وليبيا

واضاف قائلا : ان هناك الاتحاد الاشتراكي وهو التنظيم الشعبي الواحد المعتمد كصيغة لتحالف قوى الشعب العاملة كما ان هناك فكرا واحدا يوجه القيادتين ينبع من تراث جمال عبد الناصر الفكري ووثائق الفكر الناصري الاساسية وفلسفة الثورة والميثاق والممارسة السياسية التي حددت مناهج العمل الوطني في الداخل والعمل السياسي سواء فوق الساحة العربية او في المجال العالمي .



المصدر: الاهـــــرام

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

التاريخ : ١٩٧٢/٨/٢٥

دراسة واسعة لتشكيل لجان الوحدة الشاملة بين مصر وليبيـا

الدراســة بدأها عزيز صدقى هذا الأسبوع تمهيدا لعرضها على الرئيـــس الســـادات

اعداد قرارات تشكيل اللجان لتكون جاهزة عند أول اجتماع للقيادة السياسية الموحدة

علم مندوب « الاهرام » أنه بدأت هذا الاسبوع دراسة واسعة حول تشكيل اللجان المشتركة من مصر وليبيا ، والتى ستتولى بحث الانظمة التى ستقوم على أساسها الوحدة الشاملة بين البلدين تمهيدا لعرض مقترحات التشكيل على الرئيس أنور الســادات ٠

وقد بدأ الدكتور عزيز صـدقى رئيس الوزراء اعداد هذه الدراسة بحيث تكون قرارات تشكيل



هذه اللجان جاهزة فى أول اجتماع تعقده القيادة السياسية الموحدة بين مصر وليبيا .

وعلم مندوب « الاهرام » أن رئيس الوزراء عقد فى هذا الاسبوع ـ وقبل زيارته للتعزية فى وفاة الشهيد محمد المقريف عضو مجلس الثورة الليبية ـ عدة اجتماعات مع عدد من نواب رئيس الوزراء والوزراء ، كان موضوعها مناقشة ما جاء فى بيان الوحدة بين مصر وليبيا عن تشكيل هذه اللجان ووضع الدراسات التفصيلية لها واعداد مشروع تشكيلها .

وكان من بين من اجتمع بهم رئيس الوزراء لهذا الغرض الدكتور عبد القادر حاتم نائب رئيس الوزراء ووزير الثقافة والاعلام ، والسيد ممدوح سالم نائب رئيس الوزراء ووزير الداخلية ، والفريق أول محمد احمد صادق نائب رئيس الوزراء ووزير الحربية والانتاج الحربى، والدكتور زكى هاشم وزير السياحة ، والدكتور محمد حسن الزيات وزير الدولة لشئون الاعلام ، والدكتور شمس الدين الوكيل وزير التعليم العالى ، والسيد على عبد الرازق وزير التربية والتعليم ، والسيد عبد المنعم عمارة وزير الدولة لشئون مجلس الوزراء .

والمعروف ان بيان الوحدة يقضى بان تنشىء القيادة السياسية



الموحدة بين مصر وليبيا سبع لجان مشتركة من البلدين تتولى دراسة الانظمة التى تقوم على أساسها الوحدة بين البلدين . وحدد البيان سبع لجان تتناول المجالات الاتية:

1. الشئون الدستورية .
2. التنظيمات السياسية .
3. الدفاع والامن القومى .
4. النظم الاقتصادية .
5. التشريع والقضاء .
6. النظم الادارية والمالية .
7. التعليم والعلوم والثقافة والاعلام .

وطبقا لما يقضى به بيان الوحدة فسيصدر قرار تشكيل هذه اللجان عن القيادة السياسية الموحدة التى سيتم انشاؤها بين مصر وليبيا ويصدر بتشكيلها قرار من الرئيسين أنور السادات ومعمر القذافى .

وستحدد هذه القرارات اختصاصات كل لجنة واسماء اعضائها ، وبحيث يكون لكل منها تحديد خطوات عملها وتشكيل ما تراه من لجان فرعية لسرعة اعداد الدراسات الواسعة التى سيكلفون بها .. □



المصدر: الاهـــــرام

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات   التاريخ : ١٩٧٢/٨/٢٦

بدء تحقيق الوحدة الاجتماعية

توحيـــد التشريعـــات فى مصر وليبيـــا

كتب عبد العليم المهدى :

تقرر ان تتخذ الخطوات الايجابية ـ بالاجهزة الشعبية والحكومية ـ لتوحيد النشاط الاجتماعى فى مصر وليبيا فى اطار الوحدة الاندماجية . وتبحث لجنة التخطيط الاجتماعى العليا فى اجتماعها القادم الخطوط الرئيسية لتحقيق الوحدة الاجتماعية وتتضمن :

● توحيد القوانين الاجتماعية الثورية فى البلدين ـ بعد الاخذ بالافضل ـ والاعداد لمؤتمر تخطيطى مشترك لوضع الخطوط العريضة للتلاحم فى مجالات الخدمة والرعاية والتنمية الاجتماعية .

● تنفيذ مشروع الاسر المنتجة الذى نجح فى مصر ، داخل المجتمع الليبى باعتباره يلائم تقاليده بنقل العمل الى البيت والانتفاع الكامل بأوقات فراغ الفتيات والزوجات والامهات فى عمل يدوى بسيط يدر على الاسرة دخلا يرفع مستوى حياتها باستمرار .

● فتح مدارس ومعاهد الخدمة الاجتماعية فى مصر للطلاب الليبيين ، والزام كل مشروع اقتصادى جديد بتوفير الخدمات الاجتماعية قبل البدء فيه .

ومن المقرر تنظيم لقاء على مستوى القيادات الاجتماعية العليا فى البلدين لوضع التصور النهائى لما ينبغى ان تكون عليه الوحدة الاجتماعية بحيث لا تتأخر خطوة عن مسيرة الوحدة الاقتصادية ، وكذلك تنظيم تحرك شعبى يقوم به الاتحاد العام للجمعيات ـ وهو يضم اكثر من ٥٠٠٠ جمعية ـ بهدف الاتصال المباشر بالمنظمات المماثلة فى ليبيا ، والعمل السريع على تبادل الخبرات والتجارب فى مجالات التخطيط والتدريب والتنظيم والتطوع وطرق التمويل والتوزيع .

ويرى خبراء العمل الاجتماعى ضرورة ابراز اهمية الارتباط الوثيق بين التخطيط الاقتصادى والاجتماعى حتى لا تقام مشروعات صناعية او زراعية او تجارية بغير خدمات مركزية ومحلية ، وكذلك التركيز فى الخدمات على الجهود الذاتية باعتبارها الاقدر على كشف الاحتياجات والاستجابة لها .

كما يرى الخبراء ان المجتمع الليبى متلاحم مع المجتمع المصرى بحكم الارض والعقيدة والقومية ، وهذا ييسر للمخطط الاجتماعى مهمة اعداد المشروعات لخدمة الريف والحضر والشواطىء والصحراء .. على ان الاعتماد فى تحقيق الوحدة الاجتماعية لن يتأتى الا بتوفير حق العمل لكل مواطن ليبى او مصرى فى داخل حدود الدولة الجديدة ■



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المصدر: الاهـــــرام

التاريخ : ١٩٧٢/٨/٢٩

اصــدار قانونين فى ليبيــا

يعطيان المصريين حق العمل والتملك

طرابلس فى ٢٨ – و.ا.ل – اصدرمجلس قيادة الثورة اليوم قانونين يمنح بموجبهما للمتمتعين بجنسية جمهوريةمصرالعربية العمل ومزاولة المهن الحـرة والحرف وتملك العقـارات والامـوال المنقولة ، وذلك فى الحدود المقـررة لمواطنى الجمهورية العربية الليبية .

والمعروف ان الرئيسين انور الساداتومعمر القذافى ، كانا قد اصدرا قرارا بعد اعلان الاتفاق على الوحدة الاندماجيةبين مصر وليبيا ، بنص على منح المصريين والليبين حق العمل وتملك العقارات فىالبلدين .

وتلت ذلك موافقة مجلس الشعب فىمصر على قانونين ، يقضيان بمنحالليبيين حق مباشرة هذه الحقوقفى جمهورية مصر.



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المصدر: الاهـــــرام

التاريخ : ١٩٧٢/٩/٣

الخطة الجديدة لامانة الفلاحين

تحقيـق تعاون الزراعين فى مصر وليبيـا استغلال كهربة الريف فى تطوير صناعاته

تناقش امانة الفلاحين باللجنةالمركزية فى اجتماعها اليوم برئاسة السيد مهدى شومان ، خطة العمل السياسى للامانة فى المرحلة القادمة . وتحديد مسئوليات اعضائها وشعبها المختلفة فى تنفيذ هذه الخطة التى تتضمن عـددا من النقاط الهامة ، وفى مقدمتها :

● تحقيق التعاون بين العاملين بقطاع الزراعة بجمهوريتى مصر وليبيا . وتبادل الزيارات بين الفلاحين .

● الافادة من تنفيذ مشروع كهربـة الريف . بتطـوير وانعاش الصناعـات الريفية . ثم اعداد دراسـة عن الامكانيات المتاحة لاقامة دور ثقافة وسينما ومسرح فى كل قرية . وذلك كخطوة نحو تحقيق المشروع القومى الخاص باقامة القـرية الحديثة .

● تحديدالعلاقة بين المنظمات التعاونية والاتحاد الاشتراكى من اجل توحيدالرقابة الشعبية ورقابةالدولة فى تنفيذالمشروعات الجديدة مع التوسع فى التدريب السياسى والتعاونى للفلاحين ، وايفاد جموع منهم الى المانيا الديموقراطية وتشيكوسلوفاكيا وبلغاريا .

● تنشيط العمل السياسى فى مجال تنظيم الاسرة ومحو الامية فى الريف .



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المصدر: الاهــــــرام

التاريخ : ١٩٧٢/٩/٤

وثائق العمل الوحدوى الذى شاركت فيه ليبيا : الرحلة من الشعار الى قرار الوحدة الاندماجية مع مصر

كان ميثاق طرابلس عام ٦٩ بداية الترجمة العملية لمشاركة ليبيا فى العمل الوحدوى العربى • وبعد ذلك تابعت الثورة الليبية جهدها على الطريق .. الى اعلان بنغازى الذى قامت به دولة اتحاد الجمهوريات العربية ، الى اعلان قرار الوحدة الاندماجية بين مصر وليبيا •

وفيما يلى نصوص هذه الوثائق التاريخية :

ميثاق طرابلس كان البداية

بسم الله الرحمن الرحيم

فى الفترة مابين ١٦ ، ١٨ شوال من عام ١٣٨٩ هـ الموافق ٢٥ الى ٢٧ ديسمبر ١٩٦٩ اجتمع بمدينة طرابلس بالجمهورية العربية الليبية كل من الرئيس جمال عبدالناصر رئيس الجمهورية العربية المتحدة واللواء اركان حرب جعفر نميرى رئيس مجلس قيادة الثورة ورئيس مجلس الوزراء لجمهورية السودان الديمقراطية والرئيس العقيد معمر القذافى رئيس مجلس قيادة الثورة للجمهورية العربية الليبية والقائد العام للقوات المسلحة وقد كان اجتماع القادة الثلاثة ضرورة تاريخية فرضها قيام الثورتين فى كل من ليبيا والسودان ليلتقيا بالثورة المصرية وذلك انطلاقا من ان قيادات هذه الثورات الشعبية قد حققت تحالفا ثوريا وثيقا يرتبط جذريا .. وروحيا بحركة النضال الشعبى العربى وتطلعاته الى هزيمة مخططات الاستعمار الحديث والصهيونية وصولا الى تحقيق التغيير الاجتماعى والتقدم والاشتراكية لمصلحة الجماهير العربية الامر الذى يوفر الشروط الموضوعية لتحقيق الوحدة العربية لامتنا المناضلة

كان لقاء القادة الثلاثة على درب الثورة العربية طبيعيا ومنطقيا بل وحتميا نتيجة سقوط الانظمة الرجعية فى الاقطار الثلاثة :

وانه تحالف تهيأت له كل الظروف الموضوعية والتاريخية التى صنعتها شعوبنا بالتضحيات الجسام وبالنضال المشترك الذى شنته حتى هزمت الاستعمار



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

والرجعية وفتحت الباب واسعا لتحقيق آمال امتنا وتطلعاتها الغالية فى التقدم والنهضة الاجتماعية .

ان لقاء الرؤساء الثلاثة يقيم جبهة ثورية تنطلق بقدرات ليبيا ومصر والسودان فى تجانس حضارى اخذ بأسباب التقدم مهيأ لاستيعاب روح العصر وتحدياته نحو حياة مادية وروحية تليق بالانسان العربى .

ان القادة الثلاثة وهم يجتمعون فى ليبيا الثورة التى تمكنت بفضل ثورتها ونضال وتصميم طلائعها الثورية من تصفية القواعد العسكرية الاجنبية ليؤكدون بأن لقاءهم يوسع فى جبهاتنا القتالية فى وجه العدو الذى يدنس ارضنا وبه يتسع ميدان النضال ضده من القاهرة الى طرابلس الى الخرطوم حيث تحشد وتكثف كافة الطاقات والامكانيات وهى كثيرة وصولا الى النصر وردع العدوان وتحرير الارض العربية .

ويرى الرؤساء ان مسئولية مواجهة تحديات الصهيونية والامتدادات الاسرائيلية هى مسئولية مشتركة يجب ان تساهم فيها كافة الدول العربية لخوض المعركة المصيرية التى تواجه الامة العربية . ان لقاء القادة الثلاثة فى طرابلس وسيرهم جنبا الى جنب فكرا واحدا وقلبا واحدا لهو دعم مادى مطلق للثورة الفلسطينية الباسلة وحقها المشروع وتأييد تام للكفاح البطولى الذى يخوضه الشعب العربى فى الاراضى المحتلة ولذا فمن الواجب والضرورى مواصلة الجهود من اجل حشد كافة الطاقات من اجل استعادة حقوقه المشروعة وتحرير ارضه .

ان العدوان الاسرائيلى ماض فى صلفه وعدوانه التوسعى تدعمه قوة الاستعمار العالمى بكافة الوسائل مما يستوجب مزيدا من البذل والتضحية والاعداد بل ومزيدا من الانفتاح والتلاحم بين الثورات الثلاث وقواعدها الجماهيرية فى قوى الشعب العامل على ضوء مبادئها المعلنة واهدافها التقدمية المعروفة حتى تصبح بذلك سلاحا ماضيا فى يد جماهير كافة امتنا العربية ضد العدو الصهيونى .

ان لقاء الثورات الممثلة فى قادتها ليجسد القضية المقدسة لامتنا ضد الاستعمار والصهيونية وفيه الرد الحاسم من امتنا العربية على الهزيمة ورفضها وتأكيد حازم على اصالة شعبنا وقدراته النضالية الخلاقة .. انه امل جديد تلتف حوله جماهيرنا العربية تعطيه دعمها وتأييدها .

لقد وضع القادة العرب الثلاثة أمامهم كل هذا مؤكدين اهمية العمل الموحد بينهم تحقيقا لاهدافهم المشتركة هذه بما يعود بالرفاهية والمنفعة المتبادلة على شعوب البلدان الثلاثة وعلى الامة العربية جمعاء ، وعلى ضوء كل هذا ووصولا له بخطى مدروسة ثابتة قرروا ما يأتى :

اولا :

عقد اجتماعات دورية للرؤساء الثلاثة كل اربعة اشهر لمتابعة تحقيق الاهداف الموحدة لشعوبهم والمبادىء المعلنة لثوراتهم والامانى والتطلعات لامتهم المجيدة فى الحرية والاشتراكية والوحدة .

ثانيا :

انشاء لجان مشتركة فى كافة المجالات لوضع الاسس الكفيلة لتحقيق التعاون والتكامل بين الاقطار الثلاثة مما يعود بالمنفعة المتبادلة لشعوبهم .



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

اعلان قيام اتحاد الجمهوريات العربية

فى مساء يوم ١٧ ابريل عام ١٩٧١، اعلن الرؤساء الثلاثة انور السادات ومعمر القذافى وحافظ الاسد نبا ميلاد دولة الاتحاد ، من القاهرة وطرابلس ودمشق . وكان نص الاعلان الذى اتفق عليه فى بنغازى كما يلى :

من موقع الصمود العربى وفى ظلال صراع حاسم ومصيرى تخوضه الامة العربية اليوم دفاعا عن ارضها وشرفها ووجودها وامنها ومصيرها ضد قوى السيطرة الاستعمارية والصهيونية العنصرية وانطلاقا من الحقيقة الكبرى التى عبر عنها التاريخ الطويل وهى وحدة الوطن بما تتيحه من امكانيات وبما توفره منطاقات سياسية وعسكرية واقتصادية هى الرد الحاسم على تحديات الاستعمار والصهيونية وهى السبيل لاسترداد الكرامة وتحرير الارض .. والاجهاز على كل صور الاستعمار والاستغلال والتخلففى وطننا العربى

وتصميما على بناء الوطن العربى المتحرر القادر على مواجهة تحديات العصر ومقتضيات التقدم واداء دوره الحضارى والانسانى داخل مجتمعه وفى المجتمع الدولى وتقديرا وعرفانا لتضحيات اجيال بعد اجيال من امتنا العربية .. خاضت بشرف وكرامة معارك تحقيق الذات القومية وتثبيت الاستقلال والحرية السياسية والاجتماعية دون ان يتزعزع ايمانها فى املها الكبير .

والتقاء بين الثورات الثلاث فى كل من الجمهورية العربية المتحدة والجمهورية العربية الليبية والجمهورية العربية السورية والتى يمثل التقاؤها مطلبنا جماهيريا وضرورة نضالية تعطى لحركة النضال الشعبى العربى طاقات وابعادا جديدة تؤكد الحتمية التاريخية لانتصار الثورة العربية وتأكيدا وامتدادا لمقررات دول ميثاق طرابلس ودعما للتكامل والترابط بيندولها وتأمينالمسيرة النضال العربى التى رفع لواءها القائد الخالد جمال عبد الناصر فانه من ذلك كله ووفاء لذلك كلهلقد اتفقالرئيس انورالسادات رئيس الجمهورية العربية المتحدة والرئيس العقيد معمر القذافى رئيس مجلس قيادة الثورة ومجلس الوزراء بالجمهورية العربيةالليبية والرئيسحافظ الاسد رئيسالجمهوريةالعربية السورية . على اقامة اتحاد للجمهوريات العربية من دولهم الثلاث على ان ينضمالسودان الشقيق اليهم فى اقرب فرصة تمكنه ظروفه الخاصة .

ان توقيع الرؤساء الثلاثة على هذا الاعلان يصدر عن الايمان الراسخ بضرورة قيام الدولة التى تجمع القوى والطاقات العربية وبأن هذه الدولة ستكون بفضل قدرة جماهير شعبنا وبفضل امكانيات الدول الثلاث القاعدة الصلبة لحركة النضال العربى والرد الفعلى على كل المؤامرات الاستعمارية والصهيونية التى تدبر ضد امتناالعربية لضرب حضارتها الانسانية والتاريخية ووضعها فى اطار التخلف والتبعية .

ولقد انطلق الرؤساء الثلاثة فى اتفاقهم على اقامة اتحاد الجمهوريات



العربية من منطلقات اساسية تشكل حجر الاساس فى بناء دولة الاتحاد وهى : —

اولا : ان تكون هذه الدولة النواة التى تستقطب نضال الجماهير العربية الوحدوية وبالتالى ان تكون نواة لوحدة عربية اشمل .

ثانيا : ان تكون سبيل الجماهير العربية لتحقيق هدفها فى اقامة المجتمع العربى الاشتراكى الموحد

ثالثا : ان تكون هذه الدولة هى الاداة الرئيسية للامة العربية فى معركة التحرير وعلى اساس من هذه المنطلقات فقد قرر الرؤساء الثلاثة بالاجماع ما يلى :

١ — ان تحرير الارض العربية المحتلة هو الهدف الذى ينبغى ان تسخر فى سبيله كل الامكانيات والطاقات .

٢ — انه لاصلح ولا تفاوض مع اسرائيل ولا تنازل عن اى شبر من الاراضى العربية المحتلة .

٣ — انه لا تفريط فى القضية الفلسطينية ولا مساومة عليها . ويؤكد الرؤساء الثلاثة ان جمهورية السودان الديمقراطية وشعبها العربى المناضل الذى اسهم بقيادة الاخ الرئيس جعفر محمد نميرى واخوانه اعضاء مجلس قيادة الثورة مساهمة جادة وفعالة فى دفع العمل فى اطار ميثاق طرابلس ستبقى فاعلا فى النضال الوحدوى وذات صلة وثيقة باتحاد الجمهوريات العربية حتى يتسنى لها الانضمام اليه .

واذ يضع الرؤساء الثلاثة نصب أعينهم أن تكون دولة اتحاد الجمهوريات العربية ملبية لتطلعات جماهير شعبنا محققة لامالها وقادرة على تنفيذ امانيها ورغباتها القومية فانهم يؤكدون ان دعم الاتحاد واهدافه وقيمه ومبادئه يتطلب من القوى القيادية فى الجمهوريات الثلاث ، تكوين جبهة سياسية فيما بينها ترتبط بميثاق للعمل القومى فى اتحاد الجمهوريات العربية من اجل تحقيق التفاعل والترابط بين شعوب الاتحادوترسيخ اسس الديمقراطية وقيمها وتوحيد منطلقات واساليب العمل السياسى فى الجمهوريات الثلاث وخلق المناخ الملائم لقيام الحركة العربية الواحدة .

ان المسئولية التاريخية فى هذه الايام العصيبة والمصيرية تفرض علينا كابناء مخلصين لوطننا الكبير وامناء على قضية القومية العربية ومستقبل الامة العربية ان نعمل معا ومع غيرنا بروح التجرد والايثار من اجل اذابة كافة الحواجز والفوارق الاقليمية التى تعوق التفاعل الذاتى للمنطقة العربية تحقيقا للوحدة الشاملة .

ان الانطلاق الى المسارعة فى تنفيذ هذا الاتحاد ما هو الا حركة موفقة للوصول الى هدف مرحلى على طريق الوحدة العربية الشاملة وهو من اجل ذلك سيظل مفتوح الابواب لكل دولة عربية متحررة تؤمن بالوحدة العربية وتعمل من اجل اقامة المجتمع العربى الاشتراكى الموحد وبعون من الله وتطلع الى المستقبل بثقة الواثق المؤمن بالله وتجسيدا لكل هذه المعانى فقد تم الاتفاق بين الرؤساء الثلاثة على اعتبار الاحكام الاساسية المرفقة بهذا الاعلان اساسا لاقامة اتحاد الجمهوريات العربية .



وعلى تشكيل لجنة ثلاث تتولى وضع مشروع دستوراتحاد الجمهوريات العربية فى اطار من هذه الاحكام الاساسية المرفقة بهذا الاعلان اساسا لاقامة اتحاد الجمهوريات العربية على ان يتم اقراره فى كل جمهورية وفق الصيغ الدستورية المعمول بها لديها . كما تقرر عرض الاحكام الاساسية لاتحاد الجمهوريات العربية على الاستفتاء الشعبى فى كل جمهورية وفى تاريخ واحد ..

ان واجبنا ونحن فى سعينا على طريق املنا ان نظل مفتوحى الاعين منتبهى الحس والوجدان تحت رعاية الله وتوفيقه « ولينصرن الله من ينصره ان الله لقوى عزيز » .

الوحدة الاندماجية

بين مصر وليبيا

وكانت الخطوة الثالثة فى طبرق وبنغازى ، حيث اجتمع الرئيسان انور السادات ومعمر القذافى فى ٢ اغسطس الماضى ، واتفقا على تحقيق الوحدة الكاملة بين مصر وليبيا خلال سنة من الاعلان .

وكان نص الاعلان كما يلى

ان ثورة الثالث والعشرين من يوليو وثورة الفاتح من سبتمبر تصدران عن نبع واحد وتسيران فى طريق واحد وتتجهان الى هدف واحد هو هدف الحرية والاشتراكية والوحدة الذى تتمثل فيه تاريخيا وانسانيا ونضاليا كل المعطيات التى تريدهاالامة العربية اساساالمستقبل عزيز تتحقق فيه وبه آمالها . والشعب المصرى والشعب الليبى تجمعهما عوامل وثيقة وصلاتمتعددة جغرافية واقتصادية وتاريخية وسياسية وبشرية وفكرية تلقى عليها ازاء الامة العربية مسئوليات والتزامات ، وهذه المسئوليات ليست دورا متميزا للشعبين ولكنها التزاممحدد لخدمة الاهداف القومية العليا مهما كانت العوائق . وتدعوهما الى بذل جهد عادل مشترك لتحقيق آمال الامةالعربية فى اقامة وحدتها .

ان السير على هذا الطريق قد حدا بقيادة الثورتين الى ضرورة التحمل بامانة العمل القومى الوحدوى ولتقوم الثورتان وباجتهادهما المشترك باختبار طليعى لافاق العمل الوحدوى فى ظروف تحقق لاول مرة مناخا ملائما بما تعطيه من عمق وامتداد وما تفرضه من آمال وتحديات .

وانطلاقا من الاهداف والمبادىء التى نص عليها اعلان بنغازى عن قيام اتحاد الجمهوريات العربية وفى اطار احترام دستور دولة الاتحاد ومسئوليات وصلاحيات السلطات التى حددها ذلك الدستور واستمرارا لهذه المباحثات ، اجتمع السيد الرئيس محمد انور السادات رئيس جمهورية مصر العربية والعقيد معمر القذافى رئيس مجلس قيادة الثورة فى الجمهورية العربية الليبية فى طبرق وبنغازى فى الفترة من ٢١ الى ٢٣ جمادى الاخرة سنة ١٣٩٢ هجرية، الموافق ٣١ يوليو الى ٢ اغسطس سنة ١٩٧٢ ميلادية . واشترك معهما فى المباحثات وفدمن جمهوريةمصرالعربية يتكون على النحو التالى : السيد الرئيس محمد انور السادات رئيس

جمهورية مصر العربية ـ السيد الدكتور عزيز صدقي رئيس مجلس الوزراء والسيد محمد حافظ اسماعيل مستشار الرئيس لشئون الامن القومي ـ السيد الدكتور محمد مراد غالب وزير الخارجية والسيد الدكتور محمد حسن الزيات وزير الدولة لشئون الاعلام والسيد الدكتور زكي هاشم وزير السياحة ـ السيد الدكتور محمد حافظ غانم عضو اللجنة المركزية بالاتحاد الاشتراكي العربي ـ السيد محمد عثمان اسماعيل مستشار السيد الرئيس لشئون مجلس الشعب ـ السيد اشرف مروان سكرتير الرئيس للمعلومات •

كما اشترك وفد من الجمهورية العربية الليبية يتكون على النحو التالي :
العقيد معمر القذافي رئيس مجلس الثورة ـ الرائد عبد السلام جلود عضو مجلس قيادة الثورة ورئيس مجلس الوزراء ـ المقدم ابو بكر يونس عضو مجلس قيادة الثورة ورئيس الاركان ـ الرائد عبد المنعم الهوني عضو مجلس قيادة الثورة ووزير الداخلية ـ الرائد محمد نجم عضو مجلس قيادة الثورة ـ الرائد عوض حمزة عضو مجلس قيادة الثورة ـ الرائد مصطفى الخروبي عضو مجلس قيادة الثورة ـ النقيب محمد المقريف عضو مجلس قيادة الثورة ـ النقيب احمد المقصبي امين الرئيس للمعلومات •

لذلك كله فان قيادتي الثورتين قد اتفقتا على اقامة الوحدة الكاملة بين جمهورية مصر العربية والجمهورية العربية الليبية في اسرع وقت وعلى اقوى اساس ممكن وانتهت المباحثات الى اصدار القرارات الاتية :

■ **اولا** : انشاء قيادة سياسية موحدة بين الجمهوريتين ويصدر لتشكيلها قرار من الرئيسين •

■ **ثانيا** : تضع القيادة السياسية الموحدة في اسرع وقت مستطاع الاسس المقترحة للوحدة الكاملة بين الجمهوريتين وتشرف على تنفيذ الخطوات اللازمة لتحقيقها •

■ **ثالثا** : تنشيء القيادة السياسية الموحدة لجانا مشتركة من الجمهوريتين لدراسة وضع الانظمة التي على اساسها تقوم الوحدة بين الجمهوريتين في المجالات الاتية :

ا ـ الشئون الدستورية •
ب ـ التنظيمات السياسية •
جـ ـ الدفاع والامن القومي •
د ـ النظم الاقتصادية •
هـ ـ التشريع والقضاء •
و ـ النظم الادارية والمالية •
ز ـ التعليم والعلوم والثقافة والاعلام

■ **رابعا** : تقدم هذه اللجان تقارير بما تتمه من اعمالها اولا بأول الى القيادة



السياسية الموحدة لتتخذ بشأنها ماتراه للتنفيذ .

■ **خامسا** : تقوم القيادة السياسية الموحدة باقرار واعلان الصيغة النهائية لمشروع الوحدة وذلك لعرضه على السلطات المختصة فى كل من الجمهوريتين وطرحه للاستفتاء الشعبى .

■ **سادسا** : تتم هذه الاجراءات فى موعد اقصاه الفاتح من سبتمبر سنة ١٩٧٣ .

والرئيسان وهما يعلنان لشعبيهما وللامة العربية هذه الخطوات يشعران فى نفس الوقت ان الامة العربية كلها تبدأ بها مرحلة حافلة باسباب الامل والرجاء .

والله الموفق ومنه الالهام والعون ، ومنه القوة والسداد .





السادات ومعمر القذافى يحييان الجماهير بعد الاتفاق على الوحدة الاندماجية بين البلدين ، وقد وقف بينهما الرائد عبدالسلام جلود •



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المصدر: الاهــــــــرام

التاريخ : ١٩٧٢/٩/١٥

السادات يصل الى طرابلس الليلة لمحادثات مع القذافى

لقاء الرئيسين فى ليبيا يتم تنفيذا لبيان بنغازى بتحقيق الوحدة الشاملة

اجتماع مغلق بين الرئيسين قبل الاجتماعات التى يحضرها الوفدان المصرى والليبى

تبدأ الليلة فى طرابلس ، اجتماعات الرئيسين أنور السادات ومعمر القذافى ، وذلك تنفيذا لما تم الاتفاق عليه فى محادثاتهما التى دارت فى بداية الشهر الماضى فى طبرق وبنغازى وانتهت الى بيان تحقيق الوحدة الشاملة بين مصر وليبيا ٠

وكان من المقرر طبقا لهذا البيان ، أن يتم اجتماع الرئيسين فى الثالث من سبتمبر الحالى ، ثم تأجل الاجتماع الى منتصف هذا الشهر بسبب ظروف الحداد التى اعلنتها ليبيا عقب استشهاد النقيب محمد المقريف عضو مجلس قيادة الثورة الليبية ٠



وعلم مندوب «الاهرام» انه سيحضر اجتماعات طرابلس مع الرئيس أنور السادات ، وقد يضم الدكتور عزيز صدقى رئيس الوزراء والسادة : حافظ اسماعيل مستشار الرئيس لشئون الامن القومى ومحمد عبد الله مرزبان نائب رئيس الوزراء ووزير الاقتصاد والدكتور عبد العزيز حجازى وزير الخزانة ، وعبد المنعم عمارة وزير الدولة لشئون مجلس الوزراء ، والدكتور حافظ غانم امين الشئون الاقتصادية ٠

ومن المنتظر ان تبدا اجتماعات الرئيسين باجتماع مغلق يقتصر حضوره على الرئيسين ويجرى فيه استعراض التطورات منذ آخر اجتماع لهما ، ثم تعقب ذلك الاجتماعات الموسعة التى يحضرها مع الرئيسين اعضاء الوفدين المصرى والليبى

وقد اذاع راديو طرابلس مساء امس ان الرئيس القذافى سيكون فى استقبال الرئيس السادات عند وصوله الى مطار عقبة بن نافع فى الساعة السادسة والنصف مساءاليوم ٠



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المصدر: الاهـــــرام

التاريخ : ١٩٧٢/٩/١٦

بدأت مباحثات السادات والقذافى لتشكيل القيادة السياسية ولجان الوحدة

اجتماعات الرئيسين بدأت بجلسة تمهيدية فور وصول السادات الى طرابلس مساء أمس

الرئيسان يعقدان اليوم جلستى عمل لاستكمال مباحثات تحقيق الوحدة الشاملة والموقف العربى فى ضوء التطورات الاخيرة

طرابلس فى ١٥ — من زكريا نيل ومكرم محمد أحمد :

بدأت اليوم فى العاصمة الليبية اجتماعات الرئيسين أنور السادات ومعمر القذافى فور وصول الرئيس السادات الى طرابلس فى الساعة السابعة مساء • وقد استقبله فى مطار عقبة بن نافع الرئيس الليبى العقيد معمر القذافى ، وأعضاء مجلس الثورة •

وقد اتجه الرئيسان من المطار الى قصر الضيافة حيث عقدا اجتماعهما

وتم فيه وضع برنامج عمل لمحادثاتهما التى ستتناول موضوعات تنفيذ الوحدة الشاملة بين البلدين •

ومن بين هذه الموضوعات تشكيل القيادة السياسية الموحدة بين مصر وليبيا ، واللجان السبع التى سبق ان اتفق على تشكيلها فى محادثات طبرق وبنغازى بين الرئيسين فى بداية الشهر الماضى

وستتولى هذه اللجان دراسة الاسس التى ستقوم عليها الوحدة الشاملة بين البلدين ،وتعرض نتائج دراساتها اولا باول الى القيادة السياسية الموحدة لاصدار القرارات الخاصة بتنفيذ ماتقره•



وستباشر هذه اللجان مهام اعمالها فى القاهرة فى الوقت الذى ينتظر لن تمقد فيه القيادة السياسية الموحدة اجتماعابصفة دورية فى القاهرة يتم كل شهر .

ومن المنتظر ان يبحث الرئيسان السادات والقذافى فى اجتماعاتهما فى طرابلس ، الاوضاع العربية الراهنة فى ضوء التطورات السياسية والدولية ، الاخيرة ، وفى ضوء التهديدات التى تصاعدت فى الاسبوع الماضى من جانب تل ابيب .

وقد علم أن الرئيسين سوف يعقدان غدا اجتماعين الاول فى الصباح والثانى فى المساء .

وقد وصل مع الرئيس السادات الى طرابلس ، وقد يضم الدكتور عزيزصدقى رئيس الوزراء ، والسادة : حافظ اسماعيل مستشار الرئيس لشئون الامن القومى ، ومحمد عبد الله مرزبان نائب رئيس الوزراء ، والدكتور عبد العزيز حجازى وزير الخزانة ، وعبد المنعم عمارة وزير الدولة لشئون مجلس الوزراء ، والدكتور حافظ غانم امين الشئون الاقتصادية بالاتحاد الاشتراكى .

وقد استمر راديو طرابلس اليوم فى اذاعة الاناشيد الوطنية والوحدوية .وقال الراديو ان الاجتماع الذى بدأ فى طرابلس بين الرئيسين السادات والقذافى «اجتماع تاريخى» تتجه اليه قلوب الملايين من ابناء الامة العربية المفعمة بالامل والثقة فى القيادة المخلصة ، والتى استجابت لنداء جماهير الامة العربية فى اقامة البناء المتين الصادق لدولة الوحدة الكبرى الممتدة من المحيط الى الخليج .


مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المصدر: الاهـــــرام
التاريخ : ١٧/٩/١٩٧٢

اجتماع هام للسادات والقذافى لبحث تطورات الموقف العربى وشكل دولة الوحدة الجديدة

طرابلس فى ١٦ — من زكريا نيل ومكرم محمد احمد

عقد الرئيس أنور السادات مع الرئيس الليبى معمر القذافى وأعضاء مجلس قيادة الثورة الليبية اجتماعا هاما مغلقا بدأ فى الساعة السابعة من مساء اليوم حتى الساعة الواحدة صباحا · وعلم أن المناقشات فيه تعرضت لثلاثة موضوعات رئيسية شملت :

(١) دراسة الوضع العربى الراهن فى ضوء التطورات الدولية واحداث العدوان الاسرائيلى الاخير على لبنان والتى كان الرئيس السادات يتلقى تقارير عنها أولا بأول · وقد شمل هذا الموضوع جانبا كبيرا من الاجتماع ·

(٢) دراسة ما تم انجازه منذ اجتماع الرئيسين السادات والقذافى فى بنغازى فى بداية الشهر الماضى وهو الاجتماع الذى انتهى باعلان بنغازى بتحقيق الوحدة الشاملة بين مصر وليبيا ·

(٣) وضع تصور لشكل دولة الوحدة الجديدة بين مصر وليبيا ·

وقد حضر هذا الاجتماع المغلق بين الرئيسين وأعضاء مجلس قيادة الثورة الليبى [الذى تم فى مبنى مجلس القيادة] السيد أشرف مروان سكرتير الرئيس السادات لشئون المعلومات .

وقد تقرر ان تعقد جلسة صباحية موسعة فى الساعة العاشرة صباح غد بين الجانبين المصرى والليبى برئاسة الرئيس السادات والعقيد القذافى ، ويسبق هذا اجتماع للرئيس السادات بالوفد المصرى فى قصر الضيافة ·

وكان الرئيس أنور السادات قد عقد فى الصباح اجتماعا مطولا مع الدكتور عزيز صدقى رئيس الوزراء استمر مدة ٣ ساعات تمت فيه مناقشة عمل الوفد المصرى ، والتقارير التى وردت من القاهرة بشأن العدوان الاسرائيلى على لبنان ، وتهديد سوريا بعدوان جديد ·

وفى المساء عقد الوفد المصرى برياسة الدكتور عزيز صدقى اجتماعا فى مقر رئيس مكتب الملاقات العامة المصرى حضره السادة حافظ اسماعيل ومحمد عبد الله مرزبان والدكتور عبد العزيز حجازى وعبد المنعم عمارة والدكتور حافظ غانم والسيد جمال شعير · وقد تم فى هذا الاجتماع ، الذى استمر ٤ ساعات ، بحث عمل لجان الوحدة ، وهى اللجان السبع التى ستتولى دراسة



الاسس التى ستقوم عليها الوحدة الشاملة بين مصر وليبيا ، والخطوات اللازم اتخاذها لاتمام عملية الوحدة فى الموعد المحدد لها ٠

وقد تم بحث تشكيل أمانة عامة تتولى التنسيق بين اعمال هذه اللجان وبين القيادة السياسية الموحدة بين مصر وليبيا ٠ وتتولى هذه الامانة توزيع الموضوعات على اللجان المختصة وتلقى نتائج دراستها لعرضها على القيادة السياسية الموحدة ٠

وكان الرئيس القذافى قد حضر ظهر اليوم افتتاح الندوة الخاصة بالاتحاد الاشتراكى العربى الليبى والتى يحضرها ٦٠٠ من أعضاء الاتحاد الاشتراكى فى ليبيا وتستمر ١٠ أيام ٠

وقد القى الرئيس القذافى محاضرة حول ملامح التجربة الثالثة فى العالم ، وقال انه لابد للعرب أن تكون لهم نظريتهم الخاصة بهم ولابد أن يعتمدوا على أنفسهم وعلى الدين اعتمادا أساسيا ٠

وتكلم عن موقف القضية العربية الان ما بين الكتلتين العالميتين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتى ، وعن ضرورة قيام منهج خاص للامة العربية ٠

وقال العقيد القذافى ان رد العدوان الاسرائيلى ليس قضية دبابات وطائرات ، ولكن عملية رد العدوان لابد أن تتم من خلال زحف شعبى عربى شامل يستخدم فيه العرب كافة امكانياتهم ٠

وقال الرئيس الليبى ان الطائرات والدبابات لن تستطيع أن تصد هذا الزحف أو تؤثر فى تقدمه لان للطائرات وللدبابات مدى محدودا ، ولكن ملايين العرب والعمل البشرى الذى يمكن أن يقوموا به ليس له مدى محدود ٠ □



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المصدر: الاهـــــــرام

التاريخ : ١٩٧٢/٩/١٨

القرارات التنفيذية للوحدة مع ليبيا تعلن اليوم

الاسم المقترح للدولة الجديدة هو : الجمهورية العربية المتحدة

طرابلس فى ١٧ — من زكريا نيل ومكرم محمد احمد :

ستعلن القرارات التنفيذية الخاصة باقامة الوحدة الاندماجية بين مصر وليبيا فى جلسة ختامية تعقد فى الساعة العادية عشرة من صباح غد [الاثنين] ، بعد ان يوقعها الرئيسان السادات والقذافى . وتشمل هذه القرارات القواعد التى ستنظم بمقتضاها المؤسسات التنفيذية والتشريعية والسياسية ، بالاضافة الى الاسس التى يقوم عليها دستور الدولة الجديدة .

وعلم ان الاسم المطروح للدولة — حتى الان — هو : « الجمهورية العربية المتحدة » ، وذلك اعتزازا باسم اول دولة للوحدة فى تاريخ العرب الحديث

وقد عقد الجانبان المصرى والليبى اجتماعين مشتركين اليوم فى الصباح والمساء . كما عقد الرئيسان السادات والقذافى اجتماعا مغلقا بعد الظهر ، تم الاتفاق فيه على أهم القرارات المتعلقة بالوحدة .

وفى اجتماع الصباح ، عرض الجانب المصرى تصوره للاسس المقترحة لقيام الدولة الجديدة ، وعلاقتها باتحاد الجمهوريات العربية ، وطريقة عمل مؤسسات هذه الدولة . كما عرض ايضا اقتراحاته بشأن تشكيل واختصاصات اللجان السبع التى ستتولى توحيد نظم البلدين فى المجالات المختلفة ، والمقترح ان تعقد اجتماعات دورية فى أول كل شهر بالقاهرة ، ويشرف على أعمال هذه اللجان أمينان عاملان ، أحدهما مصرى والاخر ليبى من القيادة السياسية .

وأعرب الجانب الليبى عن رأيه فى أن تكون الوحدة كاملة ، وان يكون هناك رئيس واحد ، ووزارة واحدة ومجلس تشريعى واحد ، وأن تكون القوات المسلحة تحت امرة قيادة واحدة ووزارة دفاع واحدة .

وعلم انه تقرر ان تنقسم لجنة الامن القومى الى ثلاث شعب أساسية ، هى :

1. **لجنة الشئون الخارجية .**
2. **لجنة الامن الداخلى .**
3. **لجنة القوات المسلحة والدفاع .**

وصرح مصدر مسئول بأن البحث فى اجتماع الصباح ، الذى استمر ساعتين ونصف الساعة ، قد شمل تطورات الموقف فى لبنان

وخصص اجتماع المساء ، الذى بدأ فى الساعة السادسة ، لبحث وحدة التنظيمات السياسية المتعلقة بالاتحاد الاشتراكى فى البلدين ، واتخاذ القرارات التنفيذية فى مختلف المسائل

وقد حضر الاجتماع من الجانب الليبى مع الرئيس العقيد معمر القذافى ، اعضاء مجلس قيادة الثورة السادة : أبو بكر يونس ، وعبد المنعم الهونى ، وبشير هوادى ، والخويلدى الحميدى ، وعوض حمزة ، ومختار الجروى ،



ومصطفى الخروبى ، وعمر المحيشى ، وثلاثة وزراء هم السادة : منصور الكخيا وزير الخارجية ، وابو بكر شريف وزير الاقتصاد ، ومحمد الزروق وزير الخزانة

وحضر مع الرئيس أنور السادات من الجانب المصرى السادة : الدكتور عزيز صدقى ، وحافظ اسماعيل ، ومحمد عبد الله مرزبان ، والدكتور عبد العزيز حجازى ، وعبد المنعم عمارة ، والدكتور حافظ غانم ، وأشرف مروان ، والسفير جمال شعير ٠

وقد اعلن الدكتور عزيز صدقى ، اثر انتهاء الاجتماع المسائى ، ان البحث المشترك للجانبين قد انتهى من استكمال كافة الدراسات المتعلقة بمؤسسات الوحدة بين ليبيا ومصر ٠

وقد انتهى الاجتماع فى الساعة العاشرة مساء ، وكان الرئيس القذافى قد دعا فى بداية الاجتماع الرئيس السادات الى ان يرأس الاجتماع المشترك الثانى ٠

وازاء اصرار الرئيس القذافى ، رأس الرئيس السادات الجلسة ، بينما جلس اعضاء الوفدين لاول مرة مختلطين دون أن يكون هناك مكان محدد لكل جانب ، مما اعطى مؤشرا لقيام الدولة الوحدوية ٠ □

حكومة واحدة وتنظيم سياسى واحد

وسلطة قضائية واحدة لدولة الوحدة

محادثات السادات والقذافى تضع أسس الوحدة بين مصر وليبيا :

تشكيل القيادة السياسية للبلدين من السادات والقذافى
رئيس جمهورية للدولة الجديدة بالاستفتاء الحر المباشر
عاصـــمة دولة الوحـــدة الجـــديدة فى مصـــر

اعــلان التشــكيل الــكامل للجــان الوحـــدة واختصــاصــاتها
اللجــــان تبدأ عملهــــا فى القـــــاهرة من أول أكتــــوبر

طرابلس فى ١٨ — من زكريا نيل ومكرم محمد أحمد

وقع الرئيســان أنور الســادات ومعمر القذافى ظهر اليوم فى ختــام محادثاتهمــا التى بدأت يوم الجمعة الماضى ٣ وثائق أساسية خاصــة بالوحدة الشــاملة الجديدة بين مصر وليبيــا ، تحــدد الاولى الاسس التى تقوم عليهــا دولة الوحدة . والثانية تشــكيل القيادة السياســية الموحدة بين البلدين من الرئيســين السادات والقذافى ، والوثيقة الثالثة خاصــة بلجان الوحدة · وقد أصــبح عددهــا ٩ لجــان حددت القــرارات التى صــدرت اختصاصات كل منها وأسماء أعضائها ·



■ الاسس والمبادىء التى تقوم عليها الدولة الجديدة :

وفى الوثيقة الاولى ــ وقد صدرت فى شكل بيــان سياسى ــ تم تحديد الاسس والمبادىء التى تقوم عليها الدولة الجديدة التى تم الاتفــاق عليها بين الجــانبين المصرى والليبى ؛ وتشمل :

① عاصمة الدولة الجديدة تكون فى مصر
② نظام الحكم فى الدولة هو النظام الجمهورى الديمقراطى ٠
③ يكون للدولة رئيس جمهورية يختار عن طريق الاستفتاء الحر المباشر ٠
④ تقوم فى الدولة الجــديدة حــكومة واحدة تمارس اختصاصها على كل اقاليم الدولة ٠
⑤ تكون فى الدولة الجــديدة ســلطة قضائية واحدة ٠
⑥ يكون فى الدولة الجــديدة تنظيم سياسى واحد ٠
⑦ التوسع فى منح محافظــات الدولة الجديدة ســلطات وصلاحيات قوية لامكان تلبية المقتضــيات والحاجات المحلية المتباينة ٠
⑧ عدم الالتزام بتحقيق النتــائج التى تترتب على قيــام الدولة الجــديدة دفعة واحدة ، وعلى أســاس ان الواقع يستلزم ان تنفذ على مراحل
⑨ باب الانضــمام الى الدولة الجديدة مفتوح أمام أية دولة ٠

■ القيادة الســياسية الموحدة بين مصر وليبيا :

وتحدد الوثيقة الثانية ، التى أصدرها الرئيســان ، تشكيل القيادة الســياسيه الموحــدة بين مصر وليبيــا ــ وهى التى ستتولى قيادة العمل فى مصر وليبيا الى حين تشكيل قيام دولة الوحــدة ــ من الرئيســين أنور السادات ومعمر القذافى ٠

■ التشكيل الكامل للجان الوحدة

وتضمنت الوثيقة الثالثة التى وقعهــا الرئيسان انور السادات ومعمر القذافى ــ كقيادة سياسية موحدة ــ ٣ قرارات يقضى الاول بتعيين اشرف مروان سكرتير الرئيس انور السادات لشئون المعلومات واحمد المقصبى امين الرئيس القــذافى للمعلومات امينين غير متفرغين للقيــادة السياسية الموحدة ٠

ويحدد القرار الثانى اختصاصات كل لجنة من لجان الوحدة وهى اللجان التى ستتولى دراسة ووضع الانظمة التى تقوم على اساسها الوحدة بين مصر وليبيا ، وأسماء اعضائها ، ويبلغ عدد هذه اللجان ٩ لجان ، نص القرار على ان يكون ثلث أعضاء كل لجنة متفرغين للعمل بها ٠

وقد صرح الدكتور عزيز صدقى رئيس الوزراء بأن اللجان سوف تبدأ عملها فى القاهرة من اول اكتوبر القادم ٠ وقــال انه اعد بالفعل مبنى وزارة العدل الجديد [بميدان لاظوغلى] ليكون مقرا لهــذه اللجــان ٠



■ الاحتفـــال بتوقيـــع الوثائق فى طرابلس :

وكان قد احتفل بتوقيع الوثائق التاريخية فى الساعة الواحــدة ظهرا ـ بتوقيت القاهرة ـ فى قاعة الاجتماعات فى مبنى مجلس قيادة الثورة الليبية التى اعدت لهذا الغرض . وعقب توقيع القرارات قال الرئيس أنور السادات: خيرا انشاءالله لقد كان للثورة الليبية الفضل فى ذلك .

وقال الدكتور عزيز صدقى : الحمد لله

وقال مصطفى الخروبى : هذا مستقبل اولادنا . انها اسعد اللحظات .

وقال السيد محمد عبد الله مرزبان : انها لحظات تاريخية .

وكرر الرئيس السادات مرة اخرى : خيرا انشاء الله .

وطلب الرئيس القذافى قراءة الفاتحة على روح الشهيد محمد المقريف الذى كان من اكثر المتحمسين للوحدة .

واثر ذلك اجتمع الرئيسان فى مكتب العقيد القذافى .



التوسع فى منح المحافظات سلطات وصلاحيات قوية

لتلبى فى اطار الوحدة المقتضيات والحاجيات المحلية المتباينة

وقع الرئيسان أنور السادات ومعمر القذافى فى اجتماع عقد فى الساعة الواحدة ظهر الاثنين (بتوقيت القاهرة) فى مبنى قيادة الثورة بطرابلس ثلاث وثائق أساسية تتعلق بطبيعة الدولة الجديدة •

أولها البيان السياسى الذى يحدد الاحكام العامة لهذه الدولة • ثم قرار بتشكيل القيادة السياسية ثم قرار ثالث بتشكيل اللجان السبع •

وفيما يلى نص البيان :

اجتمع الرئيس محمد أنور السادات والرئيس معمر القذافى بطرابلس فى الفترة من ٧ الى ١٠ شعبان ١٣٩٢ هـ الموافق ١٥ الى ١٨ سبتمبر ١٩٧٢ •

وحضر الاجتماع مع الرئيسين من الجانب المصرى السادة :

الدكتور عزيز صدقى رئيس مجلس الوزراء — محمد عبد الله مرزبان نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الاقتصاد والتجارة الخارجية — حافظ اسماعيل مستشار الرئيس للامن القومى — الدكتور عبد العزيز حجازى وزير الخزانة — عبد المنعم عماره وزير الدولة لشئون مجلس الوزراء — الدكتور محمد حافظ غانم عضو الامانة العامة للاتحاد الاشتراكى العربى فى مصر وامين الشئون الاقتصادية — أشرف مروان سكرتير الرئيس للمعلومات — السفير جمال شعير رئيس مكتب العلاقات فى ليبيا •

وحضر من الجانب الليبى السادة :

الاخ المقدم ابو بكر يونس عضو مجلس قيادة الثورة ورئيس الاركان — الاخ الرائد عبد المنعم الهونى عضو مجلس قيادة الثورة ووزير الداخلية — الاخ الرائد محمد نجم عضو مجلس قيادة الثورة — الاخ الرائد عوض حمزه عضو مجلس قيادة الثورة — الاخ الرائد بشير هوادى عضو مجلس قيادة الثورة وأمين عام الاتحاد الاشتراكى — الاخ مختار الجروى عضو مجلس قيادة الثورة — الاخ الرائد الخويلدى الحميدى عضو مجلس قيادة الثورة — الاخ الرائد مصطفى الخروبى عضو مجلس قيادة الثورة — الاخ النقيب عمر المحيشى عضو مجلس قيادة الثورة — الاخ النقيب أحمد المقصبى أمين الرئيس للمعلومات — الاخ منصور الكخيا وزير الخارجية — الاخ محمود الزروق وزير الخزانة — الاخ ابو بكر الشريف وزير الاقتصاد •

وتم فى هذه الاجتماعات بحث واقرار تشكيل القيادة السياسية الموحدة من الرئيسين أنور السادات ومعمر القذافى كما تم بحث اقرار وتشكيل اللجان المشتركة



التى نص عليها اعلان الوحدة فى بنغازى وفى هذا الجانب تقرر أن تحل محل لجنة الدفاع والامن القومى ثلاث لجان هى :

١ ـ لجنة الدفاع ٠
٢ ـ لجنة الامن ٠
٣ ـ لجنة الشئون الخارجية ٠

كذلك بحثت فى هذه الاجتماعات الاسس والمبادىء التى تقوم عليها الدولة الجديدة ٠ حيث نوقشت مذكرات مقدمة فى هذا الشأن من الجانبين وتم الاتفاق على بعض النقاط الرئيسية وأهمها :

١ ـ ان تكون عاصمة الدولة الجديدة فى مصر ٠

٢ ـ ان يكون نظام الحكم فى الدولة هو النظام الجمهورى ديمقراطيا (الشورى) الذى يقوم على اساس ان السيادة للشعب ينتخبحكامه ويكونون مسئولين أمامه وفقا لاصول نظم التمثيل النيابى ٠

٣ ـ ان يكون للدولة رئيس للجمهورية يتم اختياره عن طريق الاستفتاء الحر المباشر ٠ كما تقوم فى الدولة الجديدة حكومة واحدة تمارس اختصاصاتها على كل اقليم الدولة ٠

ونظرا لان الدولة الجديدة شاسعة المساحة تتباين ظروف بعض محافظاتها فى النواحى الاجتماعية والبشرية والجغرافية والاقتصادية لذلك فقد رئى ضرورة التوسع فى منح هذه المحافظات سلطات وصلاحيات قوية تلبى فى اطار وحدة الدولة ومقوماتها الاساسية المقتضيات والحاجيات المحلية المتباينة ٠

٤ ـ ان تكون فى الدولة الجديدة سلطة قضائية واحدة وتنظيمسياسى واحد يمثل تحالف قوى الشعبالعامل

٥ ـ باب الانضمام الى الدولة الجديدة مفتوح امام اية دولة عربية تؤمن باهداف الدولة الجديدة وتقبل احكام دستورها ٠

هذا وقد اتفق على أن تحقيق النتائج التى تترتب على قيام الدولة الجديدة لايتم بالضرورة دفعة واحدة بل ان الواقع يستلزم ان تنفذ على مراحل زمنية وطبقا لاولويات تفرضها طبيعة الموضوعاتذاتها ومهمة اللجان المتخصصة التى تشكلها القيادة السياسية الموحدةهى بحثوسائل تحقيق هذه الاهداف وتوقيت مراحل التنفيذ التى تكفل تحقيقها على أسس راسخة وطيدة من الواقع ومن القانون ٠

طرابلس فى ١٠ شعبان ١٣٩٢ الموافق ١٨ سبتمبر ١٩٧٢ ٠

قرار بشأن تشكيل القيادة السياسية الموحدة

تنفيذا لما نص عليه الاعلان بشأن الوحدة بين جمهورية مصر العربية والجمهورية العربية الليبية الصادر فى بنغازى يوم ٣٠ جمادى الاخرة ١٣٩٢ هجرية الموافق ٢ أغسطس ١٩٧٢ بشأن قيادة سياسية موحدة تقرر :

مادة ١ :

تشكل القيادة السياسية الموحدة :
١ ـ الرئيس محمد انور السادات

رئيس جمهورية مصر العربية .

٢ ـ العقيد معمر القذافى رئيس مجلس قيادة الثورة فى الجمهورية العربية الليبية .

مادة ٢ :

تقوم هذه القيادة بالاختصاصات المنصوص عليها فى الاعلان المشار اليه .

مادة ٣ :

تكون هذه القيادة مؤقتة وينتهى تشكيلها بقيام دولة الوحدة .

رئيس جمهورية مصر العربية
محمد انور السادات

رئيس مجلس قيادة الثورة
للجمهورية العربية الليبية
عقيد معمر القذافى

طرابلس فى ١٠ شعبان ١٣٩٢ هجرية
١٨ سبتمبر ١٩٧٢ ميلادية

قرار رقم ١

بشأن اللجان المشتركة لدراسة ووضع الانظمة التى على اساسها تقوم الوحدة بين جمهورية مصر العربية والجمهورية العربية الليبية : تحقيقا للمبادىء والقرارات التى نص عليها اعلان الوحدة بين كل من الجمهورية العربية الليبية وجمهورية مصر العربية الصادر فى بنغازى يوم ٢٣ جمادى الاخرة ١٣٩٢ هجرية الموافق ١٢ اغسطس ١٩٧٢ ميلادية قررت القيادة السياسية الموحدة مايلى :

مادة ١ :

تشكل اللجان المشتركة المنصوص عليها فى اعلان الوحدة على الوجه المبين فيما بعد . ويكون ثلث اعضاء كل لجنة متفرغين للعمل بها .

مادة ٢ :

تتولى هذه اللجان الاختصاصات التالية

■ اولا :

لجنة الشئون الدستورية

وتختص بما يلى :

① اعداد دراسات مقارنة من النظم الدستورية للدول المختلفة وتقديمها للقيادة السياسية الموحدة .

② اعداد مسودة مشروع دستور الوحدة الشاملة على ضوء المبادىء التى تضعها القيادة السياسية الموحدة .

③ بحث ما تحيله اليها القيادة السياسية الموحدة من موضوعات فى مجال عمل اللجنة .

■ ثانيا :

لجنة التنظيمات السياسية

وتختص بدراسة اسس توحيد المجالات التالية :

① الخط الفكرى والسياسى للاتحاد الاشتراكى العربى .

② دمج تنظيمات الاتحاد الاشتراكى العربى فى كل من ليبيا ومصر .

③ دمج انشطة وتنظيمات الشباب فى البلدين .

④ دمج التنظيمات المعاونة كالنقابات والاتحادات التعاونية والعمالية .

■ ثالثا :

لجنة الدفاع

وتختص بدراسة اسس الوحدة العسكرية وبحث الاجراءات اللازمة لتوحيد التنظيم والتسليح والتدريب

والمصطلحات والقوانين والتقاليد العسكرية .

■ رابعا :

لجنــــة الامن

وتختص بما يلى : —

❶ بحث مسئولية الامن الداخلى فى ظل الدولة الجديدة وكيفية القيام بها .

❷ دراسة ووضع الانظمة والاسس التى تكفل توحيد اجهزة الامن القومى للدولتين على اسس موحدة فى مختلف المجالات .

■ خامسا :

لجنة الشئون الخارجية

وتختص بما يلى :

❶ دراسة توحيد الانظمة الخاصة بالتمثيل الخارجى — الدبلوماسى والقنصلى والفنى —

❷ دراسة الاسس التى يبنى عليها تكوين تمثيل موحد للدولة الجديدة فى الميادين المشار اليها

❸ بحث نتائج قيام الوحدة من جهة ارتباطات كل من البلدين بالهيئات الدولية والاقليمية الرسمية والشعبية ، وكذلك من جهة العلاقات الثنائية بين كل من دولتى الوحدة والدول الاخرى .

■ سادسا :

لجنة النظم الاقتصادية

وتختص بدراسة اسس توحيد المجالات الاتية :

❶ المصارف والائتمان ، وذلك فيما يتعلق بالمصرف المركزى والجهاز المصرفى وكذلك العملة النقدية للدولة .

❷ النقد الاجنبى وخاصة فيما يتعلق بالمعاملات المالية مع الخارج والاستثمار العربى — الاجنبى .

❸ تأمين الادخار سواء التأمين الاجبارى او التأمين الاختيارى وشركات التأمين والادخار .

❹ التجارة الخارجية وتشمل التصدير والاستيراد والاتفاقيات التجارية مع الدول الخارجية والشئون الجمركية .

❺ التجارة الداخلية وتتضمن السجل التجارى والغرف التجارية والتموين والتوزيع والتخزين وحقوق الملكية التجارية والصناعية والجمعيات التعاونية والاستهلاكية .

❻ خطة التنمية الاقتصادية بالنسبة للانتاج الصناعى والزراعى والمشروعات الاستثمارية .

■ سابعا :

لجنة التشريع والقضاء

وتختص بما يلى :

❶ دراسة واعداد مجموعة التشريعات الاساسية وتضم القانون المدنى والقانون التجارى والبحرى وقانون المرافعات وقانون العقوبات وقانون الاجراءات الجنائية والتشريع للاحوال الشخصية . والتمويل والخزانة العامة وسك النقود

❷ دراسة واعداد مجموعة التشريعات الخاصة بالتنظيم القضائى وتشمل قانون المحكمة العليا وقانون السلطة القضائية وقانون مجلس الدولة وغيرها من القوانين المنظمة لشئون القضاء سواء فى ذلك القضاء العادى او الادارى او الدستورى

❸ مراجعة التشريعات النوعية التى تتولى اعدادها من الناحية الموضوعية



اللجــان الاخرى مثل تشريعــات العمل والجمــارك وغــيرها ، وذلك لضبــط صـياغتها من الناحية القانونية والتنسيق بين احكامها وضمان عدم قيام التعارض بينها وبين التشريعات الامـاسية .

■ ثامنا :

لجنة النظم الادارية والمالية

وتختص بدراسة اسس التوحيد فى المجالات التالية : —

١ الموازنة والحسابات والتمـويل وتشمل الموازنة العـامة للدولة ونظم الحسابات والحسابات الختــامية والنظم المالية والتمويل والخزانة العـامة وسك النقود .

٢ المــوارد العــامة وتشــمل نظم الضرائب بانواعها ونظم الجمارك والانتاج والموارد الاخرى .

٣ التــامينات : وتشـــمل التامين والمعاشــات الحــكومية والتأمينــات الاجتماعية .

٤ النظم الادارية وتشمل ، التنظيم الادارى للدولة والتدريب الادارى وشئون التوظف والعاملين والخدمات الحكومية .

■ تاسعا :

لجنة التعليم والعلوم

وتختص بدراســة اســس توحيــد المجالات التالية : —

١ انظمــة التعليم العــام والتعليم الجامعى والقوانين واللوائح التىتحكمها

٢ البرامج التعليمية فى كل قطــاع من قطاعات التعليم العالى .

٣ المراكز والهيئات المســئولة عن البحث العلمى .

٤ اجهزة الاعلام والثقافة .

٥ اتحاد الاذاعة المرئية والمسموعة

٦ تخطيط الاستعلامات .

٧ تخطيطالمسرح والسينماوالموسيقى والفنون الشعبية .

٨ اكاديمية الفنون .

مادة ٣ :

يجوز لهذه اللجان تشكيل لجــان فرعية من بين اعضائها ويجوز لهــا ان تستعين بمن تراهم من الخبراء .

محمد انور السادات
رئيس جمهورية مصر العربية
عقيد معمر القذافى
رئيس مجلس قيادة الثورة
فى الجمهورية العربية الليبية

طرابلس فى ١٠ شعبان ١٣٩٢ هـ
١٨ سبتمبر ١٩٧٢ م

قرار رقم ٢

يعين كل من :

١ — السيد اشرف مروان — سكرتير الرئيس للمعلومات .

٢ — السيد النقيب أحمد المقصبى — أمين الرئيس للمعلومات .

امينين غير متفرغين للقيادة السياسية الموحدة .

محمد انور السادات
العقيد معمر القذافى

قــرار رقم ٣

قرار بتشــكيل اللجــان المشــتركة لدراسة وضعالانظمة التى علىاساسها قيام الوحدة .



■ اولا :

لجنة الشئون الدستورية

منصور رشيد الكخيا
محمد عبد الكريم عزوز
خليفة الفزوانى
احمد الظاهر الزاوى
عبد السلام بطلاق
عبد الحميد الميدوم
ابراهيم الفويل
على تروج

السيد بدوى حمودة — رئيس المحكمة العليا .

السيد بهجت عتيبة — عضو المحكمة العليا .

السيد سعد ابو عوف — المستشار بمجلس الدولة .

السيد محمد مصطفى حسن — مستشار بمجلس الدولة .

السيد يوسف ابراهيم الشناوى — المستشار بالمحكمة الادارية العليا .

الدكتور محمود حافظ — استاذورئيس قسم بكلية الحقوق جامعة القاهرة .

الدكتور محمد طلعت الغنيمى — الاستاذ بكلية حقوق جامعة الاسكندرية

السيد عوض المر — مساعد لدى المحكمة الادارية العليا بمجلس الدولة.

الدكتور عبد الحميد حشيش — استاذ مساعد بكلية الحقوق جامعة القاهرة

الدكتور هشام صادق — مدرس بكلية الحقوق بجامعة الاسكندرية .

■ ثانيا :

لجنة التنظيمات السياسية

ابو زيد دوردة
محمد الزوى
عبد الوهاب الزنتانى
جمعة الفزانى
سعد مجبر
محمود الهسكى
محمد الحضيرى
على المهدى عبد القادر
الهادى فضل

الدكتور احمد كمال ابو المجد — وزير الدولة للشباب وامين الشباب .

السيد محمد عثمان اسماعيل — عضو الامانة العامة وأمين التنظيم .

السيد محمد حامد محمود — الامين الاول المساعد .

المهندس احمد عبد الاخر — الامين الاول المساعد .

المهندس ابراهيم شكرى — عضو الامانة العامة وامين المهنيين .

السيد عبد اللطيف بلطية — امين الاتحاد العام للعمال العرب

السيد يوسف مكادى — امين لجنة محافظة المنيا .

السيد فخرى عبد النبى — مستشار الامين الاول للجنة المركزية .

■ ثالثا :

لجنة الدفاع

المقدم محمد الجهمى
المقدم جمعة عوض
المقدم صالح الفرجانى
الرائد على الفيتورى خليفة
الرائد عبد العزيز ابو كمار
النقيب عبد الرحمن الصيد
النقيب عبد اللطيف الشكشوكى
النقيب سليمان شعيب

اللواء محمود شيت خطاب «مستشار»
اللواء احمد محمد عدوى ناصف — مساعد رئيس أركان حرب القوات المسلحة
عميد أ.ح محمد فؤاد محمود مجاهد من هيئة امداد وتموين القوات المسلحة
عميد بحرى أركان حرب محمد على محمد بقيادة القوات البحرية .
عميد أ.ح فاروق محمد حسن — من هيئة التنظيم والادارة .
عقيد أ.ح محمد بهاء الدين عمر سليمان — من هيئة عمليات القوات المسلحة .
عقيد أ.ح احمد عمر زكى بيومى — من هيئة تدريب القوات المسلحة .
مقدم طيار أ.ح خليل ابراهيم محمد خميس — من هيئة عمليات القوات المسلحة .
مقدم أ.ح محمود عادل احمد ابراهيم من السكرتارية العامة لوزارة الحربية
مقدم أ.ح عبد الحميد عبد اللطيف حافظ عمران — بقيادة قوات الدفاع الجوى .
مقدم سلامة محمد سليمان — من ادارة شئون ضباط القوات المسلحة .
رائد سامى أحمد عبد المجيد — من هيئة الشئون المالية للقوات المسلحة

■ رابعا :

لجنة الامن القومى

العقيد فتحى ستيته
العقيد يونس بلقاسم
العقيد محمد الغزالى .
المقدم عبد الرازق زغبية .
المقدم عمر.قويدر
المقدم مصطفى جنيوه .
المقدم المبروك عبد المولى .
المقدم سالم الحصين .
الرائد منصور المصباحى .
الرائد محمد جلول .
الرائد صالح زايد .
الرائد على ناجى .
النقيب صالح معمسر .
النقيب صالح رجب .
الملازم اول عبد الله الشنابو .
الملازم اول خليفة عبد السيد .
الملازم اول عبد الباسط البركى .
اللواء شفيق عصمت
اللواء حسين فهمى
اللواء حسن المناوى
اللواء حسين محمد على
اللواء عباس شاكر
السيد محمد رفعت حسنين
السيد مسعد محمود شرابى
السيد كمال محمود العزب
السيد عطا محمود محمدين
السيد عبد العزيز عبد الفتاح هندى
السيد احمد السيد محمد وحشى
عميد محمد فتح الله سلامة
عميد أمين متكيس
عميد فاروق المحينى
عميد جمال برعى
عقيد أحمد شمس الدين
مقدم رجائى المراغى
مقدم فتحى مصطفى

■ خامسا :

لجنة الشئون الخارجية

السيد منصور رشيد الكخيا
السيد سعد الدين بوشويرب [متفرغ]
السيد عبد الفتاح النعاس
السيد الصويعى الادهم [متفرغ]



السيد عيسى البعباع
السيد محمود البكوش [متفرغ]
السيد على الدريكى
السيد عبد الرازق عمير [متفرغ]
السيد محمد رمضان محمود [متفرغ]
السيد سليمان عتيقة [متفرغ]
السيد عز الدين مهنى [متفرغ]
السيد الهادى الحرك [متفرغ]
السفير محمود العروسى — وكيل وزارة الخارجية .
الوزير المفوض عبد القادر خليل — مدير الادارة القانونية
الوزير المفوض سعيد عبد السلام — مدير شئون الافراد .
الوزير المفوض عبد السلام عصمت — مدير الشئون المالية .
الوزير المفوض وجيه مرزوق — مدير شئون السلكين .
المستشار احمد سليم — بوزارة الخارجية .

■ سادسا :

لجنة النظم الاقتصادية

السيد على عميش « متفرغ » .
السيد سالم عميش « متفرغ »
السيد قاسم شرلاله
السيد عبد الحميد الزقلعى
السيد عياد العرابى « متفرغ »
السيد نورى بزيون « متفرغ »
الدكتور مصطفى دهنى
السيد رجب المسلاتى
السيد عبد الله السعودى
السيد احمد سعد
السيد ميلاد العرابى
السيد محمد الجريدى
السيد عز الدين بن سعود « متفرغ »

السيد عبد الحميد الزقلعى
السيد ابراهيم فلفل
السيد احمد الفرجانى
الدكتور شريف لطفى — وكيل اول وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية .
السيد عبده عبد الحميد عبدالخبير — وكيل وزارة الخزانة .
الدكتور عبد المنعم البنا — أمين علم مجلس الوحدة الاقتصادية .
السيد محمد شلبى — وكيل محافظ البنك المركزى .
الدكتور محمد فؤاد الصراف — وكيل وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية .
الدكتور احمد سعيد دويدار — وكيل وزارة الاقتصاد .
السيد محمد سعيد الحفناوى — وكيل وزارة الخزانة .
السيد عبد الرحمن الشاذلى — وكيل وزارة التموين .
السيد محمد فتحى ابراهيم — رئيس مجلس ادارة الشركة العامة لاعادةالتأمين
الدكتور سلطان ابو على — استاذ بكلية التجارة .
السيد حامد منصور — مستشار مجلس الدولة .
السيد كمال الدين حسنين — مستشار تجارى بالتمثيل التجارى .
السيد صلاح الدين عبد الحى — وكيل المدير العام للنقد .
السيد محمد عامر فرغلى — نائبمدير عام مؤسسة التجارة الخارجية .

■ سابعا :

لجنة التشريع والقضاء

السيد مصطفى المهدوى
السيد خليفة الفزوانى [متفرغ]

السيد احمد ابن الامين [متفرغ]
السيد رمضان رقص [متفرغ]
السيد عبد الحميد الرعيض [متفرغ]
السيد احمد الطاهر الزاوى [متفرغ]
السيد رمضان سعد فارس [متفرغ]
السيد سالم خليفةالنعاجى [متفرغ]
السيد ابراهيم الفويل
السيد يوسف الصغير عريبى
السيد سالم والى [متفرغ]
السيد عثمان البزنطى
السيد محمد الشلطامى
السيد عبد الوهاب سيالة [متفرغ]
السيد احمدالسنوسى المغربى [متفرغ]
السيد محمد حمى

المستشار جمال المرصفاوى – رئيس محكمة النقض .

المستشار محمد عبد الوهاب – نائب رئيس المحكمة العليا

المستشار طاهر عبد الحميد – نائب رئيس مجلس الدولة

المستشار احمد فتحى مرسى – وكيل وزارة العدل

الاستاذ احمد سليمان – وكيل الوزارة للشئون التشريعية

المستشار ياقوت العشماوى – المستشار بهيئة المفوضين بالمحكمة العليا

المستشار محمود عوض الله مكى – المستشار بالمحكمة الادارية العليا

المستشار محمد عطا الله – وكيل ادارة قضايا الحكومة

المستشار عثمان حسين عبد الله – المستشار بمحكمة النقض

الدكتور منصور مصطفى منصور – عميد حقوق عين شمس

الدكتور محسن شفيق – الرئيس السابق لقسم القانون التجارى بكلية الحقوق جامعة القاهرة .

الدكتور نجيب حسنى – استاذ القانون الجنائى بكلية الحقوق بجامعة القاهرة .

الدكتور فتحى والى – أستاذ قانون المرافعات بكلية الحقوق جامعة القاهرة

المستشار سعيدالحراس – المستشار بمحكمة استئناف القاهرة

المستشار فاروق محمود سيف النصر المستشار الفنى لوزير العدل

المستشار عادل عبد الباقى – المستشار المساعد بمجلس الدولةبالمكتب الفنى لرئاسة مجلس الوزراء

عبد المقصود شلتوت – رئيس المحكمة بالمكتب الفنى لمحكمة النقض

الاستاذ قيس الراى محمد عطية – رئيس النيابة العامة

■ ثامنا :
لجنة النظم المالية والادارية

السيد قاسم شقلاله
السيد عمر الجليدى [متفرغ]
السيد عز الدين الغدامسى
السيد المهدى الاعاس
السيد الصادق لطفى ابو عرقوب [متفرغ]
السيد على تنتوش
السيد الهادى الرقيعى
السيد مصطفى بشير الدعباج
السيد عبد الله التمام
السيد عبد الرحمن ابو راس
السيد على عثمان

السيد لطفي كرموس
السيد عبد السلام بشير التومى
السيد حسن السعداوى
السيد محمد ذكرى المحجوب
السيد محمد حسن عراب
السيد عبد الله التواتى الشناكية
السيد الصديق محمد التركى
السيد ابو بكر النيجوم
السيد ابراهيم حوير
السيد عبده عبد الخبير وكيل أول وزارة الخزانة للموارد العامة
السيد قطب ابراهيم وكيل أول وزارة الخزانة للموازنة والحسابات والتمويل
الدكتور شريف لطفي وكيل اول وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية
السيد سعيد الحفناوى وكيل وزارة الخزانة للجمارك وضرائب الانتاج وفروق الاسعار
السيد سيد حبيب وكيل وزارة الخزانة للحسابات والحسابات العامة
السيد يحيى رياض وكيل الجهاز المركزى للتنظيم والادارة
السيد احمد الطاروطي مستشار وزارة الخزانة للتأمينات
السيد انور شلبى رئيس مجلس ادارة الهيئة العامة للتأمين والمعاشات
السيد زين العابدين الرباط وكيل وزارة الخزانة للبحوث والتشريع المالى
السيد محمد سمير ابراهيم وكيل وزارة الخزانة
السيد حسن زكى احمد رئيس مجلس ادارة بنك القاهرة
الدكتور حسن الشريف وكيل جامعة القاهرة
الدكتور رمزى زكى الاستاذ بالمعهد القومى للتنمية الادارية .
الدكتور صلاح حامد استاذ المعهد القومى للتنمية الادارية
السيد امين عيسى يوسف مدير التنظيم بالجهاز المركزى للتنظيم والادارة
السيد كامل السيد الجبالى مدير عام سك العملة المصرية

■ تاسعا :

لجنة التعليم والعلوم والثقافة والاعلام

الدكتور عمر التومى الشيبانى
الدكتور محمد عبد المجيد شقرون
الدكتور منصور محمد الكخيا
الدكتور محمد دغيم
الدكتور مصطفى على التيمر
الدكتور على خشيم [متفرغ]
السيد مصطفى القصبى
السيد راسم البغدادى [متفرغ]
السيد سالم الشويهدى
السيد عبد القادر الاطرش
السيد عبد الحفيظ المبار [متفرغ]
السيد الصادق عامر
السيد جمعة المهدى الفزانى [متفرغ]
السيد على المصراتى
السيد عبد اللطيف الشويرف [متفرغ]
السيد على صدقى عبد القادر
السيد الصادق النيجوم
السيد محمد عبدالرزاق المناع [متفرغ]
السيد خليفة شحاته الباح [متفرغ]



الاخت فوزية بريون
الاخت خديجة الجهمى [متفرغة]
السيد نورى المكى
السيد عبد السلام سينان
السيد نجم الدين الكيب [متفرغ]
السيد احمد النويرى
السيد منصور حسين وكيل وزارة التربية والتعليم للتخطيط
السيد حمدى حرب وكيل وزارة التربية والتعليم للتعليم الفنى
السيد صلاح الدين حسن مدير التعليم الابتدائى
السيد عبد الحافظ مغازى سرور مدير التعليم الاعدادى
السيد محمد فؤاد سليم مدير التعليم الثانوى
الدكتور شفيق بلبع امين المجلس الاعلى للجامعات
الدكتور اسماعيل غانم مدير جامعة عين شمس
السيد حسن المرصفاوى الاستاذ بكلية الحقوق بجامعة الاسكندرية
الدكتور رفعت المحجوب عميد كلية الاقتصاد والعلوم السياسية
الدكتور يوسف صلاح الدين قطب مدير جامعة عين شمس سابقا
السيد احمد طاهر امين عام اتحاد الاذاعة والتليفزيون
السيد حسن عبد المنعم وكيل وزارة الثقافة والاعلام
السيد عبد الحميد جودة السحار رئيس هيئة السينما
السيد محمد عبد الجواد رئيس وكالة أنباء الشرق الاوسط
السيد محمد محمد اسماعيل مدير البرامج الخارجية بالاذاعة



المصدر: الاهـــــــــرام

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات التاريخ : ١٩٧٢/٩/١٩



قواعد أساسية للدولة الجديدة

وضع بيان طرابلس الذى حدد ملامح وطبيعة الدولة الاندماجية الجديدة بين مصر وليبيا ، قواعد اساسية تعد بحق نموذجا فى التطبيق لمنطلق الوحدةالعربية كما ينهض ردا على محاولات اسرائيل تمزيق الصف العربى والايقاع بين المقاومة الفلسطينية وبعض الدول العربية .

وتحقيقا للوحدة على اسس راسخة حرص البيان على تاكيد ان الدولة الجديدة سوف تمنح سلطات وصلاحيات قوية للمحافظات ، مراعاة لتفاوت الاحتياجات المحلية اجتماعيا وبشريا واقتصاديا .كما سوف تنجز خطوات الوحدة الاندماجية على مراحل ، طبقا لاولويات تفرضها طبيعة القضايا التى تثيرها . وراى البيان ان يذكر ان باب الدولة الجديدة مفتوح امام اية دولة عربية تؤمن باهدافها . وتقبل احكام دستورها .

واعلان خطوات هذه الوحدة يؤكد ان الامة العربية قادرة بطاقاتها الثورية الكامنة الفعالة ان ترد كل محاولات اعدائها ، وان تمضى فى طريقها حتى تحقق هدفها فى استرداد حقها كاملا ■



المصدر: الاهـــــرام
مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات
التاريخ : ١٩٧٢/٩/٢٢

الوحـــدة بين ليبيــا ومصـــر
انفتـــاح على حـــدود جـديدة وعـــلاقات جديدة

خلال هذا الاسبوع وقع الرئيسان انور السادات ومعمر القذافى الوثائق الاساسية لتشكيل القيـادة السياسية الموحدة واللجان المشتركة لدراسة ووضع الانظمة التى على اساسها تقوم الوحدة بين جمهورية مصر العربية والجمهورية العربية الليبية تنفيذا لاعلان بنغازى الصـادر فى أغسطس ١٩٧٢ . وفى هذه الوثائق فقرات تحتاج الى قراءة فاحصة تستهدف ما وراء الصياغة من معان واهداف ؛ ونختار فقرتين اشارة الى ما نقول :

١ ــ « ونظرا لان الدولة الجديدة شاسعة المساحة تتباين بعض محافظاتهـا فى النواحى الاجتمـاعية والبشرية والجغرافيـة والاقتصـادية لذلك فقد رئى ضرورة التوسع فى منح هذه المحافظات سـلطات وصلاحيـات قوية تلبى فى اطـار وحـدة الدولة ومقوماتها الاسـاسية المقتضيات والحاجيات المحليـة المتباينة » .

٢ ــ « أن تحقيق النتـائج التى تترتب على قيام الدولة الجديدة لا يتم بالضرورة دفعة واحدة بل ان الواقع يستلزم أن تنفذ على مراحل زمنية وطبقـا لاولويات تفرضها طبيعة الموضوعات ذاتها ومهمـة اللجان المتخصصة التى تشـكلها القيادة السياسـية الموحـدة ، هى بحث وسائل تحقيق هذه الاهـداف وتوقيت مراحل التنفيذ التى تكفل تحقيقها على اسس راسخة وطيدة من الواقع ومن القانون » .

والانطباع العقلانى الذى يتولد من هذه الاجراءات والتنظيمات المقدر لها أن تستمر عاما من البحث والنقاش ــ هو أن الهدف المقصود هو خلق كيـان عضوى جديد وليس مجرد حاصـل جمع مجتمعين وحكومتين ونظرتين فى تركيب علوى واحد اسـمه دولة الوحدة . اذ من المعروف أن لكل من الدولتين مشكلاتها الاجتماعية وموازينها الحكومية وعلاقاتهـا الخارجية . وليس بالحتم ان تتشـابها فى كل شىء ،



كما انهما لا تختلفان اختلافا جذريا فى القوائم الاساسية للوجود التاريخى العام .

ومن هنا تأتى معانى الفترة الاولى التى أشرنا اليها وهى التنوع فى اطار الوحدة أو ما يقال عنه فى بلاد عديدة فى أفريقيا وآسيا بقواعد المخالفة والمشابهة ، لقد دلت تجارب الوحدة النظرية والتطبيقية فى عديد من بلاد العالم الثالث على أن المعادلة الصعبة هى التوفيق المتطور بين حقائق التنوع والاختلاف وبين متطلبات التشابه والتوحيد ، وانه من الخطأ النظر الى هذه المجتمعات والدول نظرة فوقية عمومية لا تأخذ فى اعتبارها وقائع حياة وارتباطات المجتمعات الصغيرة والمواطن المادى والطبقات والفئات الاجتماعية والاوضاع البشرية واللغوية والحاجات المحلية المتباينة ، والتجارب التطبيقية السابقة فى حياة العالم العربى وفى افريقيا وآسيا تعطى الامثلة من ن هذه الفروق وهذه الاختلافات الحياتية لا تموت بجرة قلم أو بكلمات منطقية او حماسية ، وانما تترسب فى أعماق حياة وفكر الناس وقد تتعقد نتيجة لاوضاع واتجاهات عالمية واقليمية مضادة ، الامر الذى تظهر معه فى النهاية أوضاع انفصال أو تمرد .

ومعنى التجارب السابقة والمناقشات الفكرية فى هذا المجال هو أن نتدبر وان نثير الاحتمالات بدون مخاوف أو حساسيات وان نطرح الاختيارات والبدائل لانتقاء اصلحها لمواجهة الواقع وتطويره والسير معه للوصول الى خلق جسد اجتماعى وسياسى واقتصادى مندمج تبرز صورته فى كل واحد وليس مجرد حاصل جمع واضافة عددية أو شكلية .

وتؤكد الفترة الثانية التى أشرنا اليها هذه المعانى ، فالمنهج الوظيفى التقليدى فى ميدان الوحدة بين الدول يجعل الزمن عنصرا اساسيا فى بناء التركيب التحتى والاندماج التدرجى فى قطاعات المجتمع ، واعادة بناء المؤسسات والاجهزة التى تعبر عن هذا البناء والاندماج فى القطاعات الكبرى او ذات الاهمية الاساسية فى الحياة الحديثة المعاصرة . ومع أن هذه الوحدة المصرية الليبية لاتأخذ منطلقها الاول من المنهج الوظيفى وانما تنطلق اساسا من المنهج السياسى الهادف الى بناء وحدة سياسية واقعية الا انها لا تسقط من اعتبارها ما يقدمه المنهج الوظيفى من



معونات فكرية وتطبيقية تساعدها فى الوصول الى هدفها الاساسى الواضح الذى سجله اعلان بنغازى فى شهر اغسطس ١٩٧٢ . ولعل هذا ظاهر فى الاشارة الى امكانية التنفيذ على مراحل زمنية وطبقا لاولويات تفرضها طبيعة الموضوعات ، وان تحقيق النتائج لا يتم بالضرورة دفعة واحدة .

وفى هذا المقام نستطيع الاشارة الى واحد من الميادين التى ستتطرق اليها بحوث ومناقشات اللجان وهو رسم وارساء قواعد السياسة الخارجية لدولة الوحدة ، وهذا يدخل فى اعمال ثلاث لجان هى لجنة الدفاع ولجنة الامن ولجنة الشئون الخارجية ، وسوف تعمل كل لجنة منفردة فى نطاق اختصاصها ، ولكنه من المنطقى ان يتم تنسيق عام بين عمل هذه اللجان قبل ان تبدأ او بعد ان تنتهى من مهمتها ، كما انه يجب ان يتم نوع من التنسيق العام بين عمل هذه اللجان مجتمعة وبين عمل لجنة هامة هى لجنة التعليم والعلوم والثقافة والاعلام . ونرى انه من المستحسن أيضا أن تنقسم هذه اللجنة الاخيرة الى لجان فرعية داخلية نظرا لتعدد موضوعات بحثها وتشابكها مع مهام لجان أخرى .

وفى ميدان السياسة الخارجية سوف تواجه هذه اللجان موضوع العلاقات مع الدول المتاخمة والمجاورة، ان دولا جديدة تدخل فى اطار الجوار وبالذات فى افريقيا . ان الدولة الجديدة سوف تواجه امتدادا للحدود من نوع جديد ونقصد الحدود مع الدول الافريقية ، فهذه الحدود تمتد مع السودان وتشاد والنيجر والجزائر وتونس ، وبهذا تنفتح معاملات دولة الوحدة مع مناطق واسعة فى غرب ووسط افريقيا . وليس فقط مع دول تنتمى ثقافيا للوطن العربى مثل تونس والجزائر والسودان ، وانما مع دول تنتمى الى مجموعة الدول الافريقية الناطقة باللغة الفرنسية ، وهى تشاد والنيجر ، وهاتان الدولتان تفتحان الطريق الى ما ورائهما من دول افريقية ناطقة باللغة الفرنسية مثل مالى والكاميرون ودول ناطقة باللغة الانجليزية مثل نيجيريا .

ان هذا الجوار والانفتاح يتم فى منطقة الصحراء الكبرى ذات التاريخ الحافل فى حياة هذه الشعوب والدول منذ دخول الاسلام فى افريقيا وحتى وصول الاستعمار الاوروبى وتقسيم المنطقة ، لقد سارت عليها القوافل عبر طرق التجارة والاتصال بين شمال



افريقيا وغربها ووسطها ، وقد انتشرت عبرها كل الطرق الصوفية الداعية للاسـلام مثل السنوسيه والتيجانية والقادرية وما زالت بعد الاستقلال الحدود السياسية مجرد خطوط على الخريطة عبر محيطات واسعة من الرمال تبرز فيها واحات ومدن وتقطنها قبائل لم تستقر بعد ، وجاء ظهور البترول وانواع أخرى من المعادن ليرفع قيمة المنطقة ويزيد من الصراعات حولها .

وبالاضافة الى هذا ففى المنطقة بقايا نفوذ اجنبى قديم ونفوذ أجنبى متنوع جديد ، وحول هذا كله تدور معارك وصراعات داخلية وخارجية تتنوع فيها الاطراف وتتضارب فيها المصالح وتتعدد فيها المراحل ، وكل هذا يدخل فى حسبان رسم السياسة وتخطيطها فى كل مرحلة وطبقا للظروف المتغيرة ، ومن هنا لابد من نظرة كلية شاملة تنظر فى هذه الامور وتنسق فيما بينها وتبدع فى تصوراتها الحالية وتنبؤاتها القادمة . وهذا سيكون متصلا بدون انقطاع بالحديث عن البحر الابيض ودوره فى السياسة الخارجية للدولة الجديدة التى سيمتد ساحلها البحرى لمسافة كبيرة على الشاطىء الجنوبى لهذا البحر تجاه اوروبا والجزر العديدة الواقعة فيه والاساطيل البحرية للدول الكبرى التى تمخر مياهه فى اطار الصراع الدولى المعاصر .

عبد الملك عـــودة


مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المصدر: الاهـــــــــرام
التاريخ : ١٩٧٢/٩/٢٣

ضمانات أساسية على طريق الوحدة ..

باعتراف الاشقاء فى لقاء طرابلس ان ذلك العمل الذى تتحمل تبعة انجازه القيادة السياسية ، ومؤسساتها التى تعد لقيام الدولة الوحدوية الجديدة ، عمل ضخم وصعب وشاق ، فيه اختبار لارادة العمل الوحدوى . على مدى عام كامل من الاعداد والدراسة والتحضير ، ولم يكن الدافع اليه انفعالا وطنيا او عاطفيا ، تدفقت فيه وامتزجت ، ثورة الشبيبة الليبية الثائرة ، مع التجربة المصرية النضالية — بل كان بحق — منهجا قوميا ، يبث الايمان والثقة فى فى وجدان كل الساهرين على الوحدة ، والمشفقين عليها من تآمر القوى ، التى ترى فى وحدة الامة العربية خطرا يؤدى الى تصفية مصالحها ، وخاصــة من يعملون خلف الاستار ، على طريقــة الحكومات الخفية ، التى تتعاطف مــع كل العاملين ضد التجمعات الوطنيــة والتقدمية .

هناك من سيخرجون من الجمهور ، ويتقمصون شخصية من يظهرون التطرف فى الغيرة على الوحدة ، كوسيلة لاختراق كل عمل يجرى على طريق الوحـــدة لتخريبه ، وهناك من سيخفون حقيقة دورهم باقنعة خادعة ، ويجعلون من انفسهم وعاظا ، يتخذون من جريمــة الانفصال فى « وحدة مصر وسوريا » قميص عثمان ليعطلوا مسيرة ذلك العمل القومى ، ويشككوا فى قيامه اوتحقيقه .. وهناك ايضا من سيفتحون الابواب امام تكريس المحاور والكيانات الاقليمية، لتشكل منها جبهات مضـــادة ، لتضمن بذلك استمرار الانقسامات العربية .

وان المتبع لسير مناقشات الوحدة فى لقــاء طرابلس ، بين الرئيس انــور السادات مع الجانب المصرى ، وبين العقيد معمر القذافى مع الجانب الليبى، يدرك تمام الادراك ، ان هذه المناقشات فى جميع جلسات العمل التى قطعتها ، سواء كان ذلك على مستوى الاجتماعات الضيقة بين الرئيس السادات واعضاء مجلس قيادة الثورة الليبية ، او على مستوى الاجتماعات الموســعة ، بين الجانبين بالكامل ، قد اهتمت بالدرجة القصوى ، بما يترتب على الخطوة القادمة من ردود الفعل المختلفة ، اكثر من اهتمامها بالصيغ والعبارات التى حددت الاسس والمبادىء التى تقوم عليها الدولة الجديدة .

[] اولا : لقد كان المحور الرئيسى للاهتمامات المتعلقة بردود الفعل ، هو

احاطة ذلك العمل الكبير بالعديد من الضمانات ، ومن ثم كان اول شيء في ممارسة ذلك الدور التاريخي ، الذى يتصدى لتحمل اعبائه الرئيسان السادات والقذافي هو التأكيد على حقيقة لا اختلاف عليها ، لانها تتفق وطبائع الاشياء . **وهى أن الوحدة ارادة امة ، وليست زعامة أو طموحا شخصيا ، وان ارضها وقاعدتها ، التى تعتبر من خصائصها ، وتتميز بها عن غيرها ، هى القومية الواحدة ، لامة واحدة ، هى الامة العربية** ، وان اساسها فى قوة كيانها هو **الانتماء العربى ، من مشرقه الى مغربه** ، كما كانت كذلك فى بداية وجودها ، قبل التجزئة والانقسام .. دون تفرقة فى اللون او الدين .

□ ثانيا : كان اهم من اصدار قرارات تكوين القيادة السياسية ، وتأليف المؤسسات التابعة لها ، والتى ستتحمل مسئوليات وضع الانظمة التى تعبر اساسا للوحدة ، بين جمهورية مصر العربية ، وبين الجمهورية العربية الليبية ، هو تأمين وحماية ظهر هذا العمل القومى الكبير ومسئولية ذلك تقع على كل جماهير الامة العربية ،وخاصة جماهير الوحدة ، التى يجب ان تاخذ دور المبادرة فى حماية الوجود الوحدوى ، وذلك بالحوار بين المفكرين ، وجماعات المثقفين ، وفى التنظيم السياسى الذى تتفاعل فيه كل قوى الشعب ، لاختيار افضل الصيغ ، واقصرها فى الوصول الى وجدان جميع المواطنين ،وفق برامج عملية ومثمرة لتوعية كل القطاعات الشعبية ، بما فيها البدو والحضر ، وتبصيرهم بواقع امنهم ، وما يحدق بها من اخطار . **وليس من ريب فى ان هناك دورا تقع مسئوليته على جميع القوى العربية المخلصة،وهى ان تتكاتف مع جماهير الوحدة ، متجاوزة فى ذلك ، كل الخلافات العقائدية والاقليمية والمذهبية ، ولن ياخذ هذا الدور سماته الصحيحة ، الا اذا عادت كل هذه القوى ، الى وعاء الحركة العربية الواحدة ، التى تتخذ من الانتماء العربى — دون غيره — كل منطلق لها فى ساحة الوحدة القومية .**

□ **ثالثا** : كانت تجربة الوحدة بين مصر وسوريا ، بكل مافيها من انتصار وهزائم ومنعطفات ، حقيقة ماثلة فى كل الدراسات والمناقشات ، وكان كل قرار يصنع على طريق الوحدة ، يفتح عينيه بكل يقظة وحذر واستيعاب ، لهذه التجربة ، وما وقع فيها من محاذير، **ولم يكن من الامور العفوية ، وليس من باب الصدفة** ، ان يأتى المبدأ الثامن من مبادىء الوثيقة التى صدرت فى لقاء طرابلس ، على شكل بيان سياسى ، والتى نصت على : « **عدم الالتزام بتحقيق النتائج التى تترتب على قيام الدولة الجديدة دفعة واحدة ، وعلى اساس الواقع . يستلزم ان تنفذ على مراحل** » .

بل ان النص على ذلك بموافقة الجانبين ، كان يعنى هدفا قوميا ، يتعين الوصول اليه من طريق مأمون يصفى اى تناقض من تناقضات التجزئة ، التى فرسها الاستعمار فى اعماق الوجود العربى ، ويزيح جميع الالغام التى

وضعت ، لتفجير الانقسام والتفرقة ، وينقى اولا بأول كل الشوائب ، ليتم التفاعل المرحلى فى المجتمع المتكامل لدولة الوحدة [].

[] **رابعا :** مع ان سمة السياسة المعاصرة ، هى الاندفاع الى التكتل ، كما يحدث الان فى اوروبا وغيرها ، لتأمين مصالحها الاقتصادية ، كخطوة تسبق الوحدة السياسية .. فان هذا المعنى لم يكن احد معانى قيام دولة الوحدة ، وان كان حافزا من حوافز تحريك العاملين لها .. فليست الدولة الجديدة تكتلا اقتصاديا .. وليست هذه الدولة محورا سياسيا ، ولكن دولة الوحدة حقيقة .. كانت موجودة منذ القدم ، يعيش شعبها العربى تحت علم الوحدة ، **وهى اذ نصت فى مبادئها على ان باب الانضمام الى الدولة الجديدة مفتوح امام اية دولة ، فانها تؤكد بذلك النص هذه الحقيقة ، ودون ان يكون هناك تابع او متبوع** [] .

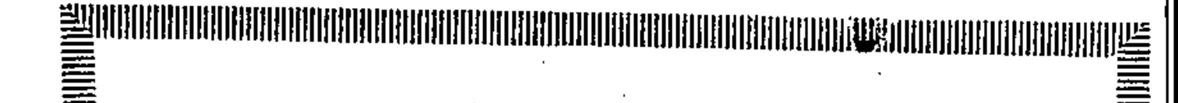
زكريا نيل



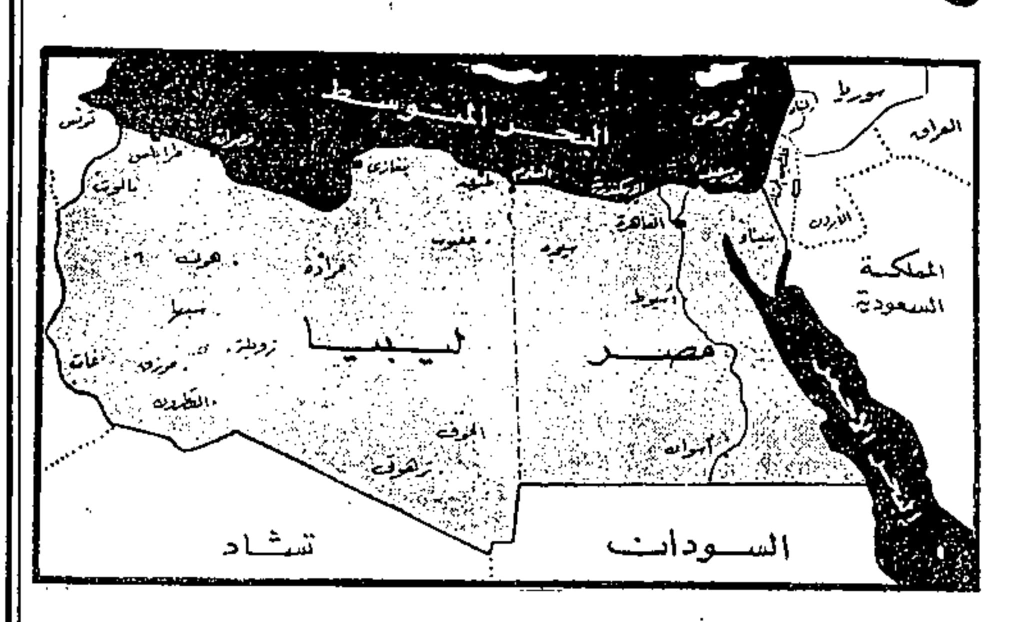
مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المصدر: السياسة الدولية

التاريخ : ١٩٧٢/١٠



وحدة ليبيا ومصر



الوحدة والاوضاع الدستورية
الوحدة والتكامل الاقتصادى
الوحدة والتركيب الاجتماعى
الوحدة والتنظيم السياسى
الوحدة والحركة النقابية
الوحدة والعمق الاستراتيجي
الوحدة والتنسيق الاعلامي
الوحدة والدبلوماسية المشتركة
الوحدة والرأى العام العالمي
الوثائق الخاصة بالوحدة

من الاهمية أن تواكب خطوات الوحدة الاندماجية المرتقبة بين مصر وليبيا ، المزيد من الدراسات والبحوث التى تتناول هذه الوحدة بابعادها السياسية والدستورية والاقتصادية والاجتماعية . ان مثل هذه الدراسات والبحوث هى العصب الفكرى لاية وحدة قائمة على أسس علمية .

وادراكا لهذا .. واستجابة للدافع القومى .. بادرت مجلة « السياسة الدولية » بتقديم هذا الملف عن « وحدة ليبيا ومصر » كاسهام نرجو أن يكون منطلقا لدراسات وبحوث اخرى اكثر تفصيلا .

والمجلة اذ تقدم هذا الملف ، تود أن تنوه بجهود المفكرين والخبراء الذين شاركوا فى اعداده .



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

الوحدة.. والأوضاع الدستورية

لا اعتقد أن أهمية تحقيق الوحدة بين مصر وليبيا ، كنواة لوحدة عربية شاملة وكنموذج لها ، أمر يحتاج الى تأكيد · ولا اعتقد أيضا أن أهمية هذه الوحدة كخطوة فى سبيل دعم النضال العربى ضد العدوان الاسرائيلى مما يحتاج الى توضيح . ولكن تحقيق هذه الوحدة يجب أن يحيط احاطة تامة بالجوانب الدستورية المتعلقة بها · وهذه الجوانب الدستورية ، لا يمكن أن تكون منقطعة الصلة بالجوانب الاقتصادية والاجتماعية بل انها يجب أن تكون تعبيرا صادقا عنها .

لقد نص بيان اعلان الوحدة على تشكيل سبع لجان أساسية لدراسة كل ما يتعلق بتحقيق هذه الوحدة فى مجالات الشئون الدستورية والتنظيمات السياسية والدفاع والامن القومى والنظم الاقتصادية والتشريع والقضاء والنظم الادارية والمالية والتعليم والعلوم والثقافة والاعلام ·

واعتقد أن الجوانب الدستورية لا يمكن أن تعالج الا فى ضوء ما تنتهى اليه اللجان الاخرى النوعية وخاصة ما يتعلق بالنظم الاقتصادية والادارية والمالية والتنظيمات السياسية والدفاع والامن القومى ·

والذى لا شك فيه أن هناك جملة أمور تمهد الارضية لتحقيق هذه الوحدة ·

فمن ناحية فان قيام دولة اتحاد الجمهوريات العربية ، ومن قبله اعلان ميثاق طرابلس ، قد مهد الارضية لتقريب النظم والسياسات بين مصر وليبيا .

ومن جهة أخرى ، فان قيام الاتحاد الاشتراكى فى ليبيا على نفس الاسس التىيقوم عليها الاتحاد الاشتراكى فى مصر وباعتبار أن هذا التنظيم السياسى يعبر عن تحالف قوى الشعب العاملة ، يجعل تحقيق وحدة اندماجية للتنظيم السياسى أمرا ميسورا خاصة وأن هناك دراسات كانت قد بدأت فعلا فى هذا الاتجاه .

كذلك فان النظم القانونية المطبقة فى ليبيا تتفق فى كثير من النواحى مع النظم القانونية فى مصر · ومن ثم فان مراجعة التشريعات فى كل من مصر وليبيا يمكن أن تجرى معتمدة على أساس مشترك قائم فعلا وقد ساهم فيه المشرعون المصريون منذ عشرات السنين بقسط وافر من التقريب والتوحيد ، كما أن هذه المراجعة ستضع فى اعتبارها ما يقرره دستور ١١ سبتمبر ١٩٧١ من اتخاذ الشريعة الاسلامية مصدرا رئيسيا للتشريع وما أعلنه مجلس قيادة الثورة الليبى بقراره الصادر فى ٢٨ أكتوبر ١٩٧١ أيضا من اتخاذه الشريعة الاسلامية مصدرا أساسيا للتشريعات وتشكيل لجنة عليا لمراجعة القوانين الوضعية وتعديلها وفقا لذلك · وبعض فقهاء الشريعة الاسلامية من المصريين يساهمون مع اخوانهم الليبيين منذ وقت فى القيام بهذه الدراسات ·

ولكن هناك جملة أمور يجب أن تكون فى الاعتبار عند وضع الاطار الدستورى لهذه الوحدة المرجوة ·

فتحقيق هذه الوحدة يقتضى اصدار دستور واحد للدولة الجديدة بينما أنه فى النظم الاتحادية يمكن أن يكون هناك دستور واحد اتحادى ثم يكون لكل جمهورية أو ولاية دستورها . ومن المعروف أن الدستور الحالى فى ليبيا صدر على شكل اعلان دستورى فى ١٥ ديسمبر ١٩٦٩ وهو يتفق فى مقوماته وأساسياته مع أحكام الدستور المصرى الذى كان قائما منذ مارس ١٩٦٤ والتى احتفظ بها دستور ١١ سبتمبر ١٩٧١ المصرى . بل انه من الصدف العجيبة أن هذا الدستور الليبى وقد صدر فى ديسمبر ٦٩ أى قبل اعلان الدستور المصرى الجديد بقرابة عامين قد أشار فى مادته الرابعة الى الوحدة الوطنية بقوله أن التضامن الاجتماعى أساس الوحدة الوطنية ، وقد جاء بعدها دستور ١١ سبتمبر ١٩٧١ المصرى فركز بدوره على أهمية الوحدة الوطنية .

كذلك فان الاعلان الدستورى فى ليبيا يتبنى أيضا تحقيق الاشتراكية التى تحظر أى شكل من أشكال الاستغلال وينص على أن الدولة تعمل عن طريق اقامة علاقات اشتراكية فى المجتمع على تحقيق كفاية فى الانتاج وعدالة فى التوزيع ، بهدف تذويب الفوارق بين الطبقات سلميا ، كما أنه أفرد أهمية للتخطيط القومى الشامل الذى يخضع له كل من القطاعين العام والخاص ـ وهى مقومات تكاد تكون مماثلة للمقومات التى ينص عليها الدستور المصرى .

ولكن الخلاف القائم بين النظم الدستورية فى البلدين يتعلق بنظام الحكم فقد سارت ثورة الفاتح من سبتمبر فى نفس الطريق الذى بدأته ثورة ٢٣ يوليو . من أن يكون مجلس قيادة الثورة هو أعلى سلطة فى الدولة وأنه يتولى أعمال السيادة كما يتولى سلطة التشريع . وبطبيعة الحال فان هذه أول ناحية يجب أن تتناولها الدراسة . ويحسن الاستفادة فى تحديد نظام الحكم بتجربة الوحدة بين مصر وسورية . وهناك أسئلة تطرحها هذه التجربة . فهل يكون هناك مجلس تشريعى واحد ؟ وكيف يتم انتخابه وتشكيله وخاصة وأن ليبيا منذ قيام ثورتها لم تشكل مجلسا نيابيا ، بينما أن هناك مجلس منتخب فى مصر فى ظل دستور ١١ سبتمبر ١٩٧١ ؟ وهل يكون لكل اقليم مجلس تشريعى ثم يكون هناك مجلس تشريعى موحد . أم يكون هناك مجلسان ، أحدهما يتم فيه التمثيل على أساس الدوائر الانتخابية أى على أساس السكان والاخر يتم فيه التمثيل على أساس الاقليم . وهل يمكن أن تعمق تجربة المجالس الشعبية فى المحافظات التى بدأناها فى مصر هذا العام ، لتمتد الى محافظات الاقليم الليبى ؟

ولاشك أن تحقيق هذه الوحدة سينعكس أيضا على طريقة تشكيل مجلس الامة الاتحادى ضمن نطاق اتحاد الجمهوريات العربية . اذ أنه من المعروف طبقا لدستور الاتحاد أن مجلس الامة الاتحادى يتكون من عشرين عضوا من كل جمهورية ينتخبهم مجلس الشعب فى كل جمهورية من بين أعضائه . فعند تحقيق الوحدة بين مصر وليبيا ، فان هذا يعنى أن الاتحاد سيكون مكونا من دولتين : سورية من ناحية ودولة الوحدة الجديدة بين مصر وليبيا من ناحية أخرى .

فاذا انتقلنا بعد ذلك الى تحديد كيفية تشكيل الحكومة ، فان تجربة الوحدة بين مصر وسورية قد مرت فى ذلك بمرحلتين : مرحلة شكلت فيها وزارات فى كل اقليم الى جانب وزارات مركزية يمتد اختصاصها للاقليمين معا ، مع قيام مجلس تنفيذى لكل اقليم ، ومرحلة بدأت فى ١٦ أغسطس ١٩٦١ ولم يكتب لها الاستمرار طويلا نتيجة لنكسة الانفصال . وفيها شكلت وزارة واحدة للجمهورية العربية المتحدة ضمت خمسة نواب لرئيس الوزراء من مصر واثنين من سورية ، وكانت تضم ٢٤ وزيرا مصريا و١٣ وزيرا سوريا علاوة على ثلاثة نواب للوزراء من المصريين .

والذى لا شك فيه أن هناك وزارتين لا خلاف فى أنه أيا كان الشكل الذى تتم عليه الوحدة ، فانهما يجب أن تكونا مركزيتين وهما وزارة الخارجية ووزارة الدفاع .

وفيما يتعلق بتوحيد السلطة القضائية فى الاقليمين ، فاننا يجب أن نأخذ فى الاعتبار أن المحكمة العليا فى ليبيا تتولى اختصاصات المحكمة الدستورية كما تتولى اختصاصات محكمة النقض والقضاء الادارى ، بينما أن هذه الاختصاصات موزعة طبقا للنظام القضائى المصرى على ثلاث محاكم ، هى المحكمة الدستورية العليا التى نص



الدستور على انشائها لتحل محل المحكمة العليا الحالية ، ثم محكمة النقض ومحاكم القضاء الادارى وعلى رأسها المحكمة الادارية العليا . فهل يتم التوحيد عن طريق انشاء محكمة عليا كما هو الامر فى النظام الليبى ، أم عن طريق انشاء محكمة دستورية عليا واحدة للاقليمين ثم محكمة نقض ومحاكم للقضاء الادارى تكون لكل منها دوائر خاصة بالاقليم الليبى ؟

وفي تحديد الاطار الدستورى للوحدة فاننا يجب أن نأخذ فى الاعتبار الظروف الخاصة بكل اقليم ، سواء فيما يتعلق بتحديد القدر المسموح به للملكية الزراعية مثلا فى كل من ليبيا ومصر ، او فيما يتعلق بتحديد موارد كل من الاقليمين والقدر الذى يخصص من هذه الموارد على مستوى دولة الوحدة . وقد يقتضى الامر عند الدراسة المتعمقة التسليم بوجوب التدرج فى توحيد النظم النقدية والمالية ، واذا كان من الممكن أن تكون هناك خطة قومية شاملة للاقليمين ، فان النظرة الواقعية قد تقتضى الابقاء على موازنة مستقلة لكل اقليم كنتيجة لتحقيق الحكم المحلى على مستوى الاقليم لا كنتيجة لطبيعة مستقلة لكل اقليم .

ولا شك أن القانونين اللذين وافق عليهما مجلس الشعب المصرى اخيرا بالنسبة لاعتبار الليبيين كالمصريين فيما يتعلق بالتملك فى الاقليم المصرى او العمل فيه ، هما اول تعبير تشريعى للوحدة المرتقبة ، وهو تعبير جاء سابقا لارساء الشكل الدستورى ومثل هذين القانونين يصدران ايضا فى ليبيا ويقرران للمصريين فيها حقا مماثلا .

وفى اعتقادى ان التنظيم الدستورى الناجح هو الذى لا يغفل الظروف الواقعية ويدفع آمال الشعب نحو الوحدة فى خطوات مدروسة . وهو ما دعا الرئيسين السادات والقذافى الى تحديد مدة عام لاجراء الدراسات والمشاورات مع المبادرة الى خلق قيادة سياسية موحدة تعرض عليها نتيجة هذه الدراسات . كما أننا فى ارساء الشكل الدستورى للوحدة يحسن الا نتقيد بشكل من الاشكال التقليدية المعروفة بحذافيره . بل يمكن ان نمزج بين هذه الاشكال بما يتفق مع الواقع ومع اهمية قيام هذه الوحدة على أساس متين يكتب لها النجاح .

دكتور جمال العطيفى

الوحدة .. والتكامل الاقتصادى

فى أول أغسطس الماضى ، أعلن الرئيسان أنور السادات ومعمر القذافى تحقيق الوحدة الكاملة بين مصر وليبيا ، على أن يتم اقرار واعلان الصيغة النهائية لمشروع الوحدة وطرحه فى الاستفتاء الشعبى ، وعلى أن تنتهى كل هذه الاجراءات قبل أول سبتمبر من العام القادم ١٩٧٣ . وقد حدد الاعلان تكوين سبع لجان مشتركة ، تتولى دراسة تحقيق الوحدة فى سبع مجالات ، هى : الشئون الدستورية ، التنظيمات السياسية ، الدفاع والامن القومى ، النظم الاقتصادية ، التشريع والقضاء ، النظم المالية والادارية ، التعليم والعلوم والثقافة والاعلام .

وقد صاحب صدور هذا الاعلان ، تحقيق بداية جادة وعملية للسير فى طريق الوحدة الاقتصادية ، باعتبارها الركيزة والدعامة الاساسية لقيام الوحدة الدستورية والسياسية ، تمثلت فى صدور قرارين يكفلان :



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

١ ـ اعطاء الحق لكل من المصرى والليبى فى ملكية العقارات والمنقولات فى البلدين ٠
٢ ـ حق العمل وممارسة المهن والحرف لكل من المصرى والليبى فى البلدين .

وكلا القرارين ، على النحو السابق ، يبدآن طريق الوحدة بامكان ادماج والغاء القيود المفروضة على كل من حقوق الملكية الخاصة والعمل ، وبالتالى اعطاء الحرية لعنصرين هامين من عناصر الملكية (ملكية رأس المال والعمل) ليقوما بدورهما فى ربط قطاعات متعددة فى الاقتصادين الليبى والمصرى ، ابتداء بملكية العقارات (أرض زراعية ٠ مبانى) الى ممارسة الاعمال سواء فى ظل الملكية الخاصة والمشروع الخاص او فى ظل التبعية للقطاع العام .

الوحدة والاندماج الاقتصادى

ان المفهوم العام للوحدة الاقتصادية ، هو التطبيق العملى للاندماج والتكامل الاقتصادى بين قطاعات الانشطة الاقتصادية فى كلا الدولتين ، مع الابتعاد تدريجا عن مجالات التنافس والتشابه غير المجدية لكلا الدولتين ٠ وبالنسبة لاقتصادى مصر وليبيا ، نستطيع ان نقول ان مجالات التكامل والاندماج المفيدين لكلا الدولتين تكاد تكون كاملة تماما ، باستثناء انتاج البترول الخام الذى يمكن أن تطبق عليه سياسات انتاج وتسويق مشتركة ، فى ظل الاهداف العربية والقومية المشتركة ٠ فالاقتصاد المصرى ، وخاصة بعد ٢٠ عاما منثورة ٢٣ يوليو ٥٢ استطاع آن يحقق ـ الى حد ملموس ـ هدف التنوع والتعدد لمصادر الدخل والانتاج والثروة والتجارة الخارجية ، وهذا التنوع يتيح فرصا عديدة ومواتية لتحقيق التوافق مع أية دولة راغبة فى الوحدة الاقتصادية مع مصر ٠ أما الاقتصاد الليبى ، وخاصة بعد اكتشاف البترول ، فقد تزايدت وارداته السلعية والخدمية بشكل ملحوظ ، لتدبير احتياجات السوق المحلية . فى الوقت الذى تضاءلت فيه ، بل انعدمت كلية ، معظم الصادرات التقليدية غير النفطية التى ظلت خاصية مميزة للاقتصاد الليبى ، ابتداء من صادرات الحيوانات (ماشية ، أغنام ٠٠) الى صادرات الفول السودانى والحديد الخردة . والوضع على هذا النحو قد يوحى لاول وهلة ـ مع التبسيط الشديد للامور ـ بأن الاقتصاد المصرى قد يستفيد بوضع المصدر لاحتياجات السوق الليبى (سلع استهلاك ، سلع استثمار وتنمية) ، والاقتصاد الليبى قد يكتفى بوضع المستورد لبعض احتياجاته من السوق المصرية بانتاجها المتعدد والمتنوع ، والمتفاوت الجودة والمزايا النسبية المتعارف عليها فى التجارة الدولية ٠ غير أن الوضع الصائب والملائم ـ على المدى الطويل ـ لاقتصاد الوحدة ، هو أن يقدم الاقتصاد المصرى للاقتصاد الليبى احتياجات التنمية قبل احتياجات الاستهلاك ، حتى يصبح الاقتصاد الليبى قادرا على تكوين قطاعات اقتصادية متنوعة ومصادر انتاج ودخول ـ غير النفط ومنتجاته ومشتقاته ـ متنوعة ترتبط بتغير فى نمط وهيكل العمالة ونوعيتها فى الصناعة والزراعة والخدمات ٠ وحقا فمل فقدم الاقتصاد المصرى امكانياته وخبراته ومساعداته الفنية لقيام بعض مشروعات التنمية فى الاقتصاد الليبى نذكر منها على سبيل المثال : مصنعان للالبان فى طرابلس وبنغازى . مصنع للزجاج وآخر للانابيب الحلزونية ٠ مصنع للغزل والنسيج ، ووحدة لغزل الصوف بمدينة المرج ٠ مصنع لتجفيف البصل ٠ مصنع للحديد الخردة ٠ مصنع للاحذية ، ومصنع لدباغة الجلود . مصنع للادوية ٠ مصنع للورق .

الثــورة الخضراء فى ليبيــا

طريق نحو الوحدة الاقتصادية :

ان شعار الثورة الخضراء الذى رفعه الرئيس القذافى ، انما يعنى تحقيق الاكتفاء الذاتى فى مجال الانتاج الزراعى ، وتوطين الفلاحين فى الارض ، مع ثورة فى الصناعة تخدم أهل الريف والحضر على السواء ٠ وتحقيق الثورة الخضراء ، دعاماته الاساسية استصلاح الاراضى ، وتشييد الطرق الجديدة ، واصلاح الطرق القائمة لربط أجزاء الوطن الليبى وكلا الدعامتين تتطلبان :

ـ ضمان وانتظام توفير احتياجات ليبيا من المياه اللازمة للشرب والرى . ومن الطبيعى أن يكون مشروع مد ليبيا بمليونمترمكعبيوميامن مياه النيل ، للوفاء باحتياجات الشرب لنصف

مليون مواطن ، وري ١٠٠ ألف فدان بالرش يمكن زيادتها الى ١٢٠ الف فدان ، ضروريا رغم تكاليف المشروع وقيمتها ٣٠٠ مليون جنيه ، غير ان اهميته وفوائده للاقتصاد الليبي وتحقيق الاندماج بين الاقتصادين الليبي والمصري ،تفوق الفائدة من بقاء هذا المبلغ في شكل أرصدة عاطلة - ودون استخدام - لدى بعض بنوك دول اوروبا الغربية

- اعداد دراسات لمصادر المياه وتصنيف للتربة ومصادر المياه الجوفية ، حتى تكتمل وتمتد رقعة الارض الزراعية ، خاصة بعد تعرضها للنقصان نتيجة للجفاف ، واستمرار هجرة الايدي العاملة من الريف الليبي الى الحضر ، جريا وراء الدخل المرتفع في المدن وفي مناطق استخراج البترول ونقله وتصديره ·

- المشاركة في تنفيذ المشروعات بين الجانبين المصري والليبي ، ويمكن للقطاع العام في مصر أن يأخذ دورا ومكانا رائدا بما هو متاح له من خبرات متعددة في قطاعات الانشاء والتعمير ، وليس هناك ما يمنع من قيام المشاركة بخطى وئيدة ووثيقة الى جانب وجود وبقاء العنصر الاجنبي - بالقدر المناسب والمطلوب ، بما هو متاح له من كفاءات وخبرات متنوعة ، تفيد على وجه اليقين كلا الجانبين المصري والليبي ، اذا ما أتيحت لهما ميزة الاحتكاك المباشر بالخبرة الاجنبية

- سلامة اختيار الصناعات الاساسية أو القاعدة الموافقة والملائمة للاقتصاد الليبي خصائص سوقه غير الواسعة ، وتعداد سكانه القليل ، واحتياجات الاستهلاك النهائي المحدود · وبالتالي تصبح قضية توجيه الاستثمار وكفاءته خير مؤشر للحكم على مزايا الاستفادة بالخبرة المصرية في المدى الطويل ، وما تقدمه من خدمات للاقتصاد الليبي ، خاصة وانها بالتأكيد أقل كلفة من نظيرتها الاوربية مثلا ، ومثالنا هنا في صناعة الاسمنت والتشييد والبناء .

دور التنمية الاقتصادية في مصر :

ان الاقتصاد المصري ، بما قطعه من شوط في مجال التنمية الاقتصادية ، ورغم ندرة الموارد المقدمة للتنمية ، واضطراره للاعتماد على الخارج بدرجات متفاوتة ، يستطيع أن يقدم للاقتصاد الليبي امكانياته وخبراته ، وفي ظروف جد تختلف ، أبرزها وفرة في رءوس الاموال اللازمة للتنمية ، مع قصور ملحوظ في العمالة ، وتناثر ، بل وتشتت في الموارد الطبيعية · ففي **مجال التنمية** ، يستطيع الاقتصاد المصري أن يتجاوز بالاقتصاد الليبي مرحلة البدائية في التنمية · وفي مجال العمالة ، مساعدة الاقتصاد الليبي بالايدي العاملة ، والخبرات الفنية المدربة ، باعتبار ذلك ضرورة للاسراع بالتنمية من جانب ، وللقصد والوفر في التكلفة من جانب آخر ، فضلا عما تتطلبه مرحلة التغير في هيكل العمالة ، وتأثرها بظروف التحول من الزراعة الى الخدمات والصناعة · وبالتالي يمتد التعاون ليشمل العمالة في كافة قطاعات النشاط الاقتصادي ، من صناعة وزراعة وخدمات ·

واذا كانت للتنمية - وخاصة في البداية - آثارها غير المواتية ، وبالذات عدم التوازن العام للاقتصاد القومي ، فان الاقتصاد المصري يستطيع ان يجعل التنمية في ليبيا مصحوبة بتوازن اقتصادي عام ، خاصة اذا ما كان التوازن المطلوب شاملا لكل المعاملات الاقتصادية مع الخارج ، ابتداء من تنسيق سياسات الاستيراد ، الى تنظيم سياسات المعاملات المالية والنقدية مع الدول الاخرى · ولعل في مشاركة ليبيا في رأسمال البنك المصري الدولي للتجارة الخارجية والتنمية - بعد تحويله الى بنك عربي - خطوة جادة على طريق الوحدة المالية في مواجهة التكتلات المالية الدولية .

اتفاقيات التجارة والدفع بين ليبيا ومصر

عقد أول اتفاق للتجارة بين ليبيا ومصر في ٢٥ يونيو ١٩٥٣ لمدة سنة قابلة للتجديد ، ويعد هذا أول اتفاق تجاري تعقده ليبيا بعد الاستقلال مباشرة في عام ١٩٥١ ، وكان الهدف منه توطيد العلاقات الاقتصادية بين البلدين ، على أسس تخدم مصالح الطرفين ، بالاضافة الى تنظيم التبادل التجاري التقليدي القائم بينهما ، ومنع تهريب السلع ، وخاصة المحظور تصديرها



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

أو الخاضعة للاحتكار الحكومى كالسكر والتبغ والاقمشة • كما نص الاتفاق على معاملة الدولة الاولى بالرعاية ، فيما يتعلق بالرسوم والاجراءات الجمركية والاضافية ، مع التزام البلدين بعدم اعادة تصدير السلع التى يتم تبادلها بموجب هذا الاتفاق • وقد كان للظروف الاقتصادية التى مر بها البلدان (قبل اكتشاف البترول بالنسبة لليبيا) وما امتازت به من نقص فى العملات الصعبة ـ أثرها على الاتفاق حيث جعل تبادل السلع يقوم على أساس المقايضة ، وذلك بتبادل السلع الليبية بما يقابل قيمتها من السلع المصرية المسموح بتصديرها ، فيما عدا الارز الذى حددت قيمة تبادله بنسبة لاتقل عن ١٢ فى المائة من قيمة الواردات الليبية ، على شريطة الا يتجاوز المصدر منه الفى طن ،وان تخصص قيمة ١٢٠٠ طن سنويا منها لاستيراد الماشية والاغنام الليبية • وقد حدد الاتفاق سعر الارز بالسعر المحلى فى السوق المصرية ، مضافا اليه ضريبة التصدير • وتستورد ليبيا ، مقابل ذلك ، بما لا يقل عن ٤٠ فى المائة من قيمة صادراتها ، غزلا ومنسوجات قطنية مصرية الصنع • هذا وقد عهد بعملية المقاصة وتسوية الارصدة المستحقة للطرفين بموجب هذا الاتفاق الى البنوك المعتمدة فى كلا البلدين ، الا أن تنفيذ هذا الاتفاق واجهته عدة معوقات ، منها صعوبة التقيد بنظام المقايضة الذى تضمنه الاتفاق ، وما أدى اليه من تجميد لقيمة الصادرات الليبية ، أو على الاقل لجزء كبير منها لدى البنوك المصرية ، وبخلاف عوامل أخرى ، فقد أعيد النظر فى هذا الاتفاق وتم تعديله فى ٢٣ ـ ٩ ـ ١٩٥٦ باتفاق جديد للتجارة والدفع بدأ العمل به فى ١٥ ـ ٢ ـ ١٩٥٧ . وكان الهدف من ذلك الاتفاق ، رفع حجم التبادل التجارى بين البلدين • والابقاء على حجم معين منه تحت أية ظروف ، وكذلك تسهيل المدفوعات الجارية بين البلدين ، والتى كانت سببا رئيسيا فى الغاء الاتفاق السابق ، وقد تميز هذا الاتفاق بتعهد الطرفين بتسهيل تجارة الترانزيت عبر حدود البلدين ، وذلك بتوفير جميع وسائل النقل اللازمة ، وعدم اخضاع السلع المارة الى الرسوم الجمركية أو رسوم الترانزيت ، عدا نفقات الخدمات وفقا للنظم الجمركية السارية فى كل من البلدين ، وكذلك عدم اخضاع المنتجات الصناعية والزراعية والحيوانية والثروات الطبيعية المنتجة فى البلدين ، والتى يتم تبادلها بين الطرفين ، لرسوم داخلية تفوق الرسوم المفروضة على المنتجات المحلية المماثلة ، وعلى موادها الاولية فى بلد المستورد •

التبادل التجارى بين مصر وليبيا فى السنوات ٥١ ـ ١٩٥٢ ـ ٦٩ ـ ١٩٧٠ بالالف جنيه

السنة	الصادرات الى ليبيا	الواردات من ليبيا	الميزان التجارى
٥٢/٥١	٢٦٣	٤٩٠	٢٢٧ ـ
٥٣/٥٢	٣٤٥	٣٥٤	٩ ـ
٥٤/٥٣	٤٧٤	٥٤٠	٦٦ ـ
٥٥/٥٤	٩٨٣	٤٩٢	٤٩١ +
٥٦/٥٥	٩١٨	٤٣٥	٤٨٣ +
٥٧/٥٦	١١٢٠	٣٨١	٧٣١ +
٥٨/٥٧	١٠٠١	٩١٢	٠٩١ +
٥٩/٥٨	٧٠٧	١٢٩٠	٥٨٣ ـ
٦٠/٥٩	٨٩٢	٦٥٠	٢٤٢ +
٦١/٦٠	٦٢٤	٢٧٤	٣٥٠ +
٦٢/٦١	٥٠٤	٧٦	٤٧٨ +
٦٣/٦٢	٦٧٧	٥٠	٦٢٧ +
٦٤/٦٣	٦٨٦	×٢٥٠٣	١٨١٧ ـ
٦٥/٦٤	٨٤٢	×٥٧١١	٤٨٦٩ ـ
٦٦/٦٥	٩٢٤	×٣٥٠٤	٢٥٨٠ ـ
٦٧/٦٦	١١٣٨	٢٣٠	٩٠٨ +
٦٨/٦٧	١٢٥٥	٣٥٢	٩٠٣ +
٦٩/٦٨	٢٢٦٢	٢٩٦	١٩٦٦ +
٧٠/٦٩	١٢١٦	٨٠	١١٣٦ +



	١٩٦٦	١٩٦٧	١٩٦٨	١٩٦٩	١٩٧٠
(١) المعاملات السلعية					
صادرات	٦٤٠	٦٠١	١١١٠	١٢٨٧	١١٤٨
واردات	٢٨٦	٨١	٨٣	١٤	٤٨
الميزان التجارى	٣٥٤٠+	٥٢٠٠+	١,٠٢٧٠+	١,٢٧٣٠+	١,١٠٠٠+
(٢) المعاملات غير المنظورة					
متحصلات	٢٠٨٩	٢٤٧٤	٢٣٧٨	٢٢٨٧	٢٤٣٣
مدفوعات	٢٥٥	٢٦٠	٢٨٨	٣٢٣	٨١٧
الميزان	١,٨٣٤٠+	٢,٢١٤٠+	٢,٠٩٠٠+	١,٩٦٤٠+	١,٦١٦٠+
(٣) ميزان العمليات الجارية	٢,١٨٨٠+	٢,٧٣٤٠+	٣,١١٧٠+	٣,٢٣٧٠+	٣,٠١١٦٠+

ميزان العمليات الجارية لمصر مع ليبيا فى السنوات ١٩٦٦ ـ ١٩٧٠ بالاف الجنيهات المصرية ـ المصدر البنك المركزى المصرى

وترتيبا على ذلك ، كانت الواردات من مصر أكبر مما كانت عليه الواردات من البلدان العربية الاخرى حتى نهاية عام ١٩٦٣ ، حيث أخذت مركزها تونس • وقد ظل التبادل التجارى بين مصر وليبيا وحتى أول أبريل ١٩٧١ تنظمه اتفاقيتان للتجارة :

الاولى : معقودة فى ١٢ ـ٥ ـ١٩٦٠ وتسرى لمدة سنة ، وتتجدد تلقائيا وتلغى باخطار قبل ثلاثة اشهر

الثانية : معقودة فى ٢٤ ـ٧ ـ١٩٦٨ وتسرى لمدة سنتين ، وتتجد تلقائيا وتلغى باخطار مدته ثلاثة أشهر واهم الشروط :

ـ معاملة الدولة الاكثر رعاية •
ـ عدم اعادة التصدير بدون موافقة سابقة •
ـ تتم المعاملات بعملة قابلة للتحويل •
ـ تقوم العقود بالعملات الحرة • وقد ألغى هذا الشرط فيما بعد •

ـ وفى ٣٠ يناير ١٩٥٧ أبرم أول اتفاق للدفع بين البلدين ، وبدأ العمل بـه فى ١٤ ـ ٢ ـ ١٩٥٧ ،

وكان الهدف الرئيسى منه تسهيل تسوية المدفوعات الجارية بين البلدين على أساس نقدى ، بفتح حسابى مقاصة لدى البنك المركزى فى كلا البلدين ، وتجرى مقاصة سنوية لهذين الحسابين أو عند انتهاء العمل بهذا الاتفاق ، على أساس سعر الصرف الذى حدد للجنيه الليبى وهو ٩٧٥ر٠ جنيه مصرى ، حيث تسدد الارصدة الدائنة عن هذه التسوية بالجنيه الاسترلينى او بعملة اخرى يقبلها الطرف الدائن •

وقد أدت بعض الاجراءات النقدية حينذاك الى تحول المصدرين المصريين الى تصدير سلعهم الى بلدان أخرى للاستفادة من علاوة التصدير الممنوحة لبعض العملات الحرة ، كما ادت أيضا الى عرقلة التبادل التجارى بين البلدين ، الامر الذى كان له الاثر الواضح على حجم التبادل التجارى بين البلدين فى السنوات التالية باستثناء مشتريات البترول الليبى •

ومنذ ٢٤ ـ٧ ـ١٩٦٨ اقتصر الاتفاق بين مصر وليبيا على اتفاق للتجارة فقط ، وبذلك لم تعد هناك وحتى أول أبريل سنة ١٩٧١ اتفاقيات دفع معقودة بين البلدين ، على خلاف الحال بين مصر وعشر دول عربية أخرى (الجزائر العراق • الاردن • لبنان • المغرب . السودان • سوريا . تونس • اليمن • اليمن الجنوبية الشعبية) • وقدكان الغاء اتفاق الدفع المعقود بين البلدين فى ١٢ ـ ٥ ـ ٦٠ واقتصاره على اتفاق للتجارة ، اثره الملحوظ على تنشيط حجم التبادل التجارى بين البلدين •

تطور العمليات الجارية بين ليبيا ومصر :
وتتمثل تلك العمليات فى شقين هما ، المعاملات التجارية بمعناها السلعى (صادرات وواردات سلعية) المعاملات غير المنظورة بمعناها غير السلعى (متحصلات ومدفوعات الخدمات الرسمية المتبادلة بين البلدين) ففى السنوات الخمس ١٩٦٦ ـ ١٩٧٠ حدث تطور بطىء ، وان كان ملموسا ، فى حجم وقيمة المعاملات السلعية والخدمية بين البلدين وان كان من الملاحظ ان نمو الصادرات السلعية كان أسبق وأكبر من نمو متحصلات المعاملات غير المنظورة مع ليبيا ، باعتبار أن الاخيرة تتمثل فى متحصلات سياحة وسفر لمواطنى ليبيا الى مصر فى بعض أشهر

السنة . ومع أن مستوى الصادرات المصرية في عام ١٩٧٠ قد قفز الى ثلاثة امثال ما كان عليه في عام ٦٦ الا انه لايكاد يصل الى نسبة الـ ١ في المائة من قيمة واردات ليبيا في عام ٧٠ . ورغم ضآلة مدفوعات مصر بالنسبة للعمليات غير المنظورة الا انها تظهر اتجاها متزايدا . وبصفة عامة ، فقد حقق ميزان العمليات الجارية لمصر مع ليبيا خلال السنوات الخمس ١٩٦٦ ـ ١٩٧٠ فائضا يناهز الـ ١٦ مليون جنيه لصالح مصر ، منها ٥ر٣ مليون جنيه خلال عام ١٩٧٠ وحده . وفي تقديرنا ، ان الارقام الخاصة بعام ١٩٧١ . الشهور المنقضية من عام ١٩٧٢ ، ستبرز تقدما وتزايدا أكبر في العمليات المتبادلة .

مجالات التكامل والاندماج الاقتصادى

ا ـ في قطاع الانتاج والتجارة الخارجية

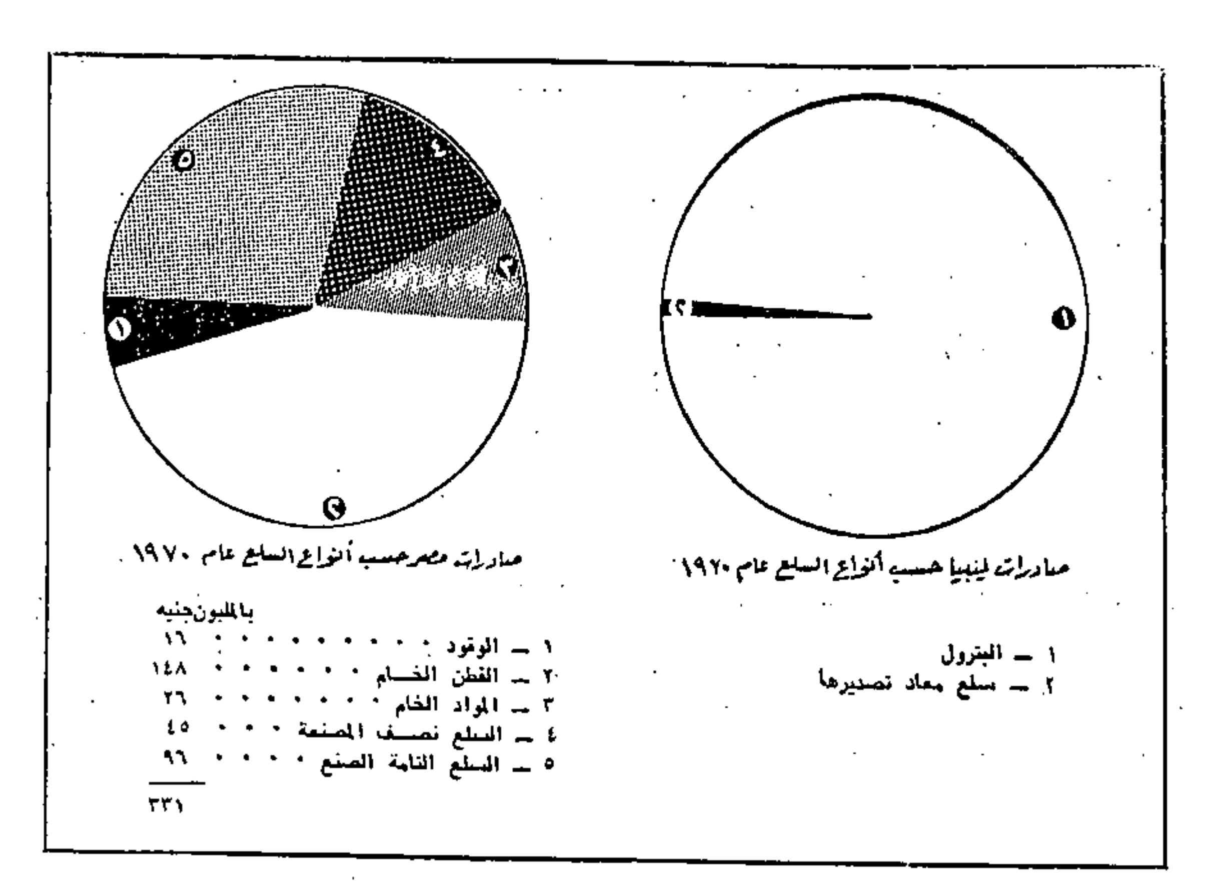
في السنوات الاخيرة ، وعلى الاخص في الستينات ، حدث تطور هائل في اقتصاد كل من ليبيا ومصر ، ففي حين ادى اكتشاف البترول واستخراجه وتصديره على نطاق واسع الى زيادة الدخل القومي ومتوسط دخول الافراد ، وبالتالي حدوث تحول عظيم في هيكل وقيمة ونوع الواردات الى ليبيا ، فقد ادت مشروعات التنمية الاقتصادية في مصر الى حدوث تطور ملحوظ في كل من هيكل الواردات [استهلاكية . وسيطة . استثمارية) وهيكل الصادرات .

ومع التسليم بأن كلا الاقتصادين الليبي والمصري ، يهدف الى رخاء شعبي ليبيا ومصر على المدى الطويل ، فاننا نستطيع أن نجد مجالات للتكامل الاقتصادي بين كلا الدولتين على المستوى القطاعي ، بمعنى أن ليبيا تستورد سلعا معينة من اسواق تقليدية يمكن لها ان تستوردها من مصر وكذلك الحال بالنسبة لمصر (وبالذات في مجال الوقود والطاقة) . ولعله من المناسب ان نذكر ـ مقدما وفي البداية ـ ان كلا الاقتصادين الليبي والمصري يتفقان في خصائص اساسية في مجال التجارة الدولية ، تتمثل في اعطاء وزن وأهمية نسبية أكبر لواردات التنمية (قصر الاستيراد على السلع الضرورية والرأسمالية) مع الوفاء باحتياجات الاستهلاك الضروري والقاعدي ، وتنويع التجارة الخارجية (سلعيا وجغرافيا) مع استثناء ، ظروف ليبيا في مجال الصادرات غير النفطية التي انكمشت الى حد بعيد ، بحيث أصبحت قيمتها لا تتجاوز نصف المليون دينار ، لتتمثل في بعض المواد الخام وبعض المواد الغذائية ، واختفاء صادرات المشروبات والتبغ والفول السوداني واللوز والحمضيات لعدم كفاية الانتاج من هذه السلع . يضاف الى ذلك أن قائمة التبادل التجاري لكلا الدولتين مع دول العالم تحتوي على سلع وبالذات الواردات الغذائية ـ لا تتطلب بالضرورة توفر مستوى عال من الجودة مثل السلع المصنعة الاخرى ، خاصة اذا ما كانت ميزة انخفاض تكلفة الاستيراد (ثمن زائد تكاليف نقل وغيرها) عاملا مفضلا ومعوضا لاية احتمالات في نقص الجودة عن السلع المنافسة لانتاج اى من الدولتين . ونورد فيمايلي تحليلا لمجالات التكامل السلعي (القطاعي) وفقا لبنود التجارة الخارجية في كل من ليبيا ومصر .

١ ـ **الوقود** . يمثل البترول ، وهو العنصر الرئيسي في اقتصاد وصادرات ليبيا ، دورا كبيرا ومتزايدا ، حيث بلغت صادرات ليبيا منه في عام ١٩٧٠ مثلا ما قيمته ٨٤٠ مليون جنيه ليبي ، ذهبت الى أسواق متعددة في أوربا وآسيا واليابان والامريكتين . ومن البديهي أن حاجة مصر من واردات الوقود السائل والغازي متزايدة القيمة من عام لاخر ، حيث بلغت قيمة ما استوردته مصر من بترول خام وبنزين وكيروسين وديزل وسولار ومازوت وبوتاجاز في عام ١٩٧٠ وحده ما يعادل حوالي ٢٥ مليون جنيه . ويمكن للانتاج الليبي ـ بمزايا القرب وانخفاض تكلفة النقل وتيسيرات التسويق ـ أن يفي بقدر كبير من احتياجات مصر من الوقود السائل والغازي ، رغم تزايد صادرات مصر من هذه السلع .

٢ ـ **بعض الخامات** ، مثل التبغ والجلود غير المدبوغة والصوف الخام ، وهذه السلع تكون قدرا غير قليل من واردات مصر ، بلغت قيمتها في عام ١٩٧٠ وحده حوالي ١٥ مليون جنيه ، صحيح أنه مع اكتشاف البترول وزيادة تصديره من ليبيا ، انعدمت صادرات التبغ والجلود والاصواف الخام ، اما لعدم كفاية الانتاج واما لاحتياجات السوق المحلية . وما نود أن نشير اليه في هذا المجال ، هو أن الاقتصاد الليبي ، مع جهد التنمية الزراعية ، يستطيع ان يقدم سلعا (كالجلود





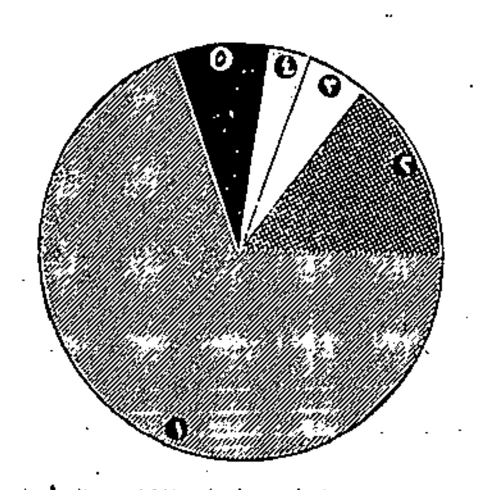
والاصواف الخام والمنتجات الحيوانية الاخرى) ضمن صادراته ،لاشك ان مصرتحتاج الى قدر أكبر منها ، وكانت مستوردة لها فى الماضى .

٣ ــ **بعض السلع الاستهلاكية غير المعمرة :** وفى مقدماتها اللحوم،الاسماك والالبان ومنتجاتها والبيض وعسل النحل ، وتستورد مصر من هذه السلع ما قيمته ٥ ملايين جنيه سنويا ، وكانت ليبيا مصدرة لبعض هذه السلع ، وتوقف تصديرها تماما فى السنوات الاخيرة . وطبيعى ــ فى ظل الاندماج الاقتصادى ــ أن يستعيد اقتصاد ليبيا امكانيات انتاج هذه السلع وبالذات تنمية الثروة السمكية والحيوانية ، ويمكن لمصر ان تغطى بعض احتياجاتها من هذه السلع من الانتاج الليبى . وبالنسبة لسلعة (كالفول السودانى) فان مصر تصدر منها سنويا ما يزيد على الـ ٢ مليون جنيه ، وقد كانت ليبيا تصدر هذه السلعة بقدر ملحوظ . ومع توفير وتنظيم مياه الرى لهذا المحصول ، يمكن تنسيق سياسات (حجم وأسواق) تصدير هذه السلعة بالنسبة لكلا البلدين ، والوضع كذلك بالنسبة لمحصول اللوز .

٤ ــ **وسائل النقل :** وتشمل سيارات الركوب الخاصة والعامة وسيارات الشحن والنقل وأجزاء وهياكل السيارات والمقطورات والعربات غير الالية والجرارات والسفن والزوارق وغيرها ، وهذه السلع تحتل أهمية نسبية ملحوظة ضمن الواردات السلعية فى كلتا الدولتين ، اذ بلغت قيمة واردات ليبيا منها فى عام ١٩٦٩ مثلا ما يعادل الـ ٢٧ مليون جنيه ، وواردات مصر فى عام ١٩٧٠ ما تعادل الـ ٢٥ مليون جنيه . أى أن كلتا الدولتين تستوردان ما يعادل الـ ٥٠ مليون جنيه سنويا من هذه السلع ، فى الوقت الذى بدأت فيه مصر التصدير ــ على نطاق ضيق ــ الى بعض الاسواق ، أنواعا منها سيارات الركوب العامة ، حيث صدرت منها فى عام ١٩٧٠ ما قيمته مليون جنيه . ويمكن ان تكون هذه بداية على طريق التصدير على نطاق واسع ، اذا ما قامت صناعات

مشتركة ـ برأسمال مشترك ـ لانتاج وتجميع بعض وسائل النقل ، لتغطية احتياجات السوق المحلى أولا ، واحتياجات التصدير ثانيا ، يعاونها فى ذلك امكانيات التمويل لمرحلتى الانتاج والتسويق ، باعتبار أن منح تيسيرات للتصدير تمكن من زيادة الانتاج ، وعلى نطاق أكبر ، وتكلفة نسبية منخفضة . وطبيعى أن تكون الاسواق القريبة مناطق تصريف طبيعية ، فضلا عن تحقق الاكتفاء الذاتى تدريجيا .

٥ ـ **المواد الغذائية :** وتتمثل البنود الرئيسية لوارداتها فى الحبوب ومنتجاتها والحيوانات الحية ، ومنتجات الالبان وزيت الزيتون والسكر ومنتجاته واللحوم والفواكه والخضروات والارز ، بخلاف مستحضرات غذائية أخرى . وتستورد ليبيا سنويا وفى المتوسط ما تعادل قيمته الـ ٣٠ مليون جنيه سنويا (السنوات ١٩٦٧ ـ ١٩٦٨ ـ ١٩٦٩) . وقد ساعد على ارتفاع هذا البند مجموعة من الاسباب ، ابتداء بزيادة الطلب المحلى الناجم عن زيادة الدخول والقوى الشرائية ، وما أصدرته من قرارات جمركية متعاقبة تقضى بتيسير استيراد غالبية سلع الاستهلاك ، الى عدم كفاية الانتاج الزراعى ، بل وتعرضه للنقصان بفعل هجرة بعض عمال الزراعة الى الحضر . وبالنسبة لمصر ، فهى تستورد قدرا كبيرا من المواد الغذائية ، تأتى فى مقدمتها الحبوب ومنتجاتها والشاى والبن واللحوم ، وتصدر سلعا غذائية مماثلة تماما لتلك التى تستوردها ليبيا باستثناء الحبوب وبعض السلع التى لا تنتج فى مصر كالشاى والبن ، اى أنه مع تنسيق الانتاج والتصدير (للمنتجات الغذائية) فى مصر ، وحصر احتياجات السوق الليبية من السلع الغذائية ، يمكن لمصر أن تعوض القصور فى عرض هذه المنتجات بالسوق الليبية ، مع الاخذ فى الاعتبار ضرورة تنمية الانتاج فى ليبيا ، ثم توفير الاحتياجات الناجمة عن زيادة الطلب (قوة شرائية اضافية ، وزيادة فى عدد السكان ، واجراءات اجتماعية) من الانتاج المصرى . وبالطبع فان انتاج مصر يتميز أولا بقرب مصدر الانتاج وسرعة

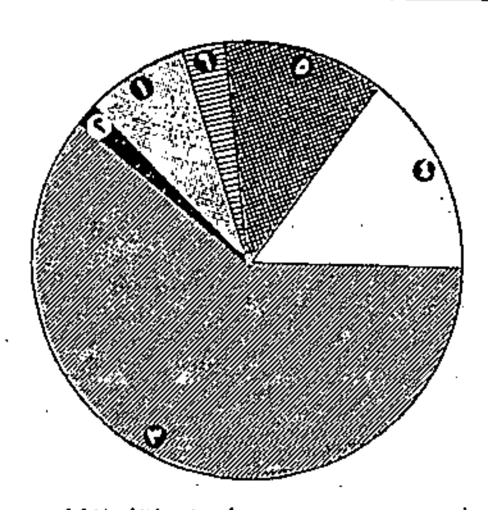


صادرات ليبيا من البترول عام ١٩٧٠ حسب الدول

بالمليون برميل

١ ـ السوق الاوروبية المشتركة	٨٥٢
٢ ـ بريطانيا	١٧٩
٣ ـ أسبانيا	٥٩
٤ ـ الولايات المتحدة	٣٥
٥ ـ أخرى	٨٢
	١٢٠٧

المصدر : المجلة الاقتصادية ـ بنك ليبيا



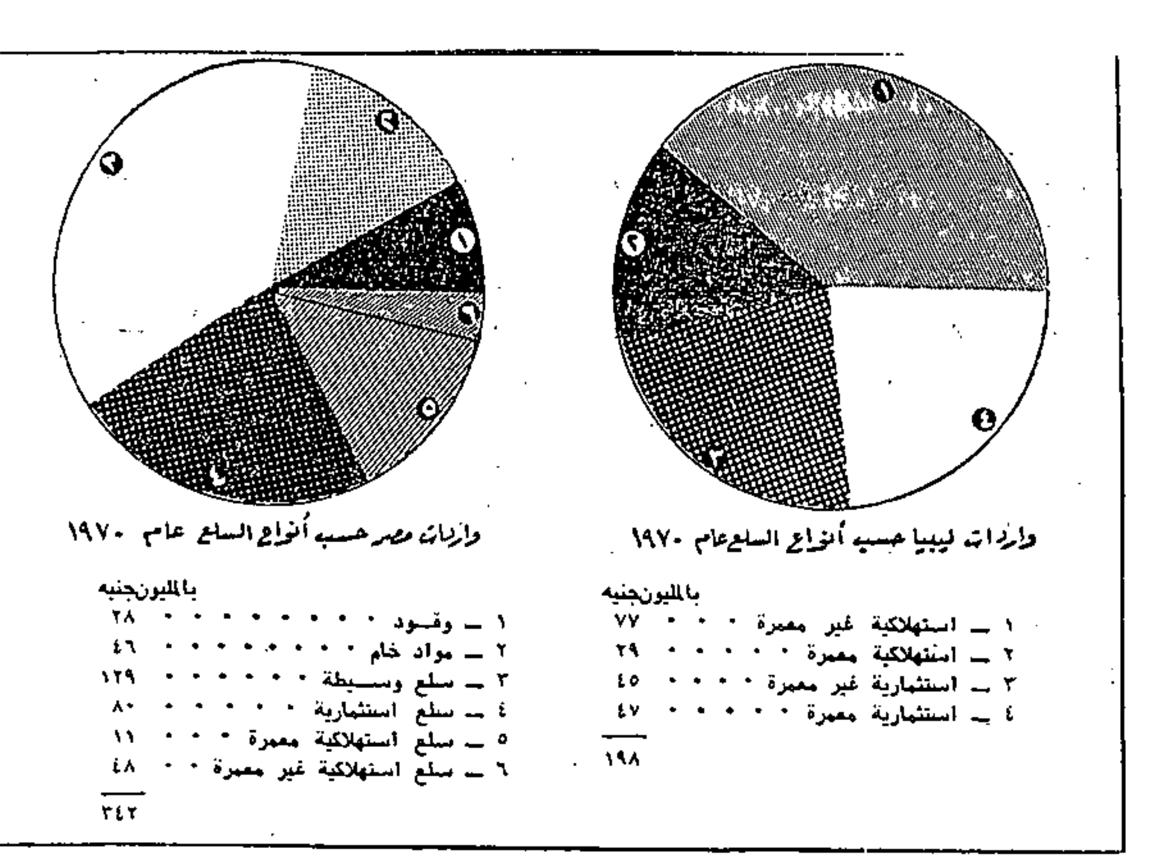
صادرات مصر حسب الدول عام ٦٩ / ١٩٧٠

بالمليون برميل

١ ـ الدول العربية	٢٥
٢ ـ دول الامريكتين	٥
٣ ـ أوربا الشرقية	١٩٤
٤ ـ أوروبا الغربية	٥٠
٥ ـ الشرق الاقصى	٤٣
٦ ـ دول أخرى	١١
	٣٢٨



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات



النقل ، خاصة اذا ما توفرت وسائل النقل المناسبة ، والتى صدرت قرارات بانشاء شركات لها براسمال مشترك بين البلدين · ويترتب على تحقيق التكامل فى هذا القطاع ، قيام صناعات ومشروعات مشتركة فى كلا البلدين ، للوفاء باحتياجات السوق فيهما ، لاسيما وانهما مجتمعين ، يعتبران ، حتى الان ـ فى وضع المستورد للمواد الغذائية ، باستثناء صادرات مصر من الارز والبصل والبطاطس والخضروات والموالح ·

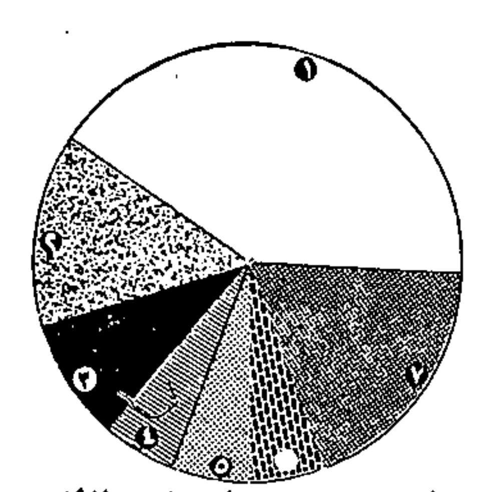
٦ ـ **منتجات الغزل والنسيج** : وهى تعتبر سلعا أساسية بالنسبة لمصر ، سواء فى مجال الصناعة أو مجال التصدير فصناعة الغزل والنسيج تحتل المرتبة الاولى فى قطاع الانتاج الصناعى ، وكذلك فى قطاع التصدير بعد صادرات القطن الخام . وقد تكونت لمصر فى هذا القطاع خبرة عريضة وطويلة منذ الثلاثينات ، ساعد على استمرارها ونموها توفر المادة الخام واليد العاملة وتستطيع مصر ان تقدم لليبيا كل احتياجاتها من القطن الخام بأصنافه ورتبه المختلفة ، وكذلك الخبرات المدربة لقيام صناعات غزل ونسيج على نطاق وحجم مناسب · واذا كانت مصر تصدر سنويا لدول العالم منتجات غزل ونسيج (أقمشة قطنية ـ ملابس جاهزة وداخلية ـ سجاد ـ خيوط قطن ـ فضلات قطن ـ كتان) تتراوح قيمتها حول الـ ٧٠ مليون جنيه سنويا ، فمن الميسور أن تفى تدريجا باحتياجات ليبيا من هذه السلع ، خاصة وأن السلع والمنتجات المصرية من هذه السلع لا تجد صعوبات فى تلبية واشباع رغبات المستهلك الليبى ، اذا ما توفرت فى الوقت المناسب ، وبالسعر المنافس لانتاج الدول الاخرى ·

٧ ـ **الاسمدة والمنتجات الكيماوية** : وتستورد مصر منها كميات متزايدة سنويا ، كما أن حاجة ليبيا لها ـ بعد التوسع الافقى والرأسى فى قطاع الزراعة ـ متزايدة هى الاخرى . وطبيعى أن تكون الاسمدة النتروجينية فى قائمة مشروعات السماد الصناعية ، وخاماتها الاساسية متوفرة فى كلتا الدولتين ، بخلاف صناعات السماد الاخرى ، التى يمكن قيامها على نطاق اقتصادى كبير ، يعتمد على السوق المحلية فى دولتى الوحدة ، **والاسواق**

القريبة فى افريقيا التى تأخذ التنمية الزراعية فيها اتجاها جديدا (دول وسط وشرق افريقيا) .

٨ ـ **الادوية والكيماويات الدوائية** : وتحقق فى مصر اطرادا متزايدا فى مجالى الانتاج والاستهلاك ، وفى ليبيا يتوالى تزايد قيمة المستورد منها من عام لاخر ، لارتباطها بالتقدم الاجتماعى والصحى وتقديم الخدمات الصحية على نطاق ملموس . وطبيعى ان تكون المشروعات المشتركة فى مجال الانتاج والتصدير خارج دولتى الوحدة هدفا واجب التنفيذ ، وفى مقدمة المشروعات الاقتصادية التى يتعين البدء فى تنفيذها ، خاصة وأن مصر ـ رغم ما قطعته من مراحل تطور فى صناعة الدواء ـ لازالت مستوردة للدواء بنسبة حوالى ١٢ فى المائة من اجمالى استهلاكها الدوائى ، أى ما يعادل حوالى ٤ ملايين جنيه استيراد سنويافى شكل ادوية للطب البشرى فقط ، وبالطبع يختلف الوضع كثيرا بالنسبة لليبيا التى تكاد تستورد غالبية احتياجاتها الدوائية .

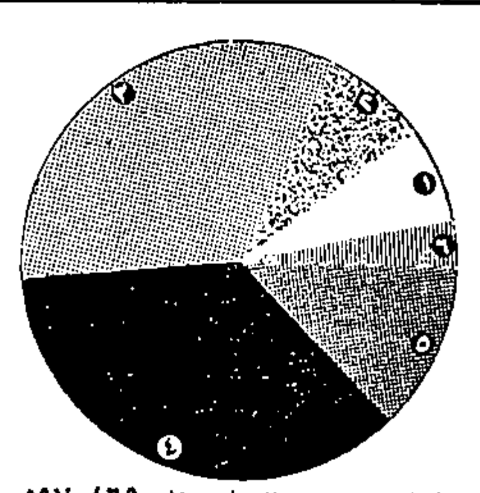
وفى تقدير بعض الجهات الاقتصادية فى ليبيا ، ان بعض السلع المصرية كـالاسمنت والاثاث والادوية وبعض أنواع الملابس الجاهزة والاقمشة القطنية بلغت من الجودة ما يؤهلها الى منافسة نظيراتها من السلع الاجنبية المعروضة فى الاسواق ، اذا تخلصت من الروتين والعقبات التى تزيد من تكلفتها ، وتحد من استيرادها الى ليبيا . وفى تقديرنا أن خطوات تطبيق الوحدة ستعمل على الغاء العقبات ، وتوسيع مجالات التبادل التجارى بين البلدين .



واردات ليبيا حسب الدول عام ١٩٧٠

بالمليون جنيه

١ ـ السوق الاوروبية المشتركة	٨٢
٢ ـ الولايات المتحدة	٢٧
٣ ـ بريطانيا	١٩
٤ ـ اليابان	١١
٥ ـ تونس ولبنان	١٢
٦ ـ رومانيا والصين ويوغوسلافيا	١١
٦ ـ رومانيا . الصين . يوغوسلافيا	١١
٧ ـ اخرى	٣٦
	١٩٨



واردات مصر حسب الدول عام ٦٩ / ١٩٧٠

بالمليون جنيه

١ ـ الدول العربية	٢٣
٢ ـ دول الامريكتين	٢٦
٣ ـ اوروبا الشرقية	١٠٥
٤ ـ أوروبا الغربية	١١٨
٥ ـ الشرق الاقصى	٤٢
٦ ـ دول أخرى	١١
	٣٢٥

ب ـ فى بعض قطاع الخدمات

بخلاف ما صدر من قرارات خاصة بانشاء شركات مشتركة فى قطاع النقل والمواصلات واستصلاح الاراضى والتشييد والمقاولات فان هناك مجالات اخرى للاندماج الاقتصادى فى قطاع الخدمات وعلى الاخص تلك المرتبطة بقطاعات السياحة واعادة التصدير والمصارف والتامين ٠

١ ـ السياحة : تعد السياحة بالنسبة لكل من ليبيا ومصر نشاطا اقتصاديا ذا أهمية نسبية متفاوتة بالنسبة لباقى قطاعات النشاط الاقتصادى فى كلا البلدين ٠ ففى ليبيا ووفقا لاحصاءات عام ١٩٦٨ ٠ بلغ عدد السياح الوافدين الى ليبيا حوالى ١٤ الف سائح ، بلغت نفقاتهم حوالى ٥ ملايين جنيه . وفى مصر تحتل السياحة المرتبة الاولى ـ بعد قناة السويس ـ ضمن متحصلات الخدمات غير المنظورة . ونظرا لميزة الجوار بين البلدين ، يغدو من الضرورى قيام مشروعات سياحية مشتركة لخدمة السياحة المتبادلة بين البلدين (من والى ليبيا ومصر) والسياحة الوافدة من الخارج ، بحيث تصبح الرحلات السياحية للاجانب ممتدة بين البلدين ، بدلا من اقتصارها على دولة واحدة منفردة ٠ بمعنى استقبال افواج سياحية فى ليبيا وتنتهى زيارتها فى مصر ، واستقبال افواج أخرى فى مصر تنتهى زيارتها فى ليبيا ٠

وترتيبا على ذلك تقوم مشروعات مشتركة تابعة فى مجال الطيران والنقل البحرى والبرى للركاب ، مع اقامة مناطق سياحية على امتداد الساحل ، والطريق البرى بين الاسكندرية فى الشرق وطرابلس فى الغرب . ولعل اباحة حق ملكية مواطنى الدولتين للعقارات فى البلد الاخر ما ييسر تنمية نشاط القطاع الخاص فى مجال الخدمات السياحية .

٢ ـ انشاء اسواق حرة مشتركة . فالملاحظ ان اعادة التصدير اصبحت تكون نشاطا ملموسا ومتزايدا فى الاقتصاد الليبى ، خصوصا مع تزايد عدد غير الليبيين المقيمين بها ، كما أن مصر قد انشأت ـ وفى طريق التنفيذ ـ هيئة عامة للمناطق والاسواق الحرة ، وكل من مصر وليبيا تتمتعان بموقع جغرافى ممتاز ، سواء بالنسبة للشمال الافريقى او التقاء القارات الثلاث : آسيا ، وافريقيا ، واوربا ٠ وقد تكون المشاركة فى رأس المال اللازم وبالقدر الكافى خطوة ضرورية وسريعة لامكان قيام هذه الاسواق ، خاصة وأن موانىء ليبيا تكاد تخدم بالدرجة الاولى صادرات البترول الخام والواردات ومنتجاك معاد تصديرها فقط (بلغت قيمتها فى عام ١٩٧٠ حوالى ٣ ملايين جنيه) حيث سبق استيرادها اما بمعرفة شركات النفط ، واما لحساب غير مقيمين فى ليبيا .

٣ ـ شركات التامين ٠٠ والتى لا جدال فى أهمية تبعيتها واشراف الدولة عليها ٠ وقد حققت ليبيا فى الفترة الاخيرة تقدما ثوريا واضحا باخضاعها لسيطرة الدولة ٠ وفى مصر ، فان هذا القطاع مملوك للدولة بالكامل ٠ ومع بلوغ حجم التجارة الخارجية فى مصر ما يقرب من الـ ١٠٠ مليون جنيه سنويا ، وفى ليبيا ما يجاوز الـ ١٠٠ مليون جنيه سنويا أيضا ، فان انشاء شركات مشتركة فى قطاع التأمين واعادة التأمين ، سيعطى مزايا اضافية وجديدة لكلا الاقتصادين الليبى والمصرى ، تخفض من مدفوعات رسوم التأمين التى تتقاضاها شركات التأمين الاجنبية .

٤ ـ المصارف : ودورها فى مجال تمويل التجارة الخارجية (استيرادا وتصديرا) لا يحتاج الى ايضاح ، فانشاء بنك مركزى مشترك ، وبنوك مشتركة على مستوى دولتى الاتحاد والدول العربية والمستوى الدولى ، يتيح تحقيق أفضل عائد لفائض النقد الاجنبى ، وأفضل استخدام ممكن للموارد المالية المتاحة فى كلتا الدولتين ، مع تنسيق طرق ووسائل الدفع والتحصيل وسياسة الاقراض والاقتراض والاستثمار الخارجى ٠

ان الوحدة الاقتصادية وما تؤدى اليه من اندماج اقتصادى ، وخاصة فى مواجهة العالم الخارجى ، يصبغ على اقتصاد دولتى الوحدة مزايا عديدة ، منها الحصول على مزايا وشروط للسداد وأخرى سعرية (قطاع الاستيراد بالذات) واضافية ويحقق للقطاعات المصدرة مزايا تصديرية ، سواء بالنسبة للسعر أو طريقة السداد ٠ وهى فى مجموعها تحقق لكلتا الدولتين استقلالا اقتصاديا حقيقيا فى مواجهة القوى والتكتلات والاحتكارات العالمية ، ابتداء بالاحتكارات البترولية الى الاحتكارات المالية ، كما يتيسر لكلا الدولتين اتخاذ مواقف اكثر قوة مع



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المنظمات العالمية المالية ، وفى مقدمتها البنك الدولى للتعمير والانشاء ، والمؤسسات التابعة له ، وكذلك صندوق النقد الدولى · ان تحقق الوحدة فى قطاع التجارة الخارجية هو المدخل الطبيعى لتكوين المشروعات المتكاملة فى اقتصاد دولة الوحدة ، وهذا بدوره يعمل على خلق النمو الاقتصادى المتوازن بدعاماته البشرية والاستثمارية ، باعتبارها وسائل الاستخدام للموارد الطبيعية العاطلة ، او غير المستغلة استغلالا اقتصاديا . واذا كان هدف الوحدة هو تحقيق رفاهية واستقلال المواطن العربى فى ليبيا ومصر ، فمن البديهى أن يكون الاستقلال الاقتصادى ، وكفاءة الاقتصاد بقطاعاته المختلفة ، هما محصلة الوحدة والاندماج الاقتصادى الامثل والكفء .

عبد العزيز الصبروت



الوحدة .. والتركيب الاجتماعى

يحير الباحث فى قضية التركيب الاجتماعى للشعبين الليبى والمصرى ندرة المراجع والدراسات التى تبحث هذا الجانب فى ليبيا · ولعل ابرز ما كتب عن ليبيا حتى الان يركز على موضوعين اساسيين هما : التاريخ ، والسياسة ، اما الجوانب الاجتماعية فلم تلق القدر الكافى من الاهتمام ، وكل ما كتب عنها هو فى الحقيقة من قبيل تسجيل الانطباعات والاجتهادات الفردية ، ان لم تكن الانفعالات المتاثرة بظروف وقتية وطارئة ·

ولعل الجهد الذى يبذل الان من أجل اجراء مسح شامل للمجتمع الليبى ، يسد هذه الثغرة ، التى لا نظنها تحير الباحثين والدارسين وحدهم ، بل انها تشكل عقبة تواجه الحكومة الليبية ذاتها ، التى اضطرت آجهزتها الى أن تعتمد فى دراسة خطة التنمية الاجتماعية على مجموعة من الارقام والتقديرات التقريبية ·

وربما اكثر ما يلفت انظارنا ونحن نحاول أن نتجاوز الصعوبات لنناقش مسألة التركيب الاجتماعى فى مصر وليبيا ، أن الاغلبية فى كلا البلدين تشتغل بالزراعة ، مع تفاوت فى النسب (حوالى ٦٥ فى المائة فى مصر و ٥٥ فى المائة فى ليبيا) وان كان دور الزراعة مختلفا فى كل بلد ·

فى مصر لا تزال الزراعة تشكل مصدرا رئيسيا للدخل ، مع الصناعة . بينما الوضع مختلف تماما فى ليبيا · فرغم ان الاغلبية من السكان تشتغل بالزراعة ، الا أن البترول هو المصدر الرئيسى للدخل (٩٠ فى المائة من الدخل القومى من البترول) ·

ليس هذا فقط ، بل أن ظهور البترول وتعاظم انتاجه ، صحبه تدهور فى الزراعة ، ربما بنفس القدر ·

فمنذ ظهور البترول فى الصحراء الليبية الواسعة ، بدأت الايدى العاملة تهجر الزراعة عاما بعد عام ، متجهة الى مناطق استكشاف البترول ، حيث الربح اكبر والجهد اقل ، والطموح أوسع · وكان من نتيجة ذلك أن الانتاج الزراعى لم يزد خلال السنوات من ٦٦ الى ٦٩ الا بنسبة ١ فى المائة فقط .

وما يلفت النظر أن صادرات ليبيا الزراعية هبطت قيمتها من ٤ ملايين جنيه سنة ٥٥ ، الى



مليونين فقط سنة ٦٢ ، ثم استمر تدهور الصادرات حتى وصل الى نصف مليون جنيــه سنة ٦٩ ·

ولا يزال التدهور مستمرا ، وخاصة فـى محاصيل رئيسية كانت تتميز بهـا ليبيا ، مثـل القمح والزيتون والتمور ·

ولا تزال اشجـار الزيتون تنتـظر من يجنـى المحصول كل عام ، حتى اضطرت حكومة الثورة فى احدى السنوات الاخيرة الى أن تستعين بجنود القوات المسلحة لحل هذه المشكلة ·

ولا تزال مشكلة النخيل بغير حل . ذلك أن هناك آلافا من أشجار النخيل تفتقر الى الرعاية اللازمة بعد أن اختفت تقريبا مساهمة زراعة التمور فى الدخل القومى .

ينسحب هذا الكلام ايضا على الحبوب والفواكه والاغنام :

واذا كانت الصناعة تشكل مع الزراعة دعامتا الاقتصاد المصرى ، فان البترول ـ كما سبق القول ـ يتصدر القائمة فى ليبيا ، تليه التجارة ، ثم الزراعة ·

وتحاول خطة التنمية الثلاثية الجديدة فى ليبيا (استثماراتها ١٥٠٠ مليون جنيه ليبى) أن تعيد التوازن الى هذا الوضع ، بحيث لا يلقى كل الثقل على البترول وحده . وكان هذا هو الدافع الاساسى وراء اتجاه ليبيا الى خفض انتاجها من البترول ، والتركيز فى خطة التنمية على مشروعات الزراعة والصـناعة ، وعلـى راسـها الصـناعات البتروكيماوية .

يضـاف الى ذلك ان فى مصر قطاعا عاما قويا ، يسهم بدور ضخم فى بناء الاقتصاد القومى · بينما القطاع العام فى ليبيا لا يزال يخطو خطواته الاولى ، وتأثيره ـ بالتالى ـ لا يزال محدودا ومتواضعا .

ثم ظاهرة أخرى تثير الانتباه فى مجال مناقشة التركيب الاجتماعى لشعبى البلدين · وهى ان دور القبيلة لا يزال بارزا وواضح التأثير فى الساحة الليبية ، بينما ينعدم هذا الدور فى مصر تقريبا · رغم أن الصحراء الغربية فى مصر تشغلها قبائل البدو ، على طول المسافة بين الساحل الشمـالى وحدود السودان . والقبائل المصريـة مـوجودة أيضا فى بعض مناطق الصعيد . وفى الواحات المصرية اثر للوجود القبلى ، ولكن تأثيره محلى بحت ، ولا يتجاوز هذه الحدود بأى صورة ·

وكذلك الحال فى سيناء حيث تنتشر القبائل المصرية فى أرجاء ذلك المثلث الصخرى الكبير . ورغم ذلك فاننا لا نستطيع أن نقول أن للنزعة القبلية تأثيرا بارزا فى الساحة المصرية بوجه عام ·

الظاهر أمام الجميع أن القبيلة هى وحـدة المجتمع الليبى .

بينما القرية الصغيرة هى وحدة المجتمـع المصرى ·

ومن الثابت تاريخيا أن كل ادارة قامت فى برقة ـ مثلا ـ من أيام الفتح العربى الى الان ، كانت تاخذ القبيلة بعين الاعتبار فى تقسيم البلاد الى وحدات ادارية ، بحيث تكون القبيلة أساسا لتطبيق النظام ومساعدة الحكام .

ولكننا ـ احقاقا للحق ـ لا نستطيع ان نزعم ان التعصب للقبيله فى ليبيا ، ليس له مثيل فـى التعصب للاسرة فى داخل القرية المصرية ·

واذا ذهبنا الى ما هو ابعد من ذلك ، فسوف نجد تشابها لا يمكن انكاره ، فى هذا الجانب بالذات · فالقبيلـة فى حقيقتهـا اسرة كبيرة · والتعصب للاسرة ، الذى ياخذ طابعا حادا فى صعيد مصر والصحراء الغربية وسيناء المحتلة ، اكثر منه فى الوجه البحرى ، هذا التعصب لا يختلف من حيث منطقه عن التعصب للقبيلة فى ليبيا .

واذا كان التقسيم التقليدى للمجتمع المصرى ، يجنح الى وصف المصريين بانهم فى الاصل ، اما فلاحون يزرعون الارض ، أو بدو يرعون الاغنام ويشتغلون بالتجارة ، فان التقسيم المقابل فى ليبيا مختلف نوعا ما ، فالسكان عرب وبربر · وطبقا لما تقول بعض المصادر التاريخية ، فان سكان ليبيا كانوا من البربر ، قبل ان ينتقل اليها العرب فاتحين ومقيمين . واكثر هؤلاء السكان الاصليون تعربوا بطبيعة الحال · ولكن ثمة جماعات من البربر لا تزال تقيم فى بعض الانحاء النائية . ففى الجهات الشرقية لليبيا قبائل تعيش فى منطقة اوجيلة ، لا يزال اهلها يتكلمون البربرية · وفى مناطق جالو والزاوية والفواقر ، بربر يتكلمون العربية . وفى الجهات الغربية الصحراوية بربر اشهرهم اهل فزان ، ومنهم قبائل الطوارق . وبربر الجهات الشمالية واغلبهم سكان جبل نفوسة بنالوت وجادو وسيناون · وكل هذه الجهات بربرية اللغة ، ولهم



آداب بربرية كثيرة ، وكتب فى الاباضية لا يزالون يحتفظون بها ».

اما الحديث عن القبائل العربية الاصل فيطول شرحه ، ولا يتسع له هذا المقام الان ، ويكفى ان نشير الى ان هذه القبائل أصبحت تشكل أغلبية المجتمع الليبى •

وينبغى ان نسجل هنا ان مسالة البربر والعرب ، رغم انها حقيقة علمية ،فان تاثيراتها فى الساحة الليبية محدودة ، ربما بقدر تاثير النغمة القبلية فى المجتمع المصرى بوجه عام •

ثمة ظاهرة اخرى متميزة فى المجتمع الليبى ، وهى ان هناك نسبة تتراوح بين ٣٠ و ٤٠ فى المائة من السكان ، رحل وغير مستقرين ، الامر الذى تعتبر معه قضية توطين هؤلاء البدو ، من الشواغل الرئيسية التى تعنى بمواجهتها حكومة الثورة الليبية •

وهناك محاولات عديدة تجرى الان فى ليبيا ، تستهدف ربط هؤلاء السكان الرحل بالارض ، عن طريق توفير اكبر قدر من الخدمات الثابت لهم ، او بناء قرى لاسكانهم •

هذه الظاهرة ، تجاوزها المجتمع المصرى منذ سنوات طويلة ، بحيث تغدو منعدمة تماما الان • حتى القبائل المنتشرة فى الصحارى المصرية اصبحت لها مواقعها الثابتة والمستقرة •

غير ان هذا التباين لا يمكن اعتباره عائقا يحول دون السير فى الخطوات الوحدوية بين البلدين ، وانما ينبغى ان يوضع فى الاعتبار عند وضع السياسات الداخلية للدولة الواحدة مستقبلا • وتلك مسائل تفصيلية على اى حال ، لا تؤثر فى استمرار المسيرة ، وان كان استيعابها يسهم بغير شك فى ان تمضى هذه المسيرة فى الاتجاه الصحيح •

لكننا ينبغى ان نسجل هنا ابرز المعالم التى تعزز بناء الدولة الواحدة بين مصر وليبيا ، وهى سياسية واقتصادية وجغرافية بالدرجة الاولى ، ذلك اذا حاولنا ان نضيف نبحث عن اسباب محسوسة ومادية ، واذا اردنا الا نكتفى بقولنا ان اى خطوة وحدوية هى تحقيق لامل عربى ، واضافة الى رصيد هذه الامة المثخنة بالجراح ، والتى تحاصرها العوامل السلبية من كل جانب •

ونستطيع ان نحصر العوامل السياسية التى تدعم بناء دولة الوحدة فى تطابق النظام السياسى بين البلدين ، والفكر السياسى ، حيث يوجد فى كل منهما تنظيم واحد هو الاتحاد الاشتراكى ، ومبادىء التنظيمين واحدة ، تنطلق من المبادىء التى ارسنها ثورة ٢٣ يوليو من خلال الممارسة النضالية خلال العشرين عاما الماضية •

والخط الناصرى هو الطريق الذى اختارته كل من الثورتين ، بكل ما صدر عن هذا الاتجاه من وثائق وعلى رأسها فلسفة الثورة وميثاق العمل الوطنى •

ثمة جوانب اقتصادية اخرى تفتح افاقا واسعا لتحقيق التنسيق والتكامل بين الاقتصادين المصرى والليبى • وتسد ثغرة النقص فى الطاقات البشرية والخبرات والايدى العاملة ، التى يعانى منها البناء الليبى - فضلا عن أن الخبرة المصرية تستطيع ان تسهم بالكثير من الجهد فى اتجاه ليبيا الى دعم الزراعة وخلق نواة مجتمع صناعى ، وهو الاتجاه الذى آكدته خطة التنمية الليبية الجديدة • وعلى حد تعبير الرائد أبو بكر يونس عضو مجلس الثورة الليبى فان « مصر بحاجة الى ليبيا ، وليبيا بحاجة ماسة الى مصر • ولدى مصر ثروة من الكفاءات والخبرات فى سائر المجالات ، بينما تفتقر ليبيا الى كل صاحب خبرة » •

اما الوضع الجغرافى ، فهو يهيىء فرصة افضل لتحقيق وحدة البلدين ، فليست هناك حواجز طبيعية بين البلدين • الامر الذى يفتح الباب واسعا لتحرك السكان وانشاء خطوط المواصلات والتبادل التجارى الذى لا تعترضه عوائق •

لكننا ينبغى أن نتنبه الى أن هذه الظروف وحدها لا تصنع الوحدة ، وانما هى تهيىء فقط فرصة نجاح التجربة ، اذا احسن استثمارها لصالح الهدف الذى ينشده الشعبان •

المطلوب اذن أن تتركز الدراسات المقبلة على كيفية استثمار الظروف المواتية لانجاح الوحدة ، وكيفية تجنب العوامل السلبية التى قد تؤثر على هذا الامل الكبير •

بقيت بعد ذلك المخاوف التى تحاول العناصر الرافضة للوحدة ، أن تبثها ، وتعطيها حجما اكبر



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

من حقيقتها ، وتختلق منها قصصا وروايات ، وأوهاما تسهم فى البلبلة وتغذيتها .

ومن ذلك القول بأن تحقيق الوحدة يمكن ان يدفع المصريين للهجرة الى ليبيا ، مع كل ما يترتب على ذلك من آثار تضر بالمواطن الليبى ، وتحجب عنه مورد رزقه . وهذا القول مردود بأن المصرى بطبيعته ليس مهاجرا ، فضلا عن أن هجرة القلة القليلة من أبناء مصر ، تتجه أساسا الى العالم الغربى والامريكى . ولم يحدث أن كانت هناك هجرات مصرية بالمعنى المفهوم الى اى دولة عربية أو افريقية . بل ان العكس هو الصحيح ، اذ أن الهجرات التى تتم فى هذا النطاق كانت الى مصر وليس منها ، والليبيون والسودانيون أوضح مثل يدلل على صحة هذا القول .

يضاف الى ذلك أن المصريين يعملون دائما فى مجالات العمل الوظيفى ، وهو الميدان الذى لا يزال خاليا فى ليبيا حتى الان . والخبرات الليبية الموجودة تستوعبها باستمرار مشروعات التنمية العديدة فى ليبيا ، وهى ما زالت فى حاجة الى المزيد من الخبرات والطاقات .

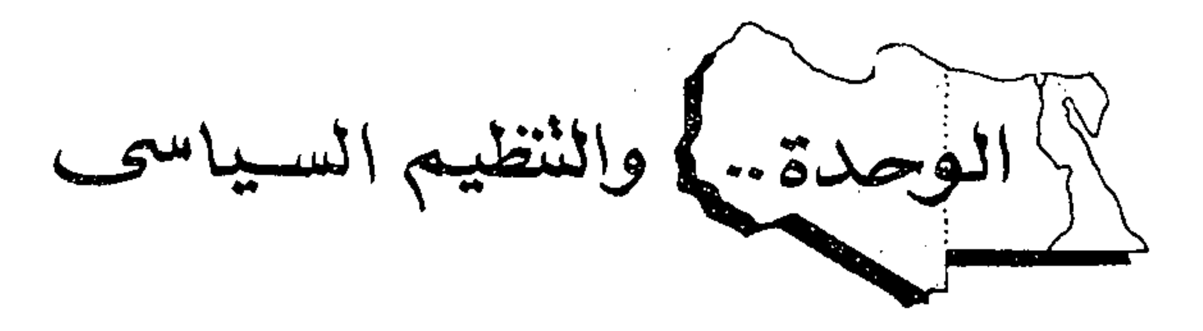
وحتى هؤلاء المصريون ، فانهم ينفقون أغلب دخولهم فى أسواق البلاد التى يعيشون فيها ، وهم الان ـ مثلا ـ القوة الشرائية الرئيسية فى ليبيا .

من ذلك ايضا محاولات تضخيم اخطاء الافراد من الجانبين ، المصرى والليبى ، وتعميمها ، بقصد الاساءة والوقيعة فى النهاية .

خلاصة القول أن الوحدة احوج ما تكون الى عمل جاد ، ويقظة دائمة ، وادراك لحقائق الواقع والعصر ، وايمان ثابت لا تزعزعه العوائق والصعوبات ، وهى كثيرة وبغير حصر .

فهمى هويدى

الوحدة .. والتنظيم السياسى



وقع فى ٢ أغسطس سنة ١٩٧٢ الرئيسان انور السادات ومعمر القذافى فى ختام مباحثاتهما (٣١ يوليو ـ ٢ اغسطس سنة ١٩٧٢) الاعلان التاريخى باقامة وحدة شاملة بين مصر وليبيا على أقوى أساس ممكن ، فى موعد أقصاه أول سبتمبر سنة ١٩٧٢ ، « وكاختبار طليعى لافاق العمل الوحدوى » .

وقد نص الاعلان على تشكيل أجهزة لدراسة واعلان الصيغة النهائية لمشروع الوحدة التى ستطرح فى استفتاء شعبى . وأول هذه الاجهزة ، قيادة سياسية موحدة ، تتولى وضع الاسس المقترحة للوحدة ووسائل تحقيقها ، ثم سبع لجان مشتركة لدراسة تحقيق الوحدة فى مختلف المجالات ، وتختص احداها « بالتنظيمات السياسية » .

والواقع ان اللجنة الخاصة بدراسة أسس توحيد التنظيم السياسى لن تبدأ من فراغ أو من الصفر ، ذلك لان لديها رصيدا له اعتباره من الدراسات والتقارير والوثائق والمشروعات التى سبقت فى هذا المجال ، ورغم أنه قد اتخذت من قبل هذا الاعلان التاريخى خطوات واسعة فى طريق توحيد التنظيم السياسى بين البلدين ، الا أن هذا الاعلان قد أتى بطريق آخر مغاير ، هو طريق الوحدة الاندماجية الشاملة .



الاختيار الليبى .. والنموذج المصرى :

حين عقدت ندوة الفكر الثورى فى ٦ مايو سنة ١٩٧٠ التى اشترك فيها أعضاء مجلس قيادة الثورة مع المفكرين والمثقفين الليبيين ، كان جدول أعمال الندوة يتضمن خمسة موضوعات أساسية هى :

ـ تحديد قوى الشعب العاملة ـ التنظيم الشعبى ـ الوحدة العربية ـ مشكلة الديمقراطية ـ مرحلة التحول الثورى ومسئولية الحكم فى مرحلة الثورة الاجتماعية . وبالنسبة الى الموضوعين الاول والثانى فى جدول الاعمال ، فقد انتهت الندوة بصددهما الى الاتى :

أولا : حددت الندوة قوى الشعب العاملة بأنهم « العمال والفلاحون والمثقفون الثوريون والجنود والرأسمالية الوطنية غير المستغلة » .

ثانيا : أن دروس الماضى تفيد أنه يجب أن يتمكن الشعب الليبى من التحرر بعيدا عن « الحزبية والطبقات ودعوات اليمين واليسار » . ومن ثم فانه يجب «الاستفادة من تجربة الاتحاد الاشتراكى العربى كصيغة للعمل السياسى يمكن تطبيقها فى العالم العربى ، واعتبار الميثاق الوطنى نموذجا يمكن أن يكون منطلقا للميثاق الليبى » .

ولقد كان الاختيار الليبى لنموذج التجربة المصرية ، المثلة فى الاتحاد الاشتراكى العربى ، كصيغة ودعاء للعمل السياسى والتنظيم الشعبى ، ينبنى أساسا على : مجموعة عوامل ايجابية أظهرتها تجربة الاتحاد الاشتراكى العربى الذى يعد ـ من وجهة النظر الليبية ـ نموذجا ايجابيا للحركة العربية الواحدة . فى حين ثبت فشل التنظيمات السياسية المتعددة فى الوطن العربى فى تحقيق أهداف الامة العربية .

اما مجموعة العوامل الايجابية ، فهى تنحصر فى نجاح تجربة الاتحاد الاشتراكى العربى فى مصر (انظر بيان مجلس قيادة الثورة باقامة التنظيم الشعبى للجمهورية العربية الليبية ـ الجريدة الرسمية العدد ٣٢ ـ ٢٧ يونيو سنة ١٩٧١ ـ السنة التاسعة ص ١٥٠ ـ الى ص ١٥٤ ـ وأيضا مقدمة النظام الاساسى للاتحاد الاشتراكى العربى الليبى) وهذه العوامل تتلخص فى :

١ ـ أن الاتحاد الاشتراكى قام بعد أن فشلت التنظيمات السياسية فوق الساحة العربية ـ يسارية أو يمينية ـ فى تحقيق أهداف الامة العربية فى الوحدة .

٢ ـ أن ثورة الفاتح من سبتمبر وليدة الثورة العربية الكبيرة ، تحمل كل ملامحها ، وتؤمن بكل شعاراتها ، ومن ثم فهى ترى أن الوحدة العربية لا يمكن أن تكون مضمونة فى ظل تنظيمات سياسية مختلفة ، لكل منها عقيدته وأسلوبه وشعاره وتصوره للامور .

٣ ـ أن الاتحاد الاشتراكى العربى يؤدى تحالفا مقدسا لقوى الشعب العاملة ، فيضمن عدم استبداد الطبقة الواحدة ، كما انه يذيب الفوارق سلميا بين الطبقات ، فيتجنب مبدأ الصراع الطبقى تحت شعار « العنف الثورى »

٤ ـ أن الاتحاد الاشتراكى تنظيم وطنى ، نابع عن الواقع العربى كما انه نجح فى تطبيق نظريته فى الاشتراكية ، وتبنيه للديمقراطية الحقيقية ، باعتماده على مبدأ الانتخاب فى جميع المستويات ، وأثبت انه الوعاء السليم . الذى تلتقى فيه آمال الجماهير ومطالبها ، وهو الاداة القادرة على ايجاد التفاعل البناء بين الشعب وقيادته .

٥ ـ الاخذ بنظام الاتحاد الاشتراكى يجنب تجربة « الجبهة الوطنية » داخل القطر الواحد ، والتى لا تلبث حتى تتمزق لترجع الى مكوناتها الاولى من الاحزاب . كما ان عضوية الاتحاد الاشتراكى مفتوحة لجميع المواطنين .

خطوات البناء التنظيمى للاتحاد الاشتراكى

وفى ١١ يونيو سنة ١٩٧١ أصدر مجلس قيادة الثورة قرارا باصدار النظام الاساسى للاتحاد الاشتراكى . وقد نص فى مادته الاولى على « تكوين وتنظيم الاتحاد الاشتراكى العربى ، التنظيم السياسى الشعبى للجمهورية العربية الليبية ، الممثل لقوى الشعب العاملة صاحبة الحق والمصلحة فى ثورة الفاتح من سبتمبر والوحدة العربية » .

ولما كانت المادة ٢٦ من النظام الاساسى ، تنص على أن « يشكل مجلس قيادة الثورة لجنة تأسيسية فى كل محافظة تتكون من أربعة أعضاء على الاقل ، وثمانية على الاكثر ، من القياديين الثوريين ، تتولى تحت قيادة من يفوضه مجلس قيادة الثورة من أعضائه ، اقامة التشكيل الاول للاتحاد الاشتراكى العربى فى المحافظة » فقد أصدر مجلس قيادة الثورة ـ تنفيذا لهذه المادة ـ



فى ٨ يوليو سنة ١٩٧١ قرارا بتكوين اللجان التأسيسية ، واوكل اليها ثلاث مهام رئيسية ٠

أولها : بحث واقتراح تحديد الوحدات لاساسية فى المديريات والمحلات (الشياخات) والمؤسسات الجماهيرية التى يزيد عدد العاملين فيها والمنتمين اليها عن مائة عضو .

ثانيها : دعوة الجماهير وحثها على الانضمام الى عضوية الاتحاد الاشتراكى ، ومراقبة سلامة تسجيل طلبات العضوية المقدمة للوحدات الاساسية ، وتلقى كشوف العضوية ، وفحص حالات طالبى العضوية ، للتأكد من توافر الشروط فيهم ٠ وقد حدد قرار مجلس قيادة الثورة فى ٨ يوليو سنة ١٩٧١ خمس فئات تم عزلها عن التنظيم السياسى وهى : افراد الاسرة المالكة المنهارة وحاشيتها ، اعضاء المجالس النيابية فى العهد السابق الا من يستثنى بقرار من مجلس قيادة الثورة ، من تقلد منصبا عاما قبل الثورة الا من يستثنى بقرار من مجلس قيادة الثورة ، كل من أحيل الى محكمة الشعب ، الا من ثبتت براءته ، كل من اتهم بالتآمر ضد الثورة) ٠

ثالثها : الاشراف على انتخابات الامناء والامناء المساعدين لوحدات اللجان الاساسية ومندوبيها لمؤتمرات المحافظات ، وتكوين لجان فرعية تأسيسية اخرى كلما دعت الحالة .

وتنفيذا لذلك ، قامت اللجان التأسيسية فى المحافظات (محافظات ليبيا هى : الخمس ، مصراتة ، الزاوية ، غريان ، بنغازى ، اوبادى ، سبها ، طرابلس ، الجبل الاخضر ، درنة) كل فى نطاقها ، بدراسة الاوضاع السكانية والجغرافية وظروف الحياة وطبيعتها ٠ وفى ضوء هذه الدراسة ، وضعت مقترحاتها بتحديد الوحدات الاساسية بكل محافظة ، وذلك فى ظل فلسفة محورها ضرورة انتقال تنظيمات العمل السياسى ، وخاصة الوحدات الاساسية الى الجماهير ، حيثما توجد ، على ان توجد وحدة اساسية للاتحاد الاشتراكى كلما وجد تجمع سكانى يتعايش أفراده فى تكامل ، أو فى حوار متقارب ، ولا يزيد عدد المواطنين فيه على الحد الذى يسمح باجتماع كل المنضمين منهم للاتحاد الاشتراكى فى مؤتمرات فعالة .

مقارنة البناء التنظيمى :

اذا استعرضنا أوجه الشبه والخلاف بين النظام الاساسى للاتحاد الاشتراكى فى ليبيا (الصادر عن مجلس قيادة الثورة فى ١١ يونيو سنة ١٩٧١) والقانون الاساسى للاتحاد الاشتراكى فى مصر (الصادر بقرار رئيس الجمهورية بوصفه رئيسا للاتحاد الاشتراكى فى ٩ مايو سنة ١٩٦٨) ، لتبين لنا الاتى :

القانون الاساسى للاتحاد الاشتراكى فى مصر يتكون من مقدمة وثمانية ابواب تضم ٢٨ مادة ، أما النظام الاساسى للاتحاد الاشتراكى فى ليبيا فيشتمل على مقدمة وثمانية ابواب ايضا ، تضم ٢٧ مادة ٠

أولا : المقدمة :

١ ـ تؤكد كلا المقدمتين على أن قيام الاتحاد الاشتراكى ضرورة فى هذه المرحلة من النضال الوطنى ، الا أن مقدمة النظام الاساسى فى ليبيا تزيد على ذلك بذكر الاسباب التى تبرر اختيار ليبيا للنموذج المصرى (الاتحاد الاشتراكى العربى) تنظيمات سياسيا شعبيا فى ليبيا .

٢ ـ تتطابق أهداف الاتحاد الاشتراكى فى كل من البلدين ، والفرق أن النظام الاساسى فى ليبيا ينص على أن من بين الاهداف « المساهمة جماهيريا فى تحقيق الوحدة العربية » و « الحيلولة دون وقوع الشعب تحت قبضة الطبقة الواحدة » ٠ بينما ينص القانون الاساسى فى مصر على « مبدأ القيادة الجماعية ، ودعم التنظيمات التعاونية والثقافية ، ونقل سلطة الدولة الى المجالس المنتخبة تدريجيا » .

٣ ـ وفيما يتعلق بواجبات الاتحاد الاشتراكى فهى متطابقة ، الا أن النظام الاساسى للاتحاد الاشتراكى فى ليبيا يزيد عليها : « التمسك بجوهر الدين » و « اسقاط افكار اليسار التطفل »

و « التعريف بضرورة الوحدة العربية والاشتراكية العربية والدعوة لها » ٠

٤ ـ أما مبادىء العمل فى التنظيم السياسى فهى متطابقة تماما .

ثانيا : العضوية :

١ ـ تتطابق شروط العضوية فى كل من التنظيمين ، وينحصر الخلاف فى :

ـ يشترط فى ليبيا أن يكون العضو مؤمنا بالحرية والاشتراكية والوحدة وبأهداف الاتحاد الاشتراكى ومبادئه ومسئولياته وواجباته » ، فى حين يشترط فى العضو فى مصر « أن يؤمن بالميثاق ويتعهد بالعمل فى منظمات الاتحاد الاشتراكى » .

ـ تقسم العضوية فى مصر الى نوعين : عضو عامل وعضو منتسب ، أما فى ليبيا فيوجد نوع واحد من العضوية ، وهو العضو العامل .

٢ ـ تتفق واجبات عضو الاتحاد الاشتراكى فى كل من البلدين ، ما عدا أنه فى ليبيا ينص على أن « يلتزم العضو بحضور مؤتمرات ولجان الاتحاد الاشتراكى التى يكون عضوا فيها ، وأن يسدد اشتراك العضوية ، وأن « يقف العضو بكل قواه ضد أعداء الثورة والاسلام والعروبة » ، فى حين ينص فى مصر على «أن يقف العضو بكل قواه ضد أعداء الثورة والاشتراكية والقومية العربية » .

٣ ـ أما فيما يتعلق بحقوق عضو الاتحاد الاشتراكى فهى متطابقة تماما فى التنظيمين السياسيين .

ثالثا : البناء التنظيمى :

يتطابق البناء التنظيمى فى كل من الدولتين ، وينحصر كل الخلاف الاساسى فى أن الاتحاد الاشتراكى فى مصر يتكون من أربع مستويات هى ، الوحدة الاساسية ، ثم القسم أو البندر أو المركز ، فمستوى المحافظة ، وأخيرا على مستوى الجمهورية ، أما فى ليبيا فلا يوجد مستوى المراكز والاقسام ، وسنشير الى ذلك بشىء من التفصيل .

١ ـ مستوى القاعدة :

الوحدة الاساسية هى قاعدة التنظيم فى كل من البلدين ، ويتم تنظيم هذا المستوى على أساس ، مؤتمر الوحدة الاساسية ولجنة الوحدة الاساسية (*)

وعلى هذا المستوى لا يوجد فروق ، سواء من ناحية التشكيل أو طريقة العمل أو الاختصاصات .

٢ ـ مستوى المراكز والاقسام والبنادر :

هذا المستوى يوجد فى مصر فقط ، وليس له نظير فى تنظيم الاتحاد الاشتراكى فى ليبيا ،وهو يتكون من مؤتمر القسم أو المركز أو البندر ، ثم لجنة القسم أو المركز أو البندر .

٣ ـ مستوى المحافظة :

يتطابق هذا المستوى فى كل من التنظيمين فى مصر وليبيا ، سواء من حيث التشكيل أو اجراءات العمل أو الاختصاصات . ويتشكل هذا المستوى من مؤتمر المحافظة . ولجنة المحافظة . والفرق الوحيد هو من حيث تكوين مؤتمر المحافظة ، ففى مصر يتكون من مندوبى الاقسام والمراكز والبنادر فى نطاق المحافظة ، اما فى ليبيا فيتكون من مندوبى الوحدات الاساسية فى نطاق المحافظة .

٤ ـ مستوى الجمهورية :

الخلاف الواضح من حيث البناء التنظيمى للاتحاد الاشتراكى فى كل من البلدين يظهر فى هذا المستوى . فباستثناء المؤتمر الوطنى العام الذى يتطابق فى البلدين ، سواء من حيث التكوين أو اجراءات العمل او الاختصاصات ووجود امانة عامة ولجنة نظام متشابهان فى كل من التنظيمين ، باستثناء ذلك نجد أن الاتحاد الاشتراكى فى مصر ينفرد بوجود لجنة مركزية ولجنة تنفيذية عليا ، أما فى ليبيا فلم ينص النظام الاساسى للاتحاد الاشتراكى على وجود لجنة مركزية او لجنة تنفيذية عليا ، فقد اكتفى باعتبار مجلس قيادة الثورة « السلطة القيادية العليا للاتحاد الاشتراكى العربى » .

ويجب ان نشير الى انه عند تشكيل كافة منظمات الاتحاد الاشتراكى من الوحدات الاساسية حتى المؤتمر الوطنى العام ، يشترط التنظيمان ان يتوافر للعمال والفلاحين نسبة ٥٠ فى المائة على الاقل من مجموع اعضائها (*)

وقد صرح الرئيس معمر القذافى فى جلسة المؤتمر الوطنى العام فى ٢٩ مارس سنة ١٩٧٢ بقوله « على الرغم من أن تنظيمات الاتحاد الاشتراكى قد اقتبست فى خطوطها الرئيسية من التجربة المصرية ، الا انه يجب ان نناقش هذه الخطوط خاصة فئات الشعب التى تدخل التحالف ، ذلك لان المناقشة والتطبيق قد تؤديان الى حذف او اضافة فئات جديدة من الفئات الخمس القائمة » .

لقد ظهرت عند تحديد قوى الشعب العاملة التى يضمها التحالف – مشكلة ان المجتمع الليبى مازال فى دور التحول من حياة البداوة والترحال الى حياة الاستقرار . لذا فان محاولة تحديد هذه الطبقات سنجدها متداخلة ومختلطة بعضها ببعض دون حدود صارمة . وعلى سبيل المثال – كما يقول الرئيس القذافى . اتضح أن الشعب الليبى لا يعرف طبقة الراسمالية ، صحيح انه كانت توجد فئة الاغنياء قبل الثورة ، ولكن اتضح لنا ان معظم اموالهم كانت قروضا من الحكومة ، وبعد ان استردت الحكومة اموالها منهم لم يجدوا ما يسدون به ديونهم ، كذلك ايضا لا توجد حدود واضحة لطبقة الفلاحين فى ليبيا ، فالفلاح فى ليبيا قد يتحول الى رعى الغنم والابل ، او يترك قريته ، ليعمل فى البناء ، ثم قد يعود مرة أخرى للفلاحة . .

وعلى كل حال ، فقد وجدت القيادة الثورية فى ليبيا أن تحالف قوى الشعب العاملة من عمال وفلاحين ومثقفين وجنود ورأسمالية وطنية ، هو الصيغة الملائمة تماما للعمل السياسى فى هذه المرحلة ، على اساس ان الاتحاد الاشتراكى تنظيم جماهيرى ، يقوم على تحالف قوى الشعب العاملة ، وهى نظرية رائدة طبقتها مصر ثم ليبيا فالسودان ، وبالتالى فان الاتحاد الاشتراكى سيصبح هو الحركة الشعبية المصيرية الواحدة فى العالم العربى ، فهو احسن صيغة تحقق الوحدة الوطنية ، (خطاب الرئيس القذافى فى افتتاح المؤتمر الوطنى الاول فى ٢٨ مارس ١٩٧٢) .

الخط الفكرى للتنظيم السياسى فى ليبيا :

اعد الرئيس معمر القذافى مشروع ميثاق وطنى ليعلن فى احتفالات الفاتح من سبتمبر سنة ١٩٧١ ، حيث كان مقررا ان يعلن فى الوقت نفسه اكتمال بناء الاتحاد الاشتراكى وانعقاد مؤتمره الاول ، الا ان المؤتمر لم يعقد فى هذا الموعد بسبب اجراءات الانتخابات التى لم تكن قد انتهت بعد ، واعلن فى ١٩ مارس سنة ١٩٧٢ أن الرئيس القذافى سيطرح ميثاق العمل الوطنى أمام المؤتمر الوطنى العام الاول للاتحاد الاشتراكى فى ٢٨ مارس سنة ١٩٧٢ ، وان هذا الميثاق سيحدد « مستقبل العمل السياسى الثورى خلال المرحلة القادمة » . الا انه تبين قبيل انعقاد المؤتمر الوطنى العام بايام ، ان فكرة الميثاق ليست مطروحة فى برنامج جلسة الافتتاح ، ذلك لان الرئيس القذافى قد رأى « ان هناك مساحات اخرى من العقل العربى والتجربة العربية فى حاجة الى مزيد من الاستكشاف » واكد القذافى ذلك بقوله – فى خطبة افتتاح المؤتمر فى ٢٨ مارس سنة ١٩٧٢ – « ان التنظيمات الثورية العربية فى مصر والسودان وليبيا وسوريا ، والمفكرين فى العالم العربى سيشتركون فى اعداد الميثاق ، حتى يأتى معبرا عن الحركة العربية الواحدة ، و معبرا عن آمال شعوب العالم الثالث » .

ورغم غياب دليل العمل الوطنى او الميثاق الليبى الذى يبين الخط الفكرى للتنظيم السياسى فى ليبيا ، الا انه يمكننا ان نعطى هنا – من خلال الفكر الليبى من تصريحات وخطب وبيانات ووثائق بعض المحاور الاساسية للخط الفكرى الثورى الليبى والتى يمكن ان نستعرضها فى الاتى :

اولا : الاسلام : نصت المادة الثانية من الاعلان الدستورى أن « الاسلام دين الدولة » واشار ايضا الى ان ليبيا فى تطبيقها للاشتراكية لابد ان تراعى تراثها الاسلامى العربى وقيمه الانسانية » .

ثانيا : الناصرية : وتؤكد القيادة السياسية فى ليبيا فى جميع المواقف التزامها بالناصرية او فكر عبد الناصر ، فعلى سبيل المثال :

– اكدت مقدمة النظام الاساسى للاتحاد الاشتراكى العربى فى ليبيا « ان ثورة الفاتح من سبتمبر وليدة الثورة العربية الكبرى ، تحمل كل ملامحها وتؤمن بكل شعاراتها » ...

ـ اعلن الرئيس القذافى فى احدى جلسات المؤتمر الوطنى الاول « ان الناصرية ستظل مستمرة طالما كان هناك وجود للامة العربية » .. « ان الشعب الليبى يرى أن الوحدة طبيعية مع مصر بل وضرورية ، وأن الشعب الليبى لا يمكن ان ينكر دور مصر الشقيقة الكبرى والام الحنون التى ضحت بابنائها فى سبيل العرب من المحيط الى الخليج ، وان ثورة ليبيا وضعت يدها فى يد مصر لتسير معها وفقا للوثيقة السرية التى عقدت مع الرئيس عبد الناصر فى ديسمبر سنة ١٩٦٩ .. ، ان الناصرية ليست بمفردها ، وان ليبيا هى القلعة الحقيقية للناصرية ، وانها تقف وراء الناصرية والناصريين سواء كانوا يعملون تحت اسم « الناصرية » أو القوى الناصرية او الحركة الناصرية .

ـ اكدت توصيات المؤتمر الوطنى العام الاول للاتحاد الاشتراكى العربى الصادرة فى ١٨ ابريل سنة ١٩٧٢ « الوقوف مع الحركة الناصرية ودعوتها لتحول نفسها رسميا الى اتحاد اشتراكى عربى ، ويرفض المؤتمر تعدد الحركات الناصرية فى القطر الواحد » .

ثالثا : الوحدة العربية : تعتبر الثورة الليبية الوحدة « هدفا استراتيجيا وليست هدفا تكتيكيا ، وانه لا يمكن التفريط فيها » ، ولذا نصت المادة الاولى من الاعلان الدستورى على أن « ليبيا جمهورية عربية ، وأن الشعب الليبى جزء من الامة العربية ، وهدفه الوحدة العربية الشاملة » ، كما جاء فى مقدمة النظام الاساسى للاتحاد الاشتراكى العربى أن ثورة الفاتح من سبتمبر « ترفض الاقليمية » ونص النظام الاساسى نفسه على أن من واجبات الاتحاد الاشتراكى « التعريف بضرورة الوحدة العربية والدعوة لها » والمساهمة جماهيريا بالفكر فى تحقيق الوحدة العربية .

ثم جاءت توصيات المؤتمر الوطنى الاول مؤكدة « الالتزام بضرورة مواصلة تحقيق الوحدة الاندماجية بين الاقطار المؤهلة لها وتهيئة كافة الظروف الملائمة لانجاحها لتكون نواة سليمة للوحدة العربية الشاملة » . وطالبت توصيات المؤتمر أيضا بالسعى « لاقامة التنظيم القومى الواحد أداة الثورة العربية لتحقيق الوحدة العربية الشاملة » ..

رابعا : الاشتراكية : حددت الثورة الليبية مفهومها للاشتراكية على ضوء موقفها الفكرى ازاء معركة العقائد .

ولقد نصت المادة السادسة من الاعلان الدستورى أن الدولة تهدف الى « تحقيق الاشتراكية ، وذلك بتطبيق العدالة الاجتماعية التى تحظر اى شكل من أشكال الاستغلال » ، وأن الدولة تعمل عن طريق اقامة علاقات اشتراكية فى المجتمع على « تحقيق كفاية الانتاج وعدالة فى التوزيع بهدف تذويب الفوارق بين الطبقات سلميا ، والوصول الى مجتمع الرفاهية ، مستلهمة فى تطبيقها للاشتراكية تراثها الاسلامى ، وقيمه الانسانية وظروف المجتمع الليبى » .

والملاحظ أن المواد ٧ ، ٨ ، ٩ من الاعلان الدستورى قد حددت أسس الاشتراكية فى الاتى :

ـ تحرير الاقتصاد القومى من التبعية والنفوذ الاجنبى ، وتحويله الى اقتصاد وطنى انتاجى .

ـ الملكية العامة أساس تطوير المجتمع وتنميته وتحقيق كفاية الانتاج ، كما ان الملكية الخاصة غير المستغلة مصونة ولا تنزع الا وفقا للقانون .

ـ التخطيط القومى الشامل اقتصاديا واجتماعيا على أساس تعاون القطاع العام مع القطاع الخاص لتحقيق أهداف التنمية الاقتصادية .

الى جانب ذلك ، فقد تضمن النظام الاساسى للاتحاد الاشتراكى العربى فى ليبيا ، أن من أهداف الاتحاد الاشتراكى « تحقيق العدالة الاجتماعية » ، وتكافؤ الفرص أمام الجميع عن طريق النظام الاقتصادى الاشتراكى » واذابة الفوارق سلميا بين الطبقات » . وان من الواجبات الاساسية للاتحاد الاشتراكى « التعريف بالاشتراكية والدعوة لها » .

خامسا : الديمقراطية : اشارت مقدمة الاعلان الدستورى الى أن نظام الحكم فى ليبيا يقوم على الديمقراطية ، وأن الشعب الليبى « يدرك مسئولياته عن اقامة حكم وطنى ديمقراطى » ، وأن

اولى أهداف الثورة هو « الحرية » ، وأن هـذا الاعلان الدستورى أساس الحكـم فى ليبيـا فـى « مرحلة اسـتكمال الثـورة الوطنيـة الديمقراطية » . كما نصت المادة الاولى منه على ان « ليبيا جمهورية عربية ديمقراطية حـرة ، السيادة فيها للشعب » .

وقد اهتم المؤتمر الوطنى العام الاول للاتحاد الاشتراكى ، بمشكلة الديمقراطية فى مـرحلـة التحول الثورى ، وأصدر توصية توضح المفهـوم الليبى للديمقراطية . وجاء فى هذه التوصية ان على الاتحاد الاشتراكى حل كل مشاكله ديمقراطيا من داخله ، بدلا من الالتجاء الى الوسائل السلبية المخربة والمعطلة للتحول الثورى ، وحتى لا يترك لمن يمثل سلطة النظام استخدام وسائل القوة لحل هذه المشكلات ، أما عن مشكلة الحكم فى مرحلة الثورة الاجتماعية فان الشعب ، عن طريق الاتحـاد الاشتراكى الممثل لقواه العاملة صاحبة المصلحة والحق فى ثورة الفاتح من سبتمبر ، هـو الذى يتحمل المسئولية فى مرحلة الثورة الاجتماعية .

محاولات توحيد التنظيم السياسى :

نصت المادة ٦٢ من دستور دولة الاتحاد على ان « تتكون بقرار اجماعى من مجلس رئـاسة الاتحاد ، جبهة سياسية تضم ممثلين عن قيادة التنظيم السياسى فى كل من الجمهـوريات الاعضاء . وترتبط هذه الجبهـة بميثاق للعمـل القومى فى اتحاد الجمهوريات من أجل تحقيـق التفاعل والترابط بين جماهير الشعب فـى جمهوريات الاتحاد ، وترسيخ أسس الديمقراطية فيها ، وخلق مناخ ملائم لقيام الحركة العربيـة الواحدة . ولقد بدأت أولى خطوات توحيد التنظيم السياسى بين كل من مصر وليبيا فى نطاق هـذه المادة ، حين زار ليبيا فى ٢٩ أكتوبر سنة ١٩٧١ محمد عبد السلام الزيات السكرتير الاول للجنة المركزية للاتحاد الاشتراكى فى مصر ـ وقتئذ ـ وذلك للاطلاع على خطوات بناء الاتحاد الاشتراكى فى ليبيا ، ولبحث أسس تنسيق وتعزيز فـرص التلاحم بين التنظيم السياسى فى كلا البلدين . وفى تلك الاثناء ، أصدر الرئيس معمر القـذافى توجيهاته بأن يكون الاتحاد الاشتراكى فى ليبيا ، بتنظيماته ومبادئه ومنطلقاته ، متعاونا مع الاتحاد الاشتراكى فى مصر . وتم الاتفاق على وسائل تبادل الخبرات والتجارب بالنسبة للتنظيمين منذ الان حتى يكون التنظيم الليبى عند انتهاء تشكيله قادرا على العمل مع التنظيم السياسى فى مصر ؛ لخدمة أهداف النضال العربى .

اتفاق مايو سنة ١٩٧٢ :

بحث الرئيسان معمر القذافى وأنور السادات فى اجتماعهما فى قصر الصفا بالاسكندرية (١ ـ ٤ مايو سـنة ١٩٧٢) موضوع توحيـد التنظيم السياسى بين البلدين ، وعلى ضوء هذه المباحثات كلف الرئيسان كلا من السكرتيـر الاول للجنـة المركزية فى مصر والامين العام للاتحاد الاشتراكى فى ليبيا ، بدراسة الجوانب المختلفة للموضوع وامكانية تنفيذه . وقد بدأت هذه المباحثات فى ٢٣ مايو سنة ١٩٧٢ . وعرضت النقاط التى تم الاتفاق بشأنها فى اجتماع الرئيس السادات مع بشير هوادى الامين العام للاتحاد الاشتراكى فى ليبيا ، ثم أبلغت نتائج المباحثات الى القذافى وهو فى الخرطوم لحضور احتفالات السودان بثورة ٢٥ مايو ، حيث وافق على كل ما أسفرت عنه المباحثات من نتائج .

وقد صدر بيان من الاتحاد الاشـتراكى فى مصر وليبيا أذيع فى كل من القاهرة وطرابلس فى ٢٧ مايو سنة ١٩٧٢ . وقد تضمن هذا البيان اتفاق التنظيمين وأن هذا الاتفاق ينبع مما قرره ميثاق العمل الوطنى وبيان ٣٠ مارس فى مصر ، وينبع أيضا من قرارات المؤتمر الوطنى الاول فى ليبيا مع التزام ثورة الفاتح من سبتمبر ـ باعتبارها امتداد طبيعيا لثورة ٢٣ يوليو الام ـ بضرورة مواصلة تحقيق الوحدة الاندماجية والسعى لاقامة التنظيم القومى الواحد ، اداة الثورة العربية ، لتحقيق الوحدة الشاملة ويقوم اتفاق ٢٧ مايو سنة ١٩٧٢ على مبادىء ثلاثة رئيسية هى :ـ

أولا : الايمان بأن صيغـة الاتحـاد الاشتراكى انسب الصيغ لحشد القوى الشعبية بـوسيلة ديمقراطية ، ولضمان أسرع الطريق ، وأكثرها أمنا الى التقدم

ثانيا : أن الامة العربية ، وهى تواجه العدوان منطلقة فى الوقت نفسه لبناء الدولة العصرية على أرضها ، تستمد قوتها الرئيسية من شخصيتها



الحضارية المتميزة ، ومبادىء دينها الخالد ، وحصيلة تجاربها الثورية التى عبرت عنها ثورتا ٢٣ يوليو والفاتح من سبتمبر ·

ثالثا : أنه من الضرورى تحديد المعالم الرئيسية للنظرية التى تطرحها الامة العربية على العالم ، اسهاما ذاتيا تستمده من مبادىء دينها الخالد ، وقوميتها العربية ، ونهجها الثورى الاشتراكى .

وقد أوجد هذا الاتفاق وسيلة تحقيق وحدة التنظيمين ، وهى تشكيل أمانة خاصة من كل من سيد مرعى سكرتير أول اللجنة المركزية فى مصر ، وبشير هوادى أمين عام الاتحاد الاشتراكى فى ليبيا · وتختص هذه الأمانة الخاصة بمهمتين رئيسيتين :

الاولى : دراسة الخطوات التفصيلية لتحقيق وحدة التنظيم السياسى ورفعها الى الرئيسين السادات والقذافى ، تمهيدا لعرضها على قيادات التنظيم فى القطرين فى مدة أقصاها شهرين ·

المهمة الثانية : اعداد مشروع دليل للعمل السياسى والتنظيمى ، يحدد المعالم الرئيسية لنظرية تعبر عما تطرحه الامة العربية على العالم من اسهام ذاتى ، تستمده من مبادىء دينها الخالد ، وقوميتها العربية ، ونهجها الثورى الاشتراكى

أعمال اللجنة المشتركة :

شكلت لجنة مشتركة تضم ثمانية اعضاء من الجانبين لدراسة هذه التفصيلات وقد عقدت اللجنة أول اجتماعاتها فى ٢٨ مايو سنة ١٩٧٢ وناقشت الخطوات اللازمة لتحقيق هذا الهدف ، وناقشت ايضا الافكار والمبادىء الاساسية التى يجب أن يشتمل عليها دليل العمل السياسى والفكرى والتنظيمى للاتحاد الاشتراكى الموحد .

واستكملت مباحثات مايو بالقاهرة ، بمباحثات أخرى تمت فى طرابلس فى ١١ يونيو سنة ١٩٧٢ ، حين ذهب وفد مصرى برئاسة سيد مرعى السكرتير الاول للجنة المركزية الى ليبيا ليشارك فى احتفالات الجلاء عن قاعدة « عقبة بن نافع » وتمت أربعة لقاءات مع الامانات المختلفة للاتحاد الاشتراكى فى ليبيا ، درس فيها النظام الاساسى للاتحاد الاشتراكى فى كل من البلدين دراسة شاملة لتحديد أوجه التشابه وبحث وسائل توحيد التنظيمين السياسيين ، واستعراض أسلوب العمل فى كل منهما ، وزيادة فعاليته ، وتوضيح الفكر الاشتراكى الذى حددته مواثيق الثورة .

وقد التقى الرئيس معمر القذافى بأعضاء اللجنة المشتركة لمدة ساعتين فى ١٢ يونيو سنة ١٩٧٢وناقش معهم الدراسات التى تمت بشأن الهيكل التنظيمى ونشاط الامانات الموحدة والخطوات التمهيدية لتوحيد التنظيم السياسى فى البلدين ·

وقد انتهت مناقشات اللجنة المشتركة فى طرابلس فى ١٤ يونيو سنة ١٩٧٢ وتركزت المناقشة فى هذه المرحلة حول الهيكل التنظيمى للاتحاد الاشتراكى فى البلدين ، واستعراض الاسس المقترحة لتوحيد هذا الهيكل فى صيغته القومية ، ومسئولياته الوطنية ، واختصاصات المؤتمر القومى واللجنة المركزية ، ووجهات النظر المتعلقة بتوحيد التنظيم والدليل السياسى ودليل العمل التنظيم ، وتقرر ان تتم لقاءات جماهيرية فى كل من البلدين لمناقشة ما تنتهى اليه اللجنة المشتركة المكلفة بتوحيد التنظيم قبل عرضها على التنظيمات السياسية المختصة فى البلدين ·

وقد تطرقت المباحثات ايضا الى موضوع توحيد المؤتمر القومى واللجنة المركزية فى البلدين واستغرقت دراسة موقف الجانب الليبى بعض الوقت لان النظام الاساسى للاتحاد الاشتراكى فى ليبيا لا ينص على اقامة لجنة مركزية ، ومن المقترحات التى طرحت للبحث ، فكرة توحيد المؤتمر القومى العام فقط بصفة مبدئية ، وتشكيل لجنة مركزية فى ليبيا وتوحيدها مع اللجنة المركزية فى مصر ، وانتهى الامر بالاتفاق على أن يطلق على المؤتمر الموحد « المؤتمر القومى » · وأن يسمى المؤتمر العام فى كل بلد « المؤتمر الوطنى » ، واتفق أيضا على أن تتبادل ، بعض الامانات فى البلدين عملها من الان ، وخاصة أمانات الشباب والشئون السياسية والدعوة والفكر ، بحيث يمثل التعاون على هذا المستوى خطوات عملية فى اتجاه توحيد التنظيمين فى المستقبل . وقد تقرر أن تستأنف اللجنة المشتركة لتوحيد التنظيم السياسى اجتماعاتها فى القاهرة فى ٢٨ يونيو سنة ١٩٧٢ ، وأن يعد تقرير شامل بالخطوط الرئيسية لتوحيد التنظيم لعرضه على الرئيسين ، تمهيدا لطرحه على القواعد الشعبية فى البلدين ريثما يتم اعلان توحيد التنظيم السياسى فى ٢٣ يوليو سنة ١٩٧٢ »

الا أن هذه المباحثات استؤنفت فى ٢ يوليو سنة ١٩٧٢ وقام الوفد الليبى فى المباحثات بزيارات ميدانية فى بعض محافظات مصر (القاهرة ـ بنها ـ بنى سويف) للوقوف على نشاط الاتحاد الاشتراكى على مختلف المستويات .

مباحثات يوليو سنة ١٩٧٢ :

وفى هذه المباحثات استعرض الجانبان ، المصرى والليبى ، الخطوط الرئيسية ، وأساليب العمل فى كلا التنظيمين التى يمكن توحيدها ، كما تناولت المباحثات أيضا امكانية اصدار قانون موحد للاتحاد الاشتراكى على مستوى الجمهوريتين ، يضم المبادىء الاساسية للاتحاد الاشتراكى وأهدافه القومية ، والدور المصرى والليبى داخله ، والاجهزة الموصلة بينهما ، مع ضمان المرونة الكافية لنشاط التنظيم الداخلى لكل بلد على حدة .

وقد دارت مناقشات عديدة حول تصور البناء التنظيمى الموحد والمؤسسات الشعبية والدستورية التى يمكن اقامتها على النطاق القومى ، وتقرر أن تكون هناك لقاءات مستمرة بين الجانبين ، مع زيادة تبادل الوفود والزيارات ، وخاصة فى مجال الشباب والطلبة ، وشكلت لجنة لدراسة هذه التفصيلات واعداد تقرير عنها . وقد اتفق على الخطوط العامة لتوحيد التنظيم فى البلدين وهى :

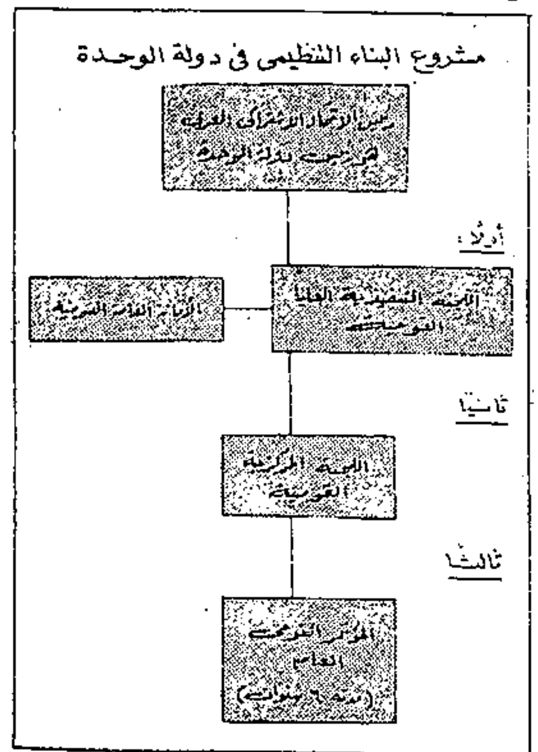
١ ـ **المؤتمر القومى العام:** ويضم جميع أعضاء المؤتمر القومى فى مصر وأعضاء المؤتمر الوطنى فى ليبيا ، ويجتمع مرة كل ستة شهور ، ويعقد اجتماعات غير عادية فى حالات الضرورة ويختص بمناقشة وبحث المسائل القومية . أما المسائل الوطنية الداخلية ، فيختص ببحثها المؤتمر الوطنى فى كل جمهورية .

٢ ـ **اللجنة المركزية المشتركة :** وتضم اعضاء اللجنة المركزية فى كل من البلدين ، وتختص ببحث المسائل القومية .

٣ ـ **الامانة العامة المشتركة :** يرأسها أمين عام واحد ، وأمين عام مساعد لشئون الاتحاد الاشتراكى فى مصر ، وأمين عام مساعد لشئون الاتحاد الاشتراكى فى ليبيا ، وتتبع الامين العام عدة أمانات موحدة لشئون التنظيم ، والدعوة والفكر ، والشئون الدينية ، والشئون السياسية ، والشئون الاقتصادية . ويتبع الامينين المساعدين عدد من الامانات المحلية والمكاتب التخصصية والشعب الفرعية مثل الشباب ، والمرأة ، العمال ، الفلاحين ، الحرفيين ، الرأسمالية الوطنية ، الخدمات ، والدفاع الشعبى والمدنى حسب احتياجات وظروف كل بلد .

واعلن فى ٨ يوليو سنة ١٩٧٢ أن قرار توحيد الاتحاد الاشتراكى بين البلدين سيقدم فى صيغته المكتملة الى كل من الرئيسين لتوقيعهما بوصفهما رئيسى الاتحاد الاشتراكى فى البلدين ، وأن القرار قد تمت صياغته فى ضوء المباحثات التى اجرتها الامانة الخاصة المشكلة بتكليف من الرئيسين ، وأن المشروع المعد يتضمن أن يجتمع المؤتمر القومى العام للاتحاد الاشتراكى فى البلدين خلال ثلاثة أشهر من تصديق القيادة السياسية على القرار ، وأن هذا المؤتمر سينتخب رئيس الاتحاد الاشتراكى الموحد فى أول اجتماع له . وقد تضمن المشروع أيضا أن يستمر العمل فى منظمات الاتحاد الاشتراكى فى كل من البلدين وفقا للانظمة التى كانت متبعة قبل صدور القرار .

وقد حدد المشروع ، الذى اعدته الامانة الخاصة خلال اجتماعاتها فى كل من القاهرة وطرابلس منذ ٢٨ مايو سنة ١٩٧٢ ، بناء التنظيم السياسى الموحد على الصورة الاتية :



ـ رئيس واحد للاتحاد الاشتراكى العربى الموحد .

ـ اللجنة التنفيذية العليا القومية : وتضم : ١ ـ أعضاء اللجنة التنفيذية العليا فى مصر أو من يختارهم رئيس الجمهورية ٢ ـ أعضاء مجلس قيادة الثورة الليبية .

ـ المؤتمر القومى العام : ومدته ست سنوات ويتكون من : ١ ـ أعضاء المؤتمر الوطنى العام فى مصر ٢ ـ أعضاء المؤتمر الوطنى العام فى ليبيا ٣ ـ من يصدر قرار من اللجنة التنفيذية العليا القومية بضمهم الى المؤتمر .

ـ اللجنة المركزية القومية : ومدتها ست سنوات . وتجتمع مرتين فى السنة على الاقل بدعوة من اللجنة التنفيذية العليا القومية . وتتكون من : ١ ـ أعضاء اللجنة المركزية للاتحاد الاشتراكى فى مصر ٢ ـ من يختارون من أعضاء المؤتمر الوطنى فى ليبيا بنفس نسبة عدد أعضاء اللجنة المركزية ٣ ـ من يصدر قرار من اللجنة التنفيذية العليا القومية بضمهم الى اللجنة المركزية القومية .

ـ الامانة العامة القومية : وتنشأ بقرار من اللجنة التنفيذية العليا القومية . ويرأسها أمين عام . يساعده أمينان فى كل من مصر وليبيا ، وتضم أمانات : الشئون السياسية . الدعوة والفكر ، شئون التنظيم ، شئون التنمية ، ويشرف كل أمين على الامانات فى كل قطر .

ولقد أكد المقدم أبو بكر يونس عضو مجلس قيادة الثورة ورئيس أركان حرب القوات المسلحة الليبية فى ٢٣ أغسطس سنة ١٩٧٢ أن « الوحدة مع مصر لن تنتكس أبدا بسبب التماثل المتطابق فى النظامين السائدين فى كل من مصر وليبيا ، فالاتحاد الاشتراكى تعتمده كل من البلدين كصيغة لتحالف قوى الشعب العاملة . كما أن هناك فكرا واحدا يوجه القيادتين ينبع من تراث جمال عبد الناصر الفكرى ووثائق الفكر الناصرى الاساسية ، وفلسفة الثورة والميثاق والممارسة السياسية التى حددت مناهج العمل الوطنى فى الداخل والعمل السياسى سواء فوق الساحة العربية أو فى المجال العالمى » .

ومهما يكن من أمر ، فان التعبير السياسى للقوى السياسية والاجتماعية فى البلدين ، يتجسد الان فى تنظيمين سياسيين توحدت خطوطهما وأفكارهما وسياساتهما ما بين مصر وليبيا ، بل توحد أيضا منبعهما الفكرى الاول باعتبارهما فى النهاية ملتزمين بالناصرية ومواثيقها الاساسية ، وباعتبار أن ثورة ليبيا أحد روافد الثورة العربية الام ، فوحدة الفكر هى صمام الامان للحفاظ على الوحدة .

د. احمد عامر



كان من الطبيعى بعد اعلان بنغازى . وبدء الخطوات العملية لتنفيذه من أجل اتمام الوحدة الاندماجية بين مصر وليبيا ، أن يكون من بينها التمهيد لقيام تنظيم نقابى واحد لعمال البلدين . فمما لا شك فيه ، أن دعائم أية عملية وحدوية توجد بشكل أساسى فى وحدة التنظيمات الشعبية ، ومساندتها لهذه العملية الوحدوية .

ومن هنا ، كان الاهتمام الجدى فى اتحادى عمال مصر وليبيا لاجراء دراسات مبدئية ، **يتم**



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

على أساسها الحوار بين قيادتي التنظيمين ، ابتغاء التوصل الى أكثر السبل فعالية لتوحيد نشاط العمال فى البلدين .. وهل تكون فى شكل قيادة مركزية تنسق نشاط التنظيمين لفترة يتم بعدها اندماجهما ؟ . أم يتم الاندماج الفورى ، ويقوم تنظيم نقابى واحد فى ظل الدولة الجديدة ؟

على انه قبل أن نشرع فى دراسة ابعاد كل من المشروعين ، يغدو من الضرورى أن نلقى نظرة فاحصة على اوضاع التنظيم النقابى فى كل من مصر وليبيا .

اتحاد عمال مصر بين القوة والمشاكل

تأسس الاتحاد العام لعمال مصر فى ٣٠ يناير ١٩١٧ .. وكان أول تنظيم نقابى موحد معترف به فى تاريخ مصر . وكان يمثل حينئذ نحو مليون عامل ، يمثلون حوالى ٣٠ فى المائة من حجم القوة العاملة .. وهو حاليا يضم حوالى مليون ونصف عضو يمثلون حوالى ٢٢ فى المائة من حجم القوة العاملة المصرية . وهو وضع غريب . ولكنه يعكس وضع التنظيم النقابى .. ومحصلة لكل الظروف التى عاصرها خلال الخمسة عشر عاما الماضية .

لقد تأسس الاتحاد فى اعقاب معركة السويس ، وفى ظل عملية تمصير شاملة للاقتصاد الوطنى ، وقام بنيانه على أساس نقابة المنشأة ، فكان يضم تحت لوائه ما يقرب من ١٢٠٠ نقابة . وانعكس هذان الطرفان على كيانه . فالهدف الاساسى من وجود أى تنظيم نقابى ، هو الدفاع عن حقوق اعضائه وتنميتها ، وتحسين ظروف عملهم وحياتهم . الا ان المرحلة التى تأسس خلالها . والمعارك الوطنية التى كانت تخوضها مصر . كانت تستلزم نوعا من الوحدة الوطنية .. ومن تفادى ما يفجر المشاكل العنيفة بين القوى الوطنية . وكان من الطبيعى أن تكون الحركة النقابية أكثر حرصا على هذا من الجزء الاكبر من الرأسمالية المصرية . بالاضافة الى أن بعض الاجهزة الادارية التى كان من المفروض أن تدعم نشاط التنظيم النقابى ، كانت على العكس قيدا على حريته وفاعليته .. وادى هذا الى بداية تمييع فى صورة العمل النقابى ومفهومه ، ظل يتزايد مع تطور مراحل البناء الوطنى ، مما اثر بالتالى على مقدرة التنظيم فى دعم عضويته .

وبينما تمثر اتحاد العمال فى هذه الناحية .. فانه استطاع فى الناحية الاخرى أن يتغلب على المشكلة التنظيمية المتمثلة فى التفتت النقابى .. بادخال شكل التنظيم الصناعى ، بحيث يصبح لكل صناعة واحدة أو مجموعة من الصناعات المتماثلة نقابة واحدة . وهكذا تم ادماج الـ ١٣٠٠ نقابة عام ١٩٥٩ فى ٥٩ نقابة فقط .. ثم أدمجت عام ١٩٦٤ فى ٢٧ نقابة . وهى حاليا ٢٥ نقابة

وعندما اجريت الانتخابات النقابية فى يونيو الماضى فى اعقاب حركة التصحيح - متأخرة عن موعدها القانونى بخمس سنوات - كان أول ما شغل اهتمام القيادات النقابية الجديدة (وتمثل نحو ٨٢ فى المائة من مجموع القيادات النقابية التى تم انتخابها) دراسة ما آل اليه حال التنظيم النقابى . وقد كشفت هذه الدراسة عما يلى :

ان بعض مراكز النفوذ فى الفترة السابقة والتى كان يهمها ابقاء التنظيم النقابى صورة شكلية . عمدت الى التوصل الى ذلك من خلال تمييع مفهوم العمل النقابى .. على أساس أن مرحلة التحول الى الاشتراكية . تسقط الدور التقليدى للتنظيم فى الدفاع عن حقوق أعضائه وحمايتها . ولم تشجع هذه المراكز على تقديم تصور عملى لدور التنظيم النقابى فى مرحلة التحول الى الاشتراكية .

وتقول الدراسة . انه قد ثبت عمليا - ومن تجارب النقابات فى الدول الرأسمالية والاشتراكية على حد سواء - أن الهدف الاول للتنظيم النقابى ، هو الدفاع عن حقوق اعضائه ضد استغلال اصحاب الاعمال فى النظام الرأسمالى او انحراف الاجهزة البيروقراطية فى النظام الاشتراكى ، وانه على قدر نجاح التنظيم فى هذا المجال ، يكتسب احترام القاعدة العمالية ويجذبها الى عضويته .

ان ضعف المناخ الديموقراطى ، وتقطع سلوك الاتصال بين مستويات التنظيم ، ساعد على

نمو الاتجاهات البيروقراطية داخله . مما أضعف بالتالى جماهيريته .

ان جزءا كبيرا من القوة العاملة حاليا ، موجود فى قطاعى الحكومة والزراعة ، وان دخولهما على الحركة النقابية بدأ فى عام ١٩٦٤ .. ولم يتم من خلال عمل جماهيرى مكثف ، مما ادى الى ضعف العضوية النقابية فى هذين القطاعين . وبالتالى عدم ارتفاع عدد اعضاء التنظيم كثيرا عما كان عليه عند قيامه .

اى ان اتحاد عمال مصر ، كان يواجه عندما وقع اعلان بنغازى ، برنامجا شاقا تم وضعه بناء على هذه الدراسة من أجل تحقيق تمثيل فعلى للقاعدة العمالية العريضة داخل التنظيم النقابى .

الحركة النقابية الليبية ومشاكل التغيير

واذا نظرنا الى الوضع النقابى الليبى ، فنجد أنه يختلف كثيرا عما هو موجود فى مصر . فلقد كان هناك اتحادان للعمال فى ليبيا قبل الثورة .. أحدهما على علاقات جيدة بالاتحاد الدولى لنقابات العمال الحرة ، مما جعله معزولا عن الحركة العمالية العربية ، وجعل نشاطه النقابى أقرب الى المظهرية ، وان كانت امكانياته المالية متوفرة . والتنظيم الاخر كان وطنيا . وأكثر اندماجا فى الركب النقابى العربى الثورى .. ولكنه كان ضعيف الامكانيات والتأثير .

وقد كان هذا الوضع طبيعيا مع ظروف الطبقة العاملة الليبية . ففى هذا الوقت – وحتى الان – لم تكن هناك فى ليبيا طبقة عمالية بالمعنى العلمى المتعارف عليه .. وبالتالى فانه لم يكن هناك وعى طبقى حقيقى ، يدعم نشاط أى تنظيم نقابى .

وبعد قيام ثورة الفاتح من سبتمبر ، تم حل اتحادى العمال الموجودين . وفى ابريل من هذا العام سمحت الحكومة بتكوين النقابات . فتم هذا على عجل ، حتى يمكن قيام اتحاد للعمال يشترك فى المؤتمر الخامس للاتحاد الدولى لنقابات العمال العرب . وبسبب هذه السرعة ، ولظروف الطبقة العاملة الليبية التى أشرنا اليها ، فانه من الممكن أن نقول ان الاتحاد الوليد يواجه الحاجة الى عمل مكثف من أجل : تحديد مفهوم عمله ونشاطه ، فى اطار أهداف العمل النقابى الاساسية ، وأهداف ومبادىء ثورة الفاتح من سبتمبر .. دراسة وضع الطبقة العاملة وربطها بالتنظيم النقابى .. التوصل الى أحسن الاشكال التنظيمية التى تلائم الواقع الليبى .

اى أشكال الوحدة ؟

ومن هنا فانه يصبح من الضرورى ، عند الحديث حول وحدة الحركة النقابية فى ظل الوحدة الاندماجية بين مصر وليبيا ، أن نأخذ كل هذه الظروف الموضوعية فى الاعتبار .

فمن الضرورى أن يتم أولا دعم التنظيم النقابى وجماهيريته داخل كل بلد ، بحيث يصبح ممثلا حقيقيا للطبقة العاملة بكل آلامها وآمالها ، ومشاكلها وتطلعاتها . وبحيث تتوافر له حرية الحركة وفاعليتها .

ومن الضرورى ان يتم كذلك توحيد التشريعات العمالية واللوائح والقواعد التى تحكم عمل ونشاط العمال فى البلدين ، بحيث تصبح الظروف التى يتحرك فى ظلها العمال واحدة .. بما يسهل توحيد منظماتهم .

وبعد ذلك يجب مراعاة الظروف الجغرافية ، وضرورة توافر سرعة الحركة وسهولتها . وقرب أماكن الاتصال بين القيادات النقابية وقواعدها العمالية .

وفى رأيى أنه عندما تتم دراسة أنجح السبل لقيام وحدة نقابية قوية بين عمال البلدين ، وتؤخذ فى الاعتبار كل هذه الظروف والمتطلبات الموضوعية ، فانه يكون قد تم وضع البداية لتنظيم نقابى عربى قوى .. اذا أضفنا الى ذلك التنسيق الموجود حاليا بين اتحادى عمال مصر وسورية .. وامكانية استمراره ودعمه ، مع قيام الوحدة التنظيمية بين النقابات المصرية والليبية . وبهذا



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

الشكل يكون قد قام فى اطار كل من الاتحاد الدولى لنقابات العمال العرب ، واتحاد نقابات جميع عمال افريقيا ، تنظيم قوى يمكن أن يدعم نشاطهما ايجابيا ، وبصورة ملموسة .

ومن المؤكد ان الدراسات التى سيقوم على اساسها التنظيم الموحد ، ستكون ذات فائدة كبيرة فى تحقيق مزيد من الوحدة بين الاتحادات العمالية العربية ، وهو ما قام من أجله فعلا الاتحاد الدولى لنقابات العمال العرب .. على أساس أن الوحدة العمالية العربية الفعلية ، هى البداية الطبيعية لوحدة عربية شاملة وقوية .

محمد جمال امام



الوحدة.. والعمق الاستراتيجى

لتقييم الصورة الاستراتيجية العامة للوحدة الاندماجية بين مصر وليبيا ، سنتعرض اولا لبعض مفاهيم العصر التى تدور حولها الاستراتيجية العالمية ·

كانت الاستراتيجيات الحربية فى الماضى ، تنحصر جغرافيا فى نطاق شريحة من الارض ، قد تضم جزءا من دولة او دولة كاملة او عددا محدودا من الدول على أكثر تقدير · كذلك كانت الدول تتأثر استراتيجيا وفقا لوضعها الجغرافى فحسب ، ومدى قربها أو بعدها عن ميادين الصراع · ولكن تحت ظروف الحرب الحديثة ، وكاثر من آثار الثورة التكنولوجية ، وظهور الاسلحة البعيدة المدى ، التى أصبحت تتجاوز القارات وتحلق فى الفضاء ، اهدرت المسافات ، وانهارت الحواجز الجغرافية ، وبالتالى تعرضت المفاهيم الاستراتيجية القديمة لتغييرات جذرية ، كان من بينها مفهوم « مسرح العمليات الحربية » .

ومع اتساع رقعة الصراع المسلح ، لم يعد مسرح العمليات مقصورا على ميادين القتال ، بل لم يعد مقيدا بحدود الدولة ، او متأثرا بقمم الجبال واعماق المحيطات · وهكذا أصبح العالم كله مسرحا للصراع المسلح ، وقسمت مناطقه الى « مسارح استراتيجية » يضم كل منها مجموعات كبير من الدول والقارات . فهناك مثلا « المسرح الغربى » « مسرح الشرق الادنى » كما برز الى الوجود « مسرح الشرق الاوسط » الذى يمثل وحدة استراتيجية من وجهة نظر الصراع العالمى

كان هذا التفسير ضروريا ، لكى نوضح القيمة الاستراتيجية الكبرى لوحدة الدول العربية فى عصرنا الحديث ، وبين تكتلات سياسية وعسكرية لم يعرف العالم لها مثيلا من قبل · فالعالم العربى ، رغم أنه يشغل جغرافيا القسم الاكبر من مسرح الشرق الاوسط ، الا أنه حتى الان لم يشكل كيانا استراتيجيا ذاتيا متجانسا وموحدا ، بحكم ظروف التفكك السائدة بين الدول العربية · ولذلك فانه رغم القيمة الاستراتيجية الكبيرة للعالم العربى ، وقيام مسرح الشرق الاوسط على وجوده ، الا أنها قيمة عاجزة لانها لا تمثل قوة فعالة او مؤثرة فى رسم الاستراتيجيات العالمية · وكان طبيعيا ان تقع المنطقة العربية تحت تأثيرات الجذب التى تديرها الاستراتيجيات الكبرى ، دون ان تملك اى قدرة على التأثير فيها ، تأثيرا تحقق مصالحها واهدافها وحقوقها ·

ومن هنا فان الوحدة المصرية الليبية ، عندما



تكتمل عناصرها جغرافيا وسياسيا واقتصاديا سوف تخلق حقائق استراتيجية حيوية في مسرح الشرق الاوسط تجعل للتاثير العربي وجودا ، باعتبارها خطوة نحو « التلاحم الاستراتيجي العربي » القادر على فرض وجوده على الموقف الاستراتيجي في الشرق الاوسط ، وتشكيل قوة ضاغطة يمكنها احداث التغيير في استراتيجيات الكتل العالمية ، والتاثير فيها بدلا من التاثر بها . ان هذا التلاحم الاستراتيجي سوف يؤدي بالتالي الى بروز « القدرة العسكرية العربية الذاتية » ، والقدرة العسكرية تعني المحصلة النهائية للقوى السياسية والاقتصادية والجغرافية والبشرية والتنظيمية كدولة او مجموعة من الدول المتحدة .

لقد كتب ايجال آلون نائب رئيسة وزراء اسرائيل في احدى مقالاته ، عقب احداث ١٩٦٧ في مجال تحليله لاسباب هزيمة العرب ، كتب يقول ان العرب يتفوقون تفوقا ساحقا على اسرائيل ، في معظم عناصر «القدرة العسكرية» (Military Potential) الا انهم يفتقرون الى عنصر واحد هو «التنظيم» الامر الذي جعل عناصر القدرة العسكرية العربية المتفوقة تفقد كل فاعليتها .

وليس ثمة شك في أن انعدام التنظيم في استثمار القدرات العربية ، هو نتيجة طبيعية لعدم وجود قيادة سياسية واحدة او استراتيجية عربية موحدة ، الامر الذي لا يمكن تحقيقه سوى من خلال « الوحدة العربية » فهي الرد السليم الذي يكفل دقة التنظيم بين قدرات مصر وليبيا وغيرهما من الدول العربية ، بوجه الجهود ليجعل من محصلتها قوة فعالة مؤثرة ، تجمع بين القيمة السياسية ، والمزايا الجغرافية ، والقوة البشرية ، والامكانية الاقتصادية .

التاثير الاستراتيجي للوضع الجغرافي :

ما من شك في ان قيام اتحاد الجمهوريات العربية ، قد وضع الخطوة المبدئية لخلق تجمع استراتيجي عربي له أهمية اساسية . وسيبدأ هذا التجمع الاستراتيجي في التحول الى تلاحم استراتيجي كامل ، بقيام الوحدة الاندماجية بين مصر وليبيا . ومن خلال تقييم المزايا الجغرافية للمنطقة التي تمثلها الدولة الجديدة وحساب حجم المصالح العالمية التي تلتقي او تتصارع في حوض البحر المتوسط ومنطقة الشرق الاوسط وافريقيا ، يمكننا أن ندرك مدى قيمة المضمون الاستراتيجي للوحدة المصرية الليبية

فمع قيام هذه الوحدة ، تبرز الى الوجود دولة كبيرة لها موقع جغرافي فريد ، وعمق استراتيجي هائل ، تمتد سواحلها لمسافة حوالي ٤٠٠٠ كم على البحر المتوسط ، واكثر من ١٠٠٠ كم على البحر الاحمر . وتصل اراضيها بين فلسطين في شرق هذا البحر وتونس والجزائر في غربه . أما في الجنوب فان حدود الدولة الجديدة تطل على تشاد والنيجر ، حيث الطريق الى وسط وغرب افريقيا ، وما تحتويه من عناصر للصراع بين حركات التحرر المشتعلة في قلبها ، والسيطرة الامبريالية المتحكمة في مقدراتها وخيراتها . ومن ناحية اخرى فان هذا الربط الاستراتيجي بين الدولة الجديدة وقلب القارة الافريقية ، انما يدعم الى حد كبير الدور العربي في شل النشاط الاسرائيلي داخل افريقيا ويساعد على تدهوره ثم انحساره .

ولقد تضاعفت اهمية البحر المتوسط منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية ، فدخلته دول لا تقع اراضيها على سواحله ، وتحولت مياهه الى ساحة للصراع المكبوت ورقعة للمناورات الاستراتيجية . ذلك لان الطريق البحري من خلال هذا البحر الى قناة السويس والبحر الاحمر الى المحيط الهندي يعتبر خط الحياة الحيوي في النقل والتجارة العالمية . كما أنه يمثل اقصر الطرق من اوربا والمحيط الاطلنطي الى جنوب شرق آسيا ، تلك المنطقة التي تحولت الى اخطر نقاط الجذب الرئيسية للاستراتيجيات العالمية ، وبؤرة للصراع العالمي في الحقبة الحالية . ان التحولات السياسية والعسكرية التي تحدث في هذه المنطقة الاستراتيجية الحيوية ، انما تعكس اهمية بالغة في حلبة السياسة العالمية ، وفي مجال الاستراتيجيات الكبرى ، لا تدانيها في وقتنا الحاضر في هذا المجال اى منطقة اخرى من مناطق العالم ، حيث تتصارع فيها مصالح اربع قوى سياسية واقتصادية كبرى ، هي الولايات المتحدة ، والاتحاد السوفيتي ، والصين ، واليابان .

أما على جانب الصراع المحلي بين العرب واسرائيل ، فان الامتداد الكبير لسواحل الدولة



الجديدة على البحرين المتوسط والاحمر، مع وجود عدد كبير من الموانىء الرئيسية كطرابلس وبمبارى والاسكندرية وبورسعيد والسويس، سوف يعطى لهذه الدولة قدرات كبيرة للتاثير على المواصلات البحرية لاسرائيل، وعلى خطوطها الملاحية الحيوية خاصة وان هذه الخطوط هى بمثابة الشرايين التى تصب دم الحياة فى قلب اسرائيل، وبدونها سوف تفقد اسرائيل اهم مصادر حياتها ووجودها . وتزداد هذه الاهمية مع توفر القدرة للقوات البحرية والجوية العربية على العمل من قواعد بحرية وجوية مأمونة . تخرج عن مدى الطيران الاسرائيلى البعيد . وبذلك تكتسب هذه القوات حرية عمل، ومرونة استراتيجيةفائقة . وفى نفس الوقت يتحقق لها الامن والوقاية من خطر الضربات الجوية المفاجئة، مما يتيح لها فرص العمل بكفاءة فى تنفيذ مهامها التمرضية .

القيم الحضارية وتاثيرها الاستراتيجي :

ان مصر، طليعة الدول النامية التقدمية، ورائدة حركة التحرر العربية بل والعالمية، بما تمثل من قيم حضارية واصالة تاريخية هى بمثابة «بؤرة استراتيجية»، يمتد تاثيرها الى منطقة الشرق الاوسط وخارجها . ان هذه البؤرة الاستراتيجية سوف تتسع، وتزداد قوة اشماعها، بفضل الوحدة المصرية الليبية، مما سيدعم تأثيرها الخارجي الى حد كبير . وقد ضرب أحد الخبراء العسكريين الامريكيين لهذا التأثير الاشماعى مثلا بقوله :

« عندما تصبح الجزائر - مثلا - حليفا لمصر، او لمجموعة من دول الشرق الاوسط، فان أى عداء فى المنطقة تجاه الولايات المتحدة ينتقل آليا، وكاملاً عن طريق الهاتف، الى أقصى الجانب الغربى من الشرق الاوسط .

لقد رسم الجنرال الامريكى هذه الصورة فى عام ١٩٦٩ اى قبل قيام اتحاد الجمهوريات العربية - ليبين مدى اهتمام الولايات المتحدة بالتأثير الاشعاعى لمصر على منطقة الشرق الاوسط، وبالتالى ما يمكن ان يعكسه هذا التأثير على الاستراتيجية الامريكية . فعندما اعلنت دولة اتحاد الجمهوريات العربية عام ١٩٧١، اتجهت الاهتمامات الاستراتيجية الامريكية فورا الى منطقة شرق البحر المتوسط، حيث توجد مصر، كما توجد اسرائيل ركيزة الامبريالية الامريكية فى قلب العالم العربى . ان هذه الاهتمامات الامريكية قد تركزت حول خلق وجود أمريكى دائم وثابت فى الحوض الشرقى للبحر المتوسط، فاتفقت مع اليونان على استخدام ميناء بيريه كقاعدة للاسطول السادس الامريكى، كما وجهت اهتمامها نحو محاولات الحصول على قواعد جوية فى جزيرة قبرص . وبالامس القريب، اعلن مستر روجرز وزير خارجية امريكا فى ٢٥ اغسطس الماضى، ان ستة مدمرات امريكية وحاملة طائرات من الاسطول السادس الامريكى سوفتتمركز فى ميناء بيريه بصفة دائمة . وقد جاء هذا الاعلان قبل مرور شهر واحد على أعلان الاتفاق حول الوحدة الاندماجية بين مصر وليبيا .

الاعتماد الذاتي وبناء القدرة العسكرية :

ان مبدأ «الاعتماد الذاتى» يعتبر رمزا لفكرة التحرر فى الدول النامية، غير أنه فى اسرائيل يمثل شيئا مختلفا تماما . فمنذ أكثر من عشرة سنين، وبالتحديد منذ عام ١٩٥٦ بعد فشل العدوان الثلاثى على مصر، اعلنت اسرائيل ان هدفها «القومى» الذى تسعى اليه هو «تحقيق اكبر قدر من الاعتماد على النفس»، اى أن تسعى الى ان تقلل من اعتمادها كلية على اية دولة، حتى ولو كانت هذه الدولة هى الولايات المتحدة

وقد يبدو هذا الامر وكأنه نابع عن مقاصد تحررية حقيقية، ولكن الواقع بخلاف ذلك . اذ ادرك حكام اسرائيل فى فشل عدوان ١٩٥٦ ان اعتمادها على الدول الكبيرة قد جعل منها تابعا ووضع أطماعها التوسعية فى مكان متخلف بين أطماع الاخرين، الامر الذى جعلها تفكر وتقرر ان

توفر لنفسها قدرا من حرية اتخاذ القرار، وحرية العمل على طريق الصهيونية نحو تحقيق غاياتها التوسعية، دون ارتباط كامل بدول اخرى قد تعوق مسيرة المخطط المرسوم .

ولذلك فان هدفها من الاعتماد الذاتى، ارتبط بمجال محدد . هو مجال القوة العسكرية اداتها فى العدوان وتحقيق المطامع - فركزت نشاطها على الصناعات الحربية، باعتبارها عصب القوة العسكرية .

ومع الاختلاف الكبير فى المقاصد والغايات بين اسرائيل والعرب، فقد ضربنا مثلا باسرائيل وهى الدولة العدوانية وامكانياتها فى مجال الاعتماد الذاتى محدودة، لكى نقول، ونحن على أبواب خطوة وحدوية كبرى بين مصر وليبيا، حيث المقاصد سامية، والغايات مشروعة، وحيث تتوفر الامكانات والقدرات، ان تحقيق نوع من « الاعتماد الذاتى » يجب أن يكون هدفا رئيسيا من اهداف الوحدة، والمجال واسع فى هذا الشأن، اذ أن تحقيق مثل هذا الامر سيكسب دولة الوحدة القوة والمنعة، ويمنحها قدرا كبيرا من حرية الحركة والعمل .

ان التوازن الجغرافى والامكانات البشرية والاقتصادية مادة خصبة لبناء القوة الذاتية فى شتى المجالات، بما فى ذلك مجال القدرة العسكرية، التى تتوفر كل عناصره ولكنها تقف فى انتظار التنظيم والتوازن . الامر الذى لا يتوفر من قريب او بعيد لاسرائيل، بامكاناتها الفقيرة فى بناء القوة الذاتية .

ومن هنا فالمجال واسع امام الدولة الجديدة لتنظيم قدرات قائمة فعلا، يمكن ان تحقق فاعلية التأثير، من خلال استراتيجية عربية خالصة، متحررة من القيود والمحاذير، فى اطار من الاهداف القومية المشروعة، وعلى أساس من المقدرة الذاتية لتحقيق آمال الامة العربية فى التحرر والوحدة والمنعة .

بذلك يمكن للدولة الجديدة ان تفرض وجودها السياسى والاستراتيجى وان تكون نموذجا للارادة الحرة، ومثالا يحتذى به فى نضال الشعوب من أجل الرقى والرفعة .

عميد ا.ح. طه محمد المجدوب



الوحدة .. والتنسيق الإعلامى

تتطلب الوحدة الاندماجية الكاملة بين مصر وليبيا دراسة كافة الامكانيات الاعلامية المتاحة فى القطرين، واعداد خطة موحدة لتجميع هذه الامكانيات، وتحويلها الى قوة اتصالية ضخمة على الصعيدين الداخلى والخارجى، وذلك فى اطار العمل السياسى، والتنمية الاقتصادية والاجتماعية . وعلينا أن نؤكد منذ البداية أن الاعلام لا يعمل فى فراغ، وأنه لابد أن يعمل من خلال المؤسسات السياسية والاجتماعية والاقتصادية، مؤثرا فيها، ومتأثرا بها .

كما تفرض هذه الوحدة المرتقبة مسئوليات جسيمة على المشتغلين بالاعلام فى كل من القطرين اللذين يكونان الدولة الجديدة، لان الاعلام وسيلة من وسائل الاتصال والتقارب بين أجزاء الامة الواحدة، بل ان الامة لا تصبح أمة الا اذا زادت



فيها أوجه الشبه بين فئاتها . وقلت أوجه الخلاف بينها ، حتى لتكاد أن تتجانس فى فكرها وثقافتها وذوقها وتقاليدها وتنشئتها الاجتماعية . غير اننا لا ينبغى ان نقلل من قيمة الارتباط الوثيق بين التعليم والاعلام ، فالمدرسة ، والجامعة ، والصحيفة ، والمجلة والاذاعة ، والتليفزيون ، والفيلم ، تتفاعل جميعا مع الحياة الاسرية لتحقيق الهدف المنشود ، فلم يكن غريبا ان تجمع اختصاصات التعليم والعلوم والاعلام فى لجنة واحدة ، تضافرا للجهود المبذولة فى العمل الوحدوى .

واذا نظرنا الى الامكانيات الاعلامية فى كل من مصر وليبيا الان . وجدنا أن هناك وكالتين للانباء . ففى مصر توجد وكالة أنباء الشرق الاوسط (أ ش أ) ، وفى ليبيا وكالة الانباء الليبية (وال) ، والتجربة المصرية فى هذا المجال ترجع الى نحو العشرين عاما . ولكننا نلاحظ أن توحيد الوكالتين لانشاء وكالة أنباء قوية موحدة ، أمر ضرورى وحيوى بالنسبة للاعلام الداخلى ، والاعلام الخارجى على السواء . ونعتقد أن الشئون الفنية والهندسية ، من استقبال وارسال ، ينبغى ان تدرس على مستوى الدولة الموحدة ، بحيث تختار انسب الاماكن للعمل . ويقتضى الامر أيضا اعادة توزيع المكاتب فى الخارج ، مع الاهتمام بالدول الافريقية .

لقد أصبحت درلة الوحدة تتاخم دولا افريقية عديدة . فالى جانب السودان الشقيق ، هناك تشاد والنيجر ، ثم الجزائر وتونس الشقيقتين . ولاشك أن هذا الامتداد الكبير يتيح فرصة ضخمة للاتصال الاعلامى بالدول الافريقية . عن طريق وكالة الانباء الموحدة ، وكذلك عن طريق تقوية الارسال الاذاعى والتلفزيونى بطريقة تضمن لنا « الحضور » الدائم فى تلك الدول وغيرها ، حتى نقاوم التسلل الاسرائيلى الماكر الذى تخطط له الامبريالية ببراعة ، بحيث تصبح اسرائيل مخلب القط لتلك القوى الاستعمارية .

ثم اننا اذا نظرنا الى التكوين الاجتماعى لمصر وليبيا ألفينا ان الامية لازالت متفشية بنسبة كبيرة ، كما أن التجمعات السكانية متناثرة ، وخاصة فى ليبيا التى تربو مساحتها على ٥٤٠ر٧٥٩ر١ كيلومتر مربعا ، كما أنها تتوغل داخل افريقيا بعمق يزيد على الفى كيلو متر . فاذا أضفنا الى ذلك مساحة مصر البالغة مليون كيلومتر مربع ، لادركنا على الفور أهمية دور الاذاعة فى تغطية هذه المساحات الشاسعة جغرافيا . فالصحافة - على اهميتها - لا يمكنها أن تقوم بالعبء الاعلامى فى المرحلة الاولى . وهنا أيضا ينبغى تخطيط دور الاذاعة فى الاعلام الداخلى ، لخلق التجانس الفكرى والثقافى ، ودورها الهام بالنسبة للاعلام الخارجى ، عن طريق الاذاعات الموجهة . ومرة أخرى نجد أن الامتداد الجغرافى فى عمق القارة ، غربا وشرقا وجنوبا ، يخلق ظروفا أفضل للبث الاذاعى الناجح الى الدول الافريقية . بمختلف اللغات المحلية والحديثة .

والحقيقة أنه قد آن الاوان لاستخدام وسائل الاعلام المطبوعة والمسموعة والمرئية ، لمحو وصمة الامية فى بلادنا ، وما هى ذى الفرصة قد سنحت ، على مستوى الدولة الموحدة ، لتكوين مجلس اعلى لمحو الامية ، تجمع فيه كل الامكانيات المتوفرة فى المؤسسات التى تؤدى أعمالا ثقافية واعلامية ، بل وسياسية أيضا . فمؤسسات الثقافة العمالية ، واجهزة الاعلام الريفى ، وأجهزة الاعلام البدوى - التى ينبغى أن تنشأ بالنسبة للواحات ومنطقة فزان مثلا - وجهاز الثقافة الجماهيرية ، والتنظيم السياسى على كافة مستوياته ، والنقابات العمالية والمهنية والاتحادات ، ينبغى أن تتضافر جهودها جميعا مع أجهزة الاعلام فى خطة موحدة ، للقضاء على الامية فى أجل محدد .

ومن ناحية أخرى ، يمكن تحقيق التكامل بين التعليم والاعلام من خلال البرامج التعليمية والثقافية . وقد آن الاوان لتخصيص قناة تليفزيونية للبرامج التعليمية التى يمكن تبادلها فى محطات التليفزيون داخل نطاق الدولة الموحدة ، كما يمكن تسويقها فى محطات التليفزيون بالعالم العربى على نطاق واسع . فمن الثابت ان الامكانيات الاعلامية والتعليمية فى دولة الوحدة



بين مصر وليبيا ، تفوق كافة الامكانيات فى كثير من الدول الاخرى .

والمهم أن تلتزم كافة وسائل الاعلام بالخط السياسى والمبادىء العامة ، دون أن تكرر المضمون ، حتى لا تصبح نسخا مكررة من أصل واحد . فليس معنى تأكيد الثقافة القومية ودورها فى مكافحة الاستعمار ، والاهتمام بالفكر التقدمى ، أن تتشابه الصحف مثلا الى حد التماثل. والواقع أن المعادلة الصعبة التى لابد من تحقيقها على المستوى الوحدوى فى تجربتنا القادمة هى الوحدة مع التنوع . فلا بأس من وحدة الفكر ، وتقارب الرأى ، وتجانس الثقافة ، مع التنوع اللازم للحوار من جهة ، ومراعاة التنوع الثقافى فى الاقاليم المختلفة من جهة أخرى . ففى صعيد مصر ، وفى الواحات ، وفى فزان ، وفى برقة ، وفى طرابلس ، توجد اتجاهات للثقافة الشعبية المحلية التى ينبغى المحافظة عليها ، بل وعرضها أيضا من خلال البرامج التليفزيونية والاذاعية لان فى ذلك اثراء للثقافة القومية العامة .

وهنا ينبغى أن نشير الى ضرورة الاهتمام بالثقافة المسرحية ، وتدعيم المسرح المدرسى ، والعناية بدور المسرح عموما ، وادخاله فى المناطق التى لا زالت فى مرحلة لم تمكنها من معرفته ، وتشجيع تبادل الفرق التمثيلية والموسيقية والراقصة ، وتنظيم مهرجانات موسيقية وفنية ، تؤكد ظاهرة الوحدة المتنوعة اعلاميا وثقافيا . وذلك مع العناية بتأكيد الطابع العربى الاصيل فى الفنون المعماريةمثلا ، وكذلك فى الفنون التشكيلية والسينمائية ، حماية لذوق شبابنا من التنافر والتضارب . ولا شك ان ذلك يستدعى توثيق الروابط بين الكتاب والفنانين والمؤلفين والمصورين والممثلين والمذيعين والمخرجين ، عن طريق التعارف والاندماج ، والتعاون العلمى .

وقد يستطيع البحث العلمى واعداد الاعلاميين على المستوى الجامعى ، تأدية خدمات جليلة فى محيط التكامل المنشود . فمن الضرورى أن تلعب كلية الاعلام أو معاهده ، دورا رئيسيا فى اعداد الاعلامى العربى الكفء ، وتثقيفه ثقافة عصرية ، وتزويده بكافة الدراسات والمهارات ، فضلا عن تدريبه سياسيا واجتماعيا ، وتسليحه بآداب المهنة وأخلاقياتها . وفى رأينا أن اندماج الليبيين والمصريين فى دور الاعداد الاعلامى ، ضرورة ملحة لا يمكن التهاون فيها .

ومن الثابت أن وسائل المواصلات والاتصالات السلكية واللاسلكية وخدمات البريد المنتظمة ، تحقق جانبا كبيرا للغاية من التقارب الاعلامى والتوحيد السياسى والتجانس الاجتماعى . واذا صح ما يقال من أن الوحدة الالمانية قد تحققت بفضل خطوط السكك الحديدية الممتدة بين الامارات والاجزاء المختلفة ، فقد فطن الاستعمار أيضا الى أن انعدام الاتصال يؤدى الى التمزيق ، ويسهل السيطرة . لقد حرص الانجليز مثلا على أن يقف الخط الحديدى العراقى الممتد جنوبا عند البصرة ، وأن لا يتجاوزها الى الكويت ، حتى يظل الاقليم ممزقا لصالح الاستعمار . وبنفس الاسلوب بقيت امارات الخليج العربى منعزلة عن بعضها بعضا ، وعن غيرها من أقطار العالم العربى .

واذا نظرنا الى ليبيا ، وجدنا أن خطوط السكك الحديدية قليلة للغاية بالنسبة لمساحتها الشاسعة التى تزيد على مساحة غرب اوروبا . والعجيب ان المستعمر الانجليزى كان يربط بين برقة ومصر ، والمستعمر الفرنسى كان يربط بين فزان والجزائر ، كما كان المستعمر الايطالى يربط بين طرابلس وتونس ثم أوروبا ، وذلك امعانا فى سياسة التجزئة والتباعد . وحتى الطريق الرئيسى المرصوف على ساحل البحر المتوسط والبالغ طوله نحو ١٨٢٢ كيلو مترا ، لم يتم رصفه الا بعد سنة ١٩٣٧ قبيل الحرب العالمية الثانية ، لاغراض تخدم الاستعمار ، وتعزل المناطق الساحلية عن المناطق الداخلية .

وفى رأينا أن استكمال شبكات السكك الحديدية والطرق البرية والاتصالات السلكية واللاسلكية



والنقل البحرى والخطوط الجوية وخدمات البريد السريعة ،وهى الهياكل الاساسية للنهضة الاعلامية فى الدولة الموحدة . فانشاء صحيفة يومية توزع فى ليبيا ومصر فى آن واحد ـ وهى ضرورة ملحة ـ لا يمكن أن يتيسر لها الانتشار والذيوع دون مساعدة وسائل النقل والمواصلات ، سواء بالنسبة لجمع الاخبار ، أو طبع الصحيفة أو توزيعها ..

والواقع انه يمكن الاستفادة من آلات الجمع الحديثة التى تتحرك لاسلكيا عن طريق الارسال البعيد ، لتشغيل آلات صف الحروف فى القاهرة وبنغازى وطرابلس والصبحة فى وقت واحد ، وبذلك يمكن طباعة الصحيفة اليومية ، ونقل الصور اليها فى اقاليم الدولة الموحدة : مصر وبرقة وطرابلس وفزان فى وقت واحد . كما انه من الضرورى ان تنشأ أيضا مجلات محلية ، وأخرى مهنية ، للتوحيد بين المهن المختلفة والفنون المتنوعة وفئات الجماهير من أطفال وشباب ونساء وعمال وفلاحين وجنود وتجار وغيرهم .

واذا كانت الدولة الموحدة قد تعرضت فى تاريخها الطويل لعوامل التمزيق المتعمد من الاستعمار ، مما يجعل مهمة الاعلام هى رأب الصدع ، ولم الشمل ، وخلق الجو الصالح للتقارب والعمل الجماعى ، وتشكيل الرأى العام الناضج ، فان هذه الدولة قد بدأت تتعرض للحرب النفسية المخططة المدروسة ، ولابد من توقع المزيد منها ، نظرا لما تشكله هذه الوحدة من خطر على القوى الامبريالية والصهيونية والرجعية .

وسوف يتوفر العلماء الاجانب فى الدول الامبريالية على دراسة عوامل الفرقة بين هذا الوطن العربى وتأكيدها ، وسوف تحاك المؤامرات والدسائس ، وسوف تطلق الشائعات وحملات الهمس . وهنا يأتى دور هيئة الاستعلامات ومكاتب الاعلام الداخلى ، متضافرة مع التنظيم السياسى لحماية الجبهة الداخلية .

ان الشعب الليبى والشعب المصرى قد توحدا منذ اقدم العصور ، فالحضارة الفرعونية شهدت وحدة القطرين فى فترة طويلة ، وقد كان اليونانيون القدماء يطلقون على كل المنطقة الافريقية غرب نهر النيل اسم « ليبيا » ، وتعرض القطران للحكم اليونانى والرومانى ، كما أنهما شهدا الحضارة العربية . وتأثرا بها تأثرا عميقا صهرهما فى بوتقة واحدة ، ثم وقعا تحت الحكم التركى فى وقت واحد ايضا ـ كل ذلك يدل على وحدة تاريخية جعلت الشعبين متجانسين الى حد بعيد فى آمالهما وآلامهما .

ويكفى أن نشير الى ما حدث يوم ٧ يونيو سنة ١٩٦٧ ، عندما أعلنت الاذاعة الليبية أن القوات العسكرية الليبية تشترك مع القوات العربية ضد قوى الشر والعدوان ، فقد تحركت على الفور آليات الكتيبة التى تقرر ارسالها الى سيناء ، واعتبر الضباط والجنود الخبر الاذاعى وحده أمرا بالتحرك نحو جبهة القتال ، ووصلوا الى السلوم وحطموا البوابة الحديدية ، واجتازوا الحدود ، ووصلوا الى أرض مصر .

وكان على رأس هذه القوة النقباء حسين ديكى وخليفة عبد الله وعمر الواحدى ، وانضم اليهم بعد شهرين الملازم سليم الحجاجى ، والتحقوا جميعا بالقوات المصرية ولم يعودوا الى ليبيا الا بعد أن قامت ثورة الفاتح من سبتمبر التى فاقت المعجزات .

وفضلا عن ذلك ، سجل الشعب الليبى تضافرا خالدا مع الشعب المصرى ، عندما تألفت لجان شتى لجمع التبرعات بسخاء ، وباع بعض الافراد املاكهم ليتبرعوا بثمنها ، وسلم بعض الشبان مفاتيح سياراتهم لهذه اللجان لتبيعها وتتسلم قيمتها ، حتى بلغ مجموع ما تلقته من تبرعات نحو أربعة ملايين من الجنيهات الاسترلينية ، بخلاف ما تبرع به الليبيون الذين يقطنون خارج ليبيا .

سيقول دعاة الهزيمة أن عوامل الفرقة بين ليبيا ومصر أكثر من عوامل الالفة ، وستحاك المؤامرات ، وتطلق الشائعات ، فعلى اجهزتنا الاعلامية أن تقف لكل ذلك بالمرصاد . ولكن وفق



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

تخطيط علمي دقيق مدبر ، لان الاعلام الحديث لم يعد مجرد اجتهاد ، وانما هو علم له أصوله وبحوثه ودراساته وقواعده . ونحن على ثقة من أن الشباب الليبي المصري قادر تماما على النهوض بمسئوليته وتحمل أعبائه ، رغم كل ما سوف يشن علينا من حرب نفسية امبريالية صهيونية ٠

د ٠ ابراهيم امام



الوحدة.. والدبلوماسية المشتركة

قيام الوحدة الاندماجية بين ليبيا ومصر يعني في مفهوم « النظم السياسية » دولة بسيطة موحدة ، لديها جهاز موحد لممارسة الشئون الخارجية ٠ كما يعني قيام الوحدة وفقا لقواعد القانون الدولي امرين : اولهما الغاء تبادل التمثيل الدبلوماسي بين البلدين باعتبارهما دولة واحدة ، وثانيهما وحدة التمثيل الدبلوماسي لدولة الوحدة لدى الدول الاجنبية ، ولدى المنظمات الدولية والمنظمات الاقليمية ٠

الغاء تبادل التمثيل الدبلوماسي بين البلدين :

تم تبادل التمثيل الدبلوماسي على مستوى سفارة بين مصر وليبيا عام ١٩٥٢ . وظلت العلاقات الدبلوماسية بين البلدين قائمة طوال العهد الملكي ، وان كان قد سادها الفتور بين حين واخر ، بسبب المواقف العدائية للحكومة الملكية الليبية منها ، حين حاولت حكومة مصطفى بن حليم طرد الملحق العسكري المصري عام ١٩٥٦ في ظل الملابسات التي احاطت باستخدام بريطانيا قواعدها العسكرية في ليبيا في العدوان على مصر ، ومنها ايضا مواقف الحكومة الملكية حينما اثار الرئيس الراحل جمال عبد الناصر عام ١٩٦٤ مسالة خطورة وجود القواعد العسكرية الاجنبية في ليبيا ضد الامن العربي ٠ ومن دلائل فتور العلاقات الدبلوماسية ايضا ، انعدام تبادل الوفود الرسمية بين البلدين ٠

وطوال حكم الملكية من ١٩٥٢ وحتى ١٩٦٩ لم تستقبل ليبيا اى وفد رسمي مصري سوى مرتين :

الوفد الاول عام ١٩٥٥ لافتتاح مراكز الثقافة المصرية في بنغازي وطرابلس ٠ والوفد الثاني في ديسمبر عام ١٩٦٧ لمحاولة تصحيح بعض الشكوك التي لحقت بالعلاقات بين البلدين ٠

وبقيام ثورة الفاتح من سبتمبر ، توثقت العلاقات الدبلوماسية بين البلدين . ويتضح هذا من تصريح اول سفير لليبيا الثورة عقب وصوله الى القاهرة في ٣ نوفمبر ١٩٦٩ حيث صرح بان « مهمته تتجاوز المهام التقليدية المتبعة » .

ولقد اقتضى قيام اتحاد الجمهوريات العربية في سبتمبر ١٩٧١ بان يستبدل بالسفارات بين دول الاتحاد ما سمي « مكاتب العلاقات » ، تعبيرا عن طبيعة العلاقات الوثيقة التي وردت في مواثيق الاتحاد ٠ فهل يستمر تبادل « مكتب العلاقات » بين ليبيا ومصر بصورته الراهنة ام يتخذ اسما وتشكيلا جديدا، ام يلغى باعتبار الدولتين دولة واحدة ؟

دمج وزارتي الخارجية وتوحيد التمثيل الدبلوماسي الخارجي :

ان دمج وزارتي خارجية البلدين ، لتشكلا الجهاز الموحد لممارسة الشئون الخارجية لدولة



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

الوحدة ، يلقى مسئوليات ضخمة على هـذا الجهاز ، وبالتالى فان الحاجة ماسة الى دعمه وتعزيزه بالكفايات ووسائل البحث العلمى ·وليكن المعهد الدبلوماسى التابع لوزارة الخارجية المصرية نواة لمعهد متطور يزود وزارة خارجية دولةالوحدة بالدراسات العلمية الوثيقة ، و هل رجال السلك الدبلوماسى لدولة الوحدة على جميع مستوياتهم

وتوحيد التمثيل الدبلوماسى لليبيا ومصر فى العواصم الاجنبية ، يتيسح تحقيق الانتشار الدبلوماسى ، وذلك عن طريق اعادة توزيع سفارات دولة الوحدة بين دول المعمورة ، بما يكفل وجود التمثيل على اوسع نطاق ممكن · ومصر لديها اكثر من ٨٠ سفارة ، وليبيا اكثر من ٤٠ سفارة ، ورغم هذا ، فانه يلاحظ ان هناك دولا ليس بها تمثيل دبلوماسى ، لاى من مصر وليبيا ، مثال ذلك ايرلندا فى اوروبا ، كوريا الشمالية والجنوبية ، لاوس ، فى اسيا ، بارجواى الدومنيكان ، جواتيمالا ، هايتى ، باربادوس ، جيانا فى امريكا اللاتينية ·

وفضلا عن الانتشار الدبلوماسى على اوسع نطاق ممكن ، فان توحيد التمثيل الدبلوماسى من شانه دعم مستوى التمثيل ، وتعزيز كادر الوظيفة الدبلوماسية · ودعم مستوى التمثيل يتطلب رفع درجة التمثيل غير المقيم الى مستوى السفارات اذ يلاحظ ان التمثيل غير المقيم لكل من ليبيا ومصر يوجد فى اكثر من ٢٥ بلدا ، منها على سبيل المثال ، التمثيل الدبلوماسى الليبى غير المقيم لدى بلغاريا ، بولندا ، رومانيا ، المجر البرازيل ، فنزويلا ، السويد ، سويسرا ، النرويج هولندا . والتمثيل الدبلوماسى المصرى غير المقيم فى منغوليا ، ماليزيا ، كوستاريكا ، نيكاراجوا ، هندوراس ، لوكسمبرج ، ايسلندا ، وبعض الدول الافريقية ·. ولاشك ان التمثيل الدبلوماسى غير المقيم يعنى فتور العلاقات الدولية ، وعدم فعاليتها بين دولة واخرى ·.

اما عن تعزيز كادر الوظيفةالدبلوماسية ،فسبيله تزويد البعثة الدبلوماسية لدولة الوحدة بالخبراء والملحقين الفنيين فىشتى فروع النشاط الاقتصادى والاجتماعى والبشرى والعلمى · وهذا من شانه قيام البعثة الدبلوماسية باعباء وظيفتها على الوجه الاكمل ، وانماء علاقاتها الدولية ، السياسية والاقتصادية والثقافية والعلمية بمختلف دول العالم ·

والعضوية الموحدة لكل من البلدين فى المنظمات الدولية والاقليمية تعنى تمثيل كل من ليبيا ومصر بمقعد واحد فى كل منظمة · ففى جامعة الدول العربية ، فان مصر دولة مؤسسة منذ عام ١٩٤٥ ، وليبيا لحقت بالجامعة بعد استقلالها فى دورة مارس ١٩٥٣ · وفى الامم المتحدة فان مصر عضو مؤسس منذ عام ١٩٤٥ وانضمت ليبيا بعد استقلالها للمنظمة الدولية فى ديسمبر١٩٥٥· وفى منظمة الوحدة الافريقية ،فان مصر وليبيا، باعتبارهما من دولالقارة ، قد اشتركتا فى تأسيس منظمة الوحدة الافريقية فى مايو ١٩٦٣ .

وتناقش كثير من الاراء موضوع العضوية ،بان توحيدها بالنسبة للبلدين فى المنظمات الدولية وتمثيلها بمقعد واحد ينطوى على ضياع صوت · والرد على ذلك بان دعم الوفد الممثل لدىالمنظمات الدولية بالكفايات اللازمة والمتخصصة ، يزيد من فعالية التمثيل ، وهذا بدوره يجعل لصوت « دولة الوحدة » صدى قويا وفعالا . والحاجة ماسة فى ظل دولة الوحدة الى ايجاد كادر متخصص فى دبلوماسية المنظمات والمؤتمرات الدولية ، على ان تتوافرداخلهذاالكادر مجموعات متخصصة طبقا لتنوع العمل السياسى والاقتصادى والعلمى فى المنظمات المختلفة ، او داخل اللجان المتعددة داخل كل منظمة ·

ان الدبلوماسية الموحدة لليبيا ومصر فى ظل دولة الوحدة ، قادرة على الحركة السريعة لاعتبارات عديدة ، منها : الثقل الاقتصادى والعسكرى الداخلى ، ومنها الوزن السياسى فى النطاق العربى والافريقى ، ومنها ايضا الموقع الجغرافى والاستراتيجى · ان دبلوماسية دولة الوحدة بتوافر الكفايات الدبلوماسية ، والخبرات المتعددة ، وانتهاج اسلوب التخطيط العلمى ، لقادرة على تحقيق الاهداف المبتغاه للسياسة الخارجية لدولة الوحدة ·

احمد يوسف القرعى



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

الوحدة.. والرأى العام العالمى

من الطبيعى ان يثير اعلان الوحدة المصرية الليبية ردود فعل ضخمة فى شتى المحافل الدولية الرسمية والشعبية ، نظرا لما يترتب على تلك الوحدة من خلق أكبر دولة فى أفريقيا والشرق الاوسط ، من حيث الامكانيات المادية ، والمساحة التى يدعمها التقارب الجغرافى ، والتكامل الاقتصادى ، ووحدة التنظيم والفكر السياسى · وقد اتسقت ردود الفعل تلك مع مواقف وسياسات شتى الأطراف المعنية من أزمة الشرق الاوسط ، والتى جاءت الوحدة كمحاولة لوضع حد لها بطريقة معينة ، ذلك ان رد فعل اى طرف انما هو محصلة لانعكاسات هذه الخطوة على مصالحه ، كما ان رد الفعل يكون ايضا محاولة لتوجيه الواقعة وجهة معينة ، سواء بانجاحها أو افشالها ·

صدى الوحدة فى الاوساط

الرسمية والشعبية العربية :

أيدت الاوساط الرسمية العربية بصفة عامة اعلان الوحدة بدرجات متفاوتة · ففى جامعة الدول العربية ، وصف الامين المساعد مشروع الوحدة « بأنه قرار تاريخى سيدعم نضال الامة العربية فى نضالها ضد العدو الصهيونى .. كما أن هذه الخطوة يدعمها ميثاق الجامعة الذى يدعو الى اقامة وحدات بين الدول المتقاربة سبيلا الى الوحدة الشاملة » . كذلك كانت حكومتا اتحاد الجمهوريات العربية وسوريا حريصتين على أن تؤكدا على ان الوحدة المصرية الليبية انما تتم فى اطار الاتحاد ، وانها لا تتعارض معه ، وذلك ردا على ما أثارته الصحافة الغربية من أن اعلان الخطوة الوحدوية يتخطى فى الواقع اتحاد الجمهوريات : فقد أذاعت حكومة الاتحاد بيانا اعلنت فيه تأييدها لمشروع الوحدة ، وأكدت أن « اعلان الرئيسين السادات والقذافى كان انطلاقا من الاهداف والمبادىء التى نص عليها اعلان بنغازى عن قيام اتحاد الجمهوريات العربية ، وفى اطار دستور دولة الاتحاد » · كما أعلن الرئيس السورى حافظ الاسد تأييده لاعلان الوحدة وأكدأن « الخطوات الوحدوية بين مصر وليبيا تتم فى اطار اتحاد الجمهوريات العربية ، وأن ما حدث بين مصر وليبيا سبق بحث خطوطه العريضه فى مجلس رئاسة الاتحاد الثلاثى » . وقد اعلن وزير خارجية لبنان ترحيبه باعلان الوحدة ، متمنيا للبلدين التوفيق فى كل الخطوات التى تعتبرانها فى مصلحتهما · أما فى العراق فقد صرح وزير الوحدة بأن بلاده تؤيد اعلان الوحدة ، وأعرب عن أمله فى أن تعطى هذه الوحدة دعما جديدا لمعارك العرب المصيرية ، وأضاف « ان العراق لا يزال يؤمن بالوحدة هدفا ونضالا ، ومن هذا المنطلق فاننا نؤيد ونرحب بالدولة الجديدة» · كذلك رحبت الحكومة الكويتية « بالوحدة الاندماجية وبأى وحدة مبنية على دعائم اقتصادية وسياسية متينة ، حتى لا تصاب بالانتكاس » ، وفى الجمهورية العربية اليمنية أعلن وزير الاعلام أن « الوحدة بين مصر وليبيا كانت أملا من آمال الامة العربية ، ونحن ننتظر المزيد من الخطوات الوحدوية » .

ولم تخف بعض المصادر الرسمية العربية امتعاضها من اعلان الوحدة · فعلى الفور أعلنت اذاعة الاردن « أنه بعد ان تمكن الرئيس السادات من وضع حد لحالة اللاسلم واللاحرب بالقرارات



التى انهى بها الوجود السوفيتى فى مصر ، كان لابد من البحث عن بديل لالهاء الجماهير العربية ، وكانت الوحدة الاندماجية مع ليبيا هى الملهاة التى تحولت لدى اجهزة اعلام مصر وليبيـا الى اداة لتضليل الرأى العام فى البلدين » . كما كان رد الفعل المغربى والتونسى والجزائرى متحفظا ، اذ ان هذه الدول تؤكد على مشروع المغرب الكبير ، الا ان صحيفة « العمل » الناطقة باسم الحـزب الاشتراكى الدستورى اوضحت فى ٥ أغسطس أن تونس تؤيد كل وحدة عربية ذات طابع اقليمى .

وفى الاوساط الشعبية العربية ، لم يكن الاهتمام الشعبى بالخطوة الوحدوية على نفس مستوى ذلك الاهتمام الذى قوبلت به الوحدة المصرية السورية سنة ١٩٥٨ . وهذا أمر طبيعى فى الواقع ، ويرتد الى الاختلاف بين طبيعة الوحدتين ، وتبـاين ظروفهما الموضوعية والذاتية ، اذ أن الوحـدة المصرية الليبية تتم فى ظروف الاحتلال الاسرائيلى لبعض أراضى دول عربية ثلاث ، وفى اطار ظاهرة الانحسار الثورى والردة الاقليمية التى تجتاح أكثر من بلد عربى . وقد أيدت كثير من الاوساط الحزبية والشعبية اعلان الوحدة ، فاعلن الاتحـاد الدولى لنقابات العمال العرب « تأييده للخطوات الثورية التى تعبر عن تصميم الامة العربية على استعادة كل حقوقها » . وفى لبنان اعلنت تنظيمات عديدة تأييدها للوحدة ، ومنها وحدة القـوى الناصرية ، واتحاد قوى الشعب العامل ، وحزب البعث العراقى فى لبنان وحزب النجـادة ، والاتحاد الاشتراكى العربى فى لبنان ، وحزب الهيئة الوطنية . كذلك فقد اعلن حزب الوحدة الاشتراكى فى العراق تأييده للوحدة ، وكذلك حزب الاستقلال والاتحاد المغربى للشغل فى المغرب . أما الصحف الاردنية فقد تباينت تعليقاتها ما بين الترحيب بالاعلان ، وبين التخوف من ألا يرى النور ، فقالت صحيفة الدستور المستقلة « ان الجماهير العربية ، وهو ترحب بالتحرك الوحدوى المصرى الليبى ، ليحدوها الامل بأن تقترن بخطوات حثيثة على الصعيد العربى ، تضع حدا للغيوم التى تلبد السماء العربية » ، كما ايدت جريدة الصباح التونسية الخطوة الوحدوية . وفى لبنان قـالت جريدة المحرر أن « بيان السادات والقذافى نابع من اعماق الحس بالمسئولية القومية ، وهو جزء من تراثنا السياسى الوحدوى ، وهو فى ذات الوقت عودة للروح الوحدوية الاشتراكية » . وأوضحت مجلة الصياد أن « المغزى الاساسى هو صمود مصر الوحدوى ، ورفضها التراجع عن طريق عبد الناصر ، ذلك كان الانتصار السلبى الذى حققه العرب بعد الخامس من حزيران ، أما الانتصار الايجابى فهو تلك الوثبة التى وثبها الشمـال الافريقى باتجاه العروبة » . وقـالت صـوت العروبة « ان اقدام ليبيا ومصر على هذه الخطوة يؤكد أصالة الثورتين وتلاحمهما » . واذ تخطو مصر وليبيا هذه الخطوة الثورية ، فانهما تترجمان المشاعر العربية الى واقع ملموس » ، وأضافت الانوار أنه « من خلال الظلام ببزغ نور فجر جديد ، ليضع الامة كلها على طريق المواجهة الفعلية للتحديات المصيرية » .

الا أن اليسار واليمين العربى المتطرف عارضا الخطوة الوحدوية . فقد أبدى الحزب الشيوعى السورى المشترك فى الحكومة والجبهة الوطنيـة معارضته الشديدة لاى محاولة سورية للانضمام الى الوحدة المصرية الليبية . واعلن ريمون اده عميد الكتلة الوطنية فى لبنان بلهجة تتسم باللامبالاة « عندما يتفق العرب فيما بينهم ، فنحـن ندعو لهم بالتوفيق » ، بينما كان بيار الجميل رئيس حزب الكتائب أكثر صراحة فى معارضته للوحدة ، اذ أعلن أنها شىء غير طبيعى وغير ممكن ، لان طبيعة الانسان تختلف عن طبيعة الانسان الاخر ، وانه ليس هنـاك بلد عربى يريد الوحدة دون ان يفسر لنا كيف حققت الدول الكبرى كالولايات المتحدة والاتحاد السوفييتى وحدتها السـياسية رغم اختلاف طبائع البشر فيها . وقد عبرت عن هذا التيار المعادى صحيفة « الجريدة » اللبنانية التى قالت « ان هذه الوحدة فوقية ، والوحدات الفوقية ليست ظاهرة ايجابية بقدر ما تبدو كوسيلة لسد الثغرات » ، وكذلك صحيفة لوريان لوجور فى بيروت .

منظمة التحرير الفلسطينية : الوحدة خطوة نحو تحرير فلسطين :

أيدت منظمة التحرير الفلسطينية اعـلان الوحدة ، ولكنها كانت حريصة انطلاقا من الازمة



التى يعيشها العمل الفدائى على أن تؤكد على أنها تأمل أن تكون الوحدة خطوة نحو تحرير فلسطين ، واعطاء دفعة قوية للعمل الفدائى ، على نحو ما صرح به ياسر عرفات • كما أوضح المتحدث الرسمى باسم المنظمة أن « الثورة الفلسطينية ترحب باعلان الوحدة ، الكاملة بين مصر وليبيا ، وهى تؤكد على ضرورة مضمون التحرر فى الوحدة وضرورة توجه هذه الوحدة الى فلسطين ، وان تكون وحدة مقاتلة لان الوحدة ليست بديلا عن التحرر » وتحت عنوان «الوحدة من أجل ماذا؟ وكيف ؟ طالبت صحيفة « فلسطين الثورة » بأن تقوم الوحدة على أساس الاستفادة من التجارب السابقة ، وان تكون وحدة الجماهير وان تستند الى المضمون التقدمى والتخطيط ، وقالت ان « الثورة الفلسطينية المناضلة فى معركة التحرير والمحاصرة على أكثر من صعيد ، تنظر الى تحقيق الوحدة على الاسس المذكورة ، وترى فى ذلك عاملا قويا يسهم فى فك الحصار عنها » •

اسرائيل وحدة بدون فاعلية :

من الطبيعى ان تتخوف اسرائيل من الاثار المحتملة التى تترتب على تكوين دولة الوحدة المكونة من مصر وليبيا ، وبالذات بالنسبة لموازين القوى فى الشرق الاوسط ، اذ ان الوحدة تضيف الى مصر عمقا استراتيجيا ، ودعما عسكريا واقتصاديا ، سيكون له أثره فى الصمود العربى أمامها ، وفى القدرة العربية على التحرير • لذلك فقد انعكست ثلاث ظواهر أساسية فى ردود الفعل الاسرائيلية لمشروع الوحدة •

اولا : التقليل من أهمية الوحدة والتأكيد على نواحى الاختلاف بين مصر وليبيا :

كان التعليق الفورى لاذاعة اسرائيل فى ٢ اغسطس هو حديث عنوانه : الوحدة العربية كالضرب فى الحديد البارد » ادعت فيه انه ليست هناك مصلحة للشعبين المصرى والليبى فى الوحدة ، وان هناك خلافات كبيرة بين البلدين فى كافة المجالات ، مما يجعل الحدود بينهما حدودا حقيقية : وانبرى السياسيون الاسرائيليون فى محاولة بث الطمأنينة فى نفوس الاسرائيليين بأنه ليس للوحدة آثار ذات شأن بالنسبة لاسرائيل ، وذلك لاحباط اى آمال عربية قد تعلق على الوحدة • فقال مناحم بيجن زعيم كتلة جاحال انه « ليس هناك ما يدعو اسرائيل الى الشعور بالقلق من هذا القرار الذى لا يتمتع الا بفرص ضئيلة الغاية ليؤدى الى اتحاد حقيقى » كما قال موشى كارميل الوزير السابق وعضو الكتلة البرلمانية لحزب العمل » انه يشك فى امكانية صلاحية الوحدة للبقاء ، لان التجربة أظهرت انه رغم كل التصريحات المثيرة التى تصدر عن الزعماء العرب ، فان الوحدة الحقيقية بين دولتين ماتزال عملا بالغ الصعوبة وان المواطنين العرب تحدوهم رغبة عميقة فى مقاومة اى اندماج » كما اتفقت الصحف الاسرائيلية على أن الخطوة الوحدوية لن تسفر عن أى تغييرات بالنسبة للشرق الاوسط •

ثانيا : محاولة الدس بين دولتى الوحدة : وعلى الفور شرعت الاجهزة الدعائية الاسرائيلية فى تشكيك كل مواطن من الطرفين فى نوايا الاخر وذلك بالتأكيد على أن مصر هى الطرف المستفيد من الوحدة ، وخاصة من عائدات ليبيا البترولية التى توازى ثلث الدخل القومى المصرى ، وبتشكيك الليبيين فى اهداف مصر من وراء الوحدة وذلك كله بهدف افشال مشروع الوحدة فرغم ان كارميل يشك فى امكانية صلاحية الوحدة للبقاء الا انه يحذر من « خطورة الطاقة الاقتصادية الليبية التى ستحصل عليها مصر ، وخاصة فى الحقل المالى •

ثالثا : تحريض فرنسا على وقف تزويد ليبيا بالميراج :

استغلت اسرائيل أعلان الوحدة للضغط على فرنسا لوقف تزويد ليبيا بطائرات الميراج والاسلحة ، وذلك بالتنسيق مع المصادر الغربية ، بدعوى ان وضع الاسلحة الفرنسية تحت تصرف الدولة الجديدة يزيد من احتمال استئناف القتال فى الشرق الاوسط • فدعت الجيروزالم بوست الناطقة بلسان وزارة الخارجية الاسرائيلية فرنسا الى تجميد صفقة الميراج ، وقامت بحملة عالمية انعكست اصداؤها فى الصحف الفرنسية التى طالب معظمها بوقف الصفقة •



العالم غير المنحاز والافريقى الاسيوى

يؤيد الخطوة الوحدوية :

اتفقت الدول غير المنحازة والدول الافريقية الاسيوية على تأييد اعلان الوحدة فقد أعلن وزير خارجية الهند باننا « ننظر الى الوحدة المصرية الليبية كتطور ملائم ، لانه سيمكن بفضل الوحدة استغلال مصادر الثروة فى البلدين بطريقة افضل لصالح البلدين » . وفى يوجوسلافيا ، أعلنت صحيفة كوميونست الناطقة باسم رابطة الشيوعيين اليوجسلاف تأييدها لاعلان الوحدة لانه يمثل دعما لوحدة العالم العربى « كما صرح وزير خارجية اندونسيا بأن حكومته ترحب بالوحدة المقترحة بين مصر وليبيا . وأيد الرئيس الاوغندى عيدى امين الخطوة الوحدوية ، وقالت صحيفة « أوجندارجوس » المستقلة ان امام ليبيا ومصر أشياء كثيرة تكسبانها ، وليس لهما ما تخسرانه من جميع مواردهما وطاقاتهما فى اطار وحدة سياسية ، وفى الاستعدادات الحذرة التى اتخذت ما يضمن بقاء الاتفاق صخرة متينة تشكل أساسا للوحدة العربية » . وصرح الرئيس الباكستانى بوتو بأن قرار الوحدة يمثل خطوة مشتركة تجاه تحقيق حلم الوحدة العربية ، وفى نفس الوقت أعلن السكرتير التنفيذى المساعد للجنة تحرير افريقيا ترحيب حركات التحرر الافريقية باعلان الوحدة .

الترقب السوفيتى الحذر :

اتسم رد الفعل السوفيتى تجاه اعلان الوحدة بالحذر والترقب ، فقد ذكرت صحيفتا ازفستيا وبرافدا نبأ الوحدة بايجاز فى احدى صفحاتها الداخلية دون تعليق . ورغم ان رئيس مجلس الشعب المصرى صرح فى ٥ ـ ٨ عقب زيارته للاتحاد السوفيتى بان الرئيس بودجورنى قد أعرب له عن ارتياحه الكامل لاعلان الوحدة ، باعتبارها قوة للامة العربية فى نضالها العادل الا ان الاتحاد السوفيتى لم يعلن رسميا حتى الان تأييده للوحدة . ويرجع ذلك الى سببين رئيسيين ، أولهما أن اعلان الوحدة جاء بعد قرار الرئيس السادات بانهاء خدمة المستشارين العسكريين السوفيت فى مصر ، وثانيهما ، أن دولة الوحدة تضم ليبيا التى يعتبر رئيسها القذافى من ألد أعداء الشيوعية .

صدى الوحدة فى الاوساط الغربية :

من الامور اللافتة للنظر ، تشابه الموقفين الامريكى والسوفيتى ازاء اعلان الوحدة المصرية الليبية ، مما يضفى على الاتفاق الامريكى السوفيتى فى مايو الماضى طابعا أكثر تحديدا ازاء قضايا الشرق الاوسط . فقد رفضت مصادر وزارة الخارجية التعليق على نبأ الوحدة ، لان ذلك « يتمشى مع السياسة الامريكية الراهنة التى تتجنب الدخول فى مناقشة علنية لاى تطور يقع فى الشرق الاوسط ، حتى يتبدد الغبار الذى أثاره قرار مصر بانهاء مهمة المستشارين العسكريين السوفيت وانه لابد من تأجيل اعادة تقييم السياسة الامريكية فى المنطقة الى ما بعد انتهاء انتخابات الرياسة الامريكية » . الا ان هذه المصادر حرصت على ان تؤكد ان هذه الوحدة لاتشكل خطرا على التفوق العسكرى الاسرائيلى ، وقال المتحدث الرسمى باسم وزارة الخارجية الامريكية فى ٤ ـ ٨ « ليس من الملائم بالنسبة لنا ان نحكم برأى فى أمر لا يخص بداهة الا هاتين الدولتين فقط » . وفى بريطانيا رفض المتحدث الرسمى التعليق على الخطوة الوحدوية ، بدعوى أنها « مسألة داخلية تهم الدولتين » بينما وصفت مصادر وزارة الخارجية البريطانية اعلان الوحدة بانه « خطوة منطقية » ، وذكرت أن هذه الوحدة لا تؤثر بالضرورة على شحنات الاسلحة البريطانية المحتملة لمصر اذا حدث ارسال مثل هذه الشحنات . اما فرنسا فقد عقبت على اعلان الوحدة بشكل عملى ، تمثل فى رفض الضغوط الصهيونية لوقف تزويد ليبيا بطائرات الميراج ، اذ أعلنت انها ستواصل تسليم الطائرات الى ليبيا الى أن تاخذ خطط الوحدة شكلا أكثر تحديدا ، وأنها لا ترى أن هناك ضرورة لاى قرار فورى حول مستقبل هذه الصفقة ، ولن تعلقها الا اذا وجدت الطائرات تذهب الى بلد ثالث فى جبهة المواجهة فى نزاع الشرق الاوسط .

أما الصحافة الغربية ، فقد نظر القليل منها الى اعلان الوحدة بطريقة موضوعية ، ومن ذلك صحيفة الهيرالد تريبيون التى قالت فى ٤ اغسطس ان « الوحدة المقترحة بين مصر وليبيا لا توجد بين دولتين فقط ، وانما بين ثورتين أيضا ، فكلا الدولتين يشترك فى الثقافة والعقيدة



والاهداف ومعاداة اسرائيل والامبريالية ، والتجاور الجغرافى والتكامل فى العديد من النواحى .. ولهذا فان هناك املا كبيرا فى نجاح وحدة عملية بين الدولتين اكثر من الفرص التى كانت متاحة امام الوحدة بين مصر وسوريا واليمن » . كما قالت ديلى تلجراف البريطانية فى ٣ اغسطس :« ان هذه الوحدة تقدم ابعادا جديدة تتعدى تلك التى استندت اليها الجمهورية العربية المتحدة سنة ١٩٥٨ .. فالاتحاد بخلق أكبر دولة فى افريقيا ، كما انه سيكون عملا سياسيا وعسكريا هاما ضد اسرائيل، حيث ستسهم ليبيا بالمال من أجل شراء الاسلحة من الغرب » . الا أن الاتجاهات الغالبية على الصحافة الغربية تمثلت فى نقاط هجومية تنحصر فى :

اولا : التشكيك الصريح فى فرص نجاح الوحدة : وفى هذا الصدد شنت الصحافة الغربية هجوما شديدا قوامه الطعن فى امكانية نجاح تكامل الدولتين . بل والتنديد بفكرة الوحدة العربية ذاتها بصورة لا تتسم باى شكل من اشكال الموضوعية. وذلك فى الوقت التى تعمل فيه تلك الصحافة على انجاح الحركة التكاملية فى أوربا . ففى الصنداى تايمز البريطانية كتب دافيد هولدن فى ٦ اغسطس مقالا يشكك فيه صراحة فى امكانية ان تسير الوحدة المصرية الليبية على نمط موافق ، بل ومحذرا من انه « اذا طبق فى الواقع فقد يلقى بالسياسة المصرية والعربية فى فوضى شاملة » ، زاعما أن التعاون المصرى الليبى سيثير حساسيات معينة لدى الليبيين ، وان سعى الرئيس القذافى لاحياء الاسلام يثير متاعب للرئيس السادات فى الداخل . وعلى نفس النمط ، انطلق بروجمان فى تربيون دى جنيف اليمينية السويسرية يقول فى ٣ أغسطس : « ان الرئيس القذافى لايرى فى الوحدة مع مصر سوى مرحلة أولية ، ويعتبر هذا فى حد ذاته سببا وجيها يجعلنا نشك فى امكانية اتمام المحاولة .. فالتكامل الجغرافى لا يكفى وحده لتشكيل ضمان حقيقى للوحدة » . وفى سكوتسمان البريطانية قال دافيد بونشاق فى ٨ اغسطس : ان مصر وليبيا متكاملتان بالطريقة التى تتكامل بها المستعمرات والدول الامبريالية ولذلك يمكن الا تعمر الوحدة طويلا بصورة تكفى لان يكون لها تأثير حقيقى على الجبهة العربية الاسرائيلية » .

وعلى نفس النمط كتبت الموند الفرنسية فى ٤ اغسطس موضحة أن مصر وليبيا لا تتفقان فى اى شىء ، بما فى ذلك التاريخ والتقاليد والعقلية والتطور السياسى والنمو الاقتصادى ، وان هذه الوحدة اذا تمت ، فستكون استيعابا مصريا لليبيا . وفى ايطاليا كتب بوجالى فى كوربيرد لاسير فى ٨ اغسطس يقول : « ان قوة الدولة الجديدة ليست الا حصيلة من الضعف ، ووحدتهم المقدسة ليست الا حصيلة من الانقسام » . وبصفة عامة شنت الصحف الغربية حملة ضارية ، قوامها تخويف الليبيين من كثرة المصريين ، وتخويف المصريين من حماسة الليبيين الزائدة التى قد تورطهم فى حرب مع اسرائيل، وتخويف المصالح الاحتكارية من بغتة الصمت ازاء هذه الوحدة ، لان القذافى قد يقوم وسط غبطته بخطوة الوحدة ، بتأميم الشركات البترولية (لوسوار البلجيكية وديلى ميل البريطانية وراين ديبوست الالمانية) . وفى صدد محاولة التشكيك الغربية ، حرصت صحافة الغرب على أن تؤكد أن الوحدة المصرية الليبية هى تكرار للوحدة المصرية السورية سنة ١٩٥٨ ، وانها ستلاقى نفس مصيرها ، لان ليبيا مطبوعة على التشكك فى الاجانب (الفانياشيال تايمز فى ٣ اغسطس والتايم الامريكية فى ١٤-٨) .

ثانيا : محاولة التكهن بالعلاقة بين اعلان الوحدة وبين احتمالات الحرب والسلام فى الشرق الاوسط : ركزت الصحافة الغربية على أن هناك اختلافا بين مفهوم كل من الرئيسين السادات والقذافى حول السياسة الواجب اتباعها ازاء اسرائيل ، وان سياسة الرئيس الليبى المناهضة لاسرائيل والولايات المتحدة والاتحاد السوفيتى ستعرقل جهود الرئيس المصرى للتوصل الى حل سياسى لازمة الشرق الاوسط (الموند الفرنسية فى ٤ أغسطس ، ونيوزويك الامريكية فى ١٤ اغسطس) ، وركزت المصادر الصحفية الغربية على أن الوحدة الشاملة بين مصر وليبيا ستدعم القوة العسكرية العربية ، مما سيؤثر حتما على احتمالات الحرب فى الشرق الاوسط، وأن الوحدة المصرية الليبية ستؤثر على المساعدة المصرية السوفيتية ، لان الرئيس القذافى معروف بعدائه للشيوعية : كما أوضح أندرسون فى صحيفة



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

كومبا الفرنسية اليسارية فى ٧ اغسطس بأن الوحدة المصرية الليبية ستعطى اسرائيل مبررا للتشدد فى رفض مهمة جونار يارنج ، بدعوى أن دولة الوحدة تضم عناصر تطالب بالحرب الشاملة ضد اسرائيل ، وترفض قرار مجلس الامن ٠

ثالثا : محاولة التكهن بأسباب تأجيل تنفيذ الوحدة الى سبتمبر سنة ١٩٧٣ : اوضحت بعض أوساط الصحافة الغربية أن قرار تأجيل الوحدة الى سبتمبر القادم ، كان الهدف منه تجنب أن تتخذ فرنسا من الوحدة ذريعة لوقف امداد ليبيا بالميراج (الموند فى ٢ اغسطس) ، بينما أوضحت مصادر اخرى أن الرئيس السادات يأمل من ذلك أن يتم حل مشكلة الشرق الاوسط قبل الموعد المحدد لاتمام الوحدة ، لتجنب اختلاف وجهات النظر بشأنها (الهيرالدتريبيون فى ٤ اغسطس) ؛ ولم يذكرأى منها أن قرار التأجيل اتخذ حتى يمكن أن يتم تأسيس الوحدة على أسس راسخة من التخطيط والدراسة ، وبذلك لا تكون وحدة ارتجالية٠ ولم تذكر أى منها أيضا أن هناك قيادة سياسية ستشكل فى هذه الفترة ، وأن هناك لجانا متخصصة ستقوم بوضع دراسات تتعلق بتعميق تكامل الدولتين ٠

رابعا : تكثيف الحملة على فرنسا بسبب طائرات الميراج : شرعت الاجهزة الصهيونية فى أوربا الغربية ، بالتنسيق مع اسرائيل ، فى شن حملة واسعة لاجبار فرنسا على تجميد صفقة الطائرات الى ليبيا ٠ فقد أوضح فير برايت فى جازيت دى لوزان السويسرية فى ٩ــ٨ ان « هذه المعدات الحربية مخصصة للعمليات الهجومية التى ستقوم بها القوات الليبية الى جانب القوات المصرية والسورية ، وفى ظل هذه الاحتمالات ، الا يجدر بالحكومة الفرنسية أن توقف امداداتها العسكرية الى ليبيا ؟ » ٠ وفى فرنسا ذاتها ، شنت صحف الفيجارو والموند ولورور ولوسوار وكومبا حملة عنيفة على الحكومة الفرنسية ، فقالت الفيجارو « لقد أصبح التوازن المزعزع فى الشرق الاوسط عرضة لان يختل فى أقرب فرصة ٠٠ ولهذا يجب الحصول على تأكيد بأن الحكومة الفرنسية ستجمد من الان تسليم اى شحنات من الاسلحة الى ليبيا » ٠ أما الموند فهاجمت فى ٣ ــ ٨ مشروع الوحدة من أساسه ، وقالت أن القذافى يشترى مصر ، وأنه عربى مسلم متعصب يسعى لبناء وحدة تماثل الوحدة الالمانية فى القرن ١٩ ، واقترحت وقف ارسال الاسلحة الى ليبيا ٠ وقالت لوسوار فى ٤ ــ ٨ « ان تسليم طائرات الميراج الى ليبيا لا يضر باسرائيل فقط ، ولكن بعواصم أخرى فى الشرق الاوسط ، كما يضر بفرنسا ذاتها التى تقوى من عضد المعسكر العربى على حساب معسكر آخر ، وتخسر بذلك جزءا من امكانياتها الدبلوماسية » ٠

يتضح من عرض اصداء الوحدة المصرية الليبية فى الاوساط الدولية ، انها قد قوبلت لدى الاوساط الرسمية والشعبية العربية بتأييد واضح ، باستثناء اليمين واليسار العربى المتطرف ، والحكومة الاردنية التى تسعى حاليا الى تنفيذ مشروع يهدف فى النهاية الى تصفية القضية الفلسطينية ٠ أما على المستوى العالمى ، فقد عكست ردود الفعل حالة سعى الدول الكبرى نحو التوافق ، والحد من مناطق الخلاف ، فلم يصدر عن أيها رد فعل رسمى واضح فى تاييده او معارضته ، الا أن الهجوم الصحفى الغربى كان عنيفا بدرجة تتجاوز الحدود الموضوعية ، خاصة أنه تجاوز اطار الوحدة ذاتها ، لمطالبة فرنسا بوقف تسليم طائرات الميراج الى ليبيا حتى لا تستخدم ضد اسرائيل مما يشير الى حقيقة ميول الصحافة التى هاجمت الوحدة ، لاسيما أنه من الثابت ان الوحدات الصغرى فى العالم تسعى الى التكامل والاندماج فى اطار وحدات أكبر ، حتى يمكنها أن تعيش فى عالمنا الذى تتزايد فيه الحركات التكاملية بشكل واضح ، وخاصة أن الاختلافات المصرية الليبية لا تفوق بأى حال تلك القائمة بين الدول الاوربية التى تسعى الى التكامل بخطى ثابتة ٠ والواقع أن هذا الهجوم والتشكيك يتطلب من القائمين على الوحدة المصرية الليبية الحرص الشديد على بناء الدولة الجديدة على أسس راسخة من التكامل وتبادل المنافع وتدعيم الثقة ، وذلك لاحباط فرص العناصر المعادية لافشال الوحدة المصرية الليبية

محمد السيد سليم



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

الوثائق الخاصة بالوحدة

بيان وحدة التنظيم السياسى فى مصر وليبيا
(٢٧ مايو ١٩٧٢)

ايمانا بقدسية ما تضمنه ميثاق العمل الوطنى من غايات عربية اشتراكية مثلى ، والتزاما بما سجله بيان ٣٠ مارس من ضرورة حشد كل القوى الشعبية وراء أهداف نضالنا القريبة والبعيدة ، ووراء واجب المعركة ووراء آمال اكتمال بناء المجتمع العربى الاشتراكى .

وتحقيقا لقرارات المؤتمر الوطنى العام الاول للاتحاد الاشتراكى العربى بالجمهورية العربية الليبية المنعقد فى مارس - ابريل ١٩٧٢ من التزام ثورة الفاتح من سبتمبر . باعتبارها امتدادا طبيعيا لثورة ٢٣ يوليو الام التى فجرها قائد هذه الامة جمال عبد الناصر . بضرورة مواصلة تحقيق الوحدة الاندماجية بين الاقطار المؤهلة لها . وتهيئة كافة الظروف الملائمة لانجاحها لتكون نواة سليمة للوحدة العربية الشاملة ، وتنفيذا لما أوصى به المؤتمر من ضرورة السعى لاقامة التنظيم القومى الواحد أداة الثورة العربية لتحقيق الوحدة العربية الشاملة .

ايمانا بذلك كله ، وحرصا على تحقيقه ، جرت خلال الاسابيع الاخيرة مشاورات عديدة بين القيادات الثورية فى القطر العربى الليبى وقيادة تنظيمه السياسى وبين قيادة الاتحاد الاشتراكى العربى فى مصر وتقرر :

تشكيل أمانة خاصة من كل من السيد المهندس سيد مرعى سكرتير اول اللجنة المركزية للاتحاد الاشتراكى العربى والسيد الرائد بشير هوادى أمين عام الاتحاد الاشتراكى العربى للجمهورية العربية الليبية .

وتتولى هذه الامانة المهام التالية :

١ - دراسة الخطوات التفعيلية لتحقيق وحدة التنظيم السياسى فى كل من جمهورية مصر العربية والجمهورية العربية الليبية ورفعها الى الرئيسين انور السادات ومعمر القذافى تمهيدا لعرضها بعد ذلك على قيادات التنظيم المختصة فى كل من القطرين ، فى مدة أقصاها شهران .

٢ - اقتراح مشروع دليل للعمل السياسى والتنظيمى يحدد المعالم الرئيسية لنظرية تعبر عما تطرحه الامة العربية على العالم من اسهام ذاتى تستمده من مبادىء دينها الخالد وقوميتها العربية ونهجها الثورى الاشتراكى . كما يعبر فى جانب آخر عن اهم المبادىء والقواعد التنظيمية

التى يلتزم بها أعضاء التنظيم . وذلك كله على اساس المبادىء التالية :

١ ـ الايمان بان رسالة الاتحاد الاشتراكى العربى الذى يجمع تحالف قوى الشعب العاملة هى أصدق الرسالات لحشد القوى الشعبية بوسيلة الديمقراطية ولكفالة فتح أسرع الطرق واقصرها أمامنا الى التقدم .

٢ ـ ان الامة العربية ، وهى تواجه العدوان الصهيونى الاستعمارى على وجودها الحضارى ، منطلقة فى الوقت نفسه لبناء الدولة العصرية على ارضها ، تستمد قوتها الرئيسية من شخصيتها الحضارية المتميزة ومبادىء دينها الخالد وحصيلة تجاربها الثورية التى عبرت عنها ثورة ٢٣ يوليو سنة ١٩٥٢ وثورة الفاتح من سبتمبر فى الجمهورية العربية الليبية .

٣ ـ ان من الضرورى تحديد المعالم الرئيسية للنظرية التى تطرحها الامة العربية على العالم اسهاما ذاتيا تستمده من مبادىء دينها الخالد وقوميتها العربية ونهجها الثورى الاشتراكى .

هذه مشيئة شعبينا ، بل مشيئة العرب أجمعين ، وصولا لدعم الرباط القدسى الموروث ، ابتغاء وحدة راسخة عميقة كانت فيما مضى شعارا للعرب فأصبحت اليوم حقيقة على طريق التنفيذ والنصر للعرب .

بيان اعلان الوحدة بين مصر وليبيا
٢ أغسطس ١٩٧٢

ان ثورة الثالث والعشرين من يوليو وثورة الفاتح من سبتمبر تصدران عن نبع واحد وتسيران فى طريق واحد وتتجهان الى هدف واحد هو هدف الحرية والاشتراكية والوحدة الذى تتمثل فيه تاريخيا وانسانيا ونضاليا كل المعطيات التى تريدها الامة العربية أساسا لمستقبل عزيز تتحقق فيه وبه آمالها . والشعب المصرى والشعب الليبى تجمعهما عوامل وثيقة وصلات متعددة جغرافية واقتصادية وتاريخية وسياسية وبشرية وفكرية تلقى عليها ازاء الامة العربية مسئوليات والتزامات ، وهذه المسئوليات ليست دورا متميزا للشعبين ولكنها التزام محدد لخدمة الاهداف القومية العليا مهما كانت العوائق . وتدعوهما الى بذل جهد عادل مشترك لتحقيق آمال الامة العربية فى اقامة وحدتها .

ان السير على هذا الطريق قد حدا بقيادة الثورتين الى ضرورة التحمل بأمانة العمل القومى الوحدوى ولتقوم الثورتان وباجتهادهما المشترك باختيار طليعى لافاق العمل الوحدوى فى ظروف تحقق لاول مرة مناخا ملائما بما تعطيه من عمق وامتداد وما تفرضه من آمال وتحديات .

وانطلاقا من الاهداف والمبادىء التى نص عليها اعلان بنغازى عن قيام اتحاد الجمهوريات العربية وفى اطار احترام دستور دولة الاتحاد ومسئوليات وصلاحيات السلطات التى حددها ذلك الدستور واستمرارا لهذه المباحثات ، اجتمع السيد الرئيس محمد انور السادات رئيس جمهورية مصر العربية والعقيد معمر القذافى رئيس مجلس قيادة الثورة الليبية فى طبرق وبنغازى فى الفترة من ٢١ الى ٢٣ جمادى الاخرة سنة ١٣٩٢ هجرية الموافق ٣١ يوليو الى ٢ اغسطس سنة ١٩٧٢ ميلادية . واشترك معهما فى المباحثات وفد من جمهورية مصر العربية يتكون على النحو التالى : السيد الرئيس محمد انور السادات رئيس جمهورية مصر العربية ـ السيد الدكتور عزيز صدقى رئيس مجلس الوزراء والسيد محمد حافظ اسماعيل مستشار الرئيس لشئون الامن القومي ـ السيد الدكتور محمد مراد غالب وزير الخارجية والسيد الدكتور محمد حسن الزيات وزير الدولة لشئون الاعلام والسيد الدكتور زكى هاشم وزير السياحة ـ السيد الدكتور محمد حافظ غانم عضو اللجنة المركزية بالاتحاد الاشتراكى العربى ـ السيد محمد عثمان اسماعيل مستشار السيد الرئيس لشئون مجلس الشعب ـ السيد اشرف مروان سكرتير الرئيس للمعلومات .

كما اشترك وفد من الجمهورية العربية الليبية يتكون على النحو التالى :

العقيد معمر القذافى رئيس مجلس قيادة الثورة ـ الرائد عبد السلام جلود عضو مجلس قيادة الثورة ورئيس مجلس الوزراء ـ المقدم أبو بكر يونس عضو مجلس قيادة الثورة ورئيس الاركان ـ الرائد عبد المنعم الهونى عضو مجلس قيادة الثورة ووزير الداخلية ـ الرائد محمد نجم عضو مجلس قيادة الثورة ـ الرائد عوض حمزة عضو مجلس قيادة الثورة ـ الرائد مصطفى الخروبى عضو مجلس قيادة الثورة ـ النقيب محمد القريف عضو مجلس قيادة الثورة ـ النقيب أحمد المقصبي أمين الرئيس للمعلومات

لذلك كله فان قيادتى الثورتين قد اتفقتا على اقامة الوحدة الكاملة بين جمهورية مصر العربية والجمهورية العربية الليبية في أسرع وقت وعلى اقوى اساس ممكن وانتهت المباحثات الى اصدار القرارات الاتية :

اولا : انشاء قيادة سياسية موحدة بين الجمهوريتين ، ويصدر بتشكيلها قرار من الرئيسين .

ثانيا : تضع القيادة السياسية الموحدة فى أسرع وقت مستطاع الاسس المقترحة للوحدة الكاملة بين الجمهوريتين . وتشرف على تنفيذ الخطوات اللازمة لتحقيقها .

ثالثا : تنشىء القيادة السياسية الموحدة لجانا مشتركة من الجمهوريتين لدراسة وضع الانظمة التى على اساسها تقوم الوحدة بين الجمهوريتين فى المجالات الاتية :

ا - الشئون الدستورية .
ب - التنظيمات السياسية .
جـ - الدفاع والامن القومى .
د - النظم الاقتصادية .
هـ - التشريع والقضاء .
و - النظم الادارية والمالية .
ز - التعليم والعلوم والثقافة والاعلام .

رابعا : تقدم هذه اللجان تقارير بما تتمه من أعمالها أولا باول الى القيادة السياسية الموحدة لتتخذ بشأنها ما تراه للتنفيذ .

خامسا : تقوم القيادة السياسية الموحدة باقرار واعلان الصيغة النهائية لمشروع الوحدة وذلك لعرضه على السلطات المختصة فى كل من الجمهوريتين وطرحه للاستفتاء الشعبى .

سادسا : تتم هذه الاجراءات فى موعد اقصاه الفاتح من سبتمبر سنة ١٩٧٣ .

والرئيسان وهما يعلنان لشعبيهما وللامة العربية هذه الخطوات يشعران فى نفس الوقت ان الامة العربية كلها تبدأ بها مرحلة حافلة بأسباب الامل والرجاء .

والله الموفق ومنه الالهام والعون ، ومنه القوة والسداد .

قرار رئيس جمهورية مصر العربية

بتقرير حق المتمتعين بجنسية الجمهورية العربية الليبية فى تملك العقارات والمنقولات .

١٣ اغسطس ١٩٧٢

باسم الشعب

رئيس الجمهورية

بعد الاطلاع على الدستور ، وعلى الاعلان بشأن الوحدة بين كل من الجمهورية العربية الليبية وجمهورية مصر العربية ،

وعلى القانون رقم ١٥ لسنة ١٩٦٣ بحظر تملك الاجانب للاراضى الزراعية وما فى حكمها ،

وعلى موافقة مجلس الوزراء ،

وبناء على ما ارتآه مجلس الدولة ،

قـرر :

مشروع القانون الاتى نصه يقدم الى مجلس الشعب

(المادة الاولى)

استثناء من أحكام القانون رقم ١٥ لسنة ١٩٦٣ المشار اليه يكون للمتمتعين بجنسية الجمهورية العربية

الليبية حق تملك الاراضى الزراعية والعقارات بجمهورية مصر العربية ، كما يكون لهم حق تملك الامــوال المنقولة ٠

(المادة الثانية)

على الوزراء كل فيما يخصــه إصدار القرارات اللازمة لتنفيذ أحكام هذا القانون ٠

(المادة الثالثة)

ينشر هذا القانون في الجــريدة الرسمية ، ويعمل به من تــاريخ نشره ٠

المذكرة الايضاحية للقانون

لمــا كان الشــعبان المصرى والليبى تجمع بينهما صلات وثيقة جغرافية وتــاريخية واقتصــادية وسيــاسية وبشرية وفكرية ، كما انهما يتجهان فى طريق واحد هــدفه الحــرية والاشتراكية والوحدة الذى تتمثل فيه كل امال الامة العربية وامانيها ٠

ولما كان تحقيق هذه الامال يلقى علــى الشــعبين المصرى والليبى مسئــوليات والتــزامات جســاما ويدعوهما الى بذل جهد مشــترك لتحقيق الوحدة التى طالما سعت اليها الامة العربية ٠

لذلك فقد صدر فى ٢ ـ ٨ ـ ١٩٧٢ اعلان بشأن الوحدة بين كل من الجمهورية العربية الليبية وجمهورية مصر العربية يهدف الى اقامة الوحدة الكاملة بين الجمهوريتين فى اسرع وقت وعلى اقوى أسس ، ونص فيه على وجوب اتمام الاجراءات المتعلقة باقرار واعلان الصيغة النهــائية لمشروع الوحدة وعرضه على السلطات المختصة فى الجمهوريتين وطــرحه للاستفتاء الشعبى فى موعد اقصاه الفاتح من سبتمبر ١٩٧٣ ٠

وتمهيدا لهذه الوحدة الكاملة ، فقد وافق رئيس جمهورية مصر العربية ورئيس مجلس قيــادة الثــورة للجمهورية العربية الليبية على اتخاذ الاجــراءات اللازمــة لاســتصدار التشريعات التى تكفل ألا يعتبر مواطنو جمهورية مصر العربية فى الجمهورية العربية الليبية أو مواطنو الجمهورية العربية الليبية فى جمهــورية مصر العربية اجانب فيما يتعلق بتطبيق التشريعات الخاصة بملكية العقــار والمنقول فى البلدين ٠

ولما كان القــانون رقم ١٥ لسنة ١٩٦٣ يحظر على الاجانب تملــك الاراضى الزراعية وما فى حكمها ، كما أن بعض القوانين تضع قيودا على ملكية الاسهم والسندات ٠

لذلك فقد أعد مشروع القــانون المرافق الذى يقضى بأنه استثناء من احكام القانون رقم ١٥ لسنة ١٩٦٣ يكون للمتمتعين بجنسية الجمهورية العربية الليبية حق تملــك الاراضى الزراعية والعقارات بجمهورية مصر العربية ٠ كما يكون لهم حق تملك الاموال المنقولة ٠



ويتشرف رئيس مجلس الوزراء يعرض مشروع القانون المرافق على السيد رئيس الجمهورية بعد عرضه على قسم التشريع بمجلس الدولة ، رجاء التفضل فى حالة الموافقة باحالته الى مجلس الشعب ٠

رئيس مجلس الوزراء
د : عزيز صدقي

قانون
تقرير بعض الحقوق للمتمتعين بجنسية الجمهورية العربية الليبية
١٣ اغسطس ١٩٧٢

باسم الشعب

رئيس الجمهورية

قرر مجلس الشعب القانون الاتى نصه ، وقد اصدرناه :

(المادة الاولى)

يكون للمتمتعين بجنسية الجمهورية العربية الليبية حق العمل وممارسة المهن الحرة والحرف فى جمهورية مصر العربية

(المادة الثانية)

على الوزراء كل فيما يخصه اصدار القرارات اللازمة لتنفيذ أحكام هذا القانون ٠

(المادة الثالثة)

ينشر هذا القانون فى الجريدة الرسمية ، ويعمل به من تاريخ نشره ٠

يبصم هذا القانون بخاتم الدولة ،

المذكرة الايضاحية

لما كان الشعبان المصرى والليبى تجمع بينهما صلات وثيقة جغرافية وتاريخية واقتصادية وسياسية وبشرية وفكرية ، كما انهما يتجهان فى طريق واحد هدفه الحرية والاشتراكية والوحدة الذى تتمثل فيه كل آمال الامة العربية وامانيها ٠

ولما كان تحقيق هذه الامال يلقى على الشعبين المصرى والليبى مسئوليات والتزامات جساما ويدعوهما الى بذل جهد مشترك لتحقيق الوحدة التى طالما سعت اليها الامة العربية ٠

لذلك فقد صدر فى ٢ ـ ٨ ـ ١٩٧٢ اعلان بشأن الوحدة بين كل من الجمهورية العربية الليبية وجمهورية مصر العربية يهدف الى اقامة الوحدة الكاملة بين الجمهوريتين فى اسرع وقت وعلى أقوى اسس ، ونص فيه على وجوب اتمام الاجراءات المتعلقة باقرار واعلان الصيغة النهائية لمشروع الوحدة وعرضه على السلطات المختصة فى الجمهوريتين وطرحه للاستفتاء الشعبى فى موعد اقصاه الفاتح من سبتمبر ١٩٧٣ ٠

وتمهيدا لهذه الوحدة الكاملة ، فقد وافق رئيس جمهورية مصر العربية



ورئيس مجلس قيادة الثورة للجمهورية العربية الليبية على اتخاذ الاجراءات اللازمة لاستصدار التشريعات التي تكفل ألا يعتبر مواطنو جمهورية مصر العربية في الجمهورية العربية الليبية ولا مواطنو الجمهورية العربية الليبية في جمهورية مصر العربية اجانب فيما يتعلق بحق العمل وممارسة المهن والحرف ٠

ولما كانت بعض القوانين المنظمة للعمل في جمهورية مصر العربية لا تبيح كقاعدة عامة للاجانب حق العمل فيها، فضلا عن أن القوانين المنظمة للنقابات المهنية تقصر حق عضويتها أساسا على المتمتعين بجنسية جمهورية مصر العربية ٠

لذلك فقد أعد مشروع القانون المرافق الذي يقضي بأن يكون للمتمتعين بجنسية الجمهورية العربية الليبية حق العمل وممارسة المهن الحرة والحرف في جمهورية مصر العربية ٠

ويتشرف رئيس مجلس الوزراء بعرض مشروع القانون المرافق على السيد رئيس الجمهورية بعد عرضه على قسم التشريع بمجلس الدولة ، رجاء التفضل في حالة الموافقة باحالته الى مجلس الشعب ٠

رئيس مجلس الوزراء
دكتور عزيز صدقي

البيان السياسي الخاص بالاحكام العامة لدولة الوحدة
((١٨ سبتمبر ١٩٧٢))

اجتمع الرئيس محمد أنور السادات والرئيس معمر القذافي بطرابلس في الفترة من ٧ الى ١٠ شعبان ١٣٩٢ هـ الموافق ١٥ الى ١٨ سبتمبر ١٩٧٢ ٠ وحضر الاجتماع مع الرئيسين عن الجانب المصري السادة :

الدكتور عزيز صدقي رئيس مجلس الوزراء ـ محمد عبد الله مرزبان نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الاقتصاد والتجارة الخارجية ـ حافظ اسماعيل مستشار الرئيس للامن القومي ـ الدكتور عبد العزيز حجازي وزير الخزانة ـ عبد المنعم عمارة وزير الدولة لشئون مجلس الوزراء ـ الدكتور محمد حافظ غانم عضو الامانة العامة للاتحاد الاشتراكي العربي في مصر وأمين الشئون الاقتصادية ـ أشرف مروان سكرتير الرئيس للمعلومات ـ السفير جمال شعير رئيس مكتب العلاقات في ليبيا ٠

وحضر من الجانب الليبي السادة :
الاخ المقدم ابو بكر يونس عضو مجلس قيادة الثورة ورئيس الاركان ـ الاخ الرائد عبد المنعم



البهونى عضو مجلس قيادة الثورة ووزير الداخلية ـ الاخ الرائد محمد نجم عضو مجلس قيادة الثورة ـ الاخ الرائد عوض حمزة عضو مجلس قيادة الثورة ـ الاخ الرائد بشير هوادى عضو مجلس قيادة الثورة وامين عام الاتحاد الاشتراكى ـ الاخ مختار الجروى عضو مجلس قيادة الثورة ـ الاخ النقيب عمر المحيشى الحميدى عضو مجلس قيادة الثورة ـ الاخ الرائد مصطفى الخروبى عضو مجلس قيادة الثورة ـ الأخ النقيب عمر المحيشى عضو مجلس قيادة الثورة ـ الاخ النقيب أحمد المقصبى أمين الرئيس للمعلومات ـ الاخ منصور الكخيا وزير الخارجية ـ الاخ محمود الزروق وزير الخزانه ـ الاخ أبو بكر الشريف وزير الاقتصاد .

وتم فى هذه الاجتماعات بحث واقرار تشكيل القيادة السياسية الموحدة من الرئيسين أنور السادات ومعمر القذافى كما تم بحث اقرار وتشكيل اللجان المشتركة التى نص عليها اعلان الوحدة فى بنغازى وفى هذا الجانب تقرر ان تحل محل لجنة الدفاع والامن القومى ثلاث لجان هى :

١ ـ لجنة الدفاع ـ ٢ ـ لجنة الامن
٣ ـ لجنة الشئون الخارجية .

كذلك بحثت فى هذه الاجتماعات الاسس والمبادىء التى تقوم عليها الدولة الجديدة . حيث نوقشت مذكرات مقدمة فى هذا الشأن من الجانبين وتم الاتفاق على بعض النقاط الرئيسية واهمها :

١ ـ ان تكون عاصمه الدولة الجديدة فى مصر .

٢ ـ ان يكون نظام الحكم فى الدولة هو النظام الجمهورى ديمقراطيا (الشورى) الذى يقوم على أساس ان السيادة للشعب ينتخب حكامه ويكونون مسئولين امامه وفقا لاصول نظم التمويل النيابى .

٣ ـ ان يكون للدولة رئيس للجمهورية يتم اختياره عن طريق الاستفتاء الحر المباشر . كما تقوم فى الدولة الجديدة حكومة واحدة تمارس اختصاصاتها على كل اقليم الدولة .

ونظرا لان الدولة الجديدة شاسعة المساحه تتباين ظروف بعض محافظاتها فى النواحى الاجتماعية والبشرية والجغرافية والاقتصادية لذلك فقد رئى ضرورة التوسع فى منح هذه المحافظات سلطات وصلاحيات قوية تلبى فى اطار وحدة الدولة ومقوماتها الاساسية المقتضيات والحاجيات المحليه المتباينة .

٤ ـ ان تكون فى الدولة الجديدة سلطة قضائية واحدة وتنظيم سياسى واحل يمثل تحالف قوى الشعب العامل

٥ ـ باب الانضمام الى الدولة الجديدة مفتوح أمام أية دولة عربية تؤمن باهداف الدولة الجديدة وتقبل احكام دستورها .



هذا وقد اتفق على ان تحقيق النتائج التى تترتب على قيام الدولة الجديدة لا يتم بالضرورة دفعة واحدة بل ان الواقع يستلزم ان تنفذ على مراحل زمنيه وطبقا لاولويات تفرضها طبيعة الموضوعات ذاتها ومهمة اللجان المختصصة التى تشكلها القيادة السياسية الموحدة فى بحث وسائل تحقيق هذه الاهداف وتوقيت مراحل التنفيذ التى تكفل تحقيقها على أسس راسخة وطيدة من الواقع ومن القانون ٠

قرار بشأن تشكيل القيادة السياسية الموحدة
((١٨ سبتمبر ١٩٧٢))

تنفيذا لما نص عليه الاعلان بشان الوحدة بين جمهورية مصر العربية والجمهوريه العربية الليبية الصادر فى بنغازى يوم ٣٠ جمادى الاخرة ١٣٩٢ هجرية الموافق ٢ اغسطس ١٩٧٢ بشأن قيادة سياسية موحدة تقرر :

مادة ١ : تشكل القيادة السياسية الموحدة :

١ ـ الرئيس محمد أنور السادات رئيس جمهورية مصر العربية ٠

٢ ـ العقيد معمر القذافى رئيس مجلس قيادة الثورة فى الجمهورية العربية الليبية ٠

مادة ٢ : تقوم هذه القيادة بالاختصاصات المنصوص عليها فى الاعلان المشار اليه ٠

المادة ٣ : كون هذه القيادة مؤقتة وينتهى تشكيلها بقيام دولة الوحدة ٠

قرار القيادة السياسية الموحدة بشأن اللجان المشتركة
((١٨ سبتمبر ١٩٧٢))

تحقيقا للمبادىء والقرارات التى نص عليها اعلان الوحدة بين كل من الجمهورية العربية الليبية وجمهورية مصر العربية الصادر فى بنغازى يوم ٢٣ جمادى الاخرة ١٣٩٢ هجرية الموافق ١٢ أغسطس ١٩٧٢ ميلادية

قررت القيادة السياسية الموحدة ما يلى :

مادة ١ : تشكل اللجان المشتركة المنصوص عليها فى اعلان الوحدة على الوجه المبين فيما بعد ٠ ويكون ثلث أعضاء كل لجنه متفرغين للعمل بها ٠

مادة ٢ : تتولى هذه اللجان الاختصاصات التالية

أولا : لجنة الشئون الدستورية وتختص بما يلى :

١ ـ اعداد دراسات مقارنة عن النظم الدستورية للدول المختلفة وتقديمها للقيادة السياسية الموحدة ٠

٢ ـ اعداد مسودة مشروع دستور الوحدة الشاملة على ضوء المبادىء التى تضعها القيادة السياسية الموحدة •

٣ ـ بحث ما تحيله اليها القيادة السياسية الموحدة من موضوعات فى مجال عمل اللجنه •

ثانيا : لجنة التنظيمات السياسية

وتختص بدراسة أسس توحيد المجالات التالية :

١ ـ الخط الفكرى والسياسى للاتحاد الاشتراكى العربى •

٢ ـ دمج تنظيمات الاتحاد الاشتراكى العربى فى كل من ليبيا ومصر •

٣ ـ دمج أنشطة وتنظيمات الشباب فى البلدين •

٤ ـ دمج التنظيمات المعاونة كالنقابات والاتحادات التعاونية والعمالية •

ثالثا ، لجنة الدفاع

وتختص بدراسة أسس الوحدة العسكريه وبحث الاجراءات اللازمة لتوحيد التنظيم والتسليح والتدريب والمصطلحات والقوانين والتقاليد العسكرية •

رابعا : لجنة الامن

وتختص بما يلى :

١ ـ بحث مسئولية الامن الداخلى فى ظل الدولة الجديدة وكيفية القيام بها •

٢ ـ دراسة ووضع الانظمة والاسس التى تكفل توحيد أجهزة الامن القومى للدولتين على أسس موحدة فى مختلف المجالات •

خامسا : لجنة الشئون الخارجية •

١ ـ دراسة توحيد الانظمة الخاصة بالتمثيل الخارجى ـ الدبلوماسى والقنصلى والفنى •

٢ ـ دراسة الاسس التى يبنى عليها تكوين تمثيل موحد للدولة الجديدة فى الميادين المشار اليها •

٣ ـ بحث نتائج قيام الوحدة من جهة ارتباطات كل من البلدين بالهيئات الدولية والاقليمية الرسمية والشعبية ، وكذلك من جهة العلاقات الثنائية بين كل من دولتى الوحدة والدول الاخرى •

سادسا : لجنة النظم الاقتصاديه

وتختص بدراسة أسس توحيد المجالات الاتية :

١ ـ المصاريف والائتمان ، وذلك فيما يتعلق بالمصرف المركزى والجهاز المصرفى وكذلك العملة النقدية للدولة •

٢ ـ النقد الاجنبى وخاصة فيما يتعلق بالمعاملات المالية مع الخارج والاستثمار العربى ـ الاجنبى •

٣ ـ تأمين الادخار سواء التأمين الاجبارى او التأمين الاختيارى وشركات التامين والادخار •

٤ ـ التجارة الخارجية وتشمل التصدير والاستيراد والاتفاقيات الجاريه مع الدول الخارجية والشئون الجمركية •

٥ ـ التجارة الداخلية وتتضمن السجل التجارى والغرف التجارية



والتموين والتوزيع والتخزين وحقوق الملكية التجارية والصناعية والجمعيات التعاونية والاستهلاكية ٠

٦ ـ خطة التنمية الاقتصاديه بالنسبة للانتاج الصناعى والزراعى والمشروعات الاستثمارية ٠

سابعا : لجنة التشريع والقضاء

وتختص بما يلى :

١ ـ دراسة واعداد مجموعة التشريعات الاساسية وتضم القانون المدنى والقانون التجارى والبحرى وقانون المرافعات وقانون العقوبات وقانون الاجراءات الجنائية والتشريع للاحوال الشخصية ٠ والتمويل والخزانه العامة وسك النقود ٠

٢ ـ دراسة واعداد مجموعة التشريعات الخاصةبالتنظيم القضائى وتشمل قانون المحكمة العليا وقانون السلطة القضائية وقانون مجلس الدولة وغيرها من القوانين المنظمة لشئون القضاء سواء فى ذلك القضاء العادى او الادارى او الدستورى ٠

٣ ـ مراجعة التشريعات النوعية التى تتولى اعدادها من الناحية الموضوعية اللجان الاخرى مثل تشريعات العمل والجمارك وغيرها ، وذلك لضبط صياغتها من الناحية القانونية والتنسيق بين احكامها وضمان عدم قيام التعارض بينها وبين التشريعات الاساسية ٠

ثامنا : لجنة النظم الادارية والمالية

وتختص بدراسة أسس التوحيد فى البيان السياسى الخاص بالمجالات الاتية :ـ

١ ـ الموازنة والحسابات والتمويل وتشمل الموازنة العامة للدولة ونظم الحسابات والحسابات الختامية والنظم المالية والتمويل والخزانه العامة وسك النقود ٠

٢ ـ الموارد العامة وتشمل نظم الضرائب بأنواعها ونظم الجمارك والانتاج والموارد الاخرى ٠

٣ ـ التامينات : وتشمل التامين والمعاشات الحكومية والتأمينات الاجتماعية ٠

٤ ـ النظم الادارية وتشمل ، التنظيم الادارى للدولة والتدريب الادارى وشئون التوظف والعاملين والخدمات الحكومية ٠

تاسعا : لجنة التعليم والعلوم

وتختص بدراسة أسس توحيد الحالات الاتيه : ـ

١ ـ انظمة التعليم العام والتعليم الجامعى والقوانين واللوائح التى تحكمها ٠

٢ ـ البرامج التعليمية فى كل قطاع من قطاعات التعليم العالى ٠

٣ ـ المراكز والهيئات المسئولة عن البحث العلمى ٠



٤ـ أجهزة الاعلام والثقافة .

٥ ـ اتحاد الاذاعة المرئية والمسموعة .

٦ـ تخطيط الاستعلامات .

٧ ـ تخطيط المسرح والسينما والموسيقى والفنون الشعبية .

٨ ـ اكاديميه الفنون .

مادة ٣ : يجوز لهذه اللجان تشكيل لجان فرعية من بين اعضائها ويجوز لها ان تستعين بمن تراهم من الخبراء .



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المصدر: الاهـــرام

التاريخ: ١٩٧٢/١٠/١١

ربط اذاعتي مصر وليبيا

ابتداء من الاسبوع القادم

اعلن الدكتور عبد القادر حاتم نائب رئيس الوزراء ووزير الثقافة والاعلام فى الاجتماع الذى عقدته امس اللجنة المشتركة لشئون الثقافة والاعلام للاعداد لتنفيذ الوحدة الاندماجية بين مصروليبيا انه سيبدأ من الاسبوع القادم ربط اجهزة الاذاعةوالتليفزيون فى كل من مصر وليبيابحيث تكون هناك برامج متبادلة بين البلدين ومذيعون من كل بلد يذيعون فىمحطات الاذاعة بالبلد الاخر .

وقد اصدرت اللجنة فى اجتماعهاعدة توصيات تتضمن تعريف المواطن فىالدولة الموحدة واعداد الدراسات الثقافية والاجتماعية والاقتصادية والبرامج الموحدة للاذاعة والتليفزيون ودعوة الصحافة الى نشر الاخبار المحلية فى كل من البلدين وتبادل المسرحيات .

وقد طالب الدكتور عبد القادر حاتم بوضع خطة اعلامية طويلة المدى لمواجهة حملات التشكيك والتشهير التى بدات منذ اعلان قيام دولة الوحدة الشاملة بينمصر وليبيا فى محاولة لوضع العراقيل أمامها

وقال انه يتوقع ان تتزايد هذه الحملات وانه من الضرورى تحقيق وحدة الاعلام للدولة الجديدة من اليوم واصدار كتيبات عن امكانيات الدولة الجديدة وتعريف المواطنين بهذه الامكانيات اقتصاديا وسياسيا وجغرافيا وتاريخيا وان يقوم معهد الاعلام بتدريب المصريين والليبيين على العمل فى وكالات الانباء .

وطالب نائب رئيس الوزراء فىالاجتماع البدء فى تحقيق وحدةالاعلام للدولةالجديدة من اليوم، ووصف اللجنة بانهاوزارة اعلام مؤقتة لدولة الوحدة ، وقال أنه لابد من البدء فورا فى اختيار الاعضاء المتفرغين من ليبيين ومصريين للمتابعة والتنفيذ ، كما طلب ان تجتمع لجان الوحدة الاندماجية فى مكان واحد ، وان يكون مقرها مبنى وزارة العدل بلاظوغلى حتىيسهل التنسيق بين اعمالها .

كما طالب الدكتور حافظ غانم المشرف على لجان الوحدة بالتركيز النظرى والفكرى للدولة الموحدة القومية ، وقال السيد جمعة الفزانى امين الدعوةوالاعلام فى ليبيا أن تحقيق الوحدة الاندماجية بين مصر وليبيا ، يجب ان يكون ملموسا لدى كل افراد الشعب بشكل مادى .

وقال السيد على المصراتى العضو الليبى باللجنة « اننا اما ان نكون دولة واحدة او نضيع جميعا ، وان القاهرة يجب ان تعود الى قيادة طبع الكتاب التى انتقلت الى بيروت ، ودعا الى انشاء اتحاد للكتاب فى دولة الوحدة .

وقد شهد اجتماع اللجنة الدكتور على الخشيم الوزير الاتحادى الجديد للثقافة والتعليم .



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المصدر: الاهـــــــرام

التاريخ : ١٩٧٢/١٠/١٢

توحيد تشريعات مصر وليبيا

٤ لجان فرعية تبدأ عملها بعد العيد

تقرر تشكيل ٤ لجان فرعية منبثقة من اللجنة الرئيسية المشتركة لشئون التشريع والقضاء بين مصر وليبيا . وقد اتخذ هذا القرار فى اول اجتماع للجنة الرئيسية الذى عقد فى طرابلس هذا الاسبوع وحضره السيد عمر المحيشى عضو مجلس قيادة الثورة الليبى والسيد محمد سلامة وزير العدل والسيد محمد على الجدى وزير العدل الليبى .

وكان اجتماع طرابلس قد بحث خطة عمل اللجان الفرعية التى ستبدأ بعد عطلة عيد الفطر المبارك وتناول البحث مراحل عمل اللجان الفرعية .

كما تقرر تشكيل لجنة لمراجعة التشريعات الاساسية المدنية فى الدولتين وتشمل القانون المدنى والتجارى والمرافعات والاحوال الشخصية . وشكلت لجنة لمراجعة التشريعات الاساسية الجنائية وتشمل قوانين الاجراءات الجنائية والعقوبات والقوانين المكملة لها .

كما شكلت لجنة توحيد نظم القضاة بين البلدين .

وقد اختتمت أمس لجنة الثقافة والاعلام ولجنة التعليم مادون العالى اجتماعات دورتها الاولى حيث أقرت الخطة الاعلامية لدولة الاتحاد التى سيبدأ تنفيذها من الاسبوع القادم وحتى موعد اجراء الاستفتاء على الوحدة بين مصر وليبيا . كما ناقشت اللجنة موضوع الخبراء الذين تحتاج اليهم فى فروع الاعلام والثقافة .

ووافقت على أن تبدأ دورتها القادمة يوم ٢٠ نوفمبر القادم بعد اجازة العيد ، كما اجتمعت لجنة التعليم مادون العالى برئاسة السيد منصور حسين مقرر اللجنة حيث ناقشت مسئوليات الاعضاء فى الفترة ما بين الدورتين وتحديد الوثائق المطلوبة والدراسات التى تقرر أن تعدها اللجنة فى مجالات التعليم العام المختلفة .. ■



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المصدر: الاهـــــــرام

التاريخ : ١٩٧٢/١٠/٢٨

تكامل وتعاون مع ليبيا في مجالات الصحة والدواء والرى

مؤسسة دواء ومصنع لحقن حديثة تستخدم مرة واحدة

خبراء مصر يجربون حقن طبقات المياه الجوفية بليبيا لزيادة رصيد خزانها

تصميمات مصرية لانشاء سدين و١٣٠ خزانا فى الوديان

تم وضع خطة للتكامل والتعاون بين مصر وليبيا فى المجالات الصحية والدوائية والرى . على اساس انشاء مؤسسة براسمال مشترك لرفع مستوى الانتاج الدوائى . واقامة مصنع للحقن الحديثة التى تستخدم مرة واحدة ضمانا للتعقيم . وسيقوم خبراء المشروعات المائية المصريون بتجربة حقن طبقات المياه الجوفية فى ليبيا بالمياه السطحية التى تضيع فى الصحارى بهدف زيادة رصيد الخزان الجوفى ، واذا ثبتت صلاحية التجربة فنيا ..فستكون نقطة تحول هامة فى تنمية الموارد المائية الجوفية .وفيما يلى تفاصيل الخطة :

كتب صلاح جلال :

عاد الى القاهرة بعد اسبوع فى ليبيا الدكتور محمود محفوظ وزير الصحة والوفد المشترك معه من الدكتورين محمد دويدار وكيل وزارة الصحة . وعبد الغفار خلاف مدير الصحة الدولية .. وصرح الوزير بانه تم وضع خطة طويلة المدى للتعاون الصحى بين دولتى الوحدة تبدا بتوحيد سياسة واجراءات اعارة الاطباء والفنيين والممرضات على اسس علمية وانسانية . وتبادل الخبرات بالنسبة للتخطيط الصحى . وتوعية الخدمات الطبية لرفع مستواها . وحل الاختناقات التى تواجهها على وجه السرعة .

وتقرر تدعيم التعاون فى صناعة الدواء ، وقيام مؤسسة مشتركة براسمال مشترك لرفع مستوى الانتاج ، وفتح الاسواق العربية والافريقية امام انواع متخصصة من الادوية ، واقامة مصنع للحقن الحديثة التى تستعمل مرة واحدة ضمانا للتعقيم ، وعدم انتقال الامراض الفيروسية ، وتم الاتفاق على الاهتمام بالتنمية البشرية فى المجال الطبى باعتبارها اساسا لرفع كفاءة الخدمات الطبية ، ولهذا فان اجتماعات اخرى ستتم فى القاهرة بين وزيرى الصحة المصرى والليبى ، وسيحضر الدكتور مفتاح الاسطى وزير صحة ليبيا الى القاهرة فى الشهر القادم مع مجموعة من المسئولين عن العلاج والصحة فى ليبيا لاستكمال وضع الخطوط النهائية لهذه الاسس . وسيزور القاهرة وفد آخر من المؤسسة الوطنية للادوية لبداية البرنامج الانتاجى المشترك فى الدواء والمهمات الطبية .

وقد ابدت السلطات الصحية فى ليبيا اهتمامها بخطة رفع مستوى التمريض الجديدة ، والتى بدات هذا العام بمدارس التمريض الثانوية الفنية ، وتقرر تدعيم الفكرة ، والعمل على نقلها الى ليبيا ، ووضع خطة لتدريب الفنيين فى الخدمات الطبية الليبية فى معاهد ومستشفيات وزارة الصحة ، كما تم الاتفاق على وضع خطة وقائية شاملة لحماية شعب دولة الاتحاد من الاوبئة والامراض المعدية المنقولة .

وقد اجتمع وزير الصحة المصرى مع الاطباء المصريين فى ليبيا وعددهم ٨٠٠ واكثر من ١٢٠٠ ممرضة و٦٠٠ فنى ، وقال ان ليبيا تطالب بزيادة عددهم بنسبة ٢٥ فى المائة ، وطلبت فورا تعيين ٤٠ طبيبا و١٠٠ ممرضة وزيادة حجم التعامل فى الادوية المصرية .



المصدر: الاهـــــرام
مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات
التاريخ : ١٩٧٢/١١/٢

ادماج اتحادى عمال مصر وليبيا

اجتماع لوضع الخطوات التنفيذية لتوحيدهما

كتب ــ حسن هلالى :

تم الاتفـاق على تحقيـق الـوحدة الاندماجية بين اتحادى عمال مصر وليبيا وسيعقد اجتماع مشترك بين القيادات النيابية فى الاتحادين خلال الشهر الحالى لوضع الخطوات التنفيذية لهذه الوحده .صرح بذلك السيد صلاح غـريب وزير القوى العاملة ورئيس اتحاد عمال مصربعد عودته أمس من طرابلس .

وقال انه عقد اجتماعاتى ليبيا مع على النفيشى رئيس اتحاد عمال ليبيا ورؤساء النقابات العامة اتفق فيه على الخطوط العريضة لهذه الوحدة ، التى تنص على توحيد الانشطة المـالية فى الـداخل والخارج وتوحيد الاتصـال بالمنظمات الشعبية العمالية العالمية .

وقال السيد صلاح غريب انه حضر اجتماعات وزراء العمل فى دولة الاتحاد (مصر وسوريا وليبيا) الذى اتفق فيه على الاجراءات التنفيذية الخاصة بحق الاقامة والعمل وعلى تنسيق العلاقات الخارجية بين دولة الاتحاد فى مجال العمل وخاصة حضور المؤتمرات العربية او الافريقية او الدولية .

واضاف ان قانون العمل الموحد ،تمت مناقشته ، بشكل مستفيض ولا زالت هناك بعض النقاط للانتهاء منه وقد اتفق على عقد اجتماع فى القاهرة يوم ١٨ نوفمبر الحالى بحضره وزراء العمل فى دولة الاتحاد لوضع المشروع فى صيغته النهائية .



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المصدر: الاهـــــــرام

التاريخ : ١٩٧٢/١١/٤

اتحاد تعاونى زراعى
بين جمهوريتى مصر وليبيا

استقر الرأى على انشاء اتحاد تعاونى زراعى بين جمهوريتى مصر وليبيا ، وذلك فى نطاق برنامج الوحدة الشاملة بين البلــدين .

صرح بذلك السيد احمـد يونس رئيس الاتحاد التعاونى الزراعى المركزى .وقال ان الاتحاد سيتم تشكيله قبل شـهر سبتمبر القادم للاشراف على الحـركة التعاونية فى البلدين ، وتمثيلهما رسميا فى هذا المجال . ويشكل الاتحاد ومجلس ادارته بالانتخاب ، على اساس تمثيـل جميع المحافظات فى مصر وليبيا .

ويسافر السيد احمد يونس الى طرابلس عقب عطلة عيد الفطر للالتقاء بقـادة الحركة التعاونية فى الوطن الشـقيق . واعداد مشروع الاتحاد . وبحث انشاء معهد للتدريب التعاونى فى الجمهـورية العربية الليبيـة .



المصدر: الاهـــــــرام
مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات التاريخ : ١٩٧٢/١١/٩

دستور دولة الوحدة

الانتهاء من مشروعه فى مايو

حددت لجنة الشئون الدستورية لتحقيق الوحدة الاندماجية بين مصر وليبيا شهر مايو القادم موعدا لاتمام وضع مشروع دستور دولة الوحدة الجديدة وعرضه على القيادة السياسية الموحدة بين البلدين لاقراره .

وكانت اللجنة قد عقدت أول اجتماع لها فى طرابلس برياسة الدكتور زكى هاشم وزير السياحة . وقد بدات بوضع خطة عمل تضمنت تشكيل ٥ لجان فرعية تقوم كل منها باعداد الدراسات الخاصة بتطبيق أوضاع الوحدة فى النطاق المحدد لها .

وتضم هذه اللجان لجنة للمقومات الاساسية ، ولجنة الحريات العامة ، ولجنة نظام الحكم ، ولجنة الحكم المحلى ، ولجنة الاثار الدولية المترتبة على الوحدة .

كما تم تشكيل لجنة أخرى خاصة بالمراحل الزمنية لتنفيذ الاوضاع الدستورية . وقد تم تحديد آخر فبراير القادم موعدا لانتهاء اللجان الفرعية من دراستها على ان تعرض بعد ذلك على القيادة السياسية الموحدة وبعد موافقتها يتم اعداد مشروع الدستور فى اطاره الكامل بحيث يكون معدا للعرض على القيادة السياسية الموحدة فى مايو القادم .



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المصدر: الاهـــــــرام

التاريخ : ١٩٧٢/١١/١٩

توحيد الشرطة والامن
بين مصر وليبيا

بحثت امس لجنة الامن القومى لدولتى الوحدة الاندماجية [مصر وليبيا] توحيد اجهزة الشرطة والامن القومى فى الدولتين

وصرح اللواء شفيق عصمت مساعد وزير الداخلية ومقرر اللجنة بأنها ستقدم تقريرا بهذا الموضوع الى لجنة الاشراف على لجان الوحدة .



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المصدر: الاهـــــرام

التاريخ : ١٩٧٢/١١/٢٠

جهاز مركزى للثقافة الجماهيرية لتنسيق نشاطها بين مصـــر وليبيـا

كتب فرحات حسام الدين :

تقرر توحيد اجهزة الثقافة الجماهيرية فى مصر وليبيا ، بانشاء جهاز مركزى قومى للثقـــافة الجماهيرية ، مهمتــه التخطيط ومتابعة التنفيذ ، ومقره عاصمة دولة الوحـــدة ، على ان تنشا مديرية للثقافة فى كل محافظـــة من محافظـــات الدولة الاتحادية لحل مشـــاكل الثقـــافة الجماهيرية وممارسة انشطتها النوعية .

وصرح السيد سعد الدين وهبه وكيل الوزارة للثقافة الجماهيرية بأنه سيتم انشاء قصر للثقافة بكل مدينة ، وبيت للثقافة بكل قرية يضم قافلة ثقافيـــــة بمعدات المسرح والسينما ، لخـــدمة جماهير القرية ورعاية انشطتها الفنيـــة والمسرحية . واضاف ان اللجنة المشكلة لهذا الغرض والتى تضم السيدة خديجه الجاهمى [ليبيا] والدكتور عبد الحميد يونس والسيد رشدى صالح [مصر] تعد الان تقريرها لتقديمه يــوم الخميس القادم ، الى لجنة التربية والاعـــلام والثقافة المتفرعة عن لجـــان الوحـــدة الاندماجية .

ويهدف التنظيم الجديد لتوحيد اجهزة الثقافة الجمـــاهيرية فى دولة الوحـــدة الاندماجية ، الى خلق حركة مسرحيـــة فى الاقاليم والارتفاع بمستوى التذوق الفنى السينمائى وتوسيع رقعة جمهور السينما.



المصدر: الاهـــــــرام
مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات
التاريخ : ١٩٧٢/١١/٢١

تحرك جماهيرى مشترك للاتحاد الاشتراكى بمصر وليبيا

طرابلس فى ٢٠ ـ ا.ش.ا ـ تقرر ان يقوم الاتحاد الاشتراكى فى كل من مصر وليبيا ، بتحرك جماهيرى مشترك للتعريف بدولة الاتحاد الاندماجية ، وتوضيح اثرها على المستوى العربى والعالمى . واثرها فى كل من البلدين اقتصاديا وسياسيا واجتماعيا .

وسيشترك فى هذا التحرك الرائد بشير هوادى الامين العام للاتحاد الاشتراكى بليبيا والمهندس سيد مرعى الامين الاول للجنة المركزية وقيادات التنظيم السياسى فى البلدين .

وتدواصلت اللجنتان الفرعيتان المنبثقتان عن لجنة توحيد التنظيمات السياسية للوحدة الاندماجية ، اجتماعهما بطرابلس حيث تبحث اللجنة الاولى توحيد الخط الفكرى ودليل العمل السياسى ، وتدرس الثانية هيكل التنظيم السياسى والتنظيمات المساعدة من نقابات واتحادات .

وفى القاهرة عقدت كل من لجنة التعليم العام ، ولجنة التعليم العالى والبحث العلمى ـ وهما من لجان الوحدة الاندماجية ـ اجتماعا لاستعراض نتائج الدراسات التى قام بها الاعضاء المصريون والليبيون لتوحيد النظم التعليمية والعلمية.



المصدر: الاهـــــرام
التاريخ : ١٩٧٢/١١/٢٣
مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

ما هـو الطـريق الى أنسب أشكال الوحــدة مــع ليبيــا ؟



« تشهد هـذه الايام نشاطا واسعا تقوم به اللجان المشتركة التى شكلتها القيادة السياسية الموحدة بين مصر وليبيـا تنفيذا لبيـان اعـلان الوحـدة فى ٢ اغسطس . وما زال على هذه اللجان ان تقوم بدراسة وضع الانظمة التى تقوم الوحدة على اساسها . وفى ضـوء هـذه الدراسـة يمكن ان تنتهى الى تحديد الشكل المناسب لتحقيق الوحدة الكاملة » .

حقيقة لقد حدد البيان السياسى الخاص بالاحكام العامة لدولة الوحدة الذى أعلن بعدها فى ١٨ سبتمبر أسسا تم الاتفاق عليها . غير أن هذا البيان قد تجنب اتخاذ مصطلح من المصطلحات الشائعة فى تحديد شكل الوحدة مثل مصـطلح الاتحـاد التعاهدى [الفيدرالى] أو مصطلح الدولة الموحدة أى البسيطة .

ومعروف أن الشكل الاتحادى للدولـة يتميز عن الشكل البسيط ، بأنه يحتفظ للاقاليم أو الولايات أو الجمهوريـات الداخلة فيه بنوع من الاستقلال الذاتى، فيكون لكل منها حكومة وبرلمان وقضاء اقليمى الى جـانب الحـكومة والبرلمان والقضاء الاتحادى ، كما أن النظـام الاتحادى يكفل مشاركة هذه الاقاليم أو الولايات أو الجمهوريات التى تتكون منها الدولة الاتحادية فى تكوين الارادة الواحدة للدولة من طـريق التمثيل المتسـاوى لكل منها فى مجلس تشريعى أعلى .

ومع ذلك فان الشكل الفيدرالى يتفق مع الشكل البسيط للدولة فى أن هناك قدرا متينا بينهما هو « **الوحدة الكاملة** » أى التى تخلق دولة جديدة ذات شـخصية دولية مسـتقلة ، تنصـهر فيها الدول الداخلة فيها وتفنى شخصيتها الدولية تماما ، ويصبح تنظيم العلاقة بينها تنظيما دستوريا داخليا لايخضع لاحكام القانون الدولى . **ومثال ذلك الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة الامريكية وسـويسرا ويوجوسلافيا والهند وكندا** ، وكلها دول اتخذت الشكل الاتحادى ولايمكن أن يقال مع ذلك ان وحدتها لاتتحقق كاملـة .

وعلى خلاف هذين الشكلين للوحدة وهما الشكل الاتحادى والشكل البسيط ، فان الاتحاد المسمى « الاتحاد الكونفيدرالى » يستبقى لكل دولة داخلة فيه شخصيتها الدولية وتمثيلها الخارجى ، كما هـو الامر فى الاتحاد بين مصر وليبيا وسورية

الاختيار الآن فى تحقيق الوحدة الكاملة



بين مصر وليبيا ينحصر أساسا بين شكلين : شكل الدولة الفيدرالية وشكل الدولة البسيطة . **واختيار أحد الشكلين ليس مجرد انتقاء نظرى يقوم على اساس المفاضلة بين مزايا كل منهما ، بل انه يجب أن يقوم على أساس تحليل واقع الظروف الاجتماعية والاقتصادية السائدة فى كل من البلدين وادراك امكانية ملء الفجوات الناشئة عن اختلاف هذه الظروف الاقتصادية والاجتماعية ومراحل النمو والتطور فى البلدين .**

ومع ذلك فليس من المحتم أن نتقيد فى ذلك بشكل معين من الاشكال التقليدية لتحقيق الوحدة ، بل المهم أن يكون « **الشكل** » الذى نختاره مناسبا « **للموضوع** » . وقد جربت مصر فى وحدتها مع سورية شكل الدولة البسيطة، فكان للجمهورية العربية المتحدة مجلس نيابى واحد وتوحد القضاء فى الاقليمين وأصبح على قمته محكمة واحدة للنقض وهى التى تسمى فى الاصطلاح السورى محكمة « التمييز » ، ولكن كان لكل اقليم مجلس تنفيذى يضم وزراء الاقليم الى جانب الوزارات المركزية ، وهو مظهر من مظاهر الشكل الاتحادى رغم أن شكل الدولة كان بسيطا موحدا فى مجلس نيابى واحد . ولم يتم توحيد الوزارة لتصبح واحدة للاقليمين الا فى ١٦ أغسطس ١٩٦١ حيث شكلت وزارة واحدة ضمت خمسة نواب لرئيس الوزراء من مصر واثنين من سورية كما ضمت ٢٤ وزيرا مصريا و ١٣ وزيرا سوريا ، علاوة على ثلاثة نواب وزراء من المصريين ، ولكن هذه التجربة لم يكتب لها الاستمرار طويلا نتيجة لنكسة الانفصال .

ولاشك ان عناصر الوحدة الكاملة بين مصر وليبية متوافرة . فالى جانب المقومات « **الاساسية** » للقومية العربية التى تربط الشعب العربى فى شتى اقطار العالم العربى ، فان هناك مقومات « **اضافية** » للوحدة بين مصر وليبيا . منها الجوار والمصالح المشتركة والعلاقات المستمرة التى زادت وثوقا بعد **ثورة الفاتح من سبتمبر** . فنظم الادارة والحكم فى ليبيا مقاربة للنظام المصرى ، بل ان المبادىء الدستورية والقوانين الاساسية فى ليبيا بما فى ذلك قوانين التأميم وتنظيم القطاع العام تتفق فى مجموعها مع المبادىء الدستورية والقوانين الاساسية المصرية . وهناك تنظيم سياسى واحد فى البلدين هو الاتحاد الاشتراكى العربى ، يتخذ الخط الناصرى منهاجا له .

وهذه العناصر المشتركة لاتنفى أن هناك واقعا اجتماعيا واقتصاديا يجب مراعاته عند تحديد الشكل المناسب للوحدة . فليبيا دولة مترامية الاطراف، وقد كانت بعد حصولها على الاستقلال فى عام ١٩٥١ دولة اتحادية تضم ثلاث ولايات هى **برقة وطرابلس الغرب وفزان** . وبعد انحسار الاستعمار الايطالى عن ليبيا ، خضعت طرابلس وبرقة للحكم البريطانى منذ عام ١٩٤٣ ، بينما خضعت فزان لحكم فرنسى ، وقد ترك ذلك بصماته على نظام الحكم بعد



الاستقلال . فقد ضمن دستور ليبيا الصادر فى أكتوبر ١٩٥١ لهذه الولايات استقلالا ذاتيا فأنشأ حكومة محلية لكل ولاية وجعل للولاية جميع السلطات التى لم يعهد بها الدستور الى الحكومة الاتحادية . وقد أخذ هذا الدستور بنظام ازدواج السلطة التشريعية . فمجلس الامة كان يتكون من مجلسين أحدهما للنواب والاخر للشيوخ . وكان الاول يمثل الشعب فى مجموعه على اساس نائب عن كل عشرين ألف نسمة . أما مجلس الشيوخ فانه يمثل الولايات فقط على قدر متساو بينها اذ كان لكل ولاية ثمانية أعضاء . وفى ابريل عام ١٩٦٣ تغير شكل الدولة الى دولة بسيطة موحدة وأصبح لليبيا حكومة واحدة وقسمت الولايات السابقة الى عشر محافظات .

وفى دولة مترامية الاطراف مثل ليبيا ، يختلف فيها النمو الحضارى من منطقة الى أخرى ، وتتراوح فيهاالكثافة السكانية من تجمع مكثف فى بعض المدن مثل طرابلس وبرقة الى ندرة سكانية فى صحار شاسعة ، مع نفوذ واضح للنظام القبلى وللعرف السائد فى كل منطقة — يجب أن يراعى فى اختيار الشكل المناسب ، أن تكون أداة الحكم غير مركزية تتولاها مجالس شعبية لهذه المحافظات ، سواء عهد اليها بسلطات المجلس التشريعى محليا أم اقتصرت على الادارة المحلية . ومن ثم فان تطوير نظام المجالس الشعبية الذى بدأتجربته فى مصر فى أواخر العام الماضى قد يكون أحد الحلول التى تضمن وحدة نظام الحكم مع تقدير الظروف الواقعية لكل اقليم .

وبينما تتميز ليبيا برقعتها الواسعة ، تتميز أيضا بقلة عدد سكانها الذى لم يصل بعد الى المليونين . ومع قلة عدد السكان ، فان نصيب كل فرد من سكانها فى الدخل القومى بعد اكتشاف البترول، يزيد كثيرا من نصيب الفرد المصرى فى الدخل القومى لمصر . وتمثل عوائد البترول فى ليبيا حوالى ثمانين فى المائة من دخلها القومى . وهذه كلها حقائق لابد وأنها ستكون فى الحسبان عند ارساء شكل الوحدة ، اذ قد تفرض أن يكون للاقليم الليبى ميزانية خاصة مع تحديد مناسب لقدر مساهمة الاقليم الليبى فى الميزانية المركزية . ولاشك أيضا أن **توحيد النظام النقدى قد يقتضى فترة انتقال** ، لاختلاف الجنيه الليبى عن المصرى فى قيمته وسعر صرفه وغطائه واحتياطيات اصداره من ذهب وعملات وأرصدة أجنبية . بل اننا حينما نبحث **توحيد نظم التعليم** ، فليس من اللازم حتما أن نوحد قواعد التنسيق والقبول فى الجامعات فورا وأن نعتبر الجامعات المصرية والليبية وحدة واحدة فى القبول وذلك لارتفاع مستوى النجاح فى الثانوية العامة فى مصر عنه فى ليبيا . بل **وفى نطاق التشريع ذاته** ، ورغم أن توحيده لايصادف صعوبة حقيقية لتقارب النظام القانونى للبلدين ، الا انه وقد اتجه الدستور المصرى مثلما اتجه مجلس قيادة الثورة الليبى الى اتخاذ الشريعة الاسلامية مصدرا رئيسيا للتشريع ، فان



هذا التوحيد قد يقتضى جملة مراحل تحتاج اليها حركة تقنين الشريعة الاسلامية والاختيار بين مذاهبها دون تقيد بالمذهب الحنفى السائد فى مصر أو المذهب المالكى السائد فى ليبيا بل ومع الاجتهاد وفق مقتضيات العصر ووفق أصول الشريعة السمحاء المتطورة . وفى كثير من الدول الموحدة وخاصة الدول الاتحادية ، يكتفى بوضع أساسيات موحدة للتشريعات ، ومع احتمال أن يختلف القانون فى تطبيقه وتفاصيله من ولاية الى أخرى ، ومثل هذا قد يصدق مثلا على احتمال اختلاف حدود الملكية الزراعية فى ليبيا عنها فى مصر وبينما نجد مثلا أن بعض الولايات فى أمريكا تحرم عقوبة الاعدام نجد غيرها يسمح بها ، وبينما تتمتع المرأة فى بعض ولايات سويسرا بحقوقها السياسية، نجد ولايات أخرى تنكرها عليها .

والذى ننتهى اليه من كل ما تقدم أن اتخاذ « الشكل » الدستورى للوحدة يجب الا يكون سابقا على دراسة « الموضوع » . ولست ممن يرون أن على اللجان المشتركة أن تنتظر ماتسفر عنه دراسات اللجنة الدستورية ، بل انى أرى على العكس ، أن اللجنة الدستورية لاتستطيع أن تقترح الشكل المناسب الا فى ضوء ما تسفر عنه دراسات لجان الموضوع . وبحسب اللجنة الدستورية فى بداية عملها أن تحيط اللجان الاخرى بالنتائج التى قد تترتب على الاخذ بالشكل الاتحادى والتى تترتب على الاخذبالشكل البسيط الموحد. ثم ان اعمال هذه اللجان يجب الا تظل منغلقة على أعضائها ، ويجب أن تاخذ الدراسات التى تقوم بها هذه اللجان أوسع مدى من المناقشة حتى تكفل للوحدة أن تقوم على أساس متين من التايد الواعى وليس على مجرد حنين عاطفى □

جمـــال العطيفى


مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المصدر: الاهـــــــرام
التاريخ : ١٩٧٢/١١/٢٦

توحيد الاتحاد الاشتراكى فى مصر وليبيا

استعرضت الامانة العامة للجنة المركزية فى اجتماعها أمس برئاسة المهندس سيد مرعى الامين الاول للجنة التقرير الذى اعده المهندس احمد عبد الاخر الامين الاول المساعد للجنة المركزية عن نتائج اجتماعات لجنة توحيد التنظيمين السياسيين بين مصر وليبيا .

وقد قررت اللجنة الانتهاء من توحيد التنظيمين فى النصف الاول من فبراير القادم واعتبار امانات المحافظات ٣٥ امانة منها ٢٥ امانة فى مصر و١٠ امانات فى ليبيا ، ووضع برنامج زمنى للتحرك السياسى المشترك فى جميع المحافظات .

ولن يترتب على دمج التنظيمين اى انتخابات جديدة لانه من ناحية الفكر والبنيان التنظيمى لايوجد اى اختلاف كما أن خطوات توحيد التنظيمين سوف تسبق جميع الخطوات الوحدوية الاخرى .

صرح بذلك الامين الاول المساعد فى المؤتمر الصحفى الذى عقده مساء أمس عقب عودته من ليبيا .

وعلم مندوب « الاهرام » أن اللجنة قد ناقشت عددا من المبادىء الاساسية التى سيتبعها تعديل فى قانون الاتحاد الاشتراكى ومن اهمها :

● **رفع عدد اعضاء لجنة الوحدة الاساسية من ١٠ الى ٢٠ عضوا منتخبا [ومن المقرر اجراء انتخابات الوحدات فى مصر فى يوليو القادم] .**

● **الغاء فكرة انتخاب ممثلين عن الشباب وعن المراة فى لجنة الوحدة الاساسية** لسببين اولا لانه غير مأخوذ به فى ليبيا وثانيا انه سيتم تشكيل التنظيم الشبابى والتنظيم النسائى بصورة كاملة

واضاف أن اللجنة قد اتفقت على ان يكون هناك رئيس واحد للاتحاد الاشتراكى ولجنة تنفيذية عليا واحدة ، ومؤتمر قومى عام واحد ، ولجنة مركزية واحدة ، وامين عام واحد ، وامانة عامة واحدة لها فرعان احدهما فى طرابلس والاخر فى القاهرة ويتولى قيادة العمل فيهما أمناء مساعدون للامين العام .

كما اتفق على ان يقابل مستوى المراكز والاقسام مستوى البلديات فى ليبيا ، اما على مستوى الوحدات فعددها فى مصر ٥٧١٩ وحدة سكنية وجماهيرية وفى ليبيا ٢٧٠ وحدة .

وقال انه تقرر عقد الجلسة القادمة للجنة فى ٩ ديسمبر القادم بالقاهرة لاستكمال الدراسات المطروحة امام اللجنة كما تقرر ان يقوم اعضاء اللجنة بزيارات تنظيمية فى المحافظات تبدأ فى النصف الثانى من ديسمبر .كما اتفق على ان تتم لقاءات بين مختلف مستويات التنظيم السياسى فى البلدين من مستوى الامانة العامة حتى الوحدات الاساسية تشمل زيارات ميدانية . ■



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات
المصدر: الاهـــــرام
التاريخ : ١٩٧٢/١٢/١

حـــول توحيـــد النقـد بين مصـــر وليبيـــا

تثـور اليوم داخـل لجان الوحدة الاندماجية بين مصر وليبيا وخارج هذه اللجان . مسالة توحيد النقد بين مصروليبيا . وتوحيد النقد هو مظهر الاندماج الاقتصادى الكامل بين البلدين .

وفى هذا المجال يحسن ان نبدأ بتحديد — يبعد عن العمومية — لمدلول التوحيد النقدى . وهويتضمن امرين اساسيين : **اصدار عملة جديدة تحل محل العملتين** المصرية والليبية ، ويتضمن ايضا **حرية استخدام المقيمين فى كل من الاقليمين لنصيب الاقليم من العملة الجـديدة فى** شراء السلع والخدمات من الاقليم الاخر وما من شـك ان تحـديد قيمة كل من العملتين بالنسبة للاخـرى امر ضرورى لتحديد نصيب كل منهما من العملة الجديدة وانه يثير كثيرا من المشـكلات الفنيـة المتعلقة بقيمة كل من العملتين قبل التوحيد الا انه من الواضح ايضا ان اتفاقنا على تحديد قيمة كل من العملتين بالنسـبة للاخرى يجب ان تعاصره رؤية واضحة لاثار حرية التداول بين الاقليمين .

وهنا تبرز على الفور الخصائص المختلفة لكل من الاقتصادين المصرى والليبى . اذ بينما يتميز الاقتصاد المصرى باتساع قاعدة الانتاج وتوفر الموارد البشرية ، يتميز الاقتصاد الليبى بخصائص عكسـية اذ يقوم على اساس تخصص ضيق فى الانتاج البترول وتصديره .

واذا كان من المسلم به ان مثل هذا التغاير فى الظروف الاقتصادية المحيطة باقتصـادين لايمثل عائقـا من عوائق الاندماج الا ان مثل هذا التغاير يجعل **من توحيد النقد فى مرحلة مبكرة من مراحل الاندماج امرا لامبرر له .**

فمن الواضح انه فى مثل هذه الظروف قد يؤدى تدفق نصيب احد البلدين من العملة الجديدة الى البلد الاخر الى نتائج غير مرغوب فيها ، اذ قد يؤدى هـذا التدفق فى حالة مصر الى **الضغط على جهازها الانتاجى** ضـغطا لايلائم حـالة الميزان الخارجى سـواء بابتلاعه جزءا من صادرات مصر الى العالم الخارجى ، وجزء من السلع التى يعتمد انتاجها كثيرا على هذا العالم .. بالنسبة لليبيا فان تدفق العملة اليها يؤدى مباشرة — نظرا لضعف الجهاز الانتاجى وضعف القيـود على التجارة الخارجية الى **الضغط على ميزان المدفوعات .**

وقد يعترض البعض على هذا الراى بالقول ان توحيـد النقد معنـاه صـب الاحتياطيات النقدية للاقتصـادين المصرى والليبى فى مجمع واحد الامر الذى يمكن

من مواجهة احتمال الضغط على ميزان مدفوعات اى من الاقليمين غير ان هذا الراى مردود على اساسين :

اولهما : انه خلال مدة طويلة من بداية الوحدة الاندماجية **لن يفقد مواطنو البلدين منطق الحساب الاقتصادى الوطنى فى تقييم آثار الوحدة الاندماجية** ففى المثال السابق لن يكون غريبا ان ينسب مواطنو كل من الاقليمين جزءا من العجز فى ميزان مدفوعاتهم مع العالم الخارجى الى تدفق العملة الموحدة من الاقليم الاخر .

ثانيهما : انه لامبرر للبدء بتوحيد النقد وما يقتضيه من اجراءات حيث توجد بدائل تتميز ابتداء بارساء قواعد الاندماج الاقتصادى بين البلدين بحيث يصبح **التوحيد بعد فترة معينة ليس الا تعبيرا** نقديا عن حقائق عينية .

لقد أصبح من بديهيات الاندماج الاقتصادى ـ نظرية وتطبيقا ـ **ان تنسيق الانتاج والتجارة هو نقطة البداية** وايا كانت صيغ هذا التنسيق فان الهدف النهائى منه هو زيادة الارتباط الاقتصادى بين البلاد المندمجة ـ على وجه يحقق لصالح كل منها ـ ويجعل بينها ذاتية اقتصادية فى مواجهة العالم الخارجى .

أولا : يمكن للاقليمين التعاون وفقا لامكانياتهما فى انشاء المشروعات التى يمليها التخصص . وهنا يبدو امداد الاقتصاد المصرى للاقتصاد الليبى بالموارد البشرية امرا طبيعيا ويبدو امداد الاقتصاد الليبى للاقتصاد المصرى بالموارد المالية فى حالة ارتفاع احتياجات هذه المشروعات من العملات الاجنبية ـ امرا طبيعيا ايضا

ثانيا : **لابد وان يتضمن التنسيق فضلا على الاتفاق على الغاء او تحقيق** القيود التجارية فيما بين البلدين ، الاتفاق على نمو القيود التجارية التى تحمى سلع كل من البلدين من المنافسة الخارجية . وهنا تظهر ايضا المزايا المتبادلة لمصلحة مصر فى الاستئثار بالسوق الليبى يعادلها ـ او يفوقها ـ مصلحة الاقتصاد الليبى فى الاستئثار بالسوق المصرى الكبير كمنفذ للمنتجات الصناعية الليبية الوليدة.

ولايخفى على القارىء ، بعد ذلك ، كيف **ان الانتهاء من مثل هذا التنسيق يجعل من توحيد النقد امرا اكثر سهولة** اذ لايعدو التوحيد حينئذ ان يكون ضرورة تمليها زيادة اعتماد كل من الاقليمين على الاخر وبروزها كذاتية اقتصادية واحدة فى مواجهة العالم الخارجى .

ان التحليل السابق يتعلق باولويات تحقيق الوحدة الاندماجية بين مصر وليبيا بحيث يمثل توحيد النقد المرحلة النهائية للاندماج الاقتصادى الكامل بين البلدين . واذا كانت سرعة تنفيذ الوحدة الاندماجية امرا تفرضه الظروف الحالية . فان السرعة فى التنفيذ لاتعنى ان نعكس ترتيب هذه الاولويات ولكنها تفرض ان نفض يدنا بسرعة من تنفيذ اولوية معينة حتى نستطيع ان ننتقل فى سهولة ويسر الى الاولوية التالية .

أحمد الغندور



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المصدر: الاهــــــرام

التاريخ : ١٩٧٢/١٢/١٧

ليبيا تطبق قانون الاحوال الشخصية المصرى

علم مندوب « الاهرام » ان الجانبين المصرى والليبى فى اللجنة العـــامة لتوحيد القوانين بمصر وليبيا ، اتفقا خلال اجتماعاتهما فى طرابلس على ان تطبق ليبيا مبادىء القانون المدنى وقانون الاحوال الشـــخصية المعمول بهما فى مصر ، واعتبار الشريعــــة الاسلامية احد مصـــادر التشريع فى البلدين . واعرب الجانب الليبى عن عدم تمسكه بترجيح مذهب الامام مالك فى الاحوال الشخصية .

ويواصل الجانبان دراســـة النظم القضائية فى البلدين تمهيدا لوضـــع مشروع النظام القضائى الموحد .

وقد تقرر ان تنتهى اللجنة من اعداد القوانين الموحدة قبل آخر مايو القادم لعرضها على الرئيسين انور السادات ومعمر القذافي قبل أول سبتمبر القادم.


مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المصدر: الاهـــــرام
التاريخ : ١٩٧٢/١٢/٢٥

تقرير للسادات والقذافى
عن أعمال لجـان الوحدة وانجازاتها

كتب ابراهيم طنطاوى :

حضر النقيب عمر المحيشى عضـو مجلس الثورة الليبى والدكتور حافظ غانم المشرفـان على لجـان الوحـدة اجتماع مقررى اللجـــان العـامة والفرعية للوحدة الذى عقد بالقـاهرة أمس ، واعلـن النقيب المحيشى انه سيرفع مع الدكتور غانم تقريرا الى الرئيسين الســادات والقذافى عن سير عمل اللجان وانجازاتها .

وقال : لقد نذرنا انفسنا كثوار للامة العربية سواء عشنا او متنا ، وعلينا أن نقدم للامة العربية نموذجا للوحدة دون الدخول فى متاهات ، وان النقد والحوار مطلوبان ، ولكن يجب أن نسير ، وان نقدم شيئا ترضى عنه الاجيـال الحاضرة والقادمة ، وان العدو يحاول أن يبث فينا روح التشكيك والبلبلة ، ولكن الاسـاس الفكرى لوحدة الامـة العربية موجود .

واضاف انه كان فى الامكـان أن يوقع الرئيسان الوحدة فورا ، ولكننـا شكلنا اللجان لكى تكون هناك واقعية فى العمل ، ومن الخطأ استمرار بحث خطة عمل اللجان لمدة شهرين .



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المصدر: الاهـــــــرام

التاريخ : ١٩٧٣/١/١١

السادات والقذافى استكملا مباحثاتهما

فى سلسلة من الاجتماعات طوال أمس

قائدا الطيران المصرى والليبى يحضران اجتماعا هاما للرئيسين فى بيت القذافى

الرئيسان يصدران عددا من القرارات دعما لمهمة لجان الوحدة الاندماجية

اللجان تنهى مهمتها قبل آخر ابريل المقبل

السادات يغادر طرابلس اليوم الى بريونى لمباحثات ليوم واحد مع الرئيس تيتو

طرابلس فى ١٠ ـ من زكريا نيل ـ استكمل الرئيسان أنور السادات ومعمر القذافى مباحثاتهما فى سلسلة من الاجتماعات التى استمرت طوال اليوم ودارت حول موضوعين أساسيين :

- أولهما ـ ظروف مجابهة العدوان الاسرائيلى وطبيعة المعركة القادمة .
- وثانيهما ـ الشوط الذى حققته لجان الوحدة الاندماجية بين مصر وليبيا .

وفى نطاق الموضوع الاول عقد الرئيسان اجتماعا قبل ظهر اليوم فى منزل الرئيس القذافى حضره اعضاء مجلس قيادة الثورة الليبية ، كماحضره اللواء حسنى مبارك قائد القوات الجوية المصرية الذى كان الرئيس السادات قد استدعاه أمس الاول الى طرابلس وقد حضر الاجتماع أيضا المقدم صالح فرجانى قائد القوات الجوية الليبية .

وقال مصدر قريب من المباحثات ان الرئيسين قدبحثا فى هذا الاجتماع مسائل ذات طبيعة هامة .

وفى نطاق الموضوع الثانى ،عقد الرئيسان اجتماعا ثانيا ـ اثر انتهاء الاجتماع الاول ـحضره الدكتور حافظ غانم ، والنقيب عمر المحيشى المشرفان على اعمال لجان الوحدة الاندماجية .



وقال المصدر ان هذا الاجتماع الذي يعتبر الاجتماع الاول للقيادة السياسية الموحدة استغرق ساعتين ونصف الساعة وانه بدأ بعرض تقرير شامل قدمه المشرفان على أعمال لجان الوحدة الاندماجية ، عرضا فيه ما توصلت اليه اللجان ، كما طرحا على الرئيسين أيضا عددا من الموضوعات التى طلبت لجان الوحدة أن تكون موضع دراسة الرئيسين .

قرارات لدعم مهمة لجان الوحدة

وقد صدرت اثر نهاية الاجتماع من الرئيسين ، مجموعة من القرارات الهامة المتعلقة بدعم عمل لجان الوحدة الاندماجية حتى تستطيع ان تنهى مهمتها قبل نهاية شهر أبريل القادم .

وقد تضمنت هذه القرارات اضافة ٢٦ عضوا جديدا الى لجان الوحدة الاندماجية ، كما تضمنت أيضا عددا من المواد الهامة التى تنص على ضرورة وضع اطار واحد للتنمية فى كل من الجمهوريتين واطار واحد للسياسة الموحدة للتجارة الخارجية ، وتوحيد السنة المالية بينهما ، كما تنص أيضا على ضرورة ان يعقد الوزراء المختصون فى الجمهوريتين اجتماعا مرة كل ٣ أسابيع لدعم لجان الوحدة .

وكان الرئيس السادات قد عقد قبل هذين الاجتماعين اللذين عقدا فى منزل العقيد القذافى ، اجتماعين آخرين فى قصر الضيافة بطرابلس .

وكان الاجتماع الاول مع أعضاء مجلس قيادة الثورة الليبى ، بينما حضر الاجتماع الثانى مع الرئيس السادات ، المقدم أبو بكر يونس عضو مجلس قيادة الثورة الليبى ورئيس أركان حرب القوات الليبية وقد اشترك فى هذا الاجتماع أيضا اللواء حسنى مبارك قائد القوات الجوية المصرية والمقدم صالح فرجانى قائد القوات الجوية الليبية ، والسيد اشرف مروان سكرتير الرئيس لشئون المعلومات .

ومن المقرر ان يغادر الرئيس أنور السادات طرابلس ظهر غد [الخميس] متوجها الى جزيرة بريونى ، حيث يعقد لقاء مع الرئيس اليوجوسلافى جوزيب بروز تيتو ، وذلك فى اطار التحرك الذى تنوى مجموعة الدول غير المنحازة القيام به فى مواجهة استمرار العدوان الاسرائيلى على الارض العربية .

وسوف يصحب الرئيس السادات فى زيارته ليوجوسلافيا ، التى قد تستغرق يوما واحدا ، السيد حافظ اسماعيل مستشار رئيس الجمهورية لشئون الامن القومى ، والذى يصل الى طرابلس فى ساعة مبكرة من صباح يوم الخميس ، كما يصحب الرئيس السادات فى زيارته السريعة — التى تتم بناء على دعوة من الرئيس جوزيب بروز تيتو — الفريق سعد الدين الشريف الياور الطيار لرئيس الجمهورية ، والسيد اشرف مروان سكرتير الرئيس لشئون المعلومات .



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

نص القرارين اللذين اصدرهما الرئيسان السادات والقذافي :

أصدرت القيادة السياسية الموحدة أمس قرارين ينص أحدهما على وضع اطار عام موحد للتنمية فى الجمهوريتين المصرية والليبية ووضع اطار عام لسياسة موحدة للتجارة الخارجية والخطة الاعلامية والثقافية كما يقضى بأن تنتهى لجان الوحدة من تقديم تقاريرها وتوصياتها الى القيادة السياسية الموحدة فى آخر ابريل المقبل .

ويتضمن القرار الاخر ضم عدد من الشخصيات المصرية والليبية الى اللجان المشتركة الخاصة بوضع الانظمة لقيام الوحدة بين جمهورية مصر العربية والجمهورية العربية الليبية . وقد وقع على القرارين الرئيس أنور السادات والرئيس الليبى العقيد معمر القذافى .

وفيما يلى نص القرار الخاص بالسياسة الموحدة :

تحقيقا للاهداف والمبادىء التى نص عليها اعلان الوحدة بين الجمهورية العربية الليبية وجمهورية مصر العربية الصادر بتاريخ ٢٣ من جمادى الاخرة سنة ١٣٩٢ هـ الموافق ١٢ من اغسطس ١٩٧٢ م . وبعد الاطلاع على قرار القيادة السياسية الصادر بتاريخ ١٠ من شعبان سنة ١٣٩٢ هـ الموافق ١٨ سبتمبر ١٩٧٢ م وعلى قرار القيادة السياسية الموحدة رقم ٢ الصادر بتاريخ ١٠ من شعبان ١٣٩٢ هـ ١٨ سبتمبر ١٩٧٢ وعلى التقرير المقدم من لجنة الاشراف ومتابعة الوحدة بتاريخ ٢٢ من ذى القعدة ١٣٩٢ هـ الموافق ٢٨ ديسمبر ١٩٧٢ م الذى تمت مناقشته فى اجتماعات القيادة السياسية الموحدة الذى عقد فى مدينة طرابلس فى الفترة من ٤ ذى الحجة ١٣٩٢ هـ الموافق ٨ من يناير ١٩٧٣ م الى ٦ ذى الحجة ١٣٩٢ هـ الموافق ١٠ من يناير ١٩٧٣ م

□ المادة الاولى :

لا يتم اقتراح مشروعات التشريعات الاساسية فى أى من الجمهوريتين الا بعد عرضها على لجنة التشريع والقضاء المنصوص عليها فى قرار القيادة السياسية الموحدة .

□ المادة الثانية :

يوضع اطار عام موحد للتنمية فى الجمهوريتين وتكلف اجهزة التخطيط فى كل منهما بتنفيذ ذلك .

□ المادة الثالثة :

يوضع اطار عام للسياسة الموحدة للتجارة الخارجية وتكلف اجهزة الجمهوريتين المختصة بتنفيذ ذلك .

□ المادة الرابعة :

يتم توحيد السنة المالية فى الجمهوريتين بحيث تبدأ فى اول يناير وتنتهى فى ٣١ ديسمبر من كل عام .

□ المادة الخامسة :

تنتهى لجان الوحدة من تقديم تقاريرها وتوصياتها الى القيادة السياسية الموحدة فى آخر ابريل ١٩٧٣م وتعقد اجتماعا فى كل ٣ اسابيع بين الوزراء المختصين لدعم عمل اللجان .

□ المادة السادسة :

احالة الخطة الاعلامية والثقافية للتمهيد لقيام الوحدة الكاملة بين مصر وليبيا التى عرضتها لجنة الاشراف والمتابعة الى الاجهزة المختصة فى كل من الجمهوريتين لوضع برنامج تنفيذى يحقق ما ورد بها من أهداف .

□ المادة السابعة :

على الجهات المختصة تنفيذ هذا القرار

□ المادة الثامنة :

ينشر هذا القرار فى الجريدة الرسمية فى كل من الجمهوريتين ويعمل به من تاريخ اصداره .

الاعضاء الجدد

وفيما يلى القرار الخاص بتعيين الاعضاء الجدد فى اللجان التالية :

■ لجنة الشئون المالية :

السيد مبارك رفاعي (نائب الوزير بالامانة العامة للحكم المحلي) .

السيد لبيب زمزم (وكيل وزارة بالامانة العامة للحكم المحلي) .

السيد أحمد عبد الغني (رئيس مجلس ادارة الهيئةالعامة للخدمات الحكومية).

الدكتور سليمان الطماوي (عميد كلية حقوق عين شمس) .

■ لجنة التنظيمات السياسية :

د. محمد رفعت المحجوب (عميد كلية الاقتصاد والعلوم السياسية وامين شئون الدعوة والفكر بالاتحاد الاشتراكي) .

السيد محمد مهدى شومان (امين شئون الفلاحين باللجنة المركزية للاتحاد الاشتراكي) .

الدكتور محمد سند كامل ليلة (وكيل كلية حقوق جامعة عين شمس ورئيس شعبة التربية القومية بامانة شئون الفكر والدعوة والدين) .

الدكتور سليمان الطماوي

■ لجنة الدفاع :

عقيد أ.ح صلاح الدين حسن السعدني (الملحق الحربي بطرابلس بدلا من المقدم أ.ح محمود عادل احمد ابراهيم) .

■ لجنة الامن :

العقيد وجدي حافظ عطية (مدير ادارة العلاقات العامة بوزارة الداخلية) .

■ لجنة التشريعات والقضاء :

د. محمود مصطفى (الرئيس السابق لقسم القانون الجنائي بحقوق القاهرة) .

د. عبد الباسط جميعي (أستاذ قانون المرافعات بحقوق عين شمس) .

السيد / احمد ممدوحعطية (المحامي العام بالمكتب الفني للسيدالنائب العام).

■ لجنة النظم الاقتصادية :

السيد عبد القادر الشافعي : وكيل وزارة التخطيط .

السيد عبد المغني سعيد : وكيل وزارة القوى العاملة .

الدكتور فؤاد هاشم عوض : الاستاذ بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية .

السيد محمد فتحي ياقوت : مدير عام بوزارة التخطيط (متفرغ) .

■ لجنة الشئون الخارجية :

وزير مفوض محمود الدسوقي .

وزير مفوض حسن حسن شاش .

وزير مفوض عمران الشافعي .

وزير مفوض نبيل علي صادق .

سكرتير أول عمر موسى .

سكرتير ثان صلاح زكي .

■ لجنة التعليم والعلوم والثقافة والاعلام :

د. رمضان هداره .

د. عبد المعبود الجبيلي .

السيد محمود علي شرف (مستشار التعليم الزراعي) .

السيد حمدى حربي .

■ لجنة الشئون الدستورية :

د. سليمان محمد الطماوى .

التوقيع

الرئيس محمد انور السادات

رئيس جمهورية مصر العربية

وعضو القيادة السياسية الموحدة

عقيد

معمر القذافي

رئيس مجلس قيادة الثورة

وعضو القيادة السياسية الموحدة



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المصدر: الاهـــــرام

التاريخ : ١٩٧٣/١/١٢

سنواجه بالصلابة والقومية أشرس عدو وأخطر الغارات فى العمق

السادات يعلن فى مؤتمر صحفى فى بيت القذافى :

استراتيجيتنا الثابتة تحرير الأرض دون التنازل عن شبر واحد منها

مصر لاتمارس أى ضغط على المقاومة الفلسطينية وعلينا ألا نستجيب لحملات التشكيك والحرب النفسية

اعلن الرئيس السادات فى مؤتمر صحفى عقده فى بيت الرئيس القذافى فى طرابلس قبل ان يغادرها ظهر أمس الى يوجوسلافيا ان مصر سوف تواجه بكل الصلابة وبدعم القومية اشرس عدو فى التاريخ كما انها ستواجه بذات الصلابة أخطر غارات العمق ٠



وقال الرئيس السادات : ان الاستراتيجية الثابتة لمصر ولدولة الوحدة الاندماجية ولدولة الاتحاد الثلاثى ، هى الاصرار على تحرير الارض وعدم التنازل عن شبر واحد منها ، وعدم المساومة فى حقوق الشعب الفلسطينى .

وقال الرئيس السادات : انه اذا كان ذلك هو موقفنا ، فان على العرب جميعا ان لا يستجيبوا لحملات التشكيك وللحرب النفسية الشرسة التى تهدف الى احتلال نفوس العرب جميعا بعد ان احتلت اراضيهم .

وتعرض الرئيس السادات فى مؤتمره الصحفى الذى استمر ساعة ونصف الساعة ، الى مغزى ما حدث من طلاب الجامعات المصرية ، مؤكدا على الحقائق التالية :

- ان القاعدة الطلابية سليمة مائة فى المائة ، وان مجموع الطلاب المصريين لم يقعوا فى تناقض مع تحالف قوى الشعب العاملة .
- ان الجامعات المصرية تضم ٢٥٠ الف طالب ، على حين لا يزيد عدد الطلبة الذين يحملون سمة اليسار المغامر سوى ٦٠ طالبا .
- ان الطلبة يعيشون حالة التمزق الداخلى ، التى تزيد من وطأتها حالة اللاسلم واللاحرب ، شأنهم فى ذلك شأن الجميع ، ولكن القضية الاساسية هى ان لا نترك انفسنا نتمزق اكثر من ذلك ، بل ان الواجب يدعونا الى ان نتماسك فى مواجهة هذا المنطق الخطير الذى نمر به .

وحول الشوط الذى بلغته الوحدة الاندماجية بين مصر وليبيا ، قال الرئيس السادات : انه ابتداء من اليوم فلن تصدر فى أى من مصر او ليبيا اية تشريعات قبل ان يتم عرضها على اللجنة القانونية الخاصة بالوحدة .

وقال الرئيس السادات : اننا نأمل فى ان نطرح صيغة الوحدة الاندماجية التى ستنتهى اليها اللجان المشتركة على الشعب فى كل من البلدين قبل موعد الاستفتاء بفترة كافية .

وردا على سؤال حول عصر عبد الناصر .. اجاب بقوله : انه ليس صحيحا ان عصر عبد الناصر كان عصر تقييد للحريات

وقال مضيفا : اننى مسئول تاريخيا عن كل ما حدث فى عصر عبد الناصر ، لاننى كنت نائبه ، ولانه كان فى وسعى الاستقالة لو اننى لم اكن موافقا .

واعلن الرئيس السادات ان مصر تسعى الى ان تشترى السلاح من أى مكان فى العالم .. وقال : لقد طلبنا ان نشترى السلاح من بريطانيا ، ولكننا لم نتسلم منها شيئا حتى الان .

وحول رحلته الى بريونى من اجل لقاء الزعيم اليوجوسلافى جوزيب بروز تيتو ، قال الرئيس السادات : ان تيتو واحد من الاعلام الثلاثة للدول غير المنحازة .. وانه من الطبيعى ان يسعى عالمنا الثالث لان تكون له خطواته الواضحة فى عالم القوى العظمى والكتل الكبيرة . □



المصدر: الاهـــــــرام

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات   التاريخ : ١٩٧٣/١/١٢

رأى للأهرام

نحو الحركة المحسوبة لكسر العدوان

استكمل الرئيسان السادات والقذافى مباحثاتهما الهامة حول القضيتين الاساسيتين اللتين تستقطبان حاليا كل الجهد والفكر وهما مجابهة العدوان الاسرائيلى وطبيعة المعركة القادمة وخطوات الوحدة الاندماجية بين مصر وليبيا .

وقد استقر راى الرئيسين على الاجراءات والتوصيات اللازمة لتنمية الموقف العربى دعما وقوة وتخطيطا واعيا للحركة المحسوبة نحو الهدف المحدد وهو كسر شوكة العدوان على الارض العربية .

وتاتى هذه المباحثات فى اطار كبير هادف هو التحرك العربى متعاونا مع مجموعة الدول غير المنحازة فيما تنوى أن تقوم به لمواجهة استمرار العدوان الاسرائيلى على الارض العربية ، وهذا هو الضوء الكاشف لمغزى زيارة الرئيس السادات الى يوغوسلافيا ومباحثاته مع الرئيس تيتو .

وبجوار هذا اصدر الرئيسان عددا من القرارات دعما لعمل لجان الوحدة حتى تنتهى من مهمتها قبل آخر ابريل القادم ، حتى تكون جميع الدراسات والتوصيات الخاصة بمتطلبات الوحدة الاندماجية جاهزة فى انتظار القرار الحاسم من الشعب العربى على ارض مصر وليبيا .



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المصدر: الاهـــــــرام

التاريخ : ١٩٧٣/٢/٢

مجلس دولة ومحكمة عليا لمصر وليبيا

تتناول مباحثات توحيد التشريعـات فى دولة الوحدة الاندماجية بين مصر وليبيا، والتى ستبدأ فى طرابلس غدا انشـاء مجلس دولة واحد ، ومحكمة دستورية عليا واحدة ، وكذلك بحث توحيد سـن التقاعد بالنسبة للقضـاة فى مختلف درجات القضاء فى البلدين .

وقد سافر الى طرابلس أمس السيد محمد سلامة وزير العـدل لحضـور اجتماعات اللجنة .كما سافر المستشار احمد فتحى مرسى وكيل الوزارة ورئيس اللجنـة .



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات
المصدر: الاهـــــرام
التاريخ: ١٩٧٣/٢/١١

تطوير وصناعة الأسلحة

لجنة مصرية ليبية مشتركة للاشراف عليها

قررت القيــادة السياســية الموحدة لمصر وليبيــا ، تشكيل لجنــة للاشراف على تطــوير وصناعة الاسلحة فى البلدين .

ويراس هذه اللجنة الرائد عبد السلام جلود عضو مجلس قيادة الثورة ورئيس الوزراء الليبى .

وتضم اللجنــة الفريق اول احمد اسماعيل وزير الحــربية المصرى والمقدم ابو بكر يونس عضو مجلس الثــورة ورئيس اركــان الجيش الليبى والفريق احمد كامل البدرى وزير الانتاج الحربى المصرى والسيد اشرف مروان امين القيادة السياسية واللواء مصطفى كمال مســاعد رئيس هيئة اركان حرب القوات المسلحة المصرية للشئون الفنية.



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المصدر: الاهـــــــرام

التاريخ : ١٩٧٣/٢/١٢

السلك السياسى الموحد

لجنة الوحدة الاندماجية تبحثه

تبحث لجنة الشئون الخارجية للوحدة الاندماجية بين مصر وليبيا فى اجتماعاتها التى بدأت أمس اقرار التوصيات الخاصة بدمج السفارات المصرية والليبية فى الخارج فى سفارة واحدة فى كل دولة وتوحيد التمثيل الدبلوماسى والقنصلى واستطلاع رأى البعثات الدبلوماسية المصرية والليبية فى وسائل الدمج .

كما تناقش اللجنة القانون الدبلوماسى الموحد وقانون وزارة الخارجية الجديدة لدولة الوحدة حيث أوشكت اللجنة على الانتهاء من اعداد هذين المشروعين .

وصرح الدكتور محمود المرومى مقرر اللجنة بأن الدراسات التى أعدتها اللجنة تستهدف خلق جهاز دبلوماسى أساسه الترابط والكفاءة حتى يكون قادرا على تمثيل الدولة الجديدة فى مواجهة الديبلوماسية المضادة .



المصدر: الاهـــــــرام

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات   التاريخ : ١٩٧٢/٣/١٢

اجتماعات تعقدها لجان الوحدة الاندماجية

لاستكمال دراسة توحيد التعليم والاعلام والامن

استأنفت اللجان الفرعية للتعليم العالي والاعلام ، المنبثقة عن اللجنة العامة للتعليم والعلوم والاعلام والثقافة — احدى لجان الوحدة الاندماجية بين مصر وليبيا اجتماعاتها في القاهرة امس للانتهاء من دراسة الموضوعات والقوانين المتعلقة بتوحيد هذه القطاعات ، تمهيدا لعرض نتائج دراساتها في اجتماع اللجنة العامة هذا الاسبوع .

ووصل الى القاهرة بعد ظهر امس اعضاء الجانب الليبي في محادثات الوحدة الاندماجية بين وزارتي الخارجية في البلدين لاستئناف المحادثات خلال الاسبوع الحالي. ويرأس الجانب الليبي : السيد عبدالفتاح النعاس وكيل وزارة الخارجية .

ومن المقرر أن تعقد يوم السبت القادم بطرابلس الدورة السادسة اللجنة العامة للامن القومي والشرطة بدولتي الوحدة ، وتستمر الدورة ١٠ ايام برياسة اللواء شفيق عصمت مساعد وزير الداخلية الليبية ومقرر اللجنة ، ويتم خلالها بحث تقارير اللجان الفرعية في شأن مشروعات القوانين الموحدة التي تطبق في هذا القطاع ، ويبلغ عددها ١٢ قانونا ، منها قوانين المرور والجنسية والاقامة والاحوال المدنية والمخدرات والطوارىء . كما تستكمل مناقشة الموضوعات الخاصة بتوحيد اجهزة الامن القومي والشرطة ، تمهيدا لاعداد تقرير نهائي يعرض على القيادة السياسية الموحدة ■



المصدر: الاهـــــــرام

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات التاريخ : ١٩٧٣/٣/١٤

استكمال بحث تشريعات الوحدة مع ليبيا واعدادها للعرض على القيادة السياسية الموحدة

استكملت اللجنة العامة لتوحيد تشريعات الوحدة بين مصر وليبيا ، فى اجتماعها امس مناقشة ما انجزته اللجان الفرعية من مشروعات القوانين الموحدة . وحضر

اجتماع اللجنة السيدان محمد سلامة وزير العدل وعبد المنعم عمارة وزير الدولة لشئون رئاسة الوزراء ، وتقرر أن يسافر اعضاء اللجنة الى طرابلس لمناقشة الصورة النهائية لقوانين الوحدة واعدادها للعرض على القيادة السياسية الموحدة .

وقد انتهت اللجنة امس من اعداد الخطوات لاستكمال اعمال اللجان الفرعية وتيسير عملها ، ووضعت اسلوب العمل بالنسبة لاعداد التشريعات المالية والاقتصادية وقوانين الجمارك والعمل وبقية القوانين الخاصة ، وشكلت لجنة فرعية لصياغتها وحددت لها اسلوب عملها .

وتقرر أن يسافر الى ليبيا الجانب المصرى فى لجنتى اعداد قانون المرافعات والقانون المدنى ، لتنتهى من انجاز اعمالها مع لجنة التشريعات الجنائية التى توالى اجتماعاتها الان فى طرابلس .



المصدر: الاهـــــرام
مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات
التاريخ : ١٩٧٣/٤/٣

السادات يعقد سلسلة اجتماعات

مع مجلس الثورة الليبى

فور وصوله الى طرابلس بعد ظهر أمس اجتماع الرئيس السادات بالرئيس القذافى

الرئيسان عقدا فى المساء عدة اجتماعات بحضور كل مجلس الثورة

طرابلس فى ٢ ـ وكالات الانباء ـ بدأ الرئيس أنور السادات محادثات فى ليبيا فور وصوله الى طرابلس بعد ظهر اليوم ، باجتماع عقده مع العقيد معمر القذافى رئيس مجلس الثورة الليبى وفى المساء عقد الرئيسان عدة اجتماعات بحضور جميع أعضاء مجلس الثورة الليبى ٠

وقد وصل الرئيس السادات الى طرابلس فى الساعة الثانية والربع بعد الظهر على متن طائرة خاصة ، وكان الرئيس الليبى فى استقباله عند وصوله الى المطار ٠



كما كان فى استقبال الرئيس السادات اعضاء مجلس قيادة الثورة الليبى : الرائد عبد السلام جلود رئيس الوزراء ، والمقدم ابو بكر يونس رئيس اركان حرب القوات المسلحة ، والسادة : الخويلدى الحميدى ، ومختار القروى ، ومحمد نجم ، وعمر المحيشى ، ومصطفى الخروبى ، واشترك فى الاستقبال كبار المسئولين الليبيين وضباط القوات المسلحة .

وكان الرئيس السادات قد غادر القاهرة فى الساعة الحادية عشرة من صباح اليوم ، واشترك فى توديعه الدكتور عبد القادر حاتم نائب رئيس الوزراء للثقافة والاعلام ، والسيد ممدوح سالم نائب رئيس الوزراء ووزير الداخلية ، والسيد حافظ اسماعيل مستشار الرئيس لشئون الامن القومى ، والسيد احمد نوح وزير الطيران المدنى ، والفريق سعد الشاذلى رئيس اركان حرب القوات المسلحة ، وكبار رجال الدولة . □



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المصدر: الاهـــــرام

التاريخ : ١٩٧٣/٤/٤

السادات عاد الى

القاهرة بعد مشاورات

هامة مع قادة الثورة الليبية

لقاءات السادات فى طرابلس استمرت طوال مدة زيارته مع القذافى ومجلس الثورة

علاقات مصر وليبيا وانجازات الوحدة الاندماجية الموضوع الأساسى فى المناقشات

عاد الرئيس أنور السادات الى القاهرة فى الساعة الرابعة من بعد ظهر أمس ، بعد زيارته القصيرة لطرابلس التى استمرت يوما واحدا ، اجرى الرئيس خلاله مشاورات هامة مع الرئيس الليبى معمر القذافى وأعضاء مجلس الثورة ٠



وقد أمتدت هذه المشاورات حتى الساعات الأولى من صباح امس ، ثم اختتمت باجتماع آخر عقد عند الظهر واستمر حتى الساعة الواحدة والنصف بعد الظهر ، أى قبيل مغادرة الرئيس السادات طرابلس •

وتركز البحث فى لقاءات طرابلس حول علاقات البلدين وما حققته مصر وليبيا من انجازات على طريق الوحدة الاندماجية بينهما •

وكان الرئيس قد بدأ لقاءاته فور وصوله الى طرابلس بعد ظهر الاثنين • واشترك فى المحادثات من الجانب الليبى ــ كما قالت وكالة الانباء الليبية ــ المقدم أبو بكر يونس عضو مجلس قيادة الثورة ورئيس الاركان ، والسادة عبد السلام جلود ، ومصطفى الخروبى ، وعبد المنعم الهونى ، وعمر المحيشى أعضاء مجلس قيادة الثورة •

وبعد انتهاء المحادثات ، غادر الرئيس أنور السادات طرابلس عائدا الى القاهرة ، وكان فى وداعه بالمطار الرئيس القذافى واعضاء مجلس الثورة الليبى •

وكان فى استقبال الرئيس عند وصوله الى القاهرة ، الدكتور محمد عبد القادر حاتم ، والسيد ممدوح سالم نائبا رئيس الوزراء ، والسيد حافظ اسماعيل مستشار الرئيس لشئون الامن القومى ، والدكتور عبد العزيز كامل نائب رئيس الوزراء ، والفريق أول أحمد اسماعيل وزير الحربية ، والمهندس أحمد نوح وزير الطيران ، والدكتور أشرف غربال المستشار الصحفى لرئيس الجمهورية •

وكانت زيارة الرئيس لطرابلس هى الموضوع الرئيسى فى الصحف الليبية •



وكتبت صحيفة « البلاغ » تعليقا على هذه الزيارة ،قالت فيه :

« ان الذى نتوقعه من هذه الزيارة هو زيادة فى تفتح ابواب الحوار والتفاهم بين رئيس دولة الاتحاد وأخيه معمر القذافى واخوته أعضاء مجلس قيادة الثورة ، واستمرار الجهود الموحدة من أجل القضايا الملحة التى تشغل بال كل عربى ويرتبط بها مصيره .

وذكرت الصحيفة ان أهم هذه القضايا هو الاعداد للمعركة ضمن اطار دولة الاتحاد ، ودعم هذه الدولة بما يكفل قوتها وصمودها وتعبئة قدراتها على مواجهة أعباء المرحلة القادمة ، مع الاهتمام فى الوقت نفسه بموضوع الوحدة الاندماجية ، واستعراض ما تم انجازه فى طريق هذه الوحدة ، وما يلزم عمله لقيامها فى الوقت المحدد وبكامل الاستعدادات والنظم والتشريعات والترتيبات » □



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المصدر: الاهـــــــرام

التاريخ : ١٩٧٣/٤/١٦

القذافى : الوحدة مع مصر قضــية حيــاة أو مــوت

طرابلس [ليبيا] فى١٥ ــ ا.ش.ا ــ

اعلن الرئيس الليبى معمر القذافى ان ليبيا تعتبر الوحدة الاندماجية مـــع مصر قضية مصير وقضية حياة او موت تتعلق بوجود المنطقة واستمرارها . وقال ان شيئا لن يؤثر على هذه الوحدة باى حال واننا وحدويون وسنظل وحدويين .

ومضى الرئيس الليبى يقول فى الاحتفال الشعبى الذى اقيم اليوم بمناسبة المولد النبوى الشريف فى مدينة زواره [بالقرب من الحدود التونسية] . ان اتحـــاد الجمهوريات العـــربية هو نتـــاج ارادة شعبية لنحو ٥٠ مليونا كما ان الوحدة بين مصر وليبيا طلبها الشعب الليبى وهو الذى عقدها فى بنغازى وطالب باعلانها فورا .

واشاد العقيد القذافى بوطنية الرئيس انور السادات وقال انه يقدر المصلحة القومية للامة العربية وقد برهن بكفاحه الطويل منذ ثورة ٢٣ يوليو من اجل مصر ومن اجل قضيتها ايمانه بالوحدة العربية وحرصه على القضـــية القومية .

وتحدث الرئيس القـــذافى عن حادث الطائرة الليبية التى اســـقطتها اسرائيل فى ســـيناء والاحـــداث التى جرت ازاء السفارة المصرية والمركز الثقافى المصرى



فى طرابلس وبنغازى وقال ان الذين ماجموا هذين المركزين يدينون للمركز الثقافى المصرى بالولاء وبالجميل لانه كان مصدر معرفة ومصدر رعاية وكل طلبة الجامعة والمدارس فى طرابلس وبنغازى والمثقفين يعترفون بهذا .

ثم قال ان الامة العربية احوج ماتكون فى هذه الايام الى الرجال والسلاح والانتقام من العدو . وان لبنان بالذات فى حاجة ماسة الى من يقف معه لنجدته

واعلن القذافى ان ليبيا بعثت بصورة رسمية الى لبنان تطلب منه قبول آلاف المتطوعين العرب للدفاع عنه ولكن حكومة لبنان اعتذرت من ذلك .

ومضى القذافى يقول ان ليبيا عندما اعلنت قومية العمل الفدائى استجاب ابناء الامة العربية الاحرار لنداء ثورة الفاتح . وقامت ليبيا بتدريبهم وتحمل الشعب الليبى عبء التكاليف ولكن بعض الانظمة العربية رفضت وقفلت الحدود امامهم

ثم استعرض القذافى الاوضاع الداخلية واشار الى أن ليبيا لاتستطيع تحقيق طموحها فى الحرية والاشتراكية والوحدة الا اذا كانت قوية فى الداخل وهذا يتطلب خمس نقاط : تعطيل القوانين الرجعية وتطهير البلاد ممن يستوردون الفكر المدمر وتسليح الجماهير الثورية بالاضافة الى القوات المسلحة والمقاومة الشعبية . واحداث ثورة ادارية وثورة ثقافية على هدى من تعاليم الاسلام .

واختتم الرئيس القذافى خطابه بقوله انه يجب تطهير البلاد من المرضى سياسيا وان الحرية يجب أن تكون للجميع وان لا تكون الحرية لفرد واحد على حساب تسعة . وانه منذ اليوم لن تعود هناك مجاملة أو لين ، فبعد ثلاث سنوات من اللين والتسامح كادت الثورة أن تتهدد .. واوضح انه اما ان تتحقق كل النقاط الخمس التى اعلناها فاسير معكم فان لم تكونوا قادرين على تحقيقها ، اذهب واقول لكم السلام عليكم . □

دستور الدولة الاندماجية

اعداده وعرضه على القيادة السياسية

صرح الدكتور محمد حافظ غانم الامين الاول للجنة المركزية وعضو لجنة الاشراف على الوحدة الاندماجية بأن لجنة الشئون الدستورية انتهت من اعداد مسودة دستور الدولة الاندماجية وانه قد رفع للقيادة السياسية الموحدة . وقال ان كافة لجان الوحدة ستنتهى من عملها قبل نهاية الشهر الحالي .

كما صرح بأن الاتحاد الاشتراكى العربى قرر اجراء اتصالات واسعة مع مختلف الاحزاب والتنظيمات السياسية والشعبية فى الدول العربية التى ترغب في التنسيق معه للمواجهة الشاملة ضد العدو الاسرائيلى ، وان هذه الاتصالات بدأت فعلا مع وفد الحزب الدستورى الاشتراكي التونسي خلال زيارته الاخيرة لمصر فى الشهر الماضي حيث أبدى الوفد التونسى استجابة لذلك .

وكان الامين الاول قد رأس اجتماع لجنة الشئون السياسية باللجنة المركزية أمس ، واقترح تشكيل لجنة للشئون العربية للتنسيق مع المنظمات العربية ووافق الاعضاء . كما استمعت اللجنة الى تقرير عن أحداث بيروت قدمه الدكتور محمد طلبة عويضة عضو اللجنة المركزية ومبعوثها لتقصى حقائق أحداث لبنان .



المصدر: الاخـــــــبار

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات   التاريخ : ١٩٧٣/٤/٢٦

قانون موحد للجامعات في دولة الوحدة الاندماجية

وافقت لجنـة التعليم والعـلوم والثقافة والاعـلام لدولة الوحـدة الاندماجيـة فى اجتماعها أمس على مشروع قانون الجامعات الموحد الذى يسرى على جامعـات القـاهرة والاسكندرية وعين شمس وبنغـازى واسيوط وطرابلس ووسط الدلتـا وشرق الدلتا .. وأكدت اللجنـة مبدأ الديموقراطية فى قيادة الجامعات والاستقلال الذاتى للجامعة .

وينص المشروع على مجانية التعليم الجامعى لابناء دولة الوحدة .وعلى أن اللغة العربية هى لغة التعليم فى الجامعات الخاضـعة لهذا المشروع ما لم يقرر مجلس الجامعة فى ظروف خاصة استعمال لغة أخرى .

وحددت اللجنة أهـداف التعليم العالى وهى اعداد الباحثين والخبراء والمختصين فى شتى المجـالات وكذلك المساهمة فى التقدم العلمى والتكنولوجى وتنمية ثقافة المجتمع وتدعيم الروابط العربية واحياء التراث الاسلامى .

لجنة توحيد نظم الامن

انهت مهمتها ووضعت تقريرها

التقى السيد ممدوح سالم نائب رئيس الوزراء ووزير الداخلية مساء أمس بأعضاء لجنة الامن المشكلة لتوحيد نظم الامن والشرطة بين مصر وليبيا فى اطار دولة الوحدة بمناسبة انتهاء اللجنة من اعمالها حيث رفعت تقريرا بأعمالها للجنة الاشراف ومتابعة لجان الوحدة . وقد ركز السيد ممدوح سالم فى حديثه على الاولويات فى مهمة أجهزة الامن وكيف أنها تبدأ من اليوم فى حماية الدولة ومواجهة كل المحاولات الاستعمارية لاحداث الوقيعة وبذر الشك فى النفوس

ثم أشاد بالخطوات الايجابية التى وقفتها ليبيا مع مصر فى كل مراحل نضالها.



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات
المصدر: الاهـــــرام
التاريخ : ١٩٧٣/٤/٣٠

توحيد القضاء فى مصر وليبيا
اعــداد مشروعات قوانينه

أتمت لجنة توحيد القضـــاء بين مصر وليبيا ، اعـــداد مشروعات القـوانين الخاصة بالسلطة القضائية والمحكمة الدستورية العليا ومجلس الدولة وادارة قضايا الحكومة فى دولة الوحدة .وسوف تعرض هذه المشروعات على اللجنـــة العامة لتوحيد التشريع والقضـــاء بين البلدين ، فى اجتماعاتها المقبلة التى ستعقد فى شهر مايو القادم .

صرح بذلك المستشـار أحمــد فتحى المرسى وكيل وزارة العدل ومقرر لجنة توحيد القضاء عقب عودته من طرابلس حيث رأس اجتماعات اللجنة .



المصدر: الاهـــــــرام

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات التاريخ : ١٩٧٣/٦/١٣

تعليمات من السادات

بمد اعارة المصريين بليبيا سنة

اصدر الرئيس انور السادات تعليمات بمد الاعارة او الاجازة بدون مرتب لجميع المصريين العاملين فى ليبيا لمدة سنة اخرى ، كما امر الرئيس بعدم فصل اى عامل من هؤلاء العاملين بسبب تأخره فى العودة الى عمله الاصلى عقب انتهاء الاعارة او الاجازة ، طالما كان الجانب الليبى راغبا فى استبقائه للعمل وذلك لحين اتمـــام الوحـــدة الاندماجية بين البلدين ووضـع تنظيم شـامل لهؤلاء العاملين.



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المصدر: الاهـــــــرام

التاريخ : ١٩٧٣/٦/٢١

الوحدة بين مصر وليبيـا :

الموضوع الأساسى فى اجتماع مجلس الوزراء

الســادات عـرض على المجلـس نتـائج لقـاءاته مـع القيـادتين السـياسـيتين فى ليبيـا وسـوريا

لجنة وزارية تدرس كل اجراءات الوحدة وقوانينها وتقدم نتيجـة أعمالها للرئيس قبـل أوائل يوليـو



تركزت مناقشات مجلس الوزراء ، فى اجتماعه الذى استمر ٦ ساعات امس برئاسة الرئيس أنور السادات ، حول موضوع الوحدة بين مصر وليبيا . وقد عرض الرئيس على المجلس نتائج لقاءاته مع القيادتين السياسيتين في ليبيا وسوريا . وجرت بعد هذا العرض الشامل مناقشة واسعة اشترك فيها نواب رئيس الوزراء والوزراء .

وتقرر فى الاجتماع تشكيل لجنة وزارية برئاسة الدكتور محمد عبد القادر حاتم نائب رئيس الوزراء لبحث جميع اجراءات الوحدة بين مصر وليبيا ، والقوانين التى اعدتها اللجان المشتركة وتحضير الشكل العام للوحدة . وسيقدم الدكتور محمد حافظ غانم الامين الاول للجنة المركزية لهذه اللجنة — بوصفه عضو لجنة الاشراف على اعمال لجان الوحدة — المشروعات والقوانين التى اعدتها اللجان المشتركة .

ومن المقرر ان تبلور اللجنة اقتراحاتها فى ورقة عمل تقدم الى الرئيس أنور السادات تمهيدا للقاءاته المنتظرة مع الرئيس الليبى معمر القذافى فى اوائل يوليو المقبل .

وستبدأ اللجنة الوزارية اعمالها يوم السبت ، وهى تضم : الدكتور عبدالعزيز حجازى نائب رئيس الوزراء ووزير المالية والاقتصاد والدكتور مراد غالب وزير الاعلام ، والدكتورة عائشة راتب وزيرة الشئون الاجتماعية : والدكتور كمال ابو المجد وزير الدولة للشباب . وسينضم اليها الدكتور حافظ غانم .

وقال الدكتور مراد غالب وزير الاعلام عقب اجتماع مجلس الوزراء ان الاتجاه السائد فى مجلس الوزراء كان يرى ان الوحدة بين مصر وليبيا قدر ومصير بالنسبة للشعبين المصرى والليبى ، وانها تخدم بغير شك المصالح الاستراتيجية الاساسية لكلا الشعبين ، بل ومصالح الشعب العربى باسره .

واضاف وزير الاعلام ان مجلس الوزراء استمع بعد ذلك الى تقرير المهندس احمد هلال وزير البترول عن الاكتشافات البترولية الجديدة تحت مياه خليج السويس واهميتها . كما قدم الدكتور عبد العزيز حجازى تقريرا عن الوضع الاقتصادى وموقف المدخرات والاستثمارات .

كما بحث المجلس ماتم من اجراءات فى لجنة تطوير التعليم التى كان قد سبق أن قررها مجلس الوزراء فى اجتماعاته السابقة .

وبحث ايضا صناعة الغزل والاجراءات التى يجب اتخاذها لتطوير هذه الصناعة على اسس علمية حديثة . ■

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات
المصدر: الاهـــــرام
التاريخ : ١٩٧٣/٦/٢٢

رأى الأهرام

قــــدر مصر وليبيـــا

التركيز على قضية الوحـدة بين مصر وليبيا الان منطقي ، بل ضرورى ، تفرضه ليس فقط اعتبارات « القدر والمصير » ، بل ايضـــا ، المصـالح الاسـتراتيجية الاساسية لشــعبى البلدين ، على حد تعبير وزير الاعلام المصرى ، بعد اجتماع مجلس الوزراء أول أمس .

واذا كان هذا التركيز قد تمثل ، في المرحلة الحالية ، فى عديد من الصور ، اخرها وابرزها تشكيل اللجنة العليا التى ستبحث الموضوع برمته وتقدم تصورها قبل الاجتماعات المنتظرة بين الرئيسـين فى اوائل يوليو . فان ذلك كله يستهدفتكثيف الدراسات ، والاعداد لمواجهة الخطوات التالية بصورة تكفل تعميق جذور الوحدة وارسائها على أسس قادرة على صد كل محاولات الضرب والتشكيك ، التى تلاحق وحدة البلدين ، منذ ان كانت فكرة حتى تحولت الى اتفاق ، ثم خطوات عمل تمهد ليوم الوحدة الشاملة .

ولنذكر دائما ان كل أعدائنـــا ــ بلا استثناء ــ يقفون للوحدة بالمرصاد . وان شعوبنا تنتظر يوم تحقيقها بكل اللهفـــة والامل . ■



المصدر: الاهـــــــرام
مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات التاريخ : ١٩٧٣/٦/٢٣

القذافى وصل الى القاهرة لمحادثات هامة مع السادات
الرئيسان يسافران غدا الى الاسكندرية
قطار الرئيسين يتوقف فى عواصم المحافظات

وصل الى القاهرة امس قادما من طرابلس الرئيس الليبى معمر القذافى، لمحادثات هامة مع الرئيس انور السادات

وسيصحب الرئيس السادات الرئيس القذافى غدا فى قطار خاص الى الاسكندرية .

ويتوقف القطار فى عواصم المحافظات التى يمر بها فى الطريق الى الاسكندرية لتحية المواطنين الذين يتجمعون فيها

وكان الدكتور محمد حافظ غانم الامين الاول للجنة المركزية والسيد اشرف مروان سكرتير الرئيس للمعلومات وأمين القيادة السياسية الموحدة ، قد رافقا الرئيس القذافى فى الطائرة الخاصة التى اقلته من طرابلس الى القاهرة أمس .



المصدر: الاهـــــرام

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات — التاريخ : ١٩٧٣/٦/٢٤

اجتماع طويل للسادات والقذافى أمس

الرئيسان يستكملان اليوم محادثاتهما فى الاسكندرية

القذافى يحضر مناقشات مجلس الوزراء ومجلس الشعب لقضايا الوحدة

عقد الرئيسان أنور السادات ومعمر القذافى اجتماعا طويلا مساء امس بحثا فيه الموقف العربى وكل الاحتمالات المقبلة . ويستكمل الرئيسان مباحثاتهما فى سلسلة جلسات تعقد بالاسكندرية ، التى يتوجهان اليها صباح اليوم فى قطار خاص وسيحضر الرئيس القذافى فى زيارته الحالية لمصر جلسات يعقدها مجلس الوزراء ومجلس الشعب واللجنة المركزية للاتحاد الاشتراكى العربى ، وتخصص المناقشات فيها تفصيليا الوحدة الاندماجية بين مصر وليبيا .

وسوف يهدىء القطار الذى يستقله الرئيسان الى الاسكندرية من سرعته فى عواصم المحافظات التى يمر بها لكى تتاح الفرصة امام الجماهير لتحية الرئيسين وهى محطات بنها وقويسنا وطنطا ودمنهور وكفر الدوار .

ويستقبل الرئيسان على طول الطريق استقبالا شعبيا ورسميا وسيكون فى استقبالهما بمحطة سيدى جابر — التى يصلانها فى الساعة الثالثة بعد الظهر — الدكتور فؤاد محيى الدين وزير الدولة للحكم المحلى والسيد عبد المنعم وهبى محافظ الاسكندرية والسيد عيسى شاهين امين المحافظة ورئيس المجموعة الاقليمية لمجلس الشعب وكبار المستقبلين عن الجهازين الشعبى والتنفيذى .

ومن محطة سيدى جابر يستقل الرئيسان سيارة مكشوفة الى قصر الصفا حيث ينزل الرئيس القذافى طوال اقامته بالاسكندرية .

وكان الرئيس القذافى قد وصل الى القاهرة مساء الجمعة لمحادثات هامة مع الرئيس السادات تتناول التطورات العربية والدولية الجارية ، والانجازات التى تمت فى المجالات المختلفة لتحقيق الوحدة الاندماجية بين مصر وليبيا ■



المصدر: الاهـــــرام

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات التاريخ : ١٩٧٣/٦/٢٤



لقاء آخر على طريق الوحدة

بدأ الرئيسان أنور السادات ومعمر القذافي جولة اخرى من محادثاتهما فى الوقت الذى تجتمع فيه اللجنة الوزارية العليا — لبحث موضوعات الوحدة بين البلدين — لتعرض على الرئيسين الانجازات التى تمت حتى الان لتحقيق الوحدة الاندماجية بين مصر وليبيا .

ويتحقق بهذا اللقاء خطوات أكثر تقدما على طريق الوحدة ، وهو بالظروف التى يتم فيها يكتسب أهمية خاصه اذ انه يتم اثناء مناقشة مجلس الامن لازمة الشرق الاوسط وأثناء محادثات نيكسون وبريجنيف كما انه يسبق اجتماع وزراء الاقتصاد العرب يوم ٢ يوليو لاتخاذ موقف موحد من أزمة الطاقة ووسائل استخدام الارصدة العربية فى الخارج لصالح المعركة ضد العدو الاسرائيلى .

ولذلك فان المتوقع أن يسفر اللقاء عن تحديد أكبر لموقف البلدين من التطورات الراهنة والمقبلة عربيا ودوليا . وأن يؤدى الى دفعة جديدة فى الجهود التى تبذل من أجل تحقيق قومية المعركة . ■



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المصدر: الاهـــــــرام

التاريخ : ١٩٧٣/٦/٢٥

محادثات السادات والقذافى حول الوحدة تستأنف اليوم

استقبال شعبى كبير للرئيسين على طول الطريق من القاهرة للاسكندرية

يستأنف الرئيسان أنور السادات ومعمر القذافى محادثاتهما صباح اليوم حول موضوع الوحدة ، فى الاسكندرية وكان الرئيسان قد وصلا اليها بالقطار أمس ؛ واتصلت مشاوراتهما طوال الساعات الثلاث التى استغرقتها الرحلة من القاهرة الى الاسكندرية .

وقد غادر الرئيسان محطة سراى القبة بالقاهرة فى الساعة الثانية عشرة ظهرا وهدأ القطار من سرعته فى مدن قويسنا، وطنطا ودمنهور وكفر الدوار حيث امتلات محطاتها بالمواطنين والاعلام وصور الرئيسين ولافتات الترحيب

وكانت جموع المواطنين تتابع القطار وهى تهتف « نحن معك ياسادات » وصحب الرئيسان فى القطار الخاص السيد ممدوح سالم نائب رئيس الوزراء ووزير الداخلية والسيد اشرف مروان امين القيادة السياسية الموحدة .

واستقبل الرئيسان فى محطة « سيدى جابر » استقبالا شعبيا ورسميا وقدم اطفال الاسكندرية واطفال ليبيون يرتدون الزى الوطنى ، الورود الى الرئيسين .

واستقل الرئيسان سيارة مكشوفة ليردوا تحية عشرات الالاف من ابناء الاسكندرية الذين وقفوا على جانبى الطريق قبل وصول الرئيسين بوقت طويل ،وسار الركب فى طريق القائد الخالد جمال عبد الناصر بين هتافات مدوية وتحت اقواس النصر حتى وصل الى قصر الصفا حيث امضى الرئيس بعض الوقت مع الرئيس الليبى .



المصدر: الاهــــــــرام

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

التاريخ : ١٩٧٣/٦/٢٦

اجتماع ٣ ســاعات للســادات والقــذافى

المشــاورات تستأنف اليوم ويحضرها وزير الاقتصــاد

عقد الرئيسان انور الساداتومعمر القذافي اجتماعهما ظهر امس فى استراحة المعمورة ،لاستكمال مناقشــات موضــوع وحــدة مصر وليبيــا . وحضرالاجتماع السيد ممدوح ســالم نائب رئيس الــوزراء ووزيــرالداخلية ، والرائد عبــد المنعم الهوني عضــو مجلس الثــورةالليبى ، والسيد اشرف مروان امين القيادة السياسية . وبعدساعتين من بدء الاجتماع ،انضم اليه الدكتور عبد المنعم ابو العزم نائب رئيس اكاديميــــة البحث العلمي ، واستمرت المناقشات ساعة بعد ذلك .

ومــن المقــرر ان يواصــل الرئيسان مباحثاتهما صباحاليوم وسوف يحضر هذا اللقاءالدكتور عبد العزيز حجازى نائب رئيس الوزراء ووزير المالية والاقتصاد.


مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المصدر: الاهـــرام
التاريخ : ١٩٧٢/٦/٢٧

السادات والقذافى ناقشا الجوانب

الاقتصادية فى دولة الوحدة

الرئيسان اجتمعا لمدة ٧ ساعات أمس ويستكملان المشاورات فى لقاء مغلق اليوم

امتدت مشاورات الرئيسين أنور السادات ومعمر القذافى حول مختلف جوانب موضوع الوحدة ، ٧ ساعات أمس ، تناول خلالها الرئيسان وجبة غداء خفيفة . ومن المقرر أن تتصل هذه المشاورات اليوم فى اجتماع مغلق للرئيسين ، باستراحة المعمورة فى الاسكندرية .

وقد كان التركيز الاساسى فى حديث الرئيس السادات ، أثناء الاجتماع الطويل أمس ، على ايمان الشعب المصرى بالوحدة ، باعتبارها قدرا ومصيرا . كما عرض الرئيس معمر القذافى فى الاجتماع تصوره للوحدة الشاملة .

ومن بين الموضوعات التى نوقشت فى الاجتماع ، الجوانب الاقتصادية فى علاقة البلدين . وقد عرض هذا الموضوع الدكتور عبد العزيز حجازى نائب رئيس الوزراء ووزير المالية والاقتصاد ، الذى شرح الجوانب الاقتصادية الخاصة بمصر فى ظل اطار الوحدة مع ما يترتب على عملية الاندماج من تنظيمات سواء من الناحية السياسية أو الاقتصادية كما تحدث عن مختلف جوانب الاقتصاد المصرى من حيث الانتاج الصناعى والزراعى والتجارة الخارجية والخدمات وعلاقة ذلك بقيام الوحدة الشاملة .

كذلك تحدث الفريق أحمد كامل البدرى وزير الانتاج الحربى ، الذى اشترك فى الاجتماع ، من الاستراتيجية الخاصة بالانتاج الحربى .

ومن المسائل التى طرحت للمناقشة أيضا : التقارير الخاصة بلجان الوحدة الاندماجية والتوصيات ومشروعات القوانين التى توصلت اليها اللجان .

وقد طلب الرئيس السادات أن تنتهى اللجنة الوزارية العليا لبحث موضوع الوحدة ، التى يرأسها الدكتور محمد عبد القادر حاتم نائب رئيس الوزراء من وضع تصورها النهائى للهيكل الذى سوف تقوم عليه الوحدة الشاملة ، فى أقرب وقت .

ومن المقرر أن تستمر مشاورات الرئيسين فى الاسكندرية حتى يوم الجمعة ثم يعودا الى القاهرة .



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المصدر: الاهــــــرام

التاريخ: ١٩٧٣/٦/٢٨

السادات والقذافى يعودان للقاهرة اليوم لمناقشة الوحدة مع القيادات السياسية

الرئيسان يشتركان خلال الأسبوع المقبل فى اجتماعات موسعة مع : مجلس الوزراء واللجنة المركزية ومجلس الشعب

مشاورات الاسكندرية اختتمت أمس باجتماع طويل استغرق ٥ ساعات

يعود الرئيسان انور السادات ومعمر القذافى الى القاهرة اليوم ، بعد ان اختتما مشاوراتهما فى الاسكندرية امس ٠ وسوف يشترك الرئيسان فى المناقشات الواسعة التى تجرى خلال الاسبوع المقبل حول موضوع الوحدة ، مع القيادات السياسية والتنفيذية فى مصر ٠



وستعقد لهذا الغرض ، جلسات خاصة لمجلس الوزراء واللجنة المركزية ومجلس الشعب ٠

وكان الرئيسان قد عقداظهر امس اجتماعا طويلا فى استراحة المعمورة انتهىفى الساعة الخامسة والنصف بعد الظهر واصلا فيه مناقشة مختلف جوانب موضوع الوحدة ، وذلك فى نطاق سلسلة الاجتماعات التىيعقدها الرئيسان لبحث هذا الموضوع والتى بدأت فى الاسكندرية يوم الاحد الماضى ٠ وحضر الاجتماع الرائد عبد المنعم الهونى عضو مجلس قيادة الثورة الليبية ٠



المصدر: الاهـــــرام
التاريخ : ١٩٧٣/٦/٢٩
مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

رأى الأهرام

استكمال مناقشة الوحدة الاندماجية فى المؤسسات السياسية

تستكمل المناقشات التى يجريها الرئيسان انور السادات ومعمر القذافى حول قضايا الوحدة الاندماجية بين مصر وليبيا كل ابعادها ، فى الايام القادمة ، بمشاركة المؤسسات السياسية ـ مجلس الوزراء ومجلس الشعب واللجنة المركزية للاتحاد الاشتراكى ـ فى المناقشة ، وبطرح صورة عن المستقبل لا تقتصر على الجوانب القانونية والتشريعية فحسب ، بل تمتد لتحديد كيان ومكونات للدولة الواحدة ، تحقق للشعبين معا ما يعود على كل منهما بفوائد اعظم من وجودهما الراهن .

ومن المحقق ان المشاركة الواسعة والنشيطة لقضايا الوحدة من قبل مختلف مؤسسات الدولة هى الكفيلة بتجسيم التصور عن الدولة المندمجة على نحو يرسى مكوناتها على اسس راسخة تكفل لها دوام التقدم ، وتكسب انطلاق الوحدة على اتساع الامة العربية مزيدا من الاندفاع □ .



المصدر: الاهــــــرام
التاريخ : ١٩٧٣/٦/٣٠
مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

بداية المناقشات الموسعة حول الوحدة بين مصر وليبيا
السادات والقذافى يشتركان اليوم
فى مناقشة الموضوع مع الهيئة البرلمانية للاتحاد الاشتراكى

لقاء الرئيسين مع قيادات التنظيم السياسى غدا

الرئيسان يحضران اجتماعا لمجلس الوزراء يوم الاربعاء وفى يوم الخميس يحضران مؤتمرا سياسيا لقيادات التنظيم النسائى

تبدأ اليوم المناقشات الموسعة حول موضوع الوحدة بين مصر وليبيا ، والتى يشترك فيها الرئيسان انور السادات ومعمر القذافى .

وسيطرح هذا الموضوع فى عدة اجتماعات يحضرها الرئيسان خلال هذا الاسبوع ، وتبدأ باجتماع مع الهيئة البرلمانية اليوم ، واجتماع مع قيادات الاتحاد الاشتراكى غدا : ثم اجتماع ثالث مع مجلس الوزراء يوم الاربعاء ، واجتماع رابع يوم الخميس مع قيادات التنظيم النسائى للاتحاد الاشتراكى .

وقد تم تحديد الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم موعداً لاجتماع الرئيسين السادات والقذافى مع اعضاء الهيئة البرلمانية التى تضم اعضاء مجلس الشعب ، وسيعقد الاجتماع بقاعة مجلس الشعب وقد دعى لحضوره نائبا رئيس الجمهورية ومساعداه ونواب رئيس الوزراء والامين الاول للجنة المركزية ومستشارو الرئيسين والوزراء واعضاء الامانة العامة للاتحاد الاشتراكى ٠

ويبدأ الاجتماع بكلمة من السيد حافظ بدوى رئيس مجلس الشعب ، ثم يتحدث الرئيسان ويعقب ذلك فتح باب المناقشة ٠

ويحضر الرئيسان الاجتماع الثانى غدا مع قيادات الاتحاد الاشتراكى ، ويعقد فى قاعة اللجنة المركزية ويشهد اللقاء اعضاء الامانة العامة وجميع امناء الاتحاد الاشتراكى بالمحافظات والمراكز والاقسام والبنادر ٠ ويبلغ عددهم نحو ٤٠٠ عضو ٠

ويحضر الرئيسان يوم الاربعاء القادم اجتماعا خاصا مع مجلس الوزراء يعرض فيه الرئيسان الخطوات التى تمت حتى الان على طريق الوحدة بين مصر وليبيا ، وتصور الخطوات المقبلة ٠

ويختتم الرئيسان نشاط هذا الاسبوع بحضور المؤتمر السياسى الذى يعقد يوم الخميس القادم لقيادات التنظيم النسائى للاتحاد الاشتراكى ٠ ويعقد الاجتماع فى قاعة اللجنة المركزية ٠ ■



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المصدر: الاهـــــرام
التاريخ : ١٩٧٣/٧/١

قيادات التنظيم السياسى فى حوار حول الوحدة اليوم مع السادات والقذافى

الســادات يفتتح المناقشــات فى الهيئــة البرلمانيــة ويقــول :

مصر وليبيا تربطهما علاقة قدر ومصير

القــذافى : كل مواقفنا تنطلق من مبادىء ثورة ٢٣ يوليو

اشــترك الرئيســان أنور السادات ومعمر القذافى أمس فى المناقشة التى جرت فى اجتماع الهيئة البرلمانية ، التى تضم كل أعضاء مجلس الشعب ، والتى كانت وحدة مصــر وليبيــا موضــوعها الاســاسى والوحيــد •

ويعد هــذا الاجتماع بداية سلسلة مناقشــات القيادات السياسية والتنفيذية لموضوع الوحدة ، التى سيشترك فيها الرئيسان وسيكون اللقاء الثانى اليوم ، حيث يشترك الرئيسان فى اجتماع قيادات التنظيم السياسى ، الذى ســيتم فى الســاعة الحادية عشرة صباحا بقاعة اللجنة المركزية ، ويحضر هذا اللقاء اعضاء الامــانة العــامة وأمنــاء الاتحــاد الاشــتراكى فى المحافظــات والمراكز والاقســام والبنــادر •



والمعروف ان الرئيسين سيحضران يوم الاربعاء اجتماع مجلس الوزراء ، ويلتقيان بقيادات التنظيم النسائي يوم الخميس .
وقد استغرق اجتماع الرئيسين مع الهيئة البرلمانية امس حوالى ثلاث ساعات تحدث الرئيس السادات فى بدايته عن الهدف منه وهو « ان ندير حوارا عريضا فىقضية الساعة وهى الوحدة . حوار مع مختلف مؤسساتنا وقياداتنا نديره معا بمنتهى الحرية والصراحة»

واكد الرئيس السادات انهذا الحوار عليه ان يسترشد بمبداين لاخلاف عليهما الاول هو ان ثورة الفاتح من سبتمبر هى امتداد وتجديد لشباب ثورة ٢٣ يوليو ، والثانى ان علاقة مصر وليبيا هى علاقة قدر ومصير ايا كانت الصورة التى تنتهى اليها .
ثم تحدث الرئيس القذافى عن مختلف جوانب السياسة الليبية وما يجرى على ارضها من احداث ابرزها الثورة الشعبية وشرح النظرية الثالثة مبينا مقوماتها : الاشتراكية ، وعدم الانحياز والتمسك بالاديان . وقال ان الدين الاسلامى هو نموذج متكامل لفلسفة وقيم الاديان السماوية .
وقال بيان من المناقشات التى جرت فى الاجتماع ان أعضاء الهيئة البرلمانية أكدوا على اهمية الوحدة وان تسير فى خطوات متدرجة حرصا على سلامتها . كما تناولت المناقشات شكل الوحدة واهمية اجراء اتصالات اوسع واعمق على المستوى الشعبى فى البلدين تمهيدا لقيام الوحدة على اسس راسخة
وكان الاجتماع قد بدأ بكلمة للسيد حافظ بدوى رئيس مجلس الشعب رحب فيها بالرئيس معمر القذافى باعتباره رمزا لثورة الفاتح من سبتمبر العظيمة وعنوانا صادقا عن شعب ليبيا الشقيق الذى جاهد من اجل الحرية على كل طريق ولم يتوقف فى وقت من الاوقات نبض عروبته ولم تنتر مع اى حدث من الاحداث عمق اصالته .

كلمة الرئيس السادات

ثم القى الرئيس انور السادات كلمة قال فيها :
باسم الله .. ايها الاخوة والاخوات اعضاء مجلس الشعب . يسعدنى ان نلتقى اليوم مع بطل من ابطال امتنا العربية الرئيس معمر القذافى قائد ثورة الفاتح من سبتمبر وان الهدف من هذا اللقاء كما تعلمون هو ان ندير حوارا عميقا اليوم فى قضية الساعة وهىالوحدة
ولما كان ما يحيط بنا من ظروف وتحديات يستلزم ان نواجهه بما يستحقه من بحث ودراسة وشمول فان هذا الاجتماع هو فاتحة حوار عميق على مختلف مؤسساتنا وقياداتنا نديره معابمنتهى الحرية والصراحة لان مانتعرض له اليوم من تحديات يستلزم منا ان نعطى لكل حدث قيمته وان نتعمق فى بحث كل ما يتعلق به حرصا على المستقبل وحرصا على ان تكون الصورة امام امتنا العربية من هذا العمل الصورة التى نرضى عنها جميعا . من اجل ذلك طلبت الى اخى الرئيس معمر ان يدير حوارا جادا وعميقا على مستوى كل مؤسساتنا وقياداتنا هنا فى مصر بشأن قضية الساعة وهى الوحدة .. فالمصير مصيرنا جميعا والتحديات تواجهنا جميعا .
وارجو فى حوارنا ان نسترشد دائما بمبداين لاخلاف عليهما : **المبدا الاول** هو ان ثورة الفاتح من سبتمبر هى امتداد وتجديد لشباب ثورة ٢٣ يوليو سنة ١٩٥٢ . اما المبدأ الثانى فهو انعلاقتنا بليبيا « علاقة مصر وليبيا » هى علاقة قدر ومصير ايا كانت الصورة التى تنتهى اليها . وكما سبق ان قلت فى طرابلس بوحدة او بغير وحدة فعلاقة مصر وليبيا علاقة قدر ومصير .
وقال الرئيس اعتقد انه على ضوء هذين المبداين نستطيع ان ندير حوارا تستطيعون فيه ان تلمسوا كل ماتريدون



وكل ما يدور في خلد كل مواطن بصراحة وامانة لان تبعات المرحلة تتطلب منا ان نكون على مستوى المسئولية . لااريد ان اخذ اكثر من هذا الوقت لانني اريد ان اتيح اكبر وقت ممكن واكبر فرصة ممكنة للحوار وادعو الله سبحانه وتعالى ان يوفقنا جميعا فيما نهدف اليه .
والسلام عليكم ورحمة الله .

وقد استقبلت كلمة الرئيس بالتصفيق الحاد المتصل ثم بدأ الحوار مع اعضاء الهيئة البرلمانية .

وقام الرئيس معمر القذافي بالتعليق والرد على استفسارات واستيضاحات اعضاء الهيئة البرلمانية التي تساولت مختلف جوانب السياسة الليبية ومايدور في القطر الشقيق ورأى ليبيا في اسلوب تحقيق الوحدة مع مصر .

وقد تحدث الرئيس القذافي ضمن هذا الحوار فشرح النظرية الثالثة مبينا ان مقوماتها من الناحية الاقتصادية هي الاشتراكية ومن الناحية السياسية عدم الانحياز والحياد الايجابي والتعايش السلمي ومن الناحية الفلسفية التمسك بالاديان وان الدين الاسلامي هو نموذج متكامل لفلسفة وقيم الاديان السماوية .

وبين الرئيس القذافي ان ثورة ليبيا هي امتداد لثورة ٢٣ يوليو وان كل ما يحكمها من اراء وفلسفة هو من وحي الميثاق .

واوضح الرئيس القذافي الدور الذي تقوم به اللجان الشعبية في تعميق ديمقراطية الحكم مبينا انه وان وقعت بعض التجاوزات فان هذا لايخل بقيمة هذه التجربة كوسيلة لتعميق الديمقراطية ووضع الرجل المناسب في المكان المناسب

وتحدث الرئيس القذافي عن دور المرأة في المجتمع من اجل الاسهام في بناء المقومات الصحيحة في الدولة المؤقتة

واشترك في المناقشات دكتور جمال العطيفي وكيل المجلس وعدد كبير من أعضاء المجلس الذين أكدوا — كما جاء في بيان بعد الاجتماع — على أهمية الوحدة وان تسير في خطوات متدرجة حرصا على سلامتها وتناولت المناقشات شكل الوحدة واهمية اجراء اتصالات اوسع واعمق على المستوى الشعبي في البلدين وذلك تمهيدا لقيام الوحدة

وقد حضر الاجتماع من الجانب الليبي السيد عبد المنعم الهوني عضو مجلس قيادة الثورة والسيد عمر المحيشي عضو مجلس قيادة الثورة [الذى وصل امس لحضور مناقشات الوحدة] .

كما حضر الاجتماع نائبا رئيس الجمهورية ونواب رئيس الوزراء والسيد حافظ أسماعيل مستشار الرئيس لشئون الامن القومي والدكتور حافظ غانم الامين الاول للجنة المركزية والوزراء والدكتور اشرف غربال المستشار الصحفي للرئيس واعضاء الامانة العامة للاتحاد الاشتراكي وامناء المحافظات . ■





الرئيسان انور السادات ومعمر القذافي يردان على تحية الاعضاء من المنصة الرئيسية في قاعة مجلس الشعب في بداية اجتماع الهيئة البرلمانية الذي استغرق ثلاث ساعات ، والى يسار الرئيس وقف السيد حافظ بدوي رئيس مجلس الشعب.
« تصوير : محمد لطفي »



المصدر: الاهـــــــرام
مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات
التاريخ : ١٩٧٢/٧/١

حديث الناس

المناقشات التي تدور الان في القاهرة حول الوحدة بين مصر وليبيا مؤشر عملي للرغبة في أن تجيء هذه الوحدة مستكملة لكل مقومات نجاحها .. فتبادل الاراء بين القيادات السياسية في كل من البلدين يطرح كل الافكار التي تدور في الاذهان . ويجيب على كل الاسئلة التي تتناول جوانب الوحدة المختلفة ..

والمناقشات التي تدور على مستوى القيادات السياسية والشعبية يجب ان تتبعها مناقشات على المستويات الجماهيرية بمعنى أن تلتقى الجماهير في مصر مع الجماهير في ليبيا لتبادل الاراء والافكار وخلق الصلة بين الشعبين كتمهيد طبيعي يسبق اندماجهما في شعب واحد ..

ولعل فرصة الاجازة الصيفية تمكن من تبادل الشباب بين البلدين وجمعهم في معسكرات للشباب يختلطون فيها مع بعضهم ويمارسون أوجه النشاط المختلفة التي تجرى عادة في مثل هذه المعسكرات الصيفية مع وجود موجهين من البلدين يشرفون على اقامة الحوار بين المشتركين في المعسكر من ليبيين ومصريين ..

والمطلوب بالنسبة للشباب مطلوب ايضا بالنسبة للنقابات والاتحادات المهنية والعمالية وبذلك نحقق المناخ الجماهيري السليم لقيام الوحدة .. ■

علي حمدي الجمال

رأى الأهرام

الوحدة حتمية مصير

لاشك أن الوحدة الاندماجية بين مصر وليبيا تنطوى على اكثر من مجرد اعـلان يصدر بانجاز الوحدة . ولاشك أن الدراسة الجـدية لمختلف جوانبهـا ستكشف عن امكانيات قائمة وكامنة .

ولو أريد لمناقشات الوحدة أن تسـهم بشكل فعال فى جعل الاندماج بين البلدين حقيقة ملموسة فى حياتنا اليومية ، فجدير بها أن تركز مداولاتها حـول برامج عملية وتصورات محددة ، تبرز هذه الامكانيات وتترجمها الى خطوات تجسمها فى التطبيق .

وربما تحتاج الوحـدة الاندماجية الى جوانب اجرائية متعددة ، الا أنها قبل ذلك قرار سياسى يمس صميم قضايانا المصيرية .. ومنطلق الوحدة وعقيدتها جزء لايتجزأ من عقيدة الثورة التحررية العربية ، لايحتمل الانتكاس ، وينبغى — حين نقدم عليها — أن تتوافر لها كل مقومات النجاح . وفى ظل الملابسات الراهنة للمواجهة مع العدو ، ومع مايواجه الثورة العربية من تحـديات على شتى المستويات ، لم يعد من بديل ، الا أن تقتحم الوحدة طريقها الى الامام ■



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المصدر: الاهـــــرام

التاريخ : ١٩٧٣/٧/٢

مناقشات هامة حول وحدة مصر وليبيا

فى اجتمـاع السـادات والقـذافى مع القيادات السـياسية

شهدت قاعة اللجنة المركزية فى القاهرة امس الجلسة الثانية من سلسلة اللقاءات الموسعة لمناقشة موضوع الوحدة بين مصر وليبيا ،التى اشترك فيها الرئيسان انور السادات ومعمر القذافى وقد استمر هذا اللقاء معقيادات الاتحاد الاشتراكى ثلاث ساعات بدات بتقرير للرئيس السادات دعا فيه الى طرح كل التساؤلات بصراحة «لاننا نستهدف شيئا واحدا هو تحقيق الارادة الشعبية»

وبعد ذلك تتابعت تعليقات الاعضاء ، التى اتفقت على ضرورة الوحدة ودعا اغلب المتكلمين الى تنفيذها على مراحل .

..وخلال المناقشة ، اشترك العقيد معمر القذافى بالتعليق اكثر من مرة . وقال ان اقتراح الوحدة الجزئية غير عملى ، لانه فى الحقيقة لايمكن توحيد اى شىء فى ظل قيادات سياسية منفصلة وانه لابد ان تكون للدولتين شخصية دولية واحدة ، ومن خلال هذا الوضع نتخذ اى اجراءات اخرى .

والمعروف ان هذه اللقاءات قد بدات باجتماع الهيئة البرلمانية اول أمس ، وسوف تكتمل بحضور الرئيسين لاجتماع مجلس الوزراء بعد غد [الاربعاء] ، ثم الاشتراك فى اجتماع القيـــادات النسائية يوم الخميس .

وكان لقاء الرئيسين بقيادات الاتحاد الاشتراكى أمس قد بدا بكلمة للدكتور محمد حافظ غانم الامين الاول للجنـة المركزية ، ثم القى الرئيس انور السادات كلمة قال فيها :

يسعدنى ان نلتقى اليــوم بالبطل العربى قائد ثورة الفــاتح من سبتمبر الرئيس معمر القذافى فى لقاء الاخوة فى لقاء المصارحة فى لقاء الحوار البناء الذى يحيط بكل شىء — كما تعلمون بدأنا بالامس هذا الحوار فى الهيئـة البرلمانية لمجلس الشعب وتحدث الرئيس معمر وتحدث الاعضاء كل بما يحسه انا حريص ان الرئيس معمر سـيلتقى بكل القيادات . الرئيس معمر يؤمن تمام الايمــان بالتفاعل الشــعبى والارادة الشعبية — من خلال اللقاء والحـوار المسئول والبناء وخصوصا فى هـــذه المرحلة التى نواجه فيها تحديات من كل اتجاه جدير بنا ونحن نتعرض لقضية اساسية فى حياتنا وهى قضية الوحدة ان نتنــاول الموضوع بنفس الاهتمام والعناية والصراحة الـكاملة .. اريد وانتم القيادات الى مستوى المراكز فى جميع انحاء الجمهورية ان تتحـــدثوا بمنتهى الصراحـــة — انتم تعايشون الجماهير وتسمعون منها ، قـــد يكون عندكم تصورات وتساؤلات .

نحن نرسى تقاليد جديدة . ان تكون كل قضية من قضايانا محل حوار صريح وجاد .

تعلمون جميعا ســواء فى مصر او ليبيا نستهدف **شيئا** واحدا فى كــل اعمالنا هو تحقيق الارادة الشعبية . ما دام هذا هو رائدنا فلنتناول كــل قضايانا بالصراحة وبالوضوح وبالمسئولية ايضا ، وخاصة كما قلت اننا نواجه تحديات من كل اتجاه وقد اقترحت على الرئيس معمر هذه اللقاءات تلقائيـــة لقاءات زى ما جيتم كل انسان يعبر عما يحسه ينقل ماذا تقول ماذا تطالب به الجماهير ماذا تنفعل به الجماهير . حتى نستطيع خلال الحــوار ان نتبين معــالم الطريق الذى نسلــكه . كانت جلســة الامس مع الهيئة البرلمــانية وممثلى الشعب حقيقة كانت جلسة ممتازة واليوم نبدأ الجلسة الثانية من حــوارنا ادعو الله سبحانه وتعالى انيوفقنـــا جميعا لكى نرتفع بحوارنا الى مستوى مسئولية المرحلة التى نجتازها اليــوم لا اريد ان اطيل عليكم طبعا فالمهم ان ننتفــع بكل دقيقــة فى ادارة هــذا الحوار حتى نستطيع كما قلت أن نتبين معالم الطريق وشكرا .

وبعد كلمة الرئيس ، فتح باب المناقشة ، التي جرت على الوجه التالي :

● **فتحي بيومي** [شبين الكوم] اذا كنا نعبر عن الجماهير فانني اقول ان جمهورية مصر وحدوية بطبيعتها . ومنذ حركة التصحيح والايمان بالوحدة يملا القلوب ..

بالنسبة للوحدة .. الشعب يتطلع الى يوم الوحدة ولكنه فى الوقت نفسه يريد أن يسير فيها بخطى وئيدة مستفيدين فيها من الدروس التى خرجنا بها من الوحدة مع سوريا . نريد دراسات مستفيضة من لجان على كل المستويات ، وتعرض هذه الدراسات مع الجماهير لابداء الرأى فيها . ومن هنا تكون الوحدة نابعة من الجماهير .

واقترح ان نعرض كافة الدراسات على الهيئات الشعبية فى مصر وليبيا . واقترح ان تعلن الوحدة فى موعدها المحدد ، ولكن لاتكون وحدة اندماجية بنفس الصورة التى كانت مع سوريا ولكن فلنبدأ بوحدة ثقافية ، بوحدة اعلامية .. بوحدة اقتصادية . نبدأ **بالوحدة الجزئية** وهى التى تقربنا من الوحدة الشاملة والوحدة الاندماجية . وبهذا تكون الدراسة متأنية ومستفيضة ، حتى لا تتعرض الوحدة لاية هزات فى المستقبل .. لانه لاقدر الله او حدث اى اهتزاز لهذه الوحدة ، فهذا يعطى أمل لاعداء الوحدة ان الوحدة العربية لن تقوم

● **احمد الخطيب** [أمين الغربية] : اننى اضم صوتى الى زميلى فى ان يجب اعلان الوحدة فى سبتمبر تحقيقا لما وعدت به الجماهير . وبعد ذلك يجب ان تكون لنا وقفة لنتساءل :

هل نريد وحدة اندماجية ام وحدة فيدرالية تعاهدية . وانا من المنادين بأن تكون الوحدة بين بلدينا **وحدة فيدرالية تعاهدية .**

ان هناك مشاكل سياسية واقتصادية لابد من البت فيها . ان اللجان التى قامت بدراسات الوحدة كانت لجاناحكومية ولم تأخذ رأى التنظيمات السياسية ومجلس الشعب .

والان ليس فى ليبيا مجلس شعبى وتنظيم سياسى مكتمل ولذلك قامت لجان الثورة الثقافية لمساعدته .

ثم ان هناك تفصيلات المشكلات الاقتصادية ، المتعلقة بالدخول والميزانيات ، وبعد ذلك بعض المشكلات الدستورية .

● **الرئيس السادات** : يهمنى ان أوضح مفهوم .. احنا مش مجتمعين اليوم علشان نتخذ قرار . احنا مجتمعين لندير حوارا فيما يختص بعمل اللجان .. وطبيعى ان كل شىء سيعرض على الجماهير لان هذه عملية مصيرية ، ولكن اجتماعنا وحوارنا الهدف منه هو ان يلتقى الرئيس القذافى بالقيادات على كل المستويات ويستمع الى آرائها .. واحنا بنجتمع كقيادة سياسية لازم يكون فيه امامنا اضواء علشان خط السير اللى احنا بنمشى فيه . وبعدين كل شىء سيعود الى الارادة الشعبية . أرجو الا يلتبس الامر ويفهم اننا مجتمعون لنتخذ قرارا .

● **الرئيس القذافي** : **لايمكن أن يكون** الامر واضحا لدى الاخ الخطيب الذى يطالب بوحدة فيدرالية : **لايمكن** بدون وحدة سياسية أن **تكون هناك وحدة** اعلامية ، أو اقتصادية او عسكرية ، مثلا اتحاد الجمهوريات العربية هل يشترط له قوات مسلحة واحدة . الواقع الان أن الجيش الليبى لا علاقة له بالجيش السورى ، والجيش المصرى لاعلاقة له بالجيش السورى وهذا طبيعى لان سوريا دولة مستقلة لها كل مقومات الدولة ، وكذلك بالنسبة لمصر وليبيا .

لا يمكن تحقيق وحدة عسكرية طالما هناك اختلاف بين القيادات العسكرية والسياسية واختلاف فى الميزانيات .



اذن الشكل الاتحادى لايحقق شيئا فى دنيا العرب بالذات، قد يحقق هذا الاتحاد شيئا فى بلد مثل الاتحاد السوفيتى ، جمهوريات كل جمهورية لها رئيس لكن لهم جيش واحد ووزير دفاع واحد ووزير خارجية واحد . وكذلك الولايات المتحدة.

الشكل الاتحادى لدينا لن يحقق شيئا المشكلة لن تحل **الا بازالة الشخصية الدولية لكل اقليم** وان تتحدد هناك شخصية دولية واحدة للوحدة الجديدة .

مصر عربيا عريقة ما فى ذلك شك ، واحنا رفضنا كل النصائح العربية المغرضة بعدم اعتبار الاتحاد الاشتراكى فى ليبيا امتدادا للاتحاد الاشتراكى فى مصر لان هذه تجربة مصرية واحنا سبق اعلنا ان الرئيس أنور السادات هو رئيس دولة الوحدة ، واحنا فى انتظار الوحدة عشان نعمل مجلس شعب واحد . وكل شىء تركناه فى ليبيا بالنسبة للمؤسسات الدستورية تركناه معلقا على عهد الى أن تتوم الوحدة ، لا لانا نريد أن نعمل ميثاقا فى ليبيا وفى مصر ميثاق آخر .

● **الرئيس السادات** : لى تعليق بسيط ·· نحن نعتبر الرئيس معمر فخرا لنا جميعا ، وهو شبابنا وامتداد لنا ·· الرئيس معمر ، زى ما سمعتوا منه ، وهو صادق مع نفسه ، بيحطنا فى مأزق حرج جدا ·· هل القذافى البطل مع مجلس قيادة الثورة اللى طلع الانجليز والامريكان ، وواقف مع الخط التحررى فى العالم كله ·· الرئيس معمر ده مواطن عادى ؟ ·· انتم صدقتم كلامه انه مواطن ؟ ·· هو بيتول احقق الوحدة وامشى ، وانا بتول لا ·· اللى عمل الثورة والوحدة لازم يقعد فيها ويكملها · احنا بنشتغل دائما بمبادىء ·· عموما احنا لن نكون حكاما ولا مزايدين ولا سياسيين عاديين ·· نحن نرسى مبادىء للمراحل القادمة ·

● **نصر عبد الغفور** [المنوفية] : المؤكد أن هناك فجوة بين الشعبين المصرى والليبى ، يجب ان تبذل الجهود لملئها واختصارها ·· ان الشعبين المصرى والليبى فى حاجة الى مزيد من التعارف واللقاء ·· نحن نريد الوحدة ، ما فى ذلك شك ، ولكننا نريدها بحثا من مصادر القوة فى الوطن العربى · وقد قال الرئيس القذافى ان الوحدة يجب ان تقوم وان تزول كل العقبات ·· ونحن نؤيد تماما ضرورة ازالة كل العقبات اولا ·· العقبات السياسية والاقتصادية ·

● **عبدالعزيز عليوة** : لى ملاحظتان : **الاولى** : اننى مع فكرة الارتباط مع ليبيا من طريق الاتحاد التعاهدى · **والثانية** : انه لم تحدث للان لقاءات شعبية بين الشعبين ، حتى يعرف كل من الشعبين كافة وجهات النظر ·

اننى ارى ان تعلن الوحدة فى سبتمبر على أساس ان توضع موضع التنفيذ دون تحديد موعد محدد لذلك ، ولكن نترك للتفاعل الشعبى ·

● **حمدى السنباطى** [**امين الاتحاد الاشتراكى بدمياط**] : ان حرص الجماهير على الوحدة هو الذى يجعلها تطالب بالتأنى والدراسة المستفيضة للوحدة · وبيان طرابلس نص على انه من الجائز ان تتم الوحدة على مراحل متعددة · وانا اؤيد هذا الاتجاه ، وأرى أن نتدرج فى الوحدة ، وأن نبدأ بتوحيد القوات المسلحة .

كذلك اتمنى أن تتم زيارات متبادلة بين الشعبين العمال والفلاحون والجنود والمثقفون . وهكذا .

● **عز الدين نصر** [**قسم باب شرقى الاسكندرية**] : نحن فى حاجة الى ان نعرف المزيد عن النظرية العالمية الثالثة وعن الفرق بينها وبين فكر ثورة ٢٣ يوليو

● **الرئيس القذافى** :

هل المطلوب أن نتجمد أم أن نبدع ونتفاعل باستمرار ؟ .. الاجابة على ذلك هى التى تحدد الاجابة على السؤال الخاص بالنظرية الثالثة . اذا أردتم ان

نتجمد ، احنا مستعدين من بكره نلغى الثورة الشعبية فى ليبيا .

اما اذا كان هذا لا نتقبله ، اذن لابد أن نعتبر ما يجرى فى ليبيا الان اثراء للتجربة العربية وتجديدا للثورة العربية الام . والخطأ الذى حدث كثيرا فى تاريخ الامة العربية — حتى عندكم هنا فى مصر — ان فيه ناس عاوزين يتجمدوا . مثلا فيه بعض الناس عاوزين **يجمدو الناصرية** ويحنطوها . والعالم الاسلامى حصل فيه مثل هذا .. اى تجديد أو ابداع اعتبروه الحاد وكفر .

ما يحدث الان حدث فى الماضى فى تاريخ العرب ، مما يدل على أننا لازلنا فى مرحلة **الانحطاط** واننا لازلنا رجعيين لا ننتمى لهذا العصر ولا لثورة ٢٣ يوليو

واكبر دليل على اننا لازلنا لا نتهم بعض ما يجرى حولنا اننا نسمى الدول الشيوعية بالدول الاشتراكية ، او بالمعسكر الاشتراكى . وهذه تسمية خطأ .

واحنا رفضنا أن ننضم الى أحد المعسكرين ، المعسكر الاشتراكى او معسكر العالم الحر الذى هو استعمار للشعوب . ولذلك نادينا بالعالم الثالث.

احنا اخذنا الاشتراكية ، من مصر . والذى أدخل الاشتراكية فى مصر هو عبد الناصر .

فيه قواعد نظرية من الاشتراكية ، ارسيت فى مصر ، ونحن فى ليبيا نريد تطبيقها .

ان الثورات العربية التى حدثت فى العالم العربى — بعد ثورة ٢٣ يوليو — خرجت من فكر هذه الثورة . والحمد لله أن ثورة سبتمبر فى ليبيا هى التىتمسكت بأفكار الثورة العربية الام .. ثورة ٢٣ يوليو .. واحنا دائما نسميها الثورة **الرائدة** . ومازلنا نقول هذا ونؤكد عليه.

اننى احذر — **لا كمصرى ولا كليبى** — ولكن كمواطن عربى محايد .. **اذا فرطتم فى الثورة الليبية تكونوا خسرتم موقعا هاما** ، وبذلك تخسر قضية الوحدة كثيرا أمام مواجهة الاستعمار والتخلف .

اما أن واحد ليبى تشاجر مع واحد مصر او واحد مصرى بيهرب الحشيش فهذه كلها أمور صغيرة يمكن علاجها .

وفى ختام **المناقشة قال الرئيس السادات** : باسمكم جميعا اتوجه للاخ المناضل معمر القذافى بالشكر والعرفان لهذا الصدق وهذه الصراحة فى كل الاراء التى قيلت الان .. **واحنا عاوزين نقعد ونسمع علشان نجد معالم الطريق امامنا واضحا عندما تجتمع القيادة السياسية ، وكل شىء سوف يتم عرضه عليكم ان شاء الله .**



المصدر: الاهـــــــرام

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

التاريخ : ١٩٧٣/٧/٣

القــذافى يحضر مــع الســادات اجتمــاع المجلس الأعلى للقضــاء

يحضر الرئيس معمر القذافى مع الرئيس انور السادات اليوم اجتمــاع المجلس الاعلى للقضاء الذى يعقد برياسة الرئيس السادات .

وسيكون موضوع الوحدة بين مصر وليبيا هو الموضوع الاساسى فى اجتماع اليوم استكمالا للمناقشات الدائرة حول هذا الموضوع والتى بدات يوم السبت الماضى مع اعضاء الهيئة البرلمانية ، ثم أمس الاول مع القيادات السياسية فى وحدات الاتحاد الاشتراكى .

ويستكمل الرئيسان هذه المناقشــات فى اجتماع مجلس الوزراء الذى يعقد غدا ويخصص لموضوع الوحدة ، ثم فى اجتماع التنظيم النسائى بالاتحاد الاشتراكى بعد غد « الخميس » .

وبهذا يكون الرئيسان قد حضرا ٥ اجتماعات فى ٦ أيام مــع القيــادات السياسية والشعبية والتنفيذية فى مصر لاجراء حوار حول جميع الجوانب المتعلقة بالوحدة .



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المصدر: الاهــــــرام

التاريخ : ١٩٧٣/٧/٣

جلود وصل الى القاهرة

لمتابعة مناقشات الوحدة

وصل الى القاهرة أمس الرائد عبد السلام جلود عضو مجلس قيادة الثورة ورئيس الوزراء الليبى ، للاشتراك فى الاجتماعات التى تجرى الان لمناقشة موضوع الوحدة .

وكان فى استقبال الرائد جلود بالمطار السيد أشرف مروان سكرتير الرئيس للمعلومات وامين القيادة السياسية الموحدة .



المصدر: الاهـــــــرام

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات   التاريخ : ١٩٧٣/٧/٣

حديث الناس

حضرت اجتماع الرئيس معمر القذافي بقيادات الاتحاد الاشتراكي .. وعلى طول المناقشة التي امتدت أكثر من ثلاث ساعات اتفق الجميع على ضرورة قيام الوحدة بين مصر وليبيا واختلفت وجهات النظر في التوقيت .

وكان الرئيس القذافي في مناقشته يركز على ضرورة قيام الوحدة الاندماجية وكما سماها في كلامه « أن تصبح مصر وليبيا ذات شخصية دولية واحدة » .. رد الرئيس القذافي على كل التخوفات التي ابديت والمحاذير التي يمكن ان تواجهنا وكان رايه — وهذا صحيح — اننا بايماننا بالوحدة ومزاياها يمكن لنا ان نتغلب على كل الصعاب

وفي اعتقادي أن هذه الاجتماعات التي يحضرها الرئيس القذافي والحوار الذي يدور فيها ، وما يثار خلاله من موضوعات بصراحة وموضوعية هو الاسلوب السليم لكي تقوم الوحدة على اساس قوي ومتين ان المزايا التي ستترتب على الوحدة اهم بكثير من المشاكل التي يمكن أن تنشأ بسببها ، واستمرار الحوار هنا في مصر وهناك في ليبيا هو حجر الاساس لقيام البناء صلبا قادرا على مواجهة كل التحديات ■

علي حمدي الجمال



الرئيس انور السادات والرئيس معمر القذافي يتصدران الاجتماع الذى عقداه امس مع مجلس القضاء الاعلى



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المصدر: الاهـــــرام

التاريخ : ١٩٧٣/٧/٥

أعمال اللجنة العليا

للوحدة أمام السـادات

والقذافى فى مجلس الوزراء

٦ مشروعات قوانين للتنفيذ فورا
و٢٤ قانونا وقرارا تصدر تباعا

حوار القيادات السياسية والشعبية يختتم اليوم بلقاء الرئيسين مع قيادات التنظيمات النسائية

اشترك الرئيسان أنور السادات ومعمر القذافى فى الاجتماع الخاص الذى عقده مجلس الوزراء أمس لبحث موضوع الوحدة واستمر ٣ ساعات، وذلك ضمن سلسلة اللقاءات التى يحضرها الرئيسان لمناقشة هذا الموضوع.

وقد صرح الدكتور مراد غالب وزير الاعلام بان الرئيس أنور السادات طلب فى بداية الاجتماع أن تعرض على المجلس الدراسات التى قامت بها اللجنة الوزارية العليا للوحدة بين مصر وليبيا.



وعرض نائب رئيس الوزراء تقريرا عنكل الاعمال التى قامت بها اللجان الفرعية المشتركة بين مصر وليبيا لدراسة موضوعالوحدة ، والتصور الذى انتهت اليه اللجنة الوزارية العليا لتحقيق وحدةتقوم على أسس قوية وراسخة .

وقد عرض الدكتور حاتم من بين هذه الخطوات ٣٠ مشروع قانون وقرارا لتحقيق الوحدة ، اقترحت اللجنة الوزاريةالعليا البدء فورا بتنفيذ ٦ مشروعات قوانين ، على أن يتم نظر باقى مشروعاتالقوانين والقرارات واصدارها تباعا بعد ذلك .

ومن بين القوانين التى اقترح تنفيذهاقوانين : التجارى ، والجنائى ، والمدنى

مناقشة تصورات خطوات الوحدة

وأعقب هذا العرض لعمل اللجنةالوزارية العليا مناقشة اشترك فيها عدد من نواب رئيس الوزراء والوزراء ،تناولت التصورات المختلفة لخطوات العمل من أجل تحقيق الوحدة ، واتفقعلى ان يترك للرئيسين اتخاذ القرارات النهائية .

هذا وقد حضر اجتماع مجلس الوزراءأمس ، الدكتور عبد العزيز كامل نائب رئيس الوزراء بعد عودته من الكويت ،والسيد حافظ اسماعيل مستشار الرئيس لشئون الامن القومى ، والدكتور أشرفغربال المستشار الصحفى لرئيس الجمهورية .

اختتام سلسلة اجتماعات الرئيسين اليوم

ويختتم الرئيسان السادات والقذافىسلسلة لقاءاتهما بالقيادات السياسية والشعبية باجتماع يلتقيان فيه اليوم معقيادات التنظيم النسائى فى الاتحاد الاشتراكى ، وموضوعه الاساس المطروحللمناقشة من أجل تحقيق الوحدة بين مصر وليبيا . وسوف تشترك فى هذا الاجتماع قرينة الرئيس السادات وقرينة الرئيس القذافى .

وقد وصل الى القاهرة أمس وفدنسائى من ليبيا للاشتراك فى الاجتماع .

وبهذا الاجتماع يكون الرئيسان قدحضرا خمسة اجتماعات متصلة خلال ٦ أيام ، بدأت مع أعضاء الهيئة البرلمانيةثم مع قيادات الاتحاد الاشتراكى ، ثم مع المجلس الاعلى للقضاء ، فمجلسالوزراء . □



المصدر: الاهـــــــــرام

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات — التاريخ : ١٩٧٣/٧/٦

رأى الأهرام

حوار عميق وهادف

شهدت الايام العشرة الاخيرة مناقشات متعددة دارت حول موضوع الوحدة الاندماجية بين مصر وليبيا ، فقد التقى الرئيسان السادات والقذافى بالقيادات التشريعية والسياسية والتنفيذية فى مؤسسات الحكم والتنظيم الشعبى .

وفى هذه اللقاءات الممتدة جرى الحوار فى صورة عميقة وصريحة وهادفة ، حول كل القضايا والموضوعات المتعلقة بالوحدة الاندماجية بين البلدين ، والتى أجمعت كل المناقشات على أن الوحدة قدر ومصير .

ومن خلال هذه المناقشات برزت معان أكدت حقيقة أن الوحدة امتداد طبيعى لفكر واهداف ثورة ٢٣ يوليو المجيدة فى كفاحها ضد الاستعمار بنوعيه القديم والجديد ، ونضالها ضد العدوان الاسرائيلى .

وقد بلور الرئيس أنور السادات هذه المعانى فى كلمته فى لقاء امس مع أعضاء التنظيم النسائى بمصر وليبيا من « أنه لابد لنا — وانتم تعلمون أننا محاصرون من جميع الجبهات والاتجاهات — ان نعود الى قوتنا الذاتية بكل ماورثناه من مقومات وبكل ماتوجت به عقائدنا لكى نتمسك بشخصيتنا وفعمق صمودنا وصلابتنا » ■

نجـاح الوحــدة يجب أن يكون شــعار المرحلة الراهنــة

مناقشــات هامة للســادات والقــذافى

مع القيــادات الســياسية حول الوحــدة ودور المرأة

السادات : ليس أمامنــا ســوى الاعتمــاد على قوتنــا الذاتيــة

القــذافى : ليبيا مسـتعدة للتضـحية بالثروة من أجـل الوحـدة

قال الرئيس أنور الســادات فى اللقاء الذى تم مع القيادات النسائية أمس ، والذى اشــترك فيـه الرئيس معمر القذافى ، ان نجـاح الوحدة يجب ان يكون شعار المرحلة الراهنة ، وان قيام الوحدة ليس هو الهدف ، انما نجاحها واســتمرارها هو الهدف الاكبر ٠

وفى حديث الرئيس السادات عن تطورات الازمة ، قال اننا محاصـرون الان من كافة الجبهــات ، وليس امامنا ســوى الاعتماد على قوتنا الذاتيـــة ٠

وقد تحدث الرئيس معمر القذافى اكــثر من مرة ، أثناء المناقشة التى استمرت ثلاث ساعات، وتركز حديثه حول وضع المراة الليبية، ومســئولية المرأة فى دولة الوحدة ، ودور المراة كما تصوره الشريعة الاسلامية، ومن بين ماقاله الرئيس القذافى وهو يتحدث عن حرص ليبيا على الوحدة ، أن الشعب الليبى مستعد لان يضحى بالثروة من اجل آن تتحقق الوحدة

وفيما يلى تفصيل ما جرى فى لقاء الرئيسين مع القيادات النسائية ، فى ختام سلسلة اللقاءات التى شهدتها القاهرة طوال الاسبوع الماضى ، مع القيادات السياسية والتنفيذية ، والتى كانت الوحدة موضوعها الاساسى . وقد قال الرئيس السادات ؛ أن لقاءات مماثلة ستعقد قريبا فى ليبيا .



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

تفصيل ما جرى فى جلسة الحوار

فى البداية تحدثت السيدة كريمة السعيد أمينة المرأة بالاتحادالاشتراكى ، عن أهمية النشاط النسائى باعتباره مظهرا من مظاهر النهوض والتقدم . وقالت ان المرأة تبنى آمالا كبيرة على الوحدة ، وترجو ان تدعم هذه الوحدة حقوقها وتصونها ، وتضيف اليها حقوقا جديدة .ثم القى الرئيس أنور السادات كلمته التى قال فيها :

● اذا كان لى ان أقول شيئا ، فاننى سأحاول ان أكون مقتصدا اليوم ، حتى أتيح الفرصة للحوار مع الرئيس معمر . وانما أردت وأنا أحس بالسعادة وأنا التقى بممثلى التنظيم النسائى لاول مرة.. ونحن فى مرحلة المواجهة الشاملة ، وهى بالتأكيد ستمتد وتطول ، لان الصراع الذى نواجهه صراع أجيال وصراع مصير .. أريد ان اتجه الى شىء واحد هو **الاسرة** .. لان الاسرة هى اللبنة الاولى للوطن .. وبقدر ما فى هذه الاسرة من تماسك ، وبقدر ما فيها من وعى وفهم لكل المراحل التى يجتازها شعبنا ووطننا العربى الكبير ، بقدر تمسك الاسرة بقيم شعبنا عبر آلاف السنين .. هذا الشعب الذى أعطى العالم أول حضارة ، والذى إنحسرت كل الغزوات ضده ..

وحينما أتحدث عن الاسرة ، يأتى دور **المرأة** .. فهى التى تكون الاسرة ، وهى التى تضع المفاهيم لاجيالنا المقبلة ، وهى التى تبصر بكل ما نعيش فيه . هى التى تزرع كل ما نريد ، وتحافظ على كل ما لدينا من مقومات .. المرأة هى الاساس .

من أجل ذلك ، فانا أوافق تماما على ان المرأة تمثل اكثر من نصف المجتمع .

نحن نمر بأوقات فى غاية الصعوبة ، وفى غاية التعقيد ، وهنا يأتى دور المرأة .. فى المنزل .. وفى المدرسة والحقل والمصنع لابد ان نعيش المرحلة التى نعيشها ، ولابد ايضا ان نواجه التحديات .. **لابد لنا — وأنتم تعلمون اننا محاصرون من جميع الجبهات من جميع الاتجاهات — ان نعود الى قوتنا الذاتية بكل ما ورثناه من مقومات ، وبكل ما توجت به عقائدنا ، لكى نتمسك بشخصيتنا ، ونعمق صمودنا وصلابتنا .**

حينما نتحدث عن كل هذا ، يكون للمرأة الدور الاول .. لابد ان نعيش العصر الذى نعيش فيه .. من اجل ذلك فأنا أعتبر قيام التنظيم النسائى خطوة هامة فى هذه المرحلة المصيرية . وأدعو الله أن يوفقكم لكى ننهض بمسئوليتنا ، ولكى نحمل قدرنا كما حملناه دائما عبر العصور بأمانة وشرف .

ولقد التقينا خلال هذا الاسبوع — كما تعلمون — بالقيادات السياسية وبالمؤسسات ، وكان آخر لقاء أمس فى مجلس الوزراء .. واليوم نختتم هذه اللقاءات بلقاء المرأة .. من كل قلبى أدعو لكم بالتوفيق ، **وادعو لدولتنا الجديدة الفتية ان تكون مثلا لكل الامة العربية ، بل مثلا لكل شعب يريد ان يتحرر ويريد ان يبنى قوته الذاتية** .. واترك لكم الحوار ، وأرجو ان يكون صريحا ، وعلى مستوى المسئولية فى هذه المرحلة التى نعيشها ونتعرض فيها لبناء سيكون له تأثيره ، ليس على أجيالنا المقبلة فقط ، وانما على مسار التاريخ كله ، وفى كل انحاء العالم سيكون صداه وتأثيره ومغزاه .. وفقكم الله والسلام عليكم .



وبعد كلمة الرئيس فتح باب المناقشة ٠

● **قالت فايدة كامل** : ان الوحدة أمل كل عربى ولا خلاف عليها ، ولكننا نقرأ ونسمع عن وجود تناقضات قد تؤجل قيام الوحدة التى نريدها قوة دافعة للعمل القومى ٠ ولكن هذا التناقض لا محل له لان ثورة ليبيا هى امتداد لثورة ٢٣ يوليو ٠٠ ويقال أيضا ان هناك خلافا فى العمل بين المؤسسات السياسية فى مصر ولجان الثورة الثقافية فى ليبيا ، ولكنى أرى ألا تناقض بينهما ، وما يبدو انه تناقض هو فى حقيقته تكامل ٠

وطالبت بلقاءات أوسع للمرأة المصرية مع زميلتها الليبية ، حتى تتحمل المرأة مسئولياتها كاملة ٠

● **وقالت نفيسة الغمراوى** : اننا نريد ان تمضى الوحدة بخطوات سليمة ، وقد يؤدى ذلك الى التروى قليلا ، وان تتم الوحدة على مراحل وبالتدريج ، حتى يحدث التجانس المطلوب بين الشعبين فى مصر وليبيا ٠

● **وقالت خديجة الجهمى** [رئيسة جمعية تحرير المرأة فى ليبيا] : ان المرأة الليبية فى الواقع عاشت نضال الامة العربية كله ٠٠ وكل الفرق بين المرأة الليبية والمرأة المصرية ، ان الظروف التى أتيحت للمرأة المصرية لم تتح لزميلتها الليبية ٠ ولقد تعرضت المرأة الليبية لكثير من الضغوط فى الماضى ، لكن ما ان قامت الثورة حتى أعطت المرأة حقوقا كثيرة وهامة ٠

● وقالت فردوس سعد : نريد ان نسمع من الرئيس القذافى رأيه فى قيام المرأة بالمشاركة الفعالة فى جميع الميادين جنبا الى جنب مع الرجل ٠

القذافى يرد

وقال الرئيس معمر القذافى : ان السؤال الخاص باشتراك المرأة فى ميادين العمل المختلفة سؤال مهم للغاية وهو جوهر الموضوع الذى تدور عليه مشاكل المرأة ٠

واذا سلمنا بوجود امرأة ورجل ، فهنا تنشأ مشكلة لابد من معالجتها حتى لا يضار أحد من الطرفين ٠٠ أما اذا قضينا على أحد الطرفين وأصبح المجتمع من نوع واحد ، لم تعد هناك مشكلة ٠

وقال انه فى الدول الغربية وبعض الدول الشيوعية خرجت المرأة عن طبيعتها ورحبت بأن تكون رجلا ، واعترف المجتمع لها بهذا ، على ان تتحمل مسئوليتها ، وتعمل مثل الرجال تماما ، ولا تأخذ من الحقوق الا بمثل ما تنتجه من عمل مثل الرجال ٠٠ والاسرة فى المجتمع الغربى انتهت عمليا نتيجة هذا الاختيار ، وأصبحت المرأة تحارب مثل الرجل ، وأصبحت خشنة مثله ٠٠ المرأة فى المجتمع الصناعى أصبحت قيمتها اقتصادية تقاس بمقياس مادى ، وأصبحت تعمل فى كل مجال : الصواريخ ٠٠ الذرة ٠٠ الحديد والصلب ٠٠ ولم يعد أحد هناك يقول : رفقا بالقوارير ، ولا الرجال قوامون على النساء ٠٠ وأصبح على المرأة ان تتخشن وتقتحم المصاعب ، وتقص شعرها وتتخلى عن الكعب العالى وتلبس « المفرويتة » [ضحك من السيدات] !

٠٠ لكن لو رجعنا الى الطبيعة وجدنا ان هناك « ذكر » و « انثى » ، والقضاء على هذا قضاء على الانسانية البشرية ٠٠ المجتمع المثالى يتطلب وجود النوعين ٠٠ والقرآن والشريعة الاسلامية يؤكدان هذا المعنى ٠٠ واذن لابد من تنظيم الحقوق والواجبات ٠

ان خروج المرأة عن طبيعتها — كما حدث فى الغرب — هو فى الواقع ظلم شديد لها ٠٠ وعلينا الان ونحن نبنى الوحدة ، ان نقرر ما نريده فى هذا المجال ٠



ان المجتمع المثالى السليم هو الذى يعطى للمرأة حقوقها كامرأة تتمسك بشخصيتها ، ويعطى الرجل حقوقه كرجل ·· وهذه المفاهيم هى التى استدعت قيام ثورة ثقافية فى ليبيا ·

وما يجرى الان فى الوطن العربى ، يشير الى ان المرأة عندنا تسير على ما سارت عليه المرأة فى الغرب ·· يعنى الاسرة لن تكون خلية المجتمع ، وسيحدث التفسخ والتشتت والضياع ·· وهذا ما قامت من أجله حركات الرفض لهذه المجتمعات المنحلة فى الغرب ، ونشأ مذهب عدم الانتماء ·

وما يحدث الان فى المجتمعات الصناعية فى الغرب يدل على سلامة ما هو موجود فى القرآن والشريعة الاسلامية ·· وهذا هو ما نريده ، وان نثبت للعالم ان المرأة يجب ان تأخذ حقوقها كاملة بصفتها امرأة وليس بصفتها رجلا ·· انه لا يوجد تنظيم للزواج والطلاق والمهر والنفقة الا فى الشريعة الاسلامية ·

ثم شرح القذافى قانون الاحوال الشخصية الذى صدر بعد الثورة فى ليبيا ، والحقوق التى أعطاها القانون للمرأة ، وكلها نابعة من الشريعة الاسلامية السمحاء ·

● واكدت نجيبة عبد الحميد ، ان المرأة المصرية حريصة على ان تكون الزوجة والاخت والام ، وان تتمسك بالمثل الانسانية ، وهى تريد ان تثبت جدارتها عن طريق العلم والعمل ·· وتساءلت عن دور المرأة فى دولة الوحدة

● وقالت الدكتورة ليلى تكلا ان الوحدة آتية لا شك فى ذلك ·· والمهم ليس هو قيام الوحدة ، وانما نجاح هذه الوحدة · والوحدة لها مقومات أساسية اذا كانت موجودة تأكد نجاح الوحدة ·· أما اذا لم تكن موجودة فيجب تدعيمها أولا ·· والشكل الاكثر مناسبة للوحدة سوف يفرض نفسه ·· وهناك رأى يقول ان الوحدة الفيدرالية بين الدول هى أنسب اشكال الوحدة ، على أساس ان الدول تتفق على السياسات العامة ، ثم يترك لكل اقليم أموره الخاصة به ·

أما بالنسبة لوضع المرأة فلا خوف عليه ·· لان التاريخ فى صف المرأة ، والمستقبل أيضا فى صفها ·

● وقالت الدكتورة زينب السبكى ان هناك اساسيات واجراءات يجب ان تسبق الوحدة ، حتى يكون هناك تنسيق كامل ومشترك فى القوات المسلحة والمؤسسات الدستورية والتنظيمات السياسية ·· والامر يحتاج الى الاسراع فى الدراسات التى تجرى حاليا ·· وتساءلت عن مدى ايمان الشعب الليبى بالوحدة ، وهل ستنال المرأة فى ليبيا الدعم الذى حصلت عليه المرأة فى مصر ؟

● وقالت سعاد زهير ان المرأة تعمل حتى لا تكون عالة على الرجل ·· ونحن نرحب بالوحدة من أجل ان تدعمنا فى معركتنا ضد اسرائيل ، ونستمد منها القوة ·

ورد الرئيس القذافى على هذه التساؤلات ، فشرح أوضاع الجمعيات النسائية فى ليبيا ، والاتحاد النسائى العام الذى يضمها ·· وتحدث بالارقام عن عدد الطالبات الجامعيات فى ليبيا ، فقال انه يوجد فى كلية الاداب ١٨٠٠ طالب ، منهم ٥٠٠ طالبة ·· وفى كلية العلوم ٤٠٠ ، منهم ١٠٠ طالبة ·· وفى كلية الاقتصاد ١٠٠٠ ، منهم ١٤٠ طالبة ·· وفى الهندسة ٧٠٠ ، منهم ٤٥ طالبة ·· أما عدد الطالبات فى مختلف مراحل التعليم فقد بلغ ١٣٤ ألف طالبة ·

وأكد ان الشعب الليبى مؤمن بالوحدة وهو مستعد لان يضحى بثروته على النطاق الاقليمى لتكون على النطاق القومى ·

● وقالت **صديقة عريبي** [طالبة ليبية] : ان المرأة فى ليبيا تمد يدها الى شقيقتها فى مصر لكى تساعدها وتعاونها على حل كثير من مشاكلها ·

واكدت عدم وجود حساسية من جانب الشعب الليبى تجاه الشعب المصرى ، بل العكس هو الصحيح فهناك حب وتقدير عميقان لمصر ، وكل من زار ليبيا يشهد بذلك ·

وقالت ان الثورة الشعبية فى ليبيا فجرت طاقات المرأة هناك ، الى ان وصلت المرأة الى ان تكون رئيسة للجنة الشعبية فى المؤسسة التى تعمل فيها ·

واختتم الرئيس السادات هذه المناقشات **فقال** : يهمنى فى الواقع ان الخص **الكلمات** البليغة التى قالتها الدكتورة ليلى تكلا ، وهى ان هدفنا جميعا ليس قيام الوحدة ، وانما نجاح الوحدة ·

هذا الحوار الذى بدأناه ينطلق من منطلقين :

١ ــ ان ثورة الفاتح من سبتمبر هى امتداد وتجديد لشباب ثورة ٢٣ يوليو ·· التلاحم واحد ·· والمنبع واحد ·

٢ ــ علاقتنا بليبيا ــ سواء بوحدة أو بغير وحدة ــ هى علاقة قدر ومصير ·

واذن فلا مجال هناك لشبهة أو شك ·· لكن يبقى أمامنا : ما هو السبيل لكى تنجح الوحدة ؟ ·· وكيف يعمل كل منا فى مكانه لكى تنجح الوحدة ؟

والرئيس معمر ، أسلوبه دائما بسيط ·· وهو صادق مع نفسه ·· وهو فى كل ما يشرح يريد ان يكرم المرأة ، ويريدها ان تعمل فى المجال الذى تكرم فيه ·

نحن نريد فعلا ان تساهم المرأة فى العمل ، لكنى مع القذافى فى انه لا يجب ان تعمل المرأة فى المواقع الصعبة كأفران الحديد والصلب ، لكننا نريدها ان تعمل فى المجالات المناسبة لها ·

نحن فى قدر ومصير واحد ، وليس هناك لبس أو شكوك ·· وحرصنا على ان تنجح الوحدة هو ما يجب ان يكون شعار المرحلة الحاضرة ·· وان كل ما قيل فى هذه الجلسة هو حديث الاهل والاصدقاء ·· وقريبا ان شاء الله سيكون لنا لقاءات فى ليبيا كالتى عقدت هنا فى مصر ، حتى نضع الاساس لوحدة قوية ·· **وبدون جهد المرأة سيكون البناء** ناقصا · ☐



المصدر: الاهـــــرام
مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات
التاريخ : ١٩٧٣/٧/٧

اجتماع حتى الصباح بين السادات والقذافى لمراجعة حصيلة مناقشات الأسبوع

كل الآراء التى طرحت فى موضوع الوحدة وخاصـــة مناقشـــات مجلـس الـوزراء كانت المحور الأساسى لاجتماع الرئيســين

القـــذافى يعـود الى طـرابلس خـــلال يومـين واتصالاته مع السادات مستمرة لتحديد الخطوات المقبلة

عقد الرئيسان أنور السادات ومعمر القذافى أجتمـاعا مساء أمس وكان الرئيسان قد عقـدا أجتماعا آخر موسـعا فى الليلة السابقة أستمر حتى الساعات الاولى من صباح أمس ·



وعلم مندوب الاهرام أن الرئيسين بحثا فى هذا الاجتماع الطويل ، حصيلة مناقشات الاسبوع الماضى التى جرت مع القيادات السياسية والتنفيذية حول موضوع الوحدة • وأن مناقشات مجلس الوزراء بالذات ، كانت موضع اهتمام خاص من جانب الرئيسين •

وقد حضر الاجتماع الموسع الذى بدأ مساء أمس الاول (الخميس) السادة الرائد عبد السلام جلود عضو مجلس الثورة ورئيس الوزراء الليبى ، والرائد عبد المنعم الهونى والنقيب عمر المحيشى عضوا مجلس قيادة الثورة •كما اشترك فى الاجتماع أيضا السيد أشرف مروان سكرتير الرئيس للمعلومات ، والنقيب احمد المقصبى أمين الرئيس الليبى لشئون المعلومات •

وينتظر ان يغادر الرئيس معمر القذافى القاهرة الى طرابلس خلال اليومين القادمين ، غير أن اتصالات الرئيسين سوف تظل مستمرة، لتحديد الخطوات المقبلة فى موضوع الوحدة •



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات



الرئيسان السادات والقذافي في اجتماعهما الذى استمر حتى الصباح وقد ظهر امامهما من اليمين النقيب عمر المحيشي والرائد عبد السلام جلود والرائد عبد المنعم الهوني فالسيد اشرف مروان والنقيب احمد القصبي «تصوير عبدالستار يوسف»



المصدر: الاهـــــــرام

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات — التاريخ : ١٩٧٣/٧/٧



نجاح الوحـــدة
شعار المرحلة الحاضرة

اعلن الرئيس انور السادات فى ختام المناقشات مع القيادات النسائية حــول الوحدة مع ليبيا قوله .. نحن فى قــدر ومصير واحد وليس هناك لبس او شكوك .. وحرصنا على ان تنجح الوحدة هو ما يجب أن يكون شعار المرحلة الحاضرة.

فالمؤكد ان هدفنا جميعــا ليس قيــام الوحدة فحسب وانما هو نجاح الوحدة . وخاصة وان كل مقومات نجاحها متاحة ابتداء من امتداد ثورة ليبيــا لثورة ٢٣ يوليو وان علاقة مصر بليبيا قدر ومصير وانتهاء بالامتداد الجغرافى .

فاذا كانت كل الامكانيات متاحة لضمان نجاح الوحدة فان السؤال الذى طرحه الرئيس السادات .. هو فى الواقع واجب كل مواطن فى مصر وليبيا وهو .. ما هو السبيل لكى تنجح الوحدة .. وكيف يعمل كل منا فى مكانه لكى تنجح .. ؟

وواجب التنظيمــات الجمــاهيرية هو التحرك العلمى والموضوعى لكى تــكون حركة الجماهير فى مصر وليبيا على طريق ضمان نجــاح الوحدة .. وهى ايضــا مسئولية كل فرد فى كل موقع عمل لان مصيره رهن نجاح هذه الوحدة .. ■


مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المصدر: الاهــــــــرام
التاريخ: ١٩٧٣/٧/٩

القذافى اختتم مشاوراته مع السادات

ويعود الى طرابلس اليوم

الرئيسان عقدا اجتماعا طويلا أمس بحثا فيه عددا من المسائل الهامة

اتصــالات الرئيســين مســتمرة خـلال الفـترة المقبـلة

يغادر القــاهرة فى الحادية عشرة من صباح اليوم الى طرابلس الرئيس معمر القذافى ، بعد أن اختتم مشاوراته مع الرئيس أنور السادات ، ولقــاءاته مع مختلــف القيــادات الســياسـية والتنفيذية فى مصر ، التى اسـتغرقت ١٧ يوما ، وهى أطول مدة قضــاها الرئيس القذافى خارج ليبيــا منــذ قيــام الثــورة .

وقد عقد الرئيسان اجتماعا طويلا امس ، حضره اعضاء الجانبين المصرى والليبى ، تركز البحث فيه حول عدد من المسائل الهامة فى علاقات البلدين .

ومن المقرر أن تستمر أتصالات الرئيسين ،خلال الفترة المقبلة .

وقد حضر جلسة أمس من الجانب الليبي : السيد عبد السلام جلود رئيس الوزراء وعضو مجلس قيادة الثورة ، والرائد عبد المنعم الهونى والنقيب عمر المحيشى عضوا مجلس قيادة الثورة الليبية ، والنقيب احمد المقصبى امين الرئيس القذافى للمعلومات .

ومن الجانب المصرى : الدكتور عبد القادر حاتم نائب رئيس الوزراء للثقافة والاعلام ، والسيد ممدوح سالم نائب رئيس الوزراء ووزير الداخلية ، والدكتور عبد العزيز حجازى نائب رئيس الوزراء ووزير المالية والاقتصاد والتجارة الخارجية ، والسيد حافظ اسماعيل مستشار الرئيس لشئون الامن القومى ، والدكتور حافظ غانم الامين الاول للجنة المركزية ، والسيد اشرف مروان سكرتير الرئيس للمعلومات الذى عاد الى القاهرة بعد انتهاء مهمته فى السعودية .



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المصدر: الاهـــــرام

التاريخ : ١٩٧٣/٧/١٠

مشاورات الوحدة انتهت أمس باجتماع أخير بين السادات والقذافى

القذافى سافر بطريق البر ليلتقى برجال القوات المسلحة الليبية على طول الطريق الساحلى الى طرابلس



اختتم الرئيسان أنور السادات ومعمر القذافى مشاوراتهما حول الوحدة ، باجتماع أخير عقداه صباح أمس ، قبل سفر الرئيس الليبى الى طرابلس ٠

وكان الرئيس السادات قد توجه الى قصر الطاهرة فى الصباح حيث اجتمع مع الرئيس معمر القذافى ، وودعه قبل ان يسافر الرئيس الليبى الى طرابلس ، بعد مباحثات ولقاءات استغرقت ١٧ يوما فى القاهرة والاسكندرية ٠

وقد فضل الرئيس القذافى أن يعود الى طرابلس بطريق البر ليلتقى برجال القوات المسلحة الليبية فى مناطق الساحل ٠

وكان الترتيب ان يسافر الرئيس الليبى بطائرة خاصة كانت فى انتظاره ، لكنه فضل ان يعود بالبر ٠

وقد بقى فى القاهرة الرائد عبد السلام جلود عضو مجلس الثورة ورئيس الوزراء ، حيث يجرى اتصالات مع المسئولين ، قد تستغرق بعض الوقت ٠ □



المصدر: الاخـــــبار

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات التاريخ : ١٩٧٣/٧/١٩

رسالة من السادات إلى القذافي وأعضاء مجلس الثورة

لقد لمستم فى مصر حرص الشعب

على وحدة تحافظ على جوهر الأصالة العربية وتحقق مصالح شعب ليبيا فى إطار دولة الوحدة الجديدة

بعث الرئيس انور السادات برسالة عاجلة صباح امس الى العقيد معمر القذافي والاخوة اعضاء مجلس قيادة الثورة الليبى طلب فيها وقف المسيرة الليبية الضخمة التى اذاع راديو طرابلس انهما تتحرك للزحف الى القاهرة لازالة الحدود المصطنعة بين مصر وليبيا والمطالبة باتمام الوحدة الاندماجية بين البلدين .

قال الرئيس السادات : اننا لا نشك فى نقاء واخلاص المسيرة التى تعتزم الوصول الى القاهرة ولكننا نتوقف كثيرا فى قبولها كاجراء ثورى فى هذه المرحلة الدقيقة ، ولان اسلوب المسيرة المقترح يفتح ابوابا عديدة امام اعداء الوحدة واعداء الثورة .

وقال الرئيس السادات : ان الالتزام الثورى يقتضى استمرار المشاورات فى اطار من الجدية والموضوعية والمسئولية ، وان الاعداد للمواجهة الشاملة ياتى فى مقدمه اوليات العمل الثورى فى هذه المرحلة .

وخاطب الرئيس فى رسالته العقيد القذافى واعضاء مجلس الثورة قائلا : لقد لمستم اثناء وجودكم فى مصر حرص الشعب على وحدة تحافظ على جوهر الاصالة العربية وتحقيق مصالح شعب ليبيا فى اطار دولة الوحدة العربية ، وقال الرئيس ان تامين الوحدة والحرص على نجاحها مسئولية لا تقل عن مسئولية اعلانها .

وفيما يلى نص رسالة الرئيس :



* نص الرسالة :

الاخ العقيد معمر القذافي والاخوة اعضاء مجلس الثورة تحية عربية طيبة .. وبعد :

ففي هذه الايام التاريخية الحاسمة التى تعيشها الامة العربية . ووسط ترقب الشعب العربى كله لنتائج مشاوراتنا لاتمام الوحدة الاندماجية بين جمهورية مصر العربية والجمهورية العربية الليبية . اتصلت بعلمي انباء المسيرة التى تعتزم التوجه الى الحدود المصرية الليبية واجتيازها ثم الوصول الى القاهرة والبقاء فيها فيما سمي بالاعتصام الثورى حتى تستجيب القيادة لمطاب الوحدة الفورية الكاملة .

وحفاظا على مبادىء ثورة ٢٣ يوليو المجيدة وثورة الفاتح من سبتمبر والتزاما بالمسئولية عن اقامة الوحدة وتأمينها . ارى من واجبى بروح الاخوة والمسئولية الثورية معا ان اضع امامكم جميعا . بل وتحت نظر الشعب العربى كله الحقائق الهامة التالية:

* مخاطر ومزالق :

اولا : انكم كقيادة لثورة الفاتح من سبتمبر مسئولون مسئولية تاريخية عن مسارها الذى نعتبره وتعتبرونه امتدادا لثورة ٢٣ يولية ومطالبون بان تمارسوا تبعات هذه القيادة ممارسة كاملة . وفاء بحقوق الشعب العربى فى الظروف المصيرية التى تحيط به .

وتقتضينا هذه المسئولية ان نحرص جميعا على المسيرة الثورية أن ينفرط عقدها او تبدد طاقتها او ينحرف طريقها . ومن ثم فان عليكم ان تتخذوا معى موقفا حاسما وحكيما من هذه المبادرة التى لا نشك فى نقائها واخلاصها، ولكننا مع ذلك نتوقف كثيرا فى قبولها كاجراء ثورى مقبول فى هذه المرحلة الدقيقة من مراحل مسيرتنا الثورية .

ولا اظن انه يخفى عليكم مايمكن ان يؤدى اليه هذا التحرك من مخاطر ومزالق نتحمل جميعا مسئوليتها التاريخية . كما اتحمل انا شخصيا كاخ اكبر لكم جميعا مسئولية التبصير فى شانها . وتلتزمون ثوريا وتاريخيا بوضع هذا التبصير موضعه فى حركتكم وتوجيهكم لجماهيرنا العربية المخلصة فى ليبيا .

* مشاورات الوحدة :

ثانيا .. انه قد اتيحت لنا ولكم خلال فترة زيارتكم الاخيرة لمصر ان تناقشوا المؤسسات التنفيذية والسياسية فى مصر حول خطوات اتمام الوحدة . ولقد شاهدتم بانفسكم مدى ايمان جماهير الشعب فى مصر بالوحدة واندفاعها التلقائى لتاييدها . على طول طريقكم عبر الدلتا من القاهرة الى الاسكندريه ورايتم كيف خرج الشعب بكل فئاته من قرى مصر ومدنها ونجوعها تاييدا لما نتخذه معا من خطوات على طريق الوحدة الكامله . كما لمستم كيف حرصنا طوال هذه المشاورات على تذليل كل العقبات من طريق الوحدة وكيف حرصنا على ان تاتى هذه الوحدة محافظه على جوهر الاصالة العربيه ومحققه فى الوقت نفسه لمصالح شعب ليبيا الثائر فى اطار دولة الوحدة الجديدة .

كما اتيح لنا جميعا بصفة خاصة ان نتدارس ونتشاور حول كافة المبادىء وخطوات التنفيذ الفورى للوحدة الكاملة .. ولست فى حاجة الى ان اذكركم من جديد بمدى ايماننا وايمان الشعب العربى فى مصر بالوحدة الكاملة ايمانا مطلقا باعتبارها تصحيحا ثوريا لانحراف التاريخ العربى الى التجزئة ودفاعا

شرعيا ضروريا عن كيان الامة العربية ومستقبلها فى وجه مؤامرات التصفية الحضارية والسياسية .

* الالتزام الثورى :

ولقد اكدت لكم فى الوقت نفسه واكدت لكم كافة المؤسسات التى التقيتم بها ان تأمين هذه الوحدة والحرص على نجاحها مسئولية لاتقل عن مسئولية اعلانها • وان هذه المسئولية تقتضى من القيادات والمؤسسات ان تتفق على المعالم الرئيسية لخط السير فى دولة الوحدة خصوصا وقد اكدت لكم ولشعبنا العربى فى مصر وليبيا ان الاعداد للمواجهة الشاملة والتهيؤ لها يأتى فى مقدمة أوليات العمل الثورى خلال هذه المرحلة التى يجثم فيها العدو الاسرائيلى على اجزاء عزيزة من ارضنا العربيه •

وان الالتزام الثورى يقتضى استمرار المشاورات فى اطار من الجدية والموضوعية والمسئولية التى لا يسعنا ان نرضى بغيرها بديلا للعمل الثورى الحقيقى .

ان جماهيرنا فى العالم العربى كله تنتظر أتمام الوحدة وتحرص الحرص كله على نجاحها وتامينها .. ولا نقبل منا ان نفرط فى مسئوليتنا التاريخية عن ضمان هذا النجاح .. كما ان خصوم الوحدة وخصوم الثورة على السواء يعملون ويخططون لتفجير العمل الوحدوى الذى خطا بفضل ثورية الشعب العربى وايمانه خطوات علينا جميعا ان نرعاها وان نتابعها ..ولن يغفر لنا الله ان نساهم فى نجاح هذا المخطط .

ان اسلوب المسيرة المقترح يفتح ابوابا عديدة امام أعداء الوحدة واعداء الثورة

وختاما اننا جميعا ملتزمون بالخطوات التى قطعناها منذ اعلان بيان طرابلس وحريصون الحرص كله على متابعتها وتنفيذها .

سدد الله خطانا وخطى شعبنا على طريق الوحدة .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المصدر: الاهـــــــرام

التاريخ : ١٩٧٣/٧/١٩

٣ تصورات للوحدة عرضتها مصر

اذاعت وكالة انباء الشرق الاوسطان اللجنة الوزارية العليا التى سبق ان شكلها الرئيس انور السادات برياسة الدكتور حاتم قد وضعت ٣ تصورات لصيغة الوحدة ومزايا كل تصور وعيوبه وهذه التصورات الثلاثة عرضت على مجلس الوزراء الذى حضره الرئيس معمر القذافى وتقرر عرض هذه التصورات على القيادة السياسية الموحدة لاقرار الرأى النهائى .

وقد تضمنت هذه التصورات تفصيلات الاجتماعات والمباحثات التى تمت خلال الشهر الاخير فى القاهرة حول الوحدة بين مصر وليبيا والتى شارك فيها الرئيسان انور السادات ومعمر القذافى وعدد من القيادات السياسية والتنفيذية فى البلدين

وقد بدأت هذه الخطوات الوحدوية بقرار من الرئيس انور السادات بتشكيل لجنة وزارية برئاسة الدكتور حاتم وعدد من نواب رئيس الوزراء والوزراء وانضم اليها الامين الاول للجنة المركزية وكلفها السيد الرئيس بمراجعة كافة التقارير التى اتخذتها لجان الوحدة المشتركة والقرارات الصادرة من القيادات السياسية الموحدة لتقدم بعد ذلك عددا من التصورات حول الصيغة النهائية للوحدة .

وانتهت اللجنة بعد اجتماعات عديدة الى تصورات ثلاثة تم عرضها على مجلس الوزراء فى اجتماع حضره الرئيسان انور السادات ومعمر القذافى .

وتصدر التصورات الثلاثة عن التزام بتنفيذ بيان طرابلس واعلان بنغازى وعن حرص كامل على تأمين الوحدة وضمان نجاحها بعد اعلانها .

ويقوم التصور الاول — وقد تولى عرضه على المجلس الدكتور كمال ابو المجد — على برنامج متدرج أهم معالمه أن يجرى يوم اول سبتمبر عام ١٩٧٣ استفتاء شعبى فى كل من جمهورية مصر العربية والجمهورية العربية الليبية على اعلان دستورى يصدر من القيادة السياسية الموحدة تتضمن قيام الوحدة بين جمهورية مصر العربية والجمهورية العربية الليبية على اساس المبادىء الواردة فى بيان بنغازى وبيان طرابلس .

وتتضمن المبادىء الواردة فى اعلان بنغازى وبيان طرابلس :

أ — الوحدة الكاملة .

ب — ان يكون نظام الحكم فى الدولة هو النظام الجمهورى الديمقراطى .

جـ — يكون للدولة رئيس جمهورية يتم اختياره عن طريق الاستفتاء الحر المباشر

د — يكون للدولة حكومة واحدة تمارس اختصاصاتها على كل اقليميها .

هـ — يكون للدولة سلطة تشريعية واحدة .

و — يكون للدولة سلطة قضائية واحدة

ز — يكون بالدولة تنظيم سياسى واحد يمثل تحالف قوى الشعب العاملة .

ح — تحقيق النتائج التى تترتب على قيام الدولة الجديدة على مراحل زمنية طبقا للاولويات التى تقتضيها طبيعة الموضوعات .

ط — نظام الحكم المحلى يراعى فيه التوسع فى منح المحافظات سلطات وصلاحيات قوية .



بيان المقومات الاساسية للدولة الجديدة من النواحى الاجتماعية والخلقية والاقتصادية وما يتعلق بحريات المواطنين وحقوقهم وواجباتهم وغير ذلك من مقومات المجتمع الواردة تفصيلا فى مشروع الدستور الموحد الذى اعدته لجان الوحدة ورفعته الى القيادة السياسية الموحدة : تعد وثيقة فكرية مكملة ومفسرة لميثاق العمل الوطنى تتضمن تحديدا للنظريات والمبادىء الرئيسية الواردة فيه وتبين اهداف واساليب العمل الوطنى فى المرحلة المقبلة ويتم اقرارها من كل من المؤتمر القومى العام للاتحاد الاشتراكى العربى فى جمهورية مصر العربية ومن مجلس قيادة الثورة فى الجمهورية العربية الليبية تستمر القيادة السياسية الموحدة المشكلة من رئيس جمهورية مصر العربية والجمهورية العربية الليبية فى ممارسة اختصاصاتها وتتولى اتخاذ الاجراءات اللازمة لطرح الصيغة النهائية لمشروع الدستور على الاستفتاء الشعبى فى اقرب وقت .

تتخذ على الفور وابتداء من اول يوليو الخطوات الوحدوية التالية :

ينشأ على الفور بقرار من القيادة السياسية الموحدة مجلس اعلى للتخطيط يشكل من رئيسى الحكومتين ووزراء الاقتصاد والمالية والتخطيط والوزيرين المقيمين المشار اليهما فى البند « د » فيما بعد ومن امين عام تعينه القيادة السياسية الموحدة ويتولى هذا المجلس وضع الاطار العام للتنمية فى الدولة الموحدة . وذلك تنفيذا لما جاء فى قرار القيادة السياسية الموحدة رقم ٣ الصادر فى ١٠ يناير عام ١٩٧٣

كما يتولى بالاضافة الى ذلك وضع اطار موحد للتجارة الخارجية .

ينشأ بقرار من القيادة السياسية الموحدة عدد من المجالس المتخصصة تتولى اقتراح السياسات الموحدة فى مجالات اختصاصها ووضع البرامج التنفيذية لعرضها على المجلس الاعلى للتخطيط على ان يراعى فى تشكيلها تمثيل الاجهزة التنفيذية والسياسية والشعبية وتشمل هذه المجالس : مجلس الدفاع والامن القومى — مجلس الانتاج — مجلس الخدمات — مجلس الشئون الاقتصادية والمالية — مجلس الحكم المحلى والنظم الادارية — مجلس العلوم والتعليم والثقافة والاعلام .

تشكل بقرار من القيادة السياسية الموحدة امانات قومية للاتحاد الاشتراكى العربى لكل من الدعوة والفكر والشئون السياسية والشئون الاقتصادية والشباب والنشاط النسائى . وذلك بالاضافة للامانات المقابلة على مستوى التنظيمين .

يتم بقرار من القيادة السياسية الموحدة تبادل وزيرين يقيم احدهما فى القاهرة ويقيم الاخرفى طرابلس . ويتوليان متابعة تنفيذ خطوات اتمام الوحدة متابعة فعالة .

تنشأ بقرار من القيادة السياسية الموحدة مؤسسات موحدة لادارة بعض المرافق فور اعلان نتيجة الاستفتاء . ومن هذه المؤسسات :



١ ـ اتحاد جمركي يتولى تنظيم الشئون الجمركية والعمل على ازالة الحواجز الجمركية وتيسير انتقال المواطنين

٢ ـ مؤسسة الانتاج الحربى العربية وتتولى تنفيذ خطة الصناعات الحربية .

٣ ـ الاكاديمية العربية للبحث العلمى وتتولى تنفيذ خطط البحوث الاساسية والتطبيقية المتصلة بالانتاج والخدمات

٤ ـ مؤسسة النقل الجوى العربية ـ وتضم شركتى الطيران فى البلدين

٥ ـ مؤسسة النقل البحرى العربية ـ مما يحقق تكوين اسطول بحرى عربى يخدم التجارة الخارجية العربية ويضاعف من حجم الوجود البحرى العربى فى البحر المتوسط بصفة خاصة وعالميا بصفة عامة

٦ ـ مؤسسة النقل البرى العربية التى تؤدى عمليا الى رفع الحواجز وتيسير الانتقال للافراد وللسلع .

٧ ـ هيئة المواصلات السلكية واللاسلكية العربية وتقوم على ادارة مرافق الهاتف والبريد والبرق بما يحقق الاندماج الكامل بين المواطنين .

٨ ـ مؤسسة المقاولات والتشييد العربية لوضع نظام لهذا المرفق يكفل ضمان تسخيره لصالح الاقتصاد القومى

٩ ـ مؤسسة الاسكان العربية للعمل على تنفيذ سياسة الاسكان بنوعياته المختلفة التى توضع لمعالجة مشاكل هذا المرفق الهام

١٠ ـ مؤسسة السياحة والفنادق العربية وتضم مؤسستى الفنادق فى الدولتين

١١ ـ الهيئة العربية للطاقة الذرية للعمل على الاستفادة من الطاقة الذرية فى مختلف المجالات .

١٢ ـ الهيئة العربية لشئون المعارض لتنسيق سياسة المعارض والاسواق الدولية

١٣ ـ الهيئة العربية للمساحة الجيولوجية والمشروعات التعدينية للتنسيق بين الجهود التى تبذل فى هذا المجال .

١٤ ـ مؤسسة التأمين العربية وتحقق للمواطنين خدمات التأمين

١٥ ـ مؤسسة استصلاح الاراضى العربية لتنمية الانتاج الزراعى واستصلاح اكبر مساحات ممكنة من الاراضى .

١٦ ـ هيئة التصنيع العربية ـ وتتولى اتخاذ الاجراءات لتنفيذ مشروعات التصنيع بما يكفل التكامل بين الامكانيات والخبرات والموارد المتاحة .

١٧ ـ مؤسسة التجارة الخارجية العربية تكفل التكامل والتنسيق فى مجال التجارة الخارجية

١٨ ـ مؤسسة الكتاب العربى وتتولى نشر وطبع الكتاب العربى وتجميع وتحقيق التراث وطباعة الكتب الجامعية والمدرسية

تطبيق نظام الدينار الحسابى كوسيلة للتعامل على مستوى الدولة وفقا لما تم الاتفاق عليه بين المصرفين المركزيين بالقاهرة وطرابلس على أن يعمل بهذا النظام فور اعلان نتيجة الاستفتاء .

يتخذ اللازم فى اقرب وقت لانتخاب مجلس نيابى فى الجمهورية العربية الليبية من ١٤٠ عضوا حتى يمكن عند اقرار الدستور فى الاستفتاء تشكيل مجلس الشعب الموحد من ٥٠٠ عضو وهم اعضاء مجلس الشعب المصرى وعددهم ٣٦٠ واعضاء المجلس الليبى وعددهم ١٤٠

تعرض على القيادة السياسية الموحدة فى أول اجتماع لها مشروعات القوانين التى اقرتها لجان الوحدة وذلك للنظر فى اقرارها كلها او بعضها من حيث المبدأ ولاتخاذ الاجراءات اللازمة للعمل بها

ومن المقترح النظر فى اصدار كل من مشروع القانون المدنى ومشروع القانون التجارى ومشروع القانون البحرى ومشروع قانون الاثبات فى المواد المدنية والتجارية

التصور الثانى

اما التصور الثانى الذى تولت عرضه السيدة الدكتورة عائشة راتب فيقوم على الاخذ بنظام الاتحاد المركزى .

كذلك يستفتى على شخص رئيس الجمهورية الموحدة .



وان يكون نظام الحكم فى الفترة الانتقالية على النحو الاتى :

١ ــ يتولى رئيس الجمهورية تعيين نائب له يفوضه فى الاشراف على الحكومة فى الجمهورية العربية الليبية .

٢ ــ تتكون السلطة التشريعية من مجلسين تشريعيين .

٣ ــ تشكل حكومة اتحادية برئاسة رئيس الجمهورية وعضوية نائب الرئيس ووزراء الخارجية والحربية والاعلام وعدد من الوزراء الاخرين فى الاقليمين يعينهم رئيس الجمهورية حسب ما يقرره الاعلان الدستورى المؤقت .

٤ ــ تتكون السلطة التنفيذية فى الدولة الموحدة من حكومتين احداهما فى مصر والاخرى فى ليبيا يعين الوزراء ويعفون من مناصبهم بقرارات من رئيس الجمهورية . وتتولى الحكومة الاتحادية وضع السياسة الموحدة فى الشئون الخارجية وشئون الدفاع والاعلام وغيرها من الشئون التى يحددها الاعلان الدستورى وتلتزم بها جميع الاجهزة على مستوى الدولة الموحدة .

اما التنظيم السياسى فيقترح مع الابقاء على تنظيمات الاتحاد الاشتراكى العربى الحالية فى كل من مصر وليبيا ، تشكيل لجنة تنفيذية عليا موحدة للاتحاد تشكل من اعضاء مجلس قيادة الثورة فى ليبيا ومن عدد من الاعضاء من مصر يعينهم رئيس الجمهورية .

وكذلك تنشأ امانات قومية للاتحاد الاشتراكى العربى بالاضافة الى الامانات المنشأة على مستوى كل اقليم تحدد الفترة الانتقالية بسنتين او اكثر وتنص على ذلك فى مشروع الدستور .

وينص مشروع الدستور على ان يستمر العمل بالمعاهدات والاتفاقيات الدولية والاقليمية والثنائية التى عقدتها كل من الدولتين قبل انشاء الدولة الموحدة .

ويقترح ان يكون اسم الدولة الجديدة الجمهورية العربية .

التصـــور الثالث

اما التصور الثالث الذى تولى عرضه على المجلس السيد ممدوح سالم نائب رئيس مجلس الوزراء وينص على انه :

يجب للوصول الى الشكل النهائى للوحدة الاندماجية ان يتم الاتفاق بين الدولتين على سياسة خارجية عربية موحدة وعلى سياسة موحدة للمعركة .

واذا امكن التوصل الى هذا الاتفاق فيمكن ان تكون صورة نظام الحكم كما يلى :

١ ــ يستفتى على مشروع الدستور وعلى شخص رئيس الجمهورية .

٢ ــ يتولى السلطة التشريعية مجلس تشريعى يسمى مجلس الشعب ويشكل فى المرحلة الانتقالية من اعضاء مجلس الشعب الحالى فى مصر بالاضافة الى ١٤٠ عضوا ينتخبون من ليبيا .

٣ ــ يعين رئيس الجمهورية نائبا له .

٤ ــ يتولى رئيس الجمهورية رئاسة الحكومة وتشكل على النحو الاتى :

ا ــ وزارات مركزية وهى الوزارات السيادية « دفاع ــ خارجية ــ اعلام ــ اقتصاد ــ تخطيط ــ داخلية ــ عدل » وكذلك الوزارات التى ليس لها مقابل فى ليبيا وهى النقل البحرى ــ والنقل الجوى ــ والمواصلات والكهرباء والرى والاوقاف والسياحة والتعليم العالى والانتاج الحربى واستصلاح الاراضى والتموين والتجارة الداخلية .

ب ــ وزارات فى كل من مصر وليبيا برئاسة نائب لرئيس الحكومة ــ وتشمل فى كل من مصر وليبيا وزارات « القوى العاملة ــ الشباب ــ الثقافة ــ الشئون الاجتماعية ــ الزراعة والاصلاح الزراعى الصناعة ــ التربية والتعليم ــ البترول ــ الاسكان والتشييد ــ الصحة والنقل » .

ج ــ تجتمع الحكومة بجميع وزرائها المركزيين وعلى مستوى الاقليمين مرة كل شهر مثلا برئاسة رئيس الجمهورية . ويمكن أن يجتمع الوزراء فى كل اقليم دوريا برئاسة نائب رئيس الحكومة المختص

د ـ يمكن ان يكون البديل عن « ب » بدلا من نائب رئيس حكومة لمصر وآخر لليبيا يكون هناك نواب للقطاعات مثل ماهو حادث في مصر الان .

ه ـ تكون السلطة القضائية موحدة وتشكل من : « محكمة دستورية واحدة مجلس الدولة واحد ـ محاكم على رأسها محكمة عليا ـ محكمة النقض » .

٦ ـ بالنسبة للتنظيم السياسي يوحد تدريجيا وفي المرحلة الانتقالية يمكن ان تضم عناصر من ليبيا الى المؤتمر القومي واللجنة المركزية ـ وكذلك تشكل لجنة تنفيذية عليا من اعضاء مجلس الثورة الليبي ، ومن عدد من الاعضاء يعينهم رئيس الجمهورية .

وبعد أن ناقش المجلس التصورات الثلاثة مناقشة طويلة شارك فيها الرئيسان قرر أن يتولى الرئيسان الاختيار بينهما بعد ان يستأنسا ـ برأى المؤسسات الشعبية والسياسة المختلفة وتحقيقا لهذا الغرض تم تنظيم عدد من اللقاءات حضرهما الرئيسان منها لقاء مع مجلس الشعب الهيئة البرلمانية للاتحاد الاشتراكي ولقاء مع امناء المحافظات والمراكز والاقسام بالاتحاد الاشتراكي ولقاء ثالث مع المجلس الاعلى للقضاء ولقاء اخير مع قيادات التنظيم النسائي وعدد كبير من اعضائه

وبعد هذه الاجتماعات الموسعة بدأت سلسلة من اللقاءات الضيقة شارك فيها من الجانب الليبي مع العقيد القذافي كل من الرائد عبد السلام جلود والرائد عبد المنعم الهوني والنقيب عمر المحيشي كما شارك فيها من الجانب المصري السادة الدكتور محمد عبد القادر حاتم نائب رئيس الوزراء والسيد ممدوح سالم نائب رئيس الوزراء والدكتور عبد العزيز حجازي نائب رئيس مجلس الوزراء والسيد حافظ اسماعيل مستشار الرئيس . كما حضر معظمها الدكتور محمد حافظ غانم الامين الاول للجنة المركزية .

وخلال هذه الاجتماعات التي استمر بعضها حتى الصباح نوقشت التصورات الثلاثة كما نوقشت كافة التفصيلات المتعلقة بوضعها موضع التنفيذ العملي كما نوقشت خطوات الادماج للمرافق والمؤسسات في البلدين .

وانتهى الامر الى اقرار صيغة معدلة للتصور الاول افرغت في شكل مشروع قرار يصدر من القيادة السياسية الموحدة في شكل اعلان دستوري للوحدة بين مصر وليبيا وهو وثيقة هامة تنص على ما يلي :

المادة الاولى : يجرى استفتاء شعبي يوم الفاتح من سبتمبر سنة ١٩٧٣ على اعلان دستوري في شأن الوحدة بين الجمهورية العربية الليبية وجمهورية مصر العربية يتضمن المبادىء والاسس التي تقوم عليها الوحدة بين كل من الجمهوريتين

المادة الثانية : يتضمن الاعلان الدستوري للوحدة بين الجمهوريتين المبادىء والاسس التالية .

١ ـ الوحدة الكاملة بين البلدين .

٢ ـ النظام الجمهوري الديمقراطي هو نظام الحكم في الدولة الجديدة .

٣ ـ للدولة رئيس للجمهورية يتم اختياره من طريق الاستفتاء الحر المباشر

٤ ـ للدولة حكومة واحدة تمارس اختصاصاتها على كل اقليميها .

٥ ـ للدولة سلطة تشريعية واحدة .

٦ ـ للدولة سلطة قضائية واحدة .

٧ ـ للدولة تنظيم سياسي واحد يمثل تحالف قوى الشعب العاملة .

٨ ـ للدولة نظام للحكم المحلي يراعي فيه التوسع في منح المحافظات سلطات وصلاحيات واسعة وقوية .

٩ ـ للدولة نظام اقتصادي يقوم على خطة للتنمية الشاملة تكفل زيادة الدخل القومي وعدالة التوزيع ورفع مستوى المعيشة وافادة المناطق من ثرواتها .

المادة الثالثة: تستمر القيادة السياسية الموحدة المشكلة من رئيس جمهورية مصر العربية ورئيس مجلس قيادة الثورة في الجمهورية العربية الليبية في ممارسة اختصاصاتها حتى اتمام قيام الوحدة .



المادة الرابعة : يتم تكوين جمعية تأسيسية من مائة عضو .

المادة الخامسة : تشكل الجمعية على النحو التالى :

أ ـ خمسون عضوا يتم اختيارهم من بين أعضاء مجلس الشعب فى مصر

ب ـ خمسون عضوا يتم انتخابهم من طريق الاقتراع السرى الحر المباشر فى الجمهورية العربية الليبية .

المادة السادسة : يتم اصدار الدينار العربى الحسابى اعتبارا من اعلان نتيجة الاستفتاء .

المادة السابعة : يتم اعلان انشاء منطقة اقتصادية حرة على جانبى الحدود فى كل من مصر وليبيا اعتبارا من اعلان نتيجة الاستفتاء .

المادة الثامنة : تعد وثيقة فكرية مكملة ومفسرة لميثاق العمل الوطنى الصادر فى القاهرة سنة ١٩٦٢ تتضمن تحديدا للنظريات والمبادىء الواردة فيه وتوضح اهداف واساليب العمل الوطنى فى المرحلة المقبلة .

المادة التاسعة : يتم اقرار الوثيقة الفكرية المشار اليها فى المادة السابقة من المؤتمر القومى العام للاتحاد الاشتراكى العربى فى جمهورية مصر العربية ومن مجلس قيادة الثورة فى ليبيا فى موعد اقصاه ٣١ من ديسمبر ١٩٧٣ .

المادة العاشرة : يتم تبادل وزيرين مقيمين احدهما فى القاهرة والاخر فى طرابلس اعتبارا من اعلان نتيجة الاستفتاء لمتابعة قيام الوحدة بين البلدين .

المادة ١١ : يشكل مجلس اعلى للتخطيط اعتبارا من اول سبتمبر ١٩٧٣ من رئيس الحكومتين ووزراء الاقتصاد والمالية والتخطيط والوزيرين المقيمين ومن أمين عام تعينه القيادة السياسية الموحدة

المادة ١٢ : يتولى المجلس الاعلى للتخطيط وضع الاطار العام للتنمية كما يضع الاطار الموحد للتجارة الخارجية

المادة ١٣ : يتم بعد اعلان نتيجة الاستفتاء الدراسات اللازمة لتحقيق مايلى :

أ ـ اصدار موازنة واحدة .

ب ـ اصدار تعريفة جمركية موحدة ورفع الحواجز الجمركية .

ج ـ توحيد العملة .

د ـ توحيد السلكين الدبلوماسى والقنصلى .

هـ ـ توحيد الوزارات والمؤسسات والهيئات العامة .

و ـ توحيد الاتحاد الاشتراكى العربى

ز ـ وضع سياسة موحدة للعمالة ولطريقة المعاملة المالية عند انتقال العاملين بين البلدين مع ضمان الحقوق المالية والمكتسبة واستمرارها .

المادة ١٤ : تحال الى القيادة السياسية الموحدة مشروعات القوانين التى فرغت من دراستها لجان الوحدة لاتخاذ الاجراءات اللازمة لاستكمال دراستها واصدارها .

المادة ١٥ : تنتهى اعمال لجان الوحدة الحالية . وتشكل امانة فنية من عناصر على مستوى عال من كلتا الجمهوريتين لمعاونة المجلس الاعلى للتخطيط والجمعية التأسيسية فى اعداد الدراسات واجراء الاتصالات وعرض الموضوعات ومتابعتها .

المادة ١٦ : على الجهات المختصة فى كل من البلدين تنفيذ هذا القرار .

المادة ١٧ : ينشر هذا القرار فى الجريدة الرسمية لكل من البلدين ويعمل به من تاريخ اصداره .

العقيد معمر القذافى رئيس مجلس قيادة الثورة للجمهورية العربية الليبية وعضو القيادة السياسية الموحدة .

محمد انور السادات رئيس جمهورية مصر العربية وعضو القيادة السياسية الموحدة .

وبعد الموافقة المبدئية على هذا المشروع جرت مناقشات طويلة حول عدد من القضايا الفكرية . ثم عاد العقيد القذافى الى ليبيا وتم الاتفاق على ضرورة متابعة التشاور حول القضايا التى لم يتحقق الاتفاق الكامل حولها .



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المصدر: الاهـــــرام

التاريخ: ١٩٧٣/٧/٢٠

اللقاء الشــعبى الكبير يبدأ اليوم

فى مطروح ويستمر يومين

الحوار يجرى بين قيادات قوى الشـعب العاملة فى مصر وقيـــادات المســيرة الشـــعبية الليبيـــة

القيـادات المصـرية تؤكـد فى حـوارها مع الاشـقاء الليبيين الايمـان المطـلق بالوحـدة وضرورة مواصـلة الجهـود لاتمامهـا

سـرادق ضـخم يقـام عنـد مشـارف مرسى مطـروح وكافة الاجهزة فى مصر وضـعت الترتيبات كاملة لاستقبال المسيرة الليبية

غانم يقدم للرئيس السادات تقريرا مفصلا عن محادثاته فى ليبيا

وممدوح سالم طار الى بنغازى للاتفاق على ترتيبات المسيرة

تشهد مدينة مرسى مطروح اليوم وغدا ، اللقاء الشعبى الكبير بين ممثلى قوى الشـعب العاملة فى مصر وقيادات التنظيم السياسى بها ، وبين قيادات المسيرة الشعبية القادمة من ليبيا ، وستكون قضية الوحدة ، هى الموضوع الاساسى فى الحوار الواسـع ، الذى يتبـادل فيـه الجانبان الرأى وتنطلق وجهة نظر ممثلى المؤسسات السياسية والشعبية فى مصر ، من الايمان المطلق بالوحدة ، وضرورة مواصلة الجهود من اجل اقامتها ، على اقوى الاسس واكثرها رسـوخا ، ضمانا لاسـتمرارها ونجاحها .

وينعقد هـذا اللقاء الكبير ، فى ظل ترتيبات واسـعة شاركتفيها كافة الاجهزة التنفيذية فى مصر ، تسـتهدف التعبير عن كل صور الترحيب بالمسيرة الليبية ، وتوفير مختلف صـور الرعاية للمشتركين فى المسيرة طوال اقامتهم فى مرسى مطروح .



كما يتم هـذا اللقاء ، بعد مشاورات هـامة جرت بين مصر وليبيـا ، قام بها الدكتور محمـد حافظ غانم الامين الاول للجنة المركزية ، الذى قطع زيارته لدمشق وتوجه على طـائرة مصرية خاصـة الى ليبيا أمس الاول ، وهناك التقى بأعضاء مجلس الثورة الليبى ، ثم توجـه معهم للقـاء العقيد معمر القـذافى ، وأجرى مناقشة مع اعضاء اللجنة العليا المشرفة على المسيرة ، عرض خلالها موقف مصر وتصورها لكافة المسـائل التى أثيرت، ثم عاد الى القاهرة وقدم الى الرئيس أنور السادات تقريرا مفصلا عن مهمته فى ليبيـا .

كما طار مساء أمس الى بنغازى ، السيد ممدوح سالم نائب رئيس الوزراء ووزير الداخلية ، ليبحث الترتيبات الخاصة بالمسيرة ، وفى مطار بنينه ؛ القريب من بنغـازى ، كان الرائد الخويلدى الحميدى عضو مجلس قيادة الثورة ووزير الداخلية فى استقباله وقد عقـدا على الفور اجتماعا حضره وكيل وزارة الداخلية ورئيس مكتب العلاقات المصرى .

وفيما يلى عرض للتقـارير التى تلقاها «الاهـرام» من ليبيا ومطروح والسلوم :

ترتيبات فى مطروح لاستقبال المسيرة

مرسى مطروح — من جابر المجمـاوى وسامى متولى : طوال يـوم أمس كانت مرسى مطروح مسرحا لجهود واسعة قامت بها كافة الاجهزة الرسمية والشعبية فى مصر ، استـعدادا لاسـتقبال المسيرة والترحيب بها . فعند مشارف المدينة اقيم سرادق ضـخم ليكون مكانا للقـاء الكبير الذى يبدأ اليوم هناك ، وأعد السرادق ليستقبل ٥٠ ألف شـخص ، كما تم تجهيز ألف خيمة بألف سرير لاقامة المشتركين فى المسيرة .

ووصل الى مرسى مطروح عدد كبير من ممثلى مختلف قوى الشعب العاملة ، وقيادات الشباب . كما وصل الى المدينة أعضـاء اللجنة التى تمثـل القيـادات السياسية والمؤسسات الدسـتورية فى مصر . وقال الدكتور جمال العطيفى وكيل مجلس الشعب ورئيس وفـد المجلس : اننا نرحب بالمسـيرة كتعبـير عن ارادة الوحدة بين مصر وليبيا ، لكننا يجب أن نحاول وضع الامور فى اطارها السليم ، حتى لا تؤدى الضمائر النقية الى نكسات قد تضر بقضية الوحدة .

ومن ناحية أخرى ، وصل الى مطروح فى السـاعة الحـادية عشرة من مساء أمس محـافظ درنة وأمين الاتحـاد الاشـتراكى بها ، ورئيس مجلس مدينة طبرق ، واجتمعـوا مع محـافظ مطروح وأمين الاتحاد الاشتراكى ؛ لبحث ترتيبات استقبال المسيرة وعقد اللقاء السياسى .

كذلك وصلت الى مطروح بعثة طبية ومستشفى متنقل و ٣٠ سيارة اسعاف ، للمساهمة فى رعاية أعضاء المسـيرة الليبية وتوفير الراحة لهم . كما وصلت بعثة تموينيـة للاشراف على توفير احتياجات الاغذية لهم .

كذلك نقلت الى المدينة محطة كهرباء لتعزيز الاضاءة بها .

وسيكون فى استقبال المسيرة بمرسى مطروح عدد كبير من القيادات السياسية بمصر ، و ٥٠ من أطفـال البـدو الذين سيقدمون الزهور الى قيادتها . وساعة وصولها ستنطلق ١٥٠٠ حمامة فى الهواء، وسيتم ذبح ١٥٠ خروفا ، طبقا للتقاليد البدوية فى التعبير عن مشـاعر الود والترحيب .

وقد وصلت أولى سيارات المسـيرة الى مرسى مطروح فى الساعة الثالثـة والنصف من بعد ظهر أمس . وكان ركاب السيارة ٧ من المدرسين الليبيين ، الذين التقوا بالمحافظ وأمين الاتحاد الاشتراكى بعد وصولهم .



تفصيلات تقرير غانم للرئيس السادات

وفي اجتماع الرئيس أنور السادات بالدكتور حافظ غانم ، نقل الامين الاول الى الرئيس صورة كاملة للقاءاته في ليبيا .

وكان الدكتور غانم قد اجتمع فور وصوله من دمشق مع عدد من أعضاء مجلس الثورة الليبي وحضر هذا اللقاء الرائد بشير هوادي ، والمقدم أبو بكر حمزة ، والنقيب عمر المحيشي ، والنقيب الخويلدي الحميدي ، والرائد عبد المنعم الهوني ، والرائد محمد نجم .

ودار الحديث في هذا الاجتماع حول المسيرة الشعبية الليبية والاحتياطات التي يجب اتخاذها لحمايتها من اندساس أي عناصر معادية للوحدة أو معادية لثورتي ٢٣ يوليو والفاتح من سبتمبر .

ثم انتقل الجميع الى منزل العقيد معمر القذافي ، حيث واصلوا الحديث معه ، ونقل اليه الدكتور غانم رسالة الرئيس السادات .

وقد استمر هذا الاجتماع حوالي ثلاث ساعات ، توجه بعدها الدكتور غانم الى مكتب العلاقات المصري في ليبيا ، وهناك اتصل به السيد عبد الوهاب الزنتاني محافظ بنغازي ، ودعاه لحضور اجتماع مع اللجنة العليا لقيادة المسيرة الشعبية وتم الاتفاق على ان يتم هذا الاجتماع في الساعة السابعة والنصف .

وفي الموعد المحدد توجه الدكتور غانم الى مكان الاجتماع الذي اشترك فيه ٤٨ من قادة المسيرة ، وبدأ الدكتور غانم حديثه مع المجتمعين بأن حمل اليهم رسالة تحية من الرئيس أنور السادات ، وتكلم عن ايمان مصر بالوحدة العربية ، وحتمية الوحدة مع ليبيا ، وقال انه اذا كان ايمان مصر بالوحدة العربية يعود الى عام ١٩٥٢ ، كحقيقة تاريخية ، فان مصر اليوم تؤمن بالوحدة كضرورة مصير ، وضرورة حياة ، ونحن نريد ان نعمل بكل السبل والوسائل على اقامة الوحدة بصفة عامة ، ومع ليبيا بصفة خاصة ، وفي أسرع وقت .

ومضى الدكتور غانم يقول :

والوحدة دعا اليها القائد الخالد جمال عبد الناصر ، والرئيس السادات ، منذ ان تولى الرياسة ، وهو يخطو خطوات ايجابية في سبيل تحقيق الوحدة .



المسيرة قضت الليلة فى السلوم

السلوم ــ من سامى دسوقى : بعد ظهر امس ، وصلت طلائع المسيرة الى هضبة السلوم ، حيث مرت بها ١١ سيارة تحمل ارقام محافظة طرابلس ، ثم وصل عدد كبير من السيارات فى الساعة العاشرة مساء . ومن المقرر ان يقضى المشتركون فى المسيرة ليلتهم فى السلوم لحين وصول بقية السيارات ، ثم تتخذ المسيرة طريقها الى مرسى مطروح ، لتبلغها اليوم .

ومن بين الذين قدموا فى هذه المجموعة ، أعضاء اللجنة الشعبية ببلدة « مساعد » الليبية ، القريبة من الحدود والذين سبقوا المسيرة لتيسير مرورها عبر السلوم . وقد التقوا بعدد من قيادات التنظيم السياسى والمسئولين فى محافظة مطروح ، الذين ذهبوا الى السلوم للترحيب بهم .

وقال أعضاء هذه المجموعة ان عدد سيارات المسيرة يقدر بحوالى ٥٠٠٠ سيارة ، وان كل سيارة تحمل بطاقة موحدة مطبوعة عليها عبارات : « حرية .. اشتراكية .. وحدة ــ مسيرة الثورة الشعبية من أجل الوحدة العربية ــ رأس الجدير فى ١٧ جمادى الاخرة ١٣٩٢ و ١٨ يوليو ١٩٧٢ » .

ومن ناحية أخرى وصل الى السلوم العقيد شوقى عروس مفتش جوازات ميناء الاسكندرية ، والسيد محمد السيد مراقب الجمارك بالمحطة البحرية ، وذلك للاشراف على انهاء الاجراءات الجمركية فى الجمرك الموحد على هضبة السلوم لنحو ٢٠٠٠ مواطن ليبى ومصرى عبروا الجمرك من الاتجاهين أمس ونحو ٣٠٠ سيار ، تمهيدا لاخلاء البوابات الجمركية الثلاثة بالجمرك الموحد صباح اليوم [الجمعة] لعبور المسيرة الليبية فقط .

وطوال يوم أمس كان راديو طرابلس يتابع المسيرة على الهواء مباشرة . وقال الراديو ان المسيرة غادرت مدينة بنغازى فى الساعة الثامنة صباحا فى اتجاه الحدود الليبية المصرية . وكان المذيع يصف كل نقطة وقوف فى الطريق الى الحدود . الجماهير التى تجمعت فيها لتنضم الى المسيرة ، واللافتات والشعارات التى كانت ترفعها ، والهتافات التى ترددها .

ومن بين ما قاله راديو طرابلس ، ان موكب السيارات بلا نهاية ، وان الذين اشتركوا فى المسيرة بغير عد ولا حصر ، وان الجميع أمامهم هدف أنساهم مشقة الطريق ووحشته ، والقيظ الشديد الذى يفوق الاحتمال . وقد تقدمت المسيرة سيارات رجال الشرطة والمرور ، واللجنة المنظمة لها وسيارات الاذاعة ، وسيارات المياه والاسعاف □



المصدر: الاهـــــــــرام
مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات   التاريخ : ١٩٧٣/٧/٢٠

حديث الناس

اللقاء الذى سيتم بين ممثلى القيادات السياسية والمؤسسات الدستورية المصرية وقادة المسيرة الشعبية الليبية لا شك لقاء تاريخى ، لا أعتقد أن الوطن العربى قد شهد مثيلا له من قبل .. انه لقاء يعبر تعبيرا صادقا عن رغبة الشعبين المصرى والليبى وايمانهما العميق بالوحدة العربية على اساس انها الطريق الوحيد أمام العرب لمواجهة كل تحديات الحاضر والمستقبل .

ولا شك أيضا أن الحوار الموضوعى الصادق والمخلص هو الاسلوب العملى والواقعى لتحقيق أى هدف من الاهداف ولتأمين نجاح أى خطة من الخطط .. ومن هنا فاننى على ثقة كاملة ان جميع ابناء الوطن العربى المتطلعين الى الوحدة العربية، يتابعون اليوم باهتمام بالغ ما سوف يجرى فى مرسى مطروح بوصفه حدثا من الاحداث التاريخية بالنسبة لثورتى ٢٣ يوليو والفاتح من سبتمبر . انه اول لقاء شعبى يعمق الخطوات التى تمت من قبل فى سبيل تحقيق وحدة البلدين ، ويحميها من أى عثرات قد تتعرض لها فى المستقبل .

ان على الشعبين الليبى والمصرى حماية كل ما تم من خطوات حتى الان وان يقفا جنبا الى جنب حائلا لاى عدو يتربص بها .. ■

على حمدى الجمال



المصدر: الاهـــــــرام
التاريخ : ١٩٧٣/٧/٢٠
مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

رأى الأهرام

الحوار .. سبيل انجاح الوحدة

ليس من شك فى ان منطلق الوحدة ضرورة مصير ، وهو على حد تعبير الرئيس أنور السادات تصحيح ثورى لانحراف التاريخ العربى الى التجزئة ، ودفاع شرعى ضرورى عن كيان الامة العربية ومستقبلها فى وجه مؤامرات التصفية الحضارية والسياسية

ولذلك — كما يقول الرئيس السادات — فان تامين الوحدة والحرص على نجاحها مسئولية لا تقل عن مسئولية اعلانها. كما أن تجسيمها فى التطبيق يقتضى أول ما يقتضى تعميق الحوار حولها ، وتنشيط هذا الحوار بين المؤسسات السياسية والتنفيذية فى البلدين، واكسابها بعدها الجماهيرى بالعمل الفعال المجدى لترجمة تصوراتها الى مخطط عملى للتطبيق وينطلق الحوار من ايمان شعبى مصر وليبيا بالوحدة والاخذ بالتصور العلمى والعملى فى التطبيق والالتزام بمواجهة مستمرة ضد اسرائيل ،وتطويق اى مؤامرات لاعداء الوحدة وخصوم الثورة او أى محاولة استغلال لمثل هذه المناسبة .



المصدر: الاخـــبار

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات — التاريخ : ١٩٧٣/٧/٢١

٥ آلاف ســـيارة فى المســـيرة الليبيـــة

المسيرة تتوقف عند مرسى مطروح بعد حوار ساخن

وصلت المسيرة الليبيـــة التى تضم ٥ آلاف سيارة امس الى مرسى مطروح بعد ان اجتازت السـلوم وقد استقبلها الشـعب المصـرى بالتـرحيب ، وكان على راس المرحبين بالمسيرة بعض القيـــادات السياسية وعلى رأسهم الدكتور كمال ابو المجد وزير الدولة للشباب . ودعيت المســيرة الى البقاء فى مرسى مطروح واجراء حوار سياسى بينهـــا وبين المصريين . الا ان بعض قادة المسيرة رفضوا هـذه الدعوة ، وأصروا عـلى المضى الى القاهرة .

وترتب على هذا الموقف خروج بعض السيارات عن خط المسيرة ومحاولتها الانطلاق الى القاهرة رغم التحذيرات التى أبدتهـا السـلطات المصرية من احتمال اندساس بعض العناصر المعـادية للوحدة وسط صفوف المسيرة ، الامر الذى يستدعى بقاءها فى مرسى مطروح ، وذهاب وفد من مائة شخص بالوثيقة التى تحملها المسيرة الى القاهرة .

وفيما يلى صورة تفصيلية لتحرك المسيرة كما تقدمها بعثة اخبار اليوم من السلوم ومرسى مطروح .

بولدوزر يتقـدم المســيرة :

فى ساعة مبكرة من صباح امس وصلت طلائع المسيرة الى السلوم تتقدمهـا موتوسيكلات الشرطة الليبية . واذيع على المشتركين فيها عن طريق مكبرات الصوت بان التحرك للقاهرة مباشرة . ويشترك فى المسيرة حوالى خمسه آلاف سيارة من بينها اتوبيسات وميكروباس

وكان يتقدم هذه السيارات عربة بولدوزر والتى قامت بازالة البوابة الليبية اولا ثم البوابة المصرية الغربية والشرقية ورفعوا اكشاك المرور المصرى وهدموا مكتب السياحة والسيارات المصرية .

واثناء ذلك كانت طـائرة هليكوبتر ليبية تحلق فوق المسيرة منذ السـاعة الثامنة وعشر دقائق صـباحا . وقام المشرفون على المسيرة بتوزيع بيـانات مطبوعة فى ليبيا . وفى الساعة العاشرة وعشر دقائق صباحا وصلت المسيرة الى الكيلو ١٧٧ شرقى السلوم فى طريقهـا الى مطروح .

وانتقل وزير الشباب المصرى ومحافظ مطروح ووكيل مجلس الشعب الى بلدة النخيلة على بعد ٥٠ كيلومترا من مطروح لمقابلة المسيرة واجراء حوار معهـا فى محاولة لايقافها بمرسى مطروح بعـدان اجتمعوا مع محـافظ درنة وامين الاتحاد الاشتراكى الليبى بها اللذين اوضحا اصرارا اللجان الشعبية المنظمة للمسيرة على المضى للقاهرة حاملة وثيقة الدم لتقدمها للرئيس السادات للتوقيع عليها بالموافقة على الوحدة الفورية . ثم العودة بالوثيقة الى ليبيا .



٤٠٠ سيارة تخالف التعليمات :

وفى مطروح رحبت الجماهير والقيادات السياسية المصرية بالمسيرة عند وصولها وقد تجمع عدد كبير من المصريين والليبيين من اجل اجراء الحوار السياسى ولكن حدث ان خولفت التعليمات التى تقضى بأن يكون نهاية المسيرة هى مطروح واجراء الحوار فيها وتسليم الوثيقة .. وكانت هذه التعليمات قد سبق أن ابلغت الى المسئولين فى بنغازى امس ، وكذلك رؤساء اللجنة المنظمة للمسيرة وقد خالف هذه التعليمات عدد من السيارات قدر بحوالى ١٠٠ سيارة فى الساعة الثانية بعد ظهر امس وبلغ ٤٠٠ سيارة حتى الساعة الرابعة بعد الظهر .

وقد توقفت هذه السيارات فى مدينة فوكه على بعد ٨٠ كيلومترا من مطروح فى طريق الاسكندرية

١٠ آلاف مصرى :

وكان قد خرج لاستقبال المسيرة الليبيه عند مطروح ١٠ الاف عامل وشاب مصرى من المصانع ومنظمة الشباب الاشتراكى . وكانوا يهتفون بالوحدة بين مصر وليبيا وحياة الرئيسين السادات والقذافى . وكانت توجيهات القيادة السياسية الترحيب بالقادمين لانهم اخوة لنا .

وفى داخل السرادق بمرسى مطروح اجرت القيادات السياسية المصرية حوارا سياسيا مع اعضاء اللجنة المشرفة على المسيرة الليبية . وكان اصرار اعضاء اللجنة على ضرورة استمرار المسيرة الى القاهرة شديدا ولا يقبل مناقشة

ماذا تريدون ؟

وقد كانت القيادات السياسية تضم فى مقدمتها الدكتور كمال ابو المجد والدكتور جمال العطيفى ومحمود ابو وافية وعددا من اعضاء مجلس الشعب واعضاء اللجنة المركزية وخير الله فضل امين المحافظة ومحمد على رشيد المحافظ

وسالت القيادة السياسية المصرية احد اعضاء اللجنة العليا ما هو الهدف الرئيسى للمسيرة . فقال ان هدفنا الاول هو الاعلان امام العالم وامام الشعب المصرى الشقيق ان الشعب الليبى يطلب الوحدة وحريص عليها ، لقد حدث ان ضرب بعض الاخوة المصريين فى بنى غازى وقد طعن هذا قلبى كما طعن قلب كل مواطن ليبى ومصرى ان البعض قد روج للشعب المصرى ان الليبيين لا يريدون الوحدة ، نحن نعلن بهذه المسيرة اننا نريدها ونصر عليها وحريصون عليها .

واكدت القيادات المصرية ان الشعب المصرى يريد الوحدة وحريص عليها ويعمل حساب ان تتعرض لانتكاسات نتيجة تسلل بعض العناصر المخربة الى المسيرة فتسىء اليها والى الوحدة

ان الشعب المصرى يتحمل كل مسئولياته القومية ولذلك فهو اكثر حرصا عليها .



مجلس الشعب أولا :

وتحدث احد اعضاء اللجنة العليا فقال :

اننا نريد ان نذهب الى القاهرة ونقدم للرئيس السادات وثيقة كتبناها بالدم .. يحمله الشعب الليبى فيها مسئوليته التاريخية لتحقيق الوحدة

وسال احد القيادات المصرية : هل يفهم من ذلك انكم تريدون احراج الرئيس السادات فى اتخاذ قرار لا بد ان يعرض على مجلس الشعب اولا . اننا دولة مؤسسات ديمقراطية وقد التزم الرئيس السادات باحترام مسئوليات مؤسساتنا الدستورية ،فكيف تريدون ان ياخذ قرارا فى موضوع لم يعرض على مجلس الشعب

نحن لا نريد احراجكم :

واجاب احد اعضاء اللجنة العليا للمسيرة :

نحن لا نريد احراج الرئيس .. ان ايماننا بقيادته وقدره التاريخى فى تحقيق الوحدة وايماننا الثورى بثورية الزعيم السادات وبانه وحدوى بفكره وبالتزامه وبانه احد قادة ٢٣ يوليو ورفيق عبد الناصر .

لكل هذه الاسباب نحن لا نطلب من الرئيس أن يصدر قرارا الان بل نريد منه توقيعا باستلامه الوثيقة التاريخية التى هى اعلان بموقف الشعب الليبى من الوحدة .

ونحن نعلم اننا عندما نطالب الرئيس السادات بان يعجل بالوحدة انه هو نفسه مع التعجيل ولا نطلب منه شيئا هو لا يؤمن به .

ان اللقاء الثورى الذى لاقيناه من اخوتنا فى طريقنا الى مرسى مطروح يؤكد لنا هذه الحقائق ..

ان مسلكنا الثورى لهذه المسيرة هو حوار بين جماهير ثورية وقياداتها الثورية الممثلة فى الرئيس السادات ...



ثم تحدث الدكتور العطيفى فقال ان القاهرة ترحب باى عربى وان الحدود المصرية مفتوحة فعلا لدخول اى ليبى ولكن من الصعب جدا دخول هذه المجموعات الكبيرة داخل مدينة كبيرة كالقاهرة ويمكن أن يندس عدو للوحدة داخل صفوفكم ونحن نود ان نرحب بكم لحضور احتفالات مصر بعيد الثورة ليس كضيوف بها ولكن كابناء مصر للقاهرة .. ولكن ليس بهذه الصورة .

ثم تحدث على فرج بلهى مرة اخرى قائلا ان هذه المخاوف قد درست بعناية ولن نسمح لاى دخيل باختراق المسيرة وسنقبض عليه فورا .

وعلق امين درنه قائلا ان الارادة موجوده فعلا ونعتز بها والقاهرة هى القلب النابض للامة العربية وان وعى جماهير ليبيا الثورة فوق كل الشبهات واحب أن أؤكد مرة اخرى اننا لن نسمح لاى متسلل بدخل مسيرتنا .

ثم تدخل فى الحديث محمود ابو وافيه وطرح سؤالا .. عما اذا كانت اللجنة العليا المشرفة على المسيرة لها الرغبة فى نقاش وحوار واسع مع ممثلى الاجهزة الشعبية والسياسية .

فقال امين درنه ان اللجنة على استعداد للنقاش مع اى فرد او مجموعة ومستعدة الآن لاستقبال اى وفد شعبى للقائها قبل دخولها الى مطروح ولا مانع من تناول الغداء تلبيةلدعوة أبناء مطروح وأداء صلاة الجمعة ثم التوجه الى القاهرة لتقديم الوثيقة للرئيس السادات لتوقيعها .

وهنا تدخل الدكتور العطيفى واعترض على مبدأ توقيع الرئيس على الوثيقة دون أن تعرض أولا على الجهاز الشعبى والقاعدة الشعبية ، ويجب أن يعلم الشعب المصرى أولا بهذه الوثيقة قبل أن يوقعها الرئيس السادات .

وتدخل امين درنة قائلا ان ارادة شعب ليبيا الذى عبر أكثر من ٢٥٠٠ كيلو متر زحفا تجاه القاهرة قلب العروبة ولخصها فى هذه الوثيقة التى وقعها وكتبها بالدماء .

ثم تحدث ابو وافيه قائلا : الوحدة عمل شعبى وليس رسميا فكيف يوقع الرئيس السادات على الوثيقة دون الرجوع الى الشعب ونحن على استعداد الى مزيد من الحوار .

وكان تنظيم المسيرة الليبية يضم مجموعة القادة ثم مجموعة الاعلام والاذاعة والاسعاف والتليفزيون • ثم مجموعة الانقاذ والاسعاف والورش وبعدها مجموعات المنظمات الشعبية من مختلف المحافظات ويبلغ عددهم أكثر من ٤٠ الف ليبى • وكانت الخطة الموضوعة هى أن تتجه المسيرة الى القاهرة حيث منطقة الاهرام ويتركوا السيارات ويسيروا على الاقدام الى شارع الهرم فالجيزة فميدان التحرير •• حى عابدين حيث يقدمون الوثيقة للرئيس السادات •

وأعلن قادة المسيرة ان العمل معطل تماما فى كافة الاجهزة الادارية التى مرت بها فى ليبيا •

ويضم الموكب اكثر من ٥ آلاف سيارة ومركبة أتوبيس ووحدات انقاذ واسعاف أما السيارات القادمة من ليبيا الى مصر مباشرة والتى تحمل ركابا عاديين وليسوا مشتركين فى المسيرة فقد سمحت لهم قيادة المسيرة بالسير بسرعة تزيد عن ٥٠ كيلو مترا لكى تبتعد عن المسيرة مع لصق منشورات عليها •

نداء عاجل من القذافى لتلتزم المسيرة بالتعليمات المصرية

السادات دعا الرئيس الليبى للتدخل لوقف المسيرة فى مطروح

القـــذافى يذيـع نبـــأ اســـتقالته منـــذ ١١ يونيـــو

الاتفـــاق فى مطـــروح على ايفـــاد ممثلين للمســيرة يقدمون الوثيقة للرئيس

مجلس الثورة الليبى أوفد الخروبى للقاهرة

تبادل الرئيسان انور السادات ومعمر القذافي برقيتين هامتين امس. فقد دعا الرئيس السادات الرئيس الليبى الى التــدخل شخصيا لوقف المسيرة فى مرسى مطروح « بعـــدما ظهرت بوادر توقعناها وتجاوز البعض مكان اللقـــاء الشـــعبى » و « حتى نفوت على أعداء الوحـــدة ان يركبوا موجة المسيرة وينحرفوا بها الى ما يخربها ويسىء اليها ».

وبعث العقيد معمر القذافي الى الرئيس السادات ببرقية ، وجه فيها نداء عاجلا الى المسيرة لكي يكون المشتركون فى المسيرة « حماة لامن مصر وجندا لها وان يتقيدوا باوامركم » .

واذاع القذافى لاول مرة نبا استقالته من منصـــبه كرئيس لمجلس الثـــورة منـــذ يوم ١١ يونيو « تنفيذا للوحـــدة وتهيئة المجال لها ، وازالة لعقبـــاتها التى اولها منصبى بطبيعة الحال»

وقال القذافي « انني فوجئت بالمسيرة من الاذاعة كما فوجئتم انتم بها » ، وانه يوجه نـــداءه بوصفه مواطنا عربيا .

واضاف انـــه علم ان مجلس الثورة اوفد احد اعضائه ليكون الى جوار الرئيس السادات فى مواجهة الموقف . وقـــد وصل الرائد مصطفى الخروبى عضو مجلس الثورة فعلا لهذا الغرض وتوجه من القـــاهرة الى مرسى مطروح على طائرة خاصة .

من ناحية اخرى عقـــد اجتماع بين ممثلى القيادات السياسية والشـــعبية المصرية واعضاء قيادة المسيرة ، اتفقوا فيه على ان يتوجه وفد يمثل المســيرة يضم خمسة اشخاص ، الى القاهرة ،



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

برقيــة السادات

وكان راديو القاهرة قد قطع ارساله فى الساعة السادسة الا الثلث من مساء امس واذاع ما يلى :

وجه الرئيس محمد انور السادات رسالة الى الرئيس معمر القذافى واعضاء مجلس قيادة الثورة الليبى اليكم نصها :

الاخوة الرئيس معمر القذافى واعضاء مجلس الثورة الليبى ـ تحية عربية طيبة بروح مسئوليتنا التاريخية عن بقاء خط الصمود الاول فى مصر على اهبة الاستعداد للمعركة مع العدو الاسرائيلى ومن اتخاذنا خطا ثابتا التزمناه بعدم الدخول فى معارك فرعية تلهينا عن المعركة الرئيسيةالمقدسة . ونظرة ثورية واعية الى ان الوحدة واجراءاتها يجب ان تكون عاملا على تعزيز خط هذا الصمود بارسائها على اسس متينة تكفل قوتها واستمرارها وجعلها عنصرا لمزيد من القوة العربية فى معركتها مع العدو المشترك .

وبالرغم من ان ثورة ٢٣ يوليو منذ قيامها اعلنت عن مبادئها الوحدوية ودخلت ولاتزال تدخل فى سبيل الوحدة معارك ضارية وتضحيات هائلة .

وبالرغم من تاكدكم شخصيا من خلال مباحثاتنا ومما طرحناه بكل التطورات الممكنة لاختيار اطار الوحدة ودراسة تفاصيلها مما ينصب على عوامل نجاحها وليس على مبدا الوحدة نفسه .

وبالرغم من اننا طرحنا موعدا قريبا هو اول سبتمبر القادم للاستفتاء على الوحدة استفتاء حرا من الشعب العربى فى كل من مصر وليبيا ، فقد راينا الاوضاع تنتهى الى مسيرة ليبية الى مصر بهدف المطالبة بالوحدة .

وبالرغم من اننا لم نكن مقتنعين بسلامة اتمام الوحدة تحت الانفعالات العاطفية ودون وضع الترتيبات اللازمة لها من النواحى السياسية والاقتصادية والضرورات الادارية موضع الاعتبار فقد بعثنا بقادتنا الشعبيين والتنفيذيين لكى يجتمعوا بكم حتى تظل هذه المسيرة الشعبية فى نطاق اهدافها كعمل شعبى لا يتعدى الحدود بها بسوء الى الوحدة .

ومع كل ذلك كان ما تلقاه مبعوثونا من هؤلاء القادة يفيد تنصل قادة الثورة الليبية من قيام هذه المسيرة وانهم لم يكونوا على علم بقيامها او الترتيب لها والتخلى عن مسئوليتهم فى السيطرة عليها .

ونحن لا يمكن ان يدخل فى قناعتنا ان قيادة الثورة الليبية المسئولة مسئولية تاريخية عن قيادة شعبها فى الخط الثورى السليم الواضح قد تركت الامور تجرى على اعنتها وبدون رابط ، وان المعنى الوحيد لذلك هو تخلى القيادة الثورية الليبية عن مسئوليتها نحو ضمان تحقيق اهداف الوحدة والثورة الليبية وكل ما عمل له الشعب المصرى والليبى وباقى الشعوب العربية .

وبكل الروح الوحدوية راى ممثلو الشعب المصرى ان يتقابلوا مع مسيرتكم فى احتفال شعبى كبير بمرسى مطروح ومعهم الاف من ابناء شعبنا المتحمسين للوحدة وحتى يديروا معا حوارا شعبيا متزنا يصلون فيه الى تفاهم تام حول العمل الشعبى الوحدوى .

وكان فى تقديرنا ولايزال أن هذا الاجتماع الشعبى المنظم والحوار العربى المفتوح الصريح فى مكان وزمان محددين يعطى الفرصة المعقولة لبروز الاراء الشعبية الناضجة ، كما يعطى الفرصة لتعارف كل من القيادات الشعبية المصرية والليبية ولا يقل من ذلك اهمية انه يفوت على اعداء الوحدة أن يركبوا موجة هذه المسيرة وينحرفوا بها الى ما يخربها ويسىء اليها فى وقت يتمنى فيه الاعداء هذا الانحراف والانشقاق فى الصف العربى .



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

وقد صح ما توقعناه وظهرت البوادر فى ان البعض قد تجاوز مكان الاجتماع الشعبى بمرسى مطروح متعمدين تجاهل ممثلى الشعب المصرى وفئاته المجتمعين لاستقبال اخوتهم الليبيين بكل الترحيب الاخوى الوحدوى .

ولما كنا عازمين على أن لا نسمح باى حال ان تتطور الامور الى ما يسىء الى موقفنا المتأهب للمعركة مع العدو .

ولما كنا ترتيبا على ذلك لن نسمح لاحد من مناهضى الوحدة والاهداف العربية القومية ان يركب موجة هذا التيار الشعبى الشريف ، فاننى ارجو تدخلكم الشخصى حتى يتم هذا اللقاء بالشكل الشعبى والعربى اللائق فى مكان الاحتفال الذى اتفق عليه وزير داخليتكم مع نائب رئيس وزرائنا ووزير داخليتنا فى بنغازى

ان احترامنا لسيادة القانون وللتراب المصرى الذى هو جزء لا يتجزأ من التراب الليبى يستلزم منا أن نضع القانون موضع التنفيذ كواجبنا نحو شعبنا وارضنا وسيادة قانوننا الذى لا يمكن ان يسرى على المصريين فقط دون غيرهم .

لعلكم بكل الوعى العربى الثورى تقدرون الحساسية التى سوف تنشأ بين الشعبين المصرى والليبى اذا مست عاطفة الشعب المصرى وكبريائه لتجاوز هذه المسيرة وتجاهلها لمكان احتفال ممثلى الشعب المصرى لها ودخولها على هيئة زحف لا يمكن ان يصدر من اخ شقيق .

ومن مسئوليتكم الثورية والعربية درء حساسية قد يلزم لها وقت طويل لعلاجها

اننى مازلت اصر على انكم تملكون السيطرة والقيادة لثورة الشعب الليبى وبالتالى فانكم تتحملون كل المسئولية نحو خروج المسيرة عن أهدافها المشروعة فى التأييد الشعبى الوحدوى لتكون اداة فى ايدى اعداء الوحدة والعرب .

وفقنا الله واياكم وهدانا لما فيه خير الشعب العربى فى مصر وليبيا

للقاء الرئيس وتقديم وثيقة الوحده اليه

وكانت المسيرة الليبية قد وصلت الى مدينة السلوم — بداية الحدود المصرية — فى الساعة التاسعة الا ربعا من صباح امس ، واشتركت فيها حوالى ٥ آلاف سيارة واتوبيس ، تتقدمها عربة « بولدوزر » ، وتحلق فوقها طائرة «هليكوبتر» ليبية . وقد ازالت البولدوزر البوابتين الليبية والمصرية على الحدود ، كما ازالت بعض المنشآت المصرية فى المنطقة ذاتها . بينما كان مكبر الصوت الذى يسير فى المقدمة يدعو المسيرة للتوجه الى القاهرة .

وفى الساعة العاشرة و١٠ دقائق وصلت المسيرة الى الكيلو ١٧٧ شرق السلوم فى طريقها الى مرسى مطروح واتجه وفد كبير من القيادات السياسية والتنفيذية ، يتقدمهم الدكتور كمال ابو المجد وزير الشباب وعضو امانة الاتحاد الاشتراكى الى خارج مدينة مطروح ، للقاء اللجنة المنظمة للمسيرة ، واقناعها بالتوقف فى مرسى مطروح .

وكانت وجهة النظر التى ابلغت الى لجنة المسيرة واضحة فى ضرورة التوقف فى مرسى مطروح . وقد استجاب عدد من المشتركين فى المسيرة لدعوة الحوار هناك مع ممثلى قوى الشعب العاملة فى مصر ، غير ان بعض السيارات خالفت التعليمات وتجاوزت مطروح ، وبلغ عددها حتى الساعة الرابعة بعد ظهر امس ٤٠٠ سيارة ، وقد توقفت جميعها عند مدينة فوكه

ومن ناحية اخرى ، اذاعت الامانة العامة للاتحاد الاشتراكى بيانا بعد ظهر امس ناشدت فيه « الاخوة الليبيين ان يستجيبوا لدعوة اخوتهم المصريين لحوار اخوى بناء »

وقد عاد الى القاهرة امس . السيد ممدوح سالم نائب رئيس الوزراء ووزير الداخلية ، بعد زيارة قصيرة لبنغازى — استغرقت ساعات — اجتمع خلالها بالرائد الخويلدى الحميدى وزير الداخلية الليبى وعضو مجلس الثورة . وتم خلال اللقاء نقل وجهة النظر المصرية بشأن اجراءات الامن الخاصة بالمسيرة الشعبية



رد القذافى

وفى الساعة العاشرة مساء اذاع راديو القاهرة برقية العقيد القذافى ، وفيما يلى نصها :

« سيادة الرئيس — انك تعلم اننى مستقيل منذ يوم ١١ يونيو ، واكدت لك هذا مرارا وتكرارا بالقاهرة والاسكندرية . واعلنت ذلك فى لقاء قيادات الاتحاد الاشتراكى . وكان هو ردى لمبعوثكم الخاص الدكتور حافظ غانم ولابد انه نقل اليكم الرد بامانة.. وضباط القوات المسلحة الليبية يعلمون هذا ، وحاولوا جهدهم معى دون جدوى . وتعلمون سيادتكم اننى استقلت تنفيذا للوحدة وتهيئة للمجال لها وازالة لعقباتها التى اولها منصبى بطبيعة الحال .. وغالبية الشعب الليبى يعلمون هذا .

ومن ناحيتى كمواطن أؤكد لكم اننى فوجئت بالمسيرة بالاذاعة كما فوجئتم انتم وبالرغم من انها مسيرة خير وشرف وان دوافعها هى عين الدوافع التى حركتكم فى طريق الثورة وكلفتكم كل وقتكم طيلة السنين الطويلة الماضية وحتى الان جهادا وتتوقا لتحقيق اهداف ذلك الجهاد الذى كنتم الرواد المعلمين لنا فيه .

وبالرغم من هذا كله فاننى اضم صوتى لصوتك واقدر ما تقدرون حيث اننى ياسيادة الرئيس خالى المسئولية فلا املك الان الا ان اوجه ندائى العاجل كمواطن الى كل المواطنين والشرفاء فى المسيرة الوحدوية ان يكونوا حماية لامن مصر وجندا لها وان يتقيدوا باوامركم باعتبارهم طلائع وحدوية لها التزام اخلاقى ولها ضبط الجنود جنود هذه الامة وحماتها .

ومع هذا فاننى لاحظت ياسيادة الرئيس بعض الفرق فى نية المسيرة ولهجة التوقع . فالمسيرة صادقة ولها قصد تاييدى ونبيل . اما التوقعات عنها فهى التى تضفى عليها شيئا من خلال الشكوك ولكن انا معك فى النهاية فى حسب حساب كل شىء لاخوفا على القاهرة من جماهيرها ولكن خوفا على الجماهير من اعدائها .

اكرر ندائى العاجل كمواطن لكل المواطنين المشتركين فى المسيرة ان يفوتوا اية فرصة مهما كانت ضئيلة على اى متجاوز سواء فى حماسه او سلوكه

وقد علمت ان مجلس قيادة الثورة قد اوفد احد اعضائه حالا للانضمام اليكم . وانى اعتقد ان الامر بايديكم حيث تستطيعون مقابلة شعبكم فى المكان الذى تريدون .

وفقكم الله وتقبلوا تحياتى واحترامى

المسيرة فى مطروح

وفى الساعة الثالثة الا الربع : قطع راديو القاهرة ارساله واذاع ما يلى :

حدث فى مطروح أن عددا من جماهير المسيرة الليبية قد انضم للحوار مع القيادات السياسية الا ان اعدادا من السيارات عددها حوالى ١٠٠ سيارة بدات فى مخالفة الترتيبات التى اتخذت والتى تقضى بأن يكون الحوار فى مطروح وحاولت المرور من مطروح الى الاسكندرية

وجدير بالذكر ان التعليمات التى كانت قد صدرت تقضى بان يكون الحوار فى مطروح وان تبقى المسيرة فى مطروح . وهذا الترتيب سبق أن أعلن للمسئولين وقادة المسيرة فى بنغازى حينما ابلغهم الدكتور محمد حافظ غانم والسيد ممدوح سالم منذ لقائهما بهم أمس [الخميس] ولكن هذه السيارات خالفت التعليمات التى اتفق عليها .



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

وبعد ساعتين اذاع راديو القاهرة :

فى الساعة الثامنة وخمسة واربعين دقيقة من صباح اليوم (الجمعة) وصلت المسيرة الشعبية الليبية الى الجمرك تتقدمها سيارات وموتوسيكلات الشرطة الليبية واذيع على المشتركين فيها من طريق مكبرات الصوت بأن التحرك للقاهرة

ويشترك فى المسيرة حوالى خمسة آلاف سيارة من بينهما أتوبيسات وميكروباس . وكان يتقدم هذه السيارات عربة بلدوزر والتى قامت بازالة البوابة الليبية اولا ثم البوابة المصرية الغربية والشرقية ورفعوا أكشاك المرور المصرى وهدموا مكتب السياحة والسيارات المصرية . واثناء ذلك كانت طائرة هليكوبتر ليبية تحلق فوق المسيرة منذ الساعة الثامنة وعشر دقائق من الصباح

وقام المشرفون على المسيرة بتوزيع بيانات مطبوعة فى ليبيا .

وفى الساعة العاشرة وعشر دقائق وصلت المسيرة الى الكيلو ١٧٧ شرقى السلوم فى طريقها الى مطروح .. وانتقل وزير الشباب المصرى ومحافظ مطروح ووكيل مجلس الشعب الى بلدة النخيلة على بعد ٥٠ كيلومترا من مطروح لمقابلة المسيرة واجراء حوار معها فى محاولة لايقافها فى مرسى مطروح بعد أن اجتمعوا مع محافظ درنة وامين الاتحاد الاشتراكى الليبى بها اللذين أوضحا اصرار اللجان الشعبية المنظمة للمسيرة على المضى للقاهرة حاملة وثيقة الدم لتقدمها للرئيس السادات للتوقيع عليها بالموافقة على الوحدة الفورية ثم العودة بالوثيقة

وفى مطروح رحبت الجماهير والقيادات السياسية المصرية بالمسيرة عند وصولها

وقد تجمع عدد كبير من المصريين والليبيين من أجل اجراء الحوار السياسى

ولكن حدث ان خالفت التعليمات التى تقضى بأن يكون نهاية المسيرة هى مطروح واجراء الحوار فيها وتسليم الوثيقة .

وكانت هذه التعليمات قد ابلغت الى المسئولين فى بنغازى أمس وكذلك رؤساء اللجنة المنظمة للمسيرة . وقد خالفت هذه التعليمات عدد من السيارات قدر بحوالى ١٠٠ سيارة فى الساعة الثانية بعد ظهر اليوم وبلغ ٤٠٠ سيارة حتى الساعة الرابعة بعد الظهر .

وقد توقفت هذه السيارات فى مدينة فوكة على بعد ٨٠ كيلو مترا من مطروح

هذا وجار الان حوار سياسى مع الموجودين فى مطروح بين القيادات السياسية المصرية والليبية .

وقد قامت القيادات المصرية فى مطروح بتقديم كل التسهيلات الضرورية لاخوانهم الليبيين المجتمعين فى هذه المدينة .

وقد سبق أن بينت القيادات السياسية المصرية أن هناك عناصر قد تندس فى هذه الجموع الليبية المؤمنة بالوحدة فى محاولة للاضرار بجلال المسيرة .

وتقوم القيادات السياسية المصرية فى مرسى مطروح بالاتصال بأفراد المسيرة لشرح ما تهدف اليه هذه العناصر من تعديها مدينة مطروح ، والاتصال بالقيادات السياسية بها لتوضيح مخالفاتها للتعليمات .

وقد بينت القيادات السياسية المصرية فى مطروح بأن مصر المؤمنة بالوحدة ايمانا لايتزعزع ، حريصة كل الحرص على جلال المسيرة وان الشعبين يعملان سويا من اجل تحقيق الوحدة على أسس سليمة لمصلحة الشعبين والامة العربية .

بيان الامانة العامة

وقد اذاعت الامانة العامة للاتحاد الاشتراكى مساء امس ، البيان التالى :

« تابعت الامانة العامة للجنة المركزية للاتحاد الاشتراكى العربى فى اجتماعها المستمر الذى بدأته صباح الجمعة ١٩٧٣/٧/٢٠ ، برئاسة الدكتور محمد حافظ غانم الامين الاول للجنة المركزية.

تنفيذ ما اتفق عليه بين الجانبين المصرى والليبى بشأن استقبال المسيرة الشعبية الليبية فى مرسى مطروح ، حيث يتم تكريمها ، واجراء حوار بينها وبين ممثلى القيادات السياسية والشعبية وممثلى قوى الشعب العاملة بمصر ..

ولقد رحبت الامانة العامة بوصول الاخوة الليبيين الى مرسى مطروح ، وطلبت على الفور بدء الحوار معهم ، وتبادل الاراء فيما بين ممثلى البلدين .

ولاحظت الامانة العامة ان عددا من المشتركين فى المسيرة لم يتجاوبوا مع ما أعد لهم من استقبال ومن حوار مع اخوتهم المصريين ، بل تجاوزوا منطقة مرسى مطروح متجهين الى القاهرة خلافا لما اتفق عليه من ان تكون مرسى مطروح هى مقر اللقاء ونهاية المسيرة . كما ان البعض اندس بين الصفوف يحاول ترويج شائعات غير صحيحة .

وتناشد الامانة العامة الاخوة الليبيين ان يستجيبوا لدعوة اخوتهم المصريين لحوار اخوى بناء .

كما اتضح للامانة العامة ، ان الاعداد التى وصلت الى مرسى مطروح فاقت بكثير كل التقديرات الامر الذى حدا بالمسئولين الى المسارعة فورا بارسال طائرات خاصة تحمل المياه والمؤن للمدينة .

واقتناعا بان المسيرة الشعبية الليبية حققت اهدافها ، بتجسيد ارادة الشعب الليبى فى الوحدة الكاملة مع مصر ، وبتخطيها للحدود بين البلدين ، فان الامانة العامة تشكر الاخوة الليبيين على مشاعرهم القومية ، وتهيب بهم ان يتوجوا هذا العمل الوحدوى بانتصارهم على اية محاولة غير مسئولة لتغيير هدف المسيرة او لتشويه صورتها ، كما تهيب بهم أن يقدروا ظروف المرحلة التى تمر بها الامة العربية ومتطلبات المواجهة الشاملة وأن يعزلوا عن صفوفهم اى مندس او عدو للوحدة ... وترى الامانة العامة انهم قد ادوا رسالتهم واتموا مهمتهم واكملوا مسيرتهم ، خاصة وقد اعلن الرئيس المؤمن محمد انور السادات فى الساعة الخامسة مساء اليوم [امس] انه من المتفق عليه مع القيادة الليبية ان يتم الاستفتاء الشعبى الحر فى البلدين حول الوحدة فى اول سبتمبر القادم .. وعلينا جميعا ان نهيىء الجو المناسب للانتهاء من المشاورات السياسية بين القيادتين فى البلدين حرصا على المصلحة القومية العربية ، وارتفاعا الى مستوى المسئولية التاريخية » ☐



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المصدر: الاهـــــرام

التاريخ : ١٩٧٣/٧/٢٢

السادات تسلم وثيقة الوحدة من وفد المسيرة

الرئيس يقـول : استمرار القـذافى ورفاقه شرط أساسى لقيـام الوحدة
السـادات ينتقل الى ليبيا ليقف مع الجماهير فى مطالبة القذافى بالبقـاء
أفـواج المســيرة عادت الى ليبيــا من مطـــروح فجـر أمـس

سلم ممثلو المسيرة الشعبية الليبية الوثيقة المكتوبة بالدم ، الداعية الى اعلان الوحدة رسميا من اول سبتمبر : الى الرئيس انور السادات اثناء لقائه بهم مســاء امس ، بينما عادت افواج المســيرة من مرسى مطروح الى ليبيا ابتداء من فجر أمس .

وقد اعلن الرئيس السادات قبوله للوثيقة ، وقال لوفد اللجنة العليا للمسيرة انه « منذ المباحثات التى انتهت الى اعلان بنغازى وحتى الان كان اســتمرار العقيد معمر القذافى ورفاقه فى تحمل مســئولياتهم التاريخية فى بناء دولة الوحدة ، شرطا اساسيا لا غنى عنه لقيام هذه الوحــدة » .

وحمل الرئيس شعب ليبيــا مسئولية ان يظل العقيد القذافى واعضاء مجلس الثورة ، فى موقع المسئولية التاريخية فى بناء دولة الوحدة . ووعد الرئيس بأن ينتقل الى جمــــاهير الشعب فى ليبيا ليقف معها فى تحقيق هذا المطلب الاســاسى لدولة الوحدة .

وقد حددت الوثيقة ٦ مطالب هى :

١ ـ الوحدة الطبيعية بين مصر وليبيا قائمة منذ الان .
٢ ـ السلطة للشعب الواثق بقيــادة تؤمن بمبادىء الزعيم الخالد جمـــال عبد النــاصر .
٣ ـ لا مكان لمتردد او متشكك او خائف او لاقطــاعى رأســـمالى او بورجــوازى لايؤمن بمبــادىء الثورة العــربية .
٤ ـ الدولة الواحدة والرئيس الواحد والتنظيم الواحد مطلبنا النافذ منذ الان .
٥ ـ الفاتح من سبتمبر ١٩٧٣ يوم تحقيق الوحدة الطبيعية رسميا ، ويوم ٢٢ يوليو يوم ازالة الحــدود نهائيا بارادة ورغبة الشعب .
٦ ـ روح الشريعــة الغــــراء هى القانون المعبر عن مطــالب وتطلعــات الانسان خــلال روح العصر ، فوق كــل شىء .



وكان الرئيس قد استقبل اعضاء وفدقيادة المسيرة فى الساعة الثامنة من مساء أمس . وشهد الاجتماع الذى استمر ساعتين الرائد **مصطفى الخروبى** عضو مجلس الثورة الليبى [الذى غادر القاهرة بعد الاجتماع مباشرة الى بنغازى] ، ومن الجانب المصرى السادة **ممدوح سالم نائب رئيس الوزراء** ووزير الداخلية والدكتور **حافظ غانم الامين الاول** للجنة المركزية **والدكتور كمال ابو المجد** وزير الدولة للشباب **واشرف مروان سكرتير** الرئيس للمعلومات والدكتور **رفعت المحجوب امين** الدعوة والفكر بالاتحاد الاشتراكى العربى **والدكتور جمال العطيفى** وكيل مجلس الشعب .

وقد توجه الجميع للقاء الرئيس السادات فى « اتوبيس » واحد وتم اللقاء وسط جو من التأثر البالغ . فقد رحب بهم الرئيس معانقا ، ولم يتمالك بعضهم مشاعره ، ففاضت الدموع فى اعينهم . ثم جرى بعد ذلك حديث حول التطورات الاخيرة وقضية الوحدة ، وحرص مصر على اتمامها ونجاحها .

واثناء اللقاء قدم السيد عبد الله الشكشوكى ، احد اعضاء الوفد الليبى ، الوثيقة المكتوبة بدم المرأة الليبية الى الرئيس السادات .

بيان عن اتصالات وفد المسيرة ولقاء الرئيس

وقد أذيع قبل منتصف الليل ، بيان باسم أمانة الاتحاد الاشتراكى حول مهمة وفد قيادة المسيرة ، ولقاء أعضائه بالرئيس السادات ، وتصدرت البيان الاية القرآنية الكريمة « **واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا** » .. وفيما يلى نصه :

فى ١٨ جمادى الاخرة ١٣٩٢ الموافق ١٨ يوليو ١٩٧٣ انطلقت المسيرة الشعبية من أجل الوحدة من « رأس جدير » فى اقصى الحدود الغربية لليبيا ، قوامها خمسون الفا ، يمثلون مختلف قوى الشعب العربى العاملة فى ليبيا ، قاطعة ٢٥٠٠ كيلومتر حتى وصلت الى مرسى ...



مطروح ، حاملة آمال الشعب فى الوحدة العربية الشاملة . وفى بناء دولة الوحدة الطبيعية بين مصر وليبيا . دولة العزة والكرامة ، دولة تبنى ولا تهدم ، تصون ولا تبدد ، تشد ازر الصديق ، وترد كيد العدو . تنشد الرخاء لها ولمن حولها .

وعند السلوم حطمت المسيرة الشعبية من اجل الوحدة الحدود المصطنعة بين مصر وليبيا الى غير مارجعة ، معلنة الوحدة الطبيعية بين ابناء الشعب العربى الواحد ، مسجلة بذلك ان الوحدة العربية وهى تاريخ الشعب العربى وقدره ، الذى ستعلن رسميا فى الفاتح من سبتمبر ١٩٧٣ ، قد قامت فعلا بارادة الجماهير العربية ابتداء من ١٩ جمادى الاخرة ١٣٩٣ الموافق ١٩ يوليو ١٩٧٣ .

ولقد تأكدت هذه الارادة الحرة بالإلتحام الاخوى الذى بدأ فى الاستقبال الحار ، الذى استقبل به الشعب العربى فى مصر المسيرة الشعبية من اجل الوحدة

وفى مساء السبت ٢١ جمادى الاخرة ١٣٩٣ الموافق ٢١ يوليو ١٩٧٣ ، استقبل السيد الرئيس محمد انور السادات وفد اللجنة العليا للمسيرة الشعبية من اجل الوحدة ، بحضور بعض اعضاء اللجنة المركزية وامانتها العامة ، حيث قدموا لسيادته الوثيقة التاريخية المكتوبة بدماء المرأة العربية الليبية ، عهدا ووفاء واخلاصا لمبادىء الثورة العربية التى فجرها فى الثالث والعشرين من يوليو ١٩٥٢ ، القائد المعلم جمال عبد الناصر .

واصرارا وتأكيدا على استمرار هذه الثورة العربية المظيمة التى جددت ثورة الفاتح من سبتمبر شبابها ، والتى تحملت امانتها خلال هذه المرحلة الحاسمة من تاريخ أمتنا العربية الزعامة التاريخية للرئيس محمد أنور السادات .

وفى هذا الاجتماع الاخوى التاريخى الذى كان يحفه جلال المناسبة وروعة تلاحم الشعب القائد ، اعلن السيد الرئيس محمد انور السادات باسم الشعب العربى فى مصر ، قبوله لهذه الوثيقة التاريخية كاملة ، مؤكدا انه منذ المباحثات التى انتهت الى اعلان بنغازى وحتى الان ، كان استمرار العقيد معمر القذافى رئيس مجلس قيادة الثورة وكل اعضاء المجلس فى تحمل مسئولياتهم التاريخية كاملة فى بناء دولة الوحدة شرطا اساسيا لا غنى عنه لقيام هذه الدولة .

ولقد حمل السيد الرئيس الاخوة أعضاء وفد اللجنة العليا لمسيرة الثورة الشعبية من اجل الوحدة مسئولية نقل هذه الصورة لجماهير الشعب العربى فى ليبيا ، وللعقيد القذافى ولمجلس قيادة الثورة .

كما حمل السيد الرئيس الشعب العربى فى ليبيا مسئولية ان يظل العقيد القذافى وكل أعضاء مجلس قيادة الثورة فى موقع المسئولية التاريخية فى بناء دولة الوحدة .

كما وعد السيد الرئيس ببذل جهوده فى هذا السبيل ، وبانتقاله الى جماهير الشعب العربى فى ليبيا ، ليقف معها فى تحقيق هذا المطلب الاساسى لدولة الوحدة

ان الامانة العامة للاتحاد الاشتراكى وهى تستشعر المسئولية التاريخية الضخمة لهذا اللقاء الاخوى بين السيد الرئيس القائد محمد أنور السادات ووفد اللجنة العليا للمسيرة الشعبية تقدر العمل القومى الضخم الذى حققته هذه المسيرة التاريخية تعبيرا من ارادة الشعب العربى فى حتمية الوحدة .

مناقشة فى الامانة مع ممثلى المسيرة

وكان ممثلو المسيرة الليبية قد وصلوا الى القاهرة من مرسى مطروح ظهر امس

على طائرتين خاصتين . واحدة استقلها الرائد مصطفى الخروبى عضو مجلس الثورة — الذى كان قد وصل الى مطروح موفدا من مجلس الثورة الليبى فى الواحدة من صباح امس — والدكتور كمال ابو المجد وزير الدولة للشباب ، والسيد عبد القادر غوقة وزير الاعلام الاتحادى [وهو ليبى وكان محافظا لبنغازى] وتقدم معهم خمسة من قادة المسيرة حملوا معهم الوثيقة المكتوبة بالدم التى قدمت الى الرئيس السادات . وكان على الطائرة الثانية ٢١ اخرون يمثلون اللجنة العليا لقيادة المسيرة الشعبية . ووصل معهم على نفس الطائرة ١٥ عضوا من القيادات السياسية المصرية ، بينهم الدكتور جمال العطيفى ، والدكتور رفعت المحجوب ، والسيد علوى حافظ .

وتوجه ممثلو اللجنة العليا للمسيرة الى مقر الاتحاد الاشتراكى ، فى الساعة الثانية عشرة والنصف ظهر امس ، حيث التقوا بالدكتور محمد حافظ غانم الامين الاول للجنة المركزية ، وعقد اجتماع مغلق استمر ساعتين وحضره عدد من اعضاء الامانة العامة للاتحاد الاشتراكى كما انضم اليه السيد حافظ بدوى رئيس مجلس الشعب .

وفى بداية اللقاء القى الدكتور حافظ غانم كلمة قال فيها :

الحمد لله أن جئتم الى مصر وأعلنتم ان الارادة العارمة للشعب الليبى فى الوحدة مع مصر ، ونفيتم بذلك اقوال المغرضين من التشكيك فى اتحاد مصر مع ليبيا ، ولعلكم عرفتم اننا راغبون فى الوحدة معكم ومتلاقون مع مسيرتكم فى اهدافها الوطنية والقومية .

ومن بين الذين تحدثوا فى الجلسة ، السيد ابراهيم البشارى ، وهو من ابرز قادة المسيرة ، وتردد انه المسئول الاول عنها ، فقال اننا بدأنا مسيرتنا لاعلان تصميم شعب ليبيا على الوحدة ، باعتبارها ارادة جماهيرية وامل شعوب الامة العربية . اما القضايا الفرعية الاخرى ، فانها لا تمثل اهمية لدينا . المهم ان شعبنا قد عبر عن ارادته واصراره على الوحدة ، وهذا ما تحقق بالفعل .

وقال مصطفى الزيهى من اعضاء اللجنة العليا لقيادة المسيرة ، اننا نريد ان تقوم دولة الوحدة ، تقدمية وثورية ، ونرفض اى عاصمة اخرى غير القاهرة ، التى حضرنا اليها بلا جوازات سفر ولا تأشيرات تعبيرا عن ان الوحدة صارت حقيقة قائمة . وقد كانت المسيرة حركة عفوية ، وان العمل الشعبى الخلاق الذى تشهدته مطروح يعنى الكثير ، ويعبر اصدق تعبير عن المشاعر الحقيقية للشعب الليبى .

وتحدث عبد العزيز راشد من اعضاء اللجنة العليا ايضا ، فقال اننا نعتبر انفسنا منذ يوم ١٨ يوليو [بدء تحرك المسيرة] شعبا واحدا . وقد كان شعبنا العربى يريد تحركا عمليا وحاسما فى موضوع الوحدة . وقد حاولت المسيرة ان تعبر من هذه الرغبة ، واندفاعنا يعكس هذه الرغبة . وايماننا بمصر ودورها القيادى لايتطرق اليه شك ، بل اننا نثق فى انه اذا سقطت مصر ، سقطت العروبة كلها .



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

اجتماع مجلس الامناء وبرقيـــة للســـادات

وكان الدكتور حافظ غانم قد عقدصباح امس اجتماعا لمجلس امناء الاتحـــاد الاشتراكى ، صدر فى اعقابه البيان التالى

« عقد مجلس الامناء الموسع الذى يضم اعضاء الامانة العامة للجنة المركزية وأمناء المحافظات والمراكز والاقســـام والبنادر اجتماعا صباح اليوم [السبت] برئاسة الدكتور محمد حافظ غانم الامين الاول للجنة المركزية .

وفى بداية اللقاء أعلن الامين الاول ان هذا الاجتماع يعقد بناء على توجيهات من السيد رئيس الجمهورية لكى تقفوا جميعا على الحقائق الخاصة بالمسيرة الشعبية الليبية كما يعلمها السيدالرئيس شخصيا . وشرح الامين الاول تفاصيل رحلته التى قام بها الى ليبيا يوم الاربعاء الماضى .. وذكر أنه التقى بمجلس قيادة الثورة الليبى وبالعقيد معمر القــذافى لتحديد حجم المسيرة كما التقى بقـــادة المسيرة وطلب منهم ضمان أن المسيرة تكون مقصورة على الليبيين مع التزامها بالمبادىء الاساسية للنظام حتى تتحقق أهدافها . ثم شرح الدكتور غانم تطورات الموقف منذ بدء المسيرة حتى الان وما قامت به قيادات الاتحاد الاشتراكى حيث نظمت لقاءات مع المسيرة بمرسى مطروح حققت أهدافها وادت الى اقتناع قادة المسيرة ومرت الفترة دون أن تحصـــل مصادمات أو خلافات وتبلور الموقف عن ايفاد ٢١ من قادة المسيرة للحضور الى القاهرة لكى يقدموا الوثيقة المطـــالبة بالوحدة الاندماجية بين البلدين للسيد الرئيس محمد أنور السادات

« وفى ختام الاجتماع ارسل الدكتور حافظ غانم البرقية التالية باسم المؤتمر الى الرئيس محمد أنور السادات :

« المؤتمر المنعقد بقاعة اللجنة المركزية للاتحاد الاشتراكى العربى برئاسةالسيد الدكتور محمد حافظ غانم الامين الاول للجنة المركزية ويضم اعضاء الامانةالعامة والامناء والامناء المساعدين للمحافظات وامناء المراكز والاقسام والبنادر لكافة لجان الاتحاد الاشتراكى العربى لمناقشة الامور المتعلقة بمجريات المسيرةالشعبية الليبية الى مصر .. وما قام به التنظيم السياسى وقياداته من جهد لاستقبالها وتكريمها واجراء حوار سياسى بناء معها حول الوحدة وايمان مصر شعبا وقيـــادة بها حتى حققت المسيرة أغراضها ..

ان هذا المؤتمر بعد أن استعرض كل ذلك ليجد انه من الواجب عليه أن يسجل لسيادتكم معالجتكم الحكيمة لهذا الامر الذى أعطى للوطنية المصرية قدرها وللوحدةالعربيةحقوق الوفاءوالرعايةبأن تقوم على أسس قوية مدروسة تحقق أهدافها التاريخية وأن تجعل الوحدة المنشودة مع ليبيا الشقيقة منطلقا لوحدة عربية شاملة

ولقد وقفتم وقفة عملاقة أضفتم بهـــا صفحة مشرفة الى تاريخكم النضالى الذى هو تاريخ نضال جيل بأكمله من أجـــل عزة مصر والامة العربية جمعاء حاربتم فيها الاستعمار وحملتم على اكتافكم أمانى وأحلام جيلكم قبل الثورة ومن أجـــل الثورة وحتى انتصارها .. ولازلتم تحملون لواءها أملا لمصر وللعرب .

ان شخصكم العزيز على امتكم سيظل



فى القلب وفى العقل قائدا حكيماشجاعا وعملاقا مؤمنا بالله ومؤيداً برعـــايته وتوفيقه .

المسيرة عادت الى ليبيـــــا

وقد عادت المسيرة الشعبية الليبية من مرسى مطروح الى ليبيا أمس . وبدأت الجمـــوع تحركها فى الســـاعة الرابعة صباحا ، على طريق العودة الســـاحلى الى طبرق ثم بنغازى ، بعد أن أعلنت مكبرات الصوت التى حملتها اللجـــان الشعبية أن المســـيرة غيرت وجهتها ، وسوف تعود ادراجها الى السلوم لتعبر الحدود الى الارض الليبية .

وقالت مكبرات الصوت أن الرائـــد مصطفى الخروبى عضو مجلس الثـــورة يدعو كل فرد للالتزام بالنظام والانضمام الى مجموعته ، تمهيدا للعودة فورا الى ليبيا . [المعروف أن مجلس قيادة الثورة الليبى كان قد أوفد الرائد الخروبى ليتابع مع السلطات المصرية جهـــود مواجهة الموقف] .

وكانت اذاعة برقية العقيد معمـــر القذافى ، التى دعا فيها المسيرة للالتزام بتعليمات القيادة المصرية ، واعـــلان نبأ استقالته ، عاملا حاسما فى عدول المسيرة عن مواصلة طريقها الى القاهرة

وبعد عودة المسيرة سيتم فتح الطريق بين القاهرة ومرسى مطروح ويستأنفسير السيارات والقطارات التى احتجزت بين مطروح والاسكندرية لمدة ٢٤ ساعة . ويستأنف وصول وخروج افواج المصطافين وقد هبطت فى مطار مطروح عدةطائرات تحمل المواد التموينية والوقود للمدينة لان المسيرة استهلكت كل كميات الاغذية بالمحافظة .



بسم الله الرحمن الرحيم

واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا صدق الله العظيم

حرية . اشتراكية . وحدة

الوثيقة التاريخية لمسيرة الثورة الشعبية من أجل الوحدة العربية

المنطلقة من رأس جدير في ١٧ جمادى الآخرة ١٣٩٢
الموافق ١٨ يوليو ١٩٧٢

إن الأمة العربية وهي تمر بأخطر مرحلة عبر تاريخها الطويل لهي أحوج ما تكون في هذا الظرف بالذات لبناء دولة العزة والكرامة والتقدم. الجمهورية العربية المتحدة الدولة الكبرى للشعب العربي في وادي النيل على أسس جديدة مطلبه بذلك الأمل العظيم لكل عربي يجاهد في سبيل الله وتحقيق وحدة الأمة العربية.

إن هذه الدولة التي تبني ولا تهدد تصون ولا تبدد تشد أزر الصديق ترد كيد العدو لا تحزب ولا تعصب تبني الخير لها ولمن حولها وللبشر جميعا .. ان هذه الدولة لا يمكن لها إلا أن تكون دولة ثورية لا تهادن ولا تضعف تعادي الرجعية في احضان الاستعمار وتعادي الاستعمار في قصور الرجعية كما قال الزعيم الخالد جمال عبد الناصر قائد الثورة العربية الرائدة ثورة ٢٣ يوليو المجيدة .. ان هذه الدولة لا يمكن لها أن تعيش إلا بالمفهوم العربي للثورة التي عرفها الميثاق بأنها عمل شعبي وتقدمي تنبع شرعيتها من خلال تسلم الجماهير للسلطة الفعلية عبر ثورة شعبية عارمة تزيل الملكية وتدوس الرجعية والحزبية وتمنح المبادرة للجماهير وتسلحها وتثق بها .. ان هذه الدولة لا يمكن لها بأي حال من الأحوال إلا الارتكاز على مقوماتها الحضارية النابعة من رسالات السماء التي هي في جوهرها ثورة انسانية خالدة .. ان الجمهورية العربية المتحدة قد جعلت في مقدمتها عبر ميثاقها الوحدوي الاشتراكي الديمقراطي ان الأمة العربية التي نكبت بهزيمة مروعة لا يمكن ان تسترد كرامتها الا من خلال القتال واستعادة ارادتها لأن ما أخذ بالقوة لا يسترد إلا بالقوة .. ان جماهير الشعب العربي الليبي التي اختارت أن تكتب ملحمة تاريخية لم يسبق لشعبنا العربي أن قام بها تؤكد على ان زحفها هذا هو من اجل تحقيق دولة الوحدة الطبيعية دولة العزة والكرامة والتقدم استجابة لنداء القائد الخالد جمال عبد الناصر في الثالث والعشرين من يوليو ١٩٥٢. لقد مللنا التسويف ولن نسمح بإضاعة الوقت ونحن نحدد مطالبنا فيما يلي مؤكدين [illegible] للرئيسين محمد أنور السادات ومعمر القذافي

١- الوحدة الطبيعية بين مصر وليبيا قائمة منذ الآن
٢- السلطة للشعب الثائر بقيادة تؤمن بمبادئ الزعيم الخالد جمال عبد الناصر
٣- لا مكان لمتردد أو متخاذل أو خائف أو لا وطني في [illegible] أو جهاز لا يؤمن بمبادئ الثورة العربية
٤- الدولة الواحدة والزعيم الواحد والتنظيم الواحد مطلبنا النافذ منذ الآن
٥- الفاتح من سبتمبر ١٩٧٢ يوم تحقيق الوحدة الطبيعية سياسيا ويوم ٢٣ يوليو ١٩٧٢ يوم ازالة الحدود نهائيا بإرادة ميدانية الشعب
٦- جعل الشريعة الغراء هي القانون المعبر عن مطالبه وتطلعات الانسان العربي خلال معركة المصير فوق كل شيء

ان الشعب العربي الليبي يعلن ويؤكد للعالم اجمع ايمانه بمصر القائدة الرائدة إذ لا قيادة بلا مصر ولا عزة بلا مصر ولا تقدم ولا انتصار على الأعداء [illegible] . ويؤكد أن هذه المسيرة التاريخية تأكيدا [illegible] على وحدة الشعب في كل من مصر وليبيا ... من اجل تحقيق أعظم أهداف ... الحدود الوهمية ... الأمة العربية ... هذا الحلم العظيم بالفرح والسعادة والله أكبر الله أكبر الله أكبر
والعزة للأمة العربية

مسيرة الثورة الشعبية
من اجل الوحدة

هذه الوثيقة مكتوبة بدماء ...

الوثيقة المكتوبة بالدم التي قدمها ممثلو المسيرة الى الرئيس السادات



المصدر: الاهـــــــرام

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

التاريخ : ١٩٧٣/٧/٢٢

حـديث النـاس

لا شك ان المسيرة التى قام بهـا الشعب الليبى انما تعبر تعبيرا صادقا عن رغبة هذا الشعب فى الوحدة مع مصر .. ولا شك أن هذه الرغبة تجد صدى شعبيا مخلصا فى مصر . وهذا يعنى ان الوحدة قائمة بالفعـل بين البلدين ، وهى تنتظـر الاجـراءات الدستورية حتى تصبح حقيقة واقعة..

ومن المسلم به ان قيام الوحدة بين البلدين عمل ثورى ، فأى دولة تتخلى عن كيانها وتذوب فى دولة أخرى هو عمل ثورى صميم لان ارادة الشعبين وجدت فى هذا مصلحة قومية عليـا ليس لهما فقط وانما للشعب العربى

ومن المهم جدا انيتم هـذا العمل الثورى بالاسلوب العلمى، أى الاسلوب الذى يحدد الهدف ثم يرسم الطـريق الصحيح للوصول اليه ، ويهيىء له كل ضمانات النجـاح والقوة فى شـكل أساس صلب متين ، وبناء قادر على الصمود لكل الرياح العاتية التى ستهب عليه من كل أعداء الوحدة .

ان الروح الوحدوية التى ظهرت فى مطروح من كلا الجانبين بشـير خير ودليل عملى على الاصرار على تحقيق الوحدة بكل ماتحتاجه من جدية والتزام وحماية لكل القيم العربية .. ■

علي حمدى الجمال



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المصدر: الاهـــــــرام

التاريخ : ١٩٧٣/٧/٢٣

حـديث النـاس

لعله من محاسن الصدف ، وبشائر الامل ان يقبل الرئيس انور السادات وثيقة الوحدة من المسيرة الليبية يوم الاحتفال بعيد ثورة ٢٣ يـوليو ..

لقد قامت ثورة ٢٣ يوليـو ، وكافحت وناضلت فى سبيل مبادىء كثيرة وجليلة فى مقدمتها الوحـدة العربيـة وكـم تحملت هـذه الثورة العظيمة فى سبيل دفاعها عن الوحدة وسعيها لتحقيقها .. تعرضت ثورة ٢٣ يوليو لكل الوان الحروب .. الحرب النفسية ، وحرب التجويع ، والحرب الباردة ، ثم الحرب الساخنة كل ذلك من اجل القضاء على الثورة وعلى مبادئها والعمل على وقف هذه المبـادىء عن الانتشـار فى العـالم العربى ، وفى العالم الثالث كله ..

وبالرغم من كل هذه الحروب ، لم تسلم الثورة ولم تستسلم ، وسارت فى طريقها معتمدة على مسـاندة الجماهير العربية لها ، مؤمنة كل الايمـان ان قوة العـرب فى وحدتهم وان كل ضربة وجهت الى العرب ، انما وجهت لهم وهم مختلفـون ، متفـرقون ، وان كـل الانتصـارات التى حققوها ، جاءت نتيجة لومضات عربية قومية توحدت فيها كلمتهم ..

ولا جـدال فى ان قيـام الوحدة بين مصر وليبيا فى هذه المرحلة هو ابلغ رد على كل المحـاولات التى يبذلها الاستعمار للعمل على منع انتشار مبادىء ٢٣ يوليو وعزل مصر داخل حدودها ونسف كل الكبـارى التى تصل بين القاهرة وكل العواصم العربية .. فهذه الوثيقة التى اعلنت للعالم كله بالامس انما هى اعلان تاريخى يرفض كـل الضغوط ، وكل التهديدات ، واثبات الاصرار عـلى مواصلة النضال والكفاح ليس فقط لتحرير الارض ، وانما ايضا لتحقيق الحلم الكبير فى الوحدة ..

اننا فى هذا اليوم نحيى ذكرى البطل جمال عبد الناصر ، الذى فتح بحسه القومى والعربى الطريق امام الشعب العربى بعد ان ضل هذا الطريق سنوات وسنوات ..

اننا فى هذا اليوم ندعو جميعـا للرئيس انور السـادات ـ خليفة عبد الناصر وشريك نضاله ـ بالتوفيق فى مواجهة كل التحديات ، ولا شك انه بحسه القومى والعربى ـ قادر على قيادة الامة نحو اهدافها ، فى تحرير الارض وتحقيق الوحدة ..

اننا فى هذا اليوم نحيى ثورة الفاتح من سـبتمبر وقائدها معمر القـذافى مؤمنين بقلوبنا ان لقـاء الثورتين انما هو لخير الوطن العربى كله وهو السد المنيع الذى سيحمى المبادىء التى قامت ثورة ٢٣ يوليو من اجلها ، والتى قامت ثورة الفاتح من سبتمبر لدعمها ..

علي حمدى الجمال



المصدر: الطليعـــــــة

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات التاريخ : ١٩٧٣/٨

■ مصر ـ ليبيا :

٧ مبررات + ٧ تحفظـــات

... والمهـم هو المضـــمون

يتوقع المراقبون أن يتم فى أول سبتمبر القادم صدور « اعلان الوحدة » بين مصر وليبيا . على ان يعقبذلك صدور عدد منالاجراءات والتشريعات التي تحقق الاهداف التى سترد باعلان الوحده .

وكانت مصر وليبيا ، قد شهدتا خلال الاسابيع القليلة الماضية عددا من الاحداث والمنـاقشات الهامة حول قضية الوحدة .

فقد أكد الرئيس **أنور السادات** فى خطابه فى الاحتفال بالعيد الحادى والعشرين لثورة يوليو ـ أهمية الوحدة وضرورتها . وابدى حرصه الكبير على الاستفادة من « دروس الوحدة مع سوريا » التى تتلخص فى أن « جوهر الوحدة » هو الاهم بغض النظر عن شكلها الدستورى ، ووضـع الاختلافات الواقعية فى الاعتبار بمعنى « مراعاة عنصر الزمن والحساســيات الاقليميـة » ، واهمية « وضع الاساس والدراسات من النواحى السياسية والاقتصادية والاجتماعية والتغلب على العقبات الادارية » وفى هذا المجال أضـاف الرئيس : أن ضمان استمرار الوحدة بعد قيامها هو أيضا مسئوليتنا التاريخية أزاء أنفسنا وأزاء الشعب الليبى وازاء العرب جميعا وازاء المعركة الدائرة مع عدونا وازاء أجيالنا المقبلة كلها » وقام الرئيس السادات بتوضيح تفاصيل زيارة الرئيس القذافى فى أواخر يونيو الى القاهرة والمحادثات



التي اجراها حول الوحدة والتي انتهت الى عرض تصورات ثلاثة يقول الاول ببرنامج متدرج أهم معالمه اجراء استفتاء في أول سبتمبر القادم على اعلان دستورى يتضمن قيام الوحدة بين مصر وليبيا على أساس المبادىء الواردة في بيان بنغازى وبيان طرابلس . ويقول التصور الثانى بالاخذ بنظام الاتحاد الاشتراكى بحيث يستفتى على مشروع الدستور وعلى اعلان دستور مؤقت ملحق به ويتضمن قواعد نظام الحكم فى المرحلة الانتقالية . ويقول التصور الثالث بأنه يجب قبل الوصول الى الشكل النهائى للوحدة الاندماجيه ، ان يتم الاتفاق بين الدولتين على سياسة خارجية وعربية موحدة وعلى سياسة موحدة خاصة بالمعركة . وقد انتهى الامر الى اقرار صيغة معدلة للتصور الاول أفرغت فى شكل مشروع قرار يصدر من القيادة السياسية فى شكل اعلان دستورى للوحدة بين مصر وليبيا وينص على ١٨ مادة تحدد نظام الحكم ومؤسساته واصدار موازنة واحدة وتعريفة جمركية موحدة .

وبعد الموافقة المبدئية على هذا المشروع ، جرت مناقشات طويلة حول عدد من القضايا الفكرية ، عاد بعدها الرئيس القذافى الى ليبيا وتم الاتفاق على ضرورة متابعة التشاور حول القضايا التى لم يتحقق الاتفاق حولها .

وبعد ان عاد الرئيس القذافي الى ليبيا أذاع راديو طرابلس فى النصف الثانى من يوليو الماضي ، نبأ اعداد الترتيبات لقيام « مسيرة شعبية ، تبدأ من الحدود الغربية الليبية لتمر بالبلاد حيث ينضم اليها اعداد أخرى من جماهير الشعب الليبى لتتجمع جميعها عند الحدود مع مصر فى الطريق الى القاهرة حاملة وثيقة مكتوبة « بدماء المرأة الليبية » تطالب « بالوحدة الاندماجية فى موعدها » . وقد أبدت القاهرة استعدادها لاستقبال « ممثلى المسيرة » حيث يصعب ـ لاكثر من اعتبار لعل أهمها ظروف المواجهة مع العدو ـ توفر ضمانات نجاح المسيرة



دون مضاعفات فى أكثر من مجال ، وقام الاتحاد الاشتراكى فى مصر بالاعداد لمناقشات عن الوحدة فجرى فى معسكر بمرسى مطروح مع اعضاء المسيرة وقيادات من الاتحاد الاشتراكى وقد تبادل الرئيسان السادات والقذافى الخطابات حول « المسيرة » وفاجا الرئيس القذافى الرأى العام فى البلدين - فى خطابه للرئيس السادات - بأنه « مستقيل » ، ، كما أنه دعا جماهير المسيرة الى العمل بأوامر الرئيس السادات ووصل الرائد مصطفى الخروبى عضو مجلس الثورة الليبى الى القاهرة حيث تم ترتيب حضور ١٠٠ عضو من المسيرة لمقابلة الرئيس السادات الذى أكد لهم ضرورة الوحدة وأوضح اهمية أن تقوم الجماهير الليبية برفض استقالة الرئيس القذافى وارجاعه الى « موقع المسئولية » حيث ان استمرار وجوده فى قيادة دولة الوحدة شرط من شروط قيامها ».

وقد اتجهت الجماهير الليبية ، الى مقر اقامة الرئيس القذافى تطالبه بالعدول عن الاستقالة وفى خطابه فى ٢٣ يوليو الذى حيا فيه الثورة المصرية والشعب المصرى ، اشار الى انه استقال لانه وجد نفسه لا يستطيع أن يستمر فى تحمل مسئولية القيادة لان له آراء خاصة فى بعض أسس قيام الوحدة ، وخاصة فى قضايا المعركة والميثاق والشريعة الاسلامية والثورة الشعبية ، وأضاف ان موقفه وآراءه الشخصية يجب أن تكون منفصلة عن قضية الوحدة « التى يجب أن تقوم بأى حال وعلى أية صورة » وامام اصرار الجماهير على ضرورة العدول عن الاستقالة اوضح انه عدل الى حين تتم الوحدة ليحدد بعدها موقفه ».

ومعروف أن الراى العام فى مصر وليبيا والراى العام العربى كله ، كان قد تابع باهتمام كبير ، «مناقشات الوحدة » التى جرت على المستوى الرسمى والعام فى القاهرة - على امتداد ١٧ يوما قضاها الرئيس معمر القذافى فى زيارة لمصر ، وتعد هذه الزيارة أطول مدة قضاها الرئيس



الليبى خارج ليبيا منذ قيام ثورة « الفاتح من سبتمبر » فى عام ١٩٦٩ : مما أكد لدى المراقبين مدى أهمية المناقشات التى اتخذت طابعا من الحوار الصريح أضفى مناخا من الحيوية السياسية تؤمن الدوائر التقدمية العربية بضرورته وفوائده .

ويركز المراقبون العرب فى تقييمهم نتائج هذه المناقشات والاراء التى أبديت حول المشاكل القانونية والدستورية والاقتصادية والسياسيه ، يركزون على أهمية الاتفاق على منهج واحد يقول بضرورة طرح كل التصورات والتحفظات فى « اطار وحدوى » تثار فيه وجهات النظر المختلفة من اجل ضمان قيام وحدة سليمة تصمد امام اختبارات الزمن ، على أن ذلك لا يعنى ضرورة الاتفاق التام ومقدما — على كل التفاصيل . وانما يعنى أهمية تحقيق بدايات عملية — سياسية واقتصادية ودستورية — يتسع نطاقها بشكل مضطرد كانعكاس لعملية توحيد المفاهيم والرؤية التى يؤمن المراقبون العرب بأهميتها من خلال حوار ديمقراطى يوفر مناخا من « المد الشعبى الوحدوى » يدعم ويحمى كل اجراء المد .

وتعتقد الدوائر الوطنية والتقدمية العربية ، بأنه على عكس ما قد يتصور أحد من أن ظروف وواقع مابعد يونيو ١٩٦٧ ، يمكن أن تشكل عقبه نحو تحقيق أية وحدة بين دولتين عربيتين او أكثر ، تؤمن هذه الدوائر بأن العمل الموحد من أجل « قضية تحرير الارض » هو « المدخل » الحقيقى الصحيح تأكيدا لحقيقة ان المنطلق الوطنى هو أنسب بداية « للانطلاق القومى » وخلق مناخ « المد الشعبى الوحدوى » .

ومن الجدير بالذكر أن الرئيس أنور السادات ، قد قدم عملية المناقشات الواسعة التى جرت فى القاهرة فيما بين أواخر يونيو وأوائل يوليو الماضيين ، بالدعوة الى « حوار عميق فى مختلف مؤسساتنا وقياداتنا ، نريده معا بمنتهى الحرية

والصراحة لان ما نتعرض له اليوم من تحديات يستلزم منا أن نعطى لكل أمر قيمته وان نتعمق فى بحث كل ما يتعلق به حرصا على المستقبل ».

ويمكن رصد اتجاهين أساسيين سادا مناقشات الوحدة ، يرى الاتجاه الاول ضرورة قيام « الوحدة الاندماجية » فى موعدها (أول سبتمبر) وذلك بالغاء الشخصية الدولية لكل من مصر وليبيا وقيام شخصية دولية واحدة هى دولة الوحدة على أن يتم تصفية الخلافات من خلال الممارسة اليومية للوحدة . اما الأتجاه الثانى فيرى ضرورة قيام الوحدة ـ فى موعدها ايضا ـ على خطوات متدرجة يتم خلالها تصفية الخلافات ، حرصا على « سلامة » الوحدة وضمانا « لنجاحها »

وتستند وجهة النظر الداعية الى قيام الوحدة الاندماجية « فورا وفى موعدها » ، الى عدد من الاسباب كان محمد حسنين هيكل قد اوجزها فى مقاله ويمكن رصدها فى : أولا : أن هناك تماثلا كاملا بين المنطلقات الاساسية للثورة المصرية والثورة الليبية حيث تصب جميعا فى « مجرى التيار الواسع للناصرية » . ويؤكد الليبيون هنا أن « ثورة الفاتح من سبتمبر » امتداد لثورة يوليو . ثانيا : قيام الاتصال الجغرافى كحقيقة واقعة بين البلدين ، وذلك يغطى احدى ثغرات « تجربة الوحدة مع سوريا » حيث لم يكن يوجد اتصال جغرافى بينهما . ثالثا : تكامل المصلحة حيث لمصر امكانيات انتاجية هائلة لا تعمل بكل طاقتها نظرا لعدم توفر الاموال اللازمة للاستثمارات ، بينما تتوفر لدى ليبيا مثل هذه الاموال فى نفس الوقت الذى يعد فيه « نبع الثروة » لديها « محدود العمر» . رابعا : ان قيام « دولة الوحدة » فى الظروف العربية الراهنة بالذات ، يعد قوة جذب مؤثرة « لامال عربية خبت الجذوة فى قلوبها » . خامسا : ان الوحدة سوف تعطى لجبهة المواجهه مع العدو ، « عمقا يؤثر على موازين القوى الأستراتيجية والتكتيكية .

سادسا : ان وجود « الدولة الجديدة » فى « صميم أزمة الطاقة وأزمة النقد الدولى » ، سوف يوفر لها كثيرا من عناصر المبادرة . **سابعا** : تلبية دواعى الوحدة العربية وحاجتها الى « دولة نواة فى ظل عالم الكيانات الكبيرة » .

أما الاتجاه الذى يرى ضرورة « قيام الوحدة على خطوات متدرجة » ، فيستند الى عدد من الاسباب يمكن رصدها فى : **أولا** : التعارض بين الدعوة لقيام ووجود « المؤسسات وسيادة القانون » فى مصر ، وبين الدعوة لقيام ووجود « الثورة الثقافية » او «الثورة الشعبية » فى ليبيا . **ثانيا** : الاختلاف القائم بين المستوى الاقتصادى للتطور والدخل فى مصر وفى ليبيا . **ثالثا** : دواعى ومفهوم « النظرية الثالثة » التى يدعو لها الرئيس القذافى ، فى نفس الوقت الذى يقوم فيه العمل الوطنى فى مصر على أساس « الميثاق » . **رابعا** : الحساسيات التى ينبغى أن تصفى فيما بين المصريين والليبيين والتى تحتاج لدراسة « جذورها الطبقية » و « واختلاف السلوك » . **خامسا** : أن المصالح الوطنية العليا لحركة التحرر الوطنى سواء فى مصر أو فى العالم العربى كله ، تتطلبعدم الدخول فى معارك لا مبرر لها سواء ضد « الماركسية » أو ضد الاتحاد السوفيتى . **سادسا** : ان الاسلام ـ كما فى الدستور المصرى ـ « مصدر رئيسى » للتشريع وليس « المصدر الوحيد » ، كما أن النظرة اليه والعمل وفق مفاهيمه ينبغى أن تتم فى اطار « عقلانى » . **سابعا** : تحديد أولويات اساسية فى العمل السياسى الخارجى وفق « طاقات واقعية وعملية » ، يتجنب « الانتشار والتعرض الزائد على جبهة تمتد من ايرلندا للفلبين » .

ويعتقد المراقبون الذين تابعوا عن قرب مجريات « مناقشات الوحدة » التى تمت فى القاهرة ، أن القضية المحورية التى يمكن



استخلاصها هى ضرورة الاتفاق على « مضمون الوحدة » : هل هى مجرد تجميع لدولتين عربيتين بينهما من دواعى « التوحيد » أكثر من دواعى « التباعد » ؟ أم هو أهمية قيام « دولة واحدة ثورية تنطلق من آخر ما وصلت اليه ثورة ٢٣ يوليو من ايجابيات ومكاسب » ؟ . ويرى هؤلاء المراقبون ان الاجابة على هذا السؤال تقتضى أول ما تقتضى البدء بالاتفاق على « استراتيجية ثورية واحدة لتحرير الارض » و « تحديد خط عام واحد لتعميق المحتوى الاجتماعى للتطور فى الدولة الجديدة » .

ومن الجدير بالذكر أن الرئيس معمر القذافى ، قد حرص طوال الوقت الذى استمرت فيه « مناقشات الوحدة » ، على توضيح أفكاره الرئيسية حول كثير من المسائل التى دار الحوار حولها . فقد أوضح ـ بخصوص الثورة الشعبية » ـ ان دوافعها تعود الى أنه لاحظ بعد ٣ سنوات من الثورة ، أن مجلس قيادة الثورة قد أصبح يقرر كل شىء مما قد يهىء الفرصة لان « يتأله » أعضاء المجلس ويصدروا القوانين بسهولة، وأن فى ذلك خطر على الثورة نفسها .. وقد حاولوا أن يجدوا حلا لذلك باجراء انتخابات ، ولكن « هيمنة أفكار المجتمع القديم » ، أدت الى انتخاب « العناصر القديمة » .. ومن هنا كانت الدعوة للجماهير لكى تتولى « تحرير » مصالحها والقوانين التى تحتاجها وفقا لمبدأ « الديمقراطية المباشرة » . وأكد الرئيس القذافى انه اذا قد وقعت « بعض الاخطاء والتجاوزات » فى التطبيق فان حجمها « لا يتناسب مع الايجابيات الكبيرة التى حققتها » . وأشار الرئيس القذافى فى هذا المجال ، وفى رده على وجهة النظر القائلة «بيمينية» الثورة الليبية ، أوضح أن الثورة الليبية تمثل اليسار العالمى الجديد الذى يقف ضد الرأسمالية



وضد « الشيوعيين الرجعيين الذيـن يتمسكون بقوالب جامدة من القرن الثامن عشر والتاسع عشر » .

وحرص الرئيس القذافى على تأكيد « ان الاتحاد السوفيتى دولة صديقة لانعاديها » • ولاول مرة ، أعلن أنه يؤيد « معاهدة الصداقة والتعاون » بين مصر والاتحاد السوفيتى على أساس أن الظروف « تستوجبها » ولكنه أضاف انه لا يؤيد المعاهدة بين العراق والاتحاد السوفيتى لان « لا مبرر لها » فى رأيه . ويدلل الرئيس القذافى على أن ليبيا لا تعادى الاتحاد السوفيتى ، من واقع أن حجم العلاقات التجارية بين البلدين أكبر من أى بلد عربى آخر . ولكنه حرص على الاستطراد بقوله « أما فى مجال الايديولوجية فلا مجال لاى تنازلات » . وبرغم انه ذكر فـى أكثر مـن مجال « احنا لينا رأى فى المعركة مختلف مع مصر وسوريا » ، الا أنه لم يوضح أكثر من ذلك . وفى عرضه « للنظرية الثالثة » ، أوضح انهـا « تنظير لتطبيقات اقتصادية وسياسية واجتمـاعية » . جانبها الاقتصادى « الاشتراكية التى تسمح بنزع الملكية أحيانا وبالتأميم وبوضع قيود على الملكية » حسب « الظروف التى يمر بها المجتمع » . أما جانبها السياسى فهو « الحياد الايجابى وعـدم الانحياز » . أما تفسيرها للتاريخ فيقوم علـى أساس أن « الدين والقومية » همـا القوميتان المحركتان للتاريخ . أما الجانب الفلسفى لها ، فهو « الدين الاسلامى » . وجدير بالذكر هنا ان الرئيس القذافى قد أوضح بانه يقصد بذلك « جميع الاديان باعتبـار انها الاسـلام » . وأعلن تمسكه « بضرورة وجود مصدر للتشريع » . وأوضح أنه « القـرآن » ، ولـكنه هـاجم فـى نفس الوقت « الاتجاهات الرجعية فى تفسير القرآن » .

وقد قدم الرئيس القذافى « النظرية الثالثة » على انها « اجتهاد فى الناصرية . فثورة ليبيا لن تتجمد . وان توقفت الثورة الثقافية والشعبية فى



ليبيا ، فمعنى هذا قفل باب الاجتهاد فى ثورة ٢٢ يوليو » . ثم أشار الى ضرورة أن تكون الدولة الجديدة « دولة اندماجية أشد الاندماج حتى تكون نواة صلبة لوحدة عربية شاملة . واذا وضعتوها اتحاد تكونوا قد وضعتوا نواة الانفصال من أول يوم » . ورد على ما أثير من « ضرورة الاستفادة من تجربة الوحدة مع سوريا » بقوله « ان ضعف الوحدة مع سوريا كان فى تخلفها عن أن تكون وحدة اندماجية » .

وفى مناقشات ممثلى الرأى العام المصرى ، « أفضى كل منهم بما عنده » وعبر عن كثير من المخاوف الشائعة ، وأوضح أن « الخلاف الفكرى أمر انسانى وهو مهما تكن جذوره لا يمكن أن يقف حائلا دون تحقيق الوحدة ولكن لكى تولد الوحدة سليمة وتملك القدرة على النمو والاستمرار » . ومن هذه الزاوية أوضحت قيادات العمل السياسى فى الاتحاد الاشتراكى وقيادات العمل الصحفى والنشاط النسائى ، أوضحت وجهات نظرها التى كان من أبرزها . ان الوحدة بشكل عام لابد أن تعنى مكاسب ومزيد من الانتصارات على طريق ما أنجزته ثورة يوليو بمضمونها الوطنى المعادى للاستعمار وبمضمونها الاجتماعى الذى يهدف الى بناء الاشتراكية . ومع التسليم بضرورة الاخذ بعين الاعتبار الاجتهادات والافكار الليبية ، الا انه قد تم ابداء عدد من التحفظات تنبع من زاويتين : **أولا** : ضرورة توحيد المفاهيم والمعايير حول مضمون الوحدة . **ثانيا** : ضرورة البدء بخطوات تمهيدية تقلل من الاختلاف فى المستوى الاقتصادى والتباعد الحضارى واختلاف نظم التعليم ومؤسسات السلطة بين البلدين . وفى هذا الاطار ، اشار المصريون الى ان « الميثاق » هو نتاج التجربة المصرية ، فاذا لم يكن هناك خلاف حوله ، فما هى مبررات الدعوة الى النظرية الثالثة ؟ . ومن هنا أبدى عدد من المصريين تحفظاتهم وبخاصة حول تجربة « لجان



الثورة الثقافية » فى ليبيا . وبالاضافة الى ضرورة «عقلانية الدولة » ، اشار المصريون الى « أخطار التمسك بالحرفية وكيف أن التمسك بالحرفية جمد الفكر وجمد المسلمين . . وفى مجال « مصدر التشريع » أشاروا الى ان الاعتبارات الواقعية والعملية تقتضى عدم التمسك بمصدر وحيد مع التسليم بوجود « مصدر رئيسى » هو « الاسلام » بمفهوم « أن الروح التى تقف وراء النص ينبغى أن تحقق التطور المطلوب ». وفى مجال الموقف من الماركسية والماركسيين العرب ، أشار **عبد الرحمن الشرقاوى** رئيس تحرير « روز اليوسف » الى « اننا نعيش مرحلة تجميع كل قوى الوطن وحشدها على طريق التحرير. ولذلك يجب أن يتجمع كل الذين تلتقى مصالحهم فى محاربة الاستعمار والامبريالية والصهيونية . والخطأ الخالد الذى وقع فيه بعض زعماء التحرر الوطنى هو شن حرب صليبية ضد القوى الماركسية وهى قوى حليفة بطبيعتها . فاذا بهم يدركون بعد فوات الاوان انهم يضعفون الجبهة التى يتحركون فيها ويضربون القوى التى تمثل عصباحيويا فى المقاومة ودفع حركة التحرر » . وبخصوص أهمية علاقات « الصداقة والتعاون » مع الاتحاد السوفيتى ، أشار المصريون الى أنه ليس صحيحا أن الامة العربية تستطيع أن تخرج من التخلف دون مساعدة الاتحاد السوفيتى . ولم يقدم الينا أحد المساعدة سوى الاتحاد السوفيتى لان الدول الراسمالية تعمل على اضعاف هذه المنطقة لمواصلة استغلالها . اما الاتحاد السوفيتى فهو الدولة التى يسمح نظامها الاقتصادى بمساعدة الدول المتخلفة وأمامنا الامثلة كثيرة على ذلك . وجدير بالذكر أن قيادات التنظيم النسائى فى مصر قد أجرت حوارا واسعا مع الرئيس القذافى دار معظمه حول تصورات كل طرف عن وضعية المرأة فى دولة الوحدة وحقوقها . وقد أشارت المصريات فى هذا الخصوص الى « ضرورة أن تعنى الوحدة بالنسبة للمرأة اضافة جديدة لمكتسباتها الهامة وحقوقها الواسعة التى حققتها لها الثورة المصرية » . وقد أوضح الرئيس الليبى فى هذا الخصوص وجهة



نظره التى تقول بهذه الحقوق مع التسليم بالفوارق بين الرجل والمرأة فى نفس الوقت .

وقد اشار ممثلو الرأى العام المصرى ، الى أهمية العمل من أجل تحقيق حد من « الوفاق العربى بين الدول العربية ، تفرضه ظروف مواجهة متطلبات المعركة ، ويفيد ذلك بضرورة تضييق « جبهات الهجوم التى تفتحها ليبيا مع عدد من البلاد العربية » .

وقد أجمع عدد من ممثلى الرأى العام المصرى ، على أن مقومات النجاح للوحدة « متاحة » وينبغى أن تقوم على أسس « مدروسة وتدريجية » مع الحرص على تجربة مصر التى تتضمن « المؤسسات وسيادة القانون» وفى نفس الوقت الحرص على مراعاة « اجتهادات وافكار » تجربة ليبيا . وأكدوا فى نفس الوقت ضرورة الاستفادة من تجربة « الوحدة مع سوريا » .

ويرى المراقبون المؤيدون للوحدة - سواء على مستوى « الاندماج » أم مستوى « الاتحاد » - أن قيام لقاءات واسعة ومتعددة بين ممثلى مختلف فئات الشعب فى مصر وفى ليبيا ، أمر ضرورى يفتح الطريق امام تحقيق مهمة « ازالة اية حساسيات والتقريب بين التكوين الفكرى والنفسى لكل منهما عن طريق مباشر وفعال » .

ويرى هؤلاء المراقبون أن الخلافات التى طرحتها « مناقشات الوحدة » قد تمت بهدف « العمل على تقريب المفاهيم ووحدتها لضمان قيام وحدة سليمة » . وتجمع الاوساط السياسية المهتمة فى البلدين على أن مبدأ الوحدة لا خلاف عليه . وأن اية تصورات مختلفة « للتفاصيل » مسألة يمكن معالجتها طالما ان الايمان باهمية الوحدة وفعاليتها فى الظروف الراهنة حقيقة مسلم بها » .



المصدر: الاهـــــــرام
التاريخ : ١٩٧٣/٨/٥
مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

محادثات الوحـدة بين مصر وليبيا استـــــؤنفت أمـس فى طـــرابلس

طرابلس فى ٤ ـ ١٠ ش ١٠ ـ وصـــل الى طرابلس فى الساعة السابعة من مســاء اليوم ، وفد مصر لاستئناف محادثات الوحدة بين مصر وليبيا وقدبدأ الوفدمحادثاته فور وصوله الى العاصمة الليبية

ويرأس الوفد الدكتور عبد القادر حـاتم نائب رئيس الوزراء للثقافة والاعلام ، ويضم الوفد السيد ممدوح سالم نائب رئيس الوزراء ووزير الداخلية ، والدكتور كمال ابو المجد وزير الدولة للشباب ، والدكتــور كامل ليلة وزير التعليم العـالى وتجرى المحادثات على اساس اعلان بنغازى الذى صـدر عن اجتماع الرئيسين انور السادات ومعمر القذافى فى بنغازى فى اغسطس من العام الماضى ، والذى نص على تحقيق الوحدة بين مصر وليبيا



وكان فى استقبال الوفد بمطار طرابلس السادة الرائد عبد السلام جلود عضو مجلس قيادة الثورة ورئيس الوزراء الليبى والرائد الخويلدى الحميدى عضو مجلس قيادة الثورة ووزير الداخلية والدكتور محمد احمد الشريف وزير التعليم والتربية وعبد العاطى العبيدى وزير العمل .

وصرح حاتم عقب وصوله : نحن سعداء بوجودنا فى بلدنا أن الهدف الاساسى الذى نسعى اليه هو تحقيق الوحدة بين القطرين باعتباره نابعا من ضمير الامة العربية . واننا نرجو من الله أن يحقق هذا الامل .

ثم قال : أنه بعزيمة الشعب العربى القوية سيتحقق النصر للامة العربية .

وكان الدكتور حاتم قد صرح قبل سفر الوفد من القاهرة بأن المحادثات تعد تكملة للمحادثات التى جرت فى القاهرة خلال الزيارة الاخيرة التى قام بها الرئيس معمر القذافى فى شهر يوليو الماضى ، وقال ان من الطبيعى ان يلتقى الاشقاء من أجل هدف عظيم ، هو هدف الوحدة .

وسوف يطير اليوم الى طرابلس السيد أشرف مروان سكرتير الرئيس لشئون المعلومات للانضمام الى الوفد .



المصدر: الاهـــــــــرام

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

التاريخ : ١٩٧٣/٨/٥

حديث الناس

سافر الى ليبيا أمس الوفد المصرى لاستئناف محادثات الوحدة بين مصر وليبيا ..

ولا شك ان سفر الوفد يحمل معنى اتخاذ الخطوات الايجابية نحو الوحدة ونحو تنفيذ اعلان بنغازى الذى صدر عن اجتماع الرئيسين انور السادات ومعمر القذافى فى شهر سبتمبر من العام الماضى وقـد نص الاعلان على تحقيق الوحدة بين البلدين ..

ومعنى هذا اننا مقبلون فى شهر سبتمبر القادم على اجراء اسـتفتاء الوحدة الذى سيقول فيه الشـعبان المصرى والليبى رأيهما فى شكل الوحدة التى يريدونها وخطوات تنفيذها ..

ولا جدال فى ان كلا الشـعبين يتوق الى تحقيق هذه الوحـدة على أساس انها الخطوة الاولى الصعبة والهامة فى طريق الوحـدة العربيـة الشاملة التى يتطلع اليها كل عربى على امتداد الوطن العربى الكبير ..

وتحقيق الوحدة يجىء فى وقت نحن أحوج ما نكون فيه الى العمل العربى المشترك لكى نواجه به المخططـات الاستعمارية ضد العرب والتى نستطيع بسهولة مواجهتها والقضاء عليها يوم نعمل جميعا بناء على خطة موحدة ■

علي حمدى الجمال



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المصدر: الاهـــــــــرام

التاريخ : ١٩٧٣/٨/٦

رســالة من السادات للقذافى

الرئيس الليبى يجتمع بوفدى محادثات الوحدة

طرابلس فى ٥ ـ وكالات الانباء ـ بعث الرئيس أنور الســادات برسالة شخصية الى الرئيس معمر القــذافى حملها الى العاصمة الليبية السيد أشرف مروان سكرتير الرئيس للمعلومات وأمين القيادة السياسية الموحدة الذى انضم اليوم الى وفد مصر فى المفاوضات .

وقد دخلت اليوم محادثات استكمال خطوات الوحدة بين مصر وليبيا يومهــا الثانى ؛ نعقد وفدا المحادثات اجتماعين طويلين استمرا ٩ ساعات بمقر مجلس الوزراء الليبى ؛ أولهما فى الصـــباح والثانى فى المساء وستستأنف المحادثات صباح اليوم .

وبعد انتهاء الاجتمـــاع الثانى دعـــا الرئيس القذافى الدكتور عبد القادر حاتم نائب رئيس الوزراء **للثقافة** والاعــلام ورئيس وفد مصر فى المحادثات والسيد ممدوح سالم نائب رئيس الوزراء ووزير الداخليـــة والســيد اشرف مروان الى الاجتماع به فى مجلس قيادة الثورة حيث استمر الاجتماع الى ســاعة مبكرة من صباح اليوم . وحضر اللقاء الرائد عبد السلام جلود عضو مجلس الثورة ورئيس وزراء ليبيا الذى يرأس الوفد الليبى فى المحادثات والرائد الخويلدى الحميــدى عضو مجلس الثورة ووزير الداخلية .

وكان اللقاء التمهيدى للمحادثات قد بدأ مساء أمس اثر وصول الوفد المصرى الى طرابلس ثم حضر الوفد مأدبة عشـــاء بالمدينة السياحية اقامها له الرائد جلود

وقد عقـــد الاجتماع الاول اليـــوم فى الساعة العاشرة والنصف صباحا ودام قرابة ٤ ساعات ؛ وقد تحول الى اجتماع مغلق بعد نصف ساعة من بدايته ثم عقد الاجتماع الثانى فى الساعة الســابعة مساء واستمر حتى الثانية **عشرة** .

وحضر المحادثات من الجانب المصرى السيد ممدوح سالم والدكتور كمال ابو المجد وزير الدولة للشباب والدكتور كامل ليلة وزير التعليم العالى ؛ وانضم للوفد فى المساء السيد أشرف مروان بعد وصوله حاملا رسالة الرئيس السادات كما حضرها من الجانب الليبى المقدم أبو بكر يونس عضو مجلس الثورة ورئيـس الاركان والرائد الخويلدى الحميدى والسيد عبد العاطى العبيدى وزير العمل ووزير الخارجيـة بالنيابة والسيد ابو زيد دردة وزير الاعلام والثقافة □


مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المصدر: الاهـــــــرام

التاريخ : ١٩٧٣/٨/٧

اتفــاق كامــل بين مصـــر وليبيــــا

على الخطوات السـابقة لاستفتاء سبتمبر على الوحـدة

طرابلس فى ٦ ــ وكالات الانباء ــ اجتمع الرئيس معمر القذافى مساء اليوم باعضـــاء الجانبين المصرى والليبى فى محـــادثات استكمال خطوات الوحـــدة بين مصر وليبيا وتم هذا الاجتماع بعد جلسة طويلة مشـــتركة لمجلس الثورة والوزراء فى ليبيا لبحث نتائج المحادثات التى اجراهـــا الجانبان منذ وصول وفد مصرالى طرابلس مساء أمس الاول .

وفى اعقاب هذا الاجتماع عقد الوفدان المصرى والليبى الاجتماع الاخير فى سلسلة محادثاتهما التى توصلا خلالها الى الاتفاق الكامل على الخطوات الاســـاسية التى ستعلن قبل الاســـتفتاء الشـــعبى على الوحدة بين البلدين فى اول سبتمبر القادم تنفيذا لاعلان بنغازى .

وسيجتمع الرئيس القذافى مرة ثانية بوفدى المحادثات قبل أن يغادر الوفـــد المصرى طرابلس غدا .

وكان الرئيس القذافى قد استقبل فى الســاعة الثالثة من فجر الاثنين السيد اشرف مروان ســـــكرتير الرئيس انور الســادات لشئون المعلومات حيث تسلم منه الرســالة الخاصة التى بعث بهـــا الرئيس السادات . وتم تسليم الرسالة بعد الاجتماع الطويل الذى عقده وفدا المحادثات مساء الاحد واستمر حتى فجر الاثنين . ■





الرئيس معمر القذافى يجتمع مع اعضاء الوفدين المصرى والليبى فى مباحثات الوحدة · وقد ظهر فى الصورة الدكتور عبد القادر حاتم والرائد عبد السلام جلود والسيد ممدوح سالم والرائد الخويلدى الحميدى ·


مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المصدر: الاهـــــرام
التاريخ : ١٩٧٣/٨/٨

اجتماع قريب للسادات والقذافى

تعرض فيه نتائج مباحثات الوفد المصرى فى ليبيا

طرابلس فى ٧ - أ.ش.أ - علمنا ان الرئيسين انور السادات ومعمر القذافى سوف يعقدان اجتماعا يحدد موعده فى وقت قريب يعرض عليهما فيه مشروع قرار عن نتائج المباحثات التى اجراها فى طرابلس الوفد المصرى برياسة الدكتور عبد القادر حاتم نائب رئيس الوزراء .

وقد اجتمع الرئيس الليبى معمر القذافى بعد ظهر اليوم للمرة الثالثة بالوفد المصرى واستمع منه الى النتائج التى توصلت اليها المباحثات التى عقدها . وفى الساعة التاسعة مساء عقد الجانبان المصرى والليبى [برياسة الرائد عبد السلام جلود رئيس وزراء ليبيا] اجتماعا اخيرا لاعداد مشروع قرار بنتائج المباحثات فى صورته النهائية تمهيدا لعرضه على القيادة السياسية الموحدة من الرئيسين السادات والقذافى .

وقد وصف مصدر قريب من وفدى المباحثات هذه النتائج بأنها طيبة للغاية وقال ان المباحثات تمت فى جو من التفاهم الاخوى الكامل .

وسيعود الى القاهرة غدا [الاربعاء] الوفد المصرى بعد ان عقد سلسلة اجتماعات مع الجانب الليبى منها ثلاثة اجتماعات مع الرئيس الليبى معمر القذافى [ايام الاحد والاثنين والثلاثاء] وخمسة اجتماعات اخرى مع الجانب الليبى برياسة الرائد عبد السلام جلود.

وقد حضر هذه الاجتماعات من الجانب المصرى السادة ممدوح سالم نائب رئيس الوزراء ووزير الداخلية والدكتور كمال ابو المجد وزير الدولة للشباب والدكتور كامل ليلة وزير التعليم العالى . ومن الجانب الليبى الرائد الخويلدى الحميدى عضو مجلس قيادة الثورة ووزير الداخلية والرائد مصطفى الخروبى والرائد مختار القروى والرائد محمد نجم والنقيب عمر المحيشى اعضاء مجلس قيادة الثورة الليبى

وقد صرح الدكتور عبد القادر حاتم بانه تم فى الاجتماعات « بحث ما تم من اجراءات منذ نهاية الاجتماعات التى عقدت فى القاهرة فى شهر يوليو الماضى.

وأضاف الدكتور حاتم «أننا قمنا بوضع الاسس اللازمة لتطبيق ما جاء فى اعلان بنغازى وما اتفق عليه خلال الحوار الذى استمر بين الجانبين المصرى والليبى بعد هذا الاعلان » .

واختتم نائب رئيس الوزراء تصريحه بأنه « قد تم وضع ذلك فى شكل قرار ومشروع بيان سيعرض على القيادة السياسية الموحدة » .

نتائج هامة لمحادثات الوحدة تعلن

بعد عرضها على القيادة السياسية

القـــذافى عقـــد اجتمـــاعين أمس مع الوفـد المصـرى فى طـرابلس

بعد ٣ اتصالات تليفونية بين الرئيس الســادات وحاتم

القـذافى انضم لاجتماع الجانبين فى المســاء قبل اعداد الصــيغة النهائية لنتائج المحادثات

طرابلــس فى ٨ ـ وكـالات الانبـاء ـ انتهى الجانبان المصرى والليبى فى جلستهما الختامية التى عقداها مســاء اليوم [الاربعاء] من اعداد مشروع بيان عن النتائج الهامة للمحادثات التى اجرياها على مدى خمســة أيام متصــلة ، والتى تركزت ـ كما صرح بذلك مصدر مســئول ـ على تنفيذ اعــلان بنغــازى ٠



ومن المقرر أن يعقد الرئيسان أنور السادات ومعمر القذافى [القيادة السياسية الموحدة لمصر وليبيا] قريبا اجتماعا لاقرار هذا البيان واعلانه .

وكان الدكتور عبد القادر حاتم نائب رئيس الوزراء ورئيس الوفد المصرى فى المحادثات قد أجرى ٣ اتصالات تليفونية مع الرئيس انور السادات ، فى نطاق محادثات استكمال خطوات الوحدة ، تمت أولاها قبل منتصف ليلة أمس ، وتم الاتصالان التاليان اليوم ، وقد أطلع فيها الرئيس على آخر ما انتهت اليه المحادثات .

وقد عقد الرئيس القذافى اليوم اجتماعين مع الدكتور حاتم ، بدأ الاول فى الساعة الواحدة الا الربع قبيل الظهر ، فى مقر مجلس قيادة الثورة فى طرابلس ، وحضره الرائد عبد السلام جلود رئيس الجانب الليبى فى محادثات الوحدة .

كما حضره السيد ممدوح سالم نائب رئيس الوزراء ووزير الداخلية ، والرائد الخويلدى الحميدى عضو مجلس قيادة الثورة الليبية ووزير الداخلية ، والرائد مختار القروى ، والرائد محمد نجم عضوا مجلس قيادة الثورة .

وقد تم فى هذا الاجتماع عرض كافة النتائج التى أسفرت عنها الاجتماعات التى تمت بين الوفدين خلال اللقاءات المستمرة بينهما منذ وصول الوفد المصرى الى طرابلس مساء يوم السبت الماضى .

وتلى هذا اللقاء ــ وهو ثالث لقاء للرئيس القذافى مع رئيس وفد المحادثات المصرى والسيد ممدوح سالم ــ لقاء رابع ، اذ انضم الرئيس القذافى الى الاجتماع الذى عقده الجانبان فى المساء ، بعد ٢٠ دقيقة من بدايته .



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

الاجتماعات تستأنف صباح اليوم

وكان الجانبان المصرى والليبى قد عادا الى عقد اجتماع جديد فى الساعة التاسعة الا عشر دقائق من مساء اليوم [بتوقيت القاهرة] ، تم فيه وضع مشروع البيان لنتائج محادثاتهما فى صيغته النهائية ، وانضم الى هذا الاجتماع مع الرئيس القذافى المقدم ابو بكر يونس عضو مجلس قيادة الثورة ورئيس الاركان الليبى ، كما انضم الى الاجتماع ايضا بعد ذلك السيد ابو زيد دوردة وزير الاعلام الليبى .

وعقب هذا الاجتماع عقد الدكتور حاتم اجتماعا مع أعضاء الوفد المصرى استغرق ساعتين . وقالت وكالة انباء الشرق الاوسط ان من المقرر ان يستأنف الجانبان المصرى والليبى اجتماعاتهما صباح اليوم .

وصرحت المصادر القريبة من الوفدين بأن النتائج التى انتهت اليها المباحثات ، نتائج طيبة ، وانه تم اعداد مشروع قرار وبيان سيعرض على القيادة السياسية الموحدة للبلدين والمشكلة من الرئيسين أنور السادات ومعمر القذافى .

ومما يذكر أن مباحثات الجانبين المصرى والليبى قد بدأت يوم السبت الماضى .

وقد استمرت اجتماعات الجانبين طوال الايام الخمسة ، كما عقد الرئيس الليبى ثلاثة اجتماعات مع الدكتور حاتم والسيد ممدوح سالم بالاضافة الى انضمامه الى الوفدين فى اجتماعهما الاخير . □

المصدر: الاهـــــــرام
التاريخ : ١٩٧٣/٨/٩



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

رأى الأهرام

مباحثات الوحدة

تتابع جماهير الشـــعب باهتمام بالغ مباحثات الوفد المصرى برياسة الدكتور عبد القادر حاتم فى سلسلة الاجتماعات مع الرئيس القذافى والقيادة الليبية لبحث ما تم من اجراءات منذ نهاية الاجتماعات التى عقدت فىالقاهرة فى يوليو الماضى.

وان اتفاق الطرفين على وضع الاسس اللازمة لتطبيق ما جاء فى اعلان بنغازى فى شكل قرار ومشروع بيان يعرض على القيادة السياسية الموحدة . مؤشر على أن المباحثات قد اثمرت ، ودفعت العمل من أجل انجاز الوحدة خطوة جديدة الى الامام.والامر المحقق أن مبدأ انجازالوحدة مقرر ولا يشكك أحد فى ضرورة وضـــعه موضع التطبيق . وكلما تكثفت الجهـــود لضمان نجاح الوحدة بعد تنفيذها . تهيأت الظروف الاكثر مواتاة للتعجيل بازالة كل ما يعترض طريقها من عقبات عمليـــة . ونشأ المناخ الملائم لاستثمار مزاياهاعلى الوضع الامثل .. ■



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المصدر: الاهـــرام

التاريخ: ١٩٧٣/٨/١١

تقرير للرئيس عن أسبوع محادثات الوحدة

المحادثات شملت كل أعمال لجان الوحدة والمناقشات التى حضرها القذافى فى مصر والتصورات المختلفة لتحقيق الوحدة

عكف الدكتور عبد القادر حاتم نائب رئيس الوزراء امس على اعداد تقرير تفصيلى لعرضه على الرئيس انور السادات ، عن اسبوع محادثات الوحدة فى طرابلس ، والتى استغرقت جلساتها اكثر من ٥٠ ساعة .

وكان الجانبان المصرى والليبى فى هذه المحادثات ، قد ناقشا تفصيليا كل ماسبق ان قامت به لجان الوحدة الفرعية من اعمال ، كما عرضت كل المناقشات التى دارت فى المؤسسات الدستورية والشعبية التى حضرها الرئيس الليبى معمر القذافى اثناء زيارته للقاهرة فى يوليو الماضى .

كذلك ناقش الجانبان المصرى والليبى ايضا التصورات الثلاثة لتحقيق الوحدة بين مصر وليبيا والتى سبق طرحها فى اجتماع مجلس الوزراء المصرى ، والذى حضره الرئيس معمر القذافى .

وعلم مندوب « الاهرام » انه تم وضع محصلة كل هذه المناقشات وبلورتها ، فى نتائج اتفق على عرضها على القيادة السياسية الموحدة المشكلة من الرئيسين انور السادات ومعمر القذافى .

وقد تم بالفعل عرض هذه النتائج على الرئيس معمر القذافى فى الاجتماع الاخير الذى عقده مع اعضاء الجانبين المصرى والليبى امس الاول ، ومن المنتظر ان يتم عرضها اليوم على الرئيس انور السادات

والمعروف ان من بين المسائل التى اتفق عليها ، ان يقوم الرائد عبدالسلام جلود عضو مجلس قيادة الثورة ورئيس وزراء ليبيا بزيارة القاهرة هذا الاسبوع .



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المصدر: الاهـــــــرام

التاريخ : ١٩٧٣/٨/١١

رأى الأهرام

دعمـــا لوحـــدة مصر وليبيـــا

الاتفاقات التى أعلنت عن نتائج مباحثات الوفد المصرى برياسة الدكتور عبد القادر حاتم فى ليبيا ، تاكيد لحقيقة أن خطوات عملية جديدة تتخذ فى اتجاه تجسيم الوحدة بين البلدين ، وأن اللقاءات التى تجرى بين قيادة البلدين كفيلة فعـــلا بتذليل كل عقبة تعترض منطلق الوحدة ، وكفيلة فعلا بتوسيع رقعة العمل المشترك حول قضايا محددة ذات مصلحة للبلدين معا .

وقد أسفرت المباحثات عن أن مجال اللقاء ، ومجال التكامل فى المشروعات ، واسع ومتشعب ، وينطوى على امكانيات تفوق كل ما قد يبدو من صعاب فى طريق بناء الوحدة ، ومواصلة الحوار بزيارة الرائد عبد السلام جلود للقاهرة خـــلال الاسبوع القادم ، دعم لما يجـــرى من انجازات فى طريق الوحدة ، وتعزيز للتدابير العملية التى تعد لوضعها موضع التنفيذ .



المصدر: اخبار اليوم
مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات
التاريخ : ١٩٧٢/٨/١١

الوحدة فى كل صورها مجرد تجربة جديدة

بقلم : احسان عبد القدوس

لو كان تحقيق الوحدة بين مصر وليبيا لا يتطلب اكثر من اتفاق بين انور السادات ومعمر القذافى ، لما استغرق اتمام تحقيقها اكثر من عشر دقائق ، ولا اكثر من سطرين يوقعهما الرئيسان فى جلسة واحدة ، وهما واثقان ان الشعب يوقع معهما ..

ولكن التجارب التى مرت بها ثورة مصر اكدت لها ان الاحلام لا تحقق الواقع ، ولكن الواقع هو الذى يحقق الاحلام .. كما اكدت التجارب ان الواقع لا يمكن ان يفرض من اعلى ، ولا يمكن ان يتحقق بكلمات مكتوبة اشبه باللوحات الفنية التى تعلق على الجدران ، وترسم خيال فنان سياسى ، سواء كتبت هذه الكلمات فى شكل دستور ، او فى شكل ميثاق ، او فى اى شكل من اشكال الصيغ الرسمية لتنظيمات الحكم .. بل ان التجارب اثبتت ان شخصية الزعيم لا تكفى لتحقيق الوحدة مهما استكملت هذه الشخصية عناصر القيادة ، ومهما بلغ ايمان وتعلق الشعب بها ، حتى لو كانت شخصية جمال عبد الناصر وهو فى قمة انتصاراته ..

وهذا هو الفرق بين ثورة مصر وثورة ليبيا ..

ثورة مصر مرت فى تجارب عنيفة صارخة ، اعطتها القدرة على الا تكرر الخطأ الذى سبق ان وقعت فيه ، واعطتها انطلاقا فى الفكر السياسى جعلها اقدر على ان تسير على ارض الواقع بخطوات آمنة حتى تصل الى تحقيق احلامها التى تعبر عنها مبادئها ، واقدر فى الوقت نفسه على احتمال تسرعات الحالمين ، وهى - اى ثورة مصر - مؤمنة بحقهم فى ان يحلموا ، ومؤمنة بحقها فى اختيار الطريق الصحيح لتحويل هذه الاحلام الى واقع .. الاحلام التى عاشت مصر تحلم بها ولا تزال تحلم بها ..

اما ثورة ليبيا فهى تجتاز التجربة الاولى .. نفس التجربة التى اجتازتها مصر عام ١٩٥٢ .. منذ عشرين سنة .. والنظرة السريعة لكل التنظيمات وما تتطلبه هذه التنظيمات من اجراءات ، التى قامت بها ثورة ليبيا حتى اليوم ، هى نفسها التنظيمات والاجراءات التى قامت بها ثورة مصر منذ عشرين سنة وبنفس التعابير ومع ترديد نفس الكلمات .. حتى الثورة الشعبية ، اطلقتها ثورة مصر عام ٥٤ ، عندما وقع خلاف حول زعامة الثورة ، وشكلت هذه الثورة فى لجان كما هى الآن مشكلة فى ليبيا .. ثم انتهت هذه اللجان بان وضعت نفسها داخل كيان سياسى مستقر دائم ، بدا باسم « هيئة التحرير » ، وانتهى باسم « الاتحاد الاشتراكى العربى » .. وهو ما سينتهى اليه حتما تنظيم اللجان الشعبية القائم الآن فى ليبيا ، لان الثورة بعد ان تحكم تصبح حكومة ، وزعيم الثورة بعد ان يحقق ثورته يصبح رئيس دولة ، وتصبح مسئولية رئيس الدولة وحكومته مسئولية رسمية ، والمسئولية الرسمية تفرض وضع كل التنظيمات فى اطار رسمى واضح تحاسب عليه .. كالمسيرة الشعبية مثلا التى تمت اخيرا بين ليبيا ومصر ، فلا شك ان



هذه المسيرة قد اقرها مجلس الثورة ، وتعمد الرئيس القذافى ـ كما اتصور ـ ان يسافر ايامها من القاهرة الى ليبيا بالسيارة على الطريق الصحراوى ، حتى يستكشف ويستطلع طريق المسيرة قبل ان يامر بها ، كاى قائد عسكرى ينفذ خطه.. وبما ان مجلس الثورة هو الذى يحكم ، فهو حكومة ، والحكومة هى التى تحملت مسئولية الامن خلال هذه المسيرة ، كما تحملت تمويلها ونفقات تحركاتها،فهى مسيرة وان كان الشعب الليبى هوالذى قام بها متحمسا لها،فهى مسيرة رسمية لان الحكومة الليبيةهى التى تحملت كل مسئوليتها .. وهذه المسئولية الحكومية الرسمية ، كانت تفرض ان تبلغ الحكومة المصرية ايضا بالمسيرة قبل ان تبدأ حتى تستعد هى الاخرى لتامينها وتمويلها .. وهو ما لم يحدث ..

ونفس هذا المنطق السياسى كتبته وعبرت عنه عام ١٩٥٤ فى مقال بعنوان ((الجمعية السرية التى تحكم مصر)) طالبت به مجلس قيادة الثورة ان يتحرر من اسلوب الجمعيات السرية الذى اعتمد عليه فى تحقيق الثورة ، وان يتحمل علنا مسئولية الدولة والحكومة ، لان الثورة اصبحت دولة وحكومة .. وقال لى الزعيم جمال عبد الناصر ايامها انى على حق .. وهو ما يجعلنى اتصور انى لو حاولت ان اتتبع بالتحليل السياسى كل تحركات الثورة الليبية داخليا وخارجيا ، فانى ساعود واكرر ما كنت اكتبه منذ عشرين سنة ..

ولا شك ان انطلاقة ثورة ٢٣ يوليو حققت اسسا ثابتة قوية ، هى التى تقوم عليها الى اليوم ، وهى الاسس التى اصبحت تشكل القواعد الثابتة التى ترددها وتقوم عليها كل الثورات الاخرى التى انطلقت بعدها .. ولكن بجانب هذه الاسس فقد مرت الثورة ـ كما سبق ان قلت ـ فى تجارب لم تحقق اهدافها، وفرضت التحول عنها للبحث عن تجارب جديدة تقوم على فكر جديد ، واسلوب جديد .. ولا شك ان اى ثورة اخرى تقوم مرتبطة بثورة ٢٣ يوليو ، مفروض فيها ان تستفيد من هذه التجارب ، حتى لا تكرر نفس الاخطاء وتتحمل نفس الهزائم.. ولا يمكن ان نتحجج بان ثورة ليبيا يتزعمها شباب لا يزال فى منفوان اندفاعه العاطفى ، ولا يزال اكثر تعلقا بالشعارات حتى لو تحدى فى سبيلها الواقع ، فى حين ان ثورة مصر شاخت بحيث اصبح الواقع اقوى عليها من الشعارات .. هذا كلام لا يشرف الثورة الليبية .. لان المفروض ان يبدا الشباب من حيث وصل الشيوخ ، لا من حيث بدا الشيوخ عندما كانوا شبابا .. ومفروض ان الشباب الثورى يستلهم تجارب المشيخة الثورية حتى يستفيد من انتصاراتها ويتجنب اخطاءها .. ومفروض ايضا ان يتجدد الفكر الثورى جيلا بعد جيل ، لا ان يعود الفكر الثورى الى الوراء ، ليبقى الشعب العربى دائما سائرا الى الخلف .. لا الى الامام ..

وابرز تجارب ثورة ٢٣ يوليو هى تجاربها مع الوحدة ..

والتجربة الاولى لم تكن تجربة وحدة مصر وسوريا ، بل كانت تجربة وحدة مصر والسودان ..



والجيل السياسى الذى انتمى اليه ، والجيل الذى سبقه ، كانا يربطان حرية مصر واستقلال مصر بوحدة مصر والسودان ، وكل التحركات الشعبية الثورية كانت مرتبطة بوحدة مصر والسودان .. ولم يكن الاحساس الوطنى بهذه الوحدة هو مجرد ايمان بالوحدة العربية ، بل كان احساسا بوحدة اقليمية جغرافية شعبية ، اقرب الى الاحساس بوحدة وجه بحرى ووجه قبلى داخل مصر .. وقامت ثورة ٢٣ يوليو ، واستطاعت وهى تفرض على الانجليز الجلاء عن مصر ، ان تفرض عليهم اجراء استفتاء للشعب السودانى حول مصيره ، اما الوحدة مع مصر ، واما الاستقلال ..

وكنا نحن هنا فى مصر لا يخالجنا ادنى شك فى ان الشعب السودانى يريد الوحدة كما نريدها .. وبدانا حملة سياسية شاملة الاعداد للاستفتاء تولى مسئوليتها نيابة عن مجلس قيادة الثورة المرحوم صلاح سالم .. وكان للوحدة معارضون داخل السودان يقودهم حزب الامة ، ولكن حزب الامة كان معروفا فى تاريخ السودان بانتمائه الى الاستعمار البريطانى ، كما ان الاغلبية الشعبية السودانية التى تعايش الشعب المصرى فى كل مقدراته وعبر الاجيال الطويلة ، لا شك انها تؤيد الوحدة، فى تقديرنا ، كما ان الشعب السودانى لا بد انه يؤمن بانه اولا مصر وثورة مصر لما اضطر الانجليز الى الخضوع لقرار الاستفتاء ..

اعتمدنا على هذه المقومات التى تستند الى العاطفة والشعارات الوطنية .. والذى يرجع الى الخطب التى كانت تلقى ، والكلمات التى كانت تكتب ايامها حول وحده مصر والسودان ، يكتشف فيها التشابه الكبير بين الخطب والكلمات التى تنطلق هذه الايام من داخل ليبيا للدعوة الى الوحدة مع مصر ..

وضاعت الوحدة مع السودان ..

انحسم الاستفتاء عن اختيار الشعب السودانى للاستقلال عن مصر .. حتى المرحوم اسماعيل الازهرى ، الذى اقام كل جهاده وتاريخه السياسى حول الدعوة للوحدة مع مصر ، انفصل قبل الاستفتاء عن الدعوة الى الوحدة ، واعلن تاييده للاستقلال ..

واعترف جمال عبد الناصر فورا باستقلال السودان نتيجة للاستفتاء ، ووضع ارادة الشعب السودانى فوق كل تقدير ، حتى لو كانت ارادته لا تحقق اهداف واحلام الثورة ..

وبدانا نبحث فى هذه التجربة الاولى عن اسباب فشلها ، وانتهينا ــ وانا اكتب كمجرد مفكر ــ الى سببين رئيسيين :

- اننا اعتمدنا على العاطفة والشعارات الوطنية اعتمادا كاملا ..
- واننا لم نضع للوحدة اى صورة الا صورة وحدة الحكم ، وهو ما فسر على ان كل ما تهدف اليه مصر هو ان تحكم السودان .. وهو بالتالى ما جعل الدعوة الشعبية الاقوى هى الدعوة لان يحكم الشعب السودانى نفسه بنفسه ، بدل ان يحكمه المصريون .. ورغم ان هذه الدعوة ليست جديدة فى كل الوحدات التى تمت عبر التاريخ ، فقد كانت الدعوة التى تفرق بين اسكتلندا وانجلترا قبل وحدة بريطانيا ، وكانت الدعوة

التى تفرق بين شمال الولايات المتحدة وجنوبها ، بل كانت ايضا الدعوة التى تفرق بين الصعيد ووجه بحرى قبل ان يوحدهما الملك مينا فى عصر قدماء المصريين .. رغم كل ذلك الا انها لا تزال الى اليوم الدعوة الاقوى ..

وقد خرجت الثورة المصرية من تجربة الوحدة مع السودان، باتجاه جديد نتيجة دراسات مجهدة ، وهو الا تحاول فرض الوحدة ، بل تترك الواقع هو الذى يفرضها ، والواقع يقوم على توحيد المعاملات السياسية والاقتصادية والاجتماعية ، الى ان يصبح الشكل الدستورى ، او شكل الحكم ، ليس اكثر من عملية تنظيمية ، مهما تتطلب ذلك من سنوات ..

ومن يومها ـ الى اليوم ـ لم تحاول ثورة مصر ان تفرض الوحدة ابدا ..

من يومها لم تطلب مصر ابدا اقامة اى شكل دستورى لاى وحدة ، خصوصا وحـدة الحكم ، رغم ان شخصية جمال عبد الناصر كانت قد فرضت نفسها على كل العالم العربى بحيث كان من السهل عليه ان يفرض الوحدة على اى قطر ، حتى بعد ان وصل الجيش المصرى الى اليمن واصبح يتحمل المسئولية الكاملة للدفاع عن ثورة اليمن ، لم يحاول جمال عبد الناصر ان يحقق وحدة مصر واليمن كنظام دستورى ، لانه كان يؤمن ان الوحـدة لا تفرض مع وجود قوة الجيش المصرى فى اليمن ، وبقى على ايمانه بان الوحدة نصل اليها عن طريق وحدة التعامل السياسى والاقتصادى والاجتماعى التى تحقق وحدة الشعبين ، وبعدها يوضع الشكل الدستورى ..

ولكن الوحدة فرضت على مصر من داخل سوريا ..

وكانت هذه هى التجربة الثانية ..

وقد فشلت التجربة الثانية ، لا للبعد الجغرافى بين مصر وسوريا كما يقال هذه الايام ، فان المسافة عبر البحر بالطائرة بين القاهرة ودمشق ، لا تقل عن المسافة عبر الصحراء بين القاهرة وطرابلس .. ولكن التجربة فشلت ـ واسف لانى اكرر كلاما سبق أن كتبته ـ لعدة اسباب كانت هى التى افسحت سبيل الحركة امام القوى المعادية ، واهم هذه الاسباب :

● الاعتماد الكلى على شخصية الزعيم .. اى على شخصية جمال عبد الناصر .. الى حد ان وجد جمال عبد الناصر نفسه مضطرا الى التدخل فى مشاكل صغيرة ، ومواقف شخصية ، كان يمكن ان تحلها القوانين او التنظيمات ، او اسس المعاملة ..

● انقلاب دعاة الوحدة انفسهم .. فقد ثبت ان الدعوة للوحدة قامت على شهوات حزبية ، وكان هدفها الاساسى هوان يكتسب الحزب قوة داخل مصر ، بحيث يستطيع ان يستخدم هذه القوة فى فرض نفسه على العالم العربى كله .. وقد تنبه جمال عبد الناصر الى هذه الشهوة الحزبية منذ اليوم الاول ، فاعلن حل الاحزاب فى سوريا ، ورضى الحزب بحل نفسه ، على اساس ان يتولى افراده مسئوليات عليا ، يستطيعون من خلالها اجتياز مرحلة يحققون بها اهدافهم الحزبية الى ان يعودوا ويعلنوا وجود الحزب من جديد .. ولكن جمال عبد الناصر



تنبه الى هذا الاتجاه ايضا فابعد هؤلاء الافراد عن مراكز المسئولية الفعلية ، واكتفى بان وضعهم فى مناصب مظهرية ، وهو ما انتهى بهم الى ان بداوا فى تدبير انقلاب عسكرى على جمال عبد الناصر .. هذا حدث .. دعاة الوحدة حاولوا الانقلاب على عبد الناصر .. وبدات المحاولة فعلا ، ولكنها اكتشفت قبل بدايتها ، وانتحر احد الضباط الذين كانوا مكلفين بها ، واخفيت ايامها كل هذه الاحداث صيانة لكيان الوحدة ، بل احتفظ لبعض من اتهموا بتاييد المحاولة ، بمناصبهم الرسمية ، امعانا فى الحفاظ على مظهر الوحدة ، الى ان استقال بعضهم من منصبه ..

وكان هذا هو السبب الرئيسى لانهيار الجمهورية العربية المتحدة .. اى ان دعاة الوحدة هم الذين حطموها عن طريق اعداء الوحدة .. وكانت صدمة وصلت الى حد تحرك قوات المظلات والاسطول المصرى فى اتجاه اللاذقية لحماية الوحدة من الانقلاب ، لولا ان جمال عبد الناصر ـ رغم مرارة وعنف الصدمة ـ ظل على ايمانه بان الوحدة لا يمكن ان تفرض وان الجديد الذى يمكن ان يحققه بالنسبة لكل صفحات تاريخ العالم هو ان يحقق فى العالم العربى وحدة بلا قتال..بلا حرب .. حتى ولا حرب اهلية .. فامر بان تتوقف قوات المظلات وبان يعود الاسطول المصرى دون تدخل ، بل امر بانسحاب كل القوى المصرية من داخل سوريا ..

وانتهت التجربة الثانية ، وخرجنا منها اكثر ايمانا بان الوحدة لا تتم الا عن طريق تطوير التعامل السياسى والاقتصادى والاجتماعى ..

وبدات التجربة الثالثة ..

ومع مقومات ايماننا باسلوب تحقيق الوحدة ، فقد جد وضع جديد بالنسبة للتجربة الثالثة .. فقد تمت التجربة الاولى بعد جلاء الانجليز عن مصر ، وتمت التجربة الثانية بعد انسحاب قوات الاعتداء الثلاثى عن مصر .. اى ان كلتا التجربتين تمت بعد تحقيق انتصارات لثورة ٢٣ يوليو .. اما التجربة الثالثة فقد بدات بعد هزيمة لثورة ٢٣ يوليو ، لا تزال قائمة ومستمرة ..

وكان من اكثر ما خفف من وقع الهزيمة فى نصرة مبادىء ثورة ٢٣ يوليو ، هو انطلاق ثورة الفاتح من سبتمبر فى ليبيا ، وانطلاق ثورة السودان تاييدا لمصر ..

وبدات ثورة ليبيا تطالب فى تفان بالوحدة مع مصر ..

ومع استمرار ايماننا بان الوحدة لا يمكن ان تتحقق اعتمادا على شكل الحكم ، اى على الشكل الدستورى ، ولا على اى كلام مكتوب ، وايضا لا يمكن ان تتحقق اعتمادا على مجرد الثقة والتعلق بشخصية الزعيم سواء كان هذا الزعيم جمال عبد الناصر ، او انور السادات ، او معمر القذافى ، فان الهزيمة اضافت مقومات اخرى لا يمكن تجاهلها ، وهو الاحتياج



الى حصر الجهد الرئيسي فى اتجاه واحد ، دون ان نبعثره فيما يمكن ان يشغلنا عن هذا الاتجاه من تفاصيل شكلية متعلقة بنظم الحكم ، ومواد الدستور ، وتفسيرات الشريعة الاسلامية ..

وانتهى الجهد الفكرى الذى بذله جمال عبد الناصر الى وضع مستقبل الوحدة بين مصر وليبيا والسودان ، فى صورة ميثاق طرابلس .. وهو ميثاق يوحد بين الاهداف ، ويترك كل دولة كاملة الشخصية فى الوصول الى هذه الاهداف ..

ولكن ..

ميثاق طرابلس تجمد كلوح الثلج ، ثم بدأ يتفتت ، ويذوب ، ويبلل اقدام من يسير فى الشارع السياسى ، وكان احد اسباب تجمده وتفتته ، هو العلاقة بين السودان وليبيا ، سواء كان الموقف موقف نميرى ، او موقف القذافى .. وكل منهما لم يسكت عن تفسير موقفه .. بل ربما كان السبب الاكثر واقعية لتجميد ميثاق طرابلس هو الخلاف حول التعامل الاقتصادى بين ليبيا والسودان ..

ونامت التجربة الثالثة ..

وبدأت التجربة الرابعة مع قيام ميثاق طرابلس ، وهو لا يزال قائما حبرا على ورق حتى اليوم ..

وكانت التجربة الرابعة هى اقامة اتحاد الجمهوريات العربية ، ورغم النية الاكيدة ، والاسس القوية ، وفتح مجالات التعامل الواقعى ، رغم كل هذا الذى كان يمكن ان يحققه اتحاد الجمهوريات العربية ، الا ان هذا الاتحاد لا يزال فى الواقع قائما على علاقات ثنائية تقف مصر فى وسطها .. علاقات ثنائية بين مصر وسوريا ، وعلاقات ثنائية بين مصر وليبيا .. وهذه العلاقات الثنائية التى ترتبط بها مصر ، تختلف اختلافا كبيرا من العلاقات الثنائية بين ليبيا وسوريا .. وقد يكون السبب هو موقف سوريا ، او موقف ليبيا .. ورغم ان كلتيهما تعمدت الا تفصح عن مواقفها بالنسبة للأخرى ، حفاظا على كيان مظهر اتحاد الجمهوريات العربية ، فانى انا ايضا افضل الا اتعرض لهذه المواقف بما يمكن أن يصل اليه فكرى السياسى ، حفاظا ايضا على كيان الاتحاد ، رغم ان الرئيس السادات فتح مجال الحوار الحر لكل اصحاب الرأى ..

والذى لا شك فيه ان هذا الوضع الذى فرض على اتحاد الجمهوريات العربية نتيجة لعدم استكمال اسس التعامل بين الدول الثلاث ، واضطرار مصر الى الاعتماد على التعامل الثنائى ، هو الذى اضعف من النتائج التى كان يمكن ان تصل اليها المؤسسات السياسية التى قامت باسم اتحاد الجمهوريات العربية ، ولا تزال قائمة باسمه ..

وهذه هى التجربة الرابعة ..

ثم بدأت التجربة الخامسة ، التى تلح فى اقرارها ثورة ليبيا .. والتى تعبر عن الحلم الاكبر ، والامل الاكبر لكل ثورة عربية بل للواقع العربى كله .. وهى تجربة الوحدة الكاملة ، او الوحدة الاندماجية ، كما سميت .. وكان الرئيس جمال



عبد الناصر ، رغم ايمانه ، قد قرر تاجيل مجرد البدء فى اى مناقشة تفصيلية لاقرار الوحدة الكاملة بين مصر وليبيا .. وعندما عرضت من بعده على الرئيس انور السادات ، طلب تاجيل البحث خمسة شهور فقط حتى يستجمع كل ما يمكن ان يصل اليه الفكر السياسى ، ثم بعد الاشهر الخمسة اعلن مبدا الوحدة الاندماجية باتفاق السادات والقذافى ، وتقرر تاجيل الاستفتاء الشعبى لاقرارها عاما كاملا ، تتولى المسئولية خلاله القيادة السياسية الموحدة ..

ماذا كان الهدف من تاجيل الاستفتاء الشعبى عاما كاملا ؟..

لم يكن الهدف ـ فى تصورى ـ هو مجرد اعداد القوانين والنظم التى تقوم عليها الوحدة ، ولكن كان الهدف الرئيسى هو التعامل فى طريق تحقيق الوحدة ، بحيث يجد كل من الشعبين المصرى والليبى نفسه عندما ياتى موعد الاستفتاء وهو فى واقع وحدوى .. اى ان يقوم واقع يحقق الشعار .. واقع سياسى واقتصادى واجتماعى ..

ولكن الذى حدث خلال هذا العام هو ان قامت خلافات اعنف واكثر حدة ، مما كان يدور من خلافات قبل هذا العام ، ومما كان يمكن ان يتصور انها يمكن ان تعلن .. وان تعلن على لسان رئيس الدولة ، وان تنشر فى الصحف الاجنبية ، كانها قرارات ادانة لمصر ، او كانها منشورات تشهير بمصر ..

ولا شك ان للرئيس القذافى دائما الحق فى ابداء رايه ، ولا شك ان كل حر يجب ان يحترم حريته فى ابداء هذا الراى ..

ولا شك ان كثيرين فى مصر قالوا رايهم ايضا فى مواجهة القذافى ، ومفروض عليه ، وهو يؤمن بحرية نفسه ، ان يؤمن بحرية غيره ..

ولكن الحرية فى مصر لها مؤسسات تتجاوب بين جدرانها الاراء ، لتنتهى كما يقتضى اى تنظيم سياسى واحد ، الى اتفاق او تغليب راى على راى ..

وفى ليبيا الآراء التى تدور حول موقف مصر وحول كل ما يجرى فى مصر ، تلقى علنا فى الشوارع ، رغم ان التنظيم السياسى فى ليبيا هو نفس التنظيم فى مصر .. ورغم ان الاراء المعارضة ليس لها حق التعبير عن نفسها علنا هناك ، والشاب الليبى الذى قام وعارض تحقيق الوحدة والقومية العربية ، فى احد الاجتماعات العامة التى يحضرها مراسلو الصحف الاجنبية ، هذا الشاب وضع فى مستشفى الامراض العقلية ، ولم يفرج عنه الا بعد ان اعتذر عن آرائه ، كما نشر ايامها فى الصحف ..

وهذا الخلاف العنيف يضعنا فى مصر وليبيا امام احتمالات عديدة لتحقيق الوحدة الاندماجية ..

اما ان تستطيع الثورة الليبية ان تفرض اراءها ..

واما ان تعدل الثورة الليبية عن آرائها ..



واما ان تؤمن الثورة الليبية بحق كل انسان فى الاحتفاظ برايه ، وهذا يتطلب ان تقوم الوحدة الاندماجية على نظام تعدد الاحزاب .. اى الثورة الليبية حزب ، والثورة المصرية حزب ، ويباح بالتالى احزاب اليمين حتى اقصاه ، ولليسار حتى اقصاه ..

هذه هى الاحتمالات السريعة التى يمكن ان تنتهى اليها هذه المناقشات العنيفة التى تعبر عن خلافات واسعة سياسية، واقتصادية ، واجتماعية ، وعسكرية ايضا .. وهى الخلافات التى تركت شعار الوحدة الاندماجية بين كل مفكرى السياسة من الاجانب فى وضع النكتة المضحكة ، وتركت بعضهم يصور التحركات على مسرح الوحدة كانها تحركات داخل كباريه من كباريهات شارع الهرم ، يدخله الزبون وكل قيمته وكل قوته هو ما فى جيبه من دولارات ، وعلى قدر عدد الدولارات ، يستطيع ان يطلب ولا راد لطلبه .. وكل من حول صاحب الدولارات جارسونات ..

وتركت هذه الخلافات اعداء مصر وليبيا يحاولون تشويه محاولات الوحدة بتصويرهم الوضع كله على انه مجرد تطلع شخصي الى زعامة عربية ، واستندوا فى ذلك الى احاديث نشرت فى الصحف الاجنبية ونسبت للرئيس القذافى ، وقد كذب القذافى هذه الاحاديث فى جلسات خاصة ، ولكن هذا التكذيب لم ينشر ولم يصدر به بيان رسمى ..

واذا اعتبرنا ان هذا الخلاف الذى ادى الى استعمال سلاح الالفاظ .. مجرد الفاظ .. هو خطا ، فهو خطا مكرر لفترة مرت بها ثورة ٢٣ يوليو ، وكنت اتمنى ـ كما سبق ان قلت فى اول هذا المقال ـ ان تستفيد الثورة الشابة من الثورة الاقدم ، وتراجع تجاربها ، حتى لا تكرر نفس اخطائها التى تسببت فى نكبات كثيرة ..

و ....

وبعد ..

انى كتبت هذه المقدمة الطويلة دون ان اعرف شيئا عن نتائج المحادثات التى دارت خلال الاسبوع الماضى فى طرابلس والتى تولاها الدكتور عبد القادر حاتم .. وقد كتبت هذه المقدمة لاصل الى واقع مختصر اومن به واعتقد ان كل مصرى وكل ليبى يحس به ..

اننا نؤمن بالوحدة .. والوحدة الاندماجية هى اعلى مراتب الوحدة بلا شك .. ولا نؤمن بها كمجرد شعار ، ولا انطلاقا من عاطفة قومية فحسب ، ولكننا نؤمن بها كحاجة يتطلبها المستقبل ، وحاجة مصر الى الوحدة لا تقل عن حاجة ليبيا الى الوحدة .. وما تعطيه مصر لليبيا بالوحدة لا يقل عما تعطيه ليبيا لمصر ، حتى مع الفارق فى تحمل عبء المسئولية ..

وانى مقتنع بانه لو عرض شعار الوحدة الاندماجية على الشعب هنا وهناك فى استفتاء عام فلا شك انه شعار سيجد تاييدا مطلقا ..



ولكنى مقتنع ايضا انه لا يمكن ان تتحقق الوحدة الاندماجية بمجرد اعلان دستور ، واقامة نظام ، وتحديد اشخاص ، والا اصبح عمرها اقصر من عمر العنكبوت .. انما تتحقق الوحدة بالسير فى معاملات واقعية تحقق الوحدة السياسية والاقتصادية والاجتماعية ، عن طريق قيادات مشتركة متعاونة مخلصة فى تعاونها ، وبعدها .. بعد ان يتحقق هذا الواقع ، تستكمل الوحدة صورتها بوحدة الشكل ..

هذا ما اومن به ..

الاستفتاء الشعبى حول ما نسعى اليه ، حتى يذوب اى شك فى الاصرار على الوحدة ..

ثم الانتظار الى ان نصل ويتحقق مسعانا ..

وليس هذا مجرد راى ولكنه قرار اعلن باجتماع الوفدين المصرى والليبى برئاسة انور السادات ومعمر القذافى ، وسجل فى بيان طرابلس الذى اعلن فى سبتمبر عام ٧٢ ، والذى يحدد تاريخ الاستفتاء على الوحدة ، ثم يطالب بتحديد تاريخ آخر للعمل بالدستور ..

وفى نفس البيان اعلن ان الوحدة مرحلية ، وجاء فيه بالنص : « ان تحقيق النتائج التى تترتب على قيام الدولة الجديدة لا يتم بالضرورة دفعة واحدة ، بل ان الواقع يستلزم ان تنفذ على مراحل زمنية ، وطبقا لاولويات تفرضها طبيعة الموضوعات ذاتها » ..

هذا ما جاء فى نص بيان طرابلس الذى وقعه الرئيس القذافى بامضائه ..

وهو ما اكده الرئيس السادات فى خطابه فى الشهر الماضى عندما قال «ان الوحدة مرحلية متدرجة ، تراعى الحساسيات ، وتقوم على اسس مدروسة لا على العاطفة وحدها » ..

اى ان مصر لم تغير موقفها ولا رايها فى تحقيق الوحدة منذ ان بدا السعى اليها ..

والذى تغير هو راى ليبيا فى اسلوب وخطوات تطبيق الوحدة ..



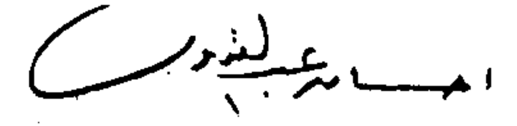
بل ان مصر ـ من داخل لجان مشتركة ـ عملت على الانتهاء من وضع مشروع دستور الدولة الجديدة ، رغم ان هــذا الدستور لم يحدد له موعد لاعلانه .. قد يعلن بعد سنة او بعد عشر سنوات .. وكان مشروع الدستور يضم بين ابوابه جزءا خاصا « بالاحكام الانتقالية » وسجلت فى الباب السابع للدستور ، ثم ارسل المشروع الى ليبيا ، وطبع هناك فى مجلد صغير .. والذى اثار الدهشة والقلق ، هو ان طبعة ليبيا حذفت منها نصوص الباب السابع ، اى حذفت منها « الاحكام الانتقالية » ، وظهرت الطبعة وصفحة الباب السابع ـ وقد رايتها بنفسى ـ بيضاء ..

ولم يكن هناك تفسير لهـذا التصرف العجيب من مطابع الحكومة الليبية ، الا ان ليبيا لا تريد احكاما انتقالية ، بل تريد ان تنتقل الى الوحدة بلا احكام ..

واذا كانت الثورة فى ليبيا لا تزال تعيش فى السنوات الاولى من ثورة ٢٣ يوليــو ، فلتراجع تجـربة الوحدة بين مصر والسودان ، حتى لا تتكرر .. واقول تجربة مصر والسودان ، لا تجربة مصر وسوريا فحسب ، لان السودان يشكل نفس العمق الاستراتيجى الجغرافى بالنسبة لمصر الذى تشكله ليبيا ، ولان الارتباط الشعبى بين مصر والسودان يوازى الارتباط الشعبى بين مصر وليبيا .. والفارق الوحيد هو فى تاثيرات وانعكاسات دخل البترول على الفكر السياسى ..

وهى دائما لتجارب ..

فلنجرب .. ولنجعلها تجربة جديدة ، حتى لا نكرر تجربة قديمة سبق ان فشلت ..





المصدر: الاهـــــرام
مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات التاريخ : ١٩٧٣/٨/١٢

السادات استمع ٤ ساعات الى تقرير عن محادثات الوحدة
اتصالات مع جلود هذا الأسبوع تعلن بعدها النتائج على الشعب

استمع الرئيس انور السادات على مدى ٤ساعات ونصف ساعة أمس الى تقرير مفصل عن محادثات الوحدة مع ليبيا والنتائج التى انتهت اليها .وقد عرض التقرير على الرئيس السادات الدكتور عبدالقادر حاتم نائب رئيس الوزراء ورئيس وفد مصر فى المحادثات ، وحضر الاجتماع السادة ممدوح سالم نائب رئيس الوزراء ووزير الداخلية والفريق أول أحمد اسماعيل وزير الحربية وأشرف مروان سكرتير الرئيس للمعلومات .

وعلم مندوب « الاهرام » أن التقرير الذى استمع اليه الرئيس السادات قد شمل :

— عرضا شاملا وكاملا عن المباحثات التى استغرقت جلساتها اكثر من ٥٠ ساعة — وحضر الرئيس الليبى معمر القذافى ٤ اجتماعات منهـا — وكل الموضوعات التى دارت فيها والمشروعات التى نوقشت فيها . ومن بينها مشروع القرار والبيان من القيادة السياسية الموحدة والذى عرض على الرئيس القذافى فى الاجتماع الاخير .

— تحليلا لكل الافكار التى عرضت

— النتائج التى انتهت اليها المحادثات والمقترحات التى وضعت لتنفيذ اعلان بنغازى وتحقيق الوحدة بين مصر وليبيا .

— مقترحات بالنسبة للمرحلة القادمة

وعلم مندوب «الاهرام» ان هناك بعض النقط سيتم استكمال بحثها مع الرائد عبد السلام جلود عضو مجلس قيادة الثورة ورئيس الوزراء الليبى الذى يصل الى القاهرة هذا الاسبوع لهذا الغرض وسيتم بعد انتهاء هذه الاتصالات عرض النتائج النهائية على الشعب فى مصر وليبيا .

كما عرض الدكتور حاتم طلب ليبيا الخاص بارسال ١٨ الف خبير فنى وعامل وثلاثة آلاف مدرس لحاجة المدارس والجامعات الليبية لهذا العدد . وكذلك طلبها فى أن تساهم الشركات المصرية فى خطة التنمية واتمام المشروعات الواردة فى هذه الخطة ومشروع الخط الحديدى بين السلوم وطبرق ومشروع الكابل البحرى

وقد اعطى الرئيس انور السادات توجيهاته بأن يقدم كل عون من خبرات الى ليبيا



المصدر: الاهـــــرام
التاريخ : ١٩٧٣/٨/٢٦
مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

القـذافى وصــل فجـأة الى القـاهرة قبل منتصـف الليل

الرئيس الليـبى يصـــل على طـائرة خاصـة ومعـه عبـد السـلام جلـود وعمـر المحيـش

القذافى يستقل سيارة كانت تنتظر أحد الوزراء ويتوجـه بهـا الى أحد فنـادق القـاهرة

وصل الى القاهرة فجأة مسـاء أمس الرئيس الليبى معمـر القذافى على طـائرة خاصة ، وقد فوجىء جميع العاملين بادارات مطار القاهرة الدولى فى الساعة العاشرة والربع مساء بالرئيس الليبى يغادر المطـار عن طريق الباب المؤدى الى استراحة كبـار الزوار .

وكان برفقته الرائد عبد السلام جلود عضـو مجلس قيادة الثـورة ورئيس الوزراء والنقيب عمر المحيش عضو مجلس قيادة الثورة الليبى .

وقد اسـتقل الرئيس معمر القـذافى ومعه الرائد جلود والنقيب المحيش سـيارة كانت فى انتظار الدكتور عثمـان بدران وزير استصـلاح الاراضى الذى كان منتظرا وصـوله الى مطار القاهرة قادما من لندن عند منتصف الليـل . ولكنه اجل عودته الى يوم الثلاثاء .

وتوجه الرئيس القذافى بالسيارة ومعه جلود والمحيش الى احد فنادق القاهرة .

وقد اجرى الدكتور عبد القادر حاتم نائب رئيس الوزراء للثقافة والاعـلام اتصـالا تليفونيا من الاسكندرية بالرئيس الليبى ، كما زاره فى الفندق عند منتصف الليل السيد أشرف مروان سكرتير الرئيس لشئون المعلومات .

وقد اذاع راديو طرابلس فى نشرته المسـائية الاخيرة ان الرئيس القذافى غـادر طرابلس فى الساعة السابعة مساء فى طريقه الى القاهرة ، دون اية تفاصيل اخرى .



المصدر: الاهـــــــرام
مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات
التاريخ : ١٩٧٣/٨/٢٧

اجتمـــاع بين الســـادات و القـــذافى خـــلال ســـاعات

مــع اقـــتراب مــوعــد أول ســبتمبر

الرئيـسان يبحثان موضوع وحدة مصر وليبيا

خطـــوات العمـــل المقبـــلة تتحدد على ضوء نتائج الاجتماعات

يجتمع الرئيسان أنور السادات ومعمر القذافى خلال ساعات لمناقشة موضوع الوحدة بين مصر وليبيا ، ويجىء هـذا الاجتمـاع مع اقتراب أول سبتمبر ، وفى اعقاب سـلسلة من المشـاورات والاتصـالات ، التى تركزت بصفة أسـاسية حول صيغة الوحدة ومضمونها ٠

وعلم مندوب « الاهرام » أن شـكل واجراءات خطوات العمل المقبلة ، سواء ما يتطق منها بالفاتح من سبتمبر او المرحلة التالية له، سوفتتحدد فىضوء نتائجالاجتماعات المرتقبةبينالرئيسين ٠



والمعروف ان مشاورات الوحدة بين مصر وليبيا ، قد قطعت شوطا بعيدا خلال الاسابيع الاخيرة ، خاصة أثناء الزيارة الطويلة التى قام بها الرئيس الليبى للقاهرة فى شهر يوليو الماضى ، وخلال المباحثات التى اجراها فى طرابلس ، فى أوائل هذا الشهر ، وفد مصرى رأسه الدكتور محمد عبد القادر حاتم نائب رئيس الوزراء ، وفى أعقاب هذه المحادثات اعلن فى طرابلس ان لقاء قريبا سيتم بين الرئيسين أنور السادات ومعمر القذافى ، تعرض فيه النتائج التى انتهت اليها المباحثات ، تمهيدا لاعلانها .

لقاء للقذافى مع الشافعى وحاتم

وكان العقيد معمر القذافى ، الذى وصل الى القاهرة مساء أول امس ، بصحبه الرائد عبد السلام جلود والنقيب عمر المحيشى ، قد استقبل لمدة ساعة قبل ظهر أمس السيد حسين الشافعى نائب رئيس الجمهورية ، والدكتور محمد عبد القادر حاتم ، والسيد أشرف مروان أمين القيادة السياسية الموحدة ، وسكرتير الرئيس للمعلومات .

وفى المساء أقام نائب الرئيس مأدبة عشاء بفندق ميناهاوس للعقيد القذافى والرائد جلود والنقيب المحيشى ، حضرها عدد من كبار المسئولين فى الدولة .

وقد غادر الرئيس الليبى فندق النيل الذى قضى فيه ليلة أمس الاول ، الى قصر القبة . ☐



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المصدر: الاهـــــرام

التاريخ : ١٩٧٣/٨/٢٨

اجتماع حتى منتصف الليل بين السادات والقذافى

الرئيســان بحثـا المســائل المتصــلة بصــيغة الوحـدة ومضـمونها

عقد الرئيسان أنور السادات ومعمر القذافى اجتماعا مســاء امس . استمر حتى قرب منتصف الليل ، بحثا فيه عددا من المسائل المتصـــلة بصـيغة الوحــدة ومضـمونها . وقـد بدأ هـذا الاجتماع فى الســاعة الثامنة مساء ، بعـد ساعات قليلة من وصـول الرئيس السادات من جولته العربية . وحضر الاجتماع من الجانب الليبى الرائد عبـد السلام جلود عضو مجلس الثورة ورئيس الوزراء ، والنقيب عمر المحيشى عضـو مجلس الثورة والمسـئول الليبى عن متـابعة اعمال لجان الوحدة .

والمعروف ان الرئيس الليبى كان قد وصل الى القاهرة مساء السبت المـاضى ، ليبحث مـع الرئيس أنور السادات خطوات العمل المقبلة ، خاصة مع اقتراب موعد أول سبتمبر .


مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المصدر: الاهــــــــرام
التاريخ : ١٩٧٣/٨/٢٩

نتـــائج هامـــة لمحـــادثات الســـادات والقـــذافى تذاع اليـــوم

الرئيســـــان بحثـــا فى اجتمـــاعهما الثـــانى الخطـــوات المقبـــلة فى موضـــوع الوحـــدة

الاجتمـــاع الثانى دام ٤ ســـاعات ونصف ساعة واشـــترك فيـــه عبـــد الســـلام جـــلود والهـــونى



علم مندوب «الاهرام» أن نتائج هامة لمحادثات الرئيسين أنور السادات ومعمر القذافى ستذاع اليوم ، وان هذه النتائج هى التى ستحدد خطوات العمل المقبلة فى موضوع الوحدة بين مصر وليبيا ، وقد سارت مسيرات شعبية فى ليبيا تطالب بسرعة وحدة البلدين .

وقد كانت الخطوات المقبلة محل بحث الرئيسين السادات والقذافى فى اجتماع طويل عقداه فى السابعة والنصف مساء أمس ، ودام ٤ ساعات ونصف ساعة ، وكان هذا هو الاجتماع الثانى بينهما ، وقد استأنفا فيه مناقشة صيغة ومضمون الوحدة بين البلدين وكافة الاجراءات التى سوف تتخذ خلال المرحلة المقبلة ، سواء فى الفاتح من سبتمبر ، أو بعد هذا التاريخ .

وعرف بعد انتهاء الاجتماع الذى دام حتى منتصف الليل ان نتائج هامة للمحادثات ستذاع اليوم ؛ وقد اشترك فيها أمس الرائد عبد السلام جلود عضو مجلس الثورة ورئيس الوزراء الليبى والرائد عبد المنعم الهونى عضو مجلس الثورة الليبى [الذى وصل من طرابلس أمس بينما سافر اليها النقيب عمر المحيشى] ؛ كما حضرها السيد اشرف مروان سكرتير الرئيس للمعلومات وامين القيادة السياسية الموحدة .

والمعروف ان هذه الجولة من محادثات الرئيسين قد بدات اول أمس ، باجتماع طويل استمر حتى منتصف الليل ؛ وحضره أعضاء الوفد الليبى ، واتصلت فيه المناقشات حول موضوع الوحدة ؛ والمراحل التى قطعها بحث الموضوع حتى الان ؛ والاحتمالات المختلفة للمستقبل .





الرئيسان السادات والقذافي قبل جلسة العمل الثانية امس ، وقد ظهر في الصورة الرائد عبد السلام جلود والرائد عبد المنعم الهوني « من الظهر » والسيد اشرف مروان



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المصدر: الاهـــــــرام

التاريخ : ١٩٧٣/٨/٢٩

مســيرات ضخمة فى ليبيــا

تطالب بالوحدة الاندماجية فى أول سبتمبر

طرابلس ــ وكالات الانباء ــ شهدت المدن والقرى الليبية أمس مسيرات شعبية ضخمة تطالب بتحقيق الوحدة الاندماجية في موعدها المقرر ، أول سبتمبر المقبل . بينما أذاع راديو طرابلس بيانا لاتحاد نقابات عمال ليبيا يدعو الى ضرورة تحقيق الوحدة والارادة الوحدوية .

وكانت الانباء التى وصلت الى العاصمة الليبية تشير الى أن المسيرات الشعبية قد خرجت فى كل المحافظات منذ صباح أمس ، تطالب بالوحــدة الثورية وتردد الهتافات الحماسية التى تؤكد ايمان الشعب كله بالوحدة قدرا ومصيرا ، وتعكس اصرارهم علىقيام الوحدة الاندماجية فى الفاتح من سبتمبر .

واذاع راديو طرابلس بيانا باســم الاتحاد العام لنقابات عمال الجمهورية العربية الليبية ، يؤكد أن « جميع العمــال يعربون من آمالهم الكبيرة فى تحقيق الوحدة والارادة الوحدوية ، والوصول الى الهدف الســامى الذى ناضل من أجله القائد الخــالد جمــال عبــد الناصر » .



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المصدر: الاهـــــــــرام

التاريخ : ١٩٧٢/٨/٣٠

الوحـــدة تقـــــــوم

الرئيســان وقعـا الاعلان والقــرارات فى احتفــال بسـيط فى بيت الرئيــس الســـادات بقـــرية ميت أبو الـــكوم

وقع الرئيس أنور السادات والرئيس معمر القذافى بعـد ظهر أمس بيانا يعـلن بدء قيـام دولة الوحدة مع الفاتح من سبتمبر ـ بعد غد . ووقع الرئيسان قرارا بالخطوات الاولى فى عملية قيام دولة الوحدة من ثلاث عشرة مادة تحمل معها آثارا بعيدة المدى بالنسـبة لجمهورية مصر العربية والجمهورية العـربية الليبيــة ، وينص قرار الرئيســين على ما يلى :



■ ■ تتحمل القيادة السياسية الموحدة المشكلة من رئيس جمهورية مصر ورئيس مجلس الثورة الليبى مسئوليتها عن قيام دولة الوحدة ، وتمارس أختصاصاتها حتى اتمام بناء الدولة •

■ ■ يتم فى الفاتح من سبتمبر تكوين جمعية تأسيسية تضم ١٠٠ عضو : ٥٠ من أعضاء مجلس الشعب بمصر ، و٥٠ يمثلون اللجان الشعبية فى ليبيا ، وتتولى الجمعية التأسيسية مهمتين : وضع دستور دولة الوحدة ـ وترشيح رئيس الجمهورية •

■ ■ يجرى بعد ذلك الاستفتاء فى كل من البلدين على الدستور ورئيس الجمهورية ، وتنتهى مهمة الجمعية التأسيسية باعلان نتيجة الاستفتاء •

■ ■ يتم بقرار من القيادة السياسية أصدار الدينار العربى (الحسابى) ، ابتداء من الفاتح من سبتمبر

■ ■ تنشأ من أول سبتمبر منطقة اقتصادية حرة على جانبى الحدود فى مصر وليبيا •

■ ■ يتم فى الفاتح من سبتمبر تبادل وزيرين مقيمين أحدهما فى القاهرة والآخر فى طرابلس لمتابعة قيام الوحدة •

■ ■ يشكل فى الفاتح من سبتمبر مجلس أعلى للتخطيط على رأسه رئيسا الحكومتين فى القاهرة وطرابلس •

■ ■ مشروعات القوانين التى أعدتها لجان الوحدة تحال الى القيادة السياسية وتنتهى أعمال لجان الوحدة الحالية وتحل محلها أمانة فنية لمعاونة المجلس الاعلى للتخطيط والجمعية التأسيسية فى مهامهما •



وفيما يلى نص قرار القيادة السياسية الموحدة :

قرار القيادة السياسية الموحدة

فى شأن الاعلان الدستورى للوحدة بين مصر وليبيا

تحقيقا للاهداف والمبادىء التى نص عليها اعلان الوحدة بين الجمهورية العربية الليبية وجمهورية مصر العربية الصادر بمدينة بنغازى بتاريخ ٢٢ من جمادى الاخرة سنة ١٣٩٢ هـ ، الموافق ٢ اغسطس سنة ١٩٧٢ م .

والاعلان الصادر بمدينة طرابلس بتاريخ ١٥ شعبان ١٣٩٢ هـ ، الموافق ١٨ من سبتمبر سنة ١٩٧٢ م .

وبعد الاطلاع على قرار القيادة السياسية الموحدة رقم [١] الصادر بتاريخ ١٥ من شعبان سنة ١٣٩٢ هـ ، الموافق ١٨ من سبتمبر سنة ١٩٧٢ م .

وعلى القرار رقم [٢] الصادر بتاريخ ١٥ من شعبان سنة ١٣٩٢ هـ ، الموافق ١٨ من سبتمبر سنة ١٩٧٢ م .

وعلى القرار رقم [٧] الصادر بتاريخ ٥ من ذى الحجة سنة ١٣٩٢ هـ ، الموافق ١٠ من يناير سنة ١٩٧٣ م .

وبعد الاطلاع على ما قدمته لجنة الاشراف ومتابعة لجان الوحدة ، وما انتهت اليه اللجان من تقارير وتوصيات ومشروعات قوانين .

وتاكيدا لامل الوحدة ، وهو مستقبل الامة العربية وقدرها ومصيرها ، وتقريرا للمسيرة الوحدوية وهى الخط والاتجاه والطريق ، وحرصا على الامل والمسيرة فى اتجاههما معا ، اتفق الرئيسان انور السادات ومعمر القذافى فى اجتماعاتهما بتاريخ اول شعبان ١٣٩٣ هـ ـ الموافق ٢٩ اغسطس ١٩٧٣ م . على القرارات التنفيذية الفورية التالية :

« تقرر »

□□ **المادة الأولى** : تتحمل القيادة السياسية الموحدة ، المشكلة من رئيس جمهورية مصر العربية ، ورئيس مجلس قيادة الثورة فى الجمهورية العربية الليبية مسئوليتها عن قيام دولة الوحدة ، وتواصل ممارسة اختصاصاتها حتى اتمام بناء الدولة .

□□ **المادة الثانية** : يتم يوم الفاتح من سبتمبر سنة ١٩٧٣ تكوين جمعية تاسيسية تشكل بقرار من القيادة السياسية الموحدة على النحو التالى :

[أ] خمسون عضوا من بين أعضاء مجلس الشعب فى جمهورية مصر العربية

[ب] خمسون عضوا منتخبا من اللجان الشعبية فى الجمهورية العربية الليبية ، وفقا لقرار يصدره مجلس قيادة الثورة . وتنتهى مهمة هذه اللجنة فور ظهور نتيجة الاستفتاء .



□□ **المادة الثالثة** : تبدأ الجمعية التاسيسية عملها عقب تشكيلها ، وتختص بما يلي :
[أ] وضع دستور دولة الوحدة •
[ب] تقديم شخص رئيس الجمهورية للاستفتاء عليه •

□□ **المادة الرابعة** : يجرى بعد ذلك الاستفتاء الشعبى فى كل من البلدين على دستور دولة الوحدة وشخص رئيس الجمهورية •

□□ **المادة الخامسة** : يتم بقرار من القيادة السياسية الموحدة اصدار الدينار العربى [الحسابى] اعتبارا من الفاتح من سبتمبر سنة ١٩٧٣ •

□□ **المادة السادسة** : يتم اعتبارا من الفاتح من سبتمبر سنة ١٩٧٣ ، وبقرار من القيادة السياسية الموحدة اعلان انشاء منطقة اقتصادية حرة على جانبى الحدود فى كل من مصر وليبيا •

□□ **المادة السابعة** : يتم يوم الفاتح من سبتمبر سنة ١٩٧٣ ، وبقرار من القيادة السياسية الموحدة ، تبادل وزيرين مقيمين احدهما فى القاهرة والاخر فى طرابلس ، لمتابعة قيام الوحدة بين البلدين •

□□ **المادة الثامنة** : يشكل يوم الفاتح من سبتمبر سنة ١٩٧٣ ، وبقرار من القيادة السياسية الموحدة ، مجلس أعلى للتخطيط من رئيسى الحكومتين ووزراء الاقتصاد والمالية والتخطيط ، والوزيرين المقيمين ، ومن أمين عام تعينه القيادة السياسية الموحدة •

□□ **المادة التاسعة** : تحال الى القيادة السياسية الموحدة مشروعات القوانين التى فرغت من دراستها لجان الوحدة ، لاتخاذ الاجراءات اللازمة لاستكمال دراستها واصدارها •

□□ **المادة العاشرة** : تنتهى اعمال لجان الوحدة الحالية ، وتشكل أمانة فنية من عناصر على مستوى عال من كلتا الجمهوريتين لمعاونة كل من المجلس الاعلى للتخطيط والجمعية التاسيسية فى اعداد الدراسات واجراء الاتصالات وعرض الموضوعات ومتابعتها ، وتحال اليها مشروعات القوانين الجديدة لعرضها على القيادة السياسية من اجل اجراءات اصدارها •



□□ **المادة الحادية عشرة** : تنتهى أعمال مجلس التخطيط ، كما تنتهى اعمال الامانة الفنية المشار اليها فى المادة السابقة ، وكذلك مهمة الوزيرين المقيمين فى كل من القاهرة وطرابلس ، فور اعلان نتيجة الاستفتاء .

□□ **المادة الثانية عشرة** : على الجهات المختصة فى كل من البلدين تنفيذ هذا القرار .

□□ **المادة الثالثة عشرة** : ينشر هذا القرار فى الجريدة الرسمية لكل من البلدين ، ويعمل به من تاريخ اصداره .

محمد أنور السادات
رئيس جمهورية مصر العربية
وعضو القيادة السياسية
الموحدة

العقيد معمر القذافى
رئيس مجلس قيادة الثورة
للجمهورية العربية الليبية
وعضو القيادة السياسية
الموحدة

صدر فى أول شعبان سنة ١٣٩٣ هجرية
الموافق ٢٩ اغسطس سنة ١٩٧٣ ميلادية



البيان السياسى لقيادة دولة الوحدة

وقد اذيع مع القرار التاريخى بيان سياسى للقيادة السياسية الموحدة ، موجه الى الشعب العربى فى مصر وليبيا ، أكد مجموعة من المبادىء والخطوط الهامة ، فى مقدمتها :

● ان قوى الثورة العربية ، تقف فى هذه المرحلة الحاسمة من تاريخ الامة العربية ، لتعلن ميلاد دولة عربية موحدة جديدة . دولة تؤكد استمرار الثورة العربية ، وتدعم مبادئها ، وتعد كل طاقاتها من أجل معركتها الكبيرة على طريق تحرير الارض واستعادة الحق ، وبناء الدولة العصرية القومية .

● ان قضية الوحدة لم تعد قضية اختيار لشكل سياسى أفضل من غيره ، بل صارت ضرورة حياة وبقاء فى عصر تغنى فيه الكيانات الصغيرة أمام الكتل المتصارعة الكبيرة .

● ان كل وحدة تتحقق اليوم بين بلدين عربيين أو أكثر فى اطار مبادىء الثورة العربيه تشكل انتصارا لتلك الثورة وحماية لمبادئها وضمانا لاستمرارها كما تشكل بالتالى خطوة نحو تحرير الارض العربية واستعادة فلسطين بل وخطوة على طريق الاسراع بالتنمية وبناء الدولة العربية العصرية .

● ان قيام الوحدة فى هذه الظروف الصعبة المعقدة التى تحيط بالوطن العربى كله ، تعبير حى عن صلابة هذه الامة ، واصرارها على مواصلة ثورتها ، كما أنها خطوة بالغة الاهمية على طريق التكامل الاقتصادى بين أجزاء الامة العربية .. وهى فوق ذلك كله تمثل عمقا استراتيجيا هاما لخط المواجهة مع العدو الصهيونى وتشكل بالتالى قوة واملا للامة العربية كلها فى نضالها من أجل التحرير والرخاء والتقدم .

● أن هذه الدولة الجديدة تولد على مبادىء ثورة الثالث والعشرين من يوليو ١٩٥٢ الام وثورة الفاتح من سبتمبر وهى بذلك تقوم على كل المبادىء والقيم التى تبنتها الثورة العربية .

● ان هذه الدولة الجديدة تحتاج اليوم الى جهود كل المؤمنين بالوحدة فى الوطن العربى تدعيما لها وتأمينا لمسارها وضمانا لنجاحها كخطوة ثورية على طريق الوحدة الشاملة والضمان لذلك كله هو المشاركة الفعالة المسئولة لكل مواطنيها فى أداء واجبهم القومى فى مواقع العمل .



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

نص البيان السياسي لقيام دولة الوحدة

الوحدة لم تعد اختيارا بين الأشكال السياسية لكنها ضرورة بقاء الدولة الجديدة تحتاج لجهود كل الوحدويين فى الوطن العربى

فى هذه المرحلة الحاسمة من تاريخ الامة العربية المجاهدة ووسط استعداد الشعب العربى كله لمواجهة قوى الاستعمار والصهيونية المتربصة به والرجعية المتآمرة عليه تقف قوى الثورة العربية مزودة بالايمان بالله تعالى ورسالات انبيائه .. مؤمنة بالدور الانسانى والحضارى الذى تحمله للعالم لتعلن ميلاد دولة عربية موحدة جديدة دولة تؤكد استمرار الثورة العربية وتدعم مبادئها ، وتشد كل طاقاتها من أجل معركتها الكبيرة على طريق تحرير الارض واستعادة الحق وبناء الدولة العصرية القومية.

أن قضية الوحدة لم تعد قضية اختيار لشكل سياسى افضل من غيره غيره بل صارت حياة وبقاء فى عصر تفنى فيه الكيانات الصغيرة امام الكتل المتصارعة الكبيرة ، وقد اكد تاريخ وطننا العربى ان اقطاره لم تستطع فى ظلال التجزئة ان تبنى نفسها داخليا او تحمى استقلالها فى مواجهة موجات الغزو والاستعمار بينما استطاعت فى ظل الوحدة أن تفعل ذلك كله ويؤكد حاضر الامة العربية هذه الحقيقة التاريخية ويفسر التآمر الذى تتعرض له الامة منذ فجرت ثورة ٢٣ يوليو تيار الوحدة العربية من جديد .

أن كل وحدة تتحقق اليوم بين بلدين عربيين او اكثر فى اطار مبادىء الثورة العربية تشكل انتصارا لتلك الثورة وحماية لمبادئها وضمانا لاستمرارها كما تشكل بالتالى خطوة نحو تحرير الارض العربية واستعادة فلسطين ، بل وخطوة على طريق الاسراع بالتنمية وبناء الدولة العربية العصرية .

ولقد جاء اعلان بنى غازى فى ٢٣ من جمادى الاخرة ١٣٩٢ هـ الموافق ٢ اغسطس ١٩٧٢ م والاعلان الصادر فى طرابلس فى ١٥ شعبان ١٣٩٢هـ الموافق ١٨ ديسمبر ١٩٧٢م جاء هذان الاعلانان تجسيدا لامل الثورة العربية فى الوحدة ، ومنذ صدورهما القيت على عاتق الشعب العربى فى البلدين وعلى قياداته مسئولية العمل الدائب لتحقيق الوحدة الكاملة .

واليوم وبعد عام من الدراسة والبحث والحوار المتصل الذى شاركت فيه كافة المؤسسات والتنظيمات الجماهيرية فى البلدين حول كل



ما يؤدى الى قيام الوحدة ويضمن نجاحها واستمرارها حانت الساعة الحاسمة وتعين أن يتخذ الاجراء الفورى المرتقب لقيام دولة الوحدة.

ولا شك ان الشعب العربى فى مصر وليبيا قد ترسخ بعد هذا العام ايمانه وتعمق ادراكه للمعنى الكبير الذى يعنيه قيام دولة الوحدة .. وللامل الذى تمثله للشعب العربى كله .. فهى بقيامها فى هذه الظروف الصعبة المعقدة التى تحيط بالوطن العربى كله تعبير هى عن صلابة هذه الامة واصرارها على مواصلة ثورتها ، وشق طريقها ، كما انها خطوة بالغةالاهمية على طريق التكامل الاقتصادى بين اجزاء الامةالعربية وهى فوق ذلك كله تمثل عمقا استراتيجيا هاما لخط المواجهة مع العدو الصهيونى .. وتشكل — بالتالى — قوة واملا للامة العربية كلها فى نضالها من اجل التحرير والرخاء والتقدم .

ان الامة العربية وهى تعلن قيام دولة الوحدة الجديدة تتطلع الى استئناف دورها فى ترشيد حركة الانسان على اساس القيم والمبادىء التى تقوم عليها الحضارة العربية والتى قدمت ولاتزال قادرة على أن تقدم للعالم نظرية متميزة بدلا من النظريات المادية التى تتقاسم العالم اليوم والتى ادت به الى ما يعانيه من محن وتمزق وضياع .

ان هذه الدولة الجديدة تولد على مبادىء ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ م الام وثورة الفاتح من سبتمبر وهى لذلك تقوم على كل المبادىء والقيم التى تبنتها الثورة العربية .

ان هذه الدولة الجديدة تحتاج اليوم الى جهود كل المؤمنين بالوحدة فى الوطن العربى تدعيما لها وتامينا لمسارها وضمانا لنجاحها كخطوة ثورية على طريق الوحدة الشاملة والضمان لذلك كله هو المشاركة الفعالة المسئولة لكل مواطنيها فى اداء واجبهم القومى فى مواقعالعمل المختلفة .. مسلحين بالايمان مزودين بالعلم معتصمين بوحدتهم عاملين بكل ما يملكون من قوة على تجسيدالدولة الجديدة واما لهم فى مستقبل مشرق مزدهر .

« وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون » ■


مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المصدر: الاهـــــــرام
التاريخ : ١٩٧٢/٨/٣٠

كيف تم التوقيع على وثائق اقامـة دولـة الوحـــدة

كتب مندوب خاص للاهرام :

وقع الرئيسـان أنور السادات ومعمر القذافى قرارهما التاريخى بالبدء فى اقامة دولة الوحدة مع يوم الفاتح من سبتمبر ــ بعد غد ــ فى بيت الرئيس أنور السادات ، فى قرية ميت أبو الكوم .

وكانت هذه القرية فى قلب الدلتا قد شـهدت كل جلسات الجولة الأخيرة من المحادثات بين الرئيسين ... فقد كان الرئيس السادات ــ بعد عودته من رحلته فى السعودية وقطر وسوريا ــ قد قصـد مباشرة الى ميت أبو الكوم ، لانه أراد ان يستريح من ارهاق السفر بعد رحلة عمل مكثف .



وفى نفس يوم وصول الرئيس ــ وكان بعد ظهر الاثنين ــ قصد اليه العقيد معمر القذافى ، ومعه السيد عبد السلام جلود رئيس الوزارة الليبية ، والسيد عبد المنعم الهونى عضو مجلس قيادة الثورة الليبية ، والسيد عمر المحيشى عضو مجلس قيادة الثورة الليبية ، والسيد اشرف مروان امين القيادة السياسية الموحدة .

وكانت هذه الجلسة مخصصة لاستكشاف كامل للموقف ، سواء بالنسبة لعملية اقامة دولة الوحدة ، أو بالنسبة للصورة العربية العامة :

واتصلت المحادثات فى ميت أبو الكوم لليوم التالى ، وعقد اجتماع استغرق أكثر من خمس ساعات ، وفى هذا الاجتماع تم الاتفاق على نقطة هامة تتعلق بالاستفتاء على دولة الوحدة .

وقد وجد الرئيسان أن هناك عدة اعتبارات :

- ان الموعد الذى كان محددا أصلا ، وهو يوم الفاتح من سبتمبر قد اقترب ، بينما كانت المناقشات الحيوية والضرورية حول اقامة دولة الوحدة مستمرة .
- انه ربما كان من الأفضل أن يكون الاستفتاء ليس على مجرد القبول أو عدم القبول بقيام دولة الوحدة ، وانما يتضمن الاستفتاء على دستور دولة الوحدة .

وهكذا استقر راى الرئيسين على أن الخطوة الأولى التى يمكن البدء بها ــ الى جانب خطوات عملية أخرى ضخمة ــ هى تكوين جمعية تأسيسية تتولى وضع دستور دولة الوحدة وتطرحه للاستفتاء مع اسم المرشح لرئاسة الدولة .

وكان اجتماع أمس عند الظهر فى ميت أبو الكوم ختاميا ، فقد كانت وثائق الاتفاق التاريخى جاهزة ، واستعرضها الرئيسان لمراجعة النص مراجعة أخيرة ، وكانت هناك تعديلات طفيفة فى بعض النصوص ، وبينما كانت النسخة النهائية من الاتفاق التاريخى يجرى اعدادها وفقا لآخر التعديلات ، جلس الرئيسان ومعهما بقية المشتركين فى اجتماعهما الى مائدة الغداء ، وكان الحديث على الغداء عن نظام العمل فى دولة الوحدة . وبعد الغداء استمر الحديث فى شرفة حديقة البيت فى ميت أبو الكوم ، وكان الرئيس السادات يتحدث فى موضوعات عديدة عن شئون المستقبل ، كما أن الرئيس القذافى طرح عديدا من القضايا الحيوية بالنسبة لمستقبل دولة الوحدة وآمالها .

ونهض الرئيسان بعد ذلك فجلسا الى مكتب صغير وضع فى الحديقة الصغيرة تحت مجموعة من اشجار البرتقال ، وامسك الرئيس السادات بالقلم وقال : « **باسم الله** » ، ثم وقع بامضائه ،



واخرج الرئيس معمر القذافى قلمه ووقع وهو يقول : « **على بركة الله** »

وبعد التوقيع عاد الرئيسان الى مجلسهما فى الشرفة ، وطلب الرئيس القذافى قراءة الفاتحة ، لتأكيد ما تم الاتفاق عليه ، واتصل الحديث مرة أخرى ، ثم خرج الرئيسان فى سيارة واحدة الى احدى القواعد الجوية فى الدلتا ، حيث كانت الطائرة الخاصة للرئيس القذافى تنتظره لرحلة العودة الى طرابلس .

وقبل أن يصعد الرئيس القذافي الى طائرته ، قام مع الرئيس السادات بجولة فى منشآت القاعدة الجوية .

وكانت القاعدة الجوية فيما يبدو قد شعرت بأن شيئا هاما قد حدث ، وبدا ذلك من وصول طائرة الرئيس القذافى الى القاعدة بتصريح خاص ، وساعد على تأكيد ذلك أن اذاعة القاهرة كانت قد غيرت نوعية برامجها ، كما أعلنت عن اذاعة نتائج هامة لمحادثات الرئيسين فى نشرة المساء .

ولم يتمالك أحد الشبان نفسه من سؤال الرئيس :

ـ هل وقعت الوحدة ؟

فقال الرئيس :

ـ الحمد لله

واضاف الرئيس السادات لمن حوله قائلا : ان توقيع الاتفاق سوف يكون مفاجأة ضخمة ، ذلك لأن كثيرين من المراقبين كانوا يتابعون اقتراب موعد أول سبتمبر ولا يتصورون ان يحدث شىء قبله ، ولو بسبب ضيق الوقت .

وقال الرئيس السادات : **انها على أية حال سوف تكون مفاجأة سارة للأمة العربية .**

ثم التفت الرئيس السادات الى الرئيس القذافى وقال له ضاحكا :

ـ « وهكذا دخلت ميت أبو الكوم الى التاريخ » . □



المصدر: الاهـــــــــرام
التاريخ : ١٩٧٣/٨/٣١
مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

السادات وقع كل القرارات التنفيذية للوحدة .. وطائرة خاصة حملتها الى القذافى

ترشيحات المصريين فى الجمعية التأسيسية والوزير المقيم فى ليبيا قدمت الى الرئيس أمس

الدكتور حاتم يرأس الأمانة الفنيـة فى دولة الوحدة

المنطقة الحرة تتحول الى محافظة عاصـمتها طبرق فى التقســيم الادارى الجـديد للـدولة

خطـوات تنفيـذ الوحـدة يبدأ العمــل بهـا من غـد

علم مندوب « الاهرام » ان الرئيس أنور السادات وقع أمس كل القرارات التنفيذية لاعلان الوحدة ، وان طائرة خاصة حملت هذه القرارات بعد ذلك الى العقيد معمر القذافى فى طرابلس ، ليوقعهـا بدوره ، لتصبح نافـذة المفعـول ابتـداء من غـد (الفاتح من سبتمبر) .



وعلم مندوب « الأهرام » ان الرئيس السادات قضى يوم أمس كله فى عمل متصل لانجاز كل الخطوات التنفيذية لاعلان الوحدة . وفيما يتعلق بالقرارات التى ستصدر باسم القيادة السياسية الموحدة ، فان الرئيس السادات وضع توقيعه على نسختين من كل قرار . وفور الانتهاء من عملية التوقيع ، غادرت القاهرة الى طرابلس فى الخامسة من مساء أمس ، الطائرة الخاصة التى حملت هذه القرارات الى الرئيس الليبى معمر القذافى .

وتشمل هذه القرارات :

- قرار تكوين الجمعية التأسيسية ، التى ستضم ١٠٠ عضو [٥٠ يمثلون مجلس الشعب المصرى ، و ٥٠ يمثلون اللجان الشعبية فى ليبيا] .
- قرار تعيين وزيرين مقيمين فى كل من القاهرة وطرابلس لمتابعة قيام الوحدة .
- قرار انشاء المجلس الاعلى للتخطيط .
- قرار انشاء الامانة الفنية التى ستتولى معاونة الجمعية التأسيسية والمجلس الاعلى للتخطيط ، وعرض مشروعات القوانين على القيادة السياسية .
- قرار انشاء المنطقة الاقتصادية الحرة ، على جانبى الحدود فى مصر وليبيا .
- قرار اصدار الدينار الحسابى .



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

الجمعيـــة التأســيسية
تشــكل خــلال ٢٤ ســاعة

وعلم مندوب « الاهرام » ان الرئيس الســادات تلقى أمس ترشــيحات الاعضــاء المصريين الخمسين فى الجمعية التأسيسية لدولة الوحدة ٠

كما تلقى الرئيس عدة ترشيحات لمنصب الوزير المصرى المقيم فى طرابلس ٠

ومن المقرر ان تذاع هذه الاسماء خلال ٢٤ ساعة ٠

وقد أصدر الرئيس السادات قرارا بأن يرأس الدكتور محمد عبد القادر حاتم نائب رئيس الوزراء للثقافة والاعلام ، رئاسة الامانة الفنية ، التى نص قرار اعــلان الوحدة على تشكيلها من عناصر على مستوى عال من الجمهوريتين ٠

ومن ناحية أخرى ، فقد علم مندوب « الاهرام » أن هناك اتجــاهات برزت فى الجوانب الاقتصادية لخطوات تنفيذ الوحدة ، من بينها :

● تحويل المنطقة الحرة التى ستنشأ على جانبى الحدود ، الى محافظة كاملة فى التقسيم الادارى الجديد لدولة الوحدة ٠ وستمتد حدودها من سيدى برانى فى الحدود المصرية الى طبرق فى داخل الارض الليبية ٠ وستكون طبرق هى عاصمة المحافظة الجديدة ٠

وستكون للمنطقة الحرة هيئة مستقلة خاصة غير خاضعة لقيود واجراءات العمل العادية فى مصر أو ليبيا ، كما أنه سيكون من حقها انشاء شركات ومؤسسات واقامة مشروعات للتصنيع والتجميع ٠

● تقويم الدينار العربى [الحسابى] بـــ ٥ر١٢٢ قرشا ٠ وفى هذا الصدد فقد علم مندوب « الاهرام » أنه بالنسبة للــزوار الليبيين ومدخــرات المصريين العاملين فى ليبيا ، فسوف تتم معاملاتهم على أساس القواعد المعمول بها حاليا من ناحية الاسعار التشجيعية ٠



المصدر: الاهـــــرام

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات التاريخ : ١٩٧٣/٨/٣١

دهشة الدبلوماسيين

فى الامم المتحدة لاعلان الوحدة

الامـم المتحـدة فى ٣٠ ـ ١ ٠ ب ـ
فوجىء الدبلوماسـيون والمراقبـون السياسيون فى المنظمة الدولية بنبأ قيام دولة الوحدة بين مصر وليبيا ، واستقبلوا النبأ بقدر كبير من عدم التصديق ، بينما قال بعضـهم انهم لم يتوقعوا منذ وقت طويل ان تقوم الوحدة بين البلدين ٠

ومن ناحية أخرى كان القرار التاريخى الذى أصـدره الرئيسان أنور السادات ومعمر القذافى على رأس نشرات الاخبار العربية ، وكل الصحف التى صدرت أمس فى عواصـم العالم العربى ٠ وأجمعت هذه الصحف على ان القرار جاء « لنصرة الجماهير الثورية العربية ، ومن اجل رد كل عدوان على الارض العربية » ٠



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المصدر: الاهـــــرام

التاريخ : ١٩٧٣/٨/٣١

رأى الأهرام

ميلاد دولة الوحدة

حدث يدخل تغييرا أساسيا على كل أبعـــاد المواجهـــة

لا شك فى ان قيام دولة الوحدة بين مصر وليبيا هو قرار من القيـــادة السياسية للبلدين ، يرتقى الى مستوى القضايا المقررة للمصـــير ، الصـــانعة للتاريخ . ولا شك ان ادراك ما ينطوى عليه القرار من مسئولية عظمى عنصر فاصل فى تهيئة كل اسباب النجاح له .

ان ميلاد دولة الوحـــدة ـــ عمـــلا بمقتضى اعلان بنغازى ووفق الصـــيغة التى تم الاتفاق عليها ـــ لم يكن مجرد قضية تدابير واجراءات ، ولم يـــكن امرا يقتصر على مجرد اقرار مشاريع وتشريعات ، بل عبر قبـــل ذلك عن اختياراتسياسية تمس‌صميم استراتيجية المستقبل ، وهو تعبير عن الاستثمار الثورى للقدرات العـــربية وتســـخيرها لقوى التنمية والتحرير ، وهو تحريك وتنشيط للمنطلق النضالى العـــربى ، واعلان للارادة العربية الخالصةوالمستقلة وتاكيد لقدرتها على مواجهة كل مايعترض الثورة العربية من تحديات ، بحلـــول تتفق مع قضية التحرر العربى ،وطموح العرب المشروع فى ان يقرروا بانفسهم مصائرهم ومستقبلهم .

ان ما تم لن تقتصر دلالته على ميلاد دولةالوحدةفحسب .بل‌يحمل مغزاه‌العميق فى اثبات القدرة للعربية على اقتحام الطريق الذى تخططه الارادة الثـــورية العربية ، قدما الى الامام . انه الدليل على أن التحديات والصعاب لن تنال من الارادة العربية ، ومن حرية الحركة والمبادرة العربية ، بل هو تعبير ناطق عما تختزنه قوة الصمود العربيـــة من طاقات لا تنفد كفيلة بالاستثمار،وقادرة على ادخال تغييرات جسيمة ذات اثر مؤثر وفعال على خريطة المنطقة ،وكل ابعاد المواجهة . □



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المصدر: الاهــــرام
التاريخ: ١٩٧٢/٨/٣١

رأى للأهرام

ميــلاد دولــة الوحــدة بين مصــر وليبيــا

حانت الساعة الحاسمة لاتخاذ الاجراء الثورى المرتقب ، وقيام دولة الوحدة بين مصر وليبيا .

حانت هذه الساعة وتحققت .. انتصارا لمعان وقيم كبيرة هى من صميم منطلقات الثورة التحررية العربية . لقد تحققت دولة الوحدة تجسيما وترسيخا لايمان الجماهير العربية ، والقيادات الثورية العربية ، وعمق ادراكها بالمغزى العظيم لميلاد الدولة الموحدة الجديدة ، تأكيدا لاستمرار الثورة العربية ، ودعما لمبادئها وحشدا لكل طاقاتها القائمة والكامنة من أجل تحرير الارض ، واسترداد الحق ، وبناء الدولة العصرية القوية .

ان دولة الوحدة تقوم على عدد من المبادىء الهامة ، لابد — فى مناسبة اعلان ميلاد الدولة الموحدة الجديدة — أن نؤكدها بتصميم وايمان وقوة :

أولا — أنها دولة الثورة العربية . دولة مبادىء ثورة ٢٣ يوليو الام ، ودولة مبادىء ثورة الفاتح من سبتمبر التى تعتبر استمرارا وتاكيدا لهــا . انها دولة مواثيق هــذه الثورة . وتطلعات هذه الثورة ، وهى الدولة التى تجسـم صـمود

انجازات هذه الثورة ضد كل ما تتعرض له من تحديات فى عالم سريع التحول ، لا يرحم الكيانات الصغيرة فى خضم الصراعات الحادة بين كتل متصارعة كبرى .

ثانيا ــ انها دولة عصرية . دولة تتوخى العلم وانجازات التقدم الحضارى والتكنولوجى البشرى لمواكبة تحديات العصر ولتاكيد الوجود العربى ، ولدعم انتفاضة العرب من اجل ان يقرروا بانفسهم مصائرهم ، ويردوا كل عدوان على أرضهم .

ثالثا ــ انها دولة تجسم فى هذه الظروف رفض الاستسلام للتحديات الضارية ، ورفض الرضوخ للارادات التى تستهدف النيل من شخصية الامة العربية ، ومن ثورية الامة العربية ، ومن حرية الامة العربية . انها دولة تجسم فى قيامها الرد العملى على مخططات التصفية ، ومخططات الاستنزاف ، ومخططات التجزئة ، وليس ميلادها مجرد تجسيد لحلم طالما راود العرب عبر تاريخهم ، كما انها ليست مجرد تلبية لتحديات المستقبل فى عالم الكيانات العظمى ، بل هى فوق ذلك كله تجسيم فى الحاضر لارادة الصمود ، وارادة القتال ، وارادة الاستمرار ، والتصميم على استرداد الحق والارض والكرامة والحرية .

ان دولة الوحدة هى دولة كل المؤمنين على اتساع الارض العربية بمنطلق الوحدة العربية ، دولة كل المؤمنين الحريصين على نصرة القومية العربية ، واعلاء شان ومستقبل الامة العربية . هى الدولة المجسمة للتصميم العربى على استرداد الحق العربى دون تنازل او تفريط ، وعلى استعادة أرض فلسطين العربية .

ونظرا لضراوة التحدى الذى تمثله لكل اعداء الامة العربية فانها فى حاجة الى ان تقف بجانبها كافة القوى الثورية العربية ، تسند ميلادها ، وتدعم قيامها ، وتحميها من التآمر عليها ضد كافة القوى المتربصة بها .. انها فى حاجة الى الدعم الثورى من كافة قوى الثورة على اتساع الارض العربية ضد الامبريالية وضد الصهيونية ، وضد قوى التخلف والرجعية من اجل نصرة الجماهير الثورية العربية ، ومن اجل رد كل عدوان على الارض العربية ، وحتى تكتسب الامة العربية المكان اللائق بها فى الثلث الاخير من القرن العشرين ■



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المصدر: الاهـــــرام

التاريخ : ١٩٧٣/٩/١

● فى احتفـــالات ليبيــا بعيــد الثــورة :

السادات للقذافى : دولة الوحدة

تأكيد للاستمرار على طريق التحرير والتقدم

فى مناســبة عيد ثورة الفاتح مــن سبتمبر ، الذى تحتفل به ليبيا اليوم ، بعث الرئيس أنور السادات أمس ببرقية الى العقيد معمر القذافى ، قال فيها ان الفاتح من سبتمبر يوم عظيم فى تاريخ نضال الامة العربية . يوم انضمام ليبيا الى مسيرة النضال العظيم الذى قادته ثورة يوليو . وان الاعلان التاريخى فى ٢٩ اغسطس بميلاد دولة عربية موحدة، انما يعد تعبيرا حيا عن صلابة أمتنا العربية ، وتاكيدا لمواصلة ثورتها على طريق النضال من اجل التحرير والتقدم .

وسيقام الاحتفال الكبير اليـــوم فى طرابلس حيث يلقى العقيد معمر القذافى خطابه ، وبعد ذلك يقام العرض العسكرى الذى تشترك فيه وحدات رمزية للقوات المسلحة الليبية . وستنضم اذاعتا القاهرة وطرابلس ، لنقل الاحتفال . وطبقا للبرنامج الموضوع ، فان العقيد القذافى سيلقى خطابه فى حوالى التاسعة والربع صــباحا ، بينما يبدأ العــرض العسكرى فى الحادية عشرة قبل الظهر. وبعد الظهر يقام فى مقر الاحتفال عرض للمسيرات الشعبية . وتشترك فيــه كتائب المقاومة الشعبية والكشــافة ، والطلاب والعمال ، والفرسان بالــزى الوطنى وتستمر الاحتفالات الشعبية غدا وبعدغد فى مختلف المحافظات الليبية



برقيــة الســــادات للرئيس الليبى

وفيما يلى نص برقية الرئيس السادات الى العقيد معمر القذافى :

« يسعدنى ان اغتنم مناسبة حلول العيد الرابع لثورة الفاتح من سبتمبر لكى أبعث باسمى وباسم الشعب المصرى وحكومته اليكم والى الاخوة اعضاء مجلس قيادة الثورة والحكومة والى الشعب الليبى الشقيق بأجمل التهنئة القلبية مقرونة بأصدق الامانى .. لقدكان الفاتح من سبتمبر ١٩٦٩ يوماعظيما فى تاريخ نضال امتنا العربية . يوم انضمام ليبيا الثورة الى مسيرة النضال العظيم الذى قادته الثورة الام فى ٢٣ يوليو ١٩٥٢ .

ولقد جاء تفجر ثورة الفاتح من سبتمبر ١٩٦٩ فى ظروف بلغت فيها شراسة العدو الاسرائيلى اقصاها ومن ثم جاءت ثورتكم لتضع ليبيا فى خط المواجهة الاول مع اسرائيل ولتحبط مخططات العدو الباغى لامتنا ..

ولقد جاء الاعلان التاريخى فى ٢٩ اغسطس ١٩٧٣ بميلاد دولة عربية موحدة ليجسد آمال وأهداف امتنا العربية فى الوحدة ، وبناء دولة عربية عصرية قوية كبرى قادرة على الصمود فى مواجهة تحديات العصر تعبيرا حيا عن صلابة امتنا العربية وتأكيدا لمواصلة ثورتها على طريق النضال من اجل التحرير والرخاء والتقدم .. وانى لادعو الله تعالت قدرته ان يدعم الجهود التى نبذلها من اجل توحيد الصف العربى وتجميع وحشد الامكانيات العربية الهائلة فى معركة المصير حتى يتحقق للشعب العربى النصر العزيز باذن الله .

ومن ناحية أخرى ، وصل الى طرابلس مساء أمس الدكتور محمد عبد القادر حاتم نائب رئيس الوزراء ، على رأس الوفد المصرى الذى سيشارك فى الاحتفال



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات
المصدر: الاهـــــرام
التاريخ : ١٩٧٣/٩/١

مجلس أعلى للمشروعات النووية والالكترونية فى دولة الوحدة

ميزانية المشروع عدة مئات من ملايين الدولارات

«القاهرة» مقر المجلس ومهمته انشاء وادارة :

المحطات النووية لتوليد الكهرباء – شبكة كهرباء موحدة مفاعلات نووية لازالة ملوحة المياه – معهد للالكترونات

بدأ صـــدور قـــرارات تنفيــــذ الوحـــدة

مع بدء أصدار القرارات التنفيذية للوحدة ، والعمل بها من اليوم ، أذيع أمس قرار الرئيسين انور السادات ومعمر القذافى بانشاء مجلس اعلى للمشروعـات النـووية والالكترونيات مقـــره «القاهرة» ، ويعد اول مشروع كبير فى دولة الوحـــدة .

وعلم مندوب «الاهرام» أن ميزانية المشروع سوف تبلغ عدة مئات من ملايين الدولارات ، وان هذا المبلغ الضخم ، الذى سيســهم فيــه الاقليمان مناصفة ، سوف يوضع تحت تصرف المجلس بعد تشكيله مباشرة .

وســتكون مهمة المجلس الذى سيضم عشرة اعضاء ، تخطيط وتنفيذ وادارة المشروعات التالية: المحطات النووية لتوليد الطاقة الكهـربائية ــ شبكة كهربائية موحدة بين الاقليمين ــ مفاعلات نووية لازالة ملوحة المياه ــ معهـد تكنولوجى للالكترونات ــ الكشف عن المواد النووية وانتاجها وللمجلس ان ينشىء هيئات ومؤسسات وشركات ، لادارة وتنفيذ هذه المشروعات .



وفيما يلى نص قرار الرئيسين :

■■ مادة (١) ينشأ مجلس أعلى يسمى « المجلس الاعلى للمشروعات الفنية فى مجال الطاقة النووية والالكترونيات » ، تكون له الشخصية المعنوية ، وذمة مالية مستقلة .

ويكون مقر المجلس مدينة « القاهرة » ، ويجوز له أن يعقد اجتماعاته في أي مكان آخر في الاقليمين بقرار منه

■■ مادة (٢) يشكل المجلس على مستوى عال من خمسة أعضاء عن كل من الاقليمين ، يختارهم رئيس الدولة ، وأمين عام متفرغ يتم تعيينه وتحديد مرتباته باتفاق رئيسى الدولتين .
ويختار المجلس من بين أعضائه رئيسا ونائبا للرئيس ، ويراعي تمثيل الاقليمين فى هذين المنصبين .

وللمجلس ان يستعين فى اداء مهامه بلجنة استشارية يتم اختيار أعضائها من ذوى الخبرة ، ويصدر بتشكيلها قرار من المجلس .

■■ مادة (٣) للمجلس حق التعاقد مع الغير ، سواء كانوا أشخاصا طبيعيين أو معنويين أو دولا أو مؤسسات دولية كما يكون له حق التقاضي ويمثله أمين عام المجلس

■■ مادة (٤) الغرض من انشاء المجلس تخطيط وتمويل وتنفيذ وادارة المشروعات الاتية :.

١ ـ المحطات النووية لتوليد الطاقة الكهربائية .
٢ ـ شبكة كهربائية موحدة بين الاقليمين .
٣ ـ مفاعلات نووية لازالة ملوحة المياه .
٤ ـ الكشف عن المواد النووية وانتاجها .
٥ ـ معهد تكنولوجى للالكترونيات

■■ مادة (٥) يكون للمجلس ميزانية مستقلة يسهم فيها الاقليمان مناصفة ولا يجوز لاى منهما التنازل عن نصيبه أو التصرف فيه بأى وجه لطرف ثالث .

■■ مادة (٦) المجلس هو السلطة العليا المسئولة عن تنفيذ المشروعات المبينة بالمادة [٤] وادارتها ، وله فى سبيل ذلك أوسع السلطات واتخاذ كافة التصرفات لتحقيق أغراضه ، وعلى الاخص :



١ ـ وضع خطة الانفاق العامة اللازمة لتنفيذ هـذه المشروعات لاعتمادها من الجهات المختصـة فى الاقليمين ، كما يضع ميزانية الانفاق السنوية ٠
٢ ـ وضع الميزانيات اللازمة لتنفيذ هذه المشروعات ، واعتماد ميزانيات الجهات التى ينشئها ٠
٣ ـ ابرام العقود الرئيسية لتنفيذ هذه المشروعات ٠
وللمجلس ان يفوض رئيسـه أو عضـوا أو أكثر من أعضائه فى بعض اختصاصاته ٠

■■ **مادة ⑦** للمجلس أن ينشىء من الهيئات والمؤسسات والشركات والاجهزة الفنية ما يراه كفيلا بتنفيذ وادارة هـذه المشروعات ، كما له أن يعهد بالتنفيذ أو الادارة الى جهات قائمة ٠

وتمنح الهيئـات والمؤسسات والشركات التى ينشـئها المجلس الشـخصية المعنوية ، كمـا يكون لها ميزانية مستقلة ويتولى ادارتها مجلس ادارة يقوم بوضع الهيكل التنظيمى لها واللوائح اللازمة ٠

■■ **مادة ⑧** يضـع المجلس لائحته الداخلية ، ونظمه الادارية والمالية وغير ذلك من اللوائح والنظم التى تكفل تنفيذ وادارة هذه المشروعات ، كما يقوم المجلس باعتماد اللوائح الخاصة التى تضـعها مجالس ادارة الجهات التى ينشـئها ٠

■■ **مادة ⑨** عند اعداد اللوائح والنظم المنصوص عليها فى المادتين ٧ ، ٨ من هـذا الاتفاق للمجلس والجهات التى ينشئها عدم التقيد بالقوانين والقواعد المعمول بها فى كلا الاقليمين ٠
كما تعفى أموال ونشاطات المجلس والجهات التى ينشئها من الخضـوع للقوانين والنظم الضريبيـة والجمركية والنقدية ، وقيود الاستيراد والتصدير وقواعد الرقابة على الصرف المطبقة فى كلا الاقليمين ، وذلك لمدة عشر سنوات من تاريخ نفاذ هذا الاتفاق ٠

■■ **مادة ⑩** تكون الارباح والخسائر الناتجة عن تنفيذ المشروعات الواردة فى المادة [٤] مناصفة بين الاقليمين

■■ **مادة ⑪** تطبق احكام هذا الاتفاق بصفة مؤقتة من تاريخ توقيعه ، ويسرى بصـفة نهـائية ، بعد اتخاذ الاجراءات الدسـتورية المعمول بهـا فى الاقليمين ٠

[توقيع]

رئيس جمهورية مصر العربية



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المصدر: الاهـــــــرام
التاريخ: ١٩٧٣/٩/١

أول قـــرارين لتنفيـذ الوحـدة

اذيع أمس اول قرارين لتنفيذ الوحدة بين مصر وليبيا ، وهما قرارا انشــاء المنطقة الحرة ، واصدار الدينار العربى، وسوف تذاع بقية القرارات اليوم ، بعد ان تم توقيعها مـن الرئيسـين أنـور السادات ومعمر القذافى .

وسوف تقام المنطقة الحرة على جانبى الحدود ، بين طبرق ومرسى مطروح .، اما الدينار العربى [الحسابى] فقد نص قرار اصداره على انه يعادل حوالى ١٣٢ قرشا مصريا ، ودينارا ليبيا واحدا كما نص القرار على استثناء المدفوعات الخاصة بالسياحة ، ومدخرات المصريين العاملين فى ليبيا من هذا السعر .

المنطقـة الحـرة بين طبرق ومطروح

وفيما يلى نص قرار انشاء المنطقــة الاقتصادية الحرة :

□□ **المادة الاولى** : يتم انشاء منطقة اقتصادية حرة على جانبى الحدود فى كل من مصر والجمهورية العربية الليبية بين طبرق ومرسى مطروح وتصــدر القرارات التنفيذية المتعلقة بذلك .

□□ **المادة الثانية** : يقوم المجلس الاعلى للتخطيط بتعيين هيئة تشرف على ادارة المنطقة الحرة تكون مسئولة عن تنفيذ المشروعات الكفيلة بحسن سير وتحقيق الاغراض التى من أجلها انشئت وللهيئة فى سبيل ذلك أوسع السلطات واتخاذ كافة التصرفات وعلى الاخص :

١ ــ وضع خطة الانفــاق العــامة اللازمة لتنفيذ هذه المشروعات لاعتمادها من الجهات المختصة فى الاقليمين كما تضع ميزانية الانفاق السنوية وفقا لخطة الانفاق العامة .

٢ ــ وضع الميزانيات اللازمة لتنفيـذ هذه المشروعات واعتماد ميزانيات الجهات التى تنشئها .

٣ ــ ابرام العقود الرئيسية لتنفيذ هذه المشروعات .

وللهيئة أن تفوض رئيسها أو عضوا أو أكثر من أعضـــائها فى بعـض اختصاصاتها أو أن تعهد الى أى منهم القيام بمهمة محددة كما لها أن تفوض فى ذلك أيا من الجهات التى تنشئها .

□□ **المادة الثالثة** : للهيئة أن تنشىء من المؤسسات والشركات والاجهزة الفنية ما تراه كفيلا بتنفيذ وادارة هذه المشروعات كما لها أن تعهد بالتنفيذ أو الادارة الى جهات قائمة فعلا .

وتمنــح المؤسسات والشركات التى تنشئها الهيئة الشخصية المعنوية كما يكون لها ميزانية مستقلة ويتولى ادارتها مجلس ادارة يقوم بوضع الهيكل التنظيمى لها واللوائح اللازمة لسير العمل فيهــا على أن تعتمد هذه اللوائح من المجلس الاعلى للتخطيط .

□□ **المادة الرابعة** : تضع الهيئة لائحتها الداخلية ونظمها الادارية والمالية وغير ذلك من اللوائح والنظم التى تكفل تنفيذ وادارة المشروعات كما تقوم الهيئة



باعتماد اللوائح الخاصة التى تضعها مجالس ادارة الجهات التى تنشئها .

□□ المادة الخامسة : عند اعداد اللوائح والنظم المنصوص عليها فى المادتين الثالثة والرابعة من هذا القرار وللهيئة وللجهات التى تنشئها عدم التقيد بالقوانين والقواعد المعمول بها فى كلا الاقليمين .

كما تعفى أموال ونشاطات الهيئة والجهات التى تنشئها من الخضوع للقوانين والنظم الجمركية والنقدية وقيود الاستيراد والتصدير وقواعد الرقابة على الصرف المطبقة فى كلا الاقليمين وذلك الى حين ظهور نتيجة الاستفتاء .

كما تمنح الهيئة والجهات التى تنشئها كافة التسهيلات اللازمة لذلك .

□□ المادة السادسة : تكون الارباح والخسائر الناتجة عن تنفيذ المشروعات مناصفة بين الاقليمين .

□□ المادة السابعة : ينشر هذا القرار فى الجريدة الرسمية بكل من البلدين ويعمل به من تاريخ اصداره .

الدينار العربى يعادل ١٣٢ قرشا ودينار اليبيا

وفيما يلى نص قرار انشاء الدينار العربى [الحسابى] :

□□ **المادة الاولى** : تجرى المدفوعات بين جمهورية مصر العربية والجمهورية العربية الليبية بوحدة حسابية تسمى الدينار العربى عن طريق حساب يفتح لدى كل من المصرف المركزى فى مصر ومصرف ليبيا المركزى .

□□ **المادة الثانية** : يمنح المصرف المركزى المصرى ومصرف ليبيا المركزى كل منهما الاخر حدا للتسهيلات يتم الاتفاق عليه فيما بينهما بما ييسر تنفيذ وانسياب المدفوعات بين البلدين .

□□ **المادة الثالثة** : يتم عن طريق الحساب المشار اليه فى المادة الاولى اجراء المدفوعات التالية :

[أ] المدفوعات المنظورة المتعلقة بالتبادل التجارى بين البلدين .

[ب] المدفوعات غير المنظورة المتعلقة بنفقات السفر والسياحة والمدخرات وعائد المهن الحرة ، وكذا المدفوعات الجارية الاخرى .

[ج] التحويلات الرأسمالية المتعلقة بانتقال رؤوس الاموال العامة والخاصة بين البلدين لاغراض الاستثمار المباشر .

□□ **المادة الرابعة** : يتم احتساب سعر صرف الدينار العربى الحسابى على أساس السعر المشتق مما يساويه كل من الجنيه المصرى والدينار الليبى من وحدات حقوق السحب الخاصة .

ويبلغ الدينار العربى الحسابى وفقا لهذا الاساس ١٧٣٨ر١٣٢ قرش مصرى كما يعادل دينارا ليبيا واحدا .

ويطبق هذا السعر فى جمهورية مصر العربية على المدفوعات المتعلقة بالتبادل التجارى والتحويلات الراسمالية والمدفوعات غير المنظورة باستثناء المدفوعات الخاصة بالسياحة ومدخرات المصريين العاملين بالجمهورية العربية الليبية فيما يجاوز النسب المقرر تحويلها بالاسعار الرسمية والتى تتمتع بالاسعار التشجيعية المقررة .

□□ **المادة الخامسة** : يتعين أن تتم المدفوعات بين البلدين بالدينار العربى الحسابى عن طريق المصارف المعتمدة فى كلا البلدين وتجرى هذه المدفوعات سواء بأوراق دفع أو بصكوك مصرفية أو اعتمادات مستندية أو غير ذلك من وسائل الدفع المتعارف عليها .



□□ **المادة السادسة** : تتم تسوية رصيد الحساب المفتوح بالدينار العربى الحسابى كل ثلاثة شهور ويقوم المصرف المدين بتسديد الرصيد للمصرف الدائن خلال اسبوع من نهاية الفترة المذكورة بالجنيه الاسترلينى او بالدولار كطلب الجانب الدائن •

□□ **المادة السابعة** : عند تسديد رصيد الحساب المذكور يتم احتسابه بالجنيه الاسترلينى أو بالدولار الامريكى على اساس ما يحويه كل من الدينار الحسابى واى من العملتين المذكورتين من وحدات حقوق السحب الخاصة •

□□ **المادة الثامنة** : يستمر صرف البدل النقدى المقرر للسياحة وفقا للنظم المعمول بها حاليا فى كلا البلدين •

□□ **المادة التاسعة** : يتم الاتفاق بين المصرف المركزى المصرى ومصرف ليبيا المركزى على الترتيبات الفنية اللازمة لتنفيذ ما تقدم •

□□ **المادة العاشرة** : بنشر هذا القرار فى الجريدة الرسمية لكل من البلدين ويعمل به من تاريخ اصداره □



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المصدر: الاهـــــــــرام

التاريخ : ١٩٧٣/٩/١

المســـــيرة الوحـــــدوية الى مصــــــر

من ابرز معالم المسيرة الليبية أيضا ، تلك المسيرة الوحــدوية التي وصلت الى الحدود المصرية في الواحد والعشرين من شـــهر يوليو الماضي ، تعبيرا عن تمسك الشعب الليبي بالوحدة مع مصر .

وقد خرجت المسيرة من بلدة « راس جدير » على الحدود الليبية التونسية ، وواصلت طريقهـا مخترقة المحـافظات الليبية حتى وصلت الى مرسى مطروح .. وقد ضمت ٥٠ الفا من افراد الشعب الليبي بمختلف فئاته وفي كل المـدن والمحافظات .

ووصف بيان امانة الاتحـاد الاشتراكي في مصر هذه المسيرة بانها تقدمت الى مرسى مطروح « حاملة آمال الشعب في الوحدة العربية الشاملة . وفي بناء دولة الوحدة الطبيعية بين مصر وليبيا . دولة العزة والكرامة . دولة تبنى ولا تهدم ، تصـون ولا تبدد ، تشـد ازر الصديق ، وترد كيد العدو . تنشد الرخاء لها ولمن حولها .

وحققت المسيرة اهدافها ، واجتمع الرئيس انور السادات بممثلين عنها ، في لقاء مؤثر ، تسلم الرئيس السادات خلاله وثيقة الوحده المكتوبة بالدم ، والتي تضمنت ٦ مطــالب ، واعلن قبوله لها .

والمطالب الستة هي :

١ — الوحدة الطبيعية قائمة منذ الان .

٢ — السلطة للشعب الواثق بقيادة تؤمن بمبادىء الزعيم الخالد جمـال عبد الناصر .

٣ — لا مكان لمتردد او متشكك او خائف ، او لاقطـاعي رأسمالي او بورجوازي لايؤمن بمبادىء الثورة العربية

٤ — الدولة الواحدة والرئيس الواحد والتنظيم الواحد مطلبنا النافذ من الان

٥ — الفاتح من سبتمبر ١٩٧٣ ، يوم تحقيق الوحدة الطبيعية رسميا . ويوم ٢٣ يوليو يوم ازالة الحدود نهائيا بارادة ورغبة الشعب .

٦ — روح الشريعة الغراء هي القانون المعبر من مطالب وتطلعات الانســان خلال روح العصر ، فوق كل شيء .

حققت المسيرة هدفها .. ودخلـت التاريخ ايضا .



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المصدر: الاهـــــــرام

التاريخ : ١٩٧٣/٩/١

الوحـدة أنتصار لثورة يوليو وثورة سبتمبر

قبل ان ينقضى العـام الرابع بأيام قليلة ، كانت رحلة العقيد معمر القذافى الى القاهرة ، التى توجت بتوقيع قرار البدء فى اتخاذ خطوات وحدوية فورية من اليوم بين جمهـورية مصر العربيـة ، والجمهـورية العربية الليبية . وكانت هذه الخطوة تتويجا لجهود متصلة طوال العام ، وانتصارا جديدا لثورة ٢٣ يوليو الام ، وثورة الفاتح من سبتمبر .

ان قيام دولة الوحدة يعنى :

أولا ـ انها دولة الثـورة العربية . دولة مبادىء ثورة ٢٣ يوليو الام ، ودولة مبادىء ثورة الفاتح من سبتمبر التى تعتبر استمرارا وتاكيدا لها . انها دولة مواثيق هذه الثورة . وتطلعات هذه الثورة ، وهى الدولة التى تجسم صمود انجازات هذه الثورة ضد كل ما تتعرض له من تحديات فى عالم سريع التحول ، لا يرحم الكيانات الصغيرة فى خضم الصراعات الحادة بين كتل متصارعة كبرى .

ثانيا ـ انها دولة عصرية . دولة تتوخى العلم وانجازات التقدم الحضـــارى والتكنولوجى البشرى لمواكبة تحديات العصر ولتاكيد الوجود العربى ، ولدعم انتفاضة العرب من اجل ان يقرروا بانفسهم مصائرهم ويردوا كل عدوان على أرضهم .

ثالثا ـ انها دولة تجسم فى هذه الظروف رفض الاستسلام للتحـديات الضارية ، ورفض الرضوخ للارادات التى تستهدف النيل من شخصية الامة العربية ، ومن ثورية الامة العربية ، ومن حرية الامـة العربية . انها دولة تجسم فى قيامها الرد العملى على مخططات التصفية ، ومخططات الاستنزاف ، ومخططات التجزئة ، وليس ميلادها مجرد تجسـيد لحلم طالما راود العرب عبر تاريخهم ، كمـا انها ليست مجرد تلبية لتحديات المستقبل فى عـالم الكيانات العظمى ، بل هى فوق ذلك كله تجسيم فى الحاضر لارادة الصـمود ، وارادة القتال ، وارادة الاسـتمرار ، والتصميم على استرداد الحق والارض والكرامة والحرية .

ان كلمة «الضباط الوحدويين الاحرار » ، لم تكن شعارا رفع لمرحلة ، ولم يكن كلمـات قيلت عرضا . بل العكس هو الصحيح تماما . فثوار الفاتح من سبتمبر أصروا منذ اللحظـة الاولى على المضى على طريق الوحـدة حتى نهاية الشوط . وكلمات العقيد معمر القذافى ، فى كل مناسبة ، مليئة بالتعبير عن هـذا المعنى الكبير .



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المصدر: الاهـــــــرام

التاريخ: ١٩٧٢/٩/١

«مطلوب» فى دولة الوحدة ..

اما وقد حدثت « المفاجاة » ، واعلن قيام دولة الوحدة بخطوات فورية تبدأ من اليوم ، فاننا مطالبون الان ـ جميعا ـ ان نمد ابصارنا الى الامام ، بعيون مفتوحة تطل على المستقبل ، بكل ما فيه من آمال وطموح ، وشواغل .

من الان ينبغى ان يكون الغد هو شاغلنا . صياغته وضماناته ، وخطانا نحوه . فنحن امام فرصة تاريخية ينبغى الا ندعها تفلت من ايدينا باى حال . لنتشبث بها ، ونستثمرها بكل طاقاتنا ، حتى نحيل الوحدة عملا حضاريا وخطوة الى الامام : لا موقفا عاطفيا وموكبا حماسيا تتقدمه الطبول والزغاريد .

ما المطلوب اذن بعد الوحدة ؟

من تجربة عام مضى من الحوار والجدل فى مواقع عديدة على امتداد محافظات ومؤسسات مصر وليبيا ، ومن متابعة اعمال لجان الوحدة التسع ، ومن رصد المواقف المختلفة التى تتابعت خلال ذلك العام ، نستطيع أن نحدد مجموعة من النقط ، لنقول منها انه « مطلوب » خلال الفترة المقبلة :



■ **أن تشعر الجماهير العربية فى مصر وليبيا دائما بان الوحدة تمثل اضافة ايجابية لحياتها** . واذا كان قد قيل فى مجال تبسيط تعريف الاشتراكية انها محاولة للوصول الى بناء « البيت السعيد » ، فان الوحدة ينبغى أن تكون اسهاما فعالا فى بناء هذا البيت ، واذا كان مطلوبا من الجماهير أن تنظر الى الوحدة بمنظار قومى اكثر شمولا ، الا اننا ينبغى ألا نغفل الحسابات الشخصية ، لان الشعار القومى مهما بلغت قوته ، سوف يقاس فى النهاية بمقياس انعكاسه على حياة الناس ، بالسلب أو الايجاب

وربما كانت هذه القضية مثارة فى ليبيا ، اكثر منها فى مصر . ذلك أن عناصر لها مصلحة فى ضرب الوحدة وتشويهها ، روجت لمخاوف عديدة من الوحدة وكان « الوتر الحساس » الذى اختارته واستخدمته هو نقطة : «المصالح» . مصالح الموظفين والتجار والحرفيين ، وغيرهم . وللاسف ، فانه بقدر ماكانت الحملة المضادة تركزعلى قضية المصالح ، فان أنصار الوحدة والمتحمسين لها كانوا يخاطبون الناس بلغة أخرى . لغة الشعارات والبيانات السياسية .

■ **يتصل بهذه النقطة اننا — فى الفترة المقبلة — مطالبون بان نجرى مزيدا من التعارف ، والتقارب ، والتفاهم** . بحيث نمحو الى الابد تلك الفكرة الغريبة التى ترى فى مصر «شارع الهرم» وترى فى ليبيا «سوق الترك» . ولنعترف بأن اللقاءات التى تمت على مستوى القيادة فى السنة الماضية ، كانت اكثر منها على مستوى القاعدة . وكان من نتيجة ذلك أن أصبح هناك فهم عميق لطبيعة التجربة ومسئولياتها لدى القيادة ، ولم يتوفر هذا الفهم بالقدر الكافى على مستوى الشارع .

لقد كان جهد المنظمات الجماهيرية محدودا وشديد التواضع . بل انه حتى لقاءات هذه المنظمات كانت تتم على مستوى القيادة . لم يكن هناك نشاط جماهيرى مشترك للتنظيمين السياسيين ، أو للعمال والطلاب والنشاط النسائى ، والفرق الرياضية والفنية ... الى آخره .

ولنعترف ايضا انه لم يكن هناك عمل اعلامى كاف ، يسهم فى تعميق الفهم والتعريف بين شعبى البلدين . وفى غيبة هذا النشاط الاعلامى ، كانت الفرصة مهيأة لكل الراغبين فى الدس والتشويه ، الذين سعوا الى نقل الصور المحرفة عن المجتمع الليبى ، والمجتمع المصرى ايضا .



■ **مطلوب ايضا ان يكون الالتصاق بالوحدة والاقتراب منها ، هو هدف كل قرار او اجراء تنفيذى فى الفترة المقبلة . بحيث يكون السؤال المطروح دائما هو : الى أى مدى سيمهد القرار أو الاجراء طريقنا الى الوحدة ؟**

واذا تصارحنا اكثر ، فينبغى أن نقر بأن هذا السؤال كان غائبا فى بعض الاحيان خلال السنة الماضية ، وان اجراءات ومواقف اتخذت على مستويات دنيا من المسئولية ، ولم تضع هذه الوحدة فى اعتبارها بالدرجة الاولى . واذا كانت القيادة السياسية قد اعلنت فى البيان الذى أذيع أول أمس تمسكها بالوحدة باعتبارها « ضرورة حياة وبقاء » ، وعبرت عن ذلك بخطوات وقرارات فورية ، فان هذا المستوى من الادراك مطلوب من كل المستويات الاخرى .

وبعد اعلان قيام دولة الوحدة ، لن يكون مقبولا ولا مفهوما أن نسمع عن مشروعات وخطط تبحث فى جانب بمعزل عن الاخر ، سواء كان ذلك اعادة نظر فى مناهج التعليم ، أو فى خطط التنمية ، او اعداد للميزانية .. الى آخر الخطوات التى تتصل بالمستقبل .

■ **مطلوب — رابعا — أن يكون حكمنا على الاشخاص وبناؤنا للعلاقات والصلات ، معلقا على مقياس واحد هو : الموقف من الوحدة .** ولعل هذا هو ابرز الدروس التى ينبغى أن نتعلمها من تجربة لجان الوحدة . ذلك ان مناقشات هذه اللجان اذا كانت قد تعثرت فى بعض الاحيان ، فان لذلك سببا وحيدا هو انه كان من بين أعضائها من لا يؤمنون بصيغة الوحدة التى اتفق عليها ، أو من لايؤمنون بالوحدة على الاطلاق . وما جرى فى اللجنتين الدستورية والاقتصادية شاهد على ذلك .

■ **مطلوب — اخيرا — الا نقبل على الوحدة بأفكار ومسلمات فى مجال التطبيق ، لاتطرح للمناقشة . واذا كانت هذه الافكار موضع اجتهاد ، فأن مزيدا من الحوار حولها سيصقلها بغير شك ، ان لم يجددها ويضيف اليها الكثير . وقد يحتاج منا ذلك الى شجاعة ورحابة صدر ، وقدرة على المراجعة ونقد الذات .**

ثمة شعارات ومواقف فى الساحة المصرية الليبية احوج ماتكون الى المناقشة والمراجعة . نحن فى حاجة — مثلا — الى أن نقدم الشريعة الاسلامية الى الجماهير بصيغة متقدمة وعصرية ، بعد ان اغلق باب الاجتهاد قرونا طويلة . نحن فى حاجة ايضا



الى اتخاذ خطوات أبعد فى اتجاه حشد القوى الوطنية فى البلدين ، واطلاق طاقاتها ، لتسهم فى دعم وبناء دولة الوحدة . نحن فى حاجة كذلك الى أن نحدد بموضوعية وبمعيار المصلحة وحدها ، من هم أصدقاؤنا ومن هم اعداؤنا ، بحيث نمد ايدينا الى الاصدقاء ، ونصوب كل نيراننا الى الاعداء .

□

اسهل شىء أن نقول «مطلوب» كذا وكذا . وتلك آفة عربية مزمنة ، نقدم المطالب الى غيرنا ، ولا نمل الحساب والنقد ورصد الاخطاء ، ثم نبقى دائما فى مقاعد المتفرجين .

لكننا هذه الساعة ينبغى أن نطالب الجماهير العربية بان تخرج من وراء الكواليس . أن تترك مقاعد المتفرجين وتنزل الى الحلبة . أن تنفض عن نفسها الغبار وتنضم الى المسيرة .

وفى البيان السياسى الذى صاحب اعلان تنفيذ خطوات الوحدة دعوة صريحة الى ذلك .

فهمى هويدى



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المصدر: الاهـــــرام

التاريخ : ١٩٧٣/٩/٢

قـرارات جديـدة لتنفيـذ الوحـدة :

حاتم وجلود فى المجلس الأعلى للتخطيط

اذاعـة أسـماء ممثلى ليبيـا فى الجمعيـة التأسيسـية

أصدرت القيادة السياسية الموحـدةقرارا أمس [برقم ١٤] بأن يمثل مصر فى المجلس الاعلى للتخطيط الدكتور عبدالقادر حاتم نائب رئيس الوزراء للثقافة والاعلام ويمثل ليبيا فيه الرائد عبدالسلامجلود عضو مجلس قيادة الثورة ورئيس الوزراء .

وكان قرار القيادة السياسية الموحدةرقم ٩ الذى صدر يوم الاربعاء الماضى فى شأن الاعلان الدستورى للوحدة بين مصر وليبيا قد قرر فى مادته الثامنة انشاء مجلس أعلى للتخطيط من رئيس الحكومتين ووزراء الاقتصـاد والمالية والتخطيط والوزيرين المقيمين وأمين عام.

وسوف يتم استكمال باقى اعضـاءمجلس التخطيط فيما بعد .

وفى طرابلس أصدر مجلس قيـادةالثورة أمس قرارا بتعيين ٥٠ عضـوا منتخبا من اللجان الشعبية لتمثيل ليبيـافى الجمعية التأسـيسية التى سـتضع دستور دولة الوحدة وتقدم شخص رئيس الجمهورية للاستفتاء عليه .

وقد قطع راديو ليبيا برامجه العاديةفى الساعة الحادية عشرة و ٤٥ دقيقة قبيل منتصف الليل وأذاع القرار التالى :

باسم الشعب

مجلس قيادة الثورة

بعد الاطلاع على الاعلان الدسـتورىرقم واحد الصادر فى ٢ شوال ١٣٨٩ هـ الموافق الحادى عشر من ديسمبر سنة١٩٦٩ ميلادية ، وعلى قرار القيـادة السياسية الموحدة رقم واحد الصـادرفى عشرة شعبان سنة ١٣٩٢ هـ الموافق للثامن عشر من سـبتمبر سـنة ١٩٧٢ميلادية ، بشأن تشكيل اللجان المشتركة لدراسة ووضع الانظمة لقيام الوحدة بين جمهورية مصر العربية والجمهورية العربية الليبية ، وعلى قرار القيادة السـياسيةالموحدة رقم ٩ الصادر فى أول شعبان سنة ١٣٩٣ هـ الموافق للتاسع والعشرين من اغسطس سنة ١٩٧٣ م بشأن الاعلان الدستورى للوحدة بين جمهـورية مصرالعربية والجمهورية العربية الليبية قرر :

المادة الأولى : يعين عضوا بالجمعية التأسيسية المنصوص عليها فى المـادة الثانية من قرار القيادة السياسية الموحدةرقم ٩ المشـار اليه كل من الاعضـاء المنتخبين من اللجان الشعبية بالجمهورية



العربية الليبية الاتية اسماؤهم :
ـ مولود مريبى ـ على مبروك مطيب ـ العريفى مسعود ـ فرج بلها ـ احمد ابراهيم الفقيه ـ فتاح مزوز ـ ابراهيم محمد بكار ـ عمر شلبك ـ محمود بادى الصديق ابو سنينة ـ على محمدالطروب ـ صديق مريبى ـ فوزية الفيتورى ـ ثريا الغريانى ـ الحاج على الحنيش ـ الدكتور عمر ابو حميرة ـ عبد الحميد عبد الله ابو عيسى ـ فوزى عبد الله الصقر ـ على برجة ـ عبد الكريم عميتة ـ سعيد محمد الابيض ـ محمد السنوسى زيدان ـ محمد احمد ابو القاسم ـ على محمد الفالوجى ـ خليفة محمد التليس الصغير ـ عبد المجيد الزغدانى ـ محمد جنيش ـ ابراهيم الجنوس ـ الشيخ عبد الله جوان ـ الهادى محمد عبد القادر ـ حسين سعد ابو حلالة ـ السنوسى النجار ـ عبد الكريم مفتاح منوش ـ رمضان سالم عبد المولى ـ بشير أحمد العالم ـ الدكتور محمد درغيم ـ سالم الشيبانى ـ أحمد بشير الشريف ـ الطيب محمد بدر ـ جمعة على السنتان ـ رمضان مسعود شريمة ـ احمد شوقى الهاشمى ـ على عثمان ابو الخير ـ سعد مرسال سليمان ـ سعد حنيظة العربى ـ ابراهيم زكى دانون ـ بشير أحمد محمد ـ المبروك عون ابراهيم ـ الطاهر الصغير ابو راوى ـ سالم الفيتورى الاطرش .

المادة الثانية : ينشر هذا القرار فى الجريدة الرسمية .

مجلس قيادة الثورة

وقد اذيع امس فى طرابلس كذلك قرار القيادة السياسية الموحدة بانشاء الدينار العربى [الحسابى] وقرار اقامة المنطقة الحرة بين مصر وليبيا .

رأى الأهرام

دولة الوحـــدة واستشفاف آفاق العصر

حرص الرئيسان ــ فى مقدمة القرارات التنفيذية للوحدة ــ على أن يصدرا قرارهما بانشاء مجلس أعلى للمشروعات النووية والالكترونية ، لا لزيادة الكفاءة العسكرية للدولة الموحدة فحسب ، بل أيضا لاغراض التعمير السلمى بتوفير المياه والكهرباء للصحراء عن طريق المحطات والمفاعلات النووية لازالة ملوحة البحر ، وفق أحدث مكتشفات التكنولوجيا المصرية وتسخيرا لابرز منجزات العلم للاسراع بالتنمية الصناعية والاجتماعية للــدولة الجديدة .

وهذا القرار ، فوق قيمته العمليــة فى تعمير الصحراء ، وتوسيع شــبكة الكهرباء ، وتطوير الابحــاث العلميــة وتطبيقها لخدمة المجتمع الجديد ، وتنمية مؤهلات بشرية قادرة على استخدام أحدث أوجه التكنيك المصرى ، انما يرمز لمعان أكبر تتمثل فى اكساب الدولة الموحدة صفة النموذج الحى لــكيفية اســتخدام عوائد الثروة العربية من أجل التنمية البشرية العربية ، ومن أجــل تحديث المجتمع العربى ، ومن أجل أن يصبح قادرا على مواكبــة العصر ومســايرة انجازاته . ذلك أن مقدار التقدم العصرى لم يعد رهن ما يملكه مجتمع مــا من ثروة ، قدر ما يستطيع به هذا المجتمع استثمار هذه الثروة بالعلم والتصنيع ، وتطوير الطاقة البشرية القادرة على انجاز هذا التصنيع . لذلك كان قرار انشاء مجلس أعلى للمشروعات النووية والالكترونيات رمزا ومؤشرا عن طموح دولة الوحدة ، كما يكشف عن الامكانيات الكامنة الهائلة التى ينطوى عليها منطلق الوحدة ، وما تختزنه من آفاق فسيحة للتطبيق . □


مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المصدر: الاهـــــــــرام
التاريخ : ١٩٧٣/٩/٣

تشكيل الجمعية التأسيسية

لوضع دستور دولة الوحدة وترشيح رئيسها

تم تشكيل الجمعية التأسيسية لدولة الوحدة ، باذاعة قرار الرئيسين انور السادات ومعمر القذافى أمس ، الذى تضمن اسماء المائة عضو . خمسون من اعضاء مجلس الشعب المصرى بينهم ٤ سيدات وخمسون يمثلون اللجان الشعبية فى ليبيا بينهم ثلاث سيدات .

وطبقا لقرار الرئيسين فان الجمعية التأسيسية سوف تبدأ مهمتها على الفور وهى محددة فى موضوعين اساسيين هما : وضع دستور دولة الوحدة ــ وتقديم شخص رئيس الجمهورية للاستفتاء عليه .

ومن المقرر ان تذاع بقية القرارات التنفيذية للوحدة بين لحظة واخرى .

وفيما يلى نص قرار الرئيسين بتكوين الجمعية التأسيسية :

بعد الاطلاع على قرار القيادة السياسية الموحدة رقم ١ الصادر بتاريخ ١٠ شعبان ١٢٩٣ هجرية الموافق ١٨ سبتمبر ٧٢ ميلادية بشأن تشكيل اللجان المشتركة لدراسة ووضع الانظمة لقيام الوحدة بين جمهورية مصر العربية والجمهورية العربية الليبية . وعلى قرار القيادة السياسية الموحدة رقم ٩ فى شأن الاعلان الدستورى للوحدة بين مصر والجمهورية العربية الليبية الصادر بتاريخ اول شعبان ١٣٩٣ هجرية الموافق ٢٩ اغسطس ١٩٧٣ . وتنفيذا لما ورد فى المادة الثانية من القرار رقم ٩ المشار اليه تقرر :

■■ **المادة الاولى** : يعين عضوا بالجمعية التأسيسية المنصوص عليها فى المادة الثانية من قرار القيادة السياسية الموحدة رقم ٩ المشار اليه .

أ ــ كل من اعضاء مجلس الشعب فى جمهورية مصر العربية الواردة اسماؤهم بالملحق « أ » .

ب ــ كل من الاعضاء المنتخبين من اللجان الشعبية بالجمهورية العربية الليبية الواردة اسماؤهم بالملحق « ب »

■■ **المادة الثانية** : تبدأ الجمعية التأسيسية فى ممارسة عملها عقب تشكيلها وتختص بما يلى :

أ ــ وضع دستور دولة الوحدة .

ب ــ تقديم شخص رئيس الجمهورية للاستفتاء عليه .

■■ **المادة الثالثة** : ينشر هذا القرار فى الجريدة الرسمية لكل من البلدين ويعمل به من تاريخ اصداره .



الاعضـــاء المصريــون في الجمعية التأسيسية

وتضمن الملحق « أ » اسماء خمسين من اعضاء مجلس الشعب بمصر هم السادة :

ـ ابراهيم احمد عبده ـ ابراهيم على القاضي ـ ابراهيم محمد الشناوى ـ ابوبكر حمد الباسل ـ انور السالم الشماع ـ ايهاب مقلد ـ دكتور احمد ابو اسماعيل ـ احمد فؤاد شتية ـ احمد محمد يونس ـ احمد وفيق الغاياتي ـ دكتور سيد على السيد ـ المأمون صالح مشالى ـ د. جمال الدين المطيفى جميل جورجي بشاى ـ حمدى دسوقي ـ خليل خليل شرارة ـ راغب حنا ـ زكريا لطفي جمعة ـ زهرة رجب ـ سيد زكي عبد الهادى ـ شاذلى توفيق ـ صلاح الطاروطي ـ صلاح عبد العزيز بدوى ـ عبد الحليم سليمان الجندى ـ عبدالحميد احمد عبدالعظيم ـ عبدالرحمن توفيق خشبه ـ عبد المنصف بدوى حزين ـ عطا سليم ـ على على الشريطى ـ عمر عزالدين ابوستيت ـ فتح الله القطان ـ فوزى العمدة ـ فايده كامل كمال الدين الشاذلى ـ محب رمزى استينو ـ كريمة العروسى ـ محمد محمد دياب ـ محمد خليل حافظ ـ محمد دسوقى الجزار ـ محمد رشوان محمود ـ محمد عبد المجيد العشرى ـ محمد عبد الحميد المراكبي ـ محمد فتحى فودة ـ محمد مهدى شومان ـ محمود ابو وافية ـ محمود محمد عبد الرحمن ـ مختار هانى ـ مصطفى رضوان ـ دكتورة ليلى تكلا ـ نصر عبد الغفور .

ممثلو اللجــان الشعبية في الجمعية التأسيسية

اما ممثلو اللجان الشعبية في ليبيا فهم السادة :

ـ ميلود عريبى ـ على مبروك الطيف ـ العربي مسعود ـ فرج بلها ـ احمد ابراهيم الفقيه ـ مفتاح عزوزة ـ بشير عبد القادر المخطوف ـ عمر شلبك ـ محمود بادى ـ الصديق ابو سنية ـ محمد على الطروق ـ صديقة عريبى ـ فوزية الفيتورى ـ ثريا الغريانى ـ الحاج على الفيثي ـ دكتور عمر ابو حميدة ـ عبد الحميد عبد الله ابو عيسى ـ فوزى عبد الله الصقر ـ على بركة ـ عبد الكريم عميتة ـ سعيد محمد الابيض ـ محمد السنوسى زيدان ـ محمد احمد ابو قاسم ـ على محمد الفالوقى ـ خليفة التليس الصغير ـ عبد المجيد الزغبانى ـ محمد احميثي ـ ابراهيم القطوس ـ الشيخ عبد الله جوان ـ الهادى محمد عبدالقادر ـ حسين سعد ابو حلالة ـ السنوسى النجار ـ عبد الكريم مفتاح غنوشي ـ رمضان سالم عبد المولى ـ بشير احمد العالم ـ الدكتور محمد ضفيم ـ سالم الشيبانى ـ احمد بشير الشريف ـ الطيب محمد بدر ـ جمعة على التمتلم ـ رمضان مسعود شريحة ـ احمد شوقى الهاشمى ـ على عثمان ابو الخير ـ مرسال سليمان ـ سعد حفيظة العرفى ـ ابراهيم زكى دنون ـ بشير احمد محمد ـ المبروك عون ابراهيم ـ الطاهر الصغير ابو راوى ـ سالم الفيتورى الاطرش .



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المصدر: الاهـــــرام

التاريخ : ١٩٧٣/٩/١٠

●● مجلس الوزراء بحث في اجتماعه امس :

الخطوات التنفيذية للاعلان الدستورى للوحدة مع ليبيا

تقارير عن مشكلة المواصلات وتطوير التعليم

بحث مجلس الوزراء فى اجتماعه امس برياسة الدكتور عبد القادر حاتم نائب رئيس الوزراء الخطوات التنفيذية للاعلان الدستورى الذى وقعه الرئيسان انور السادات ومعمر القذافى والقرارات الخاصة بالوحدة بين مصر وليبيا على النحو التالى :

بالنسبة للجمعية التاسيسية : صدر قرار تشكيلها من ١٠٠ عضو ، وستدعى فى نهاية الشهر الحالى للاجتماع للبدء فى انجاز مهمتها الخاصة بوضع مشروع الدستور الذى سيتم الاستفتاء عليه .

■ **بالنسبة للدينار الحسابى :** صدر القرار التنفيذى الخاص به وسيتم التعامل به بين البنكين المركزيين فى كل من ليبيا ومصر .

● **المنطقة الاقتصادية الحرة :** صدر قرار انشائها وسيقوم المجلس الاعلى للتخطيط المشكل من رئيس الحكومتين ووزراء التخطيط والاقتصاد والمالية ومن الوزيرين المقيمين وامين عام المجلس بدراسة التصورات والمشروعات التى تعدها الاجهزة المختصة .

● تقدم وزارة النقل البحرى مشروعا متكاملا لتسيير خط ملاحى منتظم يربط الموانى المصرية والليبية فيما بين الاسكندرية وطرابلس .

● الاسراع فى دعم الاتصالات اللاسلكية بين مصر وليبيا وتنفيذ مشروع الكابل البحرى بين البلدين .

وسوف يصدر قريبا القرار الخاص بالامين العام وتشكيل الامانة الفنية التى ستضم اربعة اعضاء من كل من ليبيا ومصر .

ثم استمع المجلس الى تقرير من وزير الخارجية استعرض فيه ما تم فى مؤتمر القمة الرابع لدول عدم الانحياز الذى عقد بالجزائر .

وبالنسبة للنقل بحث المجلس ما تم فى ضوء التقارير التى عرضها الوزراء المختصون .

كما استعرض المجلس تقارير اللجنة الوزارية للتعليم واتخذ عدة قرارات فى هذا الشأن .



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المصدر: الاهـــــــرام

التاريخ: ١٩٧٣/٩/٢٢

٤ مشروعات تنفيذية للوحدة بين مصر وليبيا

يبحثهـــا المجلس الأعلى للتخـــطيط هـــذا الأســـبوع

المنطقة الحرة - توحيد التعليم - برامج الاذاعة - لائحة للعمل

علم مندوب « الاهرام » انه تم فى اليومين الماضيين اتصال تليفونى بين الدكتور عبـد القادر حاتم نائب رئيس الوزراء والرائد عبد السلام جلود رئيس وزراء ليبيا ، تم فيه الاتفاق على عقد اول اجتماع للمجلس الاعلى للتخطيط بين مصر وليبيا هذا الاسبوع .

كما اتفق على أن يكون هناك أمينان عامان للمجلس ، أحدهما مصرى والاخر ليبى ، وستقوم ليبيا خـلال اليومين القادمين بترشيح من تراه لتولى هـــذا المنصب الى جانب الدكتور عبد المجيـــد عبد الرازق الذى رشحته مصر أمينا عاما .

وعلم مندوب « الاهرام » أن أمــام المجلس فى اول اجتماع له ، عددا من الموضوعات الهامة ، فى مقدمتها :

(١) اعداد لائحة العمل الخاصة به وبممارسة نشاطه .

(٢) موضوع المنطقة الحرة بين مصر وليبيا وهناك مشروعان سيقوم المجلس الاعلى للتخطيط بالاختيار بينهما :

- ويقضى الاول بأن تشمل هـــذه المنطقة الحرة كل المساحة الواقعة من سيدى برانى الى طبرق .
- أما المشروع الثانى فيقضى بتحديد عدد من المناطق الحرة داخل هذه المساحة .

(٣) دعم العلاقات الاذاعية بين مصر وليبيا ، وسيبحث المجلس الاعلى للتخطيط فى هذا الاطار تحديد ساعات تقوم فيها اذاعة مصر بتوجيه برامجها من محطة ليبيا ، وبالعكس .

(٤) موضوع التعليم على أســاس توحيد المناهج الدراسية فى البلدين ، وسيستعان فى ذلك بالدراسات الواسعة التى تجريها مصر حاليا لوضع خطوط سياسة تعليمية جديدة تتفق مع الاهداف القومية وروح العصر .



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المصدر: الاهـــــــــرام

التاريخ : ١٩٧٣/٩/٢٦

الجمعية التأسيسية ومجلس التخطيط

لدولة الوحدة يجتمعان يوم السبت

تصور الرئيسين السادات والقذافى لخطوات العمل المقبلة يطرح أمام الجمعية التأسيسـية مع بدء اجتماعاتهـا

أعضاء الجمعية التأسيسية يحضرون بعد غد

مؤتمر اللجنـة المركزية ومجلس الشـعب فى يوم عبد النـاصر

علم مندوب « الاهرام » ان الجمعية التأسيسية ومجلس التخطيط الاعلى لدولة الوحدة ، سوف يعقدان أول اجتمـاعاتهما يوم السـبت المقبـل ، ايذانا ببدء مرحلة جديدة فى الاعداد لبناء دولة الوحدة بين مصر وليبيا •

وتتحمل الجمعية التأسيسية التى تضم ١٠٠ عضو (نصفهم مصريون والنصف الآخر ليبيون) مسئولية وضع دستور الدولة الجديدة ، وترشيح رئيسها ، للاسـتفتاء عليه ، أما المجلس الاعلى للتخطيط ، فانه يتولى وضـع كل خطط التنمية ومشروعاتها فى الدولة •



وعلم مندوب « الاهرام » ان الرئيسين انور السادات ومعمر القذافى ، سيضعان أمام الجمعية التاسيسية فى بداية اجتماعاتهما ، تصورهما لكل خطوات العمل المقبلة ، والتى تتصل بمهمة الجمعية .

ومن المقرر ان يحضر اعضاء الجمعية التاسيسية والرائد عبد السلام جلود المؤتمر المشترك للجنة المركزية ومجلس الشعب ، الذى يتحدث فيه الرئيس السادات ، ويعقد مساء الجمعة ، فى يوم ذكرى رحيل القائد الخالد جمال عبد الناصر .

ومن ناحية اخرى ، فان أمام المجلس الاعلى للتخطيط عددا من الموضوعات الهامة فى مقدمتها : وضع نظام عملة — وموضوع المنطقة الحرة التى ستقام على جانبى الحدود ، بين سيدى برانى وطبرق — توحيد المناهج الدراسية فى الدولة الجديدة — ووضع صيغة للتعاون الاذاعى والاعلامى فى المرحلة القادمة .

والمعروف ان المجلس يضم الدكتور محمد عبد القادر حاتم نائب رئيس الوزراء ، والرائد عبد السلام جلود عضو مجلس الثورة الليبى ورئيس الوزراء [الذى يصل غدا او بعد غد] ووزراء المالية والاقتصاد والتخطيط ، والوزيرين المقيمين فى القاهرة وطرابلس ، والامين العام للمجلس

وقد بحث أمس الدكتور حاتم مع الدكتور مراد غالب الوزير المقيم فى طرابلس ، ترتيبات اجتماع المجلس الاعلى للتخطيط ، واستقبال الاعضاء الليبيين فى الجمعية التاسيسية ، الذين يصلون الى القاهرة اليوم .



المصدر: الاهـــــرام
التاريخ : ١٩٧٣/٩/٢٧
مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

قرارات هامة للقيادة السـياسية الموحدة

تشـكيل لجنة لتطوير الأسلحة ومجلس أعلى للشئون الفنية

أصدرت القيـادة السـياسية الموحدة ثلاثة قرارات هـامة خاصـة ببناء دولة الوحدة بين مصر وليبيا • وتتضمن هـذه القرارات تشـكيل لجنـة الاشراف على تطوير وصناعة الاسـلحة فى مصر وليبيا برياسة الرائد عبد السلام جلود عضـو مجلس قيادة الثورة ورئيس وزراء ليبيا ، وتشـكيل المجلس الاعلى للمشروعـات الفنيـة فى مجـال الطـاقة النـووية والالكترونيـات برياسـة الرائد جلود ، وتعيين الدكتـور عبد الرزاق عبد المجيد أمينا للمجلس الاعلى للتخطيط •

وتضـم لجنـة الاشراف على تطـويروصناعة الاسلحة ، كلا من المقدم أبو بكر يونس عضو مجلس الثورة ورئيس أركان حـرب الجيش الليبى ، والفريق محمـد كامل البدرى وزير الانتـاج الحربى فى مصر ، والسـيد اشرف مروان سـكرتير الرئيس للمعلومـات وأمين القيـادة السياسية للوحـدة ، واللواء مصطفى



كمـال مسـاعد رئيس هيئة أركان حرب القوات المسلحة للشئون الفنية ، واللواء **عمر جـوهر** مدير هيئة التنظيم والادارة بالقوات المسلحة ٠

كما تقرر اختيار **المهندس احمد سلطان** وزير الكهرباء نائبا لرئيس المجلس الاعلى للمشروعـات الفنية فى مجـال الطاقة النووية والالكترونيات ٠ ويضم المجلس فى عضـويته السـادة : **طه شريف بن عامر** وزير المواصـلات الليبى ، **وجاب الله عزوز** وزير الصناعة الليبى ، **وجمعـة الاربش** رئيس مجـلس ادارة الكهرباء فى ليبيا ، **ويوسـف المهرك** ، **والدكتور أحمـد مصـطفى** وزير البحث العلمى السـابق ومستشـار علمى وزارة الحربيـة ، والسـيد **أشرف مـروان** ، والدكتور المهندس **حسن مرعى** امينا عاما متفرغا ، والدكتور **محمـد عبد المعبود الجبيلى** مدير الهيئـة المصرية للطـاقة النووية ٠ كما تقرر ضـم السيد الوزير **صـلاح هـدايت** الى المجلس بصـفة شخصية ٠ □



المصدر: الاهـــــــــــرام

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات　　التاريخ : ١٩٧٣/٩/٢٧

رأى الأهرام

الوحــدة فى التطبيق

اجتماع الجمعية التاسيسية ومجلس التخطيط لدولة الوحدة بعد غد ، ليس مجرد تطبيق لما جرى من اتفاقات حول انجاز الوحدة بين مصر وليبيا فحسب ، بل هو تجسيد لتصور عن خطوات العمل المقبلة فى سبيل ان تكتسب دولة الوحدة مقومات وجودها واستقرارها .

ان هذا الاجتماع ليس مجرد اقرار لتشريعات يتقرر بمقتضاها نظام العملة ، وموضوع المنطقة الحرة فى الدولة الموحدة وتوحيد المناهج الدراسية، ووضع صيغة للتعاون الاذاعى والاعلامى فى المرحلة القادمة ، بل سوف يحمل ايضا تاكيد ان كافة الصعاب يجب ان تذلل فى وجه انجاز الوحدة وان مصر وليبيا تتقدمان فعلا على طريق تجسيم هذا الهدف السامى.



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المصدر: الاهـــــــرام

التاريخ : ١٩٧٢/١٠/١

الجمعية التأسيسية لدولة الوحدة

تؤلف لجنة لاعداد مشروع لائحتها الداخلية

قررت الجمعية التأسيسية للوحدةالاندماجية بين مصر وليبيا فى اجتماعهـا أمس تشكيل لجنة ثلاثية برياسة السيد ابراهيم القاضى عضو مجلس الشعب واكبر الاعضاء سنا فى الجمعية ، وعضويةالدكتور السيد على السيد [مصرى] والدكتور على الطروق [ليبى] لاعدادمشروع اللائحة الداخلية للجمعية ، على أن تنتهى اللجنة من عملها بعد غد ، ثم تعقـد الجمعيـة جلسة فى نفس اليوم لمناقشة المشروع واقراره ، وجلسة أخرى يوم الخميس القادم ، لانتخاب رئيس ونائب رئيس الجمعية ، ووضع خطة عملها .

وكانت الجمعية قد عقدت ظهر أمس أول اجتماع لها فى قاعة الوحدة بالمبنى الجديد لمجلس الشعب ، ورأس الاجتماع السيد ابراهيم القاضى ، وقد رحب فى بداية الاجتماع بالاخوة الليبيين ، وأكد أن الجمعية التأسيسية التى ستقوم باعداد مشروع دستور الوحـدة ، هى البداية الاساسية لدولة الوحدة الاندماجيه التى تحقق آمال المصريين والليبيين .

ثم جرت مناقشة حول انتخاب رئيس للجمعية ونائب له ، اتفق فى ختامها على اجراء الانتخابات يوم الخميس ، بعد ان يتم وضع لائحة العمل للجمعية .



المصدر: الاهـــــــرام

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات التاريخ : ١٩٧٢/١٠/٢

انتخاب رئيسين: مصرى وليبى للجمعيـــة التأسيسـية لدولة الوحـدة

انتهت اللجنة الثلاثية التى شـكلتها الجمعية التاسيسية لدولة الوحدة مـن اعداد مشروع اللائحة الداخلية للجمعية

وسيتم طبع المشروع وتوزيعه على اعضاء الجمعية المصريين والليبيين اليوم تمهيدا لمناقشته واقراره فى الاجتماع الذى تعقده الجمعية مساء غد .

وكانت اللجنة التى شكلت برياسة السيد ابراهيم القاضى رئيس الجمعية المؤقت بحكم السن ، وعضوية الدكتور السيد على السيد والدكتور على الطروق قد عقدت اجتماعات متصلة انتهت خلالها من اعداد مشروع اللائحة .

وعلم مندوب « الاهرام » ان المشروع يتضمن ٢٥ مادة ، مقسمة الى ٤ ابواب تتناول مهمة الجمعية فى ضوء قرار تشكيلها ، وتحدد نظام عملها ، ونظام الجلسات ، ونظام الحضور ، وطريقة الانتخاب ، ونظام اللجان .

ونصت اللائحة على ان ينتخب رئيسان للجمعية : احدهما مصرى ، والاخر ليبى يتناوبان الرياسة فى كل دور انعقاد ، وان ينتخب اربعة أمناء للسر : اثنان من المصريين واثنان من الليبيين . ويتم الانتخاب بالاقتراع السرى ، وبالاغلبية المطلقة . كما نصت اللائحة على كيفية التصويت على مشروع الدستور ، وضرورة أن يتوفر فيه اغلبية بحد ادنى ثلاثة ارباع الاصوات .

واوضحت اللائحة اختصاصات رئيس الجمعية بوصفه الممثل لها والمتحدث باسمها ، والذى ينظم جلساتها ويرأس اجتماعاتها ويعلن قراراتها . ونصت على انه اذا غاب احد الرئيسين فى دوره ، يحل محله الرئيس الاخر . وعلى ان يتكون مكتب الجمعية من الرئيسين وامناء السر ، وينعقد بناء على دعوة من رئيس الجمعية . ويختص بالاشراف على نشاطها ونشاط اللجان التى ستكون اجتماعاتها غير علنية .

كما نصت اللائحة على انعقاد الجمعية مرة كل شهر على الاقل ، وعلى تكوين امانة عامة من امين عام يعاونه بعض الموظفين الفنيين يعينهم رئيس الجمعية.



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات
المصدر: الاهـــــــــــرام
التاريخ : ١٩٧٣/١٠/٢

مشروعــات هامــة بــين مصر وليبيــا

المجلس الأعلى للتخطيط يقـرر البدء فى تنفيذها فـورا

أقر المجلس الاعلى للتخطيط بين مصر وليبيا في اول اجتماع له امس عددا من المشروعات الهامة تقرر البدء في تنفيذها فورا منها مشروع انشاء كابل بحرى بين الاسكندرية وبنغازى وطرابلس ، وتنفيذ الخط الحديدى بين السـلوم وطبرق مع دراسة عمل الخط المزدوج ، وتدعيم وتغذية الخـط الملاحى بين مصر وليبيـا ، وتخصيص ساعة صباحية يوميا للاذاعة تقدم من مصر فى البلدين ، وساعة مسائية تذاع من ليبيا وذلك اعتبارا من يوم ١٠ اكتوبر الحالى على ان يتم تبادل مواعيد البرامج شهريا بأن تذاع من ليبيا صباحا ومن مصر مساء .

وعلم مندوب « الاهرام » ان الدكتور محمد عبد القادر حاتم نائب رئيس الوزراء ورئيس الجانب المصرى فى المجلس قد طلب الى الرائد عبد السلام جلود رئيس وزراء ليبيا ورئيس الجانب الليبى ، ان توافى ليبيا مصر من الان بجميع احتياجاتها من الخبرات في السنوات الخمس القادمة سواء من اساتذة جامعة او مستشارين او مهن اخرى وايضا من الخبرات الفنية حتى يمكن لمصر اعداد برامج تدريبية من



الان لتوفير الاعداد اللازمة لتغطية احتياجات ليبيا ومشروعات التنمية المصرية

وقد تم وضع مبدأ اساسي لكل مشروع جديد في أحد البلدين بحيث يحقق فائدته لسكانهما معا حتى يتوافر التكامل الاقتصادي بينهما .

وتحقيقا لذلك تم توزيع الخطة العشرية التي وضعتها مصر على الجانب الليبي لدراستها ، وكذلك وزعت خطة ليبيا على الجانب المصري ليقوم بدراستها وحتى يخرج المجلس من حصيلة الدراستين بخطة موحدة توفي احتياجات سكان البلدين وما يفيض يتجه للتصدير .

وكان من بين ما ركزت عليه المناقشة الاستفادة بالامكانيات المتوافرة حاليا في المشروعات القائمة وبحيث يتم تشغيلها بطاقاتها الكاملة بما يحقق الهدف الكبير وهو تحقيق الاكتفاء الذاتي لدولة الوحدة .

وقد تم في هذا الاطار الاتفاق على اعطاء الاولوية للمشروعات الغذائية خاصة ما يتعلق منها بالقمح والارز والشحوم والزيوت واللحوم والدواجن والاعلاف نظرا لارتفاع اسعارها عالميا بصورة تهدد الدول

النامية . كما تم بحث توحيد البرامج التعليمية بين مصر وليبيا بحيث توضع خطط التعليم متفقة مع روح العصر .

وعلم مندوب « الاهرام » أن الاتفاق تم بالنسبة للمنطقة الحرة على الا تكون منطقة تفصل بين مصر وليبيا وانما يتم فيها تجميع كل المناطق الحرة حتى تكون فيها انطلاقة اقتصادية بعيدة عن كل القيود والاجراءات المعوقة . كما تقرر انشاء خطوط مياه تصل الى هذه المناطق بجانب كل المرافق .

وحتى لا تكون هناك حواجز ناتجة عن بعد في المسافات ، تقرر توفير خطوط المواصلات الاساسية بين البلدين سواء من حيث السكك الحديدية او الملاحية او الطيران أو الاتصالات السلكية واللاسلكية والتي روعي فيها استخدام طريقتي الكابل البحري ، والميكروديف التي تساعد في الاتصالات التليفونية والاذاعية والتليفزيونية

والى جانب ذلك تم بحث موضوع طاقة المطابع المصرية الضخمة الموجودة والاستفادة منها بالنسبة لليبيا في جميع الكتب والنشرات . وتقرر وضع هذه المطابع تحت تصرف ليبيا واعطائها الاولوية في التشغيل حتى يكون هناك تكامل .



المصدر: الاهــــــرام

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

التاريخ : ١٩٧٣/١٠/٣

رأى الأهرام

منطلق الوحدة فى التطبيق

انجز المجلس الاعلى للتخطيط بين مصر وليبيا الكثير فى تجسيم الوحدة بين البلدين فى صورة مشروعات تكاملية ، يجرى تنفيذها وفق خطة مرسومة. جسم المجلس مشروعات الوحدة فى الاتفاق على تلبية احتياجات ليبيا الى الخبرة المصرية فى اكثر من مجال ، وتنشيط المشروعات القائمة فعلا فى البلدين ، وتشغيلها بطاقتها الكاملة تحقيقا للاكتفاء الذاتى . وكذلك بدراسة سبل انجاز التنمية فى البلدين خلال العقد القادم على اساس دراسات مشتركة تحقق العائد الامثل لدولة الوحدة كما اتفق على خطوات تنفيذية تتضمن مشاريع متعددة فى مجال الاتصالات البرية والبحرية والجوية ، وفى مجال البرامج الاذاعية والبرامج التعليمية ، ولمواجهة تحدى ارتفاع اسعار الغذاء فى العالم . وهذه المشروعات تكشف عما يختزنه منطلق الوحدة من فوائد عظيمة للبلدين معا ، لا فى مجال تحرير الارض فحسب ، بل فى تحقيق اهداف التنمية كذلك □



المصدر: الاهـــــــــرام
مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات التاريخ : ١٩٧٢/١٠/٤

رئيس الجمعيـــة التأسيســية

ووكيلها انتخبا بعد اقرار اللائحة الداخلية

اختارت الجمعية التأسيسية لدولـة الوحدة أمس ، الدكتور جمال العطيفى وكيل مجلس الشعب رئيسا ، والدكتور محمد دغيم رئيس قسم اللغة العربيـة بكلية الاداب فى الجامعة الليبية ، نائبا للرئيس . وتم الانتخاب بالتزكية ، لان احدا لم يتقدم سواهما للمنصبين .

كذلك تم انتخـاب كمال الشـاذلى [مصرى] وميلود عريبى [ليبى] أمينين للسر .

وقد تم الانتخاب فى ختام جلسـة طويلة للجمعية التأسيسية » استغرقت ٤ ساعات جرت خلالها مناقشة اللائحة الداخلية، وأقرت بعد اجراء عدة تعديلات عليها . وفى مقدمة هـذه التعديلات ، الرجوع عن اقتراح انتخاب رئيسـين مصرى وليبى للجمعية ، وانتخاب امينين للسر [مصرى وليبى] بدلا من اربعة.





ونصت اللائحة التى تتكون من٢٩ مادة على ان يكون تقديم شخص رئيس الجمهورية بعد اقرار الجمعية لمشروع الدستور . ويجب ان يتم ذلك بموافقة ثلاثة ارباع الاعضاء على الاقل . ويجرى التصويت النهائى على مشروع الدستور فى جلسة خاصة تعقد خلال شهر من انتهاء مناقشات ومداولات الجمعية التاسيسية حول الدستور .

ويجوز للجمعية ــ طبقا للائحة ــ ان تدعو القيادة السياسية الموحدة وكبار المسئولين فى مصر وليبيا للاستماع لارائهم فى الموضوعات الهامة المطروحة للمناقشة . كما يجوز للجمعية عقد جلسات استماع لاستطلاع آراء المواطنين فى مصر وليبيا لمناقشة بعض الموضوعات التى يجب اخذ رأى الجماهير فيها .

وقد تولى الدكتور السيد على السيد مقرر اللجنة الثلاثية ، عرض مواد اللائحة على الجمعية والرد على اقتراحات الاعضاء عند المناقشة .



المصدر: الاهـــــــرام

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات التاريخ : ١٩٧٣/١٠/٤

شركة أتوبيسات مصرية ليبية

تضـم ١٠٠٠ أتوبيس للعمـل فى القـاهرة

علم مندوب « الاهرام » أن المجلس الاعلى للتخطيط لدولة الوحدة قد وافق فى ختام دورته أمس برياسة الدكتور عبد القـادر حاتم نائب رئيس الوزراء والرائد عبد السلام جلود رئيس الوزراء الليبى على انشاء شركة مشتركة للنقل بين مصر وليبيا قوامها ١٠٠٠ اتوبيس تخصص للعمل داخل القاهرة لنقل الركاب وتقدم ليبيا منها ٥٠٠ سيارة اتوبيس ، كما تقدم مصر عددا مماثلا .

وستكون هذه الشركة منفصلة فى عملها عن هيئة النقل العام .

وقد تقرر أن يعقد وزيرا النقل والتخطيط المصريين اجتماعا مع الوزيرن المقيمين فى كل من مصر وليبيا لدراسـة خطوات انشاء الشركة الجديدة .

كما وافق المجلس الاعلى للتخطيط على تنفيذ عدد آخر من المشروعات الانتاجية المشـتركة بين مصر وليبيا واختيـرت مجالات الأسمدة ومواد البناء والسـكر كبداية لهذه المشروعات على ان يبـدأ الوزراء المختصون فى عقد اجتماعات من اليوم لوضع هذا القرار موضع التنفيذ .

وقد شكل المجلس اللجنة العليا لوضع فلسفة التعليم بين البلدين على ان تضم من الجانب المصرى وزراء التربية والتعليم والتعليم العالى ، والازهر ، ومن الجانب الليبى وزراء التربية والتعليم والاعلام والثقافة وتجتمع هذه اللجنة فى طرابلس فى الاسبوع القادم ، كما تقرر اجراء حصر كامل للمطابع الموجودة فى مصر تمهيدا لوضع طاقة هذه المطابع فى خدمة المطبوعات الليبية ، وتقرر كذلك أن يجتمع فى القاهرة خلال الاسبوع المقبل كل من مدير الاذاعـة ومدير التليفزيون ومدير القطاع الاقتصادى فى مصر ووكيل الاعلام ومدير الاذاعة ومدير البرامج فى ليبيا لوضع خطة الانتاج المشترك الاذاعى والتليفزيونى لتغطيـة كـافة احتياجات الاقليمين .

وسـيعقد المجلس الاعلى للتخطيط دورته القادمة بعد اجازة العيد . ■


مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات
المصدر: الاهـــــرام
التاريخ : ١٩٧٣/١٠/٥

رأى للأهرام

خطوات ناجحة نحو الوحدة

استكملت الجمعية التأسيسية لدولة الوحدة الجانب الاجرائى فى نشاطها ، بانتخاب رئيس ونائب للرئيس ، وامينين للسر ، وكذلك باقرار لائحتها الداخلية . ولا شك فى أن الروح التى أنجزت بها هذه الخطوات انما تنم عن رغبة اكيدة فى السير قدما الى الامام نحو الانتهاء من استكمال بناء الدولة الموحدة ، بسرعة ويسر .

ومما هو جدير بلفت النظر اليه ان كافة الهيئات التى تعمل من اجل وضع وثائق الوحدة موضع التطبيق ، انما تنجز المهام الموكولة اليها بجهد واضح لتكليل نشاطها بالنجاح ، دون تباطؤ أو تأخير . وهى فى ذلك تترجم تصميم شعبي البلدين وقيادتهما لتحقيق هدف الوحدة على دعائم ثابتة ومستقرة . □



المصدر: الاهــــــــرام
التاريخ : ١٩٧٣/١٢/٢٧
مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

الرئيس يجتمـــع بالمشرفين على لجان الوحدة الاندماجية

الرئيس انور السادات يحيى النقيب عمر المحيشى عضو مجلس الثورة الليبى ، وقد استقبله الرئيس أمس مع الدكتور محمد حافظ غانم بوصفهما مشرفين على متابعة لجان الوحدة الاندماجية بين مصر وليبيا .

وقد بدأت لجنة الاشراف اجتماعاتها فى القاهرة يوم الاثنين ، وناقشت مشروع الخطة الاعلامية بين البلدين للفترة من يناير حتى سبتمبر القادم والتى تتضمن ربط اجهزة الاعلام والاذاعة وانتاج افلام وبرامج مشتركة بين البلدين .



المصدر: أخبار اليوم

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات — التاريخ : ١٩٧٤/٢/٢٣

قصة وصول القذافى للقاهرة

تحركات بين :
مصر والسعودية والسودان وليبيا والعراق

كتب المحرر السياسى لأخبار اليوم :

● رغم المواقف المعارضة العنيفة التى كانت جميع اجهـزة الاعلام الليبية قد تعودت اذاعتها داخل وخارج ليبيا ، بما فيها من احاديث منسوبة للرئيس معمر القذافى ، رغم ذلك فلم تكن زيارة الرئيس القذافى للقاهرة مفاجأة لاحد ، فقد كان المحللون السياسيون المختصون ، نتيجة دراسة اسلوب التعامل السياسى مع القيادة الليبية ، يتوقعون هذه الزيارة ، بل حدد موعد هذه الزيارة فى تقرير رسمى على أن تتم فى شهر يناير او فبراير ، وذلك دون اعتماد على اية اتصالات ، انما على مجرد نتائج لدراسات تحليلية للاسلوب السياسى .. وقد تمت الزيارة فعلا فى فبراير ..

● حرصت القاهرة خلال حملة اجهزة الدعاية الليبية ، على الا تعرض العلاقات بين البلدين الى اى مجادلات على المستوى الرسمى ، بل فضلت تجاهل الحملة تجاهلا كاملا ، مع احترام حق ابداء الرأى ردا على ما يذاع ، لكل افراد الشعب ..

● حرصت القـاهرة على استمرار تبادل الامكانيات بين البلدين بما فيها ارسال الفنيين والخبراء والايدى العاملة للعمل فى ليبيا دون توقف ..



● حرصت القاهرة ايضا على استقبال كل الشخصيات الليبية الرسمية التى زارت القاهرة فى حدود ما تفرضه الاتصالات الرسمية ..

● عندما اعلن فى ١٢ يناير عن الوحدة الاندماجية بين ليبيا وتونس ومشروع انشاء ((الجمهورية العربية الاسلامية)) التى تضم البلدين حرصت القاهرة على أن تترك للشعبين الليبى والتونسى حق تقرير المصير دون تدخل أو اتخاذ أى موقف ، وهى الوحدة التى لم تتم حتى اليوم ..

● عندما كان الرئيس انور السادات فى زيارة المغرب فى ٢٣ يناير ، اتصلت ليبيا تليفونيا بالمغرب ليتحدث الرئيس القذافى الى الرئيس السادات ، ورغم أن هذا الاتصال التليفونى تكرر اربع مرات ، الا انه لم يكن من الممكن ايصال المكالمة الى الرئيس السادات ، مما ترك الحكومة المغربية فى احراج شديد خشية أن يفسر هذا على انه تعمد من المغرب على عدم ايصال المكالمة الى الرئيس السادات ، وخاصة ان العلاقات بين ليبيا والمغرب لا تزال تمر فى حالة توتر ..

● كل ذلك وحملة اجهزة الدعاية الليبية مستمرة ضد التحركات المصرية ، وقيل أن احد اسباب اشتداد الحملة ان الرئيس السادات دعا الى حفل زفاف كريمته ، الملك ادريس السنوسى ، وكان من بين المدعوين أيضا أحد أعضاء مجلس قيادة الثورة الليبى ، وذلك رغم ما هو معروف من تقدير مصر لموقف الملك السنوسى بعد معركة ٦٧ ، وهو ما دفع الزعيم جمال عبد الناصر الى الترحيب به كلاجىء سياسى بعد الثورة الليبية ، وما هو معروف من ان حكومة الثورة الليبية كانت قد طلبت تسليم السنوسى للتحقيق معه فرفضت مصر ، باعتبار انه فى حماية وضعه كلاجىء سياسى ، ثم ما هو معروف كمبدأ عام وهو أن تسهيل اقامة الملك السنوسى فى مصر ليس فيه ما يؤثر على موقف مصر من الثورة الليبية ..

● ومع هذا استطاع الرئيس القذافى أن يتصل بالرئيس السادات تليفونيا يوم الاحد الماضى ، وكان حديثا طويلا رئى معه ان استكمال تفسير موقف القيادة الليبية يدعو الى الترحيب باستعداد الرئيس القذافى لزيارة القاهرة ، وقد وصل الرئيس القذافى فى اليوم التالى بصحبة السيدة قرينته ، واستقبله الرئيس السادات والسيدة قرينته استقبالا خاصا اى غير رسمى ..



● ومع هذا بقيت حملة أجهزة الدعاية الليبية مستمرة ، مع وصول الرئيس القذافى الى القاهرة ، ولم تتوقف الا بعد ان عرف المسئولون فى ليبيا بان القذافى فى القاهرة ..

●●●● ويمكن تلخيص موقف القاهرة الآن وهو الموقف الذى لم يتغير أبدا فى النقط التالية :

● ان العلاقة بين مصر وليبيا هى علاقة مصرية بين شعبين ، وهى علاقة يجب أن يكون الحرص عليها دائما ، اقوى من اى خلاف فى الاسلوب السياسى الذى يعبر عنه الرئيسان ..

● أن سياسة مصر وتخطيطها بالنسبة لاى وحدة عربية بين بلدين او اكثر ، هى سياسة ثابتة ، وتخطيط لم يتغير ، يعتمد على تحقيق المراحل قبل الوصول الى النتائج ، وأن وحدة الحكم ونظم الحكم هى دائما نتيجة ننتهى اليها ، وليست اساسا نبدأ منه ..

●●●● وتهدف سياسة القاهرة الى العمل المستمر على ازاحة كل السحب التى يمكن أن تؤثر فى الجو العربى ، فمثلا :

● كانت السياسة واجهزة الدعاية الليبية تتخذ موقفا معارضا للسعودية وللملك فيصل أوسع واشد من الموقف الذى كانت تتخذه بالنسبة لمصر ، وقد سوى هذا الموقف ، وقام الامير فهد بن عبد العزيز نائب رئيس الوزراء السعودى ، بزيارة ليبيا فى ١٧ يناير ، ثم صحب الرئيس القذافى الرئيس السادات فى زيارته للملك فيصل منذ ايام .. وهى زيارة متعمدة لتاكيد ازاحة السحب ..

● وفى الوقت نفسه لا يزال للاجهزة الليبية موقف معارض من السودان ومن الرئيس نميرى ، والامل كبير فى ازاحة هذه السحابة أيضا اعتمادا على العلاقات القوية التى اصبحت تربط مصر بالسودان .

● ومن ناحية أخرى فلاتزال هنـــاك سحب تؤثر فى استكمال العلاقات المرتبطة بوحدة العمل ووحدة الموقف ، بين مصر والعراق ، ويرى ساسة العراق أن هذه العلاقات ينقصها دائما تحقيق العلاقات الثنائية على مستوى القمة والشخصيات الرئيسية ، وهو ما يجرى الآن العمل على تحقيقه ..

● وبعد ..

فان هناك املاكبيرا وتفاؤلا صادقا بانالايام القادمة ستحقق استكمال كل القدرات للتحرك فى المجالات التى نسعى دائما للتحرك فيها وتوحيد امكانياتها ، وهى المجال العربى ، والمجال الاسلامى ، والمجال الافريقى .



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المصدر: الاهـــــرام

التاريخ : ١٩٧٤/٢/٢٤

في الساحة المصرية ـ الليبية الان « متغيرات » تستحق الكثير من الاهتمام والرعاية ، ومؤشرات ايجابية تفتح الباب واسعا لاحتمالات التفاؤل والاطمئنان .. بل قد تمهد الطريق اكثر لتحقيق العديد من الامال الكبار ، وتدفع العلاقات بين البلدين للامام .

مصـــر وليبيـــا : صفحـــة جـــديدة

ربما كانت هذه هى خلاصة مناقشة طويلة مع المقدم ابو بكر يونس رئيس الاركان الليبي وعضو مجلس الثورة ، والرائد عوض حمزة عضو مجلس الثورة .. والاثنان عاشا في القاهرة طوال الايام الاخيرة احداث ذلك الفصل الجديد في علاقات مصر وليبيا .



« خلال الشهر المقبل ستشهد العلاقات المصرية الليبية تطورا كبيرا وستصبح الجسور اقوى واكثر بين القاهرة وطرابلس ، بعد ان ذاب كل الجليد الذى تراكم على هذه الجسور ، فى دقائق من بداية اللقاء الذى تم بين الرئيسين انور السادات ومعمر القذافى فى الاسبوع الماضى » .

هكذا قال الرائد عوض حمزة ، بينما اضاف المقدم ابو بكر يونس ، ان القضية المطروحة الان بالحاح ، والتى يجب ان تشغل الجميع ، هى قضية المستقبل . ذلك ان نبش الماضى لن يفيد ، وان كانت دروسه ينبغى ان تظل ماثلة امام عيوننا

وفى « نفس » واحد — على حد تعبيرنا — قال الاثنان ، ان تجربة الشهور الماضية اكدت لدى الجميع مدى عمق الروابط بين ثورة ٢٣ يوليو فى مصر وثورة الفاتح من سبتمبر الليبية .. ومدى الغربة التى يمكن ان يحسها كل بلد اذا غاب عن الاخر . وادراك هذه الحقيقة هو الذى كان وراء المبادرة الليبية الاخيرة التى تمثلت فى زيارة العقيد معمر القذافى للقاهرة ، ورغبته التى ابداها فى حضور جلسة تكريم ابطال معارك اكتوبر فى مجلس الشعب

قال الاثنان ايضا ، **انه على عكس ما تصور الكثيرون فان الجسور ظلت قائمة بين القاهرة وطرابلس ، وخلال المعركة بالذات كانت ليبيا موجودة اكثر** من اى وقت مضى ، وان كانت بعض العناصر قد استغلت عدم كتابة **خطوط** الاتصال فى تلك الفترة ، **فسعت الى** تشويه الموقف الليبى والاساءة اليه ، وقد اختار مجلس الثورة الليبى منذ البداية سياسة الصمت والكتمان ، ولا يزال ملتزما بها حتى الان ، ايمانا من اعضائه بأن كل ما فعلوه وبذلوا غاية جهدهم فيه ، انما كان اداء لإلتزام طبيعى ، وهذا ماعبر عنه العقيد القذافى فى كلمته بمجلس الشعب عندما قال : « اذا لم نحضر ليبيا مشهد تكريم ابطال معارك اكتوبر ، فمن يحضر غيرها اذن ؟ »

وثارت مناقشة حول هذا الموضوع ، **اشترك فيها الفريق محمد عبد الغنى الجمسى رئيس الاركان المصرى ، فقال موجها كلامه الى رئيس الاركان الليبى المقدم ابو بكر يونس : انه فيما يتعلق بالجانب العسكرى فاننا لابد ان نسجل لليبيا دورها الكبير اثناء المعركة ، ولابد ان نشهد ايضا بان التعاون بين جيشى مصر وليبيا قائم على افضل مايكون .**

بين الدس والوقيعة

عاد الرائد عوض حمزة الى موضوع تشويه البعض للموقف الليبى ، فقال : ان ليبيا سكتت على كل ما اشيع اساءة اليها ، لكنها تحركت عندما تطور الامر الى محاولة للوقيعة بين القاهرة وطرابلس

ثم اضاف : لقد استغلت عناصر معينة بعض المواقف السياسية التى يمكن تسميتها خلافا فى وجهات النظر — يحدث بين الاشقاء وفى البيت الواحد — ونشطت ساعية الى تغيير صورة الثورة الليبية لدى الجماهير ، بادعاءات غريبة واختلاق قصص واكاذيب كانت تثير دهشتنا دائما .

وقال ، تصور انه حتى قسط الدعم الذى تقدمه دول البترول طبقا لمقررات مؤتمر الخرطوم — وهو ما نعتبره حدا ادنى من المشاركة — هذا المبلغ المتواضع قالوا ان ليبيا امتنعت من دفعه !

وقد اكدت الاحداث الاخيرة ان كل ما كان من خلاف فى وجهات النظر ، ليس بالعمق والتباعد الذى حاولوا تصويره ، والدليل على ذلك انه فى لقاء واحد مباشر بين الرئيسين السادات والقذافى ، صفيت الخلافات كلها ، وطرح الحديث عن المستقبل على الفور . لقد كان يسيرا للغاية ان « يعبر » الرئيسان دائرة الخلاف ، وان يتطلعا الى مستقبل أفضل لصالح شعبى البلدين هذا عن الاساءة والتشويه ..

اما عن الوقيعة — يقول الرائد عوض حمزة — فقد كشفتها الثورة الليبية ،



وحاصرت المحاولات التى جرت لتحقيقها. بل وشاء القدر ان يتاح للثورة الليبية ان تضع ايديها على خيوط لها قيمتها فى هذه المحاولات ، وهو موضوع لا يزال موضع دراسة فى طرابلس الان .

وتدخل المقدم ابو بكر يونس ليقول :

ان كل ما يعنينا الان هو أن مرحلةجديدة قد بدأت فى علاقات مصر وليبيا ، على نفس الاسس التى تؤمن بها القيادةالليبية منذ نجاح ثورة الفاتح من سبتمبر . وهى تتمثل فى الاقتناع الذى لا يقبل الجدل او المناقشة بأهمية الدور المصرى ، وضرورة استمرار الارتباط العضوى بين مصر وليبيا ، وقد حرص العقيد القذافى على أن يؤكد هذه الحقيقة أمام مجلس الشعب فى الاسبوع الماضى ، عندما قال « ان كلا من مصر وليبيا امتداد طبيعى للاخرى ، وان الذين يحكمون على علاقات البلدين من مواقف سياسية عابرة انما يحرثون فى البحر » .

قسم فى الكعبة

قلت : لنتحدث عن المستقبل الان ..

قال الرائد عوض حمزه ، هناك احتمال لان يعود العقيد القذافى الى القاهرة مرة اخرى ، بعد جولتهالافريقية التى سيقوم بها عقب مؤتمر لاهور ، والتى ستبدأ بالصومال .

ثم أضاف ، لكن الاتصالات الاخرى ستكون أكثر كثافة ، وسوف يتسع نطاقها على المستوى التنفيذى والسياسى وعلى سبيل المثال ، **فسيزور طرابلس فى الشهر المقبل الدكتور محمد عبد القادر حاتم نائب رئيس الوزراء ، ليبحث فيها عددا كبيرا من مشروعات التعاون المشترك بين مصر وليبيا .**

وقال ، **ان التركيز فى الفترة المقبلة سيكون على الجوانب الاقتصادية بالدرجة الاولى** ، واذا كانت قضية التعمير تشغل مصر الان ، فهى تشغلنا ايضا ، ونحن نعتبر انه من الضرورى ان يكون لنا دور فيها . تعمير الصحراء الغربية مثلا ، من الطبيعى أن نشارك فيه بالنصيب الاكبر ، لانها حدودنا مع مصر . وتعمير هذه الصحراء بالذات يمكن ان يشكل عاملا له أهميته فى ارساء وتأكيد واقع وحدة البلدين ، وكون كل منهما بعد امتدادا للاخر .

هناك مشروعات صناعية وتجارية مشتركة أخرى لابد أن تقوم وتنشط ، لان خطوط « المصلحة » هذه خطوات نحو الوحدة ايضا .

وعلى المستوى الاتحادى — أضاف ابو بكر يونس — اعلن ان العقيد القذافى قد وقع القرارات الاقتصادية التى تنشىء العديد من المشروعات ، وكانت موقعة من قبل من جانب الرئيسين أنور السادات وحافظ الاسد . **لقد اصبحت هذه المشروعات جاهزة للتنفيذ الان ، وتقديرا من جانب ليبيا لظروف مصر وسوريا الراهنة ، فقد قرر مجلس الثورة أن تتحمل ليبيا نصيب الدولتين فى تنفيذ هذه المشروعات ، طوال السنوات الاربع المقبلة .**

قلت : وموضوع مكتب العلاقات الليبى فى القاهرة ؟

قال ابو بكر يونس : **يا اخى هذه كلها تفاصيل وشكليات ستحل تلقائيا . ونحن نتمنى أن يجىء اليوم الذى لايكون فيه بيننا وبينكم مكاتب علاقات .. نريد علاقات بلا مكاتب .**

قلت : وماذا عن المستقبل ايضا ؟

قال عوض حمزة الذى كان عائدا لتوه من السعودية ليس عندى غير تلك الصورة المثيرة التى شهدتها فى الكعبة الشريفة . عندما توجه الرئيسان انور السادات ومعمر القذافى ومعهما اعضاء الوفدين المصرى والليبى الى هناك بعد العمرة . وعندما فتح باب الكعبة ، وفى جوفها وقف الجميع داعين متبتلين. وامام مقام ابراهيم أبو الانبياء ردد الرئيسان وكل الحاضرين قسما بان يكونوا صفا واحدا



وقلبا واحدا ورجلا واحدا ، وان يعملوا يدا واحدة من أجل نصرة الامة العربية وتخليصها من العدوان .

كانت الاصوات على خشوعها تجلجل فى اعماق كل الواقفين . كانت النفوس فى قمة الصفاء والتطهر .

وكانت روح محمد عليه السلام شاهد القسم .

وكانت هـذه اول سطور الصـفحة الجديدة .

فهـمى هويدى



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المصدر: الاهـــــرام

التاريخ : ١٩٧٤/٣/١٦

فؤاد محيى الدين

وزيرا مقيما فى ليبيا

أصدر الرئيس أنور السادات قرارا بانتداب الدكتور احمد فؤاد محيى الدين وزير الدولة لامانة الحكم المحلى والتنظيمات الشعبية ، وزيرا مقيما فى ليبيا ٠

وكان يشغل هذا المنصب ، الدكتور مراد غالب الذى صدر قرار جمهورى بتعيينه سفيرا ٠



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المصدر: الاهـــــرام

التاريخ: ١٩٧٤/٥/٤

مصر ترفض الدخول في معارك جانبية مع ليبيا

وتنفى أكاذيب طرابلس بأن السادات اعتذر عما نشره الصحفيون المصريون

ذكرت اذاعة طرابلس امس، أن بعض المصادر الصحفية — التي لم تحددها زعمت ان الرئيس انور السادات قد ابلغ المسئولين في الحكومة الليبية ما اسمته اعتذارا شديدا حول نشر بعض الصحفيين المصريين اخبارا لاتعبر عن الحقيقة في شيء .

كما نقلت الاذاعة الليبية أن تلك المصادر الصحفية المجهولة ، قد زعمت أن المسئولين في الجمهورية العربية الليبية ، ابلغوا الرئيس السادات انهم لو أرادوا العمل ضده ، لكان ذلك علنا ومباشرة .

وقد صرح مصدر مسئول في وزارة الاعلام المصرية ، بأن الرئيس السادات لم يتصل باحد من المسئولين في الحكومة الليبية حول شيء مما ذكرته اذاعة طرابلس ، كما لم يحدث أي اتصال حول تلك المزاعم من جانب أي من المسئولين المصريين ، وأن ذلك كله محض اختلاق لا اساس له في جملته أو في تفصيله .

وأضاف المصدر المصري المسئول ، يقول أن توجيهات الرئيس السادات واضحة في ضرورة احترام حرية الصحافة المصرية في التعبير عن رأيها في اطار ما توجبه أمانة الكلمة والمسئولية ، من تحري الحقيقة والتزام الموضوعية والحرص على المصالح الوطنية والقومية .

كما أن توجيهات الرئيس لسائر الاجهزة المسئولة ، قاطعة في ضرورة التفرغ لاداء المهام الجسيمة التي يتطلبها العمل لخدمة الجماهير العربية في هذه المرحلة المصيرية ، مرحلة استكمال التحرير ومتابعة البناء والتعمير .

وأضاف أن هذه التوجيهات قاطعة في ضرورة الحرص المطلق على بذل الجهد كله للمحافظة على استمرار التضامن والاخاء العربي ، وتجنب متابعة الذين ينزلقون الى مشاغل وقضايا جانبية لا تخدم الامة العربية .. كما أن منهج العمل العربي قد تجاوزها وارتفع فوقها منذ حرب رمضان [أكتوبر] المجيدة ■



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المصدر: الاخـــــبار

التاريخ : ١٩٧٤/٥/٤

القاهرة ترد على أكاذيب ليبيا

صرح مصدر مسئول بوزارة الاعلام المصرية انه لاصحة اطلاقا لما رددته اذاعة طرابلس بان الرئيس السادات قد ابلغ المسئولين فى الحكومة الليبية ما أسمته اعتذارا شديدا حول نشر بعض الصحفيين المصريين اخبارا لاتعبر عن الحقيقة .

وصرح المصدر المسئول بوزارة الاعلام المصرية بان السيد الرئيس لم يتصل باحد من المسئولين فى الحكومة الليبية حول شىء مما ذكرته اذاعة طرابلس كما لم يحدث أى اتصال حول تلك المزاعم من جانب أى من المسئولين المصريين وأن ذلك كله محض اختلاق لا أساس له فى جملته أو تفصيله .

وكانت اذاعة ليبيا قد نقلت من مصادر صحفية مجهولة أن المسئولين فى ليبيا ابلغوا الرئيس السادات أنهم لو ارادوا العمل ضده لكان ذلك علنا ومباشرة .

وكانت الحكومة الليبية قد اذاعت بيانا رسميا يتضمن اعترافا بما سبق أن نشرته ((اخبار اليوم)) عن أن المتهم الاول صالح سرية كان قد طلب تعيينه مستشارا ثقافيا فى سفارة ليبيا ببيروت كما طلب جواز سفر ليبيا وعشرة آلاف دينار مصاريف لنشاطه .



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات
المصدر: الاهـــــرام
التاريخ: ١٩٧٤/٥/١٤

السادات يرفض رسالة من القذافى
ويرفض برقية منه اذيعت من طرابلس بعد وصول جلود لمصر

ادلى مصدر مصرى مسئول بالبيان التالى: طلب الرائد عبدالسلام جلود رئيس وزراء الجمهورية العربية الليبية الحضور الى القاهرة بناء على تكليف من مجلس قيادة الثورة الليبية، للالتقاء بالمسئولين فى القاهرة، بهدف اعادة العلاقات المصرية الليبية الى وضعها الطبيعى. وبعد التقائه بالسيد الرئيس محمد أنور السادات أذاع راديو طرابلس برقية مرسلة من العقيد معمر القذافى الى الرئيس السادات، نصها كما يلى:

سيادة الرئيس محمد أنور السادات:

« بعد مراقبتى منذ فترة لكل ما يصدر عن مصر، تأكد لى أننا لا نعانى ازمة علاقات، ولكن نعانى أزمة أخلاق. ولقد ادركت أنت هذا من قبل، عندما طالبت بالعودة الى أخلاق القرية ووضعها فى الدستور .. ولكن متى تنتصر أخلاق القرية » ؟

وقال المصدر المصرى المسئول انه حضر الى القاهرة بعد ذلك، الملحق العسكرى المصرى يحمل رسالة شفوية من العقيد القذافى للرئيس السادات تدور حول نفس المعانى.

واضاف المصدر أن القاهرة اعتبرت البرقية والرسالة مرفوضتين شكلا وموضوعا، وانها لو علمت بهذه المواقف المتناقضة فى حينها، لكان لها موقف آخر.



المصدر: الاهـــــــــرام
مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات   التاريخ : ١٩٧٤/٥/٢٤

رأى الأهرام

كشف الحساب الصغير .. وكشف الحساب الكبير !

اعلنت حكومة ليبيا فى اذاعتها وصحافتها انها تقدم ما أسمته «كشف الحساب بالنسبة للمعركة». وقالت انها قدمت ٧١١ مليون دولار للمعركة ، سواء لشراء اسلحة للقوات الجوية او المدرعات او فى شكل معونات . واذاعت نصوص برقيات رمزية سرية تؤيد تقديمها لهذه المعونات .

وقد اعلنت مصر اكثر من مرة تقديرها للعون المادى الذى قدمته حكومة ليبيا وغيرها من الدول التى رات ان من واجبها القومى الاسهام فى هذه المعركة باعتبارها معركة كل العرب .

كذلك اعلنت مصر انها لا تنكر مشاركة شعب ليبيا الشقيق فى المعركة لايمانه بقوميتها . لكن الغريب أن يعلن المسئولون فى حكومة ليبيا ما اطلق عليه كشف الحساب ، وهو ما يعتبره كل عربى « كشف المن » .

واذا كان الموضوع فى نظر المسئولين فى حكومة ليبيا موضوع كشوف حسابات مادية ، فمصر قدمت للمعركة اكثر من عشرة آلاف مليون جنيه حتى اليوم هذا فى الوقت الذى زاد فيه دخل حكومة ليبيا من ارتفاع سعر بترولها بسبب انتصارات حرب اكتوبر من ٥ ملايين الى ٢٥ مليون دولار يوميا ، بمتوسط ٢٠ مليون دولار كل يوم .

وبذلك يكون دخلها قد زاد منذ أكتوبر حتى هذا اليوم اكثر من ٤ آلاف مليون دولار . كما سيزداد دخلها عن هذا الرقم تباعا فى المستقبل نتيجة رفع الاسعار بعد حرب أكتوبر .



وهذا كله بالاضافة الى ٥٠٠ مليون دولار دخلت خزانة حكومة ليبيا من علاوة سميت « علاوة قناة السويس » ، حصلت عليها من شركات البترول خلال السنوات الثلاث الاخيرة بسبب اغلاق قناة السويس .

وشعب مصر يعبر عن سعادته بكل زيادة في دخل شعب ليبيا الشقيق ، ويتمنى له المزيد من المال والثراء .

ولكن الحروب المصيرية لا تحسب بكشف الحساب المادى ، ولكن بكشف الدم الذى يذكر كل منا ما قدمته مصر فيه من خيرة شبابها وابنائها الذين قدموا ارواحهم لهذه المعركة لا دفاعا عن مصر وحدها ولا عن قضية فلسطين فحسب ، بل ايضا دفاعا عن شعب ليبيا الشقيق ، الذى هدد القادة الاسرائيليون بضربه ، عندما قال الجنرال ديان والجنرال اليعازر ، ان قبضة اسرائيل العسكرية لها ذراع طويلة ستصل الى ارض ليبيا نفسها .

وقد كان قرار الرئيس انور السادات بالعبور ، وتضحيات شعب مصر وبطولة ابنائها هو الذى كسر هذه الذراع ، وأمن شعب ليبيا الشقيق من التهديد الاسرائيلى .

ومصر لا تعلن هذا منا منها ، ولكن تعتبره واجبا مقدسا فرضه عليها قدرها ، والاخوة الصادقة تجاه الشعوب العربية . بل ان مصر تؤمن ان من واجبها ان تكون مستعدة لكسر أية ذراع تتطاول على شعب ليبيا او اى شعب عربى آخر .

ومصر لا تريد — احتراما منها للقيم العربية — ان تنزل الى مستوى كشوف الحسابات . فكل عربى يعرف ان تاريخ شعب مصر حافل بالسجلات الضخمة المليئة بالتضحيات فى الدم والمال .

وما لدى المسئول الليبى هو مجرد وريقات ..

وينشر « الاهرام » فى عدده اليوم جزءا من رسالة الرئيس السادات الى مجلس قيادة الثورة الليبى . التى سلمت الى أعضائه قبل أسابيع .

بأمل أن تبتعد حكومة ليبيا عن كل هذه المهاترات ...

ولكن كان الرد هو اذاعة ما سمى بكشف الحساب .

أن مصر لن ترد على ما تردده أبواق حكومة ليبيا كما سجل الرئيس السادات فى خطابه ، راجيا أن يقدر المسئول الليبى المعانى العربية التى وردت فى رسالته ، ولكن البعض يتصور للاسف ان من الممكن تغطية صفحات التاريخ ببعض فواتير الحساب ! □



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المصدر: الاهــــــرام

التاريخ: ١٩٧٤/٥/٢٤

خطـاب الســـادات الســـرى
الى مجـــلس
الثــــورة الليـــبى
كشــــف الســـتار عن
تصـــــرفات خطــــيرة

لم تجر العادة بنشر الرسائل السرية المتبادلةبين رؤساء البلاد العربية • ولكن « الاهرام » رأى أن من حق الشعب العربى اليوم أن يعرف الحقائق كاملة بعـد أن اذاعت حكـومة ليبيا ما اسمته كشـف الحسـاب ، وتضمنت أرقاما لما اسمته معونات للمعـركة ، مع برقيـات سرية بالشفرة متبادلة بين كبار المسئولين فى البلدين عن هذه المعونات •

وفيما يلى فقرات من الخطـاب السرى الذى أرسله الرئيس الســادات الى مجلس الثورة

الموقف بالنسبة للمعركة :

كانت الظروف التى أحاطت بحـرب اكتوبر من أقسى الامتحانات التى مرت بها علاقاتنا معكم ، ان لم تكن أقساهــا جميعا •

فقبل المعركة ، كنت لا استشعر منكم الا التشكيك فى جدية تصـميمنا على القتال ، رغم انكم لم تكونوا بعيدين عن معرفة الكثير من جهودنا الجبارة من أجل تجميع الاسلحة والمعدات المطلوبة للقتال ، وما كنا نتجشمه فى هذا السبيل •

ومضى الرئيس قائلا :

وفى رسالة تالية قلت : «ان أمامى فى الاسابيع القليلة القادمة معركة مصيرية



بدا العد التنازلي في توقيتها فعلا .

ولكن هذا كله ، وغيره كثير ، لم يجد شيئا في تغيير نغمة التشكيك لديكم .

بل لقد وصل هذا التشكيك ، واكاد اقول التخريب الى مرحلة غريبة حين وقف العقيد — ولديه هذه المعلومات التي كان يجب احترام سريتها على الاقل — والقى خطابا علنيا قبل المعركة باسابيع يعلن فيه تبرؤه من خطط المعركة التي تعدها سوريا ومصر ، ويتنبأ بالكارثة .

ولست في حاجة الى شرح اثر مثل هذا الخطاب العلني ، من رئيس عربي يعرف الجميع علاقته الحميمة بنا ، على الروح المعنوية للجنود والضباط الذين كانوا يتهيأون للقتال .

على أن الاعجب والاخطر ، هو ما حدث بعد ان بدأ القتال فعلا ، وثبت أن الامر جد لا هزل فيه ، وأن شعب سوريا ومصر وقياداتهما قد وضعت كل مقدراتهما في كف القتال ، فبينما كان جنودنا يقتحمون القناة ويحطمون خط بارليف ويستشهدون في بسالة ، القى العقيد معمر خطابا علنيا آخر يعلن فيه تشككه وعدم موافقته ، ويتنبأ مرة أخرى بالكارثة ويقول انه لن يدعم المعركة الا بالمال . ثم أخذ الاعلام الليبي العلني خطا مشابها مستترا ، بل كانت الاذاعة الليبية تردد بعض ما يذيعه راديو اسرائيل . ولقد ثبت لنا أن التوجيهات كانت ترسل من العقيد شخصيا الى الاذاعة .

لقد استمع بعض جنودنا وضباطنا خلال القتال الى هذه الاذاعات وتركت في نفوسهم اثرا داميا كنت اتصور ان العقيد سوف يضعه في حسابه ، وهناك رجال يسفكون دماءهم ويستشهدون . ولعله لن يقدر تأثير هذا على رصيده لدى الشعب المصري . ذلك الرصيد الذي عملنا منذ يوم الفاتح من سبتمبر على تدعيمه

ومرة أخرى ، أقول انه كان من حقكم أن يكون لكم اجتهادكم ووجهة نظركم . وكان من حقنا ونحن الذين سنبذل الدم في النهاية أن تكون لنا تقديراتنا وحساباتنا ، وأن لا نتفق معكم في حكاية القتال ولو بالطوب والحجارة لان في هذا من اليأس وعدم المنطق أكثر مما فيه من الايمان بالنفس والحسابات الواقعية ولكن كنت أتصور أن يكون هذا كله حوارا داخليا بيننا وكان في امكانكم أن تسجلوا رأيكم للتاريخ في أي وثائق أو مراسلات تريدونها ، الا أن يكون موضوع الحرب ، أخطر الموضوعات جميعا ، وفي يوم الحرب ذاتها ، محل مساجلات علنية على موجات الاذاعة . ولا أظن أن لهذا التصرف سابقا في التاريخ كله حتى بين اي دولتين حليفتين . ومع ذلك فقد أذيعت هذه الخطبة من اذاعة صوت العرب في القاهرة بناء على طلب العقيد وكان لها وقع الصاعقة على الشعب المصري.

ومضى الرئيس السادات في رسالته قائلا :

أما عن المساعدات المالية والعسكرية فنحن أولا كنا نضع ليبيا دائما في مقدمة الدول التي نشيد بدعمها لنا في السنوات الصعبة وسنظل دائما مهما حدث بيننا على طبيعتنا التي لا تعرف الجحود .

ونحن ثانيا كنا لا نطلب من اي بلد عربي أن يقدم للمعركة الا ما هو مستعد لتقديمه ، دون أي شبهة من ضغط أو احراج بأي صورة من الصور . وكنا نضع في اعتبارنا دائما أن علينا أن نكون مستعدين للاعتماد على أنفسنا ولمواجهة القتال بما في ايدينا .

وفيما يتعلق بليبيا في هذا المجال ، كنت قد قلت انني أطلب من ليبيا وقد اقتربت المعركة ، ثلاثة أشياء :

أولا — تجهيز ميناء طبرق لكي يكون بديلا للاسكندرية ومساعدا لها .

ثانيا — التعاقد على قطع الغيار والمعدات الارضية اللازمة لسرب طائرات الميراج لانها بدون هذه المعدات تصبح



لا قيمة لها فى القتال . وكان العقد جاهزا فى يناير ١٩٧٣ ولابد من دفع ثمنه حتى تصل هذه المعدات بعد ستة شهور .

ثالثا — التعهد بتزويدنا بأربعة ملايين طن بترول على مدار سنة من بدء القتال لاننا ساعة المعركة سنغلق كل ما لدينا من آبار ولانه لا يمكن تخزين هـــذه الكميات قبل المعركة .

أما بالنسبة لميناء طبرق فاننى أسجل أننا قد حصلنا على كافة التسهيلات التى كنا نتوقعها ، وأنه لعب دورا هـــاما بالنسبة لنا خلال المعركة ، واثبت قيمة توفرالعمق الاستراتيجى بالنسبة للحاضر والمستقبل .

أما بالنسبة لمعدات سرب طـــائرات الميراج ، فقد حدث تلكؤ فى الدفع حتى يونيو ١٩٧٣ ، وكنا نسمع همسا أن الحجة هى عدم جديتنا فى المعركة . وحين أزفت الساعة كان علينا أننستعين بالمملكة العربية السعودية لتعجل بشراء هذه الادوات . وقد دفعت المملكة العربية السعودية مشكورة بالفعل ثمن هـــذه المعدات التى من المضحك أن ليبيا حصلت على أجزاء منها .

وأما بالنسبة للبترول ، فقد بدأ شحن البترول حقا . ولكن ما ان وقف اطلاق النار حتى أعيدت لنا الناقلات خالية ، بمنطق أنه مادام القتالقد توقف فلاداعى لارسال البترول . ولم يصلنا بالتالى من الاربعة ملايين طن سوى ٨٠٠ الف طن . الامر الذى أدى الى التأثير على حساباتنا فى التخطيط للمعركة .

كان هذا حتى قبل تنفيذ الفصل بين القوات ،وعلىغرب القناة قوة اسرائيلية تحيط بها قواتنا واحتمالات تجدد القتال تكاد تكون هى المؤكدة ، ونحن نجمع من أنحاء العالم الاسلحة والمعدات من أجل هذا الاحتمال .

وبنفس المنطق كنا قد طلبنا خـــلال المعركة مساعدتنا بشراء ٧٥٠,٠٠٠ طن بوتاجاز وتلقينا وعدكم بذلك ، ثم تلقينا انكم لن ترسلوا شيئا منه لان اطلاق النار قد توقف .

ومرة أخرى تطوعت الجزائر فى تلك اللحظات برفع هديتها لنا من البترول من مليون الى ٢ مليون طن ، وتطوعتبشراء البوتاجاز المطلوب لنا من ايطاليا .

أكثر من ذلك أن قسطى الدعم المالى المقرر منذ مؤتمر الخرطوم واللذين حلت مواعيدهما فى يناير وابريل سنة ١٩٧٤ لم يدفع منها شىء الى الان ، رغم تصريح رئيس الوزراء الليبى بعكس ذلك فى الصحف ، قبل ان يضطر العقيد أمام الحقائق أن يعترف بالواقع .

وكانت ليبيا قد وعدتنا أيضـــا قبـــل المعركة بستين مليون دولار ، ثم عدتم وقلتم أنكم ستدفعونها على قسطين . وبناء على هذا الوعد تعاقدنا على شراء مواد ضرورية لتسيير عجلة الحياة فى بلادنا التى ضحت بكل ما لديها من أجل معركة قومية فى الدرجة الاولى .وبعد أن تعاقدنا فعلا ، حجبتم تنفيذ الوعد . وقد ابلغتم وقتها أنه اذا كان هذا نوعا من الضغط فنحن لا نقبله ، ولن يعجز شعبنا عن تدبير اموره ، فدفعتم نصف المبلغ .

انه ليحز فى نفسى أن أسجل هنا أن ليبيا كانت الدولة العربية الوحيدة التى اوقفت مساعداتها التى تعهدت بها على هذا النحو بمجرد وقف اطلاق النار ، والقوات الاسرائيلية ما زالت تواجـــه قواتنا غرب القناة ، وكأن هذا هـــو نهاية الطريق ، بينما ما تزال كل الدول العربية الاخرى تنفذ ما وعدت به ، بل ومنها من فاجأنا بمزيد من الدعم الذى لم نطلبه أو لم نكن نتوقعه .

انه من الصعب هنا أن اشرح كل أبعاد المعركة فى وضعها الراهن . المعـــركة التى مازلنا فىغمرتها بجبهاتها السياسية والعسكرية والاقتصادية . ولكننى أحب أن اقول كلمة عامة حول التصور اللازم فى مثل هذه الامور المصيرية .



لقد كان الجو السائد فى العالم العربى قبل يوم ٦ أكتوبر هو جو اليأس من جهة ، وجو الحيرة فى محاولة البحث عن أول الطريق من جهة أخرى . بل كنا لا نسمع من كل من يحدثنا الا التحذير من المغامرة . ونحن اليوم لا نقول أننا حققنا للأمة العربية نصرها الكامل . ولا نقول أننا نتصرف على أساس أن المعركة قد انتهت ، ولكن من حقنا أن نقول أننا قد قضينا على جو اليأس الذى كان سائدا من جهة واننا بالدم الذى بذلناه قد كسرنا الوهم وبدلنا الموازين وعثرنا على أول الطريق .

ولكن بعض الذين كانوا يشفقون من أى معركة ، انقلبوا بين يوم وليلة الى موقف الاستخفاف بتعقيدات الموقف والاستهانة بمعنى القتال والنصر ، وازاء عدو يجد من يزوده ساعة القتال بأحدث الاسلحة ، حاملا أياها اليه وراء خط القتال مباشرة ، بينما تعرفون أى جهد بذلنا ونبذل لتجميع الاسلحة وغيرها مما يضعنا فى مركز القوة ويضيف الى مايمكننا أن نحققه .

اننا مصممون على أن لا نفقد عقولنا بسبب ماحققناه رغم اعتزازنا الكبير به، ونحن مصممون على أن نكون على يقظة تامة لكل متغيرات الظروف الدولية والمحلية ، وعلى أن لا نترك سلاحا دون أن نستخدمه للاستفادة من ثمار تضحياتنا ولتصعيد الضغط على العدو . ولكل سلاح عسكرى أو اقتصادى أو سياسى وقته وأسلوب استخدامه .

ان اقتحام القناة وتدمير خط بارليف ومعركة الثلاثة آلاف دبابة ومواجهة أول حرب الكترونية فى التاريخ لم يكن لهوا أو عبثا . وما أدى اليه هذا من تغيير فى الواقع العربى لا ينكره الا المكابرون.

وانه ليؤسفنى أن أذكركم وانتم العسكريون أن فن الحرب ليعتمد فيما يعتمد على فن التوقيت ، متى تهجم ومتى تضرب ومتى تكف ، وفى كل ذلك تحدد أهدافك السياسية والعسكرية التكتيكية والاستراتيجية .

ان عذر معمر القذافى الوحيد عندى أنه لم يمارس الحرب ، ولم يعرف القتال . ذاك الامتحان العسير الذى عرفته مصر فى أربع حروب ضحت فيها بآلاف الشهداء .

نعم ، لقد خاضت مصرازاء الغزوة الصهيونية حتى الان أربع حروب . وأن اصرارها على دخول هذه الحروب الاربع الواحدة تلو الاخرى لاكبر دليل على أن مصرلا توقف القتال وانها تعتبر نفسها فى مواجهات مستمرة لا تنتهى الا باجلاء العدو عن كل شبر من الارض العربية وباسترداد كل الشعوب العربية حقوقها وفى مقدمتها شعب فلسطين .

بل لقد تحملت مصر مسئوليات جسيمة فى كل أنحاء الوطن العربى .. فى العراق وفى اليمن وفى الجزائر وفى السودان وفى ليبيا ، مستشعرة فى هذا واجبها القومى العربى كقلعة لكل العرب .

ان كل هذه الحروب وفى فترات زمنية متقاربة فى التاريخ الحديث كانت كفيلة بأن تنهك قوى أكبر الدول وأغناها ؛ ولم تكن مصر تقف الا لتستجمع قواها لمواصلة مسيرتها . وعلى هذا الاساس يجب النظر دائما الى موقف مصر من قضايا التحرر العربى .

واسجل هناماكررته للاخوة جميعا من اننى لا أطلب من ليبيا أن تربط نفسها بسياسة ترى فيها رأيا آخر . وكانت آخر مناسبة حين اعترض العقيد على مواقفنا من رفع حظر البترول وكتبت له قائلا انه اذا لم يكن هذا رأيه فمن حقه أن يعارض ، ولكن الخلاف والحوار والتجربة فى هذه اللحظات المصيرية شىء ؛ والحملات الاعلامية والتجريح والتنديد المتواصل شىء آخر □



المصدر: الاهـــــــــــرام

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

التاريخ : ١٩٧٤/٥/٢٦

أخطـر وثيقة عن كل حقـائق العـلاقات بين مصـــر وليبيـا

النـص الـكامل لرسـالة السـادات الى القيـادة الليبيـة ينشـر على الرأى العـام العـربى

أسـرار تصـرفات القيـادة الليبيـة ومواقفهـا من قضـايا الوحـدة والمعـركة

أذيع أمس النص الكامل للرسالة التى بعث بها الرئيس أنور السادات الى رئيس وأعضـاء مجلس قيـادة الثورة الليبية والتى تعـد من أهـم وأخطــر الوثائق التى تضـع أمام الرأى العـام العربى حقيقة وجوهر القضـايا التى اعترضـت العلاقات بين مصر وليبيـا ، وما تحملته مصر طـويلا ـ وفى صـمت ـ من جانب القيادة الليبية ، وعلى أمل التوصل الى تفاهم يقوم على أسس سليمة ٠

وقـد بعث الرئيس السادات بهذه الرسالة يوم ٧ مايو الحالى ، وسلمت نسخة منهـا الى رئيس مجلس قيادة الثورة الليبية ، والى كل عضو من أعضاء المجلس ٠



وقد ركز الرئيس السادات رسالته على موضوعين اثنين هما :

1 الموقف من قضية الوحدة
2 الموقف من المعركة

ورغم طول الرسالة ـ اذ تقع فى ٣٩ صفحة فولسكاب ـ الا انها لم تتعرض الى كثير من تفاصيل المناقشات والرسائل التي سبق تبادلها بين البلدين ، مركزة في موضوعية على جوهر القضايا بينهما فى وقت وصلت فيه علاقاتهما ـ بسبب تصرفات الجانب الليبى ـ الى مرحلة حساسة .

وكان الهدف من هذه الرسالة التى لم تعلن عنها مصر فى وقتها ان تنتبه القيادة الليبية الى الاخطار التى تقود اليها الامة العربية بحملات المهاترات التى خرجت تتردد فى صحفها واذاعاتها . ونبه الرئيس السادات القيادة الليبية الى ان مصر سوف تكون مطالبة من شعبها ـ لو استمرت الامور على ما هى عليه من الجانب الليبى ـ ان تشرح موقفها املنا ، وان توضح الامور من وجهة نظرها للعالم كله .

ولقد وضح من تصرفات القيادة الليبية بعد ذلك عدم رغبتها فى استمرار الحوار بعيدا من الحملات العلنية ، ووصل الامر الى حد اذاعة ليبيا ما أسمته « كشف الحساب » ، واذاعة بعض فقرات من رسالة الرئيس السادات ، تخرجها عن المعنى الحقيقى لها .. وحتى تكون الصورة واضحة امام جماهير الرأى العام العربى ، كان قرار القاهرة اذاعة النص الكامل لهذه الرسالة التى بعث بها الرئيس السادات الى القيادة الليبية .

ان هذه الوثيقة تكشف عن وقائع بالغة الغرابة فى تصرفات القيادة الليبية مع مصر ، سواء فيما يتعلق بالوحدة أو بالمعركة .

ومن بين هذه الوقائع التى تكشف عنها الرسالة :

1 ان عبد السلام جلود وصل الى مصر فجأة وبدون سابق انذار فجر يوم ٢٣ يوليو ١٩٧٣ ، مطالبا باعلان الوحدة فى نفس اليوم !

2 ان القيادة الليبية اقترحت ان تقدم مصر مشروعا للوحدة ، وان تقدم ليبيا من جانبها مشروعا ثانيا ثم يستفتى شعبا البلدين للاختيار بين المشروعين ، وعلى أساس ان يشرف على الاستفتاء اناس محايدون هم على حد قول العقيد : الامم المتحدة أو طلبة الجامعات وتلاميذ المدارس الثانوية ، أو ضباط صف غير بورجوازيين أو فلاحون ، أو القوى المعارضة !!

3 ان العقيد اقترح مرة ارسال ورقة بيضاء موقع عليها منه تكتب فيها مصر ما تريد .. وبالطبع لم تقبل مصر بهذا الاقتراح « لان الشعب الليبى لا يتقرر مصيره بشيك على بياض »



❹ ان العقيد القذافي عرض ان تخصص ليبيا ألف مليون دينار على خمس سنوات لدفع الطاقة الانتاجية للمصانع في مصر ، وفي اليوم التالى فوجئت مصر بالرائد عبد السلام جلود يطلب الثمن ان تلتزم مصر مسبقا بالنظرية الثالثة للعقيد والثورة الشعبية ، رغم ان مصر كانت قد حددت مسبقا رأيها واضحا في كل هذه القضايا •

❺ انه في الوقت الذى كان الجنود المصريون يقتحمون القناة ويحطمون خط بارليف ، طلب العقيد القذافي الى القاهرة ان تفتح له القاهرة ارسالها على محطة صوت العرب ليذيع خطابا ، وبالفعل تم اذاعة الخطاب على الهواء مباشرة من صوت العرب ، فاذا به تشكيكا في المعركة وتنبأ لنتيجتها بكارثة ، واعلانا منه بعدم موافقته عليها ، وهو ما لم يحدث في تاريخ الدول •

❻ ان القذافي اتصل بالقاهرة بعد كل الحملات التى خرجت من ليبيا تهاجم مصر يطلب ان يسافر مع الرئيس السادات لاداء العمرة ومواصلة السفر معنا الى مؤتمر القمة الاسلامي في لاهور • وقد رحب الرئيس السادات بذلك ، وعندما وصل مع العقيد القذافي الى لاهور وجد المنشورات الليبية التى تجرح سياسة مصر !

ولقد حدد الرئيس السادات رأى مصر في ختام رسالته قائلا :

« بالنسبة لقضية الوحدة ، نحن قابلون للبحث في أى صيغة تناسب المرحلة ولا تعقد الامور ، ابتداء من خطوات الوحدة ذاتها ، وانتهاء الى مجرد حسن الجوار ، حتى تتضح لكم أمورنا »

« وبالنسبة لقضية المعركة وما نواجهه من جوانبها اليوم وما قد نواجهه غدا ، تستطيع الثورة الليبية ان تتريث وتحتفظ بحريتها وتنتظر نتيجة ما تناضل من أجله ثم لها بعد ذلك أن تختار موقفها » •



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

النص الكامل لرسالة الرئيس السادات الى رئيس وأعضاء مجلس قيادة الثورة الليبية

● الموقف من قضية الوحدة :

عرض ببليون دولار مقابل قبول مصر للثورة الشعبية والنظرية الثالثة

القذافي يقترح اشراف الامم المتحدة على استفتاء بين مصر وليبيا

● الموقف من المعركة

ليبيا كانت الدولة العربية الوحيدة التى أوقفت مساعداتها لنا

خطاب للقذافي بعد ساعات من العبور يهاجم المعركة ويبشر بالهزيمة !!

فيما يلى النص الكامل للرسالة التى بعث بها الرئيس أنور السادات الى كل من رئيس وأعضاء مجلس قيادة الثورة الليبية .

بسم الله الرحمن الرحيم

الاخوة رئيس واعضاء مجلس قيادة الثورة ..

تحية طيبة وبعد ،

لقد اطلعت على الرسائل التى تلقيتها منكم فى الشهور الاخيرة شفوية كانت أو مكتوبة ، وتأملت المناقشات التى دارت بينى وبين من التقيت به منكم فى القاهرة .

ولقد فكرت فى اول الامر ان أناقش النقاط التى أثيرت من جانبكم بالتفصيل ، حرصا على أن تكون مواقفنا بالنسبة لكم واضحة ، وجريا على السياسة التى اتبعتها معكم دائما فى المصارحة .

على أننى وجدت بعد تأمل دقيق لكل تطورات الاحداث بيننا ، ان علاقاتنا وصلت الى مرحلة حساسة . صارت تتجاوز الكثير من الامور التفصيلية التى كانت ترد فى رسائلكم أو اسمعها منكم وشعرت ان كل هذه الامور التفصيلية يمكن على وجه اليقين معالجتها والتغلب عليها ، لو اننا ـ قبل ذلك ـ واجهنا بصراحة مواطن الخلاف والاتفاق الجوهرية بيننا .

اننا فى هذه المرحلة التاريخية ، نقدم اسمى خدمة للعلاقات المصرية الليبية ، ونستهدف الوحدة ، لو أننا وضعنا أيدينا على أصول الخلافات بيننا وليس على مظاهرها ، ان علاج هذه المظاهر أمر هين جدا ، اذا توصلنا الى أرضية مشتركة نستطيع ان نتفاهم عليها، تقوم على أساس من المصارحة الكاملة مع النفس ، والتعامل الموضوعى ، مع الحقائق .

وما لم نوضح لانفسنا تماما ، بكل صراحة المسئولية وامانتها ما هى مواقفنا الاساسية بالضبط فى هذه المرحلة ، فسوف تظهر دائما هذه المشاكل الفرعية ، وتطفو على السطح ، وسوف يستغلها المستغلون ، الامر الذى يجنى فى النهاية على ما يجب أن يكون بيننا من علاقات علينا أن نحميها دائما من هذه المؤثرات السلبية .

ولن أستطرد هنا فى ذكر تفاصيل وضرب أمثلة عن حرصى على العلاقة الخاصة بيننا والتى تستهدف اسمى الانجازات السياسية وهى الوحدة .. ولكن يكفى أن أسجل مظهرا واحد من



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

مظاهر هذا الحرص ، وهو اننا هنا في مصر قد سكتنا طويلا عن ذلك الانطباع العام الذي تتركه تصرفاتكم واقوالكم ، وأقوال بعض من يريدون الانتفاع منكم ، ذلك الانطباع العام باننا نحن المترددون في قضية الوحدة • واننا نحن المتخاذلون في قضية التحرير • تركنا هذا الانطباع العام طويلا ، متحملين في ذلك الكثير مؤثرين عدم استخدام حقنا المشروع في شرح الامور للرأى العام من وجهة نظرنا • علما منا بان هذا قد يؤدى الى تصعيد المشاكل ، أو الوصول بالخلافات الى نقطة اللاعودة • الامر الذي لا يفرح له الا اعداء الوحدة الكثيرون ، والذي قد تكون له عواقب لا يمكن السيطرة عليها •

من أجل هذا كله رأيت أن اتجاوز في ردى هذا عن التفاصيل التي قلت ان علاجها سهل ، مؤثرا ان نواجه مباشرة جوهر القضايا التي تعترضنا •

• • •

أولا .
الموقف من الوحـدة

لعلكم تذكرون جيدا ان الرئيس جمال عبد الناصر قد لقي ربه ، وكانت آخر قناعاته حول هذه القضية هي تاجيل كل بحث في انجاز الوحدة في صيغتها الكاملة او ما تطلقون انتم عليه الوحدة الاندماجية حتى تنتهي المعركة • وكان الرئيس جمال عبد الناصر الذي ضحى بما ضحى في سبيل رفع شعار الوحدة وتربية الجماهير العربية عليه ، يصدر في ذلك من تجربة طويلة علمته ان الوحدة عمل شاق يحتاج الى جهود كبيرة • وانه من طبيعته ان يثير قضايا كثيرة يمكن أن تشغلنا عن التركيز على مواجهة قضية الاحتلال الاسرائيلي ، فضلا عن ان كل وحدة عربية لا يلبث ان ينبت لها خصوم كثيرون يتآمرون عليها ، الامر الذي يؤدى الى فتح جبهات ليس اوانها مرحلة نواجه فيها هذا الصراع المصيرى •

كانت تلك قناعة الرئيس عبد الناصر •• ولست في حاجة الى أن أحدثكم لا عن ايمانه بقضية الوحدة وما ضحى به من أجلها ولا عن عاطفته القوية نحو ثورتكم وقياداتكم وكل الشعب الليبي •

وقد ترتب على هذا ، وحتى لا يتوقف العمل من أجل هدف الوحدة الاسمى ، عقد اتفاقية للتكامل الاقتصادى بين البلدين في سنة ١٩٧٠ ، لو انها اخذت طريقها الى التنفيذ لكانت قد انجزت في السنوات الاربع الماضية الكثير ، ولكانت قد وصلت بالعلاقات بين البلدين الى وضع أقرب الى الوحدة الشاملة المرجوة •• ولكن هذه الاتفاقية لم ينفذ منها سطر واحد مع الاسف •

وبالرغم من هذه الخلفية ، فانني منذ أن تسلمت مسئولية الرئاسة في أحرج ظروف مرت بها بلادنا ، بذلت كل جهدى في الالتقاء برغبتكم التي كنتم تعبرون عنها دائما في ضرورة الاسراع في انجاز الوحدة •

جلود وصل فجأة لاعلان الوحـدة

ولست في حاجة الى أن أسرد هنا كل مراحل الاحاديث والمباحثات والدراسات التي جرت حول هذه القضية ، والتي كان لديكم من يحب أن يصف مواقفنا فيها بعدم الجدية .

ولكنني أحب أن أسجل انني كنت دائما على يقين ، ومن واقع تجاربنا الوحدوية ، أن أسلوب اعلان الوحدة المتعجل بغير دراسات واتفاقات أساسية هو اسلوب خطر على الوحدة • وكانت وجهة نظرى أن الوحدة في حقيقتها ليست مجرد توقيعات منا ومنكم اذ ان ذلك لا



يجوز أن يكون الا بعد اقرار الشكل النهائي لما يستقر عليه الشعبان المصرى والليبي بشان الوحدة وذلك من خلال مناقشات حرة تتم فى كلا البلدين على كل المستويات وفى كل المؤسسات الشعبية ، وبعد كل الدراسات الموضوعية اللازمة كأساس للوحدة من نواحيها السياسية والاجتماعيةوالاقتصادية والاستراتيجية.

ان عدم الجدية انما هو فى تصور أن الوحدة يمكن أن تتم بالارتجال وبغير دراسات .

ان وصول الاخ عبد السلام جلود الى مصر فجأة وبدون سابق انذار فجر يوم ٢٣يوليو ١٩٧٣ مطالبا باعلان الوحدة فى نفس اليوم . لاعلانها فى خطاب العقيد . هو موقف غير جدى .

وان وصول الاخ معمر الى مصر فجأة وانا غائب عنالبلاد فى رحلة الى سوريا . أيضا ليعرض على ان نوقع معا اعلانا بقيام الوحدة. هو ايضا موقف غير جدى . بل أكاد أقول انه موقف مسرحى .

وقد حذرناكم من مخاطر هذاالاسلوب مرارا . وكنا مع ذلك نواجهه بمحاولة العودة الى بحث الامور بشكل جدى والوصول الى صيغة مناسبة . وكنا أحيانا نصل الى صيغة أو أخرى ثم نفاجأ برفضكم لها ، الامر الذى يحملنا ويحق ان نتساءل نحن عن مدى جديتكمفى طرح قضية الوحدة ، وهل طرحها بهذا الشكل يستهدف حقا انجاز الوحدة ، أم يستهدف شيئا اخر هو فى أبسط الحالات اثارة الخلافات وخلق العقد بين الشعبين المصرى والليبى واتخاذ الموضوع كله قضية اعلامية ومدخلا لشن الحملات علينا .

استفتاء يشرفعليه الطلبة !!!

ومع ذلك ، لم نكن نيأس . وحتى بعد قصة المسيرة التى تنصلتم منها عبثا وما خلقته من اجواء .. ارسلنا اليكم وفدا من كبار مسئولينا ليتم التفاهم والحوار معكم . ولكن لم يكن هناك اغرب أو أعجب من الحلول المقترحة منكم والتى حملها وفدنا عند عودته الى القاهرة .

لقد اقترحتم كأحد الحلول ان نأخذ بكل ما هو موجود فى ليبيا وكل ما هو موجود فى مصر . وكان رأيى ان هذا الاقتراح بعيد عن امكانية التطبيق العملى . ففى مصر دولة مؤسسات يمارس من خلالها الشعب المصرىنشاطه الشعبى والتنفيذى . وهو وضعانتهى بمصر الىاستقرار سياسى ذى طابع تقدمى .. وفى ليبيا لجان شعبية لمتصل بعد الى الصورة النهائيهلهيكل السلطة الشعبية أو النظام السياسى .

واقترحتمكحل بديل — وفى غمرة حماس عاطفى — أن ترسلوا لى ورقة بيضاء موقعا عليها منكم . تكتب فيها مصر — على حد قولكم — ماتريده. ولم يكن فى وسعى أن أقبل بهذا الاقتراح لان الشعب



الليبى لا يتقرر مصيره بشيك على بياض . أو لان مصر ترفض اظهارها فى صورة من تفرض شروطها على شعب شقيق .

ثم اقترحتم كبديل ثالث صورة تحمل معنى التحكيم بين الشعبين المصرى والليبى بأن يستفتى الشعبان على الاختيار بين مشروعين . يقدم كل منا أحدهما .. واقترحتم أن يشرف على الاستفتاءاناس محايدون . هم على حد قول العقيد « الامم المتحدة » ، أو طلبة الجامعات وتلاميذ المدارس الثانوية ، أو ضباط صغار غير بورجوازيين أو فلاحين ــ أو القوى المعارضة»

وكان رأينا عدم سلامة هذا الاسلوب ، الذى يعطى صورة التنافس بين رأى مصرى ورأى ليبى ، وقد يكون بداية سلسلة من التعصبات ذات الطابع الشعوبى التى لا تتفق مع روح الوحدة وكان رأينا ان التحكيم هو أمر يقع بين الاعداء والمتخاصمين وليس بين الاشقاء طلاب الوحدة .

كما أننى لا أرى دورا للامم المتحدة فى تنظيم شئوننا الداخلية .

ولقد كانت ثمة دهشتى لاقتراحكم ان يترك التحكيم والاشراف على هذا النوع من الاستفتاء لقوى المعارضة ، فاننى لا أتصور أن نترك التحكيم لاعداء الثورة ونخاطر بكل المكتسبات الشعبية ..

اقتراحات عملية قدمناها

ورغم أن المعركة كانت قد صارت على الابواب فعلا ، فقد أردت أن لا ينقطع خيط البحث فى اقامة الوحدة ، فأرسلت الى الاخ معمر فى ١٧ رجب ١٣٩٣ هـ (١٦ أغسطس ١٩٧٣) خطابا طويلا قلت له فيه : « اننى أريد كما عودتك دائما أن أفتح لك قلبى وأطلعك على دقائق فكرى ، لكى نجد معا طريقا واحدا نسلكه .. اننا فى حاجة الى مناقشات كثيرة لكى نستجلى ونستوضح شيئا وقع ولا فائدة من انكاره . وقد نسميه خطأ فى الفهم المتبادل للنوايا وقد نسميه قصورا فى استقراء معانى التصرفات ، ولكن مهما كان الاسم الذى تختاره فان شيئا وقع ، ولست الان فى مجال تحديد المسئولية عنه ، وانما يعنينى بالدرجة الاولى تجاوزه ، وتجاوزه بطريقة بناءة وهادفة » .

وفى هذا الخطاب اقترحت مخلصا على الاخ معمر أحد اختيارين هما بالحرف الواحد :

□□ « **الاول : ان نقول لانفسنا وللاخرين وبشجاعة الرجال أننا فى حاجة الى مزيد من الحوار نستجلى فيه ونستوضح ، مع استمرار عملنا المشترك داخل القيادة السياسية الموحدة ، ونعلن ذلك بانفسنا فى بلاغ مشترك نحدد به** لانفسنا فسحة الوقت التى نطلبها .

□□ **الثانى : ان نعلن اتفاقنا على مشروع البيان المعد للصدور عن القيادة السياسة الموحدة الى الشعب العربى فى جمهورية مصر العربية والجمهورية العربية الليبية** وعلى مشروع القرار المعد للصدور تحت رقم ٩ من القيادة السياسية الموحدة فى شأن الاعلان الدستورى للوحدة بين مصر وليبيا .

ولما لم تجد هذه الاقتراحات اذنا صاغية ، والتقيت بالاخ معمر بعد ذلك حين جاء فجأة الى القاهرة فى أواخر أغسطس ١٩٧٣ ثم فى مؤتمر عدم الانحياز فى الجزائر ، وكنا قد وصلنا الى



منتصف سبتمبر ١٩٧٢ ، لم يمنعني علمي بأن مصر وقواتها المسلحة ستواجه أخطر امتحان مصيري بعد أسابيع من أن أطرح عليه اقتراحا عمليا على طريق الوحدة ، وافق الاخ معمر عليه ، وبدأنا نستعد عمليا له ، لولا أنه لم يلبث حين عاد الى طرابلس أن غير رأيه ورفض ما كان قد وافق عليه .

تجربة محافظة وحدوية

كان الاقتراح ، كما لابد يذكر كل الاخوة ، أن نقطع دابر حملة التشكيك في الوحدة بعد أن تعذر اعلانها في موعدها باجراء عملي وحدوي ، ان لم يكن هو الهدف النهائي فهو خطوة تجسد تصميمنا الفعلي على تحقيق ما عاهدنا الامة عليه .. وذلك بأن نجتمع في طبرق في ٢٠ سبتمبر ١٩٧٣ ونعلن عن انشاء محافظة جديدة تكون أول محافظة وحدوية تضم قطعة من أرض مصر وقطعة من ارض ليبيا في اطار اداري واحد ، وان نقيم في داخل هذه المحافظة الواحدة منطقة حرة تكون وعاء في المراحل الاولى لترتيب المصالح المشتركة بين البلدين حفاظا على مصالح ليبيا بالذات ، وأن يقترن هذا باجتماع الجمعية التأسيسية المصرية الليبية المكلفة بوضع دستور الوحدة وبحضورنا معا ، ونحدد لها زمنا لانجاز هذا الدستور ويوما للاستفتاء عليه .

واقترحت فوق ذلك أن يقترن هذا الاجتماع والاعلان من طبرق بعرض عسكري من قوات البلدين البرية والجوية والبحرية تاكيدا لابعاد الوحدة التي نريد أن نرسي بناءها .

ولكن الاخ معمر كتب لي في ١١ سبتمبر بما يعني عدوله عن هذا الاتفاق وكتبت له في ١٧ سبتمبر أشرح له الفكرة من جديد ، وأسجل أننا مازلنا مستعدين لها ، وشرحت له أن المحافظة الجديدة غير المنطقة الحرة . فالمحافظة الجديدة مولود وحدوي في حين أن المنطقة الحرة هي مجرد ترتيب لمصالح متوافقة بصرف النظر عن الوحدة ، وختمت رسالتي قائلا له ، « رجائي شخصيا ان تزيل عنك اي شكوك .. فانني اشعر ان هذه الشكوك تساورك من وقت لاخر ولا أرى مبررا لذلك » .

ولا أعرف اذا كان الاخوة يعرفون أم لا ، أنني بعد اتفاقي على هذا الاقتراح مع الاخ معمر ، بدأنا عندنا في مصر نستعد للتنفيذ .. وكان من بين المشاكل الصعبة أن نوفر قوات برية وجوية وبحرية تشترك في العرض في طبرق ، دون أن يؤثر هذا على المجهود الضخم الذي كنا نبذله في صمت لاقتحام القناة وتدمير خط بارليف وزج الشعب كله في المعركة بعد عشرين يوما بالضبط من خطابي الاخير الى الاخ معمر حول هذا الموضوع .. وبذلنا جهودا جبارة لكي نستخدم في هذا الاستعراض قوات من المتاحة لنا في المنطقة القريبة من المكان الذي اقترحته لهذا الاستعراض ولاعلان الخطوات الاخرى على طريق الوحدة .

مواجهة صريحة لجوهر المشاكل

ان استعدادنا لهذا كله ، في هذا التوقيت الحرج بالذات هو المثل الذي اكتفي بضربه هنا على جديتنا المطلقة في قضية الوحدة . ورفضكم المستمر لكل اقتراح عملي مدروس هو دليل عدم الجدية .

ثم ماذا كنا نجد أمامنا من جانبكم ... وانا أطرح هذا السؤال بكل امانة المسئولية وروح الاخوة والاصرار على انه آن الاوان لان نواجه جوهر



المشاكل دون قشورها ...

① كنا نجد دائما ميلا منكم الى سياسة اعلان الوحدة فجأة وبدون مقدمات ، وبمجرد تفاهم شخصي بيننا . فاذا أردنا ان نأخذ الامور بالدراسة . كنا نشعر أن هذا يسبب لكم صدمة أو تعتبرونه موقفا سلبيا . كما يظهر من الامثلة القليلة التي سردتها

انه يجب ان يستقر في اذهاننا ان أسلوب اعلان الوحدة بغير دراسات واتفاقات اساسية ، أسلوب خطر . انني اقول بصراحة انني لست مؤمنا بسياسة رفع اللافتات . ان اللافتة اذا لم تعبر عن شيء موجود ومدروس لا تلبث ان تخيب أمل الجماهير وتؤدي الى ردود فعل سلبية . كما أن هذا يجعل العالم يشعر نحونا بعدم الجدية التي يجب أن نأخذ بها أمورنا . وليس سرا انه بعد اعلانات وحدوية كثيرة هنا وهناك في مناسبات شتى صار العالم يتوقع مع اعلان كل وحدة نهايتها . ثم ان الثقة الشخصية مهما تدعمت بين القادة الا انها لا تكفي أساسا لاخطر القرارات السياسية في حياة أي شعب وهي الوحدة والاندماج .. وشعب مصر بالذات خاض هذه التجربة باشكال شتى ودفع ثمنا غاليا ، وصار يشعر رغم ايمانه بالوحدة ان من حقه على قادته ان يقيموها على أسس أكثر صلابة .

٢ — ويتفرع عن هذا اننا نعتقد انه لا يجوز الخلط بين المبدأ وبين الاساليب السليمة الموصلة اليه . وهنا ايضا كنا نجد مسافة بين تفكيرنا وتفكيركم .. ان الاتفاق على المبدأ لا يغني عن التمعن في دراسة الوسائل التي تحققه والاهتمام بهذه الدراسات والخطوات العملية ، حتى تلك التي تنصب على اقتراح مشروعات معينة تربط بين البلدين لا يعني العدول عن المبدأ أو الرغبة في تأجيل الوصول الى الهدف ولا يجوز ان يتخذ هذا مدخلا للتشكيك في صدق النوايا .

③ لقد كنا نشعر دائما من مجمل تصريحات العقيد ، أو الذين يختارهم للتعبير عنه . ان هناك خطا مستمرا من تشكيك الرأي العام حول عقيدة مصر الوحدوية . وفي خلق احساس عام بأننا نحن الرافضون للمبدأ . وقد تحملنا هذا كثيرا . وواجهنا حملات التشكيك بالصبر والهدوء حرصا على أن لا نجمل من خلافاتنا مضغة في أفواه خصوم الوحدة الحقيقيين . والذين يعيشون على الخلافات العربية .

④ على ان أخطر من هذا كله هو ما كنا نشعر به من ان العقيد كان يعمد دائما ولازال الى اسلوب من الضغط والفرض لا اظن عاقلا يتوقع منا الرضوخ له . واسمح لنفسي هنا ان أقول ان هذا لم يعد شعوري وشعور المسئولين معي ولكنه صار الشعور السائد لدى الشعب المصري . وهو أمر كاف لكي يزرع طريق الوحدة بالاشواك قبل ان نخطو فيه خطوة



واحدة · وهنا أحب أن أضرب بعض الامثلة ؟

ا ــ قصة المسيرة المشهورة التى لا يمكن أن يفسرها الشعب المصرى فقط باندفاع الشعب الليبى المؤمن بالوحدة بعيدا عن درجة من التوجيه والتنسيق مع القيادات والسلطات الليبيه · وفى تقديرى أن هناك من ضللوكم حول ردود فعل الشعب المصرى الذى وان كان يكن للوحدة عاطفة شديدة الا انه لا يستسيغ أن يعالج الامر معه على هذا النحو ، على مرأى ومسمع من العالم أجمع ·

ب ــ المثل الثانى هو ذلك اللقاء الذى تم فى القاهرة بين المسئولين فى بلدينا وفى حضور العقيد معمر وحضورى عندما عرض العقيد معمر أن تخصص ليبيا ألف مليون دينار على خمس سنوات لدفع الطاقة الانتاجية لمصانعنا فى مصر · ولقد شكرته يومها على ذلك والححت عليه ان يخفض هذا المبلغ الى النصف ·

وفى اليوم التالى فوجئت وزملائى فى الاجتماع بالاخ عبد السلام جلود يعيد طرح مطلب أن تلتزم مصر مسبقا ببعض منطلقات الثورة الليبية الجديدة وفى مقدمتها النظرية الثالثة والثورة الشعبية وكانت تلك امورا ناقشناها من قبل·

ان أى مراقب محايد لا يمكن أن يستنتج من هذا الاسلوب الا أن ليبيا كانت ترى فى الظروف الصعبة التى تمر بها مصر مناسبة للضغط عليها للقبول بأشياء معينة · أو أن ليبيا كانت ترى أن مصر مستعدة أن تلغى بعض قناعاتها ووجهات نظرها مقابل ثمن معين · ومن هنا كان رد فعلى الحاد يومها وقولى اننا يجب أن نعتبر كل مابحثنا فيه منتهيا

ان هذا الاسلوب فضلا عن انه ليس الطريقة المثلى فى علاقات مثل تلك التى تربطنا والتى نريد أن نحرص عليها ، فان الاخ معمر وسائر الاخوة لابد يعرفون اننا فى مصر دفعنا اثمنا غاليا لرفض المساعدات المشروطة وخضنا من المعارك ماخضنا حتى نكسب حقنا بل وحق الامة العربية كلها فى ان نختار نظم حياتها بملء حريتها بعيدا عن عوامل الضغط او الاغراء ·

ولم تكن مشكلة مصر فى اى وقت من الاوقات منذ ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ هى عدم وجود موارد يمكن أن تحصل عليها ، ولكن كان نضالها كله أن لا يكون شىء من ذلك على حساب قناعاتها أو كرامتها · ولاننى أعرف انكم أيضا تؤمنون بهذا وتناضلون من أجله ، فاننى واثق انكم سوف تتفهمون نوع رد الفعل الذى يتولد لدينا ازاء مثل هذه الواقعة وما تثيره من شك فى النوايا ·

جـ ــ ولست أجد مفرا من أن أضع أيضا تحت بند الضغط والفرض وما واجهناه فى مباحثاتنا معكم دائما من



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

اصرار على الاخذ فى مصر بمنطلقات واجتهادات أعلنها العقيد بمفرده فى ليبيا .

افكار غريبة للعقيد

ان حقكم فى اعلان ماترونه من منطلقات واجتهادات واجراءات فى ليبيا أمر لا يجادل فيه انسان . انكم قادة ثورة ليبيا وأنتم المسئولون عن مسيرتها وانتم الادرى بما تحتاجه هذه المسيرة .. ولكن لاشك انكم توافقوننى على أن هذا لا يستتبع بالضرورة ان تلتزم مصر بهذه المبادرات والاجراءات التى لم تستشر فيها ولم تشترك فى مناقشتها ولم تعلم بها الا بعد اعلانها .

وأعود هنا الى رسالة بعث بها الى الاخ معمر حول هذا الموضوع قال فيها بالحرف الواحد « .. ان الشعب الليبى قبل الوضع المصرى من الالف الى الياء بعد قيام ثورة الفاتح من سبتمبر انه قبل نشيدا مصريا صرفا (نشيد الله أكبر) وقبل العلم المصرى وقبل الاتحاد الاشتراكى العربى وميثاقه ونظامه الاساسى وقبل شعار حرية اشتراكية وحدة وقبل شعار مصر النسر ويقال ان ماهو ليبى مرفوض" لا نظرية ثالثة التى هى تفسير واثراء للميثاق ولا شريعة اسلامية لان مصر ضد الاسلام ولكن لان ليبيا أصدرت بعض قوانين الشريعة . لا ثورة شعبية لان الشعب الليبى قام بها . ولا ثورة ادارية مهما كانت ضرورية فى مصر لان ليبيا أعلنتها . ولا اعتراف بمواقف هذا الشعب وجهوده التى يعتقد مخلصا انها من اجل امته .

ان رسالتى هذه لا تتسع لان أسجل كل خواطرى حول هذه الفقرة من خطاب الاخ معمر ، والتى كانت محورا للكثير من وجوه الخلاف وسوء الفهم ..

أما عن عدم الاعتراف بمواقف الشعب الليبى وثورته فهو ظلم فادح لكل مافعلته مصر وقالته ورددته على مسامع الدنيا من تمجيد لهذه الثورة منذ قامت .

وأما عن الفكرة السائدة فى هذا الخطاب من انكم اخذتم من تجربة مصر أشياء وبالتالى على مصر أن تأخذ من تجربة ليبيا مايقابلها ، فلا أظن أن منطق المقايضة هو الذى يمكن أن يكون أساس تعاملنا فى مثل هذه الامور وحتى بهذا المنطق فان العلم والنشيد والشارة لا تقاس فى صعوبة الاخذ بها بتراث ثورة عمرها أكثر من عشرين عاما بمبادرتها وافكارها ومؤسساتها .. ان تغيير العلم ليس فى صعوبة تغيير نظام حكم بأكمله .. وقد سبقت مصر الى تغيير علمها من أجل الوحدة فى تجربة سابقة دون أى غضاضة .

وأما عن تبنيكم لمبادىء ثورة ٢٣ يوليو ومواثيقها فقد كان هذا أمرا قررتموه بمحض ارادتكم واختياركم الحر وقد قررتم هذا بعد سبعة عشر عاما أو تزيد منذ بدء تجربة ثورة ٢٣ يوليو ، أى بعد فترة كانت مبادئها وممارساتها معروضة بكاملها أمامكم عبر مرحلة زمنية طويلة كانت هذه التجربة الثورية خلالها تتبلور وتتطور وتتعرض للامتحان تلو الامتحان .

يضاف الى هذا أن مواثيق ثورة ٢٣ يوليو كما لاشك تعرفون مرت كل منهما بمراحل من المناقشة الواسعة من لجان تحضيرية الى مؤتمرات وطنية الى استفتاءات شعبية وأسفرت عن نظم ومؤسسات ودساتير وقوانين مرت بدورها بهذه المراحل .

وليس متصورا بعد ذلك أن يتقبل الشعب أو أن تتقبل التجربة العدول عن أسسها فجاة وباعلان للوحدة .

وأحب أن أقول بصراحة اننا لسنا نرى ما ترون من أن النظرية الثالثة والثورة الشعبية وغيرها هى مجرد تفسير للميثاق كما جاء فى رسالة الاخ معمر ، على الاقل فيما يتعلق بتجربتنا وظروفنا فى القطر المصرى .



اننا لانصادر على حق أحد فى أن يتيم التجربة المصرية ويفسرها كما يشاء . ولكنه ليس من المنطق على وجه اليقين أن يسلب هذا الحق من البلد الذى جرت فيه هذه التجربة ومن الذين عايشوها وشاركوا فى صياغتها ، وأن تفرض على هذا الشعب اجتهادات لا يراها متسقة مع منطلقات ثورته وفوق ذلك لم يشارك فى مناقشتها ولا صياغتها . وان يكون الرضوخ لها شرطا اساسيا للوحدة .

أما عن الشريعة الاسلامية فدستورنا ينص على أنها مصدر أساسى للتشريع . وليس هناك خلاف على مبدأ الاخذ بالشريعة الاسلامية ولكن القضية عبر اربعة عشر قرنا من تاريخ الاسلام كانت هى اجتهادات المفسرين للشريعة فى كل عصر . وكان من علامات عصور الاضمحلال رضوخ هذه التفسيرات لمفاهيم أصحاب السلطة السياسية .

ومع هذا كله .. فكيف يستقيم هذا التصور لرفضنا للحوار ورفضنا لكل ماهو ليبى مع ماقبلنا من تكوين جمعية تاسيسية تضع دستور دولة الوحدة ، وقبلنا ان يكون التمثيل فيها مناصفة بين القطرين رغم المسافة الشاسعة بين عدد السكان فى كل منهما . أليس هذا معناه اننا قبلنا ان نعطى الرأى الليبى فى صياغة هذا الدستور نفس الوزن الذى للراى المصرى تماما وفى مجال وضع دستور هو بطبيعته أبو القوانين كلها .

قد جاء فى حوار الاخ معمر مع وفدنا خلال المباحثات التى أشرت اليها ما نصه « اننى فى النهاية ساكفر واغير علم ليبيا ، واغير النشيد ، واعود للعلم القديم وللنشيد الليبى ، واتحول عن شعار الحرية والاشتراكية والوحدة ، واغير كل ما أخذناه من مصر ، وأعيد النظر فى كل شىء ، وارفض الميثاق واعمل ميثاقا ليبيا واغير الاتحاد الاشتراكى واعمل اللجان الشعبية .

وتعليقى ان العقيد قد خرج فعلا عن الميثاق وعن الاتحاد الاشتراكى وعن مضمون شعار الحرية والاشتراكية والوحدة اما تغيير العلم والنشيد من موقف السلطة فهى أمور شكلية وستلقى استجابة طبعا من كل العناصر المضادة .

ولكم الحرية فى اتخاذ ما ترون .

لقد تحدثت عن هذه الامور المتعلقة بالوحدة بهذه الصراحة لانه آن الاوان أن تكون مواقفنا ومفاهيمنا محددة وواضحة لكلينا بشكل قاطع . لان هذا الوضوح هو نقطة الانطلاق الوحيدة الى الفهم المتبادل والى الوصول الى الوحدة من خلال التفاعل وليس من خلال الصراع الذى لابد ان يؤدى الى نكسة اخرى لمبدأ الوحدة ذاته .

● ● ●

ثانيا :
الموقف من المعركة

كانت الظروف التى احاطت بحرب أكتوبر من أقسى الامتحانات التى مرت بها علاقاتنا معكم ، ان لم يكن اقساها جميعا .

فقبل المعركة ، كنت لا أستشعر منكم الا التشكيك فى جدية تصميمنا على القتال ، رغم أنكم لم تكونوا بعيدين عن معرفة الكثير من جهودنا الجبارة من أجل تجميع الاسلحة والمعدات المطلوبة للقتال ، وما كنا نتجشمه فى هذا السبيل .

وعلى سبيل المثال لا الحصر ، وبغير استشهاد باحاديث شفوية بيننا ، اضرب امثلة من بعض البرقيات الرمزية التى ارسلتها اليكم ، ناطقة بعزمنا الاكيد على المعركة .

● برقية رمزية منى الى العقيد فى ٢٧ - ٢ - ١٩٧٣ تقول : « لقد وضعنا خططنا ، وستنفذ فى الوقت المناسب من



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

مصر وسوريا ـ اما حكاية لها بابين فى رسالتكم فليس لى الا رد واحد هو « سامحك الله » .

وكان ذلك ردا على رسالة يطالب فيها العقيد بان يقوم بالعمل ردا على حادث الطائرة الليبية وانه يخاف على مصرالتى يراها وكانها معزولة وبها بابين ـ باب منه العدو وباب تغازل منه الرجعية .

● برقية رمزية منى الى العقيد فى ١٥ ـ ٣ ـ ٧٣ تقول « لازلت يا أبو منيار على وعدى فى الوقت المعلوم « سامحك الله » .

وكان ذلك أيضا ردا على رسالة حول حادث الطائرة قالفيها العقيد انهيفكر فى العمل بمفرده واذا لم يتمكن فليس له الا ان يقول ان الله سبحانه وتعالى مع اليهود .

● خطاب منى فى مارس ١٩٧٣ الى العقيد يقول ، « اننى مقبل على تغييرات واسعة فى أوضاعنا الداخلية هى فى رايى جزء من استعدادنا للمعركة والترتيبلها ومنبين هذه التغييرات اننى قررت ان اراس الوزارة بنفسى لكى تكون هناك وحدة كاملة فى القرار السياسى والعسكرى على مستوى التخطيط والتنفيذ » .

وفى رسالة تالية قلت « ان امامى فى الاسابيع القليلة القادمة معركة مصيرية بدأ العد التنازلى فى توقيتها فعلا » .

ولكن هذا كله ، وغيره كثير ، لم يجد شيئا فى تغيير نغمة التشكيك لديكم ـ بل لقدوصل هذاالتشكيك ، واكاداقول التخريب الى مرحلة غريبة حين وقف العقيد ـ ولديه هذه المعلومات التى كان يجب احترام سريتها على الاقل والقى خطابا علنيا قبل المعركة باسابيع يعلن فيه تبرؤه من خطط المعركة التى تعدها سوريا ومصر ، ويتنبأ بالكارثة . ولست فى حاجة الى شرح أثر مثلهذا الخطاب العلنى ، من رئيس عربى يعرف الجميع علاقته الحميمة بنا ، على الروح المعنوية للجنود والضباط الذينكانوا يتهيأونللقتال

تشكك حتى بعد القتال

على أن الاعجب والاخطر . هو ما حدث بعد أن بدأ القتال فعلا. وثبت ان الامر جدلاهزل فيه . وأن شعب سوريا وشعب مصر وقياداتهما قد وضعت كل مقدراتهما فى كفه القتال . فبينما كان جنودنا يقتحمون القناة ويحطمون خط بارليف ويستشهدونفى بسالة .. القى العقيد معمر خطابا علنيا آخر يعلن فيه تشككه وعدم موافقته . ويتنبأ مرة اخرى بالكارثة ويقول انه لن يدعم المعركة الا بالمال . ثم اخذ الاعلام الليبى العلنىخطا متشابها مستمرا . بل كانت الاذاعة الليبية تردد بعض ما يذيعه راديو اسرائيل . ولقد ثبت لنا ان التوجيهات كانت ترسل من العقيد شخصيا الى الاذاعة .

لقد استمع جنودنا وضباطنا خلال القتال الى هذه الاذاعات وتركت فى نفوسهم اثراداميا كنتاتصور ان العقيد سوف يضعه فى حسابه ، وهناك رجال يسفكون دماءهم ويستشهدون . ولعله ان يقدر تأثير هذا على رصيده لدى الشعب المصرى . ذلك الرصيد الذى عملنا منذ يوم الفاتح من سبتمبر على تدعيمه .

ومرة أخرى ،اقول انهكان من حقكم ان يكون لكماجتهادكم ووجهةنظركم . وكان منحقنا ونحنالذين سنبذل الدمفى النهاية



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

أن تكون لنا تقديراتنا وحساباتنا ، وأن لا نتفق معكم في حكاية القتال ولو بالطوب والحجارة لان في هذا من اليأس وعدم المنطق اكثر مما فيه من الايمان بالنفس والحسابات الواقعية ولكن كنت أتصور أن يكون هذا كله حوارا داخليا بيننا وكان في امكانكم أن تسجلوا رأيكم للتاريخ في اى وثائق أو مراسلات تريدونها ، الا أن يكون موضوع الحرب ، أخطر الموضوعات جميعا ، وفي يوم الحرب ذاتها ، محل مساجلات علنية على موجات الاذاعة . ولا أظن أن لهذا التصرف سابقا في التاريخ كله حتى بين أى دولتين حليفتين . ومع ذلك فقد أذيعت هذه الخطبة من اذاعة صوت العرب في القاهرة بناء على طلب العقيد وكان لها وقع الصاعقة على الشعب المصرى .

فلما أعلن وقف اطلاق النار ، بعد ملحمة بطولية رائعة وبعد أن نصرنا وصار العالم العربى كله في وضع أقوى بكثير ، تجددت الحملة الاعلامية الصارخة مطالبة بالاستمرار في القتال مهما كان الثمن ، مرة أخرى في تصور غريب أن بدء القتال وأسلوبه أمور تدار على موجات الاذاعة من بعيد ودون محاولة لفهم تفكيرنا ودوافعنا والظروف الكثيرة المعقدة المحيطة بأى معركة وتأكيدنا أن ما أنجزناه هو مرحلة وليس نهاية الطريق .

حقيقة المساعدات المالية والعسكرية

أما من المساعدات المالية والعسكرية فنحن أولا كنا نضع ليبيا دائما في مقدمة الدول التى نشيد بدعمها لنا في السنوات الصعبة وسنظل دائما مهما حدث بيننا على طبيعتنا التى لا تعرف الجحود .

ونحن ثانيا كنا لا نطلب من أى بلد عربى أن يقدم للمعركة الا ما هو مستعد لتقديمه ، دون أى شبهة من ضغط أو احراج بأى صورة من الصور . وكنا نضع في اعتبارنا دائما أن علينا أن نكون مستعدين للاعتماد على أنفسنا ولمواجهة القتال بما في أيدينا .

وفيما يتعلق بليبيا في هذا المجال ، كنت قد قلت اننى أطلب من ليبيا ، وقد اقتربت المعركة ، ثلاثة أشياء :

أولا - تجهيز ميناء طبرق لكى يكون بديلا للاسكندرية ومساعدا لها .

ثانيا - التعاقد مع احدى الدول الغربية على قطع الغيار والمعدات الارضية لعدد من الطائرات ، لانها بدون هذه المعدات تصبح لا قيمة لها في القتال . وكان العقد جاهزا في يناير ١٩٧٢ ولابد من دفع ثمنه حتى تصل هذه المعدات بعد ستة شهور .

ثالثا - التعهد بتزويدنا بأربعة ملايين طن بترول على مدار سنة من بدء القتال لاننا ساعة المعركة سنغلق كل ما لدينا من آبار ولانه لا يمكن تخزين هذه الكميات قبل المعركة .

اما بالنسبة لميناء طبرق فاننى أسجل اننا قد حصلنا على كافة التسهيلات التى كنا نتوقعها ، وأنه لعب دورا هاما بالنسبة لنا خلال المعركة ، وأثبت قيمة توفر العمق الاستراتيجى بالنسبة للحاضر والمستقبل .

وأما بالنسبة لمعدات الطائرات فقد حدث تلكؤ في الدفع حتى يونيو ١٩٧٣ ، وكنا نسمع همسا أن الحجة هى عدم جديتنا في المعركة . وحين أزفت الساعة كان علينا أن نستعين بالمملكة العربية السعودية لتعجل بشراء هذه الادوات . وقد دفعت المملكة العربية السعودية مشكورة بالفعل ثمن هذه المعدات التى من المضحك أن ليبيا حصلت على أجزاء منها .

وأما بالنسبة للبترول ، فقد بدأ شحن البترول حقا . ولكنما أن وقف اطلاق النار حتى أعيدت لنا الناقلات خالية ، بمنطق



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

انعدام القتال قد توقف فلا داعي لارسال البترول . ولم يصلنا بالتالي من الاربعة ملايين طن سوى ٨٠٠ الف طن . الامر الذي ادى الى التاثير على حساباتنا في التخطيط للمعركة .

كان هذا حتى قبل تنفيذ الفصل بين القوات ، وعلى غرب القناة قوة اسرائيلية تحيط بها قواتنا واحتمالات تجدد القتال تكاد تكون هي المؤكدة ، ونحن نجمع من انحاء العالم الاسلحة والمعدات من اجل هذا الاحتمال .

وبنفس المنطق كنا قد طلبنا خلال المعركة مساعدتنا بشراء ٧٥٠ر٠٠٠ طن بوتاجاز وتلقينا وعدكم بذلك ، ثم تلقينا انكم لن ترسلوا شيئا منه لان اطلاق النار قد توقف .

ومرة أخرى تطوعت الجزائر في تلك اللحظات برفع هديتها لنا من البترول من مليون الى ٢ مليون طن ، وتطوعت بشراء البوتاجاز المطلوب لنا من ايطاليا .

أكثر من ذلك ان قسطي الدعم المالي المقرر منذ مؤتمر الخرطوم واللذين حلت مواعيدهما في يناير وابريل سنة ١٩٧٤ لم يدفع منهما شيء الى الان ، رغم تصريح رئيس الوزراء الليبي بعكس ذلك في الصحف ، قبل ان يضطر العقيد امام الحقائق ان يعترف بالواقع .

وكانت ليبيا قد وعدتنا ايضا قبل المعركة بهدية ٦٠ مليون دولار ، ثم عدتم وقلتم انكم ستدفعونها على قسطين ، وبناء على هذا الوعد تعاقدنا على شراء مواد ضرورية لتسيير عجلة الحياة في بلادنا التي ضحت بكل ما لديها من اجل معركة قومية في الدرجة الاولى . وبعد ان تعاقدنا فعلا ، حجبتم تنفيذ الوعد . وقد ابلغتم وقتها انه اذا كان هذا نوعا من الضغط فنحن لا نقبله ، ولن يعجز شعبنا من تدبير اموره ، فدفعتم نصف المبلغ .

حقيقة محزنة لكل عربي

انه ليحز في نفسي أن اسجل هنا أن ليبيا كانت الدولة العربية الوحيدة ، التي اوقفت مساعداتها التي تعهدت بها على هذا النحو بمجرد وقف اطلاق النار ، والقوات الاسرائيلية مازالت تواجه قواتنا غرب القناة ، وكان هذا هو نهاية الطريق ، بينما ما تزال كل الدول العربية الاخرى تنفذ ما وعدت به ، بل ومنها من فاجانا بمزيد من الدعم الذي لم نطلبه أو لم نكن نتوقعه .

انه من الصعب هنا ان أشرح كل ابعاد المعركة في وضعها الراهن . المعركة التي مازلنا في غمرتها بجبهاتها السياسية والعسكرية والاقتصادية . ولكنني أحب ان اقول كلمة عامة حول التصور اللازم في مثل هذه الامور المصيرية .

لقد كان الجو السائد في العالم العربي قبل يوم ٦ أكتوبر هو جو اليأس من جهة ، وجو الحيرة في محاولة البحث عن أول الطريق من جهة أخرى . بل كنا لا نسمع من كل من يحدثنا الا التحذير من المغامرة . ونحن اليوم لا نقول اننا حققنا للامة العربية نصرها الكامل . ولا نقول اننا نتصرف على أساس أن المعركة قد انتهت ، ولكن من حقنا ان نقول اننا قد قضينا على جو اليأس الذي كان سائدا من جهة وانا بالدم الذي بذلناه قد كسرنا الوهم وبدلنا الموازين وعثرنا على اول الطريق .

ولكن بعض الذين كانوا يشفقون من اى معركة ، انقلبوا بين يوم وليلة الى موقف الاستخفاف بتعقيدات الموقف والاستهانة بمعنى القتال والنصر ، وازاء عدو يجد من يزوده ساعة القتال باحدث الاسلحة ، حاملا اياها اليه وراء خط القتال مباشرة ، بينما تعرفون اى جهد بذلنا ونبذل لتجميع الاسلحة وغيرها مما يضمنا



فى مركز القوة ويضيف الى ما يمكننا ان نحققه .

اننا مصممون على ان لا نفقد عقولنا بسبب ما حققناه رغم اعتزازنا الكبير به ، ونحن مصممون على أن نكون على يقظة تامة لكل متغيرات الظروف الدولية والمحلية ، وعلى أن لا نترك سلاحا دون ان نستخدمه للاستفادة من ثمار تضحياتنا ولتصعيد الضغط على العدو . ولكل سلاح عسكرى أو اقتصادى أو سياسى وقته واسلوب استخدامه .

ان اقتحام القناة وتدمير خط بارليف ومعركة الثلاثة آلاف دبابة ومواجهة أول حرب الكترونية فى التاريخ لم يكن لهوا ولا عبثا . وما أدى اليه هذا من تغيير فى الواقع العربى لا ينكره الا المكابرون .

وانه ليؤسفنى أن أذكركم وانتم العسكريون أن فن الحرب يعتمد فيما يعتمد على فن التوقيت . متى تهجم ومتى تضرب ومتى تكف . وفى كل ذلك تحدد أهدافك السياسية والعسكرية التكتيكية والاستراتيجية .

ان عذر معمر القذافى الوحيد عندى انه لم يمارس الحرب ولم يعرف القتال تلك الامتحان العسير الذى عرفته مصر فى اربع حروب ضحت فيها بآلاف الشهداء .

نعم ، لقد خاضت مصر ازاء الغزوة الصهيونية حتى الان اربع حروب . وان اصرارها على دخول هذه الحروب الاربع الواحدة تلو الاخرى لاكبر دليل على أن مصر لا توقف القتال وانها تعتبر نفسها فى مواجهات مستمرة لا تنتهى الا باجلاء العدو عن كل شبر من الارض العربية وباسترداد كل الشعوب العربية حقوقها وفى مقدمتها شعب فلسطين .

بل لقد تحملت مصر مسئوليات جسيمة فى كل انحاء الوطن العربى ، فى العراق وفى اليمن وفى الجزائر وفى السودان وفى ليبيا ، مستشعرة فى هذا واجبها القومى العربى كقلعة لكل العرب .

ان كل هذه الحروب وفى فترات **زمنية** متقاربة فى التاريخ الحديث كانت كفيلة بأن تنهك قوى أكبر الدول وأغناها ، ولم تكن مصر تقف الا **لتستجمع** قواها لمواصلة مسيرتها . وعلى هذا الاساس يجب النظر دائما الى موقف مصر من قضايا التحرر العربى .

وأسجل هنا ما كررته للاخوة جميعا من انني لا أطلب من ليبيا ان تربط نفسها بسياسة ترى فيها رأيا آخر . وكانت آخر مناسبة حين اعترض العقيد على موقفنا من رفع حظر البترول وكتبت له قائلا انه اذا لم يكن هذا رأيه فمن حقه ان يعارض ، ولكن الخلاف والحوار والتجربة فى هذه اللحظات المصيرية شيء ، والحملات الاعلامية والتجريح والتنديد المتواصل شيء آخر .

انكم راهنتم سنوات على شكوككم فى أننا لن نحارب ولكننا حاربنا ، ثم راهنتم يوم انفجار القتال على ان اسرائيل ستدمر قواتنا فى أيام ولكننا صمدنا وحققنا وضعا أفضل . فلماذا التسرع بالمراهنة مرة ثالثة على أن خططنا منذ وقف اطلاق النار سوف تنتكس ، وبمثل هذه الحدة والانفعال وبهذه الدعايات والحملات التى لا تنقطع ..

مواقفنا من ثورة ليبيا

الاخوة اعضاء مجلس الثورة ..

اننى لست فى حاجة الى التذكير بموقفنا المستمر من ثورة الفاتح من سبتمبر ومن الاخ معمر بالذات منذ اليوم الاول .



منذ البداية كنا أول من قدم اليها الدعم الذى أرادته سياسيا وعسكريا واعلاميا . وكنا لا نترك مناسبة دون أن نشيد بهذه الثورة وبانها طليعة جديدة من طلائع الامة العربية قادرة على أن تساهم فى تجديد شبابها . ولم تطلب ليبيا خبرة مصرية من اى نوع الا وأعطيناها احسن ما عندنا منها ، مهما كانت حاجة بلادنا اليها .

وفى نفس الوقت كنا حريصين على أن تقوم ثورتكم بدورها المأمول على أوسع نطاق . كنا نشجع ونعمل دائما على ان تكون لكم أحسن العلاقات بالبلاد العربية الشقيقة ، وننصح بعدم فتح المعارك معها خدمة للمعركة واقتناعا منا أن هذا هو الاسلوب الامثل فى التأثير على السياسات العربية من طريق اعطاء القدوة . وشجعنا ليبيا على ان تتفتح على افريقيا وتقوم بدور رائد فيها ، وقد ادبتموه بنجاح . وآخر مثال على ذلك كان حين أخطرنا العقيد بانه سيهاجم الدول الافريقية التى لها علاقات باسرائيل ويطالب بنقل منظمة الوحدة الافريقية الى القاهرة فرجوناه أن يأخذ هذه الامور بالصبر ، وكنا نرى ان الموقف الافريقى يتطور ، وهى أمور لا تتم بين يوم وليلة ، وقد أثمرت هذه السياسة ما رأيناه من وقوف افريقيا معنا ساعة الحرب .

وما كنا نرى فيه رأيا غير رأيكم ، كنا نحدثكم فيه حديث الاخوة ، دون أن ننقله قط الى موجات الاذاعة وصفحات الصحف كما تفعلون مع الاسف معنا ..

رحبنا بالعقيد وحملاته مستمرة

واننى لاعود بعد هذه الجولة الى بعض أحداث الامس القريب .

لقد اتصل بنا الاخ معمر بعد هذا كله وطلب ثلاثة طلبات : ان يحضر الى القاهرة ويشارك فى حفل تكريم ابطال قواتنا المسلحة ويلقى كلمة فى الحفل .. وان نذهب معا بعد ذلك الى اداء العمرة ثم نواصل السفر معا الى مؤتمر القمة الاسلامى فى لاهور .

وقد رحبت بهذا كله ، وتم للاخ العقيد ما أراده .

وفى لقائنا طلبت منه ايقاف الحملات الاعلامية الموجهة منكم ليست ضدنا فقط ولكن ضد كافة الدول العربية - كما كنتم تريدون دائما - حتى نحتفظ بوحدة العمل التى تحققت خلال المعركة وحدثته فى أنه سبق أن قام بدور فى ازالة الجفوة بين الرئيس الجزائرى هوارى بومدين وبينى واننى اريد ان ارد له هذا الجميل بأن أصحبه الى الجزائر لازالة الجفوة بينه وبين الرئيس بومدين . واتفقنا أن نذهب بعد اتمام ذلك الى طبرق لاتحدث مع كل الاخوة حول كافة قضايانا ومشاكلنا بصراحة نخرج منها متفاهمين على الاسس التى يمكن أن نتابع بها المسيرة .

ولكن شيئا من ذلك لم يحدث واستمرت الحملات على ضراوتها السابقة .. ومن هنا وجدت أن لقاءات اخرى فى هذا الجو لاتجدى وفيها من المظهر اكثر مما يمكن أن تؤدى اليه من نتائج .

وحتى بعد عودتنا وجدت أن الحملات هى نفس الحملات بل انها تتصاعد . لقد سكتت حقا صحف ليبيا بعض الوقت ولكن تحدثت صحفكم فى بيروت التى أعرف والكل يعرفون انها تصدر باموالكم وتتصرف بتوجيهات اجهزتكم التى ربما كان فيها من يريدون تصعيد الامور بيننا ، ولكنها تبقى فى النهاية مسئوليتكم .

واذا كانت تعليقات متناثرة قليلة فى صحافتنا تثيركم فكيف يقاس هذا الى الحملات اليومية المكثفة ضدنا ، وكيف استطيع منع أى تعليق لاى كاتب مصرى وهو يرى هذه الحملات التى تشهر ببلاده ونضالها ، وتستقطب كثيرين من الذين



كان دأبهم معاداة مصر في كل المواقف .

سـنشرح مواقفنا علنا ولن نسـكت

اننا حتى الان لم ندخل هذه المعركة . ولم نفعل على الاقل مافعلتموه مرة حين كان ردكم على مقال نشر في القاهرة هو اغلاقكم لمكتب العلاقات الليبية في مصر ، الامر الذى حرصنا على عدم مقابلته بأى اجراء .

ولكننا سوف نكون مطالبين من شعبنا في مصر ذات يوم لو استمرت الامور على هذه الحال ان نشرح مواقفنا علنا ونوضح الامور من وجهة نظرنا للعالم كله ...

وهل يمكن ان نسكت أكثر من ذلك ، وقد وصلت الحملات المتشعبة على مصر الى ابعاد لا وصف لها الا أنها تآمر .

اننا نعرف تماما كل ماتنفقونه من اموال في بيروت وفي غير بيروت ، في بلاد عربية وغير عربية ، سواء الاموال التى تدفعونها للصحف أو لجماعات سياسية معينة .. مع تحريضها جميعا على مواجهة مصر وتجريح سياساتها وقادتها وشعبها .

كما نعرف تماما الاتصالات التى حدثت في داخل مصر نفسها مع عناصر طلابية ، وجمعيات دينية وصرف اموال وطبع منشورات مستهدفة نفس تلك الغايات ..

وقد رأيتم كيف ان المتهم الاول في قضية المدرسة الفنية العسكرية اعترف بأنه على الاقل قد تأثر باحاديث سمعها من العقيد يتهم فيها مصر بالعمل على تصفية القضية الفلسطينية ويطالب بضرورة منع هذا بأى شكل ...

ولماذا نبحث من الادلة وأحاديث العقيد المنشورة تحمل هذه المعانى . فهو لم يتحرج ان يتحدث في باريس في قلب اوروبا وبعد اقل من شهر واحد من وقف اطلاق النار ، ودماء شهدائنا لم تجف بعد ، لم يتحرج من التنديد بانتصارنا واعتبار حرب أكتوبر هزيمة جديدة للعرب ، كما لم يتحرج من مهاجمة الرؤساء العرب علنا ودعوة شعوبهم للانتفاض عليهم .

ماذا بقي لعلاقة ثورتينا

الاخوة اعضاء مجلس الثورة ....

انني بعد هذا كله لاتساءل والالم يعتصر قلبي . ما الذي تبقى اليوم من علاقة الفاتح من سبتمبر بالثالث والعشرين من يوليو ، ومن صلة بين مصر وليبيا ، بل ماالذي تبقى حقا من ثورة الفاتح من سبتمبر ذاتها ....

هل كل ماتبقى هو تلك السلطة المزاجية المطلقة التى ارهقت أى محلل بتناقضاتها وتقلباتها وغموض أهدافها . هل كل ماتبقى هو انفاق كل تلك الاموال والجهود لمهاجمة مصر ومحاولة تنفيذ مخططات الاعداء في عزلها . وهل تبقى للشعب الليبى ذاته رأى في طرق التصرف في حياته وعلاقاته واموالة وفي سياسة بدأت تنتهى به الى العزلة عن التيار العربى العام .

لقد قصدت شرح هذه الامور في صراحة كاملة مهما كانت مؤلمة لى ولكم ، لانني مازلت اريد ان اعتقد ان كلينا حريص على أن نسير بعلاقاتنا الى الامام . ومواجهة الامور في صراحة تامة ومعرفة كل منا أين يقف بالضبط وكيف ينظر الى الامور ، هو الاسلوب الوحيد لكى نختار الصيغة المناسبة لعلاقتنا في هذه المرحلة ، اذا كانت ماتزال لديكم حقا رغبة في ذلك .

اننا في الداخل اوفياء لمبادىء ثورة ٢٣ يوليو ونعمل على تطويرها من منطلقاتها التي استقرت في ضمير الشعب بما يناسب الظروف المتغيرة والاوضاع الدولية الجديدة .

وانا في قضية المواجهة العربية والاسرائيلية لم نبذل ما بذلنا لكى نفرط

في أرض أو في حق .

وفي هذين المجالين نحن نمد أيدينا لكل تعاون مع اي بلد عربي ، وبالتالى مع ليبيا من باب أولى ..

بل اننا نقبل المشورة والخلاف وحرية كل قطر في العمل اذا خلا هذا من التشهير والتجريح والتآمر الذى لا يمكن السكوت عليه والذى يهدد علاقتنا كلها بالدمار في حاضرها ومستقبلها ولا يكون قد استفاد من ذلك سوى الخصوم والاعداء .

في هذا الاطار بالنسبة لقضية الوحدة نحن قابلون للبحث في اى صيغة تناسب المرحلة ولا تعقد الامور ابتداء من خطوات الوحدة ذاتها وانتهاء الى مجرد حسن الجوار ، حتى تتضح لكم امورنا .

وفي خلال هذا لن أحاول أن أفرض على ليبيا رأيا أو أتدخل في شئونها بشيء أو أغير سياستنا في الاستجابة لكل ما تحتاجه ليبيا لانجاز خططها في التنمية ، وبناء قوتها الذاتية التى هي في النهاية قوة للامة العربية .

وبالنسبة لقضية المعركة وما نواجهه من جوانبها اليوم وما قد نواجهه غدا تستطيع الثورة الليبية أن تتريث وتحتفظ بحريتها وتنتظر نتيجة ما تناضل من أجله . ثم لها بعد ذلك أن تختار موقفها .

اما عن الحملات المتوالية والتشهير المستمر ومحاولات تطويق مصر بالعداء .. فاننا واثقون من موقفنا ومن قدرتنا ولن نبقى صامتين مكتوفي الايدى ازاءها الى الابد .

ولقد كنت اقول لكم دائما : انتم الاحتياطي الاستراتيجي لهذه الامة العربية في مسيرتها الطويلة واذا كان قدرنا قد اراد ان يكون علينا نحن مسئولية مواجهة المرحلة الحالية بكل اثقالها ، وأن يكون علينا نحن ان ندفع الثمن ليظل الطريق أمام الامة العربية مفتوحا نحو تحقيق احلامها ، فان جيلكم ودوركم كاحتياطي لامتنا هو الذى ستكون لديه فرصة ممتدة لمواصلة الطريق .

هذا هو موقفنا بكل تجرد وصراحة .. والامر بعد ذلك ليس في يدى بقدر ما هو في ايديكم .

وفقنا الله جميعا وهدانا سواء السبيل . ■

أخوكم

محمد أنور السادات



الرئيس

بسم الله الرحمن الرحيم

الاخوة رئيس واعضاء مجلس قيادة الثورة

تحية طيبة وبعد ،

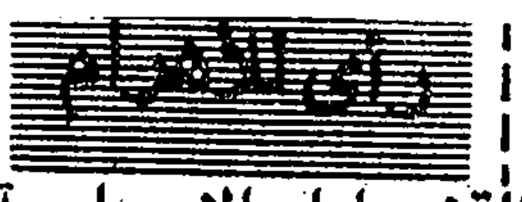
لقد اطلعت على الرسائل التى تلقيتها منكم فى الشهور الاخيرة شفوية كانت أو مكتوبة ، وتأملت المناقشات التى دارت بينى وبين من التقيت به منكم فى القاهرة .

ولقد فكرت فى أول الامر أن أناقش النقاط التى أثيرت من جانبكم بالتفصيل ، حرصا على ان تكون مواقفنا بالنسبة لكم واضحة ، وجريا على السياسة التى اتبعتها معكم دائما فى المصارحة .

صورة زنكوغرافية للصفحة الاولى من رسالة الرئيس .



المصدر: الاهـــــــرام
التاريخ : ١٩٧٤/٥/٢٦
مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات



القضـايا الاسـاسية في علاقات مصر وليبيا

عندما تذيع القـاهرة نص الرسـالة الموجهة من الرئيس أنور السادات الى رئيس واعضاء مجلس الثورة الليبى فانها تنتهج اسـلوبا ايجابيا وموضوعيا فى مناقشة قضايا الساعة في علاقات البلدين

ومن الواضح أن الرسالة استهدفت أساسا استبعاد صيغة الرد على الحملات الإعلامية الليبية ، بحملات أخرى مضادة على صفحات الصحف واجهزة الاعـلام الاخرى . بل أنها اختارت مخاطبة رئيس واعضاء الثورة مباشرة ، بتحديد واضح للقضايا الحقيقية التى ينبغى أن تعالج بغير تشويش أو تشتيت ، فضلا عن انها تعطى الفرصة للقـادة الليبيين لكى يراجعوا مواقفهم من هذه القضايا ، من خلال حوار بناء بين القيادتين فى طرابلس والقاهرة .

واذا كانت الرسالة قد سجلت للثورة الليبية ايجابياتها ، ووضعت فى نفس الوقت أمام القادة الليبيين حقائق أخرى لها دلالاتها وتاثيراتها السلبية : فانه مما لا شك فيه أن الرسالة تفتح الطـريق لتصحيح كثير من الاخطاء التى ارتكبت ليس فى حق شعب مصر وحده ، بل فى حق النضال العربى أيضا .

والكلمة بعـد ذلك ما زالت كما قالت الرسالة متروكة للقادة الليبيين .



المصدر: الاهـــــرام
مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات التاريخ : ١٩٧٤/٥/٢٧



تحـديد للمواقف في رسالة السادات

ان قراءة الرسالة التى بعث بهـــا الرئيس انور السادات للعقيد معمر القذافى واعضاء مجلس الثورة الليبى تكشف عن جانب له خطورته واهميته هو : المواقف من القضايا الحيوية والمصيرية التى فى مقدمتهـا قضيتا الوحـدة والمعركة ٠

لقد بدا واضحا أن الموقف المصرى كان ثابتا ومحددا من قضيتى الوحــدة والمعركة ، بل ذهب الى ابعد من ذلك ، فاتسم بالمرونة وسعة الصدر فى طرح موضوع الوحدة ، بينما تــذرع بالصبر وتغاضى عن الكثير من حملات التشكيك من جانب الاعلام الليبى ، فى موضوع المعركة

لكن هذه المواقف لم تكن بنفس القدر من الوضوح على الجانب الاخـر . اتســمت بالتردد حينا ، وبالتشــكيك والتشويه فى احيان اخرى ٠

وبرغم ذلك كله ، فقد كانت الرسالة امينة ومنصفة بحيث سجلت كل موقف ايجابى للطرف الليبى ٠

ومن اسف ان حملة التشويش التى شنتها اجهزة الاعلام الليبية ، عكست آثارها على الموقف الليبى ذاته ، وقدمته للجماهير العربية بالصورة التى أثارت استياءها واستنكارها .

ومع ذلك ، يظل التحديد الواضــح للمواقف مطلبا اســاسيا للتقدم نحــو المســـتقبل .

تعليقات صحف لبنان
على رسالة السادات

بيروت فى ٢٧ — أ.ش.أ — أبرزت الصحف اللبنانية اليـوم نص رسـالة الرئيس أنور السادات الى رئيس وأعضاء مجـلس قيادة الثورة الليبى . وقالت « **الانوار** » فى مقالها الافتتـاحى أن السادات اضطر للخـروج من القاعدة التى وضعها لنفسه ولسياسته العربية وأن أسباب ذلك كانت فوق طاقته ».. ويتضح ذلك من أن الرسـالة تأخرت جدا مما يدل على الصبر الطويل الذى مارسه الرئيس السـادات ازاء الموضـوع . واضافت أن رسالة السادات اقتصرت على الوقائع والحقائق فى اطار مـن الموضـوعية والحرص على أدب الكلمة ومستوى التعبير .

وقالت الصحيفة انه لو جرى استفتاء فى الامة العربية حول رسالة السادات لما تردد أحد فى تأييدها وتبنى كـل ما جاء فيها من حقائق ..

وخرجت صحيفة « **النهار** » بعناوين رئيسية تقول « المعقيد القذافى كان يلجـأ دائما الى الضغط ونحن لا نرضى « — » قال لى الاخ معمر بعد حادث الطـائرة الليبية أفكر بالعمل بمفردى واذا فشلت أقول أن الله مع **اليهود** »

وقالت صحيفة « **البيرق** » انه يبدو من المستغرب أن يكون الموقف الليبى قبل نشوب الحرب ضد خوضها ثم يكون بعد وقف اطلاق النار الى جانب استمرارها.

وقالت **البيرق** أنه مهما يكن من أمر فان الرئيس السادات الذى عبر عـن تألمه من الموقف الليبى أو مـن موقف الرئيس القذافى بالذات بدا حريصا على عدم قطع شعرة معاوية مع الجارة الاقرب.



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المصدر: الاهـــــرام

التاريخ : ١٩٧٤/٥/٢٩

اعانات ليبيا سقطت

امام أول قطرة دم بعد العبور

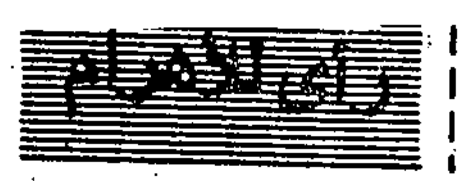
بيروت فى ٢٨ — أ.ش.أ — واصلت الصحف اللبنانية اليوم تعليقها على الرسالة التى بعث بها الرئيس أنور السادات الى رئيس واعضاء مجلس الثورة . فقالت صحيفة «صوت العروبه» انها وثيقة سياسية هامة بما امتازت به من وضوح وشعور بالمسئولية القومية على مستوى الامة العربية والحرص على وحدة ابنائها . وأضافت انه إذا كانت المزايدات تصح بالنسبة للبعض ، فانها لا تصح مع مصر قائدة النضال العربى .

وقالت صحيفة « الحياة » انه مهما بلغت الاعانات التى قدمتها ليبيا لمصر أو لسوريا فانها قد سقطت أمام قطرة الدم الاولى التى كتبت ملحمة العبور .


مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المصدر: الاهــــــــرام

التاريخ : ١٩٧٤/٥/٢٩



قضــية الوحــدة بين مصر وليبيا

سيظل موضوع الوحدة ـ ذلك الحلم العربى العظيم ـ احدى القضـايا التى تستعصى على الفهم وتبعث على الدهشة فى الموقف الليبى والرسالة التى بعث بها الرئيس انور السادات الى رئيس واعضاء مجلس الثورة الليبى تكشف بوضوح ارضية حركة كل الاطراف . فعلى الجانب المصرى يوجد حرص اكيد على تحقيق الوحدة بخطوات متأنيـة ومدروسة ، حفاظا على سمو الهدف . وعلى الجانب الليبى تعجل وارتجال يصل الى حد ان يصل رئيس الوزراء الليبى الى القاهرة فجاة ذات يوم ليطلب اعلان الوحدة الاندماجية فى اليوم نفسه !

واذا ما القينا نظرة على الرحلة من بدايتها ، فسوف يسترعى انتباهنا فى رسالة الرئيس السادات قوله ان اتفاقية التكامل الاقتصادى التى وقعت بين البلدين فى عام ١٩٧٠ ، « لو انها اخذت طريقها الى التنفيذ ، لكانت قد انجزت فى السنوات الاربع الماضية الكثير ، ولكانت قد وصلت بالعلاقات بين البلدين الى وضع اقرب الى الوحدة الشاملة المرجوة .. ولكن هذه الاتفاقية لم ينفذ منها سطر واحد مع الاسف » .

ان الوحدة فى المفهوم المصرى لم تكن لافتة ترفع ، ولكنها كانت وشائج تتصل ومصالح ترتبط ، وعمل مشترك يمضى حثيثا من اجل ارساء امتن الاسس لبناء هذا الصرح الضخم .

وتجىء بعد ذلك فكرة تجربة انشاء اول محـافظة وحدوية على الحـدود المشتركة بين البلدين فى طبرق ، تكون نواة ونموذجا يجسد الامل العظيم ، وتسجل الرسالة ان اعدادا جادا حدث لاخراج الفكرة الى حيز التنفيذ لدرجة ان منصه العرض العسكرى الذى كان مقترحا اقامته هناك ارسلت فعلا من القـاهرة واخذت طريقها الى طبرق . وكان التوقيت بالغ الحساسية بالنسبة لمصر ، اذ انها كانت تعد لانشاء المحـافظة الجديدة ، بينما هى تعد لمعركة العبور . ذلك أن الموعد المقترح لاجتماع طبرق هو ٢٠ سبتمبر ، اى قبل الموعد المحدد لبـدء المعركة بستة عشر يوما .

ولكن مصر فوجئت بتراجع القيـادة الليبية عن الفكرة ، قبل الموعد المحدد للاجتماع بثلاثة ايام .

وليس لنا تعليق يفسر هذا الموقف بالصورة المحيرة التى انتهى اليها .

لكن الشعب العربى قادر على أن يدرك الحقيقة على كل حال .



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المصدر: الاهـــــرام

التاريخ: ١٩٧٤/٥/٣٠

رأى الأهرام

علامات استفهام حول موقف ليبيا من المعركة

•• وموقف ليبيا من المعركة ، من اكثر الامور مدعاة للحيرة والدهشة • ذلك انه فى هذه القضيــة بالذات تبرز تناقضات الموقف الليبى ، وتردده ، الامر الذى انتهى به الى اللجــوء الى شن الحملات الدعائية لتغطية هذه التناقضــات وصرف الانتباه عنها •

والنقطة الاســاسية فى الموقف الليبى انه بينمــا كان يدعو الى المعركة طــوال السنوات الماضية ويضغط بكل الوسائل من اجـل دفــع الدول العربيــة المحتلة اراضيها الى خوضها ، اذ بهذا الموقف يتغــير بعد ٦ اكتوبر • وتقف القيــادة الليبية سياسيا واعلاميا ضد المعركة •

وتسجل رسالة الرئيس انور السادات بكل الاسف هذا الموقف عندما تقول « بينما كان جنودنا يقتحمون القناة ويحطمون خط بارليف ويستشهدون فى بســالة ، ألقى العقيد معمر القذافى خطابا علنيا يعلن فيه تشككه وعدم موافقته ، ويتنبأ بالكارثة ، ويقول انه لن يدعم المعركة الا بالمال » •

وفى موضـــع آخـر يقــول الرئيس السادات فى رسالته « لقد استمع جنودنا وضباطنا خلال القتال الى هذه الاذاعات [التى تبثها ليبيا] ، وتركت فى نفوسهم اثرا داميا ، كنت اتصور ان العقيد سوف يضعه فى حسابه » •

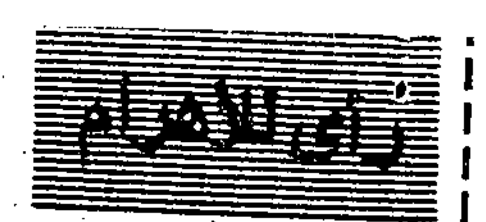
ولم يكن هناك اعتراض من جانب مصر على اختلاف وجهــات النظــر فى طريقة خوض المعركة والسير فيها ــ كما اشارت الرســالة ــ الا ان الاعتراض الرئيسى كما قال الرئيس الســادات « ان يكون موضــوع الحرب ، اخطر الموضــوعات جميعها ، وفى يوم الحرب ذاتها ، محل مساجلات علنية على موجات الاذاعة » •

بعد ذلك يسجل تتابع الاحداث مواقف لم يكن متصورا ان تصدر عن قيادة ثورة الفاتح من سبتمبر ، ابتداء من التلكؤ فى تغطية احتياجات الطائرات ، الى وقف الامداد بالبترول ، ثم وقف قسط الدعم الذى قرره مؤتمر الخرطوم •• الى آخر تلك الحقائق التى حفلت بها الرسالة ، والتى تثير العديد من علامات الاستفهام حول اهداف القيادة الليبية ومراميها •

ان احدا لم ينكر على ليبيا ما قدمته من مساعدات لها قيمتها اثناء المعركة ، لكن احــدا لا يختلف حول حقيقة ان المواقف السلبية الاخرى القت ظلالا كثيفة على تلك المبــادرات الايجــابية ، فطمست معالمها وشوهتها • □



المصدر: الاهـــــرام
التاريخ : ١٩٧٤/٦/٢
مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات



عندما تعلن الحقائق

الصحف الوثيقة الصلة بالقيادة الليبية طرحت مجموعة من الملاحظات على رسالة الرئيس انور السادات ، تحتاج الى مناقشة ، ليس لنا ان نسترشد فيها الا بمعيارين هما : المنطق والمصلحة .

ثمة ملاحظة شكلية تقول ان الرسالة لم توجه الى العقيد القذافي وحده ، ولا لمجلس الثورة ككل ، انما وجهت الى سائر اعضاء المجلس . ونحن نقول ان توجيه الرسالة الى اعضاء المجلس هدفه في المقام الاول مخاطبة القيادة الشرعية والسلطة العليا في ليبيا ، ومكاشفتها بوجهة النظر المصرية في اخطر قضايا العلاقات بين البلدين .

وهناك ملاحظة اخرى حول لجوء مصر الى نشر الرسالة اعتبرته « مخالفا للاعراف » ، ولابد ان نسجل هنا ان الرسالة نشرت بعد اسابيع من ارسالها وبعد ان لاحظت مصر ان اجزاء منها استخدمها الاعلام الليبي لتشويه الحقائق واثارة القضايا الفرعية تعميقا للخلاف ، وكان من الطبيعي ان توضع الصورة كلها امام الشعب العربي ، ليس فقط لاطلاعه على الحقائق وتصحيحها ، وانما ايضا لتوجيه الاهتمام الى القضايا الاساسية في موضوع العلاقات ، وطرح صيغة موضوعية للحوار ، تتجاوز محاولات التشهير والتجريح ، الى المناقشة الايجابية والبناءة .

والملاحظة الثالثة تقول ان الرسالة تتحدث عن الرغبة في استئناف الحوار ، « ولكنها وضعت لذلك شروطا تكاد تكون تعجيزية » . وليس منطقيا ان تعلن مصر امام الشعب العربي عن هذه الرغبة . ثم تسد الطريق امام تنفيذها ، الا اذا اردنا ان نحمل الكلمات باكثر مما تحتمل ، ونسيء تفسيرها وفهم مراميها . واذا اخذنا المثل من قضية الوحدة ، فسنجد ان الرسالة تفتح الباب على مصراعيه لاى خطوة ايجابية « ابتداء من خطوات الوحدة ذاتها ، وانتهاء الى مجرد حسن الجوار » هل يعد ذلك شرطا تعجيزيا !!

اننا نعلم ان مثار الغضب ومصدره ان الرسالة كاشفت الشعب العربي بالحقائق وان بعضها كان مؤلما ومرا . لكن الرئيس السادات يفتح قلبه في هذا المعنى قائلا : « لقد قصدت شرح هذه الامور في صراحة كاملة مهما كانت مؤلمة لي ولكم ، لانني ما زلت اريد ان اعتقد ان كلينا حريص على ان تسير علاقاتنا الى الامام . ومواجهة الامور في صراحة تامة هو الاسلوب الوحيد لكي نختار الصيغة المناسبة لعلاقتنا في هذه المرحلة » . □



المصدر: الاهـــــــــرام
التاريخ : ١٩٧٤/٦/٣
مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

العـــلاقات المصــرية الليبيـــة والخـلاف حـول تفســير المواثيــق

ان الحديث عن العــلاقات المصرية الليبية فى هذه الظروف الدقيقة يحتاج الى تحديد لمنهج تناول تلك العلاقات.. والاتفاق حــول المنهج ضرورى بســبب اهميــة الموضــوع وارتبــاطه بمصالح ومبادىء عشرات الملايين من ابناء الامة العربية ... ولان عديدا من الاقلام والاذاعات قد تنــاولت تلك العلاقات تنــاولا لا نظن انه يخدم المصالح العربية



بالنسبة للمنهج استطيع أن اقول ان القيادة في مصر ممثلة في الرئيس السادات ، وان المؤسسات الدستورية المسئولة جميعها تناولت العلاقات الليبية المصرية في اطار ثلاثة مبادىء :

■ **المبدأ الاول :** الحرص المطلق على روابط الاخاء والتضامن بين الشعبين المصرى والليبى ، وهو حرص تستمده مصر من موقفها القومى المبدئى المسجل فى مواثيقها ، ومما أعلنه الرئيس السادات مرات عديدة من ان علاقة الشعب المصرى بشقيقه الشعب الليبي علاقة قدر ومصير ... بل ان الرئيس السادات كان يؤكد طبيعة هذه العلاقة خلال فترات تعثر مباحثات الوحدة واشتداد الخلاف بين الجانبين حول الصيغة المثلى لها .

■ **المبدأ الثانى :** مواجهة مواضع الخلاف بين الجانبين فى شجاعة وموضوعية وصراحة ، ايمانا بأن العلاقات المصيرية بين الشعوب لا بد أن تبنى على المعرفة الصحيحة والدقيقة بمواقف تلك الشعوب حول القضايا الاساسية لحياتها .. واعتقادا بأن التستر على مواضع الخلاف والتهوين المصطنع من شأنها ، لا يدعم الوحدة الحقيقية وانما يغرس بذور انتكاسها بعد قيام أشكالها الدستورية ..

والتزاما بهذا المنهج تعرض الرئيس السادات بكل الصراحة وكل الدقة لمواضع الخلاف الرئيسية بينه وبين العقيد القذافى فى الرسالة التى وجهها لمجلس قيادة الثورة الليبى . وأهم تلك المواضع قضية الوحدة .. واسلوب العمل العربى،وقضية المعركة واسلوب ادارة الصراع العربى الاسرائيلى .

والتزاما بهذا المبدأ ايضا كان تحفظ كل المؤسسات الدستورية والسياسية التى اتصل بها العقيد القذافى خلال زياراته لمصر على الاسلوب الذى طرحه لقيام الوحدة الاندماجية الفورية بين البلدين اذ رأت فيه تلك المؤسسات اسقاطا لتجربة الامة العربية فى الوحدة ، وتقفزا على كثير من عناصر الواقع العربى المعقد ، واستعجالا لصيغ وأشكال وحدوية تترك من ورائها فجوات لا يجوز أن يتحملها العمل الوحدوى أو النضال العربى فى مرحلة لا يصلح لها الا العمل الدقيق المحسوب ولا يمكن معها — تحت اى شعار — قبول مغامرات فى العمل السياسى تتحمل الجماهير فى النهاية كل آثارها .

وبذلك كان تحفظ المؤسسات الدستورية فى مصر على مشروعات الوحدة الاندماجية الفورية بالصيغة التى طرحت بها ، تعبيرا عن موقف وحدوى مسئول ، ولم يكن — كما توهم البعض وكما وهم آخرون — رجوعا عن مبدأ الوحدة ، أو ترددا فى قبول نتائجه ..

ان سوء فهم موقف المؤسسات المصرية من هذه المشروعات كان فى تقديرى ذروة التعبير من اختلاف منهج الرؤية السياسية واسلوب العمل السياسى .. وقد تحول بعد ذلك تدريجيا من سوء فهم الى سوء ظن ... ثم الى تعبير عن هذا الظن السيء بالتلميح احيانا وبالتصريح احيانا .

■ **المبدأ الثالث :** أن مصر قد رتبت أولويات عملها الوطنى بعد النكسة ، على أساس أن المهمة الاولى من مهام العمل الوطنى هى استعجال تحرير الارض وكسر الجمود الذى القى ظلاله الكئيبة والرهيبة — بطريقة تصاعدية خطيرة — على الحياة السياسية والنفسية والاقتصادية فى مصر ، ثم



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

بدا بمدها تدريجيا الى العالم العربى كله ··· وفى ظـــــل هذا الترتيب للاولويات التزمت مصر بتجنب الدخول فى اية معـــارك جانبية — مهما بلغ التحريض عليها والاغراء بها — ادخارا للجهد كله وللطاقة جميعها للمواجهـة الحضارية الشاملة مع العدوالصهيونى·

واستمر ذلك الالتزام مطلقـــا حتى جاءت لحظة خشى فيها كل عربى مخلص وخشيت مصر كلها أن تختلط الامور فى أذهان بعض القوى الوطنية المخلصة أو أن تهتز الثقة فى نفوســها تحت تأثير الحملات الاعلامية التى سخرت لهـــا اقــلام وأبواق ورصدت لهـــا اموال وثروات ·· **فكان لا بد — فى أضيق الحدود — من كلمات هى هادئة توضح وتفسر وتسجل — بالدقة وبالامانة — حقائق الموقف ومسار العلاقة ·· وتم ذلك — بموضوعية ومسئولية لا حدود لها — فى الرسالة التى بعث بهـــا الرئيس السادات للاخوة اعضاء مجلس الثورة الليبى ·· كمـــا حددت مصر معالم رؤيتها لكل القضايا الخلافية المثارة فى وثيقة اكتوبر التى وافق عليهـــا الشعب العربى فى مصر بما يشـــبه الاجماع المطلق ، والتى تلقتها الامـــة العربية كلها بالقبول والرضا والتأييد ·**

هذا كله من المنهج ··· كما التزمت به مصر ··· وكما ينبغى ان يلتزم به كل عربى مخلص يرفع شعارات الوحدة والقومية والحرية والتقدم ··

اما فى الموضوع ، فان الحديث يمتد ويمتد ·· ولكن هناك كلمات ينبغى ان تقـــال ، اسهاما فى الحوار الموضـــوعى الضرورى ! وليس مشاركة فى المبـــارزات العنترية التى تحرص قوى عربية على ان تشد مصر اليهـــا من جديد ، بعــــد أن تجاوزتها الى اساليب اكثر تقدما واكثر نضجا **واوفى بمسئوليات دورها العربى**

وساكتفى بكلمات حول قضايا الوحدة ··· والمعركة ··· وبناء الدولة الحديثة ··· والالتزام بالمواثيق ··· بادئا بهذه القضـــية الاخيرة لانها فى الحقيقـــة على الحدود بين قضايا المنهج وقضايا الموضـوع ···

المواثيق بين الالتزام بمبادئها والتعبد بالفاظها :

وليس الخلاف حول المواثيق كمـــا يتوهم بعض البسطاء خـــلافا مصريا ليبيا ، بل هو تعبير عن تيـــارين فى الفــكر الانسانى لازما حركة الانسانية منذ أن سجلت بعض مبادئها فى صكوك مكتوبة ··· فقد كان هناك دائما من نظر الى تلك الصكوك على أنها تسجيل لمعالم الطريق فى مرحلة من مراحله ، وانها ينبغى أن تـــكون خادمة لحركة الشعوب نحو أهدافها ، لا قيدا على هذه الحركة بجمدها ويقتل جـــوهر الاختيار والارادة فى التجربة الانسانية التى لا يملك احد اقفال باب الاجتهاد فى شأنها ··

وكان هناك — خصوصا فى أوقات الازمات — من استبد بهم الخوف على الوثائق أن تعدل أو تحرف أو أن يرتد الناس عنها ·· فحفظوها فى القلوب ورددوها بالالسنة ، وتعبدوا بها ، وسخروا الحياة لخدمة الفاظها بدلا من أن يسخروها — لفظا ومعنى — لخدمة الحياة وأصحابها ···

وحين قامت ثورة الفاتح من سبتمبر تعلق قادتها بصدق وحماس بمبادىء ثورة الثالث والعشرين من يوليو واعتبروا ثورتهم امتدادا لها ، ورفعوا شعاراتها الثلاثة الحرية والاشتراكية والوحدة ، ولكنهم فى حماسهم لهذه المبادىء وفى اعجابهم بما تم انجازه فى ظلها جمعوا



فى وعاء واحد كل ما تم باسم هذه الشعارات ، وظهر فى صفوفهم من دق عليه التفريق بين المبدأ وتطبيقه .. واضفوا - باسم الالتزام والولاء والدفاع عن المبدأ - قداسة على اشياء ومواقف وسوابق لا قداسة لها ... وتحول الخوف على المبدأ عند بعضهم من موقف سياسى الى وضع نفسى ... واجتاز بعضهم الخيط الرفيع بين الالتزام والجمود .. وبين المحافظة على المبدأ وخنقه بحرمانه من التطور ..

كان ذلك كله يقع فى ليبيا .. بينما كانت ثورة ٢٣ يوليو فى مصر تدخل مرحلة جديدة تماما من مراحل تطورها تتميز بالرشد والنضج فى اتجاهين بالغى الاهمية :

■ أولهما : استرداد القدرة على نقد الذات وعلى الرؤية الموضوعية لسلبيات التجربة الثورية وايجابياتها على السواء ، والاستعداد المسئول لتصحيح السلبيات تدعيما للايجابيات ، وتنحيته للعوائق والشوائب من طريق العمل الوطنى ..

■ وثانيهما : استرداد الاتصال بحركة الحياة خارج الدائرة المحلية والعربية ومتابعة نبض الحوادث وهى تتغير سريعا فى اتجاهات متعددة ... وكان الحديث من المتغيرات العالمية وأثرها على مسار العمل الوطنى مؤشرا واضحا على هذا النضج . حتى قبل أن تنطلق الرصاصة الاولى فى معركة العبور المجيدة .

وكان المأمول أن تتمكن القيادات - على اختلاف مستوياتها - فى ثورة الفاتح من استيعاب هذا التطور الهام بشقيه ، ولكن سوء الفهم أو سوء الظن كانا قد سبقا الى كثير من الاذهان ... وكانت أصوات التشكيك واقتلاع جذور الثقة قد وجدت لدى بعض هذه القيادات آذنا صاغية .. بينما كانت مصر فى شغل كامل بالاستعداد للمعركة استعدادا على مستوى جديد فى التاريخ العربى ساعد عليه أعظم المساعدة جو التصحيح وجو الانفتاح على حركة الحوادث العالمية والقدرة الجديدة على التعامل معها .

على أن المفارقة المحيرة فى موقف كثير من الاخوة الليبيين انهم فى الوقت الذى رفعوا فيه شعار الالتزام المطلق بالوثائق ، واخذوا يتهمون كل تجديد فى المواقف السياسية بأنه تراجع وردة وتحريف ... وخروج متعمد أو غير متعمد على مبادىء الثورة فى هذا الوقت نفسه طرحت القيادة الليبية عدة تفسيرات واتخذت عدة مواقف اقل ما يقال عنها انها ابعد عن وثائق الثورة وعن المواقف المسجلة لقيادتها من كل ما سارت فيه التجربة الثورية فى مصر بعد رحيل الزعيم عبد الناصر عليه رحمة الله . فالنظرية الثالثة التى قدمت أول الامر على أنها وصف لوثائق الثورة الاساسية وتوكيد لتميز اطارها النظرى من كل من الفلسفة النظرية السائدة فى العالم الغربى وتلك السائدة فى المعسكر الشيوعى ، أخذت تكتسب تدريجيا معالم جديدة على يد العقيد القذافى ، وصارت تتلقى كل يوم اضافات جديدة يتعلق بعضها بتفسير التاريخ ويتعلق بعضها الاخر بتحليل الانسان نفسه ودوافعه وتحركاته ، كما يتعلق بعضها بتفسير الاسلام وفق ما أسماه العقيد القذافى « التفسير الالهى للاسلام » وفى مرحلة تالية اضيف الى هذه النظرية وصف العالمية ، ولم يعد معروفا - عند أحد - ما اذا كانت النظرية تفسيرا لوثائق الثورة ، أم أنها مجرد عرض خاص لتفسير من تفسيرات الاسلام ، أم أنها خلق نظرى جديد متكامل تتقدم به قيادة



ثورة الفاتح من سبتمبر للعالم كدعوة جديدة للهداية والخلاص ، وهذا التصور الاخير هو الذى بدا فى العديد من اللقاءات التى تمت فى طرابلس وبنغازى والتى حضرتها جموع من شباب العالم وممثلى التنظيمات السياسية المختلفة ..

ان الذى يزعج فى هذا الموقف ليس منصر الاجتهاد منه ، اذ فى يقيننا أن الاجتهاد اثراء للتجربة كما انه حق لا حجر فيه على احد ، وانما الذى يزعج فى هذا الموقف أمران :

■ **الامر الاول** : حدة المفارقة بين ممارسة الاجتهاد فى أصول الاطار النظرى الذى تضمه وثائق الثورة وبين انكار كل محاولة للتجديد فى أساليب العمل ، والشك فى نواياها ، والتشكيك فى التزام اصحابها ، والمبادرة الى الاتهام المتعجل بالردة والتراجع والتحريف . هذان موقفان متناقضان .. ولا بد لأصحابهما من اختيار .. اما بالحجر على النفس وعلى الاخرين ، واما بممارسة الاجتهاد واتساع الصدر له حين يمارسه الاخرون .

■ **الامر الثانى** : انه اجتهاد متسرع يتعرض بما يشبه الحسم والقطع لقضايا بالغة التعقيد ويواجه بها الناس كأنهم لم يسمعوا بها من قبل وقد يكون أكثرها متداولا ومطروحا على الناس قديما وحديثا .. ثم يعود هذا الاجتهاد فينتقل بالقضية من موقف الى موقف ومن تفسير الى تفسير ومن نقيض الى نقيض حتى أصبحت متابعة المسار الفكرى لثورة الفاتح قضية بالغة الصعوبة شديدة التعقيد .

لهذا كله أخذ الموقف الليبى من المواثيق يبتعد عن الموقف المصرى ... فأجهزة الاعلام الليبية تردد المواثيق وتدور حول عباراتها والفاظها وتحاكم الحياة كلها الى الفاظها ... بينما مصر تحمل على كتفيها — فى جسارة — جوهر هذه المواثيق ، منطلقة بها الى افق جديد ترتاد به آفاق العصر ، وتخدم به قضايا الامة العربية .. مستغنية بممارسة المبدأ عن التغنى به .. ومتخطية أسلوب ابتكار الشعارات الى أسلوب خلق « الوقائع الجديدة » التى من شأنها أن تغير مسار التاريخ .. وجاءت ورقة أكتوبر وثيقة جديدة لا تجد سندها فى رأى أو رؤية أو نظرية لحاكم فرد بل ولا لشعب بأكمله .. وانما جاءت مستندة الى واقع جديد ، وخريطة سياسية واقتصادية واستراتيجية جديدة صنعها الرجال الذين عبروا وقاتلوا وفرضوا الارادة العربية على العالم كله ... ومستلهمة فى ذلك كله آفاق مستقبل للامة العربية أكثر تعبيرا عن قيمها الحضارية وأكثر تأمينا لتقدمها ورفاء أبنائها .

هذه هى القضية الاولى التى وقع فيها الخلاف ، واستأذن فى أن أقول انها لا تحتمل فى تقديرى الا رأيا واحدا **اذ الخلاف هنا خلاف بين الجمود والحركة .. بين المخاوف المموقة ، والثقة المسئولة .. بين توظيف الوثائق والنصوص لما ينفع الناس وبين احالة العمل السياسى كله الى ترتيل للوثائق وترديد للنصوص ... هو — الان — خلاف بين منهج متقدم .. ومنهج تجاوزته الحياة كلها فى العالم العربى وخارج العالم العربى ...**

وأستأذن — باسم الالتزام بثورة يوليو ومبادئها ، وثورة الفاتح والامل الكبير الذى تعلق بها — وباسم الثقة فى قدرة الاخوة الليبيين على مواجهة النفس بالاخطاء ، والتصدى — فى جسارة — لتصحيح المسار ، استأذن فى أن أدعوهم لترك مالا ينفع الى



ما ينفع ·· وما تجمد معه حياة الناس
الى ما تتحرك به الى امام ·· فتلك
سنة الله ، وأن له سبحانه أمرا هو
بالغه ، والمسألة مسألة وقت نمسك
بالشجاعة في مواجهة النفس بالاخطاء
أن نختصره ، ذلك ان الزبد يذهب جفاء
وأما ماينفع الناس فيمكث في الارض °

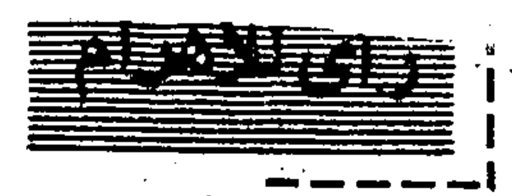
كمـــال أبو المجد



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المصدر: الاهـــــــرام

التاريخ : ١٩٧٤/٦/٤



مـــاذا بقى لعـــلاقـــة

ثورتى يوليو وســبتمبر ؟

هذا السؤال طرحــه الرئيس السادات في ختام رسالته الى رئيس واعضاء مجلس الثورة الليبى ، وهو ما ينبغي أن نجيب عليــه بأمانة وشجاعة ، واحساس بالمسئولية تجاه المبادىء التى حملتها ثورة يوليو وخاضت بها اشرس المعارك واكثرها ضراوة ، دفاعا عن كرامة الامـة العربية وحقها فى الحياة ٠

بعد حملات التشهير والتجريح ، وبعد التشكيك والاتهام الـذى لم يكتف بالتهوين من شان انتصارات الجندى العربى فى اكتوبر ، بـل تجاوز ذلك الى حد طعنه باتهامات الاستسلام والتصفية ٠٠ بعد هذا كله ، ماذا بقى لعلاقة الثورتين ؟

اللافتات والشعارات لم تعـد تكفى لمواجهة تحديات مصائر الامم والاغراق فى الجدل النظرى ايضا لم يعد اسلوبا مقنعا للعقل العربى ٠ وحملات التشهير تضاف كلهـا الى الرصيد السلبى ، وقد ثبت انهـا ترتد الى مصادرها باكثر مما تنطلق نحو اهدافها ٠

ان المخرج الوحيد من هذا المنزلق الخطر لن يكون الا بتصحيح المسار فى اسلوب العمل ، وفى مضمونه٠ لا بد أن يكون هناك منهج فى الحوار يحترم العقل العربى ، ولا بد أن تكون حركتنا مع المضمون مركزة على ما هو جوهرى واساسى فى مصير امتنا ٠

واذا اخترنا هــذا المقياس ، فسوف نكتشف الى اى مدى انزلق موقف الاعلام الليبى ، وباى قـدر اضر بقضايا امتنا العربية ٠

والباب ــ فى النهاية ــ لا يزال مفتــوحا للتصحيح فى السـلوك والمضمون ٠



المصدر: الاهـــــــرام

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات التاريخ : ١٩٧٤/٧/١٧

توصيات الى القذافى

تطالبه بوقف الحملات الاذاعية

مرسى مطروح — لمراسل الاهرام —
أكدت مصادر ليبية ان اللجنة الشعبية بالجبل الاخضر قد قدمت خلال اليومين الماضيين مذكرة هامة الى الرئيس الليبى معمر القذافى تطالبه بوقف الحملات التى يذيعها صوت الوطن العربى ضد مصر والبلاد العربية .

وقالت نفس المصادر أن المذكرة حملت الرئيس القذافى مسئولية وقف هـــذه الحملات التى تضر بهدف الوحدة العربية التى ترفع ليبيا شعارها .

وكان بعض المثقفين من ابناء القبائل الليبية التى لها فروع فى مصر والذين يدرســون خارج ليبيا قد عقدوا مؤتمرا مع اللجنة الشعبية الليبية فى الجبـــل الاخضر ناقشـــوا فيه ســـياسة ليبيـــا الاعلامية وأدانوا أسلوبها الذى أدى الي عزل ليبيـــا عن بقية البلاد العربية.



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المصدر: الانـــوار

التاريخ : ١٩٧٤/٨/٦

«الانوار» تكشف اسرار تدهور العلاقات المصرية - الليبية

القذافي يتسلم رسالة خطيرة من السادات انذار ليبي لمصر ألغى رحلة ممدوح سالم

كتب جلال كشك :

تسلم العقيد القذافي امس ، رسالة الرئيس السادات ، التي اشارت اليها وكالات الانباء ، منذ بداية الاسبوع ، فقد حملها الى ليبيا امس رسول خاص من قبل الرئيس المصري .

وهذه الرسالة التي تقع في عشر صفحات فولسكاب ، هي — كما توقعت الدوائر العربية — تبدأ مرحلة جديدة في العلاقات المصرية — الليبية ، بعدما اقتنعت القيادة المصرية ، بضرورة وقفة مصارحة حاسمة ، تستعرض الاحداث والمواقف منذ رسالة السادات السابقة التي بعث بها الى مجلس الثـــورة الليبي في ٧ أيار الماضي .. واستعرض فيها كل المآخذ المصرية ، علـــى السياسة الليبية وقتها ، ابتداء مـــن قضية الوحدة الاندماجية التي رفضهـــا الرئيس جمال عبد الناصر ، « ادراكا منه للمخاطر والمشاكل التي يمكن ان تثيرها ، في وقت يجب أن ينصرف فيه الجهد العربي الى المعركة مـــع اسرائيل » .. ثم عدم تنفيذ المواثيق والاتفاقات سواء التي عقدت بـــين البلدين ، او في اطار محاولات التوحيد مع سوريا والسودان .. كما اشارت الرسالة السابقة الى ما اسمتـــه بالمواقف المسرحية التي اتخذتها القيادة الليبية ، مثل اقتراح التوقيع علـــى بياض ، او اجراء استفتاء تحـــت اشراف الامم المتحدة ، أو لجنة مـــن الطلبة !.. كما استعرضت الرسالة ايضا بعض المواقف التي اتخذتها ليبيا من الدعم المطلوب لمعركة تشرين ، سواء بالتلكؤ قبل المعركة لعدم اقتناعها بجديتها — كما قال الرئيس السادات — او بالاستيلاء على بعض المعدات التي اشترتها السعودية خـــلال المعركة ، وشحنتها عن طريق ليبيا .. كما انتقدت موقف الصحف الناطقة باسم ليبيا ..

وكانت قد جرت عدة محاولات خلال الشهرين الماضيين ، لاعادة العلاقات الى مستواها العادي المفترض بـــين بلدين عربيين ، فضلا عن بلدين — لا زالا منضمين الى اتحاد — وانتكن مجلة المصور قد اقترحت هذا الاسبوع اخراج ليبيا من الاتحـــاد الثلاثـــي — الا ان العلاقات تدهورت ، ووصلت الى حد

اتهام السلطات الليبية لبرج المراقبة المصرية بتضليل الطائرات الليبية المدنية .. وهي تهمة تسيء الى سمعة العرب عالميا ، وكان ذلك ردا على اتهام مصري ، للسلطات الليبية باساءة معاملة المصريين ، وبالذات السيدات المصريات ، على نحو لم تعرفه الاخلاق العربية ، كما اشارت جريدة ((الاهرام)) الى محاولة الاعتداء على شرف خمس فتيات مصريات في حجرة جمرك السلوم مما ادى الى تدخل الضباط المصريين — كما قالت الاهرام ٢٨—٧—١٩٧٤ .

كما اضطرت مصر الى وقف الخط البحري مع ليبيا ، لان السلطات الليبية تتعمد تعطيل البواخر المصرية ، وانزال الركاب المصريين ، رجالا ونساء واطفالا في ((شالونات)) نقل البضائع والحيوانات ، وابقاءهم في المياه عدة ساعات تحت الشمس المحرقة .. كما اشارت الصحف المصرية الى سوء معاملة السلطات الليبية ، والاستغلال من قبل سائقي التاكسي الليبيين ، للمصريين الذين اندفعوا من اوروبا وامريكا عبر ليبيا ، للاشتراك في حرب تشرين ، فباتوا على الارصفة ، بلا طعام ولا ماء ، وتقاضى منهم سائقو التاكسي خمسين جنيها استرلينيا على الشخص الواحد لنقله الى حدود مصر ليساهم في معركة العروبة (الاجر العادي خمسة جنيهات) .

واخيرا اتهمت الصحف المصرية ، القيادة الليبية بتدبير محاولة نسف ملهى الميرامار ، لاغتيال احد الصحفيين المصريين ، مما ادى الى اصابة ١٧ شخصا . وكذلك ترددت بعض الانباء ، عن اكتشاف محاولة لنسف استراحة لشخصية مصرية كبيرة في مرسى مطروح قيل انها كانت بتدبير ليبي ..

وعود ولا تنفيذ

الا ان ابرز ما ركزت عليه رسالة الرئيس السادات ، هو التناقض بين وعود المسؤولين الليبين ، وتصرفات اجهزة الاعلام .. وما يبدو وكانه محاولات متعمدة لتخريب كل جهد لاصلاح العلاقات المصرية — الليبية .. مما جعل بعض الشخصيات التي توسطت، تصبح في وضع محرج ، وبعض المسؤولين الليبيين كانوا يفاجاون وهم في القاهرة بموقف معاكس تماما لجهودهم ، ولما يحاولون ان يؤكدوه للمسؤولين المصريين ..

فبعدما فاجا العقيد القذافي ، القاهرة بطلب حضوره احتفالات تمجيد ابطال حرب تشرين ، وموافقة السادات ، وحضور العقيد فعلا الى القاهرة يوم ١٨—٢—١٩٧٤ .. وركوبه عربة مكشوفة الى جانب الرئيس السادات ، ثم خطابه في مجلس الامة ، الذي اعتبر شجبا كاملا لكل ما قيل في المؤتمر الصحفي بباريس ، وفي اجهزة الاعلام الليبية عن حرب تشرين فقد قال العقيد القذافي : ان ما حدث في رمضان هو تاكيد لايماني الذي لا يتزعزع وهو ان مصر دائما هي القلعة التي تصد في كل مرة غارات العدوان على ديار الامة العربية وعلى حياض الاسلام . وان العبور بواسطة الجيش المصري البطل شرف للامة العربية قبل ان يكون تشريفا لمصر)) . ووصف موقف الامة العربية من المعركة بانه ((موقف بطولي ترجم شعار قومية المعركة ضد اسرائيل الى حقيقة)) . بل وقال ((انني في هذه اللحظة ادين بشدة الذين قد يفكرون في التطاول على الشعب المصري العظيم او على قواته المسلحة)) ..

وظن الكثيرون ان صفحة الماضي قد

طويت ، بعد هذا الخطاب ، وبعد سفر الرئيسين السادات والقذافي الى السعودية (يوم ٧٤/٢/٢٠) حيث اجتمعا مطولا بالملك فيصل ، وسافرا معا الى « لاهور » واذا بالوفد المصري يفاجا بان « لاهور » قد وزعت فيها الالوف من نسخ كتيب يصف حرب رمضان بالمهزلة ، والمؤامرة للصلح مع اسرائيل !.

ما لا يمكن قبوله

ورغم ذلك قرر الرئيس السادات ان يقوم بزيارة الى ليبيا يوم ٥ آذار (مارس) ردا على زيارة القذافي للقاهرة ، وللوصول الى مكاشفة وازالة لسوء الفهم .. وبينما كانت الترتيبات تجري بين القاهرة وطرابلس لزيارة الرئيس السادات ، اذا بقسم الاستماع في الاذاعة المصرية ، يقدم تسجيلا للرئيس السادات ، من اذاعة « صوت الوطن العربي » الليبية قبل يومين من الزيارة يعلن ان انباء موثوقة تشير الى ان الرئيس السادات سيعين حرمه نائبة للرئيس .

واعتبرت القيادة المصرية ، هذا الحديث ، تعريضا شخصيا ، يتجاوز كل الحدود والاخلاقيات .. ولا يمكن قبوله.. ومن ثم الغى الرئيس السادات زيارته المنتظرة !

واستمرت الزيارات الليبية ، ووصل عبد السلام جلود للقاهرة ، يوم ٧٤/٥/١٢ واجتمع به الرئيس السادات واذا بوكالة الانباء الليبية تذيع خلال الاجتماع نص برقية من العقيد القذافي تقول « ان ما بين مصر وليبيا هو ازمة اخلاق ، وتتساءل عن اخلاق القرية التي يتحدث عنها الرئيس المصري .. » وفسرت الصحف الناطقة باسم ليبيا ، سر هذه البرقية ، بان العقيد تلقى تقريرا من جلود بان القيادة المصرية حاولت اغراءه بالتمرد على القذافي !..

وقالت المصادر المصرية ، ان ذلك الاتهام غير معقول ليس فقط لانه لم يتح الوقت الكافي للرائد جلود للاتصال بالعقيد ، بل لانه مهما تكن الخلافات مع العقيد القذافي ، فان الرائد عبد السلام جلود ، ليس بالمرشح لتحسين العلاقات مع مصر ، وهذه حقيقة معروفة في مصر وليبيا ، وقد هتفت المظاهرات هناك مطالبة الرائد جلود بالذات ، باغلاق الحدود مع مصر ..

واستمرت زيارات المسؤولين الليبيين واشترك فيها عبد المنعم الهوني ، ومختار القروي ، وتعددت تاكيداتهم بوقف كل الحملات ، ولكن الحملات كانت تتجدد من اجهزة الاعلام داخل ليبيا وخارجها .. واتصل السيد ممدوح سالم ، بالرائد الخويلدي الحميدي ، لتلافي ما يتعرض له المصريون من اهانات وضغوط في داخل ليبيا ، ولكن ذلك لم يحقق النتيجة المرجوة ، مما جعل مصر تقرر الغاء عقود ٢٦٠٠.. مدرس مصري كان من المقرر سفرهم الى ليبيا في العام الدراسي القادم ، بعدما تجمعت تقارير عن اهانات يتعرض لها الاساتذة المصريون ، سواء من موظفي الاجهزة الليبية او حتى الطلبة الذين يسالون المدرس « حولت كام من مرتبك هذا الشهر يا استاذ » مما يخل — على حد قول المصريين — بالاحترام الواجب لنجاح رسالة المعلم ، وما اشارت اليه الاهرام (٢٨ — ٧) من اعتداء على استاذ جامعي ..

كذلك قررت مصر وقف التعاقدات الجديدة للمصريين ، وعدم تسهيل



اجراءات الزيارة ، وقال مسؤول مصري في تفسير ذلك، ان الحرص على سلامة العلاقات القومية والتاريخية بين الشعبين العربيين ، تطلب حماية المصريين من الاستفزاز وضرب مثلا على ذلك بصحيفة الفجر الجديد الليبية الرسمية ، التي جعلت شعارها الدائم « اتق شر من احسنت اليه » وقال المسؤول المصري .. لا نريد اهانة مشاعر المصريين ، وتحطيم العلاقات التاريخية ، ودفع البعض الى الجدل حول من الذي احسن ولمن ؟..

ومنذ بداية حزيران الماضي ، تولى الوساطة الرائد « محمد نجم » واصبح الرائد نجم يتردد ما بين القاهرة وطرابلس بصفة مستمرة ، وتجاوب معه المسؤولون المصريون ، فكانوا يطلبون الى الصحافة المصرية بوقف التعليق على الحملات الليبية ، على اساس الوعود التي يقدمها الرائد محمد نجم ، ولكن هذه الوعود لم تنفذ ، مما استدعى تجدد الحملات في الصحف المصرية ، ولعل هذا التردد، هو ما اشار اليه « فكري اباظه » في الاجتماع المشترك لامانة الدعوة والفكر بالاتحاد الاشتراكي مع المشرفين على الاعلام المصري يوم ٢ تموز الحالي ، عندما قال : « ان الصحف المصرية تتلقى تعليمات بمهاجمة القذافي في المساء ، وتعليمات بمنع الهجوم في الصباح ».

وتصاعدت الحملة حتى وصلت الى وصف المسؤولين المصريين « بمسيلمه الكذاب » والعبور المصري « بمسيرة الخيانة والجهل » والصراع المصري — الليبي ، بانه صراع « جوليات وداود» وتشبيه القاهرة ببغداد نوري السعيد ووصف النظام المصري بانه على حافة السقوط ! وتجميع كل العناصر المعادية للنظام المصري للعمل في اجهزة الاعلام الليبية ثم اغلاق المركز الثقافي المصري في بنغازي ، ومنع نشر الكتب المصرية اتي تشيد بحزب رمضان..وهذا ما نفاه بيان الخارجية الليبي .

في اللحظات الحاسمة

ويتابع الجانب المصري تعداد المواقف الليبية ، فيذكر كيف قررت ليبيا قطع الدعم المالي الذي تقرر في الخرطوم ، والتزم به العهد السابق، رغم تخوفه من النظام المصري ، وجاء القطع في اللحظة التي كانت مصر تواجه فيها وجودا اسرائيليا على الضفة الغربية . واحتمال تجدد القتال في اية لحظة ، كما ان القطع شمل السلاح وقطع الغيار ، بل والنفط اللازم لادارة ماكينة الحرب ..

ويقول مصدر عربي ، ان هذا الوضع الذي ادى اليه الموقف الليبي ، لا شك كان في تقدير الجانبين الاسرائيلي والمصري في مفاوضات فك الاشتباك .

انذار

الا ان اخطر ما في رسالة الرئيس السادات ، هو السر الذي يعلن لاول مرة ..

فقد كان من المقرر ان يسافر ممدوح سالم واشرف مروان ، الى ليبيا ، في محاولة جديدة لتحسين العلاقات ، وازالة الاعتراضات خاصة بعدما تجمعت معلومات وصدرت تصريحات اسرائيلية تتوقع حربا جديدة.. وحددت لذلك جلسة عمل يوم الخميس ١١ — ٧ — ١٩٧٤ في طرابلس .

وفجاة قبل ٢٤ ساعة من السفر ، تسلمت القاهرة انذارا من ليبيا ، تطالبها برد الطائرات الميراج الليبية



الموجودة في القواعد المصريـــة ، والا اعلنت ليبيا ، ان مصر تستولى بالقوة على طائراتها ..

وكان ان الغيت الرحلة .. وبدلا من وصول المسؤولين المصريين الى طرابلس .. وصل امس مبعوث خاص يحمـــل رسالة السادات ...

ومهما تكن التطورات المقبلة ، فان الامة العربية ما زالت تامل في ان تتغلب الاخوة العربية ، على كل ما يزرع في طريق العمل العربي الموحد ، وخاصة في هذه الظروف المصيرية .


مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المصدر: الاهـــــــــرام
التاريخ : ١٩٧٤/٨/٦

منع توزيع البريد المصرى فى ليبيا
تعليمات من القذافى باعادة الخطابات الى مصر

فوجئت هيئة البريد المصرية فى الاونة الاخيرة بارتداد معظم الخطابات المصدرة من مصر الى ليبيا دون توزيع أو حتى التاشير عليها بأسباب اعادتها ، وذلك فيما يبدو يتم فى نطاق الحملة التى يخططها العقيد معمر القذافى فى محاولة للوقيعة بين الشعبين .

وعلم مندوب « الاهرام » ان عدد الرسائل المرتدة اسبوعيا يبلغ ٥٠ الف خطاب ما بين مسجل وعادى كلها موجهة من المصريين الى ذويهم العاملين فى خدمة التنمية الليبية .

وقد لفتت هيئة البريد المصرية نظر سلطات البريد الليبية الى هذا الاجراء وما يترتب عليه من قلق المواطنين المصريين على ذويهم هناك . الا انها لم تتلق ردا

ويأتى هذا الاجراء الجديد متكاملا مع اجراءات السلطات الليبية لمضايقة المصريين المسافرين من والى ليبيا فى الموانى والمطارات واساءة معاملتهم فى الجمارك والجوازات بشتى الاساليب .

وان مثل هذا التكثيف فى الاساءة لا يمكن أن يتم بهذا الحجم والتوافق بين مختلف الاجهزة الليبية بغير مخطط عام يعرف الجميع — ليبيون ومصريون — انه بتوجيه من العقيد القذافى شخصيا

وقد لوحظ أن عدم تأشير سلطات البريد الليبية على الخطابات باسباب عدم التوزيع يبدو محاولة واضحة لتحميل تلك المسئولية لسلطات البريد المصرية التى سجلت على البريد الليبى موقفه .

كذلك فان هذا الاجراء غير الانسانى يتنافى مع قواعد الاتصالات الدولية ومع اخلاق الشعب الليبى .

ان مصر تؤكد للعقيد القذافى مرة اخرى انه سيفشل فى دفعها لمعاملة الليبيين بالمثل تحقيقا للفرقة بين الشعبين لانها تعلم أن الشعب الليبى لا ذنب له فى مخططات العقيد واساليبه المتسمة بعدم المسئولية والمنافية لدعاويه الوحدوية .



المصدر: الجمهـــــوريـــــة
مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات التاريخ : ١٩٧٤/٨/٧

القيادة الليبية .. والمؤامرة الاستعمارية لعزل ليبيــــــا

كشفت مذكرة الرئيس انور السادات الى رئيس واعضاء مجلس قيادة الثورة الليبية ابعاد المؤامرة الاستعمارية التى تستهدف دائما أن تكون ليبيا بحكم موقعها معزولة بدورها ، حتى تظل دون ان تدرى فى اطار الخطة الاستعمارية العامة ، وحذر الرئيس من عواقب الاتجاه الجديد الخطير فى السياسة الليبية تجاه مصر ، والذى يساعد على انجاح هذه المؤامرة .

والمؤامرة الاستعمارية التى تستهدف عزل ليبيا ، وتحويلها الى حاجز بين مشرق الامة العربية وبين المغرب العربى ليست موجهة ضد مصر فقط ، بقدر ما هى موجهة بالاساس ضد الشعب الليبى ، وضد الامة العربية التى يؤثر فيها بغير شك ان يظل مكان الشعب الليبى الباسل خاليا بين صفوفها ، وهى تحارب اشرس معاركها واكثرها ضراوة وعنفا .

ولقد اختارت القوى الاستعمارية لتنفيذ مؤامرتها توقيتا دقيقا . فبدأت عملية عزل ليبيا وزرع مشاعر العداء والمرارة بين الشعبين الليبى والمصرى فى نفس اللحظة التى كان الشعبان يخطوان فيها اولى خطواتهما على طريق اعادة الارتباط التاريخى الطبيعى بين ليبيا ومصر ، بما يمثله ذلك من تدعيم للنضال العربى ، وفتح آفاق جديدة ورحبة امام الامة العربية .

والمؤامرة الاستعمارية للايقاع بين مصر وليبيا ، ليست مستغربة على الاطلاق . فليست مهمة اعداء الامة العربية ان يفرشوا امامها الزهور ، أو يساعدوها على تحقيق الوحدة والتقدم والنصر ، وليس هذا منتظرا منهم باى حال ، وانما مهمتهم الطبيعية الوحيدة والمنتظرة ، هى ان يفتتوا وحدة هذه الامة كما فعلوا فى الماضى ، ولن ينقضوا على مكاسبها كلما حانت فرصة لذلك .

ولكن الذى يدعو للاستغراب بحق ، هو ان تقع القيادة الليبية فى



فخ هذه المؤامرة ، وان تكون اداة لتنفيذها وانجاحها . وليس هناك تفسير لموقف القيادة الليبية يمكن ان يكون فى صالحها ، فاذا كانت تعلم بهذه المؤامرة الاستعمارية وابعادها لكان الواجب عليها ان تتضامن مع الامة العربية فى التصدى لها وليست ان تساعد على انجاحها ، ولو انها انساقت لهذه المؤامرة عن غير قصد ، لكان معنى ذلك انها تحكم على نفسها بالسذاجة السياسية وقصر النظر ، وهما صفتان لاتحتملهما المرحلة الراهنة من النضال العربى التى تحتاج الى اعمق الوعى وادق الحسابات .

وليس هذا هو الامر الوحيد الذى يدعو للاستغراب ، فالقيادة الليبية تسير فى هذا المخطط فى حين انها لاتكف عن الصياح باعلى صوتها بشعارات رددتها دون ان تمارسها ، ورفعتها وتنكرت لها ، وداست عليها فى احرج اللحظات ، واتهمت الاخرين بانتهاكها !

ومصر العربية المقاتلة ، ليست فى حاجة الى شهادة من احد بعروبتها ووحدويتها وارتباطها بقضايا النضال العربى ، كما انها ليست البلد الذى يحنى راسه للعواصف او يخضع لعمليات الضغط والابتزاز ولطالما تكسرت على صخرلها موجات وموجات من الضغط والابتزاز والاستفزاز كانت كفيلة بان تجرف عشرات من مراهقى السياسة وهواة حرب الميكروفونات والساعين الى بناء امجاد شخصية ..

ويكفى مصر شرفا انها قاتلت ولم يقاتلوا ، وانها استطاعت تغيير خريطة الشرق الاوسط بحرب اكتوبر ، ولم يستطيعوا هم حتى ان يغيروا من اسلوبهم المكشوف فى تدبير مؤامرات التخريب والاثارة ، ووضعت مصر اسرائيل فى اكبر مازق تاريخى واجهته منذقيامها وكل مااستطاعوه هم ان يضعوا الشعب الليبى فى احرج المواقف .. لقد كان الشعب الليبى وسيظل دائما مقاتلا عنيدا فى صفوف امته حتى النهاية ، حتى ولو تكاتفت كل القوى الاستعمارية لعزله .



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المصدر: الاهـــــرام

التاريخ: ٧ / ٨ / ١٩٧٤

ليبيـا تطلب سحب طائرات المـيراج بكامل وحداتهـا من مصر

نص الرسـالة الثانية التى بعث بها الرئيس السـادات الى رئيس واعضـاء مجلس الثـورة الليبى
الرسـالة تحذر من العواقب الخطـيرة للتصرفات الليبيـة وتقول : قد نصبر ولكننـا لن نسـكت

وجـه الرئيس السـادات رسالة بالغةالاهمية الى رئيس وأعضاء مجلس الثورة الليبى ، حذر فيها من العواقب الخطيـرةللسياسة الليبية تجـاه مصر التى كشفت مجموعة من التصرفات واعترافات أشخاصكلفوا من قبل الاجهـزة السرية التـابعة للعقيد القذافى بمهام تخريبية فى مصر •وقال الرئيس السادات « اننا لسنا غافلين عن هـذا الاتجـاه ، واننا قـد نصبر عليهولكننا لن نسكت عليه » •

ومن بين المـواقف التى أشـار اليهـاالرئيس السـادات طلب ليبيـا سـحب الطائرات الميراج التى أسهمت بهـا فىالمعركة ، مصحوبة بكامل وحداتها ، وذلك رغم أن هذه الطائرات مازالت مكلفة بمهامقتالية ، وان المعركة لم تنته ، ورغماحتمال استئناف القتال فى أى وقت •

وذكرت الرسالة وقائع أخرى تكشف عن النوايا الليبية في مقدمتها :

- ايفاد رئيس الوزراء الليبي لتحسين العلاقات مع مصر ثم احراجه وافساد المحاولة ببرقية من العقيد تتحدث عن الاخلاق ، تضطر مصر أن تتخذ منها موقفا حفاظا على شرف التصرف المصري وترفعا عن الدخول في دائرة المناورات المكشوفة .
- ضبط ليبي يعمل لحساب الاجهزة السرية التابعة للعقيد ، قدم الى مصر لاغتيال الصحفي احسان عبد القدوس ، مقابل ١٤٥٠ جنيها ليبيا .
- ضبط ليبي آخر في محاولة نسف استراحة رئاسة الجمهورية بمرسى مطروح .
- تنفيذ سياسة مرسومة لاساءة معاملة المصريين العاملين في ليبيا .

النص الكامل للرسالة

السادة رئيس واعضاء مجلس الثورة
بعد التحية

فانني لا احاول هنا ان ابعث اليكم برسالة شبيهة برسالتي السابقة .

لقد كانت رسالتي السابقة تستهدف ان تتجاوز التفاصيل الى تحديد القضايا الخلافية الاساسية بيننا .. في اطار من الرغبة العميقة في ان هذا التحديد قد يؤدي الى ان نعكف على مواجهة هذه القضايا الجوهرية ، في امانة واخلاص، بقصد التغلب عليها ، والوصول الى صيغة راسخة بين قطرين عربيين .. شقيقين ، متجاورين .. يربطهما مصير واحد .

من هنا : كان حديثي في الرسالة السابقة أقرب الى حديث الاخوة .. وكان له شكل الحوار الخاص.. وليس الدعاية والاعلام . واذا كنا قد اضطررنا بعد ذلك الى نشر هذه الرسالة ، فقد كان ذلك ردا لا مفر منه على ما لاحظناه من ان أجهزة اعلامكم بدأت تقتطع اجزاء منها وترد عليها بطريقة مشوشة . ومن هنا فانني ارى ان رسالتي السابقة مازالت قائمة حتى الان بغير رد موضوعي منكم .. وبغير ان تفتح باب الحوار الذي كنا نريده .. فالتهرب مستمر من المواجهة المدروسة البناءة لاى موضوع جدى طرحناه .. والاصرار على ادارة الحوار بطريقة المهاترات الاعلامية مازال مستمرا.. حتى ما كنا قد قررناه من تكوين لجنة مشتركة تبحث الامور جديا تمهيدا لاتخاذ القرارات المناسبة على مستوى اعلى .. حتى هذا كان لابد لنا من ايقافه .فالحملات ذاتها مستمرة بطريقة يبدو انها تستهدف اثارة العراقيل في وجه اى مواجهة موضوعية بناءة . بل ان الاسلوب الازدواجي في العمل : الحديث من جهة عن رغبة التفاهم ، والعمل من جهة على تخريب كل فرصة لهذا الحديث.. هذا الاسلوب المزدوج تكرر مرارا بطريقة تؤكد انه سياسة ازدواجية مقصودة ، هدفها تخريب العلاقات



والتظاهر بالرغبة في تحسينها ، حتى لا تتحملوا امام الرأى العام العربي بل وامام الرأى العام الليبى ذاته ، مسئولية هذا التخريب .

لهذا فانني لا استأنف بهذه الرسالة حديثا سابقا ارى انه لم يسفر عن تجاوب في مستوى جديته واخلاصه . ولكنني اكتب هذه المرة **لاسجل ان سياستكم نحونا ، فوق كل ما ذكرته في رسالتي السابقة ، فانها قد بدأت تأخذ اتجاها جديدا خطيرا ، يدعوني الى ان اسجله امامكم، وان احذر من عواقبه الخطيرة ، وانبه الى اننا لسنا غافلين عن هذا الاتجاه ، واننا قد نصبر عليه ولكننا لن نسكت عنه .**

وقائع خطيرة

فبعد تلقيكم رسالتي السابقة ، حدثت وقائع خطيرة .. ذات دلالة ، من بينها:

(١) لقد نظرنا والامة العربية ، بل والعالم كله : بدهشة الى التصرف الغريب الذى وقفه العقيد القذافى ، عندما وافق على حضور رئيس وزراء ليبيا لمقابلتى وللبحث فى تحسين العلاقات ، وفى نفس الوقت ارسل علنا برقيته الشهيرة اللااخلاقية : التى تحدث فيها عن الاخلاق ليحرج رئيس وزرائه وهو فى بلادنا ؛ وليفسد المحاولة وهى فى البداية . وقد وقفنا الموقف الذى وقفناه على مضض ،



حفاظا على شرف التصرف المصرى الذى نحرص عليه ، وترفعا عن الدخول فى دائرة المناورات المكشوفة الرخيصة ، بل والسائجة .

③ ونفس الامر حدث حين بعثتم الرائد محمد نجم ليتحدث عن ايقاف الحملة الاعلامية ثم يعود والحملة الاعلامية تشتد . بل ان الاعلام المشترى بالمال الليبى لم يتورع عن التسلل الى بعض الصحف العربية التى تصدر فى القدس المحتلة ليدفعها فى نفس الاتجاه الشرير ، باغضاء وعدم اعتراض من سلطات الاحتلال الاسرائيلى " الامر الذى يكفى للدلالة على جسامة ما ترتكبه سياستكم الاعلامية الى درجة العزف على نغمة تريد سلطات الاحتلال الاسرائيلى ان يسمعها العربى الفلسطينى الرازح تحت الاحتلال .

③ فى ١٩٧٤/٦/١٢ فوجىء الفريق طيار حسنى مبارك قائد القوات الجوية المصرية بخطاب من المقدم طيار صالح الفرجانى آمر السلاح الجوى الليبى يطالبه بعودة الطائرات الليبية الميراج مصحوبة بكامل وحداتها الى ليبيا .. وكان تعليل طلبه انتهاء مهمتها القتالية فى حرب رمضان وللاحتياج الماس لاستخدامها بليبيا .

واكد فى نهاية خطابه انها سوف تكون تحت تصرفنا فى اى حالات طارئة مستقبلا .

وقد رد عليه قائد القوات الجوية المصرية بأن هذه القوة ما زالت مكلفة بمهام قتالية ، واعتذر عن تلبية طلبه الا بناء عن قرار سياسى بين قيادات بلدينا لانها تمركزت فى مصر بقرار سياسى على هذا المستوى . كما طالب ان يخطر قبلها بوقت كاف حتى يتمكن من اعفائها من مهامها مكلفا تشكيلات اخرى بهذه المهام .

وفى خطاب مؤرخ ١٩٧٤/٦/١٧ موجه من المقدم ابو بكر يونس الى المشير احمد اسماعيل طالب بنفس المطالبة . كان رد المشير هو ان الموضوع يتطلب قرارا سياسيا على مستوى رئيس جمهوريتى الدولتين.. خاصة وان المعركة لم تنته بعد وقد ينشب القتال فى اى وقت .

وكان رد المقدم ابو بكر يونس على ذلك عنيف اللهجة الى الدرجة التى هدد فيها بانه اذا لم تعد الطائرات فورا سوف تعلنون على العالم اننا قد استولينا على هذه الطائرات .

ان الامر كله فى نظرنا انما هو استمرار لاسلوب ممارسة الضغوط واسلوب ايجاد المشاكل لمصر .. ان الحجج التى سبقته ، وبعد ان عرضنا وجهة نظرنا ، لا تقنعنا ولا تقنع ايا من الشعبين المصرى او الليبى .. ومع ذلك فاننا نستجيب الى طلب عودة القوة الليبية ، وارجو ان ترسلوا مندوبا للاتفاق مع قائد القوات الجوية على الجدول الزمنى لعودتها بما يتناسب متطلبات المعركة .

اعترافات ليبية

④ محاولة اغتيال الصحفى المصرى احسان عبد القدوس .. والمتهم فيها هو فرج آدم على ، الليبى الجنسية والذى يشتغل ميكانيكيا وصاحب سيارات اجرة بطبرق .

ولقد ضبطته اجهزة الامن المصرية ومعه سلاحه واعترف اعترافا صريحا انه خلال شهر ابريل سنة ١٩٧٤ كلفته الاجهزة السرية التابعة للعقيد شخصيا



بمحاولة هذا الاغتيال مقابل مبلغ ١٤٥٠ جنيها ليبيا سلمته اليهكما سلمته... ليستعمله في هذا الاغتيال ، وانها سلمته ايضا رسالة الى الملحق العسكرى الليبى بالقاهرة ليسهل مهمته واعطاله مبلغ ٢٠٠ دينار .. وانه حضر للبلاد بتاريخ ٧٤/٤/١٨ وتردد على القاهرة حتى عرف مقر سكن الصحفى احسان عبد القدوس ولكنه عدل عن المهمة بعد ان نفدت نقوده في دور اللهو وايد اعترافه بانه اثناء وجوده بالقاهرة تشاجر في احد الملاهي وادعى انه من المخابرات الحربية الليبية وانه مكلف بضبط الجنود الليبيين الهاربين وقد حضر لاستلامه من قسم شرطة بولاق الدكرور اثنان من موظفي مكتب الارتباط العسكرى الليبى بالقاهرة وابدا صفته واقواله وتسلماه وتحرر عن ذلك المحضر ١٨٢٣ ادارى قسم شرطة بولاق الدكرور

⑤ جريمة اتفاق جنائى لنسف استراحة رئاسة الجمهورية بمطروح وقد ضبط فيها ميكاليل عطيوة وآخرون ينتمون الى قبيلة اولاد على .

واعترف ميكاليل عطيوة كتابيا وتفصيليا .. باتفاقه مع باقى المتهمين على تخريب الاستراحة ، وبتجنيد الاجهزة السرية التابعة للعقيد له منذ يناير سنة ١٩٧٤ نظير مرتب ٥٠ دينارا ليبيا شهريا ، كما اعترف على اخرين بانهم يكونون مجموعة تدعى العمل على نشر الدعوة للمبادىء الناصرية ، ونشر فكرة ان اولاد على ليبيون وان اراضى الصحراء الغربية المصرية حتى منطقة سيدى مرغم بالقرب من العامرية اراضى ليبية ستطالب ليبيا بها .

وقد كان لافتا للنظر هذا التنسيق بين عمل اجهزة المخابرات الليبية التابعة للعقيد القذافي شخصيا في التآمر على نسف استراحة رئيس جمهورية مصر .. في الوقت الذى ينشر فيه الاعلام الليبى بتوجيه من العقيد عن احتمالات انقلاب في مصر يوم ٢٢ يوليو .. وهو اليوم التالى لضبط المتآمرين .

حجة ساذجة

⑥ البدء في سياسة مرسومة لمضايقة المواطنين المصريين العاملين في ليبيا ، سواء في ظروف عملهم هناك او في دخولهم وخروجهم عند الحدود ، واساءة معاملة السفن المصرية في الموانى الليبية ومحاولة تعطيل عملها تماما .

⑦ الـزج بأفراد ليبيين وآخرين من جنسيات غير مصرية في محاولة احداث عمليات يراد بها الايهام بوجود جو من الاضطرابات في مصر ، مثل حادث القاء القنابل في احد المحلات العامة في الاسكندرية .

⑧ ولست اريد ان اعود الى مناقشة ما تردده اجهزة اعلامكم من حملات ، يزيد صراخها كلما شعرت بقلة جدواها .

ولكننى فقط اشير كمثال : اولا الى برنامجكم الاذاعى المسمى « مع الثائرين في مواقعهم » .. الذى يذيع رسائل بأسماء مصريين نعرف جيدا انها اسماء وهمية وعناوين وهمية . ولاشك انّ هذا ينطبق بالتالى على ما يلفق من رسائل بأسماء مواطنين تزعمون انهم من بلاد عربية اخرى ..

واشير كمثال الى حملتكم الضروية على حصول مصر على مفاعل ذرى من الولايات المتحدة : بحجة ساذجة هى ان هذا غطاء من امريكا لكى تعطى اسرائيل مفاعلا مشابها ..

هل احتاجت امريكا يوما الى غطاء في كل ما كانت ولا تزال تعطيه لاسرائيل من مال وسلاح ومعرفة علمية متقدمة .. او ليس لدى اسرائيل مفاعلات قبل ذلك



فعلا .. وهل كسر احتكار اسرائيل للحصول على هذه الطائرات خطوة الى الوراء .. ام خطوة الى الامام .

ولو انكم تقرأون صحفنا بصفاء نية لوجدتم ان لنا خطة سابقة ، معلنة ، لاقامة ثلاثة مفاعلات ذرية على الاقل .

ثم تحديد أماكنها ، لمواجهة حاجة التنمية المتزايدة لدينا الى الكهرباء وانا بدأنا نعمل للحصول عليها من أكثر من جهة ومن بينها الولايات المتحدة .

السادة رئيس واعضاء مجلس الثورة ..

كما قلت في اول رسالتي هذه ، فانني لا استأنفه حوارا ، طرحت في رسالتي السابقة ما لدى فيه من اراء ، ولم اجد لديكم ما يقابله من جدية ورغبة في تخطى الخلافات .. ولكننى اسجل هذه التطورات الخطيرة التى اكرر اننا نصبر عليها ولكننا لن نسكت عنها ..

وبصراحة كاملة ، يؤسفنى ان اقول ان الاستعمار بعد سنوات طويلة كان يستهدف دائما جعل ليبيا منطقة عازلة بين مشرق العالم العربى ومغربه .. وكان يستهدف دائما ان تكون ليبيا بالتالى بحكم موقعها معزولة بدورها ، حتى تظل دون ان تدرى فى اطار الخطة الاستعمارية العامة .

أبعاد المؤامرة

وقد نجحت هذه الخطة فى انجاز هذه المهمة عن طريق اسدال الستار على حدود ليبيا .. واليوم نجد ان خطة الاستعمار تنجح مرة اخرى فى ابقاء هذا الوضع بطريق آخر ، هو طريق العداء بعد طريق الانطواء .

اننى لا اتحدث هنا عن النوايا .. ان النوايا لا قيمة لها فى القضايا السياسية والاستراتيجية الخطيرة : ولكن هذا ما يحدث فعلا ككل لتصرفات القيادة الليبية تستهدف تعميق الهوة بين مصر ليبيا : وتستهدف اكثر من ذلك زرع المرارة بين الشعبين .

ونحن ندرك هذا جيدا ، واحد اسباب ردود فعلنا الهادئة اننا نحاول تفويت هدف هذه المؤامرة التى تتورطون فيها يوما بعد يوم ، بهذا الاسلوب الخطير من اساليب اللعب بالنار دون ادراك للعواقب البعيدة .

ان بلادنا مفتوحة لاى مبادرة ليبية صادقة النية ، وبلادنا مفتوحة لكل مواطن ليبى يأتى الى مصر ، حيث لن يجد الا كرم الضيافة وحسن المعاملة .. ونحن نعرف جيدا الفرق بين المواطن الليبى الطيب الذى يمثل طبيعة الشعب الليبى الاصيلة ، وبين الذين ترسلونهم فى مهمات للتآمر والتخريب بوحى من اجهزتكم .

وختاما : فاننى ما زلت آمل أن تدركوا قبل فوات الاوان أن مصر بلد لا يخضعها الضغط حتى ولو فيما يمس ضرورات المعركة ولا يشتريها المال حتى ولو كان ينعكس على غذائها وكسائها ..ولا يخترقها تآمر ومحاولات تخريب فردية مكشوفة .

الا هل بلغت .. اللهم فاشهد ..

والسلام عليكم ورحمة الله ☐



القاهرة فى ١١ رجب سنة ١٣٩٢ هـ
الموافق ٢١ يولية سنة ١٩٧٢ م


مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المصدر: الاهـــــــرام

التاريخ : ١٩٧٤/٨/٨

اللغـــز الليـبى !

بقلم : أحمد بهاء الدين

حقيقة ، صار الموقف الليبي ازاء مصر بالذات ، لغزا كبيرا .. لانه ينتقـل بسرعة من دائرة الخـــلاف السياسى ، الى دائرة التصرفات !

واللغز ليس علاجـــه الهجوم او الدفاع . ولكن علاجـــه هو محاولة حل اللغز !

وسوف تاتى ولا شك ظروف أوسع تسمح بالكتابة تفصيلا فى تفسير هـــذا اللغز . الذى له فى تقديرى تفسيرات سياسية واجتماعية ونفسية وتاريخية ، كما أن له فى تقديرى أيضا تفسيرات « غير ليبية » ، لان الدول الاجنبية العريقة فى خبرتها فى التعامل مع المجتمعات الجديدة ، لها وسائلها الغامضة والفعـــالة فى التاثير على مجرى الاحداث ، وتوجيهها الى المشارب التى تناسبها ، وبدون ادراك كاف من الذين ينفذونها ، أو بالاحرى الذين يقعون فى حبائلها .

واسمح لنفسى بأن اقول اننى كنت دائما واحدا من أولئك الذين تخفق قلوبهم ، وتطير عقولهم ، كلما ذكرت كلمة وحدة عربية . او سنحت فرصة وحدة عربية .. سواء بين مصر وغيرها ، أو بين اى دولتين عربيتين آخريين فى أى موقـــع من المحيط الى الخليج ...

ولكن ، وقد تكسرت النصال على النصال ما يقرب من ربع قرن : كان لا بد لاى عقل أن يستفيد من التجارب ببعض الدروس ، مهما كانت مرارتها بالنسبة لما لـــديه من طموح .

● لقد ثبت ان أى وحدة فورية بين اى قطرين عربيين ، محكوم عليها بالفشل. واخطر من ذلك ما يخلفه الفشل من مرارة . لان البلاد العربية وان كان يوحد بينها كل ما هو اساسى وجوهرى ، الا انها وقد تعرضت لقرون من الحكم الاجنبى والتمزق صارت هناك فوارق كبيرة بين تركيباتها الاجتماعيـــة وعاداتها النفسية والفـــكرية وابنيتها السياسية والاقتصادية . فجوات يجب العمل على ملئها ، ولا يمكن القفز فوقهـــا .

● وقد ثبت ، بعيدا عن اللفظيات الحماسية ، أن « حركة القومية العربيـــــة الحديثة » ولدت فى نفس وقت ولادة « الكيانات العربية المستقلة الجـــديدة » .



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

وهكذا نرى دائما أمرين متعارضين : فبينما نرى مظاهر تنم عن هذا التطلع الى الوحدة ، نرى مظاهر أخرى فى كل قطر تنم عن رغبة تاكيد الذات الوطنية والقطرية فمعظم بلادنا العربية فى مرحلة أشبه بالمرحلة التى يمر بها الشاب ، الذى يريد ان يؤكد اولا ذاتيته وشخصيته ، قبل أن ينضم الى الاخرين .

فاذا تركنا هذه « النظريات » جانبا ، ونظرنا الى الموقف الليبى من مصر ، والتصعيد الغريب فى الحركة نحو الصدام معها فاننى أعتقد أن هناك عدة أمور يجب الاعتراف بانها صارت المحك الحقيقى للعمل العربى :

الاول — انه يجب الاعتراف بأن من حق كل دولة عربية أن يكون لها اجتهادها الخاص بها فى المواقف السياسية المختلفة . لا توجد من حيث المبدأ دولة أو قيادة تحتكر الحكمة سواء لانها أكبر ،او لان خزائنها املا ..وبالتالى فحق الخلاف قائم ، لانه من الطبيعى أن تنظر كل دولة الى نفس الموقف من منظور مختلف ، بحسكم تفكيرها ، أو موقعها ، أو ظروفها او أولويات سياستها .

والجهد المخلص هنا ، هو محاولة ايجاد نقط الالتقاء ،خصوصا ازاء عدو مشترك وخطر محدق وفى عالم مضطرب ، وتدعيم هذه النقط ، دون أن نترك نقط الاختلاف تلتهمها كما تلتهم النار الهشيم .

الثانى — وهو الامتحان الوحدوى الحقيقى ، ويتمثل فى قدرة الدولة أن لا تقرن خلافها السياسى مع دولة عربية اخرى بتدمير سائر الروابط . كاضعاف العلاقات الاقتصادية ، أو عدم تنميتها ، أو ايقاف مشروعات ربط الدول العربية ببعضها ، أو زرع بذور المرارة بين شعبين عربيين ....

فى مراحل المراهقة كانت اذا اختلفت العراق مع مصر سياسيا — مثلا — اسرعت كل دولة بسحب خبرائها ، أو طلبتها ، وقطع تجارتها ، واغلاق معارضها .... وكان يتكرر بين الاقطار العربية أكثر مما يتكرر بين الدول الاجنبية ! .... وهذه جناية كبرى على المستقبل العربى الواحد . لقد كانت دويلات المانيا تتحارب ولكن خطوط السكة الحديد بينها تقام ، فتوحدت المانيا . وخلافات أوروبا اليوم كثيرة وأحيانا تمر بمراحل حرجة ولكن أجهزة تكامل السوق الاوروبية تعمل بلا هوادة . ولكن يبدو اننا بعيدون عن هذا النضج !

الامر الثالث ، او الاختبار الثالث ، هو الاخذ بقاعدة أنه اذا لم يمكن البدء من الحد الاعلى للتفاهم حول سياسة ما ، فهذا لا يجوز أن يلغى الاحتفاظ بالحد الادنى ، ومحاولة البناء عليه .

تلك هى المعايير الحاسمة القاطعة . التى لم يعد ممكنا ازاء النضج العربى الجديد أن تطمسها قنابل الدخان الكلامية أو الاذاعات المسيلة للدموع ! □

أحمد بهاء الدين



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المصدر: الاهـــرام

التاريخ: ٩/ ٨/ ١٩٧٤

القـذافى يمنـع تسليم رسالة الرئيس الســادات لاعضـاء مجلس الثـورة

قالت المصادر الليبية ان مذكرة الرئيس السادات الى رئيس وأعضـاء مجلس الثورة الليبى أذيعت ونشرت قبل أن تسلم اليهم وانهم لهذا رفضوا استلامها.

وقد صرح مصدر مصرى مسئول بأن الرسالة التى وجهها الرئيس أنور السادات الى رئيس وأعضاء مجلس الثورة الليبية، قد تم تسليمها الى العقيد يوم الاثنين الماضى ، أى قبل اذاعتها بيومين وأن الرئيس القذافى قد تسلم الرسالة ورفض تسليم باقى النسخ الموجهة الى بقيـة أعضاء مجلس الثورة قائلا : ان ليبيـا لها رئيس واحد . ورفض اطلاعهم عليها فلم يعرفوا بها الا بعد اذاعتها . ولا معنى لهذا الا الرغبة فى حجب الحقيقة عنهم وكأنه بذلك يعزلهم عن ممارسـة مسئوليتهم كأعضاء فى المجلس .

٢٦٤٢٢



المصدر: الاهـــــرام

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات التاريخ : ١٩٧٤/٨/٩

حـديث النـاس

في الرسالة التي بعث بها الرئيس انور السادات الى اعضـاء مجلس قيادة الثورة الليبي حرص الرئيس على ان يؤكد أن مصر تنهج سياسة عربية قومية تعد نموذجا جديدا في التعامل بين الدول العربية . هذه السياسة هي الا ناخذ شعبا عربيا بجريرة اخطاء يرتكبها النظام الحـاكم في اية دولة عربية ضد مصر وشعبها .

لقد أوردت الرسالة نماذج متعددة من الوان سوء المعاملة التي يلقاها ابناء مصر من السلطات الليبية ، ومع ذلك فلم تتخذ السلطات في مصر نفس الخطوات تجاه ابناء ليبيا .

واذا نحن وضعنا في الاعتبار أن مصر تفتح أبوابها لكل ليبي يدخـل اليها معـززا مكرما ، وان الافا من ابناء مصر يساهمون بامانة واخلاص وكفاءة في بناء ليبيا ودعم اقتصادها يمكن ان نخرج بما تستطيع أن تقوم به السلطات المصرية لرد كافة الاعتداءات التي توجه الى عدد من المصريين بامر من السلطات الليبية .

لكننا لن نفعل ذلك ايمانا منا ومن قيادتنا السياسية اننا ننظر الى كل شعب عربي نظرة تملؤها عاطفـة الاخوة الصادقةوالحرص علىالمشاركة الامينة لاداء الخدمات بقدر مانستطيع واحيانا على حساب الشعب المصري نفسه .

هذه هي القومية العربية كما نفهمها لا كما يرددها بعض المسـئولين في ليبيا — لا ايمانا بها — ولكن للمزايدة وافتعال مواقف اقرب الى التهريج منها الى شيء آخر .. ■

علي حمدي الجمال

٢٦٤٢٣

لماذا لا ترد مصر

على أجهزة الاعلام فى ليبيا

علق مصدر مسئول بوزارة الاعـلام على تجاهل أجهزة الاعلام لحملة التجريح والسباب التى اندفعت فيها فجأة أجهزة الاعلام الليبية فقال « انـه حين يبلغ ضياع الاحساس بالمسئولية عند البعض ان ينحدروا الى مستوى فى التجـريح والسباب يسىء الى الامة العربية كلها ويتنافى مع كل قيمها ومثلها واخلاقياتها وحين يختار لهذا الانحدار وقتا غريبا مثيرا للشكوك والريب مسيئا الى صورة الامة العربية اساءة لا يجدى معها تأويل أو تفسير فذلك أمر لا نغضب له ولكنا نحزن له وندهش ، ولا تقبـل أجهـزة الاعـلام عندنا أن تخوض فيه التزاما بتوجيهات الرئيس السادات أن يظـل منهجها وأسلوبها عند الافق الذى يناسب المسئولية التاريخية لهـذه المرحلة من مراحل النضال العربى ، وبأن تتجنب الانزلاق فى مبارزات ومهاترات كلامية فات أوانها ومضى » .



المصدر: الاهـــــــــرام

التاريخ : ١٩٧٥/٤/٢٢

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

●● مجلس الشـــعب يطلب :

اعادة النظر فى علاقاتنا بليبيا

وموقف المؤسسات الدستورية لدولة الاتحاد

تحول مجلس الشعب فى جلسته أمس عن جدول اعماله، وأثار التصرفات الاخيرة للسلطات الليبية ضد مصر بل وضد الامة العربية كلها ، وما يجب ان تتخذه مصر من اجراءات فى مواجهة هذه التصرفات التى لم يعد فى الامكان السكوت عليها.

وتحدث أكثر من ٣٠ عضـــوا طالب معظمهم بقطع العلاقات مع ليبيا فورا ، واعادة جميع المصريين العاملين هناك ، على أنهم أكدوا جميعا ان علاقة شعب مصر بالشعب الليبى الشـــقيق شىء ، وعلاقته بالقذافى شىء آخر .

وبعد ثلاث ساعات كاملة ومتصلة من المناقشة تقرر احالة الموضوع الى لجنة مشتركة من لجنة الشئون العربية ومكتب القوى العاملة ومكتب لجنة الامن القومى ، لدراسة كل ما قيل فى المجلس بحضور الحكومة حول :

(١) ضرورة إعادة النظر فى العلاقات المصرية الليبية .

(٢) موقف المؤسســات الدستورية التى تمثل دولة الاتحاد .

وتقرر أن تقدم اللجنــه تقريرا الى المجلس خلال أسبوعين .



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات



أثار مانشر أمس حول تصرفات السلطات الليبية ضد العمال المصريين ، وقتلهم احد العمال وطرد ٢٦٤ آخرين بعد ضربهم وتعذيبهم ، مناقشة عاصفة بمجلس الشعب ، امتدت الى شخصية العقيد القذافى ، وابواق الاذاعة والصحف الليبية

ففى بداية جلسة امس برياسة المهندس سيد مرعى ، وقبل ان يبدا المجلس مناقشة جدول اعماله ، وقف السيد محمود ابو وافية وطلب ان يتحدث فى موضوع عاجل وهام يتعلق بالسياسة العامة للدولة .

وقال : ان مصر درجت دائما على الا تبخل على شقيقاتها العربيات بما لديها من خبرات فنية وسواعد ابنائها يقدمون للبلاد العربية الشقيقة المدنية والحضارة والمصانع . وقد طالعتنا الصحف بنبأ يقول ان احد العمال المصريين قتلته الشرطة الليبية كما عذبت ٢٦٤ عاملا مصريا ورحلتهم الى السلوم . وليست هذه الواقعة هى الصورة الوحيدة التى تحدث داخل ليبيا الان وبواسطة حكام شعب ليبيا الشقيق ، بل هناك صور اخرى لا يقبلها الضمير الوطنى او الكرامة ، وناباها كل القيم ، تقوم بها السلطات الحاكمة فى ليبيا ضد المصريين ، وترغم بعضهم على كتابة تاييد للقذافى واذاعته باصواتهم فى « اذاعة نصف الليل ! »

وقال : اننى اطلب من الحكومة سحب جميع المصريين العاملين فى ليبيا فى اقرب وقت حرصا على سلامتهم ، مع تدبير اماكن عمل لهم فى الدول العربية الاخرى . طالما ان حكام ليبيا لايحترمون وطنية المصريين ولا انسانيتهم ، **كما وصل اسفافهم فى العلاقة الى حد لايمكن السكوت عليه .**

وقال يوسف مكادى : الواقع ان ما تتخذه حكومة ليبيا ضد المصريين ، وخاصة ما يذاع منذ ٦ اكتوبر ، لايمكن الاستمرار فى السكوت عليه او الوقوف منه مكتوفى الايدى .. **واننى اطالب الحكومة بان تقطع العلاقات مع حكومة ليبيا .**

وقال احمد يونس : لقد كان صوتى هو الصوت الوحيد الذى واجه القذافى حينما كان يجلس معنا ، وقلت له اننا نرفض الوحدة معك ، لانك لست مخلصا لها ولا تريدها . ومصر قدمت لليبيا كل خبراتها من المهندسين والعمال المهرة ولقد وصلت الحالة الى درجة التعدى على ابنائنا المصريين الذين يتقاضون مرتبات ضعيفة بالنسبة لمرتبات الاجانب فى ليبيا . ونحن نطالب بسحب خبرائنا .. وليس هذا اجراء ضد الشعب الليبى ، ولكنه ضد قيادة ليبيا فقط .

فتحى بيومى : ان ما قالته الصحف اليوم لم يكن بعيدا عن توقعنا من شخصية مريضة لا خلاق لها تصرف اموال الشعب الليبى الشقيق على تطلعاته المريضة . لقد تنكر القذافى لمصر وشعبها وقيادتها . ان عمالنا هناك يصنعون الحضارة من



اجل الشعب الليبى ، وسيأتى اليوم الذى يزيح فيه الشعب الليبى قيادته المريضة .

مختار هانى : لقد انتهجنا سياسةلم نجد منها اطلاقا ، وهى اننا نؤثر اخواننا العرب علىانفسنا بصفوة ابنائنا .. اما بعد ان رأينا ما وقع لابنائنا وما سيقع غدا من تلك القيادة الهمجية التى لا تعرف سوى البطش .. فانى اطالب بسرعة سحب العمال المصريين

زهير عقبى : ان ما يحدث من القيادة الليبية شىء مؤسف يندى له الجبين ، وهى قيادة مريضة . والشعب الليبى قادر على تصحيح مسار هذه القيادة المريضة .

عبده مراد : ان المسألة ابعد بكثير من قضية العمال فى ليبيا . المسألةهى ما يدور فى رأس هذه العصابةالحاكمة فى القطر الشقيق . ويجب الا ننسى ما يخططون له ، فلقد فوجئنا ذات يوم بان هناك « مسيرة » ستقوم من ليبيا لمصر دون اذن او مراعاة للظروف ،ولم تكن المسيرة للمطالبة بالوحدة كما يزعمون ، انما كانت نوعا من غزو مصر !

والقذافى يسعى لشراء صفقات الاسلحةمنبريطانيا والاتحاد السوفيتى. ونتساءل : لمن تشترى هذه الاسلحة، وضد من ؟ هل ضد العدو الاسرائيلى، وقد سحبوا طائراتهم من المعركة ورفضوا امداد مصر بالبترول اثناء المعركة !

لابد من حسم الموقف . لابد من التخطيط للوقاية وتأمين البلاد من هذا المجنون . ان هذه العصابة اخطر على العرب من اسرائيل ذاتها .

مصطفى غباشى : ليست هذه اول جريمة ارتكبها هؤلاء المغتصبون للحكمفى ليبيا .فاكبر جريمة ارتكبتيوم ٦ اكتوبر وبعده .

وفى خلال المعركة نجد ان هناك رجلا يشكك فى نصرنا ويحجب عنا فى وقت الشدة مانحتاجه . انهذا المريض لم يكن يريد قتل فرد ولكنه كان يريد بتصرفه قتل شعب مصر .. اننى اطالب بدعوة الجامعة العربية لمناقشة تصرفات الزعيم الموهوم الخائن ، لوضع حد لاسفافه .

الدكتور محمود القاضى : بلا انفعال، فالاقوياء لا ينفعلون .. منذ سنة واكثر تكلمت مع رئيس مجلس الشعب السابق عما يجرى من اعطاء بطاقات ليبية للعمال المصريين ، وكانت هناك مؤامرة تدبر لجذب بعض المصريين ، وان كنت اومن بانه لا يمكن جذب مواطن مصرى واحد ضد وطنه .

والامر الان يحتاج الى مراجعة .. ان حياة مصرى واحد اغلى واعز من اى شئ فى الوجود واذا كان المصرى يذهب الى ليبيا ليساعد شعبا شقيقا على بناء نفسه ثم يقتل او يطرد ، فاظن ان ما قاله السيد ابو وافية هو عين الصواب . ولا يمكن ان تسمح حكومة مسئولة بان يقتلفرد واحد من ابناء شعبها وهو يؤدى واجبا قوميا وعندما دعا القذافىلقومية المعركة ،كنت اظن انه يدعو لقومية المعركة ضد اسرائيل ، وليس ضد مصر !!

وعلينا ان نتدارك الموقف وان تتدارس الحكومة كيفية اعادة عمالنا بما لا يمس او يحدث فتنة بين الشعبين.

وعلينا ان ندرس من يكون البادىء بقطع العلاقات .. لقد هددونا بذلك ، ونهيب بالمجلس الا تكون مصر هى المبادرة بقطع العلاقات مع اى دولة عربية ، انما نترك للشعوب انتحكم ، وعلى المؤسسات الشرعية فى مصر ان تخرج عن بكرة ابيها استنكارا لما يدور فى ليبيا .

زكريا لطفى جمعة : ان علاقةالشعب المصرى بالشعب الليبى علاقة قديمة وكلها محبة واخلاص ، ولكن مواقف القيادة الليبية مذهلة وغريبة ..واننى



اطالب نقابة الصحفيين بان تجتمع وتسقط العضوية عن اعضائها الذين يتعاونون مع اذاعات ليبيا وصحفها ، كما اطالب باسقاط جنسية كل مصرى يتعاون مع قيادة ليبيا العميلة المريضة.

وثيقة تؤكد خيانة القذافى

جمال عزام ، ان تاريخ القبيلة الجدافية التى ينتسب لها القذافى حافل بالتآمر والعمالة والخيانة . فلقد خانت هذه القبيلة عمر المختار ، وارشدت عنه الايطاليين فقتلوه . قبيلة مشهورة وسط القبائل بالفتنة ، والعمالة ، والقذافى سليل هذه القبيلة عميل بالتأكيد .

محمود ابو وافية : توجد لدى بعض افراد قبيلة اولاد على وثيقة تاريخية عبارة من مذكرات عمر المختار بخط يده ، تؤكد انه كان يتوجس فى قبيلة «الجدادفة» الخيانة والغدر وهم الذين سلموه للايطاليين فالقوا به من الطائرة ليموت.

حافظ بدوى :

ماذا يمكن ان نقول عن القذافى ؟ .. لا يمكن ان نقول اكثر مما قاله الرئيس من انه مريض .

اننا جميعا فى هذا المجلس ، نقف وراء القائد البطل انور السادات ، ونستنكر كل ما يحدث من اذاعة ليبيا .

تنفيذ مخططات اسرائيل

نظمى مكاوى : ان الحكم بأن القذافى مريض لا يكفى فالواقع أن الموضوع اخطر من هذا بكثير . فلو تأملنا شروط القذافى للوحدة لوجدنا أنها تتفق تماما مع مخططات اسرائيل ! .. فهو مثلا كان يعارض القتال على جبهتين فى وقت واحد . كان يحاول دائما عزل سوريا لسبب غير مفهوم ! .. وكان يعارض العبور ويتمسك دائما بحرب الاستنزاف .

ان القذافى يصر باستمرار على تقسيم الدول العربية الى دول رجعية ودول تقدمية . وهذا ايضا يتفق مع مصالح اسرائيل التى تسعى للفرقة بين الدول العربية عن طريق هذه النغمة . ان خط القذافى يتفق تماما مع خط المصالح الاسرائيلية . ولذلك علينا ان نكشف هذا المخطط ، مع العمل على المحافظة على الشعب الليبى الشقيق .

محمد رشوان : كنا نود فى هذه المناسبة أن نسمع كلام الاخوة المصريين الاعضاء فى مجلس الامة الاتحادى .. ايضا يجب أن تتحرك الجامعة العربية ، ووزارة الخارجية المصرية .

فى حرب اكتوبر كانت مصر تسعى الى الموانى البديلة مثل طبرق ، لكن القذافى منع البواخر المحملة بالقمح لمصر من دخول ميناء طبرق ، ومنع السيارات المصرية من دخول ليبيا . واضطرت هذه البواخر الى الدوران حول أفريقيا لتفرغ حمولتها فى أحد موانى البحر الاحمر بالقرب من السودان .

اننا لا يمكن أبدا ان نطمئن لقيادة القذافى لانه مريض عقليا ، وهذا ثابت بالدليل القاطع ، وستظهر الادلة وتعلن فى الوقت المناسب .. وانا اطالب بمعالجة الموقف بسرعة وبحكمة .

السعدى عبد الحميد السعدى : لعل ما يؤكد مرض القذافى هو خروجه كل يوم علينا بوحدة مع احدى الدول .. حتى مع مالطة ! .. اننى — بصفتى بدويا — انادى ابناء عمومتى فى ليبيا ، بتنحية هذا الرجل المريض ، الذى يبذر أموال الشعب الليبى ذات اليمين واليسار لدرجة ان يساعد ثوار ايرلندا !!

محمد دياب : اننا الان نرى مكاتب ليبيا بالاسكندرية تدعو العمال المصريين الى الهجرة للاقامة الدائمة فى ليبيا . وهذا امر خطير لا يجب السكوت عليه

اننى اطالب بالغاء اعارة المصريين ، وعودة اخواننا الذين يعملون فى ليبيا .

مصر تقدم أكثر مما تاخذ

احمد طه : لقد آن الاوان لكى



ندرك ان مصر تقدم للعالم العربى اضعاف ما يقدمه العالم العربى لمصر .. فمصر تقدم للعالم العربى ٧٥٠ مليون جنيــه سنويا لتعليم الطلاب العرب فى مصر [فى المراحل السابقة على مرحــلة الجامعة] . ان هناك اكذوبة كبرى تقول ان مصر تستفيد كثيرا من الــدعم العربى . وهذا غير صحيح . فمصر تقدم للعرب اكثر مما تأخذ . وهــذه حقيقة يجب أن يعلمها الجميع .

الدكتور صفوت محيى الدين: اننى اقترح ان نتحفظ على جميع الليبيين الموجودين فى مصر الى حين عودة المصريين من ليبيــا .

دكتور جمال العطيفى : اريد ان اضيف بعض البيانات التى قد تكون هامة ونحن نناقش هذا الموضوع ..

الموقف **الدستورى** الان ، اننــا فى اتحاد مع ليبيا وسوريا . وهناك مؤسسات اتحادية تشارك فيها مصر برجالها . نحن متمسكون بالاتحاد وبالوحدة ، لكن لا احد يرضى بما وصل اليه حال هذا الاتحاد ويجب اعادة النظر فى هذه المؤسسات

وهناك امر غريب آخر ، هو امــر **الجمعية التأسيسية** بين مصر وليبيا التى لاتزال قائمة رسميا !

ونحن لانستطيع ان نتخذ قرارات فى مثل هذه الامور ، ولابد من الرجوع الى الرئيس انور الســادات .

البرت برسوم [وزير الدولة وممثل الحكومة] : هذه المناقشات التى دارت اليوم ،سوف تكون موضع عناية الحكومة وتحقيقها الدقيق . والحكومة حريصة كل الحرص على سلامة المواطنين المصريين فى الخارج، وستقوم بواجبها ومسئوليتها تماما فى هذا الشأن .

وفى نهاية المناقشة تحدث المهنــدس سيد مرعى قائلا ان المناقشات التى دارت تتلخص فيما يلى :

لاشك ان الوحدة العربية واهدافهــا امر نشأ هنا فى مصر ، واننا وحدويون ونعمل للوحدة ، ولاشك ان شــخصية القذافى امر..والشعب الليبى امر اخر. والــكلام الذى قيل هنا يعنى شــخصية القذافى وليس الشعب الليبى .

ونحن ندرك تماما الصلة الواجبة بيننا وبين الشعب الليبى . واستنكارنا لموقف القيادة الليبية التى فتحت ابواقها كلها من اذاعة وصحف فى المدة الاخيرة الى حد الاسفاف الكبير .

وللحق عندما بدأت هذه الاذاعات فى الحملة التى تضمنت حتى شخصية الرئيس انور السادات لم يقبل الشعب المصرى ذلك ورفضه ، حتى الذين قد يعارضون الرئيس السادات فى بعض الامــور لم يصل بهم التفكيــر باى حال ان يقبلوا هذا الاسفاف .

وعنــدما بدأت الصــحف المصرية — مختارة — تتناول شخصية القذافى كانت الكارثة فى ليبيا ، وكأن شخصية القيادة عندهم مصانة لاتمس، وشخصية القيادة عندنا مباحة يمسونها بكل الطرق .

ونحن نرى ان مصر قد مرت بهــذه التجربة وكان ضدها فى وقت ما ١٦ محطة اذاعة ، ولم يكن منها — اقرارا للحق — ما وصل الى حد الاســفاف مثلما وصلت اليه الاذاعة الليبية حتى اذاعة اسرائيل لم تصل الى اسـفاف اذاعة ليبيا .

وكيف تصل قيادة عربية الى هذا الحد من الاسفاف .

وعندما بدأت اذاعة ليبيا والصــحف الليبية فى التركيز على شخصية الرئيس السادات ، سئل الرئيس الى متى سنظل ساكتين ! فكان رده . انه غير مســتعد لمعركة جانبية .

ولــكن اليوم لم تعد المعركة جانبية ، واسمعوا اذاعة ليبيا .. ماذا قالت عن موقف الرئيس الاسد من مصر وهو يوجد الان مع الرئيس السادات فى السعودية



وماذا قالت عن موقف المقاومة الفلسطينية من مصر وجاء عرفات لمصر والتقى بالرئيس السادات ..

انها عملية تسخير لدولة عربية تستهدف تفتيت الامة العربية خدمة للعدو ونحن وحدويون فعلا وحريصون على الشعب الليبى واخوته .

ولكننا نستنكر استنكاراشديدا الحادث الذى وقع اليوم بالنسبة للعمال المصريين ونستنكر موقف العقيد القذافى . ■

فؤاد سعد
سامى متولى



المصدر: الاهـــــــرام

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات التاريخ : ١٩٧٥/٤/٢٤

مناقشة تصرفات القذافى

فى اللجنة العربية بمجلس الشعب

اجمعت المناقشات التى جرت أمس فى لجنة الشئون العربية بمجلس الشعب ، حول تصرفات العقيد القذافى ، على انه يسعى الى القيام بعمليات تخريب داخلية فى مصر ، والى أن تسوء العلاقات بين مصر والدول العربية ، ولكن الشعب المصرى لن يمكنه من تحقيق هذا المخطط وطالب اعضاء اللجنة بأن يعامل القذافى بنفس الاسلوب الذى يتبعه ضد مصر ، وبأن تنظم ضده الحملات الاعلاميه والاذاعيه ، وان تكون هذه الحملات موضوعية ، تكشف مواقفه وتصرفاته المتناقضة ومخططاته الهدامة ضد مصر ·

وتساءل اعضاء اللجنة عن سر التسليح المبالغ فيه الذى يقوم به القذافى حاليا للجيش الليبى من مختلف الدول واستئجاره للمرتزقة من الجنود والطيارين ، وطالبوا بأن تكون كل الاعين مفتوحة لمعرفة ما يضمره القذافى من وراء هذا التسليح والاستعداد العسكرى الكبير ·

وأكد الاعضاء ان الشعب المصرى حريص كل الحرص على التنمية والتعمير فى ليبيا من أجل الشعب الليبى الشقيق وان هذا الخلاف مع القذافى لن يؤثر فى العلاقات التاريخية بين الشعبين ·

وقد حضر الاجتماع ـ الذى رأسه السيد فوزى العمدة رئيس اللجنة ـ السيد اسماعيل فهمى نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية ، ووزيرا القوى العاملة والداخلية ، واعضاء مكتب لجنة القوى العاملة ومكتب لجنة الامن القومى بالمجلس · □

٢٦٤٣١



المصدر: الاهـــــــرام

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات   التاريخ : ١٩٧٥/٥/١

حمـلات القـذافى تواجه بالاستنكار من شـعب ليبيا

اسـتعرضت اللجنة الـدائمة لمجلس الشعب فى اجتماعها أمس برياسـة المهندس سيد مرعى ، الحملات الاعلامية التى يقوم بها العقيد معمر القذافى عن طريق الاذاعة والصحف الليبية ضـد مصر . واكدت اللجنة أن الاسـفاف الذى وصلت اليه هذه الحملات يقابل باستنكار شديد فى جميع الاوسـاط المصرية وجماهير الشـعب الليبى

وأكدت مناقشات اللجنة على ضرورة أن تتخذ الحملات الاعلامية المصرية الاسلوب الموضوعى لاجلاء الحقائق فقط .

كما أكدت المناقشـات « ذبذبة » شخصية القذافى ، وتناقض أقـواله وتصرفاته .



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المصدر: الاهـــــرام

التاريخ : ١٩٧٥/٥/٣

تصريح لمصدر اعلامي :
أجهزة الاعلام المصرية
لا ترد على حملة القيادة الليبية

صرح مصـــدر اعلامى مســئول ، بأن حديث الرئيس السادات امس الاول عن التضامن العربى وعن الوقفة العربيــة الصامدة للملوك والرؤســاء العرب الى جوار مصر وشعبها منذ انطلقت الشرارة فى أكتوبر ١٩٧٣ ، واشارته الى الدرس الذى ينبغى ان تتعلمه القيادة الليبية من هــذه المواقف الكريمة ، ينبغى ان يكون خاتمة لتناول أجهزة الاعلام فى مصر لحملة السـباب التى توجـه لمصر وشــعبها ومؤسســاتها من أجهزة الاعلام الليبيــة ، وان الاقلام المصرية ستتوجه بالكامل الى القضــايا المصيرية التى تواجــه الامة العربية ، ضاربة صفحا عن كل محاولة لشغل جمــاهيرنا العربية عن قضــاياها الحقيقية •



المصدر: الاهـــــــرام
مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات   التاريخ : ١٩٧٥/٥/٢٩

ليبيا تعلن
مواصلة حملاتها ضد مصر

اعلنت اذاعة ليبيا بعد منتصف الليل ان اللجنة الشعبية للاذاعة والاعلام فى ليبيا قد ابرقت الى رئيس وأعضاء مجلس الامة الاتحادى بالغاء اتفاقها مع وفد المجلس الذى زار ليبيا اخيرا بشان وقف حملاتها ضد مصر ٠

وعقب اذاعة النبا واصلت الاذاعة الليبية حملاتها ضد مصر ٠



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المصدر: الاخـــــبار

التاريخ : ١٩٧٥/٦/١٤

القذافى يأمر بسحب جوازات سفر المصريين

أصدر العقيد معمر القذافى اوامر صريحه بسحب جوازات سفر المصريين الذين يعملون فى شركات القطاع العام الليبى لمنعهم من ترك أعمالهم والعودة لمصر • وعلى الفور قام المسئولون فى الشركات بطلب جوازات السفر المصريه بحجة مراجعتها ، وبعد ان تسلموها احتفظوا بها ، ورفضوا أعادتها لاصحابها •



المصدر: الاهـــــــرام

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

التاريخ : ١٩٧٥/٦/١٦

تصرفات القيـادة الليبية امـام مجلس الشعب :

مراجعة شـاملة للعلاقات المصرية الليبيـة

مطالبـة الحـكومة بمواجهة تصرفات القـذافى ضد المصريين

يناقش مجلس الشعب التقرير الخاص بموقف وتصرفات القيادة الليبية ازاء العمال المصريين هناك ، ويطالب هذا التقرير الحكومة المصرية باجراء مراجعة شاملة للعلاقات المصرية مع القيادة الليبية على ضوء تلك التصرفات .

وقد جاء فى التقرير أن العقيد معمـر القذافى قد نقض بتصرفاته كل الشعارات التى رفعها وتنكر لشعب مصر وقيادتهـا وخرج عن التضامن العربى فى أخطر فترة فى حياة الامة العربية .

كما يطالب التقرير باتخاذ الاجـراءات الكفيلة بمواجهة تصرفات القيادة الليبيـة ضد مصر والمصريين ومحاولاتها للايقـاع بين الدول العربية .

ورفض التقرير تهديدات العقيد معمـر القذافى واعلن ان مصر قادرة دائما على مواجهة تصرفاته وتحمله المسئولية كاملة امام الشعب الليبى والشعوب العربية كما استنكر التقرير الحادث اللا انسانى الاخير الذى تعرض له ٢٦٤ عاملا مصريا طردتهم السلطات الليبية الى الحدود المصرية بعد تعذيبهم وضربهم مما أدى الى قتل أحدهم واصابة عشرة منهم باصابات بالغة ، وحملت العقيد شخصيا مسئولية الحـادث والحوادث السابقة .

واشار التقرير [الذى وضعته اللجنة المشتركة فى لجنة الشئون العربية وهيئتى مكتب لجنة الامن القومى والتعبئة القومية ولجنة القوى العاملة] الى قرار العقيد بترحيل ٢٣ الف مصرى خلال ٦ اشهر وفى ظروف مهينة وقاسية فى عام ١٩٧٣ ثم ترحيل عمال شركة حسن علام فى فبراير ١٩٧٤ بعد اعتداء الشركة الليبية عليهم

واعلن التقرير أن اللجنة وضعت العلاقات المصرية الليبية فى جدول اعمالهـا الدائم وتحت المتابعة المستمرة مع الحكومة ■



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المصدر : الاخبار

التاريخ : ١٩٧٥/٧/٢

الشعب الليبى يستنكر مواقف القذافى ضد مصر والرئيس السادات

عمليات القمع تستخدم بقسوة ضد كل من يعارض العقيد

الاسكندرية ـ سلطان محمود :

اكد الشبان الليبيون الثلاثة الذين لجأوا سياسيا الى مصر ان الشعب الليبى يرفض سياسة العقيد القذافى التى ادت الى عزلة ليبيا ، ويستنكر مواقفه وحملاته الدعائية ضد مصر والسادات .
وقالوا ان الطلبة والشباب عبروا عن سخطهم بمظاهرات ضخمة فى بنى غازى ، واستخدم القذافى جنود الصاعقة الليبية فى التصدى لهذه المظاهرات ، وان هناك حزبا سياسيا تشكل فى كل انحاء ليبيا يرفض سياسة القذافى .

واكد الشبان الثلاثة ان العقيد يعيش فى فزع وخوف من انتقام الشعب الليبى ، ولا يتحرك الا فى حراسة مشددة ، ويعيش فى حماية معسكر العزيزية ، وان عمليات القمع والارهاب والسجن تستخدم بقسوة ضد كل من يحاول التعبير بما يخالف العقيد .





وكشف الشبان الثلاثة عن سر جديد ، وهو ان القذافي قبض على ٣٩ ضابطا ليبيا بالقوات المسلحة ، لانهم بعثوا له ببرقية يستنكرون فيها هجومه على الرئيس السادات والشعب المصرى •

التقت « الاخبار » بالشبان الليبيين الثلاثة ، وهم : هاشم السيد داود الفخرى (٢٨ سنة) الخبير الفنى بشركة ماس الانجليزية للبترول • ومحمد احمد غضبان (٢٦ سنة) الموظف بادارة الموانى الليبية •واحمد يوسف ابو الجاسم (٢٠ سنة) الجندى بالحرس الجمهورى الليبى •

قالوا : انهم وصلوا الى الحدود المصرية صباح الجمعة الماضى بسيارة خاصة عبر الصحراء ، وسلموا انفسهم الى السلطات المصرية • وانهم هربوا بدون جوازات سفر • وطلبوا اللجوء السياسى • وقالوا : اذا لم تقبلهم السلطات المصرية ، فسوف يتوجهون الى اى مكان فى العالم غير ليبيا ، هربا من ارهاب وبطش اجهزة العقيد•

كيف لجأوا

ووصف الشبان الليبيون الثلاثة قصة لجوئهم فقالوا انهم كانوا يفكرون منذ عدة اشهر فى الهرب ، تعبيرا عن احتجاجهم على سياسة العقيد ، واستنكارهم لتصرفاته ، وهجومه على مصر قلعة العرب والرئيس السادات القائد الحكيم الشجاع •

ولكن المخابرات الليبية قبضت على هاشم الفخرى وسحبت جواز سفره ، لتمنعه من السفر ، ثم افرج عنه قبل لجوئه بايام فاتفق مع صديقيه على اللجوء الى مصر قبل ان يبطش به رجال القذافى •

القواعد الروسية حتى تونس

واكدوا ان الشعب الليبى ساخط على القذافى وبعض مؤيديه من اعضاء مجلس قيادة الثورة ، بسبب ارتمائهم فى احضان السوفيت ، وانتشار القواعد الروسية على امتداد الساحل الليبى حتى تونس • ووقوع حوادث احتكاك بين المواطنين الليبيين والجنود والخبراء السوفيت فى الشوارع والاسواق •

وقال الشبان الثلاثة : ان القذافى ينفق ملايين الدنانير والعملات الصعبة وهى اموال الشعب الليبى ، فىعمليات تخريب واغتيالات فى الدول العربية والعالم كله • ولا يستفيد من هذه الاموال الشعب الليبى او القضية القومية •

وقد يدهش الكثيرون اذا عرفوا ان قطاعات كبيرة من الشعب الليبى تعيش فى اكواخ يطلق عليها « البراريك » وهى من الزنك والخشب بينما ينفق العقيد بسخاء على صحف يشترى اقلامها المأجورة فى بيروت ، مثل السفير وبيروت المساء •

وزاد من دهشة الشباب الليبى ان العقيد يتهجم على حرب اكتوبرالتى رفعت من شان العرب •

الضباط الليبيون يستنكرون

وتحدثوا عن واقعة القبض على ٣٩ ضابطا ليبيا فقالوا : انهم اجتمعوا فى منزل ضابط ليبى شاب هو الملازم اول محمد محجوب فى طريق الحرشة بمحافظة الزاوية • وكان هذا الاجتماع فى مارس ١٩٧٤ بعد ان ارسل العقيد برقية الى الرئيس السادات يعترض فيها على وقف القتال •

الجيش الليبى يتعرض للقمع

قرر الضباط الذين حضروا الاجتماع استنكار هذا التصرف من القذافى ، والاسلوب الذى خاطب به الرئيس السادات الذى استطاع ان يثار للهزائم العربية السابقة ، ويحقق انتصارا كبيرا فى ٦ اكتوبر • واعدوا برقية احتجاج واستنكار طالبوا فيها العقيد الليبى بأن يصلح من اخطائه قبل أن يطالب الزعماء العرب بذلك • وفور تسلم القذافى لهذه البرقية التى وقع عليها جميع مرسليها ، تم القبض على الـ ٣٩ ضابطا فى وحداتهم العسكرية وما زالوا فى السجون

ومن بين المقبوض عليهم الرائد أحمد عبد القادر من ضباط المدرعات ، وهو من بلدة الزاوية . ومن أبناء قبيلة



الزوى بطرابلس . والنقيب موسى سالم موسى الورفلى الخبير بسلاح المفرقعات والنقيب صالح ابراهيم السنوسى البرعسى ، وهو من ضباط المدفعية ومن ابناء البراعسة بمحافظة البيضاء. والملازم أول أحمد سالم فخرى خبير المفرقعات وهو من قبيلة الفخرى التى يزيد عدد ابنائها على ٥٥ الف مواطن وهو من أبناء عم اللاجىء هاشم الفخرى

وقد قبض على هاشم ، لكن بعض شيوخ القبائل مثل عجيلة ابو محمود الفخرى شيخ قبيلة الفخرى ، وحمد مراجع ابو سهراية مختار العواقير ومحمد عبدالقادر البدرى ، وهو ضابط سابق بالجيش وابن رئيس وزراء سابق ، ارسلوا برقيات احتجاج طالبوا فيها بالافراج عن هاشم . فاضطر العقيد الى الافراج عنه بعد ٤٥ يوما من التعذيب على أيدى المخابرات الليبية

واوضح الشبان الثلاثة محاولات المخابرات ومباحث امن الدولة فى تجنيد المصريين العاملين فى ليبيا بالضغط والاغراء والارهاب لارغامهم على ارسال برقيات تأييد للاذاعة والصحافة الليبية ولتحريضهم على القيام بعمليات تخريب واغتيالات ونشر اشاعات مغرضة فى مصر .

اعتقال المصريين

ويتزعم فرقة التجنيد ـ كما يطلق عليها ـ رائد بالمخابرات الليبية اسمه السنوسى ابو القاسم ، وعلى المحجوب نقيب المباحث العامة بطرابلس . ويتم القبض على اى مصرى يرفض الانضمام لشبكات التخريب ، ومن بين المقبوض عليهم ، لرفضهم التعاون مع الاجهزة الليبية ٩ مهندسين مصريين ، من بينهم سامى ابو العينين وفاروق شعلان واحمد أبو القاسم . ومدرس مصرى بطرابلس هو حسين عبدالقادر . وقد اعتقلوا لانهم رفضوا أن يتحولوا الى عملاء ضد وطنهم رغم الاغراءات الضخمة . بل ارسلوا برقيات استنكار الى العقيد القذافى ، فأمر باعتقالهم ، وما زالوا فى سجون بنى غازى وطرابلس

جرائم اللجان الشعبية

وقال الشبان الثلاثة : ان اللجان الشعبية تقوم بتصرفات تفزع المواطنين الليبيين ، حتى ان بعض هذه اللجان تخطف البنات وتلفق الاتهامات للأبرياء . وان العقيد يتصرف هو الآخر تصرفات لا تليق برئيس دولة ، وقد أرسلوا اليه برقية نصحوه فيها بأن يعرض نفسه على طبيب أمراض عقلية .

وقالوا : ان الشعب الليبى متذمر من بعض أعضاء مجلس قيادة الثورة فهم ينادون بتطبيق الشريعة على المواطنين وفى نفس الوقت يتصرفون تصرفات مخجلة وسلوكهم منحرف .

وقالوا : ان عبدالسلام جلود دائما مخمور وشاهده أحدهم وهو يخطف فتاة ليبية بسيارته فى أحد شوارع طرابلس .

وناشد الشبان الثلاثة الشعب الليبى الا يتأثر بدعايات القذافى المغرضة وأن يواصلوا تأييدهم للرئيس السادات وسياسته الحكيمة . وأن يحرصوا على الشعب المصرى ومشاعر ابنائه الذين يساهمون بخبراتهم فى بناء التقدم الليبى . ووجهوا نداء حركيا رمزيا لجبهة الرفض الليبى لسياسة القذافى « ص . أ » أن يطمئنوا عليهم .

وقال اللاجىء هاشم الفخرى : انه ترك مصير طفليه مختار ورابحة الى رحمة السماء .



المصدر: الاهـــــــــرام

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات التاريخ : ١٩٧٥/٧/٦

الصحراء الغربية تجـدد البيعـــة للرئيس السادات وتدين القـذافى

مطروح ـ من جابر المجعـاوى ـ

اعرب اكثر من ٢٥٠٠ مواطن بالصحراء الغربية عن تأييدهم الكامل وتجـديد مبايعتهم للرئيس انور السادات ،قائدا وزعيما ومناضلا فى سبيل تحرير الارض كما اكدوا استنكارهم لتصرفات القذافى الطائشة وتطلعاته الصبيانية وحمـلات الاسـفاف التى يقوم بها وتتنافى مـع اخلاق سكان الصحراء وتقاليدهم ٠

وقد جاء ذلك فى برقية بعثوا بهاالى الرئيس فى ختام مؤتمر سياسى شعبى كبير ضم ممثلين لجميع القبائل ،وجميع الفائزين فىانتخابات الوحدات الاساسية والجماهيرية بالمحافظة ، وتحدث فيـه اللواء سعد مأمون ، محافظ مطروح، واللواء عبد الحميد الصغير مدير الامن بالمحافظة، والسيد جاد الله خضر المشرف العام على الانتخابات بها ٠



المصدر: الاهـــــــرام

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات التاريخ : ١٩٧٥/٧/٧

كيــف ...
ياسيادة العقيد ؟

القى العقيد معمر القذافى خطابا فى حفل .. رياضى .. وكعادة العقيد لم يترك جملة دون ان يهاجم فيها مصر حتى حرب اكتوبر اعتبرهـا العقيد خسـارة ضخمة بالنسبة للعـالم العربى !! كل هذا متوقع من شخص كالعقيد ، فلا حرج عليه فى ان يقول اى شىء .. ولكن الذى يلفت النظر فى خطاب العقيد هـذه التهديدات بالحرب التى يوزعها يمينا ويسارا ..

فى خطاب واحـد هدد العقيـد اسبانيا وايران وامريكا وبريطانيا !! انذر العقيد حكومات تلك الدول بأنه سيوجه القوات المسلحة الليبية لطرد الاسبان من الصحراء المغربية وطرد ايران من عمان ، وطرد الامريكان والانجليز من شبه الجزيرة العربية ..

ومن حق العقيد ان يقول ما يشاء، لكن اليس من حق من يستمع لهـذا الكلام ان يسال العقيد سؤالا بسيطا من كلمة واحدة هو : كيف ؟

كيف يستطيع العقيـد أن يبعث بقواته لتحارب فى الصحراء المغربية وفى شبه الجزيرة العربية وما هى القدرات الخارقة التى يملكها العقيد لكى يحقق هذا !

وهذا التهـديد يذكرنا بخطابات سابقة للعقيد انذر فيها بريطانيا انه سوف يحارب مع قوات ايرلندا ، وانذر فيها ايضا حكومة الفلبين انه سيحارب مع مسلمى الفلبين ..

ولم نسمع عن اى خطوة اقدم عليها العقيد لافى ايرلندا ولافى الفلبين..

ترى هـل يعتمد العقيد على ان ذاكرة الناس تنسى ما يقوله ، ام انه يعتبر مجرد التهديد يعنى سريان الرعب



فى نفـوس الحكومات كلهـا فتلقى سلاحها وتنسحب من ميدان المعركة لان العقيد القذافى قد هـدد وتوعد وانذر ..

ونحن نحمد الله على أن العالم كله قد فهم شخصية العقيد، وطريقة تفكيره ، ومن هنا لم يعد هناك من يأخذه مأخذ الجد ، بل اصبحت هذه التهديدات موضعا للتندر والفكاهة واصبحتمادة خصبة للكتاب الساخرين ولرسامى الكاريكاتير .

ونحن نحمد الله ايضا ان كلام العقيد لا يحسب على العرب والا فقد العرب جميعا أحترام العالم لهم ، والمكانة التى احتلوها عقب حرب اكتوبر ، والتى اكتسب العرب بعدها صفة الجدية والاصرار ، وامتلاك قدرة تنفيذ ما يقولون ..

ان العقيد يتصـور انه بالمال والميكروفون يستطيع ان يفعل مايريد فهو فى كل كلمة يقولها ، وفى كل خطوة يخطوها تسيطر عليه أموال البترول التى تصور انه يستطيع ان يشترى العالم بها ، وهكذا فما دام عنده البترول ، ووضـع امامه الميكروفون انتهى الامر وركع الجميع خوفا ورعبا من العقيد ..

علي حمدى الجمال



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المصدر: الاهــــــرام

التاريخ : ١٩٧٥/٨/٨

ليبيا تحاول استقطاب ١٠ آلاف طالب مصرى

للتشـــهير بمصر ولتتخذ منهم مدخلا لشجب جبهتنا الداخلية

احبط المكتب التنفيذى للاتحاد العام لطلاب مصر محاولة جريئة لحكومة العقيد القذافي تســتهدف استقطاب ١٠ الاف طالب مصرى بحجة العمل فى ليبيا خلال فترة الصيف لتنفيذ مشروعاتها ، وذلك للتشهير بمصر وقياداتها ودورها الطليعى واستنكر اتحاد الطلاب أن تحاول حكومة ليبيا أن تتخــذ من طلاب مصر مدخــلا لشجب جبهتنا الداخلية .

وفيما يلى نص رسالة السيد محمد ابراهيم الدسوقى رئيس المكتب التنفيذى لاتحـــاد طلاب مصر الى رئيس مكتب العلاقات العربى الليبى بالقاهرة :

وصلنا خطابكم الخاص بحاجة ليبيـــا الى الايدى العاملة والذي يتضمن أن حكومة ليبيا اتاحت الفرص لاستخدام عشرة آلاف طالب مصرى للعمل خلال عطلة الصيف تتحمل فيها الحكومة الليبية أجورهم وأجر سفرهم وعودتهم ، وأمام هذا العرض وما صاحبه من ملابسات فقد دعينا المكتب التنفيذى للاتحاد العام لطلاب الجمهـــورية للاجتماع للبحث فى هذا الامر . وقد خرج المجتمعون ببعض الملاحظـــات العامة التى رأينا ضرورة ابلاغها لكم منبرا للتساؤل فيما يلى .

● ظهر من النص الحرفى لخطابكم أن هذا الاجراء تم نظرا للحاجة للايدى العاملة وليس دعما للعلاقات الودية أو خلقا لمناخ شبابى واحد ، أو تأكيدا على أواصر الاخوة والصـــداقة وتدعيم عرى الوحدة بين الشعبين .

اننا نعجب حقا من ذلك ، فماذايمكن أن تعطى أيدى عاملة غير مدربة بما يعوض تلك التكاليف الباهظة اننا نرحب حقا بتقديم خدماتنا لاى قطر عربىيحتاج اليها اذا كانت الحاجة هى الاساس .

وان طلاب مصر يرحبون دائما بكل خطوة تسهم ولو بالقدر اليسير فى تقريب وجهات النظر بين الاقطار العربية بصفة عامة ، وبيننا وبين ليبيا بصفة خاصة بحق الجوار . ولكن مالا يمكن قبوله انيكون طلاب مصر مدخلا لشجب جبهتنا الداخلية ، أو منبرا للتشهير بمصر وقيادتها ودورها الطليعى .

● **لقد فوجئنا بالاطناب الاذاعى فى ليبيا لخطابكم هذا بما يجدد النوايا التى من اجلها ارسل. انبناء ما دمره العدو الصهيونى فى مدن القناة واستكمال ملامح النهضة الداخلية فى قرانا لكفيل باستيعاب طاقات شبابنا .**

ان ارض مصر ، معركتها ، ريفها ، مصانعها ، كل شبر منها لا يزال فى حاجة ملحة الى عرق أبنائه يبذل دون مقابل، فمعركة الخطوط الأماميةيعضدها رسوخ البنيان الداخلى وشعب مصر وشبابها الذى عاش عطاءا أبد الدهر ، لم ولن يأتى يوم يبخل فيه بكل ما هو غال ونفيس فمصر ارضنا عليها نحيا ومن اجلها نموت ، وفقنا الله واياكم لمافيه خير وصدق العمل العربى المشترك.

وكان الاتحاد العام لطلاب جمهورية مصر العربية قد تلقى الرسالة التاليةمن رئيس مكتب الملاقات العربى الليبى بالقاهرة :

يسرنا افادتكم بأنه نظرا لحاجة الجمهورية العربية الليبية لليد العاملة فى مختلف مشاريعها فانها قد اتاحت الفرصة لاستخدام عشرة آلاف طالب مصرى للعمل خلال عطلة الصيف الحالية.

وستقوم وزارة العمل والخدمة المدنية بالجمهورية العربية الليبية بايفاد لجنة لاختيار الطلبة الذين تتوافر فيهم الشروط المطلوبة وابرام عقود معهم وسداد تكاليف سفرهم ذهابا وايابا الى مختلف مدن الجمهورية العربية الليبية وستقوم اللجنة المذكورة بمهامها عن طريق مكتب الملاقات العربى الليبى بالقاهرة .ونأمل اتخاذ الاجراء اللازم بالخصوص .



المصدر: الاهـــــــــرام

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات   التاريخ : ١٩٧٥/٨/١١

قرار ليبى بمنع دخول المصريين عن طريق السلوم

منعت السـلطات الليبية فى منطقة الجمرك الموحد « غربى السلوم » ظهر امس دخول جميع المصريين الى ليبيا ، بنـاء على أمـر تليفـونى من مدير عـام الجوازات الليبية فى طرابلس ، وقد تجمع فى منطقة الجمـرك الموحـد ٧٠ مصريا كانـوا فى طريقهم الى ليبيـا ومنعوا من دخولها .

وقد اضـطرت السلطـات المصرية الى اعـلان المواطنين المتجهين الى ليبيا بقرار السلطات الليبية وذلك فى منطقـة مرور الكيلو ١٥ غرب مرسى مطروح منعا لتكدس المواطنين فى منطقة الجمرك او بلدة السلوم . ولم يعرف حتى الان السـبب وراء قيام السلطات الليبية باصدار هـذا الامـر .

٢٦٤٤٥



المصدر: الاهـــــــرام

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات التاريخ : ١٩٧٥/٨/١٩

كلمـة للشـعب الليـبى

عندما قامت ثورة ليبيا ، وقفت مصر معها فى كافة الميادين ، ووضعت كل امكانيـاتها ، مؤيدة للثورة ، حتى تستطيع ان تواجه كل التيارات وكل المؤامرات التى احاطت بها عند قيامها

ولقد نظرت مصر الى ثورة ليبيا بوصفها تواما للثورة المصرية خصوصا فى الظروف التى قامت فيها ، وفى الجو العام الذى كان يمر به الوطن العربى فى ذلك الوقت .

واستمرت مصر تؤيد الثورة الليبية بكل ما استطاعت ، وايدتها بكل العون وفضلتها عن نفسها حتى اثبتت الثورة الليبية وجودها .

وكانت مصر فى هـذا التـأييد الذى اعطته للثورة الليبية ، تدرك ادراكا كاملا العلاقـات الطيبـة التى تربط الشـعبين المصرى والليبى تاريخيا ، وحاضرا ومستقبلا .

وكانت مصر تضحى بالكثير فى خدمة الشعب الليبى الذى لن ننسى وقفته معنا فى كل الظروف القاسية التى مرت بها مصر

واذا كان العقيد معمر القذافى قد اتبع اخيرا سـياسة معادية لمصر ، وبدأ يشن عليها ـ افتراء ـ كل الوان الهجوم ، فان ذلك لا يعنى ان هـذا هو موقف الثورة الليبيـة من مصر وشعبها ورئيسها ، انما هى سياسة وضعها القذافى لاسباب لا علاقة لها بالمبادىء ولا باهداف الثورة الليبية والاسباب التى قامت من اجلها .



وهذا ولا شك هو السر فى الفضة التى ظهرت فى صفوف مجلس الثورة الليبى ، وكذلك فى صفوف القوات المسلحة الليبية عندما وجدت ان السياسة الليبية قد خرجت عن الخط العربى السليم وبدات تعادى مصر التى وقفت مع الشعب الليبى وايدته واعطته من ذاتها ومن نفسها .

وهذا الذى حدث فى ليبيا يؤكد معنى هاما ، غاب عن القذافى نفسه : وهو ان الثورتين المصرية والليبية انما تنبعان من منطلق واحد وتتجهان الى هدف واحد .

والذى جرى فى ليبيا يبين ايضا ان الشعب الليبى يتطلع الى مصر بوصفها الشقيقة الكبرى ، ولا يرضى مطلقا عما كان يوجه لها من حملات ، يعرف كل مواطن فى ليبيا مدى ما فيها من تشويه لحقيقة موقف مصر وسياسة مصر .

ان شعب مصر الذى ضحى وعانى ودفع من حياته ودمه وعرقه ، انما كان يبذل كل ذلك ، ليس فى سبيل مصر وحدها ، وانما فى سبيل كل الشعوب العربية التى يعتبر الشعب المصرى نفسه جزءا منها ، ويدرك مدى الارتباط المصيرى الذى يجمعه معها .

ان مصر ــ رئيسا وشعبا وحكومة ــ كانت ، وسوف تظل ، طليعة للشعب العربى فى تحقيق آماله ، ولن تبخل بكل امكانياتها وقدراتها فى سبيل هذا الهدف : ان الذى فرضته مصر على نفسها ، ايمانا منها بقدرها ، ليؤكد منذ زمن طويل ان الإرادة العربية والقرار العربى هما العلم الذى تعمل مصر فى ظله . □

على حمدى الجمال



المصدر: الاهـــــــرام

التاريخ : ١٩٧٦/٣/١٣

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المحيشي يتكلم من القاهرة بعد ٦ أشهر كاملة من الصمت

عندما سمع القذافي بوفاة عبدالناصر قال: هذه فرصتي لأحكم مصر

زعامة العالم العربي هي الهدف الوحيد من كل محاولاته للوحدة

كيف حاول منع فرنسا من بيع صواريخ كروتال لتونس

لماذا يكره العقيد معمر القذافي مصر ؟

وقبل الاجابة على هذا السؤال يجب ان نعود الى الوراء قليلا ..
عندما علم في طرابلس نبأ وفاة الرئيس جمال عبد الناصر جمع القذافي ثمانية من اعضاء مجلس قيادة الثورة وجاءوا الى القاهرة للمشاركة في تشييع الجنازة..
وفي ليلة وصولهم — ولم يكن جسد عبد الناصر قد ووري التراب بعد — جمع القذافي اعضاء مجلس قيادة الثورة الذين رافقوه وقال لهم :

— هذه فرصتنا .. ان ذهاب عبد الناصر يعني ان فراغا سياسيا سينشأ في مصر وهذه فرصتي لكي اسيطر على النظام في مصر واستلم الحكم فيها ..

وطلب القذافي الى من كانوا معه أن يتوجهوا على الفور — وكان الوقت بعد منتصف الليل — لمقابلة السيد فتحي الديب الذي كان يشغل منصب ضابط الاتصال مع مجلس الثورة الليبي ويبحثوا معه مستقبل مصر بعد عبد الناصر وما هي فرصة القذافي لتولي السلطة في مصر !!

وذهب عدد من أعضاء المجلس الى السيد فتحي الديب وعادوا الى القذافي بما خيب ظنه .. عادوا يقولون أن السيد فتحي الديب ابلغهم أن انتقال السلطة سوف يتم بنص الدستور



وليست هناك اية فرصة أمام القذافى فى الوثوب الى حكم مصر .

وعادوا الى القذافى بالاجابة ..

وبدأ القذافى من جانبه يفكر فى الطريق الذى يمكن ان يسلكه حتى يقفز على السلطة فى مصر .. وكان ان قرر الطريق الوحيد وهو العمل على تخريب الاقتصاد المصرى ..

كان القذافى يعلم ان مصر تواجه مشاكل اقتصادية وانها تحتاج الى معاونة ليبيا فقرر ان يستغل هذا الوضع لمصلحته الشخصية وللضغط على الحكومة المصرية ..

ولم يكتف القذافى بذلك بل لجأ الى التفكير فى محاولة هدم النظام من الداخل عن طريق ضباط المخابرات الليبية ..

وكان عبد المنعم الهونى يشغل فى ذلك الوقت منصب رئيس المخابرات فتصدى للقذافى ورفض القيام بأى عمل تخريبى فى مصر ..

وفى صيف ١٩٧٤ انتهز القذافى فرصة تغيب الهونى عن ليبيا وبدأ يتصل شخصيا بضباط المخابرات لكى يرتبوا لاعمال تخريبية داخل مصر وعلى ذلك فلم يقبل ضابط واحد منهم القيام بمثل هذا العمل ..

وهنا قلت للرائد المحيشى :

ــ وما ذنب مصر فى هذا كله ، ولماذا يكرهها ؟

قال المحيشى :

ــ انه يعتقد أن مصر لم تعطه فرصة رياستها ، فضلا عن العقدة التى يعانى منها القذافى من انه يحكم شعبا صغيرا بينما مصر دولة كبرى لها وزنها وتأثيرها ولهذا فهو يحقد على مكانة مصر الدولية والعربية .

واضاف المحيشى : ولقد قتلت قيادة الرئيس السادات لمصر والانتصارات التى حققها فى نفس القذافى حلم حكمه لمصر ولذلك فهو يحقد على الرئيس السادات وبالتالى على مصر .

واستطرد المحيشى يقول :

ــ هل تصدقنى ان قلت لك ان القذافى لم يكن سعيدا على الاطلاق بالانتصار الذى حققته مصر فى حرب اكتوبر المجيدة .. فهو كان فى نفسه يتمنى لو خسرت مصر تلك الحرب لكى يبنى لنفسه مجدا شخصيا على اشلاء الهزيمة لان مصر المهزومة سوف تكون أسهل منالا من مصر المنتصرة ، ومع ذلك فقد اضطر الى مسايرة الشعور العام الذى اجتاح ليبيا والعالم العربى كله فرحا وسعادة بانتصار مصر فى الحرب ..

فقلت للمحيشى :

ــ اذا كان ذلك هو حقيقة شعوره فكيف نفسر رغبته فى الوحدة مع مصر ؟

فاجاب قائلا :

ــ هل تعتقد ان القذافى كان جادا فى طلب الوحدة مع مصر ! من أجل الوحدة كمبدأ قومى ؟

دعنى اروى لك هذه القصة ..كنموذج لتصرفات القذافى بالنسبة للوحدة مع مصر ..



لقد تعود القذافى كل شهرين او ثلاثة ان يفتعل مشكلة مع زملائه غير معروفة الاسباب ولا الدوافع الا الرغبة فى المزيد من التسلط والهيمنة ويذهب الى الاعتكاف فى الصحراء مع اسرته ويرفض اثناء هذا الاعتكاف ان يوقع على اى قرار ويرفض مقابلة اى انسان حتى ان الميزانية بقيت مرة ثلاثة اشهر دون تنفيذ لان القذافى كان رافضا التوقيع على اى شىء ومنها الميزانية .. وعندما قرر فجأة ان يمثل مسرحية التخلى عن سلطاته استمرت القوانين لمدة ستة اشهر دون توقيع حتى اضطر اخيرا الى توقيعها عندما خير بين التوقيع او الاستقالة ..

وكل هذه الحركات كان يعود بعدها وقد حصل لنفسه على سلطات أكثر ..

اعود الى قصة الوحدة ..

اعتكف مرة فى بلدة غريان وابلغنا انه سيبقى فيها ولن يعود الى طرابلس ..

وفى يوم من الايام فوجئنا براديو القاهرة يذيع نبأ وصول القذافى الى القاهرة ، واكتشفنا بعد اذاعة الخبر انه توجه فعلا الى المطار — الذى يقع بين طرابلس وغريان — واصطحب معه عائلته وطار الى القاهرة ..

واشاع اعوانه انه سيبقى فى مصر ولن يعود الى ليبيا دون ما سبب ..

ولكننا جميعا عرفنا السبب فى ذلك هو ان موعد تنفيذ الوحدة مع مصر كان قد اقترب وهو لا يريدها لانها لم تحقق له نواياه الشخصية المبيتة وسأروى لك ماذا فعل والعقبات التى وضعها فى طريقها لكى ترى ويرى معك العالم العربى كله الوحدة كما يفكر فيها القذافى .. انها وحدة يريد منها ان تخدم القذافى ولا احد غيره ..

المهم .. عندما علمت بوصول القذافى الى القاهرة لحقت به حتى احاول ان امنع وقوع اى ضرر نتيجة لتصرفات القذافى ..

استقبله الرئيس السادات ورحب به ونزل فى قصر الطاهرة واقترح عليه الرئيس ان يلتقى بالمؤسسات والهيئات السياسية فى مصر ليتعرف عليها وعلى نوعية تفكيرها ويتبادل معها الرأى فى كل ما يعن له سيما ونحن مقبلون على وحدة بين البلدين فلابد وان نمهد لها بوحدة فكرية كاملة .

ورحب القذافى بالفكرة وبدأ فعلا يلتقى بالمؤسسات السياسية ، وما حدث فيها من مناقشات لا أظنه قد نسى والمشاكل التى اثارها مع من التقى بهم كانت موضع تندر الجميع .

وبدأت الاجتماعات السياسية تمهيدا لاعلان الوحدة وما حدث فى هذه الاجتماعات لم يخرج عن افتعال ازمات من جانب القذافى لكى يحطم الوحدة قبل ان تولد ..

واثار مرة فى أحد الاجتماعات صلات مصر بالسعودية واختلق معركة كلامية لان الصحف المصرية نشرت اعلانا عن السعودية ! .

وفى اجتماع آخر هاجم لجان الوحدة وادعى انها لم تحقق اى شىء ولم تنته الى اية نتيجة ، ثم جاءوا بكل ما انتهت اليه اللجان ..

الدستور كان قد تم اعداده. الحكم المحلى انتهى مشروعه.



المسائل الاقتصـــادية وضعت في صيغة مشروعات وقوانين..
كل شيء كان جاهزا .

ودعيت اللجان بكامل اعضائها للاجتماع لاعداد صيغـــة البيـــان الذى سيعلن الوحدة ..

وكانت المفاجاة ..

بدأت الجلســـة بان اثار القذافي مشكلة جديدة ، وكانت المشكلة ان احدى الصحف المصرية نشرت اعلانا عن دولة الامارات !

كيف يمكن ونحن على ابواب وحدة ان تنشر اعلانا لدولة رجعية هكذا كان تعبير القذافي وامضى القذافي ثلاث ســـاعات يناقش « الجريمة » التى ارتكبت في حق الوحدة بنشر هذا الاعلان ! !

وبعد هـــذا كله اتفق رايى مع راى عبد المنعم الهونى انه لا فائدة ، وان الوحدة لن تتم ، وان القذافي نجح في القضاء على هذه الخطوة الهامة .

وعاد القذافي الى ليبيا وبعـــد فترة وصل وفد مصرى يحمل معه ثلاث صيغ للوحـــدة رفضهـــا القذافي كلها لاسباب وحجج واهية جدا وعلى هذا لم نتوصل الى اية نتيجة ..

فقلت للمحيشى :

ــ وما تفسيرك لهذه التصرفات.. هل هو فعلا يؤمن بالوحدة ؟

فاجاب المحيشى قائلا :

ــ انه يؤمن بكل مـــا يحقق مصلحته الشخصية .. انه يريد ان يتزعم العالم العربى كله .... وهو لذلك يكره كل شخصية عربية لها شعبية فى بلادها ، ويعتقد انه يستطيع بما يملك من مال ان يشترى الوحـــدة لكى يتربع بها على رئاستها .



المصدر: الاخبار
التاريخ: ١٩٧٦/٣/١٣
مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

سلطات ليبيا تعتقل أبطال أكتوبر وتحاول انتزاع معلوماتهم العسكرية

البوليس الليبى يقبض على المئات ويلقى بالأحياء فى الآبار ويطارد المربيات والشغالات فى البيوت

مرسى مطروح ـ فاروق عبد المنعم واحمد المندوه :

واصلت السلطات الليبية حملات القمع والاعتقال والطرد ضد آلاف العمال المصريين الذين يعملون فى مدن طرابلس وبنغازى ومصراته وطبرق والبيضا .

وصل الى جمرك السلوم ـ حتى منتصف ليلة امس ـ نحو ٣ آلاف عامل مصرى من ذوى الخبرة فى اعمال البناء والصناعات الميكانيكية والحرف اليدوية .

اتضح ان سلطات الامن الليبية قامت بتعذيب وضرب عشرات من العمال المصريين قبل طردهم خارج الحدود .. استدعت حالات ١٤ مصابا منهم نقلهم للعلاج السريع فى مستشفيات مرسى مطروح والاسكندرية .



وهم : فرج عوض عبد الفتاح ، خطاب عبد العليم ، ابراهيم عكاشة ، كامل راشد ، محمود هاشم ، موسى خليفة ، محمد عبد الباقى ، محمد حلمى عبد الحميد ، محمود حسن شحاتة ، عبد الرءوف سامى ، محمد ابراهيم عبد الرازق ، عبد الغفار اسماعيل ، شحاتة عبد العزيز عبده حسين عبد الجواد .

تحدث بعض العمال عن المعاملة السيئة جدا التى يعامل بها كل مصرى فى ليبيا فى الوقت الحاضر .

قال محمد عبد الفتاح ان السلطات الليبية تحتجز فى سجن مصراته عددا كبيرا من المصريين الذين اشتركوا فى حرب اكتوبر وتقوم السلطات باستجوابهم بأسلوب فيه الكثير من الاستفزاز للحصول منهم على معلومات عن الوحدات التى كانوا يعملون بها وانواع الاسلحة التى تدربوا عليها !

وتحدث العامل المصاب كمال كامل راشد ـ الذى كان يعمل لدى المقاول السيد عبد الرحمن فى مدينة البيضا ـ قال ان البوليس الليبى اعتقله اثناء قيامه بحفر لبئر عماوة. وحاول ان يقاوم اعتقاله وضربه بدون سبب ، فما كان من رجال البوليس الا ان حملوه والقوا به فى حفرة البئر لدفنه حيا !

اما العامل محمود حسين شحاتة ـ المصاب بجرح عميق فى رأسه ـ فيقول ان السلطات الليبية اعتقلته فى منتصف الليل بعد ان حرقت محتويات الحجرة التى يقيم فيها واستولى رجالها على ٢٨٠ دينارا ليبيا هى تحويشة عمره !

وقد قامت السلطات الليبية بتعزيز البوابة الليبية على الحدود بقوات من الجيش الليبى وتسليم افرادها اسلحة آلية .. واثناء عودة المواطن عباس عبد الراضى سليم وهو من اهالى قنا استولت الشرطة الليبية العسكرية على جميع امتعته ونقوده .. وكذلك المواطن عبد العظيم سليمان الذى كان يعمل بشركة قابد . فقد قام صاحب الشركة بسحب جواز سفره وزملائه المصريين العاملين بالشركة .. بحجة استخراج تصاريح عمل لهم . وقامت السلطات الليبية باعدام هذه المستندات

وفى نفس الوقت قامت الشرطة العسكرية بالاعتداء على المواطن عبد القادر اسماعيل من محافظة سوهاج وكان يعمل ببلدة درنة .



المصدر: الاهـــــرام
التاريخ : ١٩٧٦/٣/١٤
مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

طرد ٦ آلاف مصرى من ليبيا

السيارات الليبية تحمل دفعات أخرى للحدود

السلوم — من سامى دسوقى : وصل الى السلوم ليلة أمس وفجر اليوم ٣٠٠٠ عامل مصرى و ٣ سيدات وطفلتان مطرودين من ليبيا ، بعد ان القتهم السيارات الليبية عند بوابة الحدود وسط عاصفة ممطرة . وبذلك بلغ عدد العمال الذين طردتهم ليبيا ٦٦١٦ عاملا حتى الان .

وصرح العائدون بان ٢٠ سيارة نقل ليبية محملة بالعمال المصريين المطرودين تتجه الان من طبرق الى السلوم ، ويجرى تجميع المصريين فى اقسام الشرطة الليبية قبل نقل موجات جديدة من العمال الى الحدود .

وقد اجتازت بوابة السلوم عند ظهر أمس مجموعة أخرى تضم ٣٠ مصابا بعد ان تعرضوا للضرب والتعذيب منهم جلال بسيونى الذى فقد النطق واصيب بكسور مضاعفة نتيجة الضرب الشديد ، ويرقد الان فى مستشفى السلوم ٢١ عاملا تحت العلاج نتيجة الكسور والكدمات .

وقطعت السلطات الليبية ، منذ ليلة أمس الاول ، التيار الكهربائى عن الجمرك المصرى الليبى الموحد على هضبة السلوم ، وقد تمت انارته بعد ذلك بمولد كهربائى من القوات المسلحة المصرية . وقامت القوات الليبية باطلاق دفعات من الرصاص فوق رؤوس العمال المطرودين لارهابهم بينما كانوا يعبرون الحدود .

وقد قامت سيارات الجيش بنقل العمال المطرودين من هضبة السلوم الى مدينة السلوم حيث اعد لهم مأوى مؤقت لحين وصول قطار خاص من الاسكندرية بالاضافة الى سيارات الاتوبيس والاجرة التى تنقل الان اضعاف العدد المسموح لها بنقله .

وقد اتصل المقدم مصطفى كمال عبدالهادى قائد امن الموانى بالسلوم ، باجهزة الامن الليبية عند بوابة السلوم أمس الاول وتسلم نحو مائتى بطاقة سفر خاصة ببعض العمال المطرودين كانت قد احتجزتها السلطات الليبية عند طردهم .



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المصدر: الاهـــــرام

التاريخ : ١٩٧٦/٣/١٨

ليبيا تصعد حملة طرد المصريين

عدد المطرودين حتى أمس ٢١٦٠٠ عامل

لا تزال السلطات الليبية تواصل حملات الطرد الجماعى ضد المصريين المقيمين فى ليبيا دون اية تفرقة بين الحاصلين منهم على تصاريح اقامة أو الموجودين هناك بغرض السياحة ، فقد دخلت الى الحدود المصرية أمس ٨٠ سيارة ليبية تحمل ٥١٠٠ عامل من المطرودين وبذلك بلغ عدد الذين تم طردهم من المهنيين والمزارعين وعمال التشييد ٢١ ألفا و ٦٠٠ عامل ، وأعلنت محافظة مطروح ومديرية الامن بهاحالة الطوارىء فى جميع الاجهزة لاتخاذ الإجراءات لاستقبال المطرودين وتوفير سبل الراحة ، وتقديم الاسعافات الطبية لهم .

وقد أرسل السيد سيد فهمى وزير الداخلية قطارين سريعين يتكون كل منهما من ١٠ عربات لسرعة نقل المطرودين ، بالاضافة الى ٥٦ أوتوبيسا وطلب من اللواء عبد الحميد الصغير مدير الامن البقاء بصفة دائمة لاستقبال العائدين وتقديم الاطعمة لهم ، كما قرر اللواء سعد مأمون محافظ مطروح ارسال معسكر متكامل بأغطية وجميع الوسائل المعيشية بالقرب من بوابة السلوم مع صهاريج مياه للشرب للوافدين من العمال الذين تلقى بهم سيارات الشرطة العسكرية الليبية عند الخط الوهمى الفاصل بين الحدود .

وقد عرضت شركات المقاولات بمحافظة مطروح على العمال العائدين بالعمل معهم فى مشروعات التشييد مقابل ١٥٠ قرشا فى اليوم للعامل العادى وجنيهين للمهنى بالاضافة الى المبيت والطعام .

وصرح السكرتير العام لمحافظة مطروح بأن الحالة الصحية للعائدين جيدة ولا توجد بينهم امراض ولكن يوجد بعض اصابات طفيفة لبعضهم نتيجة التكدس فى السيارات الليبية التى نقلتهم بدون اشفاق الى الحدود ، وقال أن هناك وحدة طبية مزودة بالاطباء وجميع وسائل العلاج والتمريض وغرفة عمليات للاشراف العلاجى والوقائى بين المطرودين .



المصدر: الاهـــــرام

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

التاريخ : ١٩٧٦/٨/٢٠

السادات يرفض كل وساطة

للتقـــارب بين مصـــر والقـــذافى

علم المحـرر السياسى « للاهـــرام » ان مصر قـد رفضت كل الوساطات التى سعت للتقارب بين مصر وليبيا ..

وكان عدد كبير من رؤســاء الدول العربية والاجنبية قد فاتحوا الرئيس أنور الســادات اثناء حضوره مؤتمر كولومبو فى هــذا الموضوع ، ولكن الرئيس رفض رفضا قاطعا اى وساطة مع ليبيا ، وشكر الرئيس مسعى الاصـدقاء ، ولكنه قال لهم انه لا يســتطيع ان يقبل وساطة مع القذافى الذى ارتضى لنفسه أن يفجر القنابل فى مصر ليقتل الابرياء من ابنائها .